

توفيق بن عمر بلطه جي

كيف

تتعلم

الإعراب

طريقة ملونة مبتكرة

دار الفكر
دمشق - سورية



دار الفكر المعاصر
بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كيف تتعلم الاعراب

كيف نتعلم الاعراب: طريقة مبتكرة ملونة / توفيق بن
عمر بلطه جي. - دمشق: دار الفكر، ١٩٩٩. -

٥٧٥ ص؛ ٢٥ سم.

٢- العنوان

١-١، ٤١٥ ب ل ط ك

مكتبة الأسد

٣- بلطه جي

ع-٥٤٨ / ٤ / ١٩٩٩

توفيق بن عمر بلطجي

كيف تتعلم الاعراب

طريقة مبتكرة
وعرض ملون

دار الفکر
دمشق - سورية



دار الفکر المعاصر
بغداد - العراق

الرقم الاصطلاحي: ١٢٤٥,٠١١

الرقم الدولي: ISBN: 1-57547-603-7

الرقم الموضوعي: ٤٥٠

الموضوع: النحو والصرف

العنوان: كيف نتعلم الإعراب

التأليف: توفيق بن عمر بلطه جي

الصف والتصويري: دار الفكر-دمشق

التنفيذ الطباعي: المطبعة العلمية-دمشق

عدد الصفحات: ٥٧٦ ص

قياس الصفحة: ٢٥×١٧ سم

عدد النسخ: ١٥٠٠ نسخة

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق

الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل

المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من

الحقوق إلا بإذن خطي من

دار الفكر بدمشق

برامكة مقابل مركز الانطلاق الموحد

ص.ب: (٩٦٢) دمشق-سورية

فاكس: ٢٢٣٩٧١٦

هاتف: ٢٢٣٩٧١٧ - ٢٢١١١٦٦

<http://www.fikr.com/>

e-mail: info@fikr.com



إعادة الطبعة الثانية

٢٠٠٢هـ = ٢٠٠٢م

١٦: ١٩٩٧م

المحتوى الإجمالي

- الفهرس التفصيلي ٦
- الإهداء ٢١
- تقديم ٢٣
- تمهيد ٣١
- الباب الأول: تعريف عام بالمصطلحات الإعرابية ٥٣
- الباب الثاني: إعراب المفردات ١٨٣
- الباب الثالث: إعراب شبه الجملة ٣٧٧
- الباب الرابع: إعراب الجمل ٣٩٣
- الباب الخامس: إعراب المصادر المؤولة ٤٢٥
- الباب السادس: أمثلة معربة تفصيلاً ٤٣٥
- الباب السابع: فوائد في الإعراب ٥١٨
- الخاتمة ٥٦٥
- المراجع والمصادر ٥٧٣

المحتوى التفصيلي

٢١	الإهداء.	*
٢٣	تقديم.	*
٣١	تمهيد.	*
٣١	أولاً: تعريف الإعراب	
٤٠	ثانياً: مرادفات كلمة الإعراب.	
٤١	ثالثاً: واضع علم الإعراب.	
٤٢	رابعاً: أسباب وضع علم الإعراب.	
٤٦	خامساً: موضوع علم الإعراب.	
٤٧	سادساً: فائدة علم الإعراب.	
٤٩	سابعاً: الفرق بين علم النحو وعلم الإعراب.	

٥٣

الباب الأول: تعريف عام بالمصطلحات الإعرابية.

١٨٣

الباب الثاني: إعراب المفردات.

١٨٦

- تمهيد:

١٨٦

أولاً: شروط الإعراب:

١٨٦

١- أن تكون الكلمة في سياق الجملة.

١٨٧

٢- معرفة المعنى اللغوي.

Ca

١٨٨

ثانياً: القاعدة العامة في إعراب المفردات.

١٨٩

الفصل الأول: تحديد نوع الكلمة

١٨٩

- تمهيد:

١٨٩

أولاً: المقصود بنوع الكلمة.

١٨٩

ثانياً: انتماء الكلمة.

١٨٩

ثالثاً: أنواع الكلمة.

١٩٠

* المبحث الأول: الاسم

١٩٠

١ - تعريفه.

١٩١

٢ - أنواعه.

١٩١

٣ - علاماته.

١٩٢

* المبحث الثاني: الفعل

١٩٢

١ - تعريفه.

١٩٣

٢ - علاماته.

١٩٤

٣ - أنواعه.

١٩٥

٤ - أوصافه.

* المبحث الثالث: الحرف

- ١٩٦ ١ - تعريفه.
١٩٦ ٢ - علاماته.
١٩٦ ٣ - أنواعه:

١٩٦ أولاً: من حيث التأثير وعدمه:

- ١٩٦ أ - حرف عامل.
١٩٧ ب - حرف عاطل.

١٩٩ ثانياً: من حيث الاختصاص وعدمه:

١٩٩ أ - الحروف المختصة بالأسماء

٢٠٠ ب - الحروف المختصة بالأفعال

٢٠٠ ج - الحروف المختصة بالحروف

د - الحروف المشتركة في الدخول

على الجميع أو اثنين من

٢٠٠ المذكورات.

* المبحث الرابع: اسم الفعل

- ٢٠١ ١ - تعريفه.
٢٠١ ٢ - أنواعه.
٢٠١ ٣ - علاماته.

٢٠٢ • أمثلة تطبيقية في المرحلة الأولى (تحديد نوع الكلمة).

٢٠٤ الفصل الثاني: تحديد المعنى الإعرابي للكلمة

٢٠٤ - تمهيد:

٢٠٤ ١ - تعريف المعنى الإعرابي للكلمة.

- ٢٠٤ -٢ شرح التعريف.
- ٢٠٦ -٣ أنواع المعاني الإعرابية.
- ٢٠٦ * المبحث الأول: معاني الفعل
- ٢٠٦ * المبحث الثاني: معاني الاسم
- ٢٠٨ * المبحث الثالث: معاني الحروف:
- ٢٠٨ - المطلب الأول: المعاني الإعرابية وحروفها المستخدمة فيها
- ٢٢١ - المطلب الثاني: المعاني الإعرابية المتعددة للحرف الواحد
- ٢٢٩ * المبحث الرابع: معاني اسم الفعل
- ٢٣١ • أمثلة تطبيقية في المرحلة الثانية (تحديد المعنى الإعرابي للكلمة).
- ٢٣٢ الفصل الثالث: تحديد رتبة الكلمة
- ٢٣٢ - تمهيد: ١- تعريف رتبة الكلمة.
- ٢- شرح التعريف.
- ٢٣٣ * المبحث الأول: تصنيف الرتب بحسب الأهمية:
- ٢٣٣ المطلب الأول: في الجملة الفعلية.
- ٢٣٧ المطلب الثاني: في الجملة الاسمية.
- ٢٣٨ * المبحث الثاني: أحوال الألفاظ بالنسبة لرتبتها:
- ٢٣٨ المطلب الأول: الورود بحسب الأصل:
- ٢٣٨ المقصد الأول: وجوباً.
- ٢٤٣ المقصد الثاني: جوازاً.
- ٢٤٣ المطلب الثاني: تقدم اللفظ عن رتبته:
- ٢٤٣ المقصد الأول: جوازاً.

- ٢٤٤ المقصد الثاني: وجوباً.
- ٢٤٨ المطلب الثالث: تأخر اللفظ عن رتبته:
- ٢٤٨ المقصد الأول: جوازاً.
- ٢٥٠ المقصد الثاني: وجوباً.
- ٢٥٢ المطلب الرابع: سبب الرتبة:
- ٢٥٢ ١- في الأفعال.
- ٢٥٢ ٢- في أسماء الأفعال.
- ٢٥٢ ٣- في الأسماء.
- ٢٥٣ ٤- في الحروف.
- ٢٥٣ المطلب الخامس: المطلوب في هذه المرحلة
- ٢٥٥ • أمثلة تطبيقية في المرحلة الثالثة (تحديد رتبة الكلمة).
- ٢٥٦ **الفصل الرابع: تحديد عمل الكلمة**
- ٢٥٦ - تمهيد: ١- تعريف عمل الكلمة.
- ٢٥٦ ٢- شرح التعريف.
- ٢٥٧ * **المبحث الأول: أنواع العمل (الإعراب)**
- ٢٥٧ المطلب الأول: الرفع.
- ٢٥٩ المطلب الثاني: النصب.
- ٢٦١ المطلب الثالث: الخفض.
- ٢٦٣ المطلب الرابع: الجزم.
- ٢٦٤ * **المبحث الثاني: عمل الكلمات:**
- ٢٦٤ المطلب الأول: عمل الفعل.

- ٢٦٧ المطلب الثاني: عمل الاسم.
- ٢٧٢ المطلب الثالث: عمل الحرف.
- ٢٧٥ المطلب الرابع: عمل اسم الفعل.
- ٢٧٦ • أمثلة تطبيقية في المرحلة الرابعة (تحديد عمل الكلمة).

الفصل الخامس: تحديد حالة الكلمة

- تمهيد:

- ٢٧٧ ١- تعريف حالة الكلمة.
- ٢٧٧ ٢- شرح التعريف.
- ٢٧٧ ٣- أنواع حالة الكلمة.
- ٢٧٧ * المبحث الأول: الكلمة المعربة:
- ٢٧٧ ١- تعريفها.
- ٢٧٧ ٢- سبب الإعراب.
- ٢٧٨ ٣- مثالها.
- ٢٧٨ ٤- أنواعها.
- ٢٧٩ ٥- مواطنها.

* المبحث الثاني: الكلمة المبنية:

- ٢٧٩ ١- تعريفها.
- ٢٨٠ ٢- سبب البناء.
- ٢٨٠ ٣- مثالها.
- ٢٨٠ ٤- أنواعها.
- ٢٨٠ ٥- مواطنها.
- ٢٨٧ • أمثلة تطبيقية في المرحلة الخامسة (تحديد حالة الكلمة).

٢٨٨ الفصل السادس: تحديد محل الكلمة إن وُجدَ

٢٨٨ - تمهيد:

٢٨٨ ١- تعريف محل الكلمة.

٢٨٨ ٢- شرح التعريف.

٢٩٠ ٣- أنواع الكلمة من حيث المحل.

٢٩٠ * المبحث الأول: كلمة لها محل:

٢٩٠ ١- تعريفها.

٢٩٠ ٢- مواطنها.

٢٩٣ * المبحث الثاني: كلمة ليس لها محل:

٢٩٣ ١- تعريفها.

٢٩٣ ٢- مثالها.

٢٩٤ ٣- مواطنها.

٢٩٥ • أمثلة تطبيقية في المرحلة السادسة (تحديد محل الكلمة).

٢٩٧ الفصل السابع: تحديد عامل الكلمة إن وُجدَ

٢٩٧ - تمهيد:

٢٩٧ ١- تعريف العامل.

٢٩٧ ٢- شرح التعريف.

٢٩٧ ٣- أنواع العامل.

٢٩٨ * المبحث الأول: أنواع العامل من حيث صفته:

٢٩٨ المطلب الأول: العامل المعنوي.

٢٩٨ المطلب الثاني: العامل اللفظي:

- ٢٩٨ المقصد الأول: العامل السماعي:
- ٢٩٨ أ- تعريفه.
- ٢٩٨ ب- أنواعه.
- ٣٠٢ المقصد الثاني: العامل القياسي:
- ٣٠٢ أ- تعريفه.
- ٣٠٣ ب- أنواعه.
- ٣٠٣ أولاً: عوامل تؤثر ولا تتأثر.
- ٣٠٣ ثانياً: عوامل تؤثر وتتأثر.
- ٣١٧ المقصد الثالث: عوامل تعمل مقدرة.
- ٣٢٧ المقصد الرابع: عوامل يتعدد عملها.
- ٣٣٢ * المبحث الثاني: أنواع العامل من حيث عمله:
- ٣٣٢ أولاً: عامل الرفع: ١- تعريفه.
- ٣٣٣ ٢- أنواعه.
- ٣٣٣ ثانياً: عامل النصب: ١- تعريفه.
- ٣٣٤ ٢- أنواعه.
- ٣٣٦ ثالثاً: عامل الخفض: ١- تعريفه.
- ٣٣٦ ٢- أنواعه.
- ٣٣٦ رابعاً: عامل الجزم: ١- تعريفه.
- ٣٣٦ ٢- أنواعه.
- ٣٣٩ • أمثلة تطبيقية في المرحلة السابعة (تحديد عامل الكلمة).

- ٣٤٢ **الفصل الثامن: تحديد علامة الإعراب أو البناء**
- ٣٤٢ - تمهيد:
- ٣٤٢ ١- تعريف العلامة في الإعراب أو البناء.
- ٣٤٣ ٢- شرح التعريفين.
- ٣٤٤ * **المبحث الأول: حالة علامة الإعراب**
- ٣٤٧ * **المبحث الثاني: أنواع علامة الإعراب**
- ٣٤٧ المطلب الأول: الحركة.
- ٣٤٩ المطلب الثاني: الحرف.
- ٣٥١ المطلب الثالث: الحذف.
- ٣٥٢ * **المبحث الثالث: أنواع علامة البناء:**
- ٣٥٢ المطلب الأول: الحركة.
- ٣٥٣ المطلب الثاني: الحذف.
- ٣٥٥ • أمثلة تطبيقية في المرحلة الثامنة (تحديد علامة الإعراب أو البناء).
- ٣٥٩ **الفصل التاسع: تعليل الإعراب**
- ٣٥٩ - تمهيد:
- ٣٥٩ ١ - تعريف التعليل.
- ٣٥٩ ٢- شرح التعريف.
- ٣٦٠ ٣- أول من ابتكر فكرة التعليل.
- ٣٦٠ * **المبحث الأول: أهمية التعليل**
- ٣٦٢ * **المبحث الثاني: موضع مرحلة التعليل في الإعراب**
- ٣٦٣ • أمثلة تطبيقية في المرحلة التاسعة (تعليل الإعراب).

الفصل العاشر: الملاحظات

- ٣٦٦
 ٣٦٦ أولاً: المقصود بالملاحظات.
 ٣٦٦ ثانياً: أنواع الملاحظات.
 ٣٧٠ * أمثلة تطبيقية في المرحلة العاشرة (الملاحظات).

الباب الثالث: إعراب شبه الجملة

- ٣٧٣
 ٣٧٧ - تمهيد:
 ٣٧٧ ١- تعريف شبه الجملة.
 ٣٧٧ ٢- سبب تسميتها.
 ٣٧٧ ٣- أمثلتها.
 ٣٧٧ ٤- قاعدة إعرابها.

* المبحث الأول: تحديد نوعها:

- ٣٧٨ ١- تعريفه. المطلب الأول: الظرف:
 ٣٧٨ ٢- شرطه.
 ٣٧٨ ٣- أنواعه.
 ٣٨٠ ١- تعريفه. المطلب الثاني: الجار والمجرور:
 ٣٨٠ ٢- شرطه.
 ٣٨٠ ٣- أنواعه.

* المبحث الثاني: تحديد متعلقها

- ٣٨٢ - تمهيد: تعريف التعلق
 ٣٨٢ المطلب الأول: شرط التعلق.

المطلب الثاني: أنواع المتعلق به: ٣٨٤

أ- الظاهر. ٣٨٤

ب- المحذوف. ٣٨٦

الباب الرابع: إعراب الجمل

٣٨٩

- تمهيد:

٣٩٣

أولاً: تعريف الجملة.

٣٩٣

ثانياً: أنواع الجملة:

٣٩٤

١- الفعلية:

٣٩٤

أ- تعريفها.

٣٩٤

ب- أنواعها.

٣٩٤

٢- الاسمية:

٣٩٥

أ- تعريفها.

٣٩٥

ب- أنواعها.

٣٩٥

ثالثاً: حالة الجملة:

٣٩٥

١- لها محل.

٣٩٥

٢- لا محل لها.

٣٩٥

الفصل الأول: الجمل التي لها محل من الإعراب

٣٩٦

أولاً: تعريفها.

٣٩٦

ثانياً: أمثلتها.

٣٩٦

ثالثاً: أنواعها:

٣٩٧

- ٣٩٧ ١- الخيرية: أ- تعريفها.
- ٣٩٧ ب- محلها.
- ٣٩٧ ج- أنواعها وأمثلةها.
- ٣٩٨ ٢- الوصفية: أ- تعريفها.
- ٣٩٨ ب- محلها.
- ٣٩٨ ج- أمثلةها.
- ٣٩٩ ٣- الحالية: أ- تعريفها.
- ٣٩٩ ب- محلها.
- ٣٩٩ ج- أمثلةها.
- ٤٠٠ ٤- الإضافية: أ- تعريفها.
- ٤٠٠ ب- محلها.
- ٤٠٠ ج- أمثلةها.
- ٤٠٢ ٥- المفعولية: أ- تعريفها.
- ٤٠٢ ب- محلها.
- ٤٠٢ ج- أمثلةها.
- ٤٠٣ ٦- جواب الشرط الجازم المقترنة بالفاء أو إذا الفجائية: أ- تعريفها.
- ٤٠٣ ب- شرطها.
- ٤٠٣ ج- محلها.
- ٤٠٣ د- أمثلةها.
- ٤٠٦ ٧- المعطوفة: أ- تعريفها.
- ٤٠٦ ب- محلها.
- ٤٠٦ ج- أمثلةها.

- ٤٠٩ الفصل الثاني: الجمل التي لا محل لها من الإعراب:
- ٤٠٩ أولاً: تعريفها.
- ٤٠٩ ثانياً: أمثلتها.
- ٤١٠ ثالثاً: أنواعها:
- ٤١٠ ١- الابتدائية:
- ٤١٠ أ - تعريفها.
- ٤١٠ ب - أمثلتها.
- ٤١٠ ج - ملاحظة.
- ٤١٠ ٢- الاعتراضية:
- ٤١٠ أ - تعريفها.
- ٤١١ ب - أمثلتها.
- ٤١٣ ٣- الصلة (صلة الموصول):
- ٤١٣ أ - تعريفها.
- ٤١٤ ب- أمثلتها.
- ٤١٥ ٤- التفسيرية:
- ٤١٥ أ - تعريفها.
- ٤١٥ ب- أنواعها وأمثلتها.
- ٤١٥ ٥- جواب القسم:
- ٤١٥ أ - تعريفها.
- ٤١٦ ب - أمثلتها.
- ٤١٦ ٦- جواب الشرط:
- ٤١٦ أ - تعريفها.

٤١٦ ب - أنواعها وأمثلةها.

٤١٩ ٧- المعطوفة:

٤١٩ أ- تعريفها.

٤١٩ ب- أمثلتها.

٤٢١ الفصل الثالث: طريقة إعراب الجمل:

٤٢١ أولاً: تحديد نوعها.

٤٢١ ثانياً: تحديد محلها.

٤٢١ ثالثاً: تحديد عاملها.

٤٢٢ رابعاً: التعليل.

٤٢٢ خامساً: الملاحظات.

٤٢٥ الباب الخامس: إعراب المصادر المؤولة:

٤٢٩ أولاً: تعريفها:

٤٢٩ - تعريف المصادر.

٤٣٠ - تعريف المؤول.

٤٣١ ثانياً: أنواعها.

٤٣٣ ثالثاً: طريقة إعرابها:

٤٣٣ ١: تحديد المصدر المؤول.

٤٣٣ ٢: صياغة المصدر المؤول بمصدر أصلي مفرد.

٤٣٣ ٣: العودة إلى إعراب المفردات.

٤٣٣ ٤: تطبيق إعراب المصدر الأصلي على المصدر المؤول.

- ٤٣٥ الباب السادس: أمثلة معربة تفصيلاً.
- ٥١٩ الباب السابع : فوائد في الإعراب.
- ٥٢١ الفصل الأول: تنبيهات في الإعراب.
- ٥٣٠ الفصل الثاني: غرائب في الإعراب.
- ٥٦٥ * الخاتمة.
- ٥٧٣ * المراجع.

الإهداء

أولاً: إلى سماحة المربي الشيخ (أحمد كفتارو) المفتي العام للجمهورية العربية السورية، رئيس مجلس الإفتاء الأعلى، الأب الروحي، والوارث النبوي، الذي زرع في حبّ العلم، وروح العمل، وإخلاص النية، وخدمة الأمة في دينها ودنياها.

ثانياً: إلى روح والدي - رحمه الله رحمة واسعة - الذي تبي نداء ربه، وأنا بعيد عنه، في غربة السفر، فعشت في كربة فوق كربتي، فرحمك الله يا والدي الكريم، وجعل مثوبة عملي هذا في صحيفة حسناتك، إنه - سبحانه - أكرم مسؤول، وخير مأمول.

ثالثاً: إلى والدتي الحنون، التي أسأل الله أن يرزقني دوام برّها، وبر والدي ما حييت، وهي التي كانت وما زالت تغدق عليّ برعايتها وعطفها وسداد رأيها في أموري كلها.

رابعاً: إلى كل من نطق بلغة القرآن الكريم.

خامساً: إلى كل من أحب لغة الرسول العربي محمد ﷺ.

أقدم لهم جميعاً هذا الجهد المتواضع

توفيق بن عمر بلطه جي

الإمارات العربية المتحدة - أبوظبي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه
أجمعين أما بعد:

أهمية الإعراب:

قال تعالى في كتابه العزيز:

﴿ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴾ [النحل ١٦ / ١٠٣] - وقال أيضاً:

﴿ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [الزحرف ٤٣ / ٣]

وورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من قرأ القرآن فأعرب في قراءته،
كان له بكل حرف منه عشرون حسنة ومن قرأ بغير إعراب كان له بكل حرف
عشر حسنات))^(١)

وورد عن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوله: ((تعلموا إعراب القرآن

كما تعلمون حفظه))^(٢)

(١) الحديث أخرجه البيهقي عن ابن عمر، كما في كنز العمال ٥٣٣/١.

(٢) الحديث أخرجه أبو عبيدة وابن الأنباري في الإيضاح، كما في كنز العمال ٤١٦٤/٢.

والمقصود من ذلك ليس هو الإعراب الذي أصبح علماً قائماً بذاته، بل الإفصاح به، وإظهاره وتبينه على حقيقته التي نزل بها، دون لحن فيه أو خطأ، حتى إن سيدنا عمر كان يعدّ اللحن في الكلام العربي ذنباً يوجب العقوبة، وهذا ما حصل لكاتب أبي موسى الأشعري، الذي كتب رسالة باسم أبي موسى إلى سيدنا عمر، فأخطأ فيها حيث قال: من أبو موسى... فأمر سيدنا عمر أبا موسى بأن يضرب كاتبه سوطاً على لحنه^(١) وقد قال البلغاء: اللحن في الكلام كالجدرى في الوجه.

سبب التأليف:

وما سبب إعداد هذا السيفر المتواضع؛ إلا الشعور بالحاجة الماسة للإجابة على سؤال 'يطرح كثيراً وهو كيف نتعلم الإعراب؟؟ ولست أعتقد أنني وفيت الإجابة حقها، بل إن ما أعددتُه مفتاح للزيادة وأرجو أن يكون لبنة صالحة متينة في بناء العربية الشامخ.

جذور البحث:

ألا وإنّ موضوع هذا البحث لم يُفرد له مؤلّف خاص على ما أعتقد^(٢)، ولكن جذوره مبثوثة في جميع كتب اللغة العربية، وقد أشار بوضوح إلى فكرة هذا البحث النحوي العملاق ابن هشام، في كتابه (معني اللبيب) باب كيفية الإعراب، ولكنه اقتصر في هذا الباب على ما يحتاجه أهل عصره دون استقصاء لمادته، وترتيب لأبوابه، وتفصيل لأبحاثه.

(١) الإدارة الإسلامية في عز العرب لمحمد كرد علي ص ٥١، نقلاً عن فتوح البلدان للبلاذري ووفيات الأعيان لابن خلكان ٩٩/٥.

(٢) في المجمع النفاي في أبو ظبي، وقع بصري على كتاب يحمل عنوان (كيف تتعلم الإعراب) لمؤلفه (معطي جبر الكرعوي) مكتبة النهضة ببغداد، الطبعة الأولى سنة ١٩٨٠، والطبعة الثانية سنة ١٩٨٣، ففتحته، فإذا هو بدون مقدمة، ويبدأ على الفور بتعريف الكلمة ثم ينتقل إلى أنواعها ثم يسرد الأبواب النحوية كما هي في غيره من الكتب، فلم يأت المؤلف بجديد، وليس في الكتاب ما يوحي إليه عنوانه.

ومن أهم ما جاء فيه قوله: ((لا بد للمتكلم على الاسم أن يذكر ما يقتضي وجه إعرابه، كقولك: مبتدأ، خبر، فاعل، مضاف إليه، وأما قول كثير من العربيين: مضاف أو موصول أو اسم إشارة فليس بشيء، لأن هذه الأشياء لا تستحق إعراباً مخصوصاً))^(١).

وقال في موضع آخر: ((وينبغي أن تُعَيَّن للمبتدئ نوع الفعل، فتقول: فعل ماض، أو فعل مضارع، أو فعل أمر، وتقول في نحو (تَلْظَى) فعل مضارع أصله تَلْظَى، وتقول في الماضي مبني على الفتح، وفي الأمر: مبني على ما يجزم به مضارعه))^(٢).

((وإن كان المبحوث فيه حرفاً بَيَّنَّ نوعه ومعناه وعمله إن كان عاملاً)).

وقال أيضاً: ((وأول ما يحترز منه المبتدئ في صناعة الإعراب ثلاثة أمور: أحدها: أن يلتبس عليه الأصلي بالزائد، والثاني: أن يجري لسانه على عبارة اعتادها، فيستعملها في غير محلها، والثالث أن يعرب شيئاً طالباً لشيء، ويهمل النظر في ذلك المطلوب، كأن يعرب فعلاً ولا يتطلب فاعله، أو مبتدأً ولا يتعرض لخبره... تنبيه: قد يكون للشيء إعراب إذا كان وحده، فإذا اتصل به شيء آخر تغير إعرابه، فينبغي التحرز في ذلك))^(٣) وغير هذا كثير مما أفاده ابن هشام رحمه الله في عامة كتبه.

الجديد في البحث:

١- من حيث المادة: ليس هناك جديد، فالفاعل مرفوع، وسببى مرفوعاً، والمفعول به منصوب، وسببى منصوباً، وحروف الجر سببى حروفاً، وسببى جارة، إلا أنني أستطيع أن أقول بأنني قد وصلت، أو قد أوصلني تصنيفي هذا، إلى شيء جديد

(١) المعني لابن هشام ٦٦٦/٢.

(٢) المعني لابن هشام ٦٦٧/٢.

(٣) المعني لابن هشام ٦٦٨/٢.

في مادته، وخصوصاً في بحث (الجر) إذ ظهر لي أنّ استعمال هذا المصطلح قد ورد كثيراً في غير موضعه، مما جلب للطلاب والمربين مشكلات عويصة، وأوقعهم في تساؤلات، لم يجدوا لها جواباً قاطعاً وذلك: أن (الجرّ) نستعمله قسيماً (مماثلاً) للرفع والنصب والجزم، وهذه الأربعة تشكل أنواع الإعراب أو ما يسمى بـ (أنواع العمل)، وعندما تصل معي أخي القارىء إلى بحث (القاعدة العامة في إعراب المفردات) وبالتحديد عند بحث (المعنى الإعرابي للكلمة) تتعلم فيه أن (الفاعل) وهو معنى إعرابي - يوحي إليك بالرفع، لأن كل فاعل يكون محله مرفوعاً، ولكن عندما تطلب (للاسم المجرور) معنى إعرابياً ليوحي إليك بمحله فلن تجد، وسيختلط عليك الحابل بالنابل، ولن تدري عندها هل كلمة (المجرور) هي معنى؟ أم عمل؟ ولتوضيح المشكلة أقول: نأخذ المثال التالي: (جاء زيد) فأنا عندما أتيقن أن (زيد) فاعل، أعلم بالضرورة أنه مرفوع، لأن كل فاعل مرفوع، فكلمة (فاعل) هي معنى إعرابي وكلمة (مرفوع) هي محل.

ثم (هذه دار زيد) فأنا عندما أتيقن أن (زيد) مضاف إليه، أعلم بالضرورة أنه مجرور، لأن كل مضاف إليه مجرور، فكلمة (مضاف إليه) هي معنى إعرابي، وكلمة (مجرور) هي محل، كما هو المعتاد.

ثم المثال الثالث الذي تظهر فيه المشكلة (مررت بزيد) فأنا عندما أتيقن أن (زيد)...؟...، أعلم بالضرورة أنه مجرور، لأن كل (...؟...) مجرور، فكلمة (...؟...) هي معنى إعرابي، وكلمة (مجرور) هي محل - كما هو المعتاد - والمطلوب مني الآن أن أضع المصطلح الصحيح في المكان الفارغ، لأعلم من هذا المصطلح بالضرورة أنه (مجرور)، فما هو هذا المصطلح؟؟.

- لو قلنا هو قولنا (اسم مجرور) لصار الإعراب: اسم مجرور (كمعنى إعرابي) مجرور (كعمل)، والخطأ فيه واضح.

- لو قلنا هو قولنا (اسم) فقط، فلا يصح لأن الفاعل اسم أيضاً، وكذا المفعول به، والتمييز، والمبتدأ والخبر، وكثير من المعاني الإعرابية التي تدخل تحته.

- والجواب الصحيح أن نقول: (مجرور إليه مخفوض) ولا غرابة في ذلك، لأن (المجرور إليه) هنا هو تماماً مثل (المضاف إليه)، وبعد التحقيق نجد أن (الجرّ) ليس مصطلحاً صحيحاً ليكون قسماً من أقسام الإعراب الأربعة، بل (الخفض) هو الأصح، لأن (الجرّ) وصف للحروف الجارة المعروفة حيث إنها تجرّ المعنى الذي قبلها إلى الاسم الذي بعدها، وذلك لضعف الأول عن الوصول بمعناه إلى الثاني، أما (الخفض) فهو وصف للضم والفكين في حالة معينة، وهو بهذا الوصف يشارك الرفع والنصب والجرم، في أنّ الجميع مصطلحات؛ لحالات معينة يكون عليها الفم والفكان كما هو مبين في تحديد عمل الكلمة وليس كذلك الجر.

٢- أما من حيث الكيفية أو الأسلوب في العرض: فأعتقد أنه جديد كله، إذ قمت بعملية تحليل للإعراب، واستخلصت من هذا التحليل قاعدة جديدة وأسلوباً منطقياً حديثاً يتماشى ويتوافق مع ما يتطلبه التأليف الحديث من تبويب وتصنيف وبرمجة، حتى إن بعض الإخوة المهندسين في برمجة الكمبيوتر عقدوا العزم على إخراج هذا البحث مبرمجاً ليعم به النفع، والله الموفق للصواب.

فكرة لا بد منها:

كثيرون أولئك الذين يسعون لتبسيط قواعد اللغة، وتسهيلها وتقريبها من أذهان الناشئة، بعد تحليل عقدها وتذليل صعابها، ولهم في ذلك حق كبير إلا أن بعض هؤلاء، خرج بدعوات زائفة زائفة منها الكتابة بحروف لاتينية، ومنها التزام اللهجات المحلية العامية، ومنها القضاء على الإعجام (الشكل) الذي وضعه الخليل بن أحمد الفراهيدي،

وعدّله نصر بن عاصم الليثي بعد ذلك، وبقي إلى يومنا هذا وكلها تحت شعار (تطوير اللغة وتجديدها وتحديثها وتبسيطها).

ومع أننا نقف من مثل هؤلاء موقف المعارضين المخاصمين؛ إلا أننا أيضاً نسعى لحل المشكلة، ولكن بالطريقة التي تنبّه إليها كثير من المخلصين لهذه اللغة المباركة، وهذه الطريقة تتلخص فيما يلي:

أولاً: يجب أن ندرك أن اللغة هي غير النحو، إذ إنّ اللغة التي نسعى إلى تيسيرها على اللسان والقلم، هي عادة تكتسب بالممارسة؛ حتى لو كنا نجهد القواعد كلها، كما كان عليه الحال عند العرب قبل الإسلام وبعده إلى ما قبل وضع النحو.

ثانياً: يجب أن ندرك أن النحو ما هو إلا فن أو صناعة كما يسميه ابن خلدون في مقدمته أو هو علم عقلي يعتمد على الاستنتاج والاستقراء، ووضّع قواعده وقوانينه العلماء فيما بعد؛ لضبط الكلام وتصحيحه.

وتعلّم هذه القواعد لا يعني أبداً إفادة القدرة على النطق السليم الصحيح، ولا على الكتابة السليمة الصحيحة؛ حتى لو حفظنا القواعد النحوية كلها.

فالشيء الهام للوصول إلى الهدف المنشود الذي هو الحصول على لسان عربي سليم وقلم كاتب صحيح؛ لا يكون إلا بممارسة اللغة السليمة، وأن يسمعها التلميذ من معلم متقن لها؛ حتى تصير عادة فيه بالاكتساب، ثم تكون القواعد النحوية رديفاً وحصناً لهذه العادة^(١).

وهذا ينطبق على كل لغة أراد الضائب أن يتعلمها، فكلنا نعرف أن طالب اللغة

(١) هذا مستفاد من كلام الدكتور نفاص (مازن مبارك)، عندما تعرّض لهذه الفكرة على شاشة تلفزيون الشارقة، يوم السبت ١٠ ١١ ١٩٩٠. مساءً في الساعة التاسعة والنصف.

الإنكليزية الممارس لها مع قلة معرفته بالقواعد خير من الطالب الذي يحفظ قواعد هذه اللغة كلها؛ ولكنه لا يمارسها، وهذا المثال واضح، ويعرفه جميع من يتعلمون اللغات الأجنبية.

ولهذا نرى اليوم أن أكثر وزارات التربية والتعليم في الوطن العربي تشدد، وتُصّر على أن يتحدث أستاذ اللغة العربية باللغة العربية الفصحى، السليمة من اللحن، وأن يتعد جهده عن اللهجة المحلية العامية، وفي هذا خير كثير.

ومن المعلوم لدى علماء التربية والتعليم المسلمين أن النبي صلى الله عليه وسلم (هو أول من دعا - وبوضوح تام - إلى التطبيق والممارسة في عملية التعلم، ونبه على أهميتها، حيث قال صلى الله عليه وسلم: ((إنما العلم بالتعلم وإنما الحلم بالتحلم))، وقال: ((صلوا كما رأيتموني أصلي))، وفي الحج قال صلى الله عليه وسلم: ((خذوا عني مناسككم))، بينما نحن اليوم نضيع السنوات ذوات العدد، ونقرأ آلاف الصفحات، وعشرات الكتب، التي تبحث في فقه الصلاة والحج وخلاف العلماء فيهما، مع المتون والشروح، والخواشي والتعليقات و.. الخ. ثم إذا قمنا نصلي لا نجيد الصلاة؛ كما كان يجيدها أصغر صحابي من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإذا ذهب أحدنا إلى الديار المقدسة؛ لأداء فريضة الحج، وقف حيران مدهوشاً لا يدري ما يفعل، وكأنه لم يقرأ ولم يتعلم ولم يتفقه، هذا كله لأننا خالفنا طريقة المصطفى صلى الله عليه وسلم في تلقين العلم وفي تلقّي العلم، فطريقته مبنية على التطبيق العملي والممارسة والأذواق، وطريقتنا - عفا الله عنا - مبنية على التلقين النظري والدراسة والأوراق.

وهذا الكتاب:

ما هو إلا محاولة لجعل القواعد المتعلقة بالإعراب تتسلسل منطقياً، حتى يتخلص الطالب من كثير مما يبدو له متناقضاً، أو عسير الفهم والهضم، كذلك حتى تنساب معه

اصطلاحات الإعراب انسياً لا يحتاج معه إلى عصر الدماغ، وتقطيب الجبين، وتحديق العيون، وإطالة التأمل، خصوصاً عندما يراجع هذه المصطلحات مرة بعد مرة ليحافظ على فهمه لها كما هي مشروحة في الباب الأول (تعريف عام بالمصطلحات الإعرابية).

إذن أبواب هذا الكتاب منحصرة في قواعد الإعراب، أو في (كيف نتعلم الإعراب) وهذا لا يعني - بالضرورة - أنه يعطي لساناً صحيح النطق، ولا قلماً سليم الزلل، فذاك كما قلنا يحتاج إلى ممارسة، إنما نعدُّ هذا الكتاب، معرضاً تُعرض فيه تلك القواعد، بأسلوب واضح، منطقي سهل، آملين أن يكون لبنة صالحة، في جدران الحصن الذي نبنيه حول لغتنا ليحميها ويحافظ على أصالتها.

ووصيتي: أن يفهم القارئ أبحاث الكتاب جيداً، قبل أن يبدأ بتطبيق القاعدة الجديدة في الإعراب، وأن يفهم أيضاً المقصود بالمراحل الإعرابية العشر، مع شروحها، حتى يستحضرها في ذهنه أثناء الإعراب، وأن يعود إلى هذه الشروح كلما شك في صحة جوابه، أو جهل الجواب أصلاً.

أخيراً: سيجد الطلبة كثيراً من الإجابات على تساؤلات تدور في أذهانهم، ولا يجدون لها جواباً، ولا يعرفون لها مرجعاً، فإن كان ذلك، فنرجو من الله الشواب، ومن القارئ الدعاء، وإن كان غيره، فهذا جهدنا فيما نملك، فلا تؤاخذنا يا رب فيما لا نملك وتملك.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

توفيق عمر بلطه جي

تمهيد

- أولاً: تعريف الإعراب
- ثانياً: مرادفات كلمة الإعراب
- ثالثاً: واضع علم الإعراب
- رابعاً: أسباب وضع علم الإعراب
- خامساً: موضوع علم الإعراب
- سادساً: فائدة علم الإعراب
- سابعاً: الفرق بين علم النحو وعلم الإعراب

أولاً: تعريف الإعراب

أ - الإعراب في اللغة: له معنيان:

١- الإعراب: هو (الإفصاح والإبانة)^(١)

- ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم: ((الثيب يعرب عنها لسانها والبكر تستأذن في نفسها))^(٢) أي: يفصح عنها لسانها.

- ومنه كذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم: ((من قرأ القرآن فأعرب في قراءته كان له بكل حرف منه عشرون حسنة، ومن قرأ بغير إعراب كان له بكل حرف عشر حسنة))^(٣) ومعنى: (أعرب في قراءته) أي: أفصح وأبان الحروف وأوضح مخارجها.

- ومنه أيضاً قولنا (أعرب فلان عن رأيه) أي أفصح وأبان.

- ومنه سمي العرب (عرباً) لأنهم فصحاء في كلامهم^(٤).

٢- الإعراب: هو (التغيير)^(٥).

- ومنه قولهم (عرب عليه قوله)^(٦) أي غيره عليه.

(١) تاج العروس للزبيدي مادة (عرب) ٣/٣٤٤.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/١٩٢ وابن ماجه [١٨٧٢] في النكاح باب استثمار البكر والثيب.

(٣) أخرجه البيهقي عن ابن عمر، كما في الكنز ١/٥٣٣.

(٤) تاج العروس للزبيدي مادة (عرب) ٣/٣٤٤.

(٥) بعض النحويين يسمونه (الاختلاف) كالسيوطي في كتابه الأشباه والنظائر، والمقصود واحد.

(٦) تاج العروس للزبيدي ٣/٣٤٠ - ٣٥٢.

- ومنه أيضاً قولهم (عربت معدته)^(١) أي فسدت لأنها تغيرت.
- ومنه سمي (يعرب) بن قحطان بهذا الاسم، لأنه أول من انعدل (أي: تغير) لسانه من السريانية إلى العربية^(٢).
- ومنه كذلك سمي الأعرابي (أعرابياً) لأنه يغير محله كل آونة وأخرى، فيتبع مساقط الغيث ومواطن الكلال^(٣).

ب- الإعراب في الاصطلاح:

في اصطلاح^(٤) علماء العربية له معنيان أيضاً، يتعلقان بالمعنيين اللغويين:

- ١- الإعراب هو (الإفصاح عن خصائص الكلمات العربية حال تركيبها بواسطة قواعد علم النحو)^(٥).
 - ٢- الإعراب هو (تغير الأثر في آخر الكلمة التي لها محل حسب تغير العامل).
- شرح التعريف الأول:
- ١- المقصود بقولنا: (خصائص الكلمات العربية) هو معرفة أحكامها التي نطلقها عليها كقولنا:

(١) تاج العروس للزبيدي ٣/٣٤١.

(٢) تاج العروس للزبيدي ٣/٣٤٣.

(٣) تاج العروس للزبيدي ٣/٣٣٣.

(٤) راجع النحو الوافي لعباس حسن ١/٧٤.

(٥) محمد خليل باشا في كتابه (التذكرة في قواعد اللغة العربية) قال في معرض الكلام عن الإعراب ص ٣٥٩:

((الإعراب هو تحليل تظهر فيه ماهية الكلمة، ومحلها من الإعراب في الجملة، وأخيراً محل الجملة من الإعراب في سياق النص، وهذا يقتضي بادئ ذي بدء فهم معاني المفردات، ثم فهم المعنى العام المقصود، ثم تعرب كل كلمة، ثم كل جملة. ثم قال: ويعرب الفعل إعراباً نحوياً أي يذكر عمله في الجملة كما يلي: أهو مبني أم معرب؟ فإذا كان مبنياً فعلى ماذا بُني؟ وهل البناء ظاهر أم مقدر؟ ولماذا؟ وإذا كان معرباً فهل هو مرفوع أم منصوب أم مجزوم؟ ولماذا؟ وماهي علامة ذلك؟ الخ... ويعرب الاسم إعراباً نحوياً فيذكر محله من الإعراب أهو فاعل أم نائب فاعل أم مفعول به؟ مبتدأ أم خبر؟ اسم لإحدى النواسخ أم خبر لها؟ مرفوع أم منصوب أم مجرور؟ وماهي علامة ذلك؟ وهل هي ظاهرة أم مقدر؟ وإذا كان مبنياً فعلى ماذا؟ وهل بناؤه ظاهر أم مقدر؟)).

يضرب: فعل مضارع مرفوع بتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

فهذا الإعراب إنما هو أحكام تخص هذه الكلمة، التي هي (يضرب)، وتبين لنا أن هذه الأحكام تندرج جميعها تحت قانون واحد ذي مراحل، نستطيع من خلال تدرُّجنا فيه أن نعرب الإعراب الكامل والصحيح لكل كلمة. وهذا القانون هو (تحديد نوع الكلمة، ومعناها الإعرابي، ورتبة لفظها، وعملها، وحالتها ومحلها، وعاملها، وعلامتها، والتعليل، والملاحظات). وهذا ما سنتناوله بالتفصيل في الصفحات الآتية. ولكن نضع مثلاً لذلك: ما هي خصائص كلمة (زيد) في قولنا (في الدار زيد)؟.

الجواب:

الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبة لفظها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها	التعليل	الملاحظات
زيد	اسم	مبتدأ	مؤخر الخبر	يرفع الخبر	معرب	مرفوع	بالابتداء	علامة رفعه ضمة ظاهرة	(١)	(٢)

وهكذا نكون قد أفصحنا عن خصائص كلمة (زيد) حيث أعربناها.

٢- المقصود بقولنا: (حال تركيبها)

هو أن الكلمة قد أدرجت في جملة مفيدة، حتى تأخذ موقعها منها، فكلمة (زيد) إذا كانت وحدها دون أن تتركب مع غيرها؛ لا يمكن أن نفصح عن خصائصها؛ لأنها لم تختص بشيء من الأحكام، فلا ندري أهي: اسم مبتدأ؟ أم فاعل؟ أم غير ذلك؟.

(١) انظر الفصل التاسع من إعراب المفردات، وهو (التعليل)، ومتى نحتاج إليه؟ ص ٣٥٩.
(٢) انظر الفصل العاشر من إعراب المفردات، وهو (الملاحظات) ومتى نحتاج إليها؟ ص ٣٦٦.

٣- المقصود بقولنا: (بواسطة قواعد علم النحو)

هو أن قواعد علم النحو هي التي ترشدنا إلى معرفة خصائص الكلمة وأحكامها، فنحن قد عرفنا أن كلمة (زيد) اسم؛ من خلال القاعدة النحوية التي تقول: (كل كلمة لها معنى في ذاتها وليس الزمن جزءاً منها فهي اسم)، وعرفنا أن كلمة (كنز) في جملة (الحكمة كنز) هي خبر؛ من خلال القاعدة النحوية التي تقول: (كل اسم أتم مع المبتدأ جملة مفيدة فهو خبر)، وهكذا بقية الأحكام والخصائص .

- شرح التعريف الثاني:

١- المقصود بقولنا: (الأثر)

هو المحل الذي يجلبه العامل بحيث يتغير هذا المحل بتغير العامل، وأنواعه أربعة وهي:

(الرفع والنصب والخفض والجزم) ولكل نوع عوامل تجلبه ستأتي مفصلة، والأمثلة الآتية توضح معنى الأثر والعامل:

- الأمثلة: أ- يُدْرَسُ زَيْدٌ

٢ ١

ب- إِنَّ زَيْدًا لَنْ يُدْرَسَ

٤ ٣

ج- لَمْ يُدْرَسْ زَيْدٌ فِي الدَّارِ

٧ ٦ ٥

شرح الأمثلة:

١- الأثر الموجود في كلمة (يُدْرَسُ) هو الرفع والعامل في ذلك هو

(تجرّد الفعل عن الناصب والجزم).

٢- الأثر الموجود في كلمة (زيدٌ) هو الرفع والعامل في ذلك هو الفعل (يدرس).

٣- الأثر الموجود في كلمة (زيداً) هو النصب والعامل في ذلك هو الحرف المشبه بالفعل (إن).

٤- الأثر الموجود في كلمة (يدرس) هو النصب والعامل في ذلك هو الحرف الناصب (لن).

٥- الأثر الموجود في كلمة (يدرس) هو الجزم والعامل في ذلك هو الحرف الجازم (لم).

٦- الأثر الموجود في كلمة (زيدٌ) هو الرفع والعامل في ذلك هو الفعل (يدرس).

٧- الأثر الموجود في كلمة (الدار) هو الخفض والعامل في ذلك هو حرف الجر (في).

٢- المقصود بقولنا: (في آخر الكلمة)

هو أن الإعراب الذي هو (التغيير) يتعلق بعلامة محل الكلمة، وهذه العلامة تكون دائماً في آخر الكلمة، وهي على أنواع ثلاثة: ١- حركة ٢- حرف ٣- حذف وسيأتي تفصيلها، أما ما كان قبل الحرف الأخير من الكلمة فعلاقته بعلم الصرف.

٣- المقصود بقولنا: (التي لها محل)

أي الكلمة التي تتأثر بالعوامل، أو التي يصح دخول العوامل عليها، والأمثلة الآتية توضح ذلك:

الأمثلة: أ- زيدٌ يدرسُ

ب- إِنَّ زَيْدًا لِنِ يَدْرُسَ

٤ ٣

ج- مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَلَمْ يَدْرُسْ

٦ ٥

شرح الأمثلة:

أ- ١- **رُفِعَ** (زَيْدٌ) لأنه تأثر بعامل **الرفع**، وعامل الرفع هنا هو (الابتداء)

٢- **رُفِعَ** (يَدْرُسُ) لأنه تأثر بعامل **الرفع**، وعامل الرفع هنا هو (التجرد).

ب- ٣- **نُصِبَ** (زَيْدًا) لأنه تأثر بعامل **النصب**، وعامل النصب هنا هو (إِنَّ).

٤- **نُصِبَ** (يَدْرُسَ) لأنه تأثر بعامل **النصب**، وعامل النصب هنا هو (لِنِ).

ج- ٥- **خُفِضَ** (زَيْدٍ) لأنه تأثر بعامل **الخفض**، وعامل الخفض هنا هو (بِ).

٦- **جُزِمَ** (يَدْرُسُ) لأنه تأثر بعامل **الجزم**، وعامل الجزم هنا هو (لَمْ).

نستنتج مما سبق: أن الكلمة التي تتأثر بالعوامل هي كلمة لها محل، والكلمة التي لا تتأثر بالعوامل لا محل لها، كالحروف والأفعال الماضية والأمر، وسيأتي بيان ذلك مفصلاً.

٤- المقصود بقولنا: (حسب تَغْيِيرِ الْعَامِلِ)

هو أن كل عامل يجلب أثراً للكلمة المعمول بها، غير الأثر الذي يجلبه عامل آخر، ففي الأمثلة السابقة نجد أن

- (الابتداء) عامل جلب أثراً للاسم (زيد) وهذا الأثر هو (الرفع)، ولكنه تغير إلى (النصب) عندما تغير العامل فأصبح حرفاً مشبهاً بالفعل (إنّ) ثم تغير إلى (الخفض) عندما أصبح العامل حرف جر (ب).
- وكذلك (التجرد عن النواصب والجوازم) عامل جلب أثراً للفاعل (يدرس) وهذا الأثر هو (الرفع)، ولكنه تغير إلى (النصب) عندما أصبح العامل حرفاً ناصباً (لن)، ثم تغير إلى (الجزم) عندما أصبح العامل حرفاً جازماً (لم).

ثانياً: مرادفات كلمة الإعراب^(١)

أ- مرادفات المعنى اللغوي الأول (الإفصاح):

- ١- الإظهار
- ٢- الإبانة
- ٣- الإيضاح
- ٤- النشر
- ٥- النثر
- ٦- الإسفار
- ٧- الإماطة
- ٨- التفسير
- ٩- التصريح

ب- مرادفات المعنى اللغوي الثاني (التغيير):

- ١- الاختلاف
- ٢- التبديل
- ٣- التحويل
- ٤- التحوير

(١) جواهر الألفاظ للبغدادي.

ثالثاً: واضع علم الإعراب^(١)

علم الإعراب وعلم النحو يُعدّان أخوين توأمين في تاريخ اللغة العربية، فحيثما وجدت بحثاً في النحو وجدت فيه إعراباً، وحيثما وجدت بحثاً في الإعراب وجدت فيه نحواً، وهذا يعني أنهما مشتركان في التاريخ والكتب والعلماء، فالعالم الذي وضع علم النحو هو الذي وضع علم الإعراب، ولقد كانت كلمة الإعراب هي السائدة والمستعملة قديماً، ثم إنَّ القارئ لكتب تاريخ اللغة العربية يجد أنَّ أكثرها تركّز على: أنَّ أبا الأسود الدؤلي هو أول من وضع بعض قواعد العربية لحفظها من التبديل والتحريف، وتمَّ ذلك بأمر من سيدنا علي (رضي الله عنه) ثم جاء العلماء بعده، فأضافوا ووسعوا وشرحوا وصنّفوا ودرسوا، حتى خرج لنا بعد برهة قصيرة إلى ساحة العلوم علمٌ كاملٌ مستقل، يقال له الإعراب أو النحو، إذن فواضع علم الإعراب ليس واحداً - كما كان الفراهيدي بالنسبة لعلم العروض - بل مجموعة متتالية من أفذاذ علماء اللغة، بدأت بأبي الأسود ولم تتوقف ولن تتوقف حتى قيام الساعة، ولكن كان هناك فضل خاص لبعضهم، بحسب ماخدم هذه اللغة وماقدم لها، كأبي عمرو بن العلاء، والفراهيدي، وسيبويه، وابن عقيل، وابن هشام، وغيرهم^(١).

(١) للتفصيل راجع كتاب الدكتور محمد خير الحلواني (المفصل في تاريخ النحو) ٣٩/١.

رابعاً: أسباب وضع علم الإعراب

علم الإعراب واحد من علوم اللغة العربية الكثيرة؛ التي لم تكن متميزة إبان نشوئها، فمن المعلوم أن العرب لما عَلَتْ كلمتهم بالإسلام، وانتشرت رايتهم في بلاد فارس والروم، وفتحوا المدن والأصقاع، واختلطوا بالأعاجم بالمصاهرة والمعاملة والتجارة والتعليم، دخل في لسانهم العربي المبين وصمة اللسان الأعجمي، فرفعوا المنصب، ونصبوا المرفوع، وحفظوا المنصب، وما إلى ذلك من كثرة اللحن الشنيع^(١).

وما يجب قوله في أسباب وضع علم العربية، هو ليس تلك الروايات الساذجة التي ساقها علماء العربية قديماً^(٢) بل هي أسباب أهم من ذلك بكثير، مجملها ثلاثة: (سبب لغوي - وسبب اجتماعي - وسبب ديني) وبيانها كما يلي:

أولاً: السبب اللغوي:

لم يكن استعمال العربية مطّرداً على نسق واحد عند العرب كلهم، بل كانت هناك مستويات ثلاثة:

(١) القواعد الأساسية للغة العربية لأحمد الهاشمي ص ٤.

(٢) مثال ذلك:

- أ- الرواية التي تقول: ((إن أبا الأسود وضع علم النحو بأمر من سيدنا عليّ رضي الله عنه بعدما شكاه رجلاً يقرأ قوله تعالى: ﴿أَنَا اللَّهُ بَرِيٌّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾ [التوبة ٣/٩] بجر كلمة (رسوله) بدلاً من ضمها)).
راجع الرواية في إيضاح الزجاجي: ٨٩، وشرح نهج البلاغة (لابن أبي حديد، ١/ ٣٨).
- ب- الرواية التي تقول: ((إن أبا الأسود سمع ابنته تقول: ما أحسنُ السماء - على صيغة الاستفهام - فقال لها: نجوئها، فقالت: ما أردت الاستفهام بل التعجب فقال لها: قولي: ما أحسنَ السماء!! وافتحي فاك، ثم فزع بالأمر إلى سيدنا علي رضي الله عنه الذي أمره بوضع النحو)). كما جاء في كتاب الأغاني ١١/ ١٠١ وغيره.

أ- المستوى المثالي: وهو الذي كان يستعمل في الشعر والخطب والمواظ، ويتقيد أصحابه بالإعراب وضوابطه، وهو المستوى الذي نزل به القرآن الكريم وحافظ عليه.

ب- المستوى البدوي: وهو الذي كان سائداً في البوادي، وهو كالمستوى المثالي من حيث الإعراب والضبط والفصاحة، لكنه يخالفه في أنّ المستوى البدوي كانت تستعمل فيه اللهجات المحلية .

ج- المستوى الحضري: وهو الذي كان يستخدم في المدن، كمكة والمدينة والطائف والحيرة وأطراف الشام، وكان أهل هذه المدن يتفاوتون في القرب من المستوى المثالي بين مدينة وأخرى، بحسب كثرة اختلاط الأجناس الغريبة بأهلها، فأهل مكة أشدهم قريباً من المستوى المثالي، وأهل الحيرة وأطراف الشام أكثرهم بعداً عنه لكثرة الأجناس غير العربية بينهم.

هذه المستويات الثلاثة المتفاوتة في مجتمع القبائل العربية، ألحّت على المهتمين بالعربية أن يضعوا ضوابط لها في مستواها الأعلى، ليرجع إليه كل ناطق بالعربية.

ثانياً: السبب الاجتماعي:

وهو الأخلاط البشرية، والأجناس الكثيرة، التي تجاورت فيما بينها، في ظل الدولة الإسلامية الواحدة، والتي كانت لها لغاتها الخاصة بها، فهناك الفارسية والرومية، والحبشية والسريانية، وغيرها كثير، كلها كانت تستعمل إلى جانب العربية في البلاد التي فتحها المسلمون، مما أدى إلى اتساع الهوة بين اللغات المحلية واللغة المثالية، وأدى ذلك إلى واقع تداخلت فيه اللغات واللهجات، وتولّدت منه لغة هجينة، لاهي إلى العربية، ولاهي إلى الفارسية، ولاهي إلى السريانية.. لغة لاتصلح لغير التخاطب والتعبير عن الحاجات وحسب^(١) .

(١) مثال ذلك اليوم، ما نجد في أسلوب التخاطب مع الأجناس غير العربية في دول الخليج العربي.

هذا الوضع الاجتماعي أفزع أهل العربية، وأخاف المجتمع العربي الذي بدأت السنة أبنائه تفسد، وكلماته تلتوي، مما جعل الناس يُهْرَعُونَ إلى تعلم العربية بأصولها وقوانينها.

هذه القوانين والأصول التي باشر بوضعها وتصنيفها علماء أفذاذ تصدوا لهذه المهمة الصعبة. ومما زاد حرص الناس على تعلمها، وحرص العلماء على وضع أسسها والاشتغال بعلومها، أنها -أي العربية- كانت السبيل الوحيد للوصول إلى الوظائف الحكومية، وإلى ذوي السلطان.

ثالثاً: السبب الديني:

إن ارتباط العربية بالإسلام عموماً وبالقرآن خصوصاً هو الذي أبعدها عنها شبح الزوال وهياً لها أن تقهر عوادي الزمن، إذ ما من لغة إلا وتغيرت مضامينها كثيراً عبر الزمن، فاللاتينية انقسمت مع مرور الزمن إلى لغات كثيرة مختلفة، منها الإنكليزية والفرنسية والألمانية، ثم إن الإنكليزية نفسها قد طرأ عليها تغيير كبير منذ عصر شكسبير إلى يومنا هذا، بل إن الإنكليزية في أمريكا باتت اليوم تختلف عن الإنكليزية في بريطانيا اختلافاً واضحاً، وهذا أمر طبيعي في كل اللغات عبر علاقتها بالزمن، لذا كان من المنتظر أن تذوب اللغة العربية مع غيرها في لغة مولدة هجينة، تمحو ماقبلها، وتتربع على عرشها. ولكن شيئاً من هذا لم يحدث في العربية، والسبب في ذلك هو ارتباطها بالقرآن الكريم، هذا الكتاب المقدس الذي أنزله الله بلغة العرب، وجعل تعلم تلاوته بالعربية فرضاً على كل مسلم، مما دعا كل الذين اعتنقوا الإسلام من الأمم الأخرى إلى أن يعتنوا بهذا الجانب الديني وأن يطلبوا علم العربية من معلمها، الأمر الذي شجع على أن يكسر بعض الناس حياتهم كلها لخدمة العربية وتعليمها، وهذا ما أوجب ظهور بعض القواعد والضوابط لها في بداية الأمر.

هذه الأسباب الثلاثة متضافرة تقدم لنا صورة واضحة عما كان عليه الناس يومئذ، وتعطينا مبرراً معقولاً ومقبولاً لوضع علم العربية^(١).

(١) المفصل في تاريخ النحو العربي للدكتور الحلواني، ص ١٧ وما بعدها، باختصار وتصرف.

خامساً: موضوع علم الإعراب

أولاً: معرفة أحكام وخصائص الكلمات العربية حال تركيبها مع بعضها.

وهذه الأحكام والخصائص هي :

١- تحديد نوع الكلمة

٢- تحديد معناها الإعرابي

٣- تحديد رتبة لفظها

٤- تحديد عملها

٥- تحديد حالتها

٦- تحديد محلها

٧- تحديد عاملها

٨- تحديد علامتها

٩- التعليل

١٠- الملاحظات

وسياتي بيان ذلك مفصلاً، إن شاء الله تعالى.

ثانياً: معرفة التغييرات التي تطرأ على الكلمات بتأثير العوامل، حيث إنَّ كلَّ تغيير فيها

يعطيها معنىً إعرابياً جديداً.

سادساً: فائدة علم الإعراب وغرضه

علم الإعراب له فوائد عديدة تظهر آثارها في الاستعمال، منها:

١- الفصل وإزالة اللبس والفرق بين المعاني المختلفة، من الفاعلية والمفعولية وغير ذلك^(١). فنحن إذا قلنا: جاء زيدٌ، فإن كلمة (زيدٌ) هنا تحمل معنى الفاعلية، وإذا قلنا: رأيت زيداً، فإن كلمة (زيداً) هنا تحمل معنى المفعولية، وإذا قلنا جاء زيد ماشياً، فإن كلمة (ماشياً) تحمل معنى الحالية.. وهكذا، مما يبين لنا أن الإعراب هو الذي يكشف عن المعنى الوظيفي للكلمة، الذي كان كامناً في نفس المتكلم، وذلك بحسب الموضوع الذي وضعها فيه من الجملة.

٢- اختصار الدلالة على المعاني الإعرابية المختلفة بأصغر رمز، وأوضح صورة، وذلك باستخدام علامات الإعراب، فلو أردنا أن ندل - من دون رموز الإعراب - على معنى الفاعلية ومعنى المفعولية في قولنا: (أكرم الوالد ولده) لاستعملنا ألفاظاً كثيرة، كأن نقول: إن الوالد هو فاعل الإكرام، وإن الولد هو الذي وقع عليه فعل

(١) راجع كتاب الإنصاف لابن الأنباري ٢٠/١، والمزهر في اللغة للسيوطي ١/٣٢٧ - ٣٢٩، حيث قال نقلاً عن ابن فارس:

((من العلوم الجليلة التي اختصت بها الأمة العربية (الإعراب) الذي هو الفارق بين المعاني المتكافئة، وبه يعرف المبتدأ من الخير، والخير من المصدر، ولولاه ما مُيزَ فاعل من مفعول، ولا مضاف من منصوب، ولا متعجب من استفهام، ولا صدر من مصدر، ولا نعت من تأكيد)) وقال: ((فأما الإعراب فبه تُمَيِّزُ المعاني، ويوقف على أغراض المتكلمين، وذلك أن قائلًا لو قال: ما أحسن زيدٌ - غير مُعَرَّبٍ - أي من غير تحريك آخره - لم يوقف على مراده، فإذا قال: ما أحسن زيداً!! أو: ما أحسن زيدٍ؟ أو: ما أحسن زيدٌ، أبان بالإعراب عن المعنى الذي أراده)).

الإكرام^(١)، ... وهذا الأسلوب فيه إسراف كلامي وزماني ينافي اللغة العربية التي تعتمد على الحذف والتقدير والاختصار والاختزال، وهنا تأتينا الرموز الصغيرة الرائعة (علامات الإعراب) لتقدم لنا خدمة جليلة، عظيمة الأثر، قليلة الكلفة، فيكفي أن تضع ضمة على كلمة (الولد) لتأخذ معنى الفاعلية، ويكفي أن تضع الفتحة على كلمة (الولد) لتأخذ معنى المفعولية، وهذا هو الإيجاز الكثير في الدلالة الواسعة.

(١) راجع كتاب النحو الوافي لعلي بن الحسن / ١ - ٧٤ - ٧٥ الهامش.

سابعاً: الفرق بين علم النحو وعلم الإعراب

- من أجل معرفة الفرق بينهما لا بد لنا من تعريف كل منهما:

أولاً: تعريف علم النحو:

(هو علم بقواعد مستنبطة من استقراء كلام العرب، ومُوصلة إلى معرفة أحكام أجزاء هذا الكلام الذي تَرَكَّبَ منها)^(١).

- مثال ذلك: القاعدة القائلة (كل كلمة صح اقترانها بزمن فهي فعل) فهذه القاعدة استنبطها العلماء بعد استقراء كلام العرب، حيث إنهم وجدوا العرب تستعمل بعض الكلمات مقرونة بالزمن الماضي أو الحاضر أو المستقبل للدلالة على شيء قد حدث في واحد من هذه الأزمان، فأطلق العلماء على هذه الكلمات مصطلحات خاصة ليميزوها عن غيرها فقالوا: (فعل ماض - فعل مضارع)^(٢) - فعل أمر^(٣) وهكذا فإن هذه القاعدة وأمثالها توصلك إلى معرفة أحكام أجزاء الكلام الذي تقوله أو تسمعه أو تقرؤه، فتفهم أن: (كَتَبَ: فعل ماض) و(يكتب: فعل مضارع) و(اكتب: فعل أمر) وهكذا...

ثانياً: تعريف علم الإعراب:

(هو علم بقواعد وُضِعَتْ لمعرفة صحة انطباق الكلام العربي على قواعد النحو)^(٤).

(١) راجع شرح الأشموني ١/ ١٥.

(٢) سُمِّيَ الحاضر مضارعاً (أي مشابهاً) لأنه يشابه اسم الفاعل في المعنى الذي يفيد، وهو (الاستمرار).

(٣) سُمِّيَ المستقبل أمراً لأنه يُطَلَّبُ به حصول عمل في الزمن المستقبل.

(٤) راجع النحو الواقي لعباس حسن ١/ ٧٤ هامش رقم [١].

- مثال ذلك: (كلمة (ضرب) فهي فعل ماض، لأنها كلمة صح اقترانها بالزمن الماضي).

- نستنتج مما سبق أن علم الإعراب (ميزان) في كفته الأولى قواعد علم النحو، وتمثل (المقادير والأوزان الثابتة)، وفي كفته الثانية الكلام الذي نريد أن نزنه على تلك القواعد، ويمثل (البضاعة الموزونة).
- وبالأسلوب المنطقي نقول:

* علم النحو:

هو عبارة عن تقرير قواعد منطقية، لها مقدمات وشروط ونتائج (أي أحكام).

- مثال: كل كلمة صح اقترانها بزمن فهي فعل
مقدمة + شرط = نتيجة (حكم)

* وعلم الإعراب:

هو عبارة عن تقرير النتائج ثم التحقق من صحتها بناءً على وجود المقدمات والشروط.

- مثال: ضرب: فعل؛ لأنها كلمة + صح اقترانها بزمن.
نتيجة (حكم) مقدمة شرط

- إذن فالعلاقة بين علم الإعراب وعلم النحو علاقة وثيقة جداً كما ترى، حتى إن كثيرين لا يكادون يفرقون بينهما.

كيف نتعلم الإعراب

الباب الأول

**تعريف عام
بالمصطلحات الإعرابية**

تمهيد

اعتاد كثير من المعربين على ترديد مصطلحات الإعراب، دون فهم دقيق لمراميها ومعانيها ودون استيعاب لمضامينها، وهذا أحد أسباب الاشمزاز والبعد عن العربية، الذي نجده عند بعضهم. وما لم يفهم الطالب ما يقول فلن ينسجم مع ما يقول، وإذا كان كذلك فلن يتعلم، وإن أكره نفسه أو أجبرها على التعلم فلن يفلح، لأنه سوف يحفظ الكلمات كما تحفظها آلة التسجيل، وسيبقى وجهه عبوساً قمطريراً كلما يتمه شطر دروس العربية، لذلك كان لا بدّ من نشر هذه المصطلحات معرّفة مشروحة مع الأمثلة بين أيدي الطلبة، بحيث لا يبقى غموض في أي مصطلح نستعمله، مع الأخذ بعين الاعتبار أنّ هذه المصطلحات هي مصطلحات إعرابية، ولا نعني بها أنها مصطلحات نحوية أو صرفية؛ حتى ولو كانت كذلك، لأنّ ما يعيننا هو شرح كل مصطلح يستعمل في عملية الإعراب، لنفهم ما نقول، ولنفهم كيف نعرب.

فهرس المصطلحات

أ		الاسم المنسوب	
١-	الابتداء	١٩-	الاسم المنقوص
٢-	الاستئناف	٢٠-	الاسم الموصول
٣-	الاستعانة	٢١-	الاشتغال
٤-	الاستغاثة	٢٢-	اشتغال اللفظ بحركة
			التحذير
			البناء الأصلي
٥-	الاستفهام	٢٣-	اشتغال اللفظ بالحركة
			التحرك
			المناسبة
٦-	اسم الإشارة	٢٤-	الإضافة
٧-	الأسماء الخمسة	٢٥-	الإعراب
٨-	اسم التفضيل	٢٦-	الإغراء
٩-	اسم الزمان	٢٧-	الأفعال الخمسة
١٠-	اسم الصوت	٢٨-	التقاء الساكنين
١١-	اسم الفاعل	٢٩-	امتناع لامتناع
١٢-	اسم الفعل	٣٠-	امتناع لوجود
١٣-	الاسم المستعار	٣١-	الأمر
١٤-	اسم المصدر		ب
١٥-	اسم المفعول	٣٢-	البدل
١٦-	الاسم المقصور	٣٣-	البعء
١٧-	اسم المكان	٣٤-	البناء
			التعليق
			التحريض
			التحذير
			التقدير
			التقديري

. (تابع) فهرس المصطلحات

الرفع -٨٣	جمع المذكر السالم -٦٨	التمييز -٥٢
ز	الجواب -٦٩	التنازع -٥٣
الزجر -٨٤	ح	التنبيه والاستفتاح -٥٤
س	الحال -٧٠	التنديم -٥٥
السابك -٨٥	الحذف -٧١	التنقيص -٥٦
السبك -٨٦	الحركة -٧٢	التنوين -٥٧
السكت -٨٧	حروف الجر الزائدة -٧٣	التوبيخ -٥٨
السكون -٨٨	حروف الجر الشبيهة بالزائدة -٧٤	التوجع -٥٩
ش	الحروف المصدرية -٧٥	التوكيد -٦٠
شبه الجملة -٨٩	خ	ث
الشبيه بالمضاف -٩٠	الخافض -٧٦	الثقل -٦١
الشرط -٩١	الخبر -٧٧	ج
ص	الخطاب -٧٨	الجار -٦٢
الصفة -٩٢	الخفض -٧٩	الجازم -٦٣
صلة الموصول -٩٣	ر	الجر -٦٤
ض	الرباط -٨٠	الجزاء -٦٥
الضم -٩٤	الرافع -٨١	الجزم -٦٦
الضمة -٩٥	الرتبة -٨٢	جمع المؤنث السالم -٦٧

فهرس المصطلحات (تابع)

١٢٦- الكسرة	١١٠- الفارقة	٩٦- الضمير
ل	١١١- الفاعل	٩٧- ضمير الشأن
١٢٧- اللام المزلقة	١١٢- الفتح	٩٨- ضمير الفصل
م	١١٣- الفتحة	ط
١٢٨- المؤول	١١٤- الفجائية	٩٩- الطلب
١٢٩- المبتدأ	١١٥- الفضلة	ظ
١٣٠- المبني	١١٦- فعل الامر	١٠٠- الظرف
١٣١- المتعدي	١١٧- الفعل التام	ع
١٣٢- المثني	١١٨- فعل الدعاء	١٠١- العدد
١٣٣- المجاورة	١١٩- الفعل الماضي	١٠٢- العرض
١٣٤- المجرور اليه	١٢٠- الفعل المصوغ للمعلوم	١٠٣- العطف
١٣٥- المجزوم	١٢١- الفعل المصوغ للمجهول	١٠٤- العامل
١٣٦- المحل	١٢٢- الفعل المضارع	١٠٥- العلامة
١٣٧- المخفوض	١٢٣- الفعل الناقص	١٠٦- العَلَم
١٣٨- المرفوع	ق	١٠٧- العلمية
١٣٩- المشبه بالفعل	١٢٤- القسم	١٠٨- العمدة
١٤٠- المشبه بالمفعول به	ك	ف
١٤١- المصدر	١٢٥- الكسر	١٠٩- الفاء السببية

(تابع) فهرس المصطلحات

١٧٧- النفي	١٦٠- المنادى	١٤٢- المضارعة
١٧٨- النكرة	١٦١- المنصوب	١٤٣- المضاف إليه
١٧٩- النهي	١٦٢- المنصوب بنزع الخافض	١٤٤- المعتل من الأسماء
١٨٠- نون التوكيد	١٦٣- المنصوب على الاختصاص	١٤٥- المعتل من الأفعال
١٨١- نون العوض	١٦٤- المنفي	١٤٦- المعدود
١٨٢- نون الوقاية	١٦٥- الموصول الحرفي	١٤٧- المعرب
و	ن	١٤٨- المعرفة
١٨٣- واو المعية	١٦٦- نائب الفاعل	١٤٩- المعطوف
١٨٤- الوقاية	١٦٧- نائب المفعول به	١٥٠- المعطوف عليه
	١٦٨- نائب المفعول المطلق	١٥١- المعمول
	١٦٩- الناصب	١٥٢- المفعول به
	١٧٠- الناقص	١٥٣- المفعول فيه
	١٧١- النحو	١٥٤- المفعول له
	١٧٢- الندبة	١٥٥- المفعول المطلق
	١٧٣- النداء	١٥٦- المفعول معه
	١٧٤- نزع الخافض	١٥٧- مقول القول
	١٧٥- النصب	١٥٨- الملحق
	١٧٦- النعت	١٥٩- المنوع من الصرف

تعريف عام بالمصطلحات الإعرابية

١- الابتداء

تعريفه: هو تجريد الاسم المفتوح به في أول الكلام عن العوامل اللفظية للإسناد.

أو هو خلوّ الاسم عن العوامل اللفظية للنصب أو الخفض أو الرفع.

ميزته: أنه عامل من العوامل المعنوية.

عمله: يجلب الرفع لكل اسم يُبتدأ به في جملة تامة.

مثاله: (x) الله عظيم - (x) المؤمنون أقوياء - (x) أخوك مهذب -

(x) الشريكان المخلصان سعيدان.

حكمه: جملة لا محل لها من الإعراب.

٢- الاستئناف

تعريفه: هو الابتداء ثانية، أي: الابتداء مرة أخرى بعد المرة الأولى.

علامته: أن يتم معنى الكلام الأول دون ارتباطه بالجديد المستأنف.

أدواته:

- ١- الفاء، مثل: ولقد أهلكتنا أشياعكم فهبل من مدكر.
- ٢- الواو، مثل: الشمس والقمر بحسبان، والنجم والشجر يسجدان.

أنواعه:

- ١- الاستئناف عن طريق الأداة: كما مرّ في المثالين الآنفين.
 - ٢- الاستئناف المباشر من دون أداة، كقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا، أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾.
- حكمه: جملة لا محل لها من الإعراب كالاتدائية تماماً.

٣- الاستثناء

تعريفه: هو إخراج جزء من حكم الكل بواسطة أداة خاصة.

مثاله: جاء القوم **إلا** زيداً.

الشرح: فيها هنا تمّ إخراج الجزء الذي هو (زيد) من حكم الكل الذي هو (جاء كل القوم) بواسطة أداة خاصة التي هي (إلا)، فقد حكمنا على القوم بأنهم (جاؤوا)، ثم أخرجنا (زيداً) من هذا الحكم؛ بالأداة (إلا)، لأنه لم يأت.

أدواته:

- ١- **إلا**: جاء القوم **إلا** زيداً
- ٢- **خلا**: جاء القوم **خلا** زيد
- ٣- **عدا**: جاء القوم **عدا** زيد
- ٧- **غير**: ما جاء **غير** الأصحاب
- ٨- **ليس**: كل الناس يدخل الجنة **ليس** الكافر
- ٩- **لا يكون**: كل الناس يدخل الجنة **لا يكون** الكافر

- ٤- حاشا: أخطأ البالغ حاشا محمد ١٠- لَمَّا: إن كلَّ نفس لَمَّا عليها حافظ
 ٥- حتى: وما يعلمان من أحد حتى يقولاً.. ١١- بيد: المؤمن طيب بيد أنه فطن
 ٦- سوى: كفرت بالآلهة سوى ربِّ العالمين

٤- الاستغاثة

تعريفها: هي طلب المعونة على طريقة النداء، للتخليص من شدة أو لدفع مشقة.

أركانها: ١- المستغيث - ٢- المستغاث به - ٣- المستغاث من أجله.

مثالها: - يا لِّله للإنسانية - يا للعرب لفلسطين.

أدواتها: ياء وبعدها لام الاستغاثة مفتوحة. ^٢

إعرابها: يا: حرف نداء للاستغاثة مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

اللام: حرف جر زائد لتوكيد الاستغاثة مبني على الفتح لا محل له من

الإعراب.

العرب: اسم مجرور إليه، مخفوض لفظاً بحرف الجر الزائد، منصوب محلاً على

النداء.

لفلسطين: جار ومجرور إليه.

٥- الاستفهام

تعريفه: هو طلب حصول العلم بالشيء. أو هو طلب حصول صورة الشيء في الذهن^(١)

(١) راجع التعريفات للجرحاني مادة (استفهام).

- أدواته: أ- من الحروف اثنان: ١- الهمزة: أفسح هذا أم أنتم لا تبصرون؟
- ٢- هل: فهل يهلك إلا القوم الظالمون؟
- ب- من الأسماء تسعة: ١- مَنْ: مَنْ ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً؟
- ٢- ما: ما الأمر الجلل؟
- ٣- متى: متى تعود بالسلامة؟
- ٤- أيان: أيان يوم الدين؟
- ٥- أين: أين العدل؟
- ٦- أنى: أنى أتيت؟
- ٧- كم: كم كتاباً اشتريت؟
- ٨- كيف: كيف حال الناس؟
- ٩- أي: أي يوم هذا؟

٦- اسم الإشارة

تعريفه: هو الاسم المبهم الموضوع لمشارٍ إليه إشارة حسية.

أنواعه: على الترتيب التالي:

- ١- للمفرد المذكر: ذا.
- ٢- للمفردة المؤنثة: ذي- ذة- ذو- ذهي- تي- ته- ته- ته- ته- تا- ذات
- ٣- للمثنى المذكر: دان.
- ٤- للمثنى المؤنث: تان.
- ٥- للجمع: أولى- أولاء.
- ٦- للمكان: هُنا- هُنَّا- هُنَا- هُنَا- هُنَا- هُنَا- نَمَّ- نَمَّة.
- ٧- لغير العقلاء: تلك- تيك.

٧- الأسماء الخمسة

تعريفها: هي أسماء مخصوصة لها علامات إعراب مخصوصة.

ذواتها: أب - أخ - حم - ذو - فو.

إعرابها:

- ١- تُرفع وعلامة رفعها الواو، مثل: جاء أبوك - هذا ذو خلق - انفتح فوه.
- ٢- تُنصب وعلامة نصبها الألف، مثل: رأيت أباك - رأيت ذا خلق - الطبيب يفتح فإك.
- ٣- تُخفض وعلامة خفضها الياء، مثل، مررت بأهلك - مررت بذئ خلق - نظر الطبيب إلى فسك.

شروط إعرابها بهذا الإعراب:

أ- الشروط العامة:

- ١- أن تكون مضافة، فإذا لم تكن مضافة أعربت بالحركات الظاهرة مثل: جاء أبٌ - رأيت أباً - مررت بأبي.
- ٢- أن تكون الإضافة لغير ياء المتكلم، فإذا كانت لياء المتكلم أعربت هذه الأسماء بحركات مقدرة على ما قبل الياء؛ منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، مثل: جاء أبي - رأيت أبي - مررت بأبي.
- ٣- أن تكون مكبرة، فإن صغرت أعربت بالحركات الظاهرة، مثل: جاء أبي - رأيت أبياً - مررت بأبي.

٤- أن تكون مفردة، فإن تُنثت أو جُمعت أُعربت كما يُعرب المثني أو الجمع مثل: جاء أبوان - رأيت الآباء - مررت بأبوين.

ب- الشروط الخاصة:

١- شرط يتعلق ب (ذو): وهو أن تكون بمعنى (صاحب) فإن كانت بمعنى (الذي) أُعربت اسماً موصولاً وتبقى بالواو دائماً، مثل: هذا بيتي ذو بعته، أي الذي بعته.

٢- شرط يتعلق ب (فو) وهو أن تستعمل بدون حرف الميم (أي: فم) فإن استعملت مع حرف الميم أُعربت بالحركات الظاهرة، مثل: هذا فمٌ - رأيت فمًا- نظرت إلى فمٍ.

٨- اسم التفضيل

تعريفه: هو اسم على وزن (أفعل)، يصاغ من الفعل بشروط خاصة؛ للدلالة على أنّ شيئين اشتركا في صفة واحدة، وزاد أحدهما في الاتصاف بها على الآخر.

مثاله: فتبارك الله أحسن الخالقين.

شروطه:

- ١- أن يكون الفعل ثلاثي الحروف.
- ٢- أن يكون الفعل مثبتاً غير منفي.
- ٣- أن يكون الفعل متصرفاً غير جامد.
- ٤- أن يكون الفعل مصوغاً للمعلوم لا للمجهول.
- ٥- أن يكون الفعل تاماً لا ناقصاً.
- ٦- أن يكون الفعل قابلاً للتفضيل بالتفاوت.
- ٧- ألا تكون الصفة من الفعل على وزن (أفعل ومؤنثه فعلاء) كأعرج.

٩- اسم الزمان

تعريفه: هو اسم مصوغ من الفعل للدلالة على زمان وقوعه.

مثاله: مسعى - موعد - مجلس - مجيء - مورد^(١).

١٠- اسم الصوت

تعريفه: هو اللفظ الموضوع لخطاب ما لا يعقل أو لحكاية صوته.

أمثله:

- هش: لإيقاف الدابة.

- هس: لجمع الغنم.

- كخ وكغ: لنهي الطفل.

- غاق: لصوت الغراب.

- طق: لصوت الحجر.

- قب: لوقع السيف.

إعرابه: اسم الصوت مبني دائماً لا محل له من الإعراب.

(١) هذه الكلمات تدل على المكان والزمان في آن واحد، ولكنها تتمحض لواحد منهما عند انخراطها في جملة،

حيث إن الجملة هي التي تحدد استعمال الكلمة للزمان أو المكان، مثل:

- هذا مسعى الحجاج (للمكان) - مسعاك البارحة للصلح عظيم (للزمان).

- رأيت ملعب القدم (مكان) - أحببت ملعبك في الصباح (زمان).

- موعدنا الأرض المختلة أو الجنة (مكان) - موعدنا الساعة التاسعة (زمان).

١١ - اسم الفاعل

تعريفه: هو اسم مصوغ بوزن معين ليدل على من وقع منه الفعل أو قام به.
أوزانه: أ- **فاعل:** ويصاغ من الثلاثي، مثل كتب ← كاتب.
 ب- على وزن مضارعه بعد إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما

قبل الآخر ويصاغ من غير الثلاثي مثل:

أكرم ← مُكْرِم.

انتصر ← مُنتَصِر.

انكسر ← مُنْكَسِر.

استغفر ← مُسْتَغْفِر.

١٢ - اسم الفعل

تعريفه: هو اسم يقوم مقام الفعل في العمل، ولا يتصرف تصرفه، ولا يقبل علامته.
أنواعه:

أ- اسم فعل ماض: **شَتان** (أي: افترق) - **هيهات** (أي: بُعد).

ب- اسم فعل مضارع: **وَيَّ** (أي: أتعجب) - **آه** (أي: أتوجع) - **أفب** (أي أتضجر).

ج- اسم فعل أمر: **صه** (أي: اسكت) - **مه** (أي: انكفف) - **نيزال** (أي: انزل).

١٣ - الأسم المستعار^(١)

تعريفه: هو اسم جامد، يعمل عمل المشتق، لأنه استعمل بدلاً عن فعل معلوم يشبهه، ويحمل معناه، ويتأول به.

مثاله: أكرم رجلاً مسكاً خلقه.

شرحه: (خلقهُ) فاعل لـ (مسكاً) مرفوع به، مع أن (مسكاً) اسم جامد إلا أنه استعمل بدلاً عن فعل (يطيب) والتقدير: (أكرم رجلاً يطيب خلقه) فهذا الفعل معلوم، و(مسكاً) يشبهه ويحمل معناه ويتأول به، كما فعلنا.

عمله: ١- **يرفع** الفاعل: أكرم رجلاً مسكاً خلقه.

٢- **ينصب** المفعول فيه: كان أبو بكر جيلاً أمام المصائب.

٣- **ينصب** المفعول معه: كان أبو بكر جيلاً والمصائب.

٤- **ينصب** الحال: هذا الرجل أسد مقاتلاً.

٥- **ينصب** التمييز: الكريم ينبوع عطاء - هذا الرجل أسد قتالاً.

إعرابه: بحسب محله في الجملة.

١٤ - اسم المصدر

تعريفه: هو اسم يدل على الحدوث مرة واحدة، وحروفه أقل من حروف المصدر، وهو ما يعرف بـ (مصدر المرة).

مثاله: الوقفة (من الوقوف) - الوحدة (من الاتحاد) - العشرة (من المعاشرة).

(١) راجع جامع الدروس العربية للغلابي ٢٣٧/٢ - ٢٦٧

١٥- اسم المفعول

تعريفه: هو اسم مصوغ بوزن معين ويدل على الذي وقع عليه الفعل.

أوزانه:

أ- مفعول: ويصاغ من الثلاثي المبني للمجهول: كُتِبَ ← مكتوب.

ب- على وزن مضارعه بعد إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما

قبل الآخر: أكرم ← مُكْرَم.

احترم ← مُحْتَرَم.

استعمل ← مُسْتَعْمَل.

١٦- الاسم المقصور

تعريفه: هو الاسم المعرب الذي لزم في آخره الألف.

مثاله: فتى - هدى - عصا - تقوى - سلوى.

١٧- اسم المكان

تعريفه: هو اسم مصوغ من الفعل للدلالة على مكان وقوعه.

مثاله: مطعم - مركز - مرمى - ملهى - مسرح - منتزه - معرض - مصرف - مصلى - مستودع.

١٨ - الاسم المنسوب

تعريفه: هو كل اسم لحقته الياء المشددة في آخره لإفادة النسبة.

مثاله: أ- محمد + يّ = محمدِيّ.

ب- شافع + يّ = شافعيّ.

ج- أسد + يّ = أسديّ.

إعرابه: يعرب كالمفرد العادي (أي بحركات ظاهرة)، وبحسب محله من الجملة:

أ- هذا أمر سماويّ - لا ينفع أن يكون المعلم دمويّاً وتلاميذه.

ب- شاهدتُ أمراً سماويّاً - الدمشقيّ تاجراً خيراً منه صناعاً.

ج- آمنتُ بالأمر السماويّ - ما كل بخاريّ مولداً بخاريّاً علماً.

عمله: ١- يرفع الفاعل: أ- ينبغي أن يكون العالم محمدياً خلقه.

ب- هذا رجل شافعيّ مذهبه^(١)

ج- مررت برجل أسديّ إقدامه

٢- ينصب المفعول فيه: رأيت رجلاً حنبليّ المذهب صباحاً ومساءً.

٣- ينصب المفعول معه: لا ينفع أن يكون المعلم دمويّاً وتلاميذه.

٤- ينصب الحال: الدمشقيّ تاجراً خيراً منه صناعاً.

٥- ينصب التمييز: النووي شافعيّ مذهباً - ما كل بخاريّ مولداً بخاريّاً

علماء.

(١) هنا يجوز في كلمة (شافعي) وجهان من الإعراب، وكذلك كلمة (مذهبه)

الأول (شافعي): صفة لـ (رجل) مرفوع مثله...، و (مذهب): فاعل للاسم المنسوب (شافعي).

الثاني (شافعي): خير مقدم مرفوع...، و (مذهب) مبتدأ مؤخر مرفوع..

وفي كلتا الحالتين تكون الجملة في محل رفع صفة لـ (رجل).

١٩- الاسم المنقوص

تعريفه: هو الاسم المعرب الذي لزم في آخره ياء مكسور ما قبلها.
 مثاله: القاضي - الهادي - العاصي - المنادي - المقتدي - المستجدي.

٢٠- الاسم الموصول

تعريفه: هو الاسم المبهم المفتقر إلى عائد - ضمير - يصله ويربطه بجملته - جملة الصلة - المتعلقة به.

مثاله: جاء الذي نعرفه - جاء الذي هو سعيد.

العائد

الجملة

الجملة

٢١- الاشتغال

تعريفه: هو أن يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل عامل في ضمير ذاك الاسم أو في ضمير ما أضيف إليه بحيث لو تفرغ هذا الفعل لذاك الاسم لنصبه^(١).
 أركانه:

- ١ - مشغول عنه: وهو الاسم المتقدم: زيداً ضربته.
- ٢ - مشغول به: وهو الضمير: زيداً ضربته.
- ٣ - مشغول: وهو الفعل: زيداً ضربته^(٢).

(١) شرح ابن عقيل ٥١٧/١، ومعجم المصطلحات النحوية للدكتور اللبدي ص ١١٧ مادة (شغل).

(٢) للاشتغال أحكام مفصلة أخرى تراجع في مظانها من كتب النحو.

٢٢- اشتغال اللفظ بحركة البناء الأصلي

تعريفه: هو حلول حركة أصلية مكان حركة فرعية في المبنيات.

مواضعه: فقط في الاسم المنادى المعرفة (اسم الإشارة أو الاسم الموصول أو.... الخ).

مثله: يا هذا- يا مَنْ لا يموت. فكلمة: (ذا) أو (مَنْ) اسم منادى معرفة مبني على

الضم المقدر منع من ظهوره اشتغال اللفظ بحركة البناء الأصلي (وهو **السكون**)

في محل نصب على النداء.

٢٣- اشتغال اللفظ^(١) بالحركة المناسبة

تعريفه: هو حلول حركة فرعية مكان حركة أصلية في المعربات.

مواضعه: ١- في الاسم المضاف إلى ياء المتكلم، مثل: هذا كتابي - رأيت كتابي

نظرت إلى كتابي.

● فكلمة (كتابي) في الجملة الأولى: خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة

مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال اللفظ بالحركة

المناسبة، والتي هي (الكسرة) إذ تناسب الياء.

● والكلمة ذاتها في الجملة الثانية: مفعول به منصوب وعلامة نصبه

فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال اللفظ

بالحركة المناسبة، والتي هي (الكسرة).

(١) بعضهم يقول: اشتغال المحل (بدل اللفظ) والأصح ما ذكرناه.

• والكلمة ذاتها في الجملة الثالثة: اسم مجرور إليه مخفوض بحرف الجر
وعلامة خفضه كسرة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها
اشتغال اللفظ بالحركة المناسبة، والتي هي (الكسرة)^(١).

٢- في الاسم المجرور بحرف جر زائد أو شبيهه بالزائد، مثل: ليس كمثله
شيء فكلمة (مثل): اسم مجرور إليه مخفوض لفظاً بحرف الجر الزائد،
منصوب محلاً لأنه خير (ليس) وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره، منع
من ظهورها اشتغال اللفظ بالحركة المناسبة لحرف الجر الزائد.

٣- في الاسم المنادى (المفرد العلم أو النكرة المقصودة) المندوب المنتهي
بألف الندبة، مثل:

واعتصمناه، فكلمة (معتصم): اسم منادى مندوب مبني على الضم في
محل نصب، فعلمة البناء ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال
اللفظ بالحركة المناسبة^(٢) للألف، وهي (الفتحة).

٢٤ - الإضافة

تعريفها: هي إسناد اسم لآخر على جهة الارتباط تجعل الثاني **مخفوضاً** دائماً.

مثاله: - حصافة الرأي خير من كثافة الجيش

- شرف المؤمن قيام الليل

- كتاب علم خير من كنوز قارون

(١) لا نقول: إن الكسرة الموجودة هي علامة خفض، لأنها ليست كذلك، بل هي الحركة المناسبة للياء، أما علامة
الخفض فهي كسرة مقدرة كما بينا.

(٢) وبعض العربيين يقول: اشتغال اللفظ بالحركة العارضة لمناسبة الألف.

٢٥- الإعراب

تعريفه: لغةً: هو الإفصاح والإبانة، وهو التغيير أيضاً

اصطلاحاً: ١- هو الإفصاح عن خصائص الكلمات العربية، حال تركيبها بواسطة قواعد علم النحو.

٢- هو تَغْيِيرُ الأثر في آخر الكلمة التي لها محل. حسب تغير العامل.

أمثله: ١- مثال على المعنى الاصطلاحي الأول (الإفصاح): إعراب كلمة (زيد) في

قولنا (في الدار زيد) زيد: اسم مبتدأ مؤخر يرفع الخبر معرب مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

٢- مثال على المعنى الاصطلاحي الثاني (التغيير): جاء زيدٌ- رأيت زيداً-
مررت بزيدٍ^(١).

٢٦- الإغراء

تعريفه: هو نصب الاسم بفعل محذوف يفيد الترغيب والتشويق.

فائدته: تنبيه المخاطب على أمر محمود ليفعله.

مثاله: الاجتهاد الاجتهاد - الصدق وكرم الخلق.

إعرابه: الاجتهاد: مفعول به لفعل محذوف تقديره (الزم) منصوب وعلامة نصبه

الفتحة الظاهرة في آخره، الاجتهاد (الثانية): توكيد للأولى منصوب مثله.

(١) انظر التفصيل في الباب التمهيدي الفصل الأول، ص ٣٣.

٢٧- الأفعال الخمسة

تعريفها: هي كل فعل مضارع اتصلت به واو الجماعة أو ألف التثنية أو ياء المؤنثة المخاطبة.

أمثلتها: يعلمون- تعلمون- يعلمان- تعلمان- تعلمين.

حكمها:

١- **تُرْفَعُ:** إذا تجردت عن الناصب والجازم، وعلامة رفعها ثبوت النون، مثل (تدرسون) × تدرسون.

٢- **تُنْصَبُ:** إذا سبقها حرف ناصب، وعلامة نصبها حذف النون؛ مثل لن تدرسوا ×.

٣- **تُجْزَمُ:** إذا سبقها جازم، وعلامة جزمها حذف النون، مثل لم تدرسوا ×.

٢٨- التقاء الساكنين

تعريفه: هو اجتماع حرفين ساكنين سواء في كلمة واحدة أو اثنتين.

مثاله: - اعبِدِ السِّلَهْ كأنك تراه.

- أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

- مَادَّةٌ - دَائِبَةٌ.

حكمه:

أ- يغتفر وجوده عندما يكون الحرف الساكن الأول حرف علة، والثاني موقوفاً

عليه أو مشدداً. مثل: عَامٌ - لَامٌ - مِيمٌ - مَادَّةٌ - دَائِبَةٌ - طَائِبَةٌ.

ب- يجب التخلص منه في غير ذلك حسب القاعدة الآتية:

- ١- بحذف حرف العلة إن كان موجوداً: باع (بعث).
- ٢- وإلا فبتحريك الحرف الساكن الأول بالفتح: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.
- ٣- فإن كان التحريك بالفتح يورث التباساً في الكلمة وجب تحريك الحرف الساكن الأول بالضم: لهم البشرى.
- ٤- فإن كان التحريك بالفتح أو بالضم يورث التباساً وجب تحريك الحرف الساكن الأول بالكسر، مثل: - لم يخلق الرحمن مثل محمد، - نفذ أوصية بحق.

٢٩- امتناع لامتناع

- يطلق هذا الاصطلاح على الحرف (لو) إذا تضمن معنى الشرط.
- مثل: قوله ﷺ: لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً.
- وسُمِّي بذلك: لامتناع حصول النتيجة (أي جواب الشرط) بسبب امتناع حصول المقدمة (أي فعل الشرط) ففي المثال السابق: امتنع حصول الضحك قليلاً والبكاء كثيراً، لامتناع حصول العلم.

٣٠- امتناع لوجود

- يطلق هذا الاصطلاح على الحرفين (لولا- لوما) إذا تضمننا معنى الشرط.
- مثل: - لولا الفقهاء هلك العباد.

- لوما الكتابة لضع أكثر العلم.

● وسمي بذلك لامتناع حصول النتيجة (أي جواب الشرط) بسبب وجود المقدمة (أي فعل الشرط).

- ففي المثال الأول: امتنع حصول الهلاك، لوجود الفقهاء.

- وفي المثال الثاني: امتنع حصول الضياع، لوجود الكتابة.

٣١- الأمر

تعريفه: هو كل كلمة دلّت على طلب حصول فعل في المستقبل.

أنواعه:

١- أمر صريح حقيقي: وهو ما كان صادراً من الأعلى إلى الأدنى: اجلس - صل - اعمل.

٢- أمر حكمي لا حقيقي: وهو ما كان صادراً من الأدنى إلى الأعلى ويسمى (فعل دعاء)، مثل: ارحمنا - اهدنا - اجعلنا مسلمين.

علامته: دلالة على الطلب بنفسه: اضرب - اجلس - اكتب.

٣٢- البدل

تعريفه: هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبوعه.

١- بدل كل من كل، مثل: ولا تقربا هذه الشجرة.

٢- بدل بعض من كل، مثل: أكلت الرغيف نصفه.

٣- بدل اشتمال، مثل: يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه.

- ٤- بدل إضراب، مثل أقبل خالد، محمد.
٥- بدل غلط، مثل: رأيت محمداً، خالداً.

٣٣- البعد

- تعريفه: هو معنى يضيفه حرف على بعض أسماء الإشارة للتعبير عن بُعد المشار إليه.
حروفه: يستخدم فيه حرف واحد وهو (اللام).
مثاله: ذلك - هنالك - تلك.
شروطه: أن تلحقه (كاف) الخطاب، فلا يجوز أن تقول: ذال.
ملاحظة: ١- لا تستخدم (لام البعد) إلا مع أسماء الإشارة التالية: (ذا- هنا- تي).
٢- تحذف الياء من (تي) إذا اتصلت بها (لام البعد) بسبب التقاء الساكنين (سكون الياء وسكون اللام).

٣٤- البناء

- تعريفه: هو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة لا تتغير، سواء صح دخول العوامل عليها أم لا.
مثاله: ١- جاء هؤلاء - رأيت هؤلاء - مررت بهؤلاء.
٢- كتب.
٣- اكتب.

أنواعه^(١): ١- البناء على السكون، مثل ذكُرت - يذكُرُن - اذكُرُ - الذي - لُن -

صه

٢- البناء على الفتح، مثل كتب - اكتبُن - يكتبُن - الذين - إن -

هيهات

٣- البناء على الضم، مثل كتبوا - حيث - قبل - بعد - منذ -

٤- البناء على الكسر، مثل: أنت - ب - أف -

٥- البناء على حذف حرف العلة، مثل: اسع - ادن - ارم -

٦- البناء على حذف النون، مثل: اكتبوا - اکتبا - اکتبي -

مواطنه^(٢): ١- الفعل الماضي بكل أنواعه.

٢- فعل الأمر بكل أنواعه.

٣- الحروف بكل أنواعها.

٤- الفعل المضارع الذي اتصلت به نون النسوة أو إحدى نوني التوكيد.

٥- بعض الأسماء. هيهات وهياتان صه - هه

٦- جميع أسماء الأفعال. ماضى - مضارع - امر

٧- جميع أسماء الأصوات. هن - كح - طهه - هه

٣٥- التأويل

تعريفه: لغة: التفسير، والرجوع إلى الشيء.

(١) راجع التفصيل في فصل (تحديد حالة الكلمة) الكلمة المبنية ص ٢٧٩ من هذا الكتاب.

(٢) المرجع السابق.

في اصطلاح النحاة: هو إرجاع الفعل مع ما يسبقه من موصول حرفي إلى مصدره الأصلي الصريح.

مثاله: وأن تصوموا خير لكم - يجب الله من عبده أن يطيعه

الطاعة

الصيام

فائدته: معرفة محل المصدر المؤول (أي الفعل مع ما يسبقه من موصول حرفي) من الإعراب، ففي المثال السابق الأول عرفنا أن محل المصدر (أن تصوموا) مرفوع لأنه مبتدأ، وفي المثال الثاني عرفنا أن محل المصدر (أن يطيعه) منصوب لأنه مفعول به.

٣٦ - التبعية^(١)

تعريفها: هي صفة تلازم المعاني الإعرابية التي تأخذ حكم ما قبلها في الإعراب مما لها علاقة به.

١- مواظنها: ١- في التوكيد: جاء خالدٌ نفسه

٢- في البدل: لا تقربا هذه الشجرة

٣- في النعت: هذا عبدُ الله الكريم

٤- في العطف: أ- عطف النسق: رأيت خالدًا وسعدًا

ب- عطف البيان: جاء أخي سعيدًا

(١) اختلف النحاة في (التبعية) هل هي عامل في التوابع أم لا؟ فالخليل وسيبويه والأخفش وابن عقيل والجرمي والجرحاني يُعدّونها عاملاً، أما ابن كيسان وابن السراج والمبرد وغيرهم كثير فلا يُعدّونها كذلك، بل العامل في التوابع عندهم هو عامل المتبوع ذاته، وقد نسب السيوطي في كتابه (ممع المفومع ١١٥/٢) الرأي الثاني للجمهور، ونحن التزمنا رأي الجمهور في هذه القضية.

٣٧- التجرد

تعريفه: هو خلو الفعل المضارع عن الناصب والجازم، وهو عامل معنوي يجلب **الرفع** له.

مثاله: × يؤمنُ العاقل - العقلاء × يؤمنون

٣٨- التحذير

تعريفه: هو نصب الاسم بفعل محذوف يفيد التنبيه والتحذير.

فائدته: تنبيه المخاطب على أمر مكروه ليتجنبه.

مثاله: إِيَّاكَ وَالْكَذِبَ - الْحَجَرَ الْحَجَرَ

إعراب المثالين:

- إِيَّاكَ: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره (احذر).
- وَالْكَذِبَ: - الواو: حرف عطف، أو حرف معية، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- - الْكَذِبَ: اسم معطوف على (إياك) منصوب مثله...، أو مفعول به لفعل محذوف تقديره (باعد) أي (الكذب من نفسك)، أو مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
- الْحَجَرَ: مفعول به لفعل محذوف تقديره (احذر)، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
- الْحَجَرَ: (الثانية) توكيد للأولى منصوب مثله...

٣٩- التحريك

تعريفه: هو حالة تعترى حروف الكلمة، فإن كان في بنيتها دخل في علم الصرف، وإن كان في آخرها دخل في علم الإعراب.

أنواعه: ١- الضم ٢- الفتح ٣- الكسر.

عمله:

١- ضبط هيكل الكلمة للتفريق مثلاً بين ما هو فعل مصوغ للمعلوم، وآخر مصوغ للمجهول.

٢- ضبط إعراب الكلمة أو بنائها في الآخر.

أحكامه:

١- الضم: أشرف الحركات.

٢- الكسر: أقوى الحركات.

٣- الفتح: وسط بين الضم والكسر. في الشرف والقوة.

٤- يعتبر الضم (ُ) فرعاً للواو (و)، والفتح (َ) فرعاً للألف (ا) والكسر (ِ) فرعاً للياء (ي).

٥- يستحق كل من الضم والفتح والكسر نصف ما يستحقه الأصل من اللفظ، فالأصل (أي حرف الواو والألف والياء) يستحق حركتين - كَمَدٌ طبيعي - والفرع (أي الضم والفتح والكسر) يستحق حركة واحدة.

٤٠- التحضيض

تعريفه: هو طلبُ حصولِ أمرٍ ما، بِحَثِّ وإلحاحٍ وتشجيعٍ.

أدواته: لولا - لو ما - ألا - هلاً - ألا.

شرطه: أن يأتي الفعل مضارعاً بعد كل أداة، فإن أتى ماضياً كانت الحروف للتنديد.

أمثله:

١- لولا تستغفرون الله.

٢- لو ما تأتينا بالملائكة.

٣- ألا تتوب من ذنبك.

٤- هلاً تعملون الخير.

٥- ألا تحبون أن يغفر الله لكم.

ملاحظة: التحضيض واحد من أنواع الطلب، فإذا ذكر جوابه كان هذا الجواب مجزوماً به، مثل: ألا تتوب من ذنبك يتب ربك عليك.

٤١ - التخفيف

تعريفه: هو حالة لجأ إليها العرب في لغتهم للتخلص من ثقل ظاهر^(١).

وسائله:

١- الحذف، مثل: وعد ← يعد، يسعى ← لم يسع.

٢- الإبدال، مثل: سماء ← سماء.

٣- التسهيل، ويكون بإبدال الهمزة حرفاً يناسب الحركة الأقوى المتوضعة عليها

أو على الحرف الذي قبلها، كما في المثالين التاليين:

(الملائكة ← الملائكة)، (بئر ← بير).

(١) راجع للتفصيل معجم الأدوات النحوية والصرفية للدكتور اللبدي ص ٧٦ مادة (خفف).

٤٢ - التسكين

تعريفه: لغة: هو الانقطاع عن الحركة.

اصطلاحاً: هو قطع الحروف عن الحركة.

أنواعه:

- ١- تسكين المضارع إذا سبق بـ **لم يعمل** - لا **تكتل**.
- ٢- التسكين العارض: وهو الإتيان بالسكون حال الوقوف على المتحرك، مثل سكون (النون) في كلمة (المؤمنون) في قوله تعالى (قد أفلح المؤمنون).

٤٣ - التسوييف

تعريفه: هو تأجيل زمان وقوع الفعل المضارع من الحال إلى الاستقبال، باستعمال

أحد حرفين (س - سوف).

مثاله: ١- يدرس الطالب ← سيدرس الطالب.

٢- يأتي النصر ← سوف يأتي النصر.

٤٤ - التشبيه

تعريفه: هو أحد المعاني التي تأتي له (الكاف الجارة)، ويغلب أيضاً على

الحرف المشبه بالفعل (كأن).

- مثاله: ١- والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة.
 ٢- الطالب في الصف كالجندي في المعركة.
 ٣- كأنَّ الشام جنة.
 ٤- كأنَّ الحياة لحظة.

٤٥ - التعجب

تعريفه: استعظام فعل ما، على وجه الحجة والسرور أو الكراهة والبغض لزيادة في مزاياه.

صيغته: أ- الصيغ القياسية:

- ١- ما أفعله، مثل: ما أجمله! - ما أحسنه! - ما أروع! - ما أشجع خالداً!!
 ٢- أفعل به، مثل: أعظم بخالداً!! - أكرم بزيد! - أحسن بصحبة الكرام!!

ب- الصيغ السماعية: كثيرة ومنها:

- ١- لله درّه فارساً!!
 ٢- كيف تكفرون بالله!!؟
 ٣- مالي لا أرى الهدهد!!؟
 ٤- سبحان الله!!
 ٥- يا للجهل!!
 ٦- لله أنت!!
 ٧- يا لك من رجل!!
 ٨- حسبك بخالداً رجلاً!!
 ٩- أيُّ رجلٍ خالداً!!

شروطه: (أي شروط صوغه) هي نفس شروط صوغ (اسم التفضيل) فلترجع في رقم (٨) من هذه المصطلحات.

٤٦ - التعذر

تعريفه: هو استحالة ظهور الحركات الثلاث في الأسماء والأفعال المختومة بألف مقصورة^(١)

أمثله:

- ١- جاء الفتى - رأيت الفتى - مررت بالفتى
- ٢- يسعى الحاج - لن يعنى صاحب القلب المتور.

٤٧ - التعلق

تعريفه: هو ارتباط حروف الجر أو الظرف بالفعل أو يشبهه لإتمام المعنى^(٢).

٤٨ - التعليل

تعريفه: لغة: هو دليل الحكم وسببه.

في الاصطلاح الإعرابي: هو دليل الحكم وسببه الذي يذكر بعد حروفٍ تمهّد له.

حروفه:

- ١- كي: أدرُسُ كي أتعلّم. مضمومٌ بآءٍ لمضمرةٍ
- ٢- اللام: نتعلم لننجح.

(١) راجع معجم الأدوات النحوية والصرفية للدكتور الليدي ص / ١٤٨ (مادة عذر).

(٢) للتفصيل راجع الباب الثالث (إعراب شبه الجملة) من هذا الكتاب ص ٣٧٧

٣- حتى: ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم.

٤- الفاء: ساعد الفقير فهو أخوك.

٥- إذ: قال قد أنعم الله عليّ إذ لم أكن معهم شهيداً.

ملاحظة: التعليل في الاصطلاح الإعرابي هنا (نقصد به ما يستعمل في عملية الإعراب

فقط) فنحن نقول في إعراب (كسي): حرف نصب وتعليل ينصب الفعل

المضارع.

ونقول في إعراب (الفاء): حرف تعليل فقط.

٤٩- التفعيع

انظر مصطلح (الندبة) رقم (١٧٢).

٥٠- التقدير

تعريفه: هو نيّة الشيء وتَصَوُّر وجوده في المواطن التي يقع فيها الحذف أو في المواطن

التي تحتاج إلى ما يكمل معانيها.

أمثله:

١- (أسمع بهم وأبصر) أي: وأبصر بهم.

٢- (فأما من أعطى واتقى) أي: أعطى الفقير حاجته واتقى الله.

٣- إذا الشعب يوماً أراد الحياة... فلا بد أن يستجيب القدر

أي: إذا أراد الشعب يوماً الحياة.

٥١ - التقديري^(١)

تعريفه: هو إعرابٌ في كلمات معينة تكون فيه العلامات مقدرة لا ظاهرة.

مواضعه وأمثله:

- ١- الاسم المقصور: جاء الفتى - رأيت الفتى - مررت بالفتى.
- ٢- الاسم المنقوص: جاء القاضي - مررت بالقاضي.
- ٣- الفعل المضارع المعتل الآخر: يسمو الأتقياء ويهوي الأشقياء ويسعى الضعفاء.
- ٤- الاسم المضاف إلى ياء المتكلم: هذا ولدي - رأيت ولدي - عطفقت على ولدي.
- ٥- الاسم المخفوض بحرف جر زائد أو شبيهه بالزائد: ليس كمثلته شيء.

٥٢ - التمييز

تعريفه: هو اسم فضلة نكرة جامد **منصوب** يبين ويوضح ويفسر الإبهام الموجود في

الاسم أو الخسنة التي قبله^(٢).

محلّه: **منصوب** دائماً^(٣).

مثاله: ١- تصدقت برطل قمحاً.

٢- كَرَّمَ المؤمن خلقاً.

(١) للتفصيل راجع الباب الثاني - الفصل الثامن - المبحث الأول (حالة علامة الإعراب) ص ٣٤٤، من هذا الكتاب.

(٢) راجع الشرح والتفصيل في (شرح ابن عقيل) ١/٦٦٣ و (جامع الدروس العربية) ٣/١٠٨.

(٣) يأتي التمييز مخفوضاً أيضاً كقولك: (تصدقت برطل من القمح) وعندئذ يكون تمييزاً في المعنى لا في الإعراب.

٥٣- التنازع

تعريفه: هو أن يتقدم عاملان أو أكثر على معمول واحد بحيث يكون كلٌّ من العوامل المتقدمة طالباً لهذا المعمول^(١).

مثاله: جاء وأكرمت خالدًا.
 عامل أول عامل ثانٍ معمول واحد

- حكمه:** ١- البصريون قالوا: العمل للعامل الثاني لقربه من المعمول، و يكون (خالدًا) في المثال السابق **منصوباً** على أنه مفعول به لـ (أكرمت).
- ٢- الكوفيون قالوا: العمل للعامل الأول لسببه، ويكون (خالدًا) في المثال السابق **مرفوعاً** على أنه فاعل لـ (جاء).

٥٤- التنبيه والاستفتاح

تعريفه: هو معنى من المعاني الإعرابية والبلاغية تؤدّيه بعض الحروف في ابتداء الكلام.
حروفه: أمّا- ألا- ها- يا- كلاً- آ.

- أمثله:** ١- أمّا إني لا أقول لكم: (ألم) حرف، بل ألف حرف، و لام حرف، وميم حرف (حديث شريف).
- ٢- ألا إن سلعة الله الجنة.
- ٣- ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم.
- ٤- يا ليت قومي يعلمون.

(١) راجع معجم المصطلحات النحوية والصرفية للدكتور النبدي ص ٢٢٠.

٥- كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ.

٦- آ اللَّهُ تَجْنَبْنَا؟!!

٥٥- التنديم

تعريفه: هو معنى من المعاني الإعرابية والبلاغية تؤدّيه بعض الحروف في حالة ما من تركيب الكلام.

حروفه: هَلَا - أَلَا - أَلَا - لَوْمَا - لَوْلَا.

شروطه: أن يكون الفعل بعد هذه الحروف ماضياً.

أمثلته: ١- هَلَا عَمِلْتُ الْخَيْرَ.

٢- أَلَا تَبْتُ مِنْ ذَنْبِكَ.

٣- أَلَا أَكْرَمْتُ الْكَرِيمَ.

٤- لَوْمَا فَعَلْتُ الْمَعْرُوفَ.

٥- لَوْلَا أَتَيْتُ بِالصَّالِحَاتِ.

٥٦- التنفيس

- هو في معنى التسويف، راجع مصطلح (التسويف) رقم (٤٣).

٥٧- التنوين

تعريفه: هو نون زائدة ساكنة تلحق آخر الاسم لفظاً لا خطأً، وهي لغير التوكيد.

مثاله: رجلٌ - رجلاً - رجلٍ، مسجدٌ - مسجداً - مسجدٍ.
ملاحظة: التنوين له أنواع عدة لا تتعلق بالإعراب^(١).

٥٨- التوبيخ

- راجع مصطلح (التنديد) رقم (٥٥) فله نفس التعريف والحروف.

٥٩- التوجع

- انظر مصطلح (الندبة) رقم (١٧٢) فله نفس التعريف والحروف.

٦٠- التوكيد

تعريفه: هو تكرار لفظ أو معنى لإرادة تثبيتته في نفس السامع.

أنواعه:

١- توكيد لفظي:

تعريفه: هو تكرار اللفظ ذاته.

أنواعه:

أ- تكرار الحرف: لا لأبوح بحبّ بثنةٍ إنها.. أخذت عليّ موثقاً

وعهوداً.

ب- تكرار الضمير: جئت أنا.

(١) تراجع في شرح ابن عقيل ١/١٧، وغيره.

- ج- تكرر الاسم الظاهر: جاء خالد خالد.
- أخاك أخاك إن من لا أخا له.. كساع إلى الهيجا بغير سلاح.
- د- تكرر الفعل: جاء جاء علي.
- هـ- تكرر الجملة: ١- الاسمية: أنت بطل، أنت بطل.
- ٢- الفعلية: جاء علي، جاء علي.

٢- توكيد معنوي:

تعريفه: هو تكرر المعنى الموجود في اللفظ الأول بلفظ آخر.

ألفاظه:

- أ- العين: هذه هي البضاعة عينها.
- ب- النفس: جاء القائد نفسه.
- ج- ذات: أنت الفائز الأول ذاته!؟
- د- جميع: جاء القوم جميعهم.
- هـ- عامة: رأيت القوم عامتهم.
- و- كل: هؤلاء هم الفائزون كلهم.
- ز- كلاً: جاء الفارسان كلاهما.
- ح- كلتا: جاءت الصادقتان كلتاهما.
- ملاحظة: هذا هو التوكيد (باعتباره معنى إعرابياً) أما التوكيد بالحروف فيراجع في معاني الحرف في فصل تحديد المعنى الإعرابي للكلمة في باب إعراب المفردات.

٦١- الثقل

تعريفه: هو وصف في الكلمة يستدعي الاتجاه بها إلى التخفيف^(١).

(١) معجم المصطلحات النحوية والصرفية للدكتور اللبدي ص ٣٦.

أسبابه:

- ١- ثقل الحركة في حروف العلة: كثقل الكسرة والضمة في الواو والياء، مثل يسمو - يقضي - زيد في النادي.
- ٢- اجتماع الأمثال من الحروف: كاجتماع ثلاث نونات في تأكيد المضارع المسند إلى واو الجماعة بنون التوكيد الثقيلة، مثل: يضربون ← يضربونن ← يضربونن.
- ٣- اجتماع الحروف المتقاربة في المخرج، مثل مستشزرات، وقد كرهته العرب.
- ٤- اجتماع الكلمات المتنافرة في النثر أو الشعر، مثل قول الشاعر:
وقبر حرب بمكان قفر . وليس قرب قبر حرب قبر ، وقد كرهته العرب أيضاً.

٦٢ - الجارّ

تعريفه: هو حرف مخصوص يشدّ المعنى الذي قبله ليصله بالاسم الذي بعده.

مثاله: - ذهبت إلى المدرسة.

- نظرت في عجيب صنع الله.

عمله: يخفف الاسم المحرور إليه، مثل: - أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

- ويل يومئذ للمكذبين.

- ذهبت إلى دمشق.

حروفه: أ- المختلف فيها ثلاثة: متى - لعل - لولا^(١).

(١) راجع للتفصيل والأمثلة الباب الثاني الفصل الرابع (تحديد عمل الكلمة) عمل الكلمات، ص ٢٦٤، من هذا الكتاب.

- ب- المتفق عليها ثمانية عشر: من- عن- إلى- على- في- حتى- ربّ -
 الباء - الكاف - اللام- واو القسم- تاء القسم- مذ- منذ- حاشا -
 عدا - خلا- كي^(١)

ملاحظة: بعض حروف الجر لا تجر إلا بشروط^(٢).

٦٣- الجازم

تعريفه: هو ما يؤثّر في الفعل المضارع أو في ما ينوب عنه (كالفعل الماضي والجملة عندما يقعان موقعه) فيجعل محله مجزوماً.

مثاله: - لم تؤمنوا ولا لكن قولوا أسلمنا.

- كلاً لما يقضٍ بما أمره.

- لم نعمل إلا الخير.

أنواعه:

١- حروف:

أ- حروف تجزم فعلاً مضارعاً واحداً، وهي: لم- لما- لام الأمر- لا الناهية.

ب- حروف تجزم فعلين مضارعين، وهي: إن- إذما- إذاما.

٢- أسماء تجزم فعلين مضارعين، وهي: من- ما- مهما- متى- أين- أينما

- أيان - أتى - كيف- كيفما- حيث- حيثما- أي^(٣).

(١) المرجع السابق.

(٢) معجم المصطلحات للدكتور اللبدي ص ٤٤.

(٣) راجع للتفصيل والأمثلة الباب الثاني الفصل السابع (تحديد عامل الكلمة) ص ٢٩٧، عمل الأسماء والأفعال والحروف وأسماء الأفعال.

٣- كل صيغة تدل على الطلب: كصيغة الأمر، وصيغة النهي، والدعاء، والتمني، والترجي، والتحضيض.... الخ^(١).

٦٤- الجرّ

تعريفه: لغة: هو الشد والسحب

اصطلاحاً: هو قيام أحد الحروف المخصوصة بإيصال المعنى الذي قبله إلى الاسم الذي بعده.

مثاله: ذهبت إلى المدرسة - الكتاب لزيد
 ملاحظة: لا يعد (الجر) أحد حالات الإعراب، لأن الصحيح في ذلك هو (الخفض)^(١).
حروفه: من - عن - إلى - على - في - حتى - رُبَّ - الباء - الكاف - اللام - واو
 القسم - تاء القسم - مذ - منذ - حاشا - عدا - خلا - متى (في لغة هذيل) -
 كي - لعل (في لغة عقيل) - لولا (عند سيبويه بشرط اتصالها بضمير)^(٢).

٦٥- الجزاء

تعريفه: هو ما يقع جواباً ونتيجة مترتبة على حصول الشرط.
مواضعه:

١- مع الأدوات التي تجزم فعلين، مثل:

(١) المرجع السابق ص ٢٩٧ .

(٢) معجم المصطلحات للدكتور اللبدي ص ٤٤ .

- إن تدرس تنجح.
- من تأتني نال ما تمنى.
- مهما تكن عالماً فـ (أنت طالب علم).
- ٢- مع الأدوات الشرطية غير الجازمة، مثل:
 - لو درست (لنجحت).
 - إذا أردت أسعدده فـ (قم بحق الله).
 - لوما الكتابة لـ (ضاع أكثر العلم).

٦٦- الجزم

تعريفه: لغة: هو القطع والبت والحذف.

اصطلاحاً: هو حذف الحركة (أو ما ينوب عنها من الحروف) واستعمال **السكون** أو **إحدى** نائباته في الفعل المضارع إذا سبق بعامل جزم.

سبب تسميته: هو أن الأصل فيه أن المتكلم بالكلمة **المُسَكَّنَةُ يُوقِفُ** فمه بكامل عضلاته عن الحركة **فيجزم** (أي يحذف ويبتر ويقطع) آخر الكلمة عن كل حركة.

علاماته:

- ١- **السكون**: ويوجد في الفعل المضارع الصحيح الآخر: لم يكتب - لم يدرس - لم ينتبه.
- ٢- **حذف حرف العلة**: ويوجد في الفعل المضارع المعتل الآخر: لم يسع - لم يقض - لم يدن.

٣- حذف النون: ويوجد في الأفعال المضارعة الخمسة: لم يكتبوا ✗ - لم يكتب ✗ - لم تكتب ✗ .

أنواعه: أ - جزم لفظي: ويوجد في الفعل المضارع بأنواعه الثلاثة، كما في الأمثلة السابقة.

ب- جزم محلي: ويوجد في:

١- الفعل الماضي إذا وقع فعل شرط أو جوابه، مثل: إن درست نجحت.

٢- الجملة إذا وقعت جواباً لشرط جازم أو جواباً للطلب، وكانت مقترنة بالفاء أو بإذا الفجائية، مثل:
- من يزرع فـ (سوف يحصد).

- وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم (إذا هم يقنطون).

- كن مجتهداً فـ (لن ترسب).

عوامله:

أ - من الحروف: لم - لما - لام الأمر - لا الناهية - إن - إذا - إذا ما^(١) .

ب- من الأسماء: من - ما - مهما - متى - أين - أينما - أيان - أنى -

كيف - كيفما - حيث - حيثما - أي^(١) .

ج- وكل صيغة تدل على الطلب: كصيغة الأمر، وصيغة النهي، والدعاء،

والتمني والترجي^(١) ... الخ.

(١) راجع للتفصيل والأمثلة الفصل السابع (تحديد عامل الكلمة) عامل الجزم، ص ٣٣٦، من هذا الكتاب.

٦٧- جمع المؤنث السالم

تعريفه: هو كل كلمة دلّت على أكثر من اثنتين أو اثنتين بزيادة ألف وتاء في آخرها.
إعرابه:

- ١- يُرْفَع وعلامة رفعه الضمة: نَحَتِ الْمُجْتَهِدَاتُ.
- ٢- يُنْصَبُ وَيُخْفَضُ وعلامة نصبه وخفضه الكسرة: إِنْ الْمُؤَدَّبَاتِ أَعْلَى مِنَ الْمَذْهَبَاتِ.

شروطه:

- ١- أن يدل على أكثر من اثنتين، وبهذا يخرج المفرد والمثنى.
- ٢- أن تكون هذه الدلالة بزيادة ألف وتاء، وبهذا يخرج جمع المذكر السالم لأن آخره واو ونون أو ياء ونون، ويخرج جمع التكسير مثل (قضاة) لأن آخره ألف أصلية منقلبة عن ياء، إذ الأصل (قُضِيَّةٌ)، ومثل (أبيات) أيضاً لأن تاءه غير زائدة، بل أصلية، منقولة من المفرد (بيت).

٦٨- جمع المذكر السالم

تعريفه: هو كل كلمة دلّت على أكثر من اثنتين بزيادة واو ونون أو ياء ونون في آخرها.
إعرابه:

- ١- يُرْفَع وعلامة رفعه الواو: انْتَصَرَ الْمُؤْمِنُونَ.
- ٢- يُنْصَبُ وَيُخْفَضُ وعلامة نصبه وخفضه الياء: إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ الْعَالَمِينَ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْعَابِدِينَ الْجَاهِلِينَ.

شروطه:

١- أن يدل على أكثر من اثنين، وبهذا الشرط يخرج مثل: قلمون - حرمون - قاسيون (أسماء جبال) - زبون - سمين - ثخين - مسكين - عجين، لأنها تدل على مفرد.

وكذلك: سحنون - طحنون - زيدون - سعدون، و ما شابه ذلك من كل كلمة تدل على الجمع في صورتها ولكن سمي بها مفرد.

٢- أن تكون الواو والنون أو الياء والنون مزيدتين، وبهذا الشرط يخرج مثل:

أ- بطون - فنون - شجون: لأن النون هنا ليست مزيدة بل منقولة من المفرد: بطن فن - شجن.

ب- شياطين - مساكين - ثعابين: لأن النون هنا ليست مزيدة بل منقولة من المفرد شيطان - مسكين - ثعبان.

ملاحظة: هناك شروط للمفرد الذي يراد جمعه جمع مذكر سالماً، ولا بأس بالاطلاع عليها، (راجع مثلاً شرح ابن عقيل ١/ ٦٠).

٦٩- الجواب

تعريفه: هو الكلام الذي يراد على كلام سابق يقتضيه.
أنواعه:

- ١- جواب الشرط، مثل: من يزرع يحصد.
- ٢- جواب الاستفهام، مثل: هل أنتم منتهون؟ نعم - من أتى؟ خالد.
- ٣- جواب القسم، مثل: تالله لنعملن الخير.
- ٤- جواب الطلب، مثل: أنصت تفهم - لا تقرب من الشر تسلم.

٧٠- الحال

تعريفها: هي اسم وصف فضلة نكرة منصوبة تبيّن هيئة اسم قبلها عند حدوث الفعل^(١).
محلها: منصوبة دائماً.

مثالها: - جاء الرجل ماشياً.

- أقبل خالد بن الوليد وعمرو بن العاص إلى النبي ﷺ مؤمنين.
- شاركت النساء في الحروب ممرضات.

٧١- الحذف

تعريفه: هو أسلوب يستغني فيه المتكلم عما يمكن الاستغناء عنه من الألفاظ.
فائدته: التخفيف عن المتكلم والسامع.
أنواعه:

أ- حذف الجملة مثل: (و الله لقد أتيت) فالحذوف هنا هو جملة (أقسم) المؤلفة من فعل وفاعل.

مثال آخر: ﴿فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا﴾.
 أي: فضرب فانفجرت منه... فالحذوف هنا هو جملة (فضرب).

ب- حذف المفرد:

١- حذف المبتدأ، مثل: ﴿كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة

(١) راجع شرح التعريف في ابن عقيل ١/ ٦٢٥.

من نهار، بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون ﴿ أي: هذا بلاغ،
فالمحذوف هنا هو المبتدأ (هذا).

٢- حذف الخبر، مثل: ﴿ طاعة وقول معروف فإذا عزم الأمر فلو صدقوا
الله لكان خيراً لهم ﴾ أي: طاعة وقول معروف خير لهم...، فالمحذوف هنا
هو الخبر (خير).

٣- حذف المضاف، مثل: ﴿ فقبضت قبضة من أثر الرسول ﴾ أي: من أثر
فرس الرسول، فالمحذوف هنا هو المضاف (فرس)^(١).

٤- حذف المفعول به، مثل: ﴿ فأما من أعطى واتقى ﴾ أي: أعطى المحتاج
صدقةً، المحذوف هنا هو (المحتاج - صدقةً) وهما المفعول به الأول والثاني
للفعل (أعطى).

٥- حذف الفعل، مثل: إذا الشعب يوماً أراد الحياة.. فلا بد أن يستجيب
القدر فالمحذوف هنا هو الفعل (أراد) بعد (إذا) وقبل (الشعب) لأن (إذا)
لا تدخل على الأسماء بل على الأفعال.

ج- حذف الحرف:

١- للتصريف، مثل: وعد ← يعد، حذفت (الواو) في المضارع.

٢- للإعراب، مثل: الأستاذ لم يأتِ الطلاب ولم يحضروا ✕.

حذفت (الياء) من الفعل (يأت) و(النون) من الفعل (يحضروا) بسبب الجزم.

د- حذف الحركة:

١- للتسكين لعامل جزم، مثل: يعمل ← لم يعمل.

فالفعل (يعمل) حذفت حركته (الضمة) عندما سبقه الحرف الجازم (لم).

(١) كلمة (فرس) هنا هي مضاف بالنسبة لما بعدها، ومضاف إليه بالنسبة لما قبلها.

- ٢- لاشتغال اللفظ بالحركة المناسبة، مثل: هذا كتابٌ زيد ← هذا كتابي.
فالمضاف (كتابٌ) حذفت حركته (الضمة) عندما أضيف لياء المتكلم، التي شغلت اللفظ بالحركة التي تناسبها، وهي (الكسرة).
٣- لاشتغال اللفظ بعلامة البناء الأصلي، مثل:

(يا مَنْ لا يموت ارحم من يموت- يا هَوْلَاءِ) فالمنادى المعرفة (مَنْ) و(هَوْلَاءِ) الأوّل مبني على السكون، والثاني على الكسر، وحقهما أن يُنبأ على الضم، (كالمفرد العلم) ولكن اشتغل اللفظ عن هذه الحركة؛ بعلامة البناء الأصلي، وهي (السكون) في (مَنْ) و (الكسر) في (هَوْلَاءِ).

٧٢- الحركة

تعريفها:

- ١- في اللغة: هي ضد السكون، وتعني انتقال الشيء من حالة إلى حالة.
٢- في اصطلاح القياسات الإسلامية: (هي قبض الأصبع أو بسطها)، أو (هو المقدار من الزمن الذي يستغرقه قبض الأصبع أو بسطها)
٣- في اصطلاح المعربين: هي مدُّ حرفٍ ما بالنطق نحو الواو أو الياء أو الألف مدّاً هو نصف ما تحتاجه هذه الحروف الثلاثة من المد.

شرح التعريف الثالث:

من المعلوم أن حروف المدّ الثلاثة: (الواو- الياء- الألف) يجب مدّها حركتين^(١) حتى تُعدَّ حروفاً كاملة، فإذا اختصرت إلى حركة واحدة، كانت تلك الحركة أو ذاك الاختصار لحروف المد هو ما نعرفه (بالضمة والفتحة والكسرة) حيث

(١) بحسب القياس الإسلامي وخصوصاً في علم التحويد.

تستعمل هذه الحركات الثلاث علاماتٍ تظهر على الحروف أثناء اتجاهها - أعني الحروف - بالنطق نحو الواو أو الألف أو الياء مثل: يَقِفُ.

فحرف الياء هنا اتجه إلى الألف نصف اتجاهه^(١) فأخذ نصف الألف، أي (الفتحة).

وحرف القاف هنا اتجه إلى الياء نصف اتجاهه، فأخذ نصف الياء، أي (الكسرة).

وحرف الفاء هنا اتجه إلى الواو نصف اتجاهه، فأخذ نصف الواو، أي (الضمة) وهكذا...

أنواعها:

١- حركة ضبط هيكل الكلمة في بنيتها، مثل ضَرَبَ - ضُرِبَ - أَكْتُبُ - أُكْتُبُ وهو ما يدخل في علم الصرف دخولاً رئيسياً، وفي الإعراب دخولاً فرعياً^(٢).

٢- حركة ضبط إعراب الكلمة في آخرها (أي تَعَيَّرُها) مثل: يعملُ - لن يعملَ هؤلاء، وهو ما يدخل في علم النحو والإعراب فقط.

٧٣- حروف الجرّ الزائدة

تعريفها: هي الحروف التي يمكن الاستغناء عنها لفظاً لا معنى. سبب تسميتها: هو أنها لا تأتي بمعنى خاصٍ بها، ولكنها تفيد معنى عاماً وهو توكيد مضمون الكلام.

(١) المقصود بذلك: نصف المدّ المطلوب للحرف ألف، أي حركة واحدة التي هي (الفتحة).

(٢) كمعرفتنا للفاعل أو نائب الفاعل من خلال ضبط هيكل الفعل من الداخل، مثل: ضَرَبَ زيدٌ - ضُرِبَ زيدٌ.

الحروف: أربعة هي: الباء - الكاف - اللام - مين.

فائدتها: توكيد مضمون الكلام. وكونها زائدة لا يعني أنها لا تفيد شيئاً.

ميزاتها:

- ١- أنها لا تحتاج إلى متعلق.
- ٢- أنها تستعمل في الجرّ، أصلية تارة، وزائدة تارة أخرى وذلك بحسب مواضعها.

مواضعها:

أولاً: مواضع زيادة (الباء):

١- مع فاعل فعل التعجب (أفعل) وزيادتها هنا واجبة: أسمع بهم وأبصر- أكرم بزيدي

٢- مع فاعل الفعل (كفى): كفى بالله شهيداً.

٣- مع مفعول الأفعال الآتية:

أ- (كفى): كفى بالمرء إنما إشارة الناس إليه بالأصابع.

ب- (علم): علم النبي بمكر قريش.

ج- (عرف): عرف خالد بحقيقة الأمر.

د- (جهل): كانت قريش تجهل بخطة هجرة النبي ﷺ.

هـ- (سمع): سمع هرقل بنبي آخر الزمان.

و- (أحسن): أحسن عيسى بكفر اليهود.

ز- (ألقي): ألقى الصديق بكاهل الخلافة على الفاروق.

ح- (مدّ): مدّ الله بأعمار أهل الخير.

ط- (أراد): أراد الله بالخير لعباده.

٤- مع المفعول به الثاني للأفعال التي تتعدى لمفعولين:

- أخرج النبي ﷺ الناس بمكر قريش.

- أعلم الله نبيه ﷺ بغدر اليهود.

٥- بعد (كيف) كقوله ﷺ: ((كيف بكم إذا فسق شبابكم وطفئت

نساؤكم!؟))

٦- بعد (إذا) الفجائية: خرجت فإذا بالأولاد يلعبون

٧- مع الحال التي سبق عاملها بنفي: ما عصى آدم ربه بمُتَعَمِّدٍ.

٨- مع كلمتي التأكيد اللفظي (نفسه - عينه): جاء زيد بنفسه - رأيت زيدا بعينه

٩- مع خير الفعل الناقص (ليس) أو (ما) التي تعمل عملها:

- ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف.

- ليس بأمانيتكم ولا أمانتي أهل الكتاب.

- وما الله بظلام للعبيد.

١٠- مع (حَسْبُ): كقوله صلى الله عليه وسلم: ((بحسب امرئ من الشر أن

يشار إليه بالأصابع في دين أو دنيا إلا من عصمه الله تعالى)).

١١- بعد اسم فعل الأمر (عليك): إذا رأيت الفتن فعليك بخاصة نفسك.

ثانياً: مواضع زيادة (الكاف): تزداد مع خير (ليس) فقط: ليس كمثلته شيء.

ثالثاً: مواضع زيادة (اللام):

١- بين الفعل ومفعوله: نُحِبُّ لِنُحْدِمِ أَوْطَانَنَا.

٢- بين المضاف والمضاف إليه: يَا طَالِعَ لِمَجْبَلٍ - لَا أَبَا لِكَ.

٣- مع المستغاث به وتكون مفتوحة: يَا لِعَرَبِ لِفِلَسْطِينَ.

٤- مع مفعولٍ ضَعْفَ عَامِلِهِ لِسَبِيْنٍ:

- أ- بسبب تأخره: إن كنتم للمرؤيا تعيرون.
- ب- بسبب اشتقاقه: فَعَالٍ لما يريد.
- ٥- مع المتعجب منه وتكون مفتوحة: يا للهول - يا لحلم الله على الفجار -
يا لَكَ من قارئ.
- رابعاً: مواضع زيادة (مِنْ):
- ١- مع فَاعِلٍ فعله منفي: ما جاءنا مِنْ بَشِيرٍ.
- ٢- مع مَفْعُولٍ به فعله منفي، كقوله تعالى: ﴿وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تريدون وجه
الله فأولئك هم المضعفون﴾.
- ٣- مع المبتدأ المسبوق بنفي أو استفهام، كقوله تعالى: ﴿وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ﴾
- ﴿هل مِنْ خَالِقٍ غير اللَّهِ﴾.

٧٤- حروف الجر الشبيهة بالزائد

تعريفها: هي الحروف التي لا يمكن الاستغناء عنها لفظاً ولا معنى.

سبب تسميتها: هو أنها تشبه الزائد في عدم حاجتها للتعلق، ولكنها ليست زائدة تماماً لأنها لا يستغنى عنها لفظاً ولا معنى. وتشبه الأصلي، لأنها تأتي بمعنى جديد مستقل كالتقليل في (رُبَّ) والاستثناء في (عدا - خلا - حاشا) وليست أصلية لأنها لا تحتاج إلى التعلق.

الحروف: أربعة هي: خلا - عدا - حاشا - رُبَّ.

أمثلتها: هلك الناس خلا العالم - هلك العالم عدا العامل - هلك العامل حاشا المخلص - رُبَّ كلمة تقول لصاحبها: دعني.

فائدتها: كل واحد من هذه الحروف يأتي لمعنى خاص مستقل، وهو الاستثناء في الثلاثة الأولى، والتقليل في الرابع.

ميزاتها: ١ - أنها لا تحتاج إلى متعلق، وبهذا تشبه الزائد.

٢ - أنها تستعمل في الجرّ كالأصلي تماماً.

مواضعها:

أولاً: مواضع (حلا- عدا- حاشا): تكون شبيهة بالزائد قبل كل اسم جعلناه مخفوضاً بها، كالأمثلة السابقة

ثانياً: مواضع (رُبَّ) يكون دائماً حرف جر شبيه بالزائد، ويأتي قبل ما يلي:

١ - قبل المتبداً: رُبَّ حرفٍ أورثت عفة.

٢ - قبل المفعول به المقدم: رُبَّ خيرٍ عظيم صنعت، يومَ تضرب ابنك مؤدّباً.

٧٥- الحروف المصدرية

تعريفها: هي الحروف التي تُسبِّك مع ما بعدها بمصدر، وتسمى أيضاً (الموصلات الحرفية).

أنواعها:

١ - حرف مصدرى فقط (الذي): ويوصل بالفعل الماضي والمضارع: وخضتم

كالذي خاضوا - ذهبنا الذي يذهب أصحابنا.

٢ - حرف مصدرى فقط (أَنْ): ويوصل بالفعل الماضي فقط: لولا أَنْ مَنْ الله

علينا لخسف بنا.

٣ - حرف مصدرى وتفسير (أَنْ): ويوصل بفعل الأمر: أشرت إليه أَنْ قم.

- ٤- حرف مصدرى ونصب (أَنْ): ويوصل بالفعل المضارع: فأردت أَنْ أعييها.
- ٥- حرف مصدرى ونصب (كَي): ويوصل بالفعل المضارع: جئت لكي أكرمك.
- ٦- حرف مصدرى ومخفف من الثقيل (أَنْ): ويوصل بالمضارع الذي تمحّض للمستقبل: علم أن سيكون منكم مرضى.
- ٧- حرف مصدرى ومشبّه بالفعل (أَنَّ): ويوصل باسمه وخبره: أو لم يكفهم أَنَا أَنزَلْنَا إِلَيْهِم
- ٨- حرف مصدرى زمانى (ما): ويوصل بالفعل الماضى: ما دمت حياً.
- ٩- حرف مصدرى غير زمانى (ما): ويوصل بالفعل الماضى: عزيز عليه ما عنتم.
- ١٠- حرف مصدرى وتمن (لو): ويوصل بالفعل المضارع: يود أحدهم لو يعمر ألف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب.
- ١١- حرف مصدرى وتسوية (أَ): ويوصل بالفعل الماضى: سواء عليهم أنذرتهم أم لم تنذروهم لا يؤمنون.

٧٦- الخافض

تعريفه: هو كل عامل يخفض الاسم الذي بعده.

أنواعه:

- ١- حروف الجر: وتخفض الأسماء كلها على اختلاف أنواعها، مثل: مه- من هذا- في البيت.
- ٢- الاسم المضاف: ويخفض الاسم المضاف إليه، مثل كتاب زيد.

٣- المجاورة لمخفوض: وتخفص الاسم المجاور، كقولهم (هذا جحر ضبٍ حربٍ)^(١).

٧٧- الخبر

تعريفه: هو الجزء الذي يؤلف مع المبتدأ جملة.

محلّه: مرفوع أو منصوب.

أنواعه:

أ- بالنسبة للعامل:

١- خير المبتدأ: الله عظيم.

٢- خير الحروف المشبهة بالفعل: إن الله عظيم.

٣- خير الأفعال الناقصة: كان العلماء كثيرين واليوم صار الجهل منتشرا

ب- بالنسبة لبنيته:

١- خير مفرد: الكرم كثير في بلادنا.

٢- خير جملة: الكرم (يكثر) في بلادنا.

٣- خير شبه جملة: الكرم (عند) نا^(٢).

٧٨- الخطاب

تعريفه: هو معنى يضيفه حرف؛ على بعض أسماء الإشارة للتعبير عن خطاب المشار من أجلهم

(١) راجع مصطلح المجاورة رقم (١٣٣) مع هامشه في هذا الباب.

(٢) أكثر النحاة يفضلون أن تكون شبه الجملة متعلقة بخبر محذوف، لا أن تكون هي الخبر، وهذا هو الراجح، وللتوسع والتفصيل راجع مبحث (التعليق) في باب (إعراب شبه الجملة) من هذا الكتاب، ص ٣٧٧.

حروفه: يستخدم فيه حرف واحد وهو (الكاف).

مثاله: ذلك - هنالك - تيك - أولئك - ذانك - تانك - تلك.

ملاحظة: ١- تستخدم كاف الخطاب مع أسماء الإشارة السابق ذكرها فقط.

٢- تستخدم كاف الخطاب مع أسماء الإشارة السابق ذكرها سواء سبقتها

لام البعد أم لا فتقول: ذاك وذلك - هناك وهنالك...

٧٩- الخفض

تعريفه: لغة: هو نزول الشيء أو النزول به إلى أسفل.

اصطلاحاً: هو استعمال الكسرة أو إحدى نائباتها في الاسم المسبوق بعامل مخصوص^(١).

سبب تسميته: الأصل فيه أن المتكلم بالكلمة المكسورة **يخفض** حنكه (أي ينزل به) من أعلى إلى أسفل.

علاماته: ١- الكسرة: وهي الأصل، وتوجد في الاسم المفرد المنصرف وجمع التكسير المنصرف وجمع المؤنث السالم: عملت بما في القرآن - سلمت على الأصدقاء - دافعت عن المؤمنات.

٢- الياء: وهي فرع، وتوجد في الجمع المذكر السالم والمثنى: الجنة للمؤمنين - دعوت للصديقين.

٣- الفتحة: وهي فرع، وتوجد في الاسم المنوع من الصرف: يعملون له ما يشاء من محارِبٍ وثمَّائِلٍ.

(١) وبما أن الخفض يُعدُّ واحداً من أنواع العمل الأربعة فنستطيع أن نقول: ((الخفض هو عمل مخصوص يظهر في الاسم المسبوق بعامل مخصوص بحيث نستعمل الكسرة (أو إحدى نائباتها) للدلالة على هذا العمل)).

مواضعه:

- ١- الاسم المجرور إليه: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.
- ٢- الاسم المضاف إليه: الحمد لله رب العالمين.
- ٣- الاسم المجاور: إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم^(١) - هذا جحر ضبٍ حربٍ.
- ٤- الاسم التابع لمخفوض:
 أ- الاسم المعطوف: مررت بزيدٍ وسعدٍ.
 ب- الاسم البدل: وقفت تحت هذا الجسرِ.
 ج- الاسم التوكيد: أعجبت بالناجحين كلِّهم.
 د- الاسم النعت: أعوذ بالله من الشيطان الرجيمِ.
 هـ- الاسم البيان: مررت بأخيك سعدٍ.

عوامله:

- ١- حروف الجر، وتخفص جميع الأسماء على اختلاف أنواعها.
- ٢- الاسم المضاف، ويخفص الاسم المضاف إليه.
- ٣- المجاورة، وتخفص الاسم المجاور، كما مرّ في رقم (٣) من العنوان السابق (مواضعه).

ملاحظة:

- ١- لا يُعدُّ الاسم التابع للمخفوض مخفوضاً بالتبعية بل بعامل المتبوع نفسه، فقولنا: (مررت بزيد وسعدٍ) يكون فيه (سعد) معطوفاً على (زيد) مخفوضاً مثله بالباء التي سبقت (زيد).

(١) انظر مصطلح المجاورة من هذا الباب رقم (١٣٣) مع هامشه.

٢- ذكر بعض النحويين (التوهم- والعوض) على أنهما من عوامل الخفض، والأصل أنهما ليسا كذلك.

٨٠- الرابط

تعريفه: هو العلاقة التي تصل بين كلمتين.

أنواعه:

أ- حرف:

١- حرف رابط لجواب الشرط:

- وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا^(١) هم يقنطون.

- إذا درست فستنجح.

- فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخساً ولا رهقاً.

٢- حرف رابط لجواب القسم: تالله لنعملن الخير.

٣- حرف رابط للجملة الحالية: مات رسول الله ﷺ^(٢) وعمره ثلاث وستون سنة.

ب- ضمير:

١- ضمير مستتر: جاء الرجل يمشي .

٢- ضمير متصل: جاء الخائف؛ رأسه يسبق رجله.

ج- حرف وضمير متصل: مات رسول الله ﷺ ودرعه مرهونة عند يهودي.

د- حرف وضمير منفصل: مات رسول الله ﷺ وهو راضٍ عن ربه.

(١) هي ذاتها فجائية أيضاً.

(٢) وهو في الوقت نفسه حرف توكيد.

٨١- الرفع

تعريفه: هو كل عامل يرفع الاسم أو الفعل المضارع الذي بعده.
أنواعه: ستذكر في مصطلح (الرفع) رقم (٨٣) تحت عنوان: عوامله.

٨٢- الرتبة

تعريفها: هي المنزلة التي تُخصص لكل كلمة بحسب أهميتها بين أخواتها^(١).
تصنيفها:

أ- في الجملة الفعلية:

الرتبة الأولى: للفعل.

الرتبة الثانية: للفاعل.

الرتبة الثالثة: للمفاعيل.

الرتبة الرابعة: لشبه الجملة.

ب- في الجملة الاسمية:

الرتبة الأولى: للمبتدأ.

الرتبة الثانية: للخبر.

الرتبة الثالثة: للمفاعيل.

الرتبة الرابعة: لشبه الجملة.

(١) لتوسع والشرح راجع باب (إعراب المفردات)، الفصل الثالث (تعدد رتبة الكلمة)، ص ٢٣٢، من هذا الكتاب.

٨٣- الرفع

تعريفه: لغة: هو الصعود بالشيء إلى أعلى.

اصطلاحاً: هو استعمال الضمة أو إحدى نائباتها في الكلمة إذا سبقت بعامل مخصوص

أو: هو عامل مخصوص يظهر في الاسم المسبوق بعامل مخصوص بحيث نستعمل الضمة أو إحدى نائباتها للدلالة على هذا العمل.

سبب تسميته: الأصل فيه أن المتكلم بالكلمة المضمومة يضم شفثيه ويجمعهما ويرفع حنكه من أسفل إلى أعلى^(١).

علاماته:

- ١- الضمة: وهي الأصل، وتوجد في الاسم والفعل: خالِدٌ يُؤْمِنُ بالله.
- ٢- الواو: وهي فرع، وتوجد في الجمع المذكر السالم والأسماء الخمسة: انتصر المؤمنون - جاء ذو خير.
- ٣- الألف: وهي فرع، وتوجد في المثني فقط: جاء المؤمنان.
- ٤- ثبوت النون: وهي فرع، وتوجد في الأفعال المضارعة الخمسة إذا تجردت عن الناصب والجازم: المسلمون ينشرون الخير.

مواضعه:

- ١- المبتدأ: اللهُ عظيم - المؤمنون منتصرون - المؤمنان متأخيان.
- ٢- الخبر: اللهُ عظيم - المؤمنون منتصرون - المؤمنان متأخيان.
- ٣- الفاعل: يفلح الصادق - يفلح الصادقون - يفلح الصادقان.

(١) راجع الإيضاح في علل النحو للزجاجي (ص ٩٣) بتحقيق الدكتور مازن المبارك.

- ٤- نائب الفاعل: يُنصَرُ المظلومُ - يُنصَرُ المظلومون - يُنصَرُ المظلومان.
- ٥- اسم الفعل الناقص: صار الحقُّ واضحاً.
- ٦- خبير الحرف المشبه بالفعل: إنَّ الحقَّ واضحٌ.
- ٧- خبير (لا) النافية للجنس: لا صاحبَ علم ضائعٌ.
- ٨- اسم (ما) العاملة عمل (ليس): ما أحدٌ خاسراً في معونته لأخيه.
- ٩- اسم (كاد) وأخواتها: كاد أبو طالب يسلم.
- ١٠- الفعل المضارع المتجرد عن الناصب والجازم: المؤمنون يعملون الصالحات.
- ١١- الاسم التابع لمرفوع:

- أ- الاسم المعطوف: جاء خالدٌ وسعدٌ.
- ب- الاسم البدل: صار هذا الحقُّ واضحاً.
- ج- الاسم التوكيد: يُنصَرُ المظلومون كلُّهم.
- د- الاسم النعت: كاد أبو طالب نصيرُ الدعوة يسلم.
- هـ- الاسم البيان: كاد أبو طالب عمُّ النبي ﷺ يسلم.

عوامله:

- ١- الابتداء: ويرفع المبتدأ.
- ٢- المبتدأ: ويرفع الخبر.
- ٣- الفعل وما ينوب عنه^(١): ويرفع الفاعل، ونائب الفاعل.
- ٤- الفعل الناقص: ويرفع الاسم.
- ٥- الحرف المشبه بالفعل: ويرفع الخبر.
- ٦- (لا) النافية للجنس: وترفع الخبر.

(١) ونعي بذلك المشتقات التي تعمل عمل الفعل كالمصدر واسم الفاعل .. الخ.

٧- (ما) العاملة عمل (ليس): وترفع الاسم.

٨- (كاد) وأخواتها: وترفع الاسم.

٩- التجرد عن الناصب والجازم: ويرفع الفعل المضارع.

ملاحظة: عامل الاسم التابع للمرفوع هو ذاته عامل الاسم المتبوع المرفوع.

٨٤- الزجر

تعريفه: هو طلب الكف والانتها عن الفعل.

أدواته: واحدة فقط وهي (كلّا) في إحدى معانيها، مثل ﴿كلّابِل لا يخافون الآخرة﴾.

٨٥- السابك

تعريفه: هو الحرف المصدرية الذي ينسبك (أي يُؤوّل) مع ما بعده بمصدر صريح.

أنواعه: ١- أنْ - ٢- أنْ - ٣- أنْ - ٤- كي - ٥- ما - ٦- لو - ٧- همزة التسوية.^(١)

٨٦- السبك

تعريفه: هو تأويل الحروف المصدرية مع ما بعدها بمصدر صريح.

مثاله:

- وأن تصوموا خير لكم ← صيامكم خير لكم.

(١) راجع للتوسع والأمثلة باب (إعراب المصادر المؤولة) ص ٤٢٥، من هذا الكتاب.

- علمت أن الله عظيم ← علمت عظمة الله.
- فأردت أن أعيبتها ← فأردت إعابتها.

٨٧- البسكت

تعريفه: هو انقطاع الصوت عند آخر الكلام أو الكلمة.
أدواته: حرف واحد فقط هو (الهاء).
مثاله:

- ما أغنى عني ماليه.
- هلك عني سلطانيه.
- وما أدراك ماهيه.

٨٨- السكون

تعريفه: هو انقطاع الحرف عن الحركة.
 أو هو عدم توجه حرف ما بالنطق نحو أحد حروف المد بتاتاً.
أنواعه:

- ١- سكون البناء: ويكون في بعض الكلمات المبنية: كم - هل - اضرب - الذي
- ٢- سكون الإعراب: ويكون في الفعل المضارع المجزوم: لم يعمل - لا تكسل.
- ٣- سكون الاعتراض: وهو المعروف بـ (السكون العارض)، وهو الذي يؤتى به حال الوقف على المتحرك، مثل سكون (النون) في كلمة (المؤمنون) في آية: قد أفلح المؤمنون

٨٩ - شبه الجملة

تعريفها: هي صيغة كلامية تزيد في المعنى على المفرد، ولا تتم بها فائدة الجملة.
سبب تسميتها: شبه الجملة ليست جملة لأن الجملة لا بد فيها من مسند ومسند إليه، ولكنها تحمل من المعنى زيادةً على ما يحمله المفرد، فلذلك كان شبهها بالجملة أكثر.
أنواعها:

١- الجار والمجرور: مررت بزيد.

٢- الظرف: كنت عند زيد.

٩٠ - الشبيه بالضاف

تعريفه: هو صيغة مؤلفة من اسم مشتق مع معموله، بحيث يدوان كالضاف والضاف إليه، في حاجة كل منهما للآخر، من أجل تمام المعنى.

مثاله: - يا طالعاً جبلاً.

- يا حسناً وجهه.

- لا مستقيماً لسانه خاسراً.

- لا قاتلاً نفساً مؤمنةً رابحاً.

- لا كسولاً في دراسته ناجحاً.

٩١ - الشرط

تعريفه: هو تعليق حصول شيء بحصول شيء آخر.

أدواته:

- أ- من الحروف اثنان: ١- **إنّ**: **إنّ** تدرس تنجح.
 ٢- **إذا**: إذا فعل شرّاً تندم.
 ب- من الأسماء عشرة: ١- **من**: من يزرع خيراً يحصد شكراً.
 ٢- **ما**: ما تعمل من الصالحات تؤجر عليه.
 ٣- **مهما**: مهما تقرأ تزدد علماً ومعرفة.
 ٤- **متى**: متى تذهب أذهب.
 ٥- **أين**: أين تجلس أجلس.
 ٦- **أيان**: أيان تُصلّ يُشكّ الله.
 ٧- **أنّى**: أنّى ينزل ذو العلم يكرم.
 ٨- **حيثما**: حيثما ينزل مطر ينمّ زرع.
 ٩- **كيفما**: كيفما يكن الراعي تكن الرعيّة.
 ١٠- **أيّ**: أيّ مسجد تدخل تبتهج.

٩٢- الصفة

انظر مصطلح (النعته) رقم (١٧٦).

٩٣- صلة الموصول

تعريفها: هي الجملة التي يوصل بها (الاسم الموصول) بسبب افتقاره إليها، ليكتمل بها معناه.

مشاها: قد أفلح من تزكى.

شرطها: أن تحتوي على ضمير (ظاهر أو مستتر) يعود على الاسم الموصول .

أنواعها: ١- جملة فعلية، مثل: شر الناس من داراه الناس اتقاء لشره.

٢- جملة اسمية، مثل: اجتنب دعوة من أنت ظالمه.

٩٤- الضم

تعريفه: هو تحريك الشفتين إلى الأمام بشكل دائري أثناء التلفظ بالحرف المضموم.

أنواعه: ١- ضم البناء: حيث - كتبوا - منذ.

٢- ضم الإعراب: يعمل - خالد سيف الله.

٩٥- الضمة

تعريفها: هي حركة مدّ واحدة من حركتي مدّ حرفها الأم (الواو).

وظيفتها:

١- علامة إعراب: في أواخر الكلمات المعربة في حالة الرفع فقط، وتكون

أصلية في هذه الوظيفة، مثل: يأكل.

٢- علامة بناء: في أواخر الكلمات المبنية، مثل: كتبوا.

٣- علامة الحرف المضموم في بنية الكلمة، مثل: يكتبون.

٩٦- الضمير

تعريفه: هو لفظ وُضِعَ ليُعَبَّرَ به عن الأسماء الظاهرة.

حكمة وضعه: التخفيف والاختصار والاختزال ما أمكن، إذ طُبعت لغة العرب على ذلك.

شرح التعريف:

- قولنا (هو لفظ) أي سواء كان اللفظ موجوداً في الكلام أو مقدرأ في النفس، وهو ما يعرف بالضمير المستتر.
- قولنا (وضع) أي هكذا وجد في أصل لغة العرب.
- قولنا (لِيُعَبَّرَ به...) مثل: (يا رب إنك تسمعنا، فنحن لا نعبد إلا إياك).
- * فالكاف في (إنك) ضمير استعمل كبديل عن لفظ الجلالة (رب) فغيرنا بهذا الضمير عن الاسم الظاهر.
- * و (نا) في (تسمعنا) ضمير يعبر به عن الاسم الظاهر بل الأسماء الظاهرة التي تناجي ربها.
- و (نحن) أيضاً ضمير يُعَبَّرُ به عن أسماء المناجين لربهم.
- و (إياك) كالكاف في (إنك) تماماً.
- * و (أنت) الضمير المستتر وجوباً في الفعل (تسمع) وضع لِيُعَبَّرَ به عن لفظ الجلالة (رَبِّ).
- * و (نحن) الضمير المستتر وجوباً في الفعل (نعبد) وضع لِيُعَبَّرَ به عن لفظ أسماء المناجين لربهم أيضاً.

أنواعه:

أ- الضمير البارز:

١- البارز المتصل: ضمائره: كَ- لِي- ي- ها- ه- نا- و- تَ- تَ- تَ-

١- نَ.

- أمثله: كتابك - كتابكِ - كتابي - كتابها - كتابه -
 كتابنا - كتبوا - كتبتُ - كتبتِ - كتب - كتبنا -
 كتبنا.

٢- البارز المنفصل:

- (أ) - المرفوع^(١): أنا - نحن - أنتَ - أنتِ - أنتما - أنتن - هو - هي
 - ما - هم - هن.
 (ب) - المنصوب: إياي - إيانا - إياك - إياكِ - إياكما - إياكن
 - إياه - إياها - إياهما - إياهم - إياهن.

ب- الضمير المستتر:

١- المستتر جوازاً، وهي ضمائر الغائبين فقط، مثل:

- القرآن نزل من عند الله، أي: نزل **هو**.

- المرأة جاهدت مع الرجل، أي: جاهدت **هي**.

٢- المستتر وجوباً، وهي ضمائر المتكلمين والمخاطبين.

مثل: نعبد الله، أي: نعبد **نحن**.

ومثل: تعبد الله، أي: تعبد **أنتم**.

(١) المقصود بذلك: أنه لا تستعمل هذه الضمائر في الإعراب إلا في محل مرفوع، فيمكنك أن تراها في محل الفاعل أو نائب الفاعل أو المبتدأ أو الخبر أو أي واحد من المرفوعات، ولكن لا يمكنك أن تراها في محل نصب، أي في محل المفعول به أو الحال أو التمييز أو أي واحد من المنصوبات. والضمير البارز المنصوب على عكس ذلك تماماً.
 (٢) يجب أن نلاحظ أن ضمائر الغائبين خمسة - كما ذكر - ولكن لا يأتي منها ضميراً مستتراً جوازاً إلا (هو - هي) فقط، فمن الخطأ أن نقول: إن الفاعل في الفعل (أكل) - مثلاً - هو ضمير مستتر جوازاً تقديره (هما)، لأن الفاعل هنا هو (ألف التثنية) التي لحقت الفعل في آخره، وهي ضمير متصل بارز، وهكذا في (أكلوا - أكلن).
 (٣) لا يأتي من ضمائر المخاطبين ضميراً مستتراً وجوباً إلا (أنت)، أما ضمائر المتكلمين (أنا - نحن) فلا يوجد غيرهما، ويستتران وجوباً دائماً.

٩٧- ضمير الشأن

تعريفه: هو الضمير السابق، الذي يشير إلى مضمون كلام لاحق.
استعماله: يستعمل في مجال التهويل والتعظيم والتفخيم، حيث يوتى بضمير الشأن للتنبية على أهمية مضمونه، ثم يُتبع بالكلام المراد إيصاله للسامع..

أمثله:

١- قل هو الله أحد - هو الله الخالق البارئ.

٢- فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا.

٣- إنه رب كريم.

٤- آمنت أنه لا إله إلا الله.

٥- عرفت أنها مشيئة الله.

إعرابه: بحسب موقعه من الكلام.

٩٨- ضمير (١) الفصل

تعريفه: هو حرف وضع على صورة الضمير، يوتى به للفصل بين كلمتين قد تعربان بدونه- إعراباً غير مراد.

أمثله: ١- ﴿وقالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء﴾.

٢- الله هو الخالق.

(١) الأولى والأصح أن نسميه (حرف الفصل) لا ضميراً، حتى لا يختلط علينا الأمر، لأن الضمائر كلها أسماء، وهذا ليس كذلك، بل هو حرف، فالأولى في المصطلحات أن تمايز، لا أن تمازج. راجع النحو الوافي ٢٤٧/١.

الشرح:

- ففي المثال الأول: لولا الضمير أو حرف الفصل (هو) لربما أعربنا كلمة (الحق) بدلاً من اسم الإشارة (هذا) فتصبح (إن كان هذا الحق)، والصحيح أنها خبر كان منصوب.

- وفي المثال الثاني: لولا الضمير أو حرف الفصل (هو) لربما أعربنا كلمة (الخالق) صفة للمبتدأ الله، فتصبح (الله الخالق...) وكأن الخبر لم يأت، والصحيح أنها خبر.

* شروطه:

أ- شرطان فيه مباشرة:

١- أن يكون أحد ضمائر الرفع المنفصلة: أنت - هو - نحن - هم.

٢- أن يكون مطابقاً للاسم السابق في المعنى: زيد هو - المؤمنون هم.

ب- وشرطان في الاسم السابق:

١- أن يكون معرفةً.

٢- أن يكون مبتدأً أو ما أصله مبتدأً.

ج- وشرطان في الاسم اللاحق:

١- أن يكون خبراً.

٢- أن يكون معرفةً أو ما يقاربها كأفعل التفضيل: زيد هو أسرع من عمرو

٩٩- الطلب

تعريفه: هو إرادة حصول شيء مرغوب فيه بصيغة ما.

أنواعه أو صيغته:

- ١- فعل الأمر: أنفق.
- ٢- الفعل المضارع المقترن بلام الأمر: لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ.
- ٣- النهي: لا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا.
- ٤- الاستفهام: فهل أنت منتهون؟
- ٥- التمني: أحب لو تصلي في أول الوقت.
- ٦- النداء: يا عباد الله.
- ٧- الدعاء^(١): ارحمنا يا رب.
- ٨- العرض: ألا تدرس معنا.
- ٩- التحضيض: هلاً نعودُ إلى كتاب الله.

١٠٠- الظرف

انظر: (المفعول فيه) رقم (١٥٣).

١٠١- العدد

تعريفه: هو اسم وضع للدلالة على كمية أعيان الأشياء.
أقسامه:

- ١- فئة الواحد والاثنين.
- ٢- فئة الثلاثة إلى العشرة.

(١) حقيقته (فعل أمر)، لكن من الأدب، أن يسمى (دعاء) لا أمراً، لأنه طلب من الله، والله لا يؤمر بل يدعى.

٣- فئة الأحد عشر إلى التسعة عشر.

٤- فئة ألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين.

٥- فئة المائة والألف.

ملاحظة: للعدد إعرابه الخاص، وتعريفه وتنكيهه، وتذكيره وتأنيشه كذلك، يراجع التفصيل في كتب النحو.

١٠٢- العَرَضُ

تعريفه: هو طلب الشيء بليّن ورفقٍ وتأدّبٍ.

حروفه: أَلَا- لولا- لوما- لو- أما.

أمثله: ١- أَلَا تزورنا فنسعد.

٢- لولا تذهبُ معنا إلى البساتين.

٣- لوما تقرأ علينا القرآن.

٤- لو تطالع كتب الأدب معي.

٥- أما تشتري من عندنا كتب العلم.

الفرق بينه وبين التحضيض:

- العَرَضُ: هو طلب الشيء بليّن ورفقٍ وتأدّبٍ.

- التحضيض: هو طلب الشيء بحضٍّ وحثٍّ وإزعاجٍ وشدة^(١).

١٠٣- العطف

تعريفه: هو الرجوع إلى الشيء بعد الانصراف عنه.

(١) انظر الأمثلة في مصطلح التحضيض رقم (٤٠) ص ٨٠ من هذا الكتاب.

حكمه: يقتضي المغايرة، أي أنّ ما بعده لا يكون كالذي قبله، بل هو غيره.

غرضه: ١- بيان الأصل: وهو ما يسمّى بعطف (البيان)، ويكون بدون أداة

العطف، مثل: جاء زيد أبوه.

٢- الإتيان بالثاني على نسق الأول وطريقته: وهو ما يسمي بعطف

(النسق)، ولا بد فيه من أداة العطف، مثل: جاء زيد وأبوه.

حروفه: الواو- الفاء- ثم- حتى- أو- بل- أم- لا- لكن.

ملاحظة: انظر (المعطوف والمعطوف عليه).

١٠٤- العامل

تعريفه: هو ما يؤثّر في الكلمة التي لها محل، بحيث يجعلها على وجه مخصوص من الإعراب.

أنواعه:

١- عامل معنوي: كالاتداء، والتجرد عن النواصب والجوازم

٢- عامل لفظي: أ- سماعي: كحروف الجر مثلاً.

ب- قياسي: كالفعل والمبتدأ.

أنواع عمله: ١- رفع ٢- نصب ٣- خفض ٤- جزم^(١).

١٠٥- العلامة

تعريفها: هي آية الشيء التي تعلن عنه ودلالته التي تشير إليه.

(١) انظر التفصيل في أنواع العمل (الإعراب)، ص ٢٥٧، من هذا الكتاب.

أنواعها:

- ١- العلامة الإعرابية: كعلامة الضم على الرفع، وعلامة الفتح على النصب، وعلامة الكسر على الخفض، وعلامة السكون^(١) على الجزم.
- ٢- العلامة التعيينية: كالعلامات التي تعين الاسم، والعلامات التي تعين الفعل^(٢) .. الخ.

أي العلامات التي تعين نوع الكلمة أو ربما نوع الفعل أو فرعاً من المنصوبات أو فرع فرع من المرفوعات... الخ.

١٠٦- العلم

تعريفه: هو كل اسم يعين مسماه مطلقاً.

أنواعه:

- ١- العلم الجنسي: وهو اسم يشيع إطلاقه بين أفراد متشابهين بصفة ما، مثل:
 - أم عريط: اسم علم لجنس العقرب، فكل عقرب يقال لها: أم عريط.
 - ثعالة: اسم علم لجنس الثعلب، فكل ثعلب يقال له: ثعالة.
 - أسامة: اسم علم لجنس الأسد، فكل أسد يقال له أسامة.
- ٢- العلم الشخصي: وهو اسم حُصِّص في أصل وضعه بفرد معين، فلا يتناول غيره من أفراد جنسه حتى ولو تشابهوا بصفة ما، مثل:

(١) انظر التفصيل في تحديد علامة الإعراب أو البناء، ص ٣٤٢، من هذا الكتاب.

(٢) انظر التفصيل في تحديد نوع الكلمة، علامات الاسم والفعل والحرف، الصفحات: ١٩١-١٩٣-١٩٦، من هذا الكتاب.

- إبراهيم: اسم علم لشخص معين، وليس كل شخص يقال له: إبراهيم.
- خالد: اسم علم لشخص معين، وليس كل شخص يقال له: خالد.
- عليّ: اسم علم لشخص معين، وليس كل شخص يقال له: عليّ.
- دمشق: اسم علم لشخص المدينة المعروفة في سورية، وليس كل مدينة يقال لها: دمشق.
- يعفور: اسم علم لشخص حمار النبي صلى الله عليه وسلم المعروف في السيرة، وليس كل حمار يقال له: يعفور.

١٠٧- العلمية

- تعريفها:** هي استعمال لفظٍ ما، عَلَمًا على شيء معين.
- وظيفتها:** أنها علة تمنع الأسماء من الصرف، إذا كان معها علة أخرى في الاسم نفسه.
- مثالها:** عمر، فهو اسم علم، وهو معدول به عن (عامر)، فاجتمعت فيه علتان هما (العلمية والعدل) فامتنع من الصرف.

١٠٨- العمدة

- تعريفها:** هي وصف لما لا يُستغنى عنه من الحروف في الكلمة، أو من الأركان في الجملة
- أنواعها:**

- ١- العمدة في الكلمة:
- أ- تعريفها: هي الحروف التي لا يُستغنى عنها في كل تصاريف الكلمة وتسمى الحروف الأصلية.

ب- أمثلتها: جمع ← جامع - مجموع - جمعة - استجماع - مجتمع.

٢- العمدة من الجملة:

أ- تعريفها: هي الأركان التي لا يُستغنى عنها في تركيب الجملة.

ب- أنواعها: (١) في الجملة الفعلية: الفعل والفاعل أو ما ناب عنهما.

(٢) في الجملة الاسمية: المبتدأ والخبر أو ما كان أصلهما

كذلك.

١٠٩- الفاء السببية

تعريفها: هي الفاء الداخلة على الفعل المضارع؛ لتبين أنّ الفعل الذي قبلها سبب في الحكم الذي بعدها.

مثالها: - لم يذنب البريء فيعاقب.

- لا تكن لاهياً في شبابك فتندم في هرمك.

ملاحظة: الفاء السببية لا تنصب الفعل المضارع، إنما الذي ينصبه هي (أنّ) المضمرة بعد الفاء.

١١٠- الفارقة

تعريفها: هي ألف توضع في نهاية الفعل الذي اتصلت به واو الجماعة وكان مجزوماً أو منصوباً.

سبب التسمية: هي أن هذه الألف استعملت للتفريق بين الفعل المعتل الآخر بالواو والفعل الذي اتصلت به واو الجماعة مثل: الرجل يدعو ربه - الرجال لن يدعوا إلا ربهم.

عملها: التفريق بين واو الجماعة (التي هي ضمير) وواو العلة (التي هي حرف)، مثل:
يسمو - يدنو - يعلو.
حكمها: أنها تكتب ولا تلفظ.

١١١ - الفاعل

تعريفه: لغةً: هو الذي قام بالفعل أو أوجده.
اصطلاحاً: هو اسم مرفوع صريح، أو مؤول به، سبقه فعل، أو مؤول به،
واقعاً منه أو قائماً به.
محلّه: مرفوع دائماً.

شرح التعريف:

هو اسم: أي لا يكون الفاعل من الأفعال ولا من الحروف.
مرفوع: أي أنّ محلّه دائماً مرفوع ولو لم تظهر علامة ذلك، مثل: آمن هذا
الرجل.

صريح: مثل: قام زيد - قاموا - قمت.
أو مؤول به: أي أو مؤول بالاسم الصريح، مثل: ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع
قلوبهم؟

والتقدير: ألم يأن للذين آمنوا خشع قلوبهم؟
سبقه فعل: مثل: قام زيد، ويشترط فيه أن يكون مصوغاً للمعلوم.
أو مؤول به: أي مؤول بالفعل، أي كل اسم يعمل عمل الفعل، مثل: مختلف ألوانه.
واقعاً منه: مثل: قام زيد - ذهب عمرو - وقف خالد.

أو قائماً به: مثل: مات زيد - فني النبات - نبت الشجر - مرض الطفل.
ملاحظة: للفاعل أحكام عديدة تراجع في مظانها من كتب النحو.

١١٢ - الفتح

تعريفه: هو تباعد الفكين (السفلي والعلوي) عن بعضهما البعض أثناء التلفظ بالحرف المفتوح.

١١٣ - الفتحة

تعريفها: هي حركة مدّ واحدة من حركتي حرفها الأمّ (أي: الألف).
وظيفتها:

- ١- تكون علامة إعراب في نوعين من الكلمات:
 - أ. في الكلمة التي تكون في حالة النصب (وتكون أصلية في هذه الوظيفة) مثل: رأيت الناس.
 - ب. في الكلمة التي تكون في حالة الخفض (وتكون غير أصلية في هذه الوظيفة) مثل: مررت بدمشق.

٢- تكون علامة الحرف المفتوح في بنية الكلمة، مثل سَمِعَ.

٣- تكون علامة بناء في أواخر الكلمات المبنية، مثل: سَمِعَ.

١١٤ - الفجائية

تعريفها: هي إحدى المعاني في استعمالات (إذا) و (إذ).

سبب تسميتها: أن ما بعدها يكون مبالغاً، ولم يحسب له حساب.

مثالها: - وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون.

- نظرت في السماء فإذا القمر مخسوف.

- بينما كان القرآن يتلى إذ دمعت العيون.

١١٥ - الفصلة

تعريفها: هي وصف لما يمكن الاستغناء عنه من الحروف في الكلمة، أو الحواشي في الجملة.

أنواعها:

١- الفصلة في الكلمة:

أ- تعريفها: هي الحروف التي يمكن الاستغناء عنها لأجل تصريفها.

ب- مثالها: جمع ← جامع ← مجموع ← جمعة ← استجماع ← مجتمع.

٢- الفصلة في الجملة:

أ- تعريفها: هي الحواشي من الكلمات التي يمكن الاستغناء عنها في التراكيب النحوية.

ب- أمثلتها كثيرة، لكنها تندرج تحت مايلي:

١- المفعولات الخمسة^(١).

٢- التمييز.

(١) المقصود بذلك المفعول به، والمفعول له، والمفعول فيه، والمفعول معه، والمفعول المطلق.

٣- الحال.

٤- الجار والمجرور .

١١٦- فعل الأمر

انظر مصطلح (الأمر) رقم (٣١).

١١٧- الفعل التام

تعريفه: هو الفعل الذي يكتفي بمرفوعه دون حاجة لمنصوبه لتمام المعنى .
ملاحظة: هذا لا يعني أنه لا ينصب مفعولاً بل يعني أنه يستطيع الاستغناء عنه دون نقص في معناه

مثاله: ذهب - استعد - ابيض - سرق - قتل .. الخ.

١١٨- فعل الدعاء

تعريفه: هو فعل الأمر إذا كان المخاطبُ به هو ربنا سبحانه وتعالى.
سبب تسميته: الأدب مع الله تعالى، إذ من مقتضى الأمر أن يكون الخطاب متوجهاً من الأعلى إلى الأدنى، وبالعكس هذا استعمل فعل الدعاء حيث صار الخطاب متوجهاً من الأدنى إلى الأعلى أي من العبد إلى ربه، ولا يجوز أن يأمر العبد ربه، لذلك سُمِّيَ هذا الفعل (فعل الدعاء)، مع أن حقيقته أمر.

مثاله: - يارب ارحمنا.

- واعف عنا واغفر لنا.
- وقنا عذاب النار.

١١٩- الفعل الماضي

تعريفه: هو كل كلمة تدل على حصول حدث في الزمن الماضي.

- علاماته : ١- قبوله تاء التأنيث الساكنة: ذَكَرْتُ.
- ٢- قبوله تاء الفاعل المتحركة: ذَكَرْتُ - ذَكَرْتُ - ذَكَرْتُ.

١٢٠- الفعل المصوغ^(١) للمجهول

تعريفه: هو كل فعل صيغت حروفه على أنَّ فاعله مجهول غير معلوم ولا موجود.

- أنواعه : ١- الفعل الماضي: كَسِرَ - سُمِعَ - نُظِفَ.
 - ٢- الفعل المضارع: يُكْسِرُ - يُسْمَعُ - يُنْظَفُ.
- ملاحظة: ضابط الفعل الماضي والمضارع المصوغ للمجهول هو ضم الأول في كليهما، ثم كسر ما قبل الآخر في الماضي، وفتح ما قبل الآخر في المضارع، كما في الأمثلة.

١٢١- الفعل المصوغ^(١) للمعلوم

تعريفه: هو كل فعل صيغت حروفه على أنَّ فاعله موجود معلوم، ظاهر مثل:

(١) كلمة (المصوغ) أولى من كلمة (المبني) في الاستعمال الاصطلاحي.

يعمل زيد، أو مقدر، مثل: زيد يعمل، أي (هو).

أنواعه : ١- الفعل الماضي: كَسَرَ - سَمِعَ - نَظَّفَ.

٢- الفعل المضارع: يَكْسِرُ - يَسْمَعُ - يَنْظِفُ.

ملاحظة: ضابط الفعل الماضي والمضارع المصوغ للمعلوم هو (عدم ضمّ أولهما).

١٢٢- الفعل المضارع

تعريفه: هو كل كلمة تدل على حصول حدث في الزمن الحاضر أو المستقبل.

علاماته : ١- قبوله السين أو سوف: سيكتب - سوف يكتب.

٢- قبوله الجزم أو النصب: لم يكتب - لن يكتب.

شرطه: أن يكون مبدوءاً بحرف من حروف (أنيت).

١٢٣- الفعل الناقص

تعريفه: هو الفعل الذي يفتقر إلى منصوبه ولا يكتفي بمرفوعه لتمام المعنى.

مثاله: - وكان^(١) الله علماً حكيماً.

- ليس الباطل بالذي يدوم.

- كاد الفقر أن يكون كفوفاً.

(١) (كان - يكون) إذا كانتا بمعنى (وُجِدَ - يوجد) فهما فعلان تامان لاناقصان، كقوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَ ذُو

عسرة فنظرة إلى ميسرة﴾.

١٢٤ - القسم

تعريفه: لغة: هو الحلف واليمين.

اصطلاحاً: هو أسلوب تعبيرى يلجأ إليه المتكلم لتأكيد الكلام وتقريره وتثبيتته.

أدواته: أ - ثلاثة من الحروف الجارة:

١. والله - ورب الكعبة - والذي نفسي بيده.

٢. تالله - رب الكعبة.

٣. بالله - رب الكعبة.

ملاحظة: يجوز ذكر فعل القسم مع الباء فتقول (أقسم بالله) ولا يجوز مع

الواو والتاء.

ب- بعض الألفاظ الخاصة به: يمين الله - أيمين الله - لهصري - قسمي -

أقسم

١٢٥ - الكسر

تعريفه: هو تحريك الحنك الأسفل إلى الأمام فالأعلى - وكأنه كسر حقيقي في الحنك

- أثناء التلفظ بالحرف المكسور.

١٢٦ - الكسرة

تعريفها: هي حركة مد واحدة من حركتي مد حرفها الأم (الياء).

وظيفتها:

١ - علامة إعراب في:

أ- الكلمة التي تكون في حالة خفض (وتكون أصلية في هذه الوظيفة) مثل: مررت بزيد.

ب- بعض الكلمات التي تكون في حالة نصب (وتكون غير أصلية في هذه الوظيفة) مثل: رأيت المؤمنين.

٢- علامة بناء في أواخر الكلمات المبنية، مثل هؤلاء.

٣- علامة الحرف المكسور في بنية الكلمة، مثل: سَمِعَ.

١٢٧- اللام المزحلقة

تعريفها: هي اللام المؤكدة التي زحلقتها (إنَّ) المؤكدة من المبتدأ إلى الخبر.

مثالها: لَمَحْمَدٌ صَادِقٌ ← إِنَّ مُحَمَّدًا لَصَادِقٌ.

سبب ذلك: هو أنه لا يجوز اجتماع مؤكدين متباشرين، أي بدون فاصل بينهما.

١٢٨- المؤول

تعريفه: هو كل جملة سُبقت بحرف مصدري، بحيث يمكن سبكهما وإنتاج مصدر

أصلي مفرد منهما.

أركانها: ١- حرف مصدري.

٢- جملة اسمية أو فعلية بعد الحرف المصدري.

أمثله:

١- فأردت أن أعيها ← المصدر الأصلي: فأزادت إعابتها.

٢- أو لم يكفهم أنا أنزلنا ← المصدر الأصلي: أو لو يكفهم إنزلنا.

إعرابه: يعرب كما يعرب المصدر الأصلي لو كان مكانه.

- فنقول في المثال الأول: (أن أعيب) مصدر مؤول في محل نصب مفعول به، وذلك لأن مصدره الأصلي في قولنا: (فأردت إعايتها) هو مفعول به منصوب .
- ونقول في المثال الثاني: (أنا أنزلنا) مصدر مؤول في محل رفع فاعل، وذلك لأن مصدره الأصلي في قولنا: (أو لم يكفهم إنزالنا) هو فاعل مرفوع .

١٢٩ - المبتدأ

تعريفه: هو اسم مرفوع صريح، أو مؤول به، يذكر في بدء الكلام للدلالة على أنّ حكماً سينسب إليه.

محلّه: مرفوع دائماً.

أمثله: ١- الصريح: الصيام خير للإنسان من كثرة الطعام.

٢- المؤول به: وأن تصوموا خير لكم.

حكمه: له المرتبة الأولى في الجملة، سواء تأخر لفظه أو تقدم. فمثال المتأخر: في الدار زيد، ومثال المتقدم: زيد في الدار.

ملاحظة: للمبتدأ مع خبره أحكام كثيرة تراجع في مظانها من كتب النحو.

١٣٠ - المبني

تعريفه: هو كلمة تلزم حالة واحدة، فلا يتغير آخرها.

ملاحظة: راجع التفصيل في الفصل الخامس (تحديد حالة الكلمة) من الباب الثاني (إعراب المفردات).

١٣١ - المتعدّي

تعريفه: هو الفعل الذي لا يكتفي برفع الفاعل بل يتعداه إلى نصب المفعول به.
أنواعه:

١- ما يتعدى إلى مفعول به واحد، مثل: كتب المجتهد واجبه.

٢- ما يتعدى إلى مفعولين:

أ- أصلهما مبتدأ وخبر، مثل: جعلت القمح خبزاً - حسبت الشمس مشرقةً.
٢ ١ ٢ ١

ب- ليس أصلهما مبتدأ وخبراً، مثل: أعطيت المسكين دجاجةً - أليست الغلام حذاءً.
١ ٢ ١ ٢

٣- ما يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل مثل: بأى أعلم وأرى

أعلمتُ الناسَ الحقَّ واضحاً - أرت إسرائيل الناسَ باطلها حقاً.
٣ ٢ ١ ٣ ٢ ١

١٣٢ - المشنّي

تعريفه: هو كلمة دالة على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون في آخرها.
إعرابه:

١- يُرفع وعلامة رفعه الألف: جاء الصديقان.

٢- يُنصب و يُخفض وعلامة نصبه وخفضه الياء: رأيت الصديقين - مررت بالصديقين.

شروطه: ١- أن يدل على الاثنين، وبهذا يخرج مثل:

- (سلمان - عثمان - جبران - حسان - شبعان) لأنها تدل على واحد فقط.

- (صنوان - غلمان - رُغفان - جرذان - طُرشيان) لأنها تدل على جماعة.

٢- أن تكون الألف والنون أو الياء والنون مزيدتين، وبهذا يخرج، مثل:

- (اثنان - اثنتان - ثنتان) و (حسين) لأن الألف والنون والياء والنون حروف أصلية لا تحذف.

١٣٣- المجاورة

تعريفها: هي ظاهرة إعرابية تقتضي خروج الاسم المعرب عما يجب له من علامة إعراب إلى ما يوافق الاسم الذي جاوره في علامة إعرابه.

مثالها: (الجملة المشهورة): هذا جحرٌ ضبٍ حربٍ.

الشرح: كان ينبغي أن يقال: (هذا جحرٌ ضبٍ حربٌ) لأن كلمة (حرب) صفة للجحر المرفوع، لاصفة للضب المخفوض، إذ لا يوصف الضب بالخراب، وإنما خفضت كلمة (حرب) مجاورتها كلمةً مخفوضة، وهي (ضب).

حكمها: هي عامل معنوي تخفض الاسم، هذا عند من يجيز استعمالها، وهم قلة شذوا عن الجمهور؛ كما شذ هذا الأسلوب في الكلام الفصيح^(١).

(١) سمعت بعض مدرسي قواعد النحو يستشهد بجمل من القرآن الكريم على صحة استعمال أسلوب المجاورة، وعلى فصاحته، وأورد الآيات التي في آخرها ﴿ إنه كان عذاب يومٍ عظيم ﴾ وهي: الأنعام / ١٥، الأعراف: ٥٩، يونس / ١٥، مريم / ٣٧، الشعراء / ١٥٦-١٨٩، الزمر / ١٣، الأحقاف / ٢١، وقال: إن كلمة (عظيم) مخفوضة مجاورتها كلمة (يوم) المخفوضة أيضاً، والأصل في (عظيم) أن تكون منصوبة على -

١٣٤ - المجرور إليه^(١)

تعريفه: هو اسم صريح، أو ما ينوب عنه، سبقه حرف جر ظاهر أو مقدر، جرَّ إليه المعنى الذي قبله.

= أنها صفة لـ(عذاب) المنصوبة، ثم ساق الدليل على ذلك وهو: أن العذاب هو الذي يوصف بالعظمة لا اليوم. وأقول: هذا الدليل غير صحيح البتة، فإن كلمة (عظيم) صفة لـ(يوم) مخفوضة مثلها، وليست مخفوضة بالجواردة على أنها صفة لـ(عذاب) المنصوبة، والقول: بأنَّ اليوم لا يوصف بالعظمة قول بلا تمحيص، لأنَّ الله قد فعل ذلك فقال في سورة المطففين ﴿ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون، ليومٍ عظيمٍ﴾ وكلمة (عظيم) هنا صفة ليوم بلا خلاف. أما الدليل الذي يستحق المناقشة من القرآن فهو جملة وردت في سورة هود الآية (٢٦) وهي قوله تعالى ﴿إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم﴾ حيث يقولون: لا يجوز وصف اليوم بالألم، بل هو من صفات العذاب، وعلى هذا فإن (أليم) صفة لـ(عذاب) محرورة بالمجاورة لفظاً منصوبة محلاً ولا يصح أن يقال: (أليم) صفة ليوم.

أقول: والحق أنه يصح، بل هو الصحيح الخض، وغيره الخطأ الخالص، لأن وصف اليوم بأنه أليم؛ جائز على اعتبار ذلك من الإسناد المجازي المرسل علاقته المحلية، أي أن اليوم هو محل للعذاب الأليم، وهذا كقوله تعالى ﴿واسأل القرية﴾ بمعنى، أهل القرية، ففي إعراب (القرية) نقول: مفعول به منصوب - مع أن فعل السؤال لم يقع على القرية حقيقة - ولانقول: مضاف إليه مجرور بتقدير كلمة (أهل) قبلها. راجع النحو الوافي لعباس حسن ٨/٣ الهامش، ففيه المزيد.

(١) أرى أن مصطلح (اسم مجرور) فيه تلبس وخطأ في الاستعمال، والصحيح أن نقول: (اسم مجرور إليه) وذلك للأسباب الآتية:

الأول: أن المتعلم عندما يسمع مصطلح (الاسم المجرور) يظن أن المجرور حقيقة هو هذا الاسم. و الحق أن هذا الفهم خطأ، تسبب فيه عدم دقة تسمية المصطلح، إذ إنَّ المجرور حقيقة هو معنى الفعل أو الاسم الذي قبل حرف الجر.

الثاني: أن الأصل في هذه التسمية هو أنَّ حرف الجر يجر المعنى الذي قبله إلى الاسم الذي بعده، إذا فالاسم الذي بعد حرف الجر هو (اسم مجرور إليه)

الثالث: أن (المضاف إليه) هو أقرب المصطلحات شبهاً بالاسم المجرور، فلماذا نقول: (مضاف إليه) ولانقول هنا (مجرور إليه)؟ مع أن المعنى المطلوب قد أضيف إلى الأول وجرَّ إلى الثاني!!.

الرابع: أن (المضاف إليه) عندما يُذكر؛ يستدعي في الذهن أنه مخفوض، وهكذا يجب في (الاسم المجرور إليه). الخامس: إنَّ سيبويه كان يطلق على الاسم المجرور (مضافاً إليه بحرف الجر) انظر الكتاب ١/٢٩٠، وانظر قول ابن الحاجب في شرح الرضي على الكافية ١/٢٧٣.

محلّه: مخفوض دائماً.

الأمثلة: ١- مثال الاسم الصريح: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

٢- مثال ماينوب عنه: وهو المؤول بعد حرف جر: علمت بأنّ الله قادر، أي: علمت بقدره الله.

٣- مثال الحرف الظاهر: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

٤- مثال الحرف المقدر: وليل كموج البحر أرخى سدوله، أي: ورب ليل.

الإعراب: (بأنّ الله قادر) (وليل).

الباء: حرف خفض مبني على الكسر لامحل له من الإعراب.

أنّ: حرف مشبه بالفعل ينصب الأول ويرفع الثاني.

الله: اسمها منصوب.

قادر: خبرها مرفوع.

والمصدر المؤول من (أن) ومابعدها في محل **خفض** بحرف الجر.

وليل: الواو: حرف يدل على (رُبّ) المحذوفة، مبني على الفتح لامحل له من

الإعراب.

ليل: اسم مجرور إليه بـ(رُبّ) المحذوفة مخفوض وعلامة خفضه الكسرة

الظاهرة في آخره.

١٣٥ - المجزوم

تعريفه: هو فعل مضارع، أو ماينوب عنه، تأثر بعامل جزم.

الأمثلة: ١- مثال الفعل المضارع: لم نعمل سوءاً.

٢- مثال ماينوب عنه:

أ- من يعمل خيراً فسيحصد الشكر - من يعمل خيراً فحصاده الشكر.

ب- الفعل الماضي: (بشرط أن يكون فعل شرط أو جوابه) مثل: من جَدَّ وَجَدَّ - من سار على الدرب وصل.

٣- مثال التابع مجزوم: يأتي منه فقط:

أ. الفعل المضارع المعطوف على المضارع المجزوم، مثل: إن تجتهد أو تكسل فالنتيجة لك.

ب. الفعل المضارع المؤكّد تأكيداً معنوياً (أي بإعادة لفظه)، مثل: إن تدرس تدرس تنجح.

١٣٦ - المحل

تعريفه: لغة: المكان والموقع.

اصطلاحاً: هو المكان الذي تحتله الكلمة أو الجملة أو العلامة.

أنواعه:

١- محل الكلمة: وهو مكان تحتله كلمة تتأثر بالعوامل، بحيث يضعها كل عامل

في المكان المناسب، وذلك حسب عمله فيها.

٢- محل الجملة: وهو الموقع الإعرابي الذي تحل فيه الجملة محل المفرد، ونعني

بذلك الجمل التي لها محل من الإعراب فقط.

٣- محل العلامة: هو موقعها، ويكون دائماً في الحرف الأخير من الكلمة، سواء

كانت علامة إعراب أو علامة بناء.

ملاحظة: يكون محل الكلمة ومحل الجملة على أنواع أيضاً: فمنها المرفوع ومنها المنصوب ومنها المنحرف ومنها المخفوض كل ذلك بحسب العوامل، وتفصيله في فصل (تحديد محل الكلمة) في باب إعراب المفردات.

١٣٧- المخفوض

تعريفه: هو اسم صريح، أو ما ينوب عنه، تأثر بعامل خفض .
الأمثلة:

- ١- مثال الصريح بعد المضاف: غلام زيدٍ نشيط.
- ٢- مثال الصريح بعد حرف الجر: الصلاة المكتوبة في المسجد خير منها في البيت .
- ٣- ما ينوب عنه:
أ- المؤول بعد المضاف: انتصر العرب يومَ أن تمسكوا بإيمانهم، أي: يوم تمسكهم.
- ب- المؤول بعد حرف الجر: علمت بأنَّ الله قادر على كل شيء، والتأويل: علمت بقدره الله.
- ج- الجملة بعد الظرف: إذا درست نجحت - يومَ نعود لديننا ننتصر.
- ٤- مثال التابع لمخفوض:
أ- كالصفة، مثل: غلام زيدٍ الكسول نشيط.
- ب- أو كالمعطوف، مثل: الصلاة المكتوبة في المسجد أو الجامع أفضل.
- ج- أو كالتأكيد، مثل: هذا كتاب التلميذ نفسه.
- د- أو كالبديل، مثل: لا تأكل من هذا الطعام.

١٣٨ - المرفوع

تعريفه: هو اسم صريح، أو ما ينوب عنه، أو فعل مضارع، تأثر بعامل رفع.
الأمثلة:

١- مثال الاسم الصريح: قام زيدٌ - زيدٌ قائمٌ - ضُربَ اللصُّ - حضر الصديقان - هذا أبوك.

٢- مثال المضارع: يقومُ زيدٌ - المؤمنون يوفون بالعهد.

٣- ما ينوب عن الاسم:

أ- المصدر المؤول: ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم - وأن تصوموا خيراً لكم.

ب- الجملة: زيد يعمل - محمد خلقه عظيم.

٤- مثال التابع لمرفوع:

أ- الصفة: أسلم عمر الفاروقُ.

ب- العطف: آمن أبو بكر ثم عليٌّ.

ج- التوكيد: هذا كتابي نفسه.

د- البدل: ذلك الكتابُ لا ريب فيه.

ملاحظة: لاننسى أنه لا يشترط في المرفوع^(١) أن تظهر عليه علامة رفع، بل يكفي أن يقع في محل مرفوع؛ بعد تأثره بعامل الرفع. مثال ذلك: هذا الذي نجبه، (ذا) هنا وقعت في محل مرفوع، وهو (المبتدأ) لأنها تأثرت بعامل الرفع (الابتداء) فهي كلمة مرفوعة، وكذلك كلمة (الذي) حيث وقعت هنا في

(١) وكذلك الأمر بالنسبة للمخفوض والخزوم والمنصوب.

محل مرفوع، وهو (الخبر) لأنها تأثرت بعامل الرفع (المبتدأ)، فهي كلمة مرفوعة أيضاً.

١٣٩- المشبه بالفعل

تعريفه: هو حرف يدخل على المبتدأ والخبر، فينصب الأول ويسمى اسمه، ويرفع الثاني ويسمى خبره.

سبب التسمية: هو التشابه بين هذه الحروف وبين الفعل في العمل وقوة التأثير، فالفعل - إذا كان متعدياً - يعمل عملين: يرفع فاعلاً، وينصب مفعولاً، وهذه الحروف تشبه الفعل بذلك إذ إنها تعمل عملين أيضاً، حيث تنصب الأول وترفع الثاني.

حروفه: **إِنْ - أَنْ - كَأَنَّ - لَيْتَ - لَعَلَّ - لَكِنَّ - إِلَّا - عَسَى** (راجع الأمثلة في العامل السماعي).

١٤٠- المشبه بالمفعول به^(١)

تعريفه: هو اسم منصوب بالصفة المشبهة باسم الفاعل أو بنزع الخافض.

مثاله: ١- المنصوب بالصفة المشبهة: **علي حسن خلقه.**

٢- المنصوب بنزع الخافض - **تمرون الديار ولم تعوجوا.... كلامكم علي**
إذن حرام

(١) انظر مصطلح (نزع الخافض) في هذا الباب رقم (١٧٤) وجامع الدروس العربية للغلابي ١٢/٣-١٩٥،

ومعجم المصطلحات للدكتور البلدي ص ١١٢.

حكمه: يُعدُّ (مشبهاً بالمفعول به) لا (مفعولاً به) لأنَّ (الصفة المشبهة باسم الفاعل) قاصرة غير متعدية، و(نزع الخافض) لا يوقع حدثاً بالاسم الذي بعده، والفعلُ الذي قبل الخافضِ المنزوعِ قاصرٌ غيرٌ متعدٍ لا ينصب المفعول به.

إعرابه: ١- خلقه: مشبه بالمفعول به منصوب بالصفة المشبهة باسم الفاعل (حَسَنٌ) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

٢- الديار: مشبه بالمفعول به منصوب بنزع الخافض، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، والتقدير: تمرّون بالديار.

١٤١- المصدر

تعريفه: لغة: المخرج والمنبع.

اصطلاحاً: هو اسم وضع للدلالة على عملية الفعل وصورته.

مثاله: - كتابة: للدلالة على فعلٍ مَنْ يكتب، وصورة هذا الفعل.

- أكلٌ: للدلالة على فعلٍ مَنْ يأكل، وصورة هذا الفعل.

- جلوس: للدلالة على فعلٍ مَنْ يجلس، وصورة هذا الفعل وهكذا^(١)....

١٤٢- المضارعة

تعريفها: لغة: هي المشابهة والمماثلة.

اصطلاحاً: هي مشابهة الفعل الذي يدل على الحال أو الاستقبال لاسم

الفاعل في تلك الدلالة، وفي موافقته له لفظاً في السكنات

والحركات وعدد الحروف.

(١) انظر الشرح والأمثلة والتفصيل في الباب الخامس (إعراب المصادر المؤولة) ص ٤٢٥، من هذا الكتاب.

حروفها: أربعة: مجموعة في كلمة (أَيت).

الأمثلة: - يَعْمَلُ ← عَامِلٌ.

- يُحِبُّ ← مُحِبٌّ.

- يَسْتَمِعُ ← مُسْتَمِعٌ.

- يَسْتَغْفِرُ ← مُسْتَغْفِرٌ.

١٤٣ - المضاف إليه

تعريفه: هو اسم صريح، أو ما ينوب عنه، أسند إليه اسم، وعَمِلَ فيه الخفض. محله: **مخفوض دائماً**.

الأمثلة: ١- مثال الاسم الصريح: غلامٌ زيدٍ نشيط.

٢- مثال ما ينوب عنه:

أ. المؤول بعد المضاف: نجح الطالب يومَ أنْ جَدَّ في دراسته.

ب. الجملة بعد المضاف: إذا أسأت فأحسن.

الإعراب: (يومَ أنْ جَدَّ) (إذا أسأت...).

يومَ: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، وهو مضاف.

أنْ: حرف مصدري مبني على السكون لاجل له من الإعراب.

جَدَّ: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره لاجل له من الإعراب.

والمصدر المؤول من (أن) وما بعدها في محل **خفض** لأنه مضاف إليه.

إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن، خافض لشرطه، متعلق ومنصوب بجوابه، مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية، وهو شرط غير جازم.

أسأت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، وتاء الفاعل: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة في محل خفض لأنها مضاف إليه.

١٤٤ - المعتل من الأسماء

تعريفه: هو الاسم الذي يكون حرفه الأخير حرف علة.

أنواعه: ١ - المقصور: تعريفه: هو اسم معرب آخره ألف ثابتة.

مثاله: العصا - موسى - عطشى - هدى - فتى.

٢ - الممدود: تعريفه: هو اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة.

مثاله: سماء - صحراء - وُضَاء - حمراء - حسناء - حرباء

- قُرَاء

٣ - المنقوص: تعريفه: هو اسم معرب آخره ياء ثابتة مكسور ما قبلها.

مثاله: القاضي - الساعي - الراعي - الداعي - الهادي.

ملاحظة: لا تجد في اللغة العربية اسماً معتلاً الآخر بالواو أبداً، وما يُظن أنه منها فليس منها.

١٤٥ - المعتل من الأفعال

تعريفه: هو الفعل الذي يكون أحد حروفه الأصلية حرف علة.

أنواعه:

- ١- المثال: وهو ما كان حرفه الأول حرف علة: وعد - وثب - يَمُن - يَس (١).
- ٢- الأجوف: وهو ما كان حرفه الثاني حرف علة: قال - صَوَتَ - بَيْنَ.
- ٣- الناقص: وهو ما كان حرفه الثالث الأخير حرف علة: سعى - نسي - سَرُوَ (أي: كَرُم).
- ٤- اللفيف المفروق: وهو ما كان حرفاه الأول والأخير حرفي علة: وعى - وَلِيَّ - وشى.
- ٥- اللفيف المقرون: وهو ما كان حرفاه الثاني والثالث حرفي علة: كوى - نوى - غوى - عبي.

١٤٦ - المعدود

تعريفه: هو الشيء الذي حُدِدَت كميته بالعدد.

مثاله: عندي عشرون قلماً، فكلمة (قلماً) هنا هي المعدود، لأن العدد (عشرون) قد حَدَّدَ كميته الموجودة عندي.

حالاته الإعرابية:

- ١- الخفض على الإضافة: إذا كان مع الأعداد (من ثلاثة إلى عشرة) و(مائة) و(ألف)، مثل: جاءنا عشرة أساتذةٍ ومائة طالبٍ وألف كتابٍ.
- ٢- النصب على التمييز: إذا كان مع الأعداد (من أحد عشر إلى تسع وتسعين)

(١) لا يمكن أن نجد في العربية فعلاً معتلاً الأول بالألف، لأن الألف لا يتبدأ بها.

مثل: رأى يوسف أحد عشر كوكباً - حفظت تسعة وتسعين اسماً من أسماء الله الحسنى.

ملاحظة: للمعجم أحكام أخرى تراجع في كتب النحو في مظانها.

١٤٧ - المعرب

تعريفه: هو كل كلمة يتغير آخرها بحسب العوامل الداخلة عليها.

مثاله: جاء خالدٌ - رأيت خالدًا - مررت بخالدٍ.

ملاحظة: راجع التفصيل في إعراب المفردات - حالة الكلمة.

١٤٨ - المعرفة

تعريفها: هي اسم وضع للدلالة على ذات شيءٍ بعينه.

أنواعها:

- ١- الضمائر بكل أنواعها.
- ٢- العلم: أحمد - ثعالة - دجلة - دمشق.
- ٣- اسم الإشارة: ذا - ذه - تلك - أولاء - هناك.
- ٤- الاسم الموصول: الذي - التي - الذين - اللاتي - مَنْ - ما.
- ٥- المحلى بأل: المؤمن - الانتفاضة - القاضي - الصدق.
- ٦- المنادى: ياطالع الجبل - ياطالعاً جبلاً - يارجل - يارجلًا.
- ٧- المضاف إلى معرفة: كتاب أحمد - كتاب هذه - كتاب الذي أعرفه - كتاب المؤمن.

١٤٩ - المعطوف

تعريفه: هو اسم أو فعل تابع لما قبله؛ بسبب رجوعه إليه في حكمه.

محلّه: بحسب محل متبوعه.

مثاله: - جاء خالدٌ وسعيدٌ.

- المؤمن لن يستمع أو ينصتَ إلى الفواحش.

حكمه: أن يتبع المعطوف عليه في إعرابه رفعاً ونصباً وخفضاً وجزماً.

١٥٠ - المعطوف عليه

تعريفه: هو الاسم أو الفعل المتبوع لاشتراك غيره معه في الحكم.

مثاله: - جاء خالدٌ وسعيد.

- المؤمن لن يستمع أو ينصت إلى الفواحش.

حكمه: أنه يعرب بحسب موقعه من الكلام وبحسب العامل الذي يسبقه.

١٥١ - المعمول

تعريفه: هو كلمة (أو ما ينوب عنها) صحّ دخول العامل عليها.

ملاحظة: ينوب عن الكلمة ما يصلح أن يحل محلّها من مصادر مؤولة وجمل.

أنواعه: أ- المعمول المرفوع، ويشمل:

- ١- المبتدأ
٢- الخبر
٣- الفاعل.
٤- نائب الفاعل.
٥- المضارع المتجرد عن الناصب والجازم.
٦- اسم الفعل الناقص.
٧- خبر الحروف المشبهة بالفعل.
٨- اسم الحروف المشبهة بـ(ليس).
٩- التابع لمرفوع (صفة-عطف-بدل-١٠- كل مصدر مؤول أو جملة صح أن
توكيد).
١٠- كل مصدر مؤول أو جملة صح أن
تحل محل المعمولات السابقة.

ب- المعمول المنصوب ويشمل:

- ١- المفعول به.
٢- المفعول له.
٣- المفعول فيه.
٤- المفعول معه.
٥- المفعول المطلق ونوؤه.
٦- الحال.
٧- التمييز.
٨- المستثنى.
٩- خبر الفعل الناقص.
١٠- اسم الحرف المشبه بالفعل.
١١- خبر الحروف المشبهة بـ(ليس).
١٢- المشبه بالمفعول به.
١٣- التابع لمنصوب، أي: (صفة-١٤- كل مصدر مؤول أو جملة صح أن
عطف-بدل-توكيد).
١٤- كل مصدر مؤول أو جملة صح أن
تحل محلّ المعمولات السابقة.
١٥- المضارع المسبوق بعامل نصب.

ج- المعمول المخفوض، ويشمل:

- ١- المجرور إليه.
٢- المضاف إليه.
٣- التابع لمخفوض (صفة-عطف-بدل-٤- كل مصدر مؤول أو جملة صح أن تحلّ
توكيد).
٤- كل مصدر مؤول أو جملة صح أن تحلّ
محلّ المعمولات السابقة.

د- المعمول المجزوم، ويشمل:

- ١- الفعل المضارع (سواء جُزِمَ بالحروف أم بالأسماء أم بالطلب).

- ٢- كل جملة صحَّح أن تحلَّ محلَّ الفعل المضارع المجزوم.
- ٣- الفعل الماضي إذا وقع فعلاً لشرط جازم أو جوابه: من سار على الدرب وصل.

١٥٢- المفعول به

تعريفه: هو الذي وقع عليه فعل الفاعل إثباتاً أو نفيًا.
محله: منصوب دائماً.

الأمثلة: إثباتاً: مثل قرأت القرآن.

نفيًا: مثل: ماتعلمت الكذب.

أنواعه: ١- اسم ظاهر: أحببت الله.

٢- اسم ضمير:

أ- بارز متصل: إنا أنزلناه في ليلة القدر - أُحِبُّكَ مَا أَحْبَبْتَنِي فِي اللَّهِ.

ب- بارز منفصل: إياك نعبد وإياك نستعين.

٣- مصدر مؤول: أحب أن تزداد علماً.

٤- جملة: قال الله: إني معكم.

١٥٣- المفعول فيه

تعريفه: هو الاسم الظرف الزماني أو المكاني الذي حصل فيه الفعل.
محله: منصوب دائماً.

أنواعه: ١- ظرف زمان:

- حججت سنة ثلاثٍ وثمانين وتسعمئة وألف.
- ﴿وجاؤوا أباهم عشاءً ييكون﴾.
- ﴿فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرةً وعشيا﴾.
- ﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى﴾.
- ﴿قالت يا ليتني ميتٌ قبيلَ هذا وكنت نسياً منسياً﴾.

٢- ظرف مكان:

- ﴿فإما تنقطنهم في الحرب فشرّد بهم من خلفهم لعلهم يذكّرون﴾.
- وقفت آخِرَ القوم.
- ﴿فناداها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سرياً﴾.
- ﴿ليس البر أن تولّوا وجوهكم قبلَ المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله﴾.
- ﴿بل يريد الإنسان ليفجر أمامه﴾.

١٥٤ - المفعول له (لأجله)

تعريفه: هو مصدر أصلي يذكر كعلّةٍ وسبب لحدوث الفعل.

محلّه: منصوب دائماً.

- أمثله: ﴿يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت﴾.
- أفعال الخير طمعاً بما عند الله، ولا تفعله رياءً الناس .

- ﴿وَمَنْ يَرْسُلُ الرِّيحَ بَشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾.
- ﴿وَمَا نَرْسُلُ بِالآيَاتِ إِلَّا نَحْوِيفًا﴾.
- ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ حَشِيَّةً إِمْلَاقٍ﴾.
- ﴿ظُهُ، مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى، إِلَّا تَذَكْرًا لِمَنْ يَخْشَى﴾.

١٥٥- المفعول المطلق

تعريفه: هو مصدر أصلي من جنس فعله^(١) يُذكر لتوكيد فعله، أو لبيان نوعه، أو لبيان

عدده.

محلّه: منصوب دائماً.

أنواعه: ١- المؤكّد:

- ﴿لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا﴾.
- ﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا﴾.
- ﴿أَوْ تَكُونُ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجَّرُ الْأَنْهَارُ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا﴾.
- ﴿وَقَرَأْنَا فَرَقَانَهُ لَتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكْثٍ وَنَزَلْنَاهُ تَنْزِيلًا﴾.
- ﴿وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا﴾.
- ﴿وَالصَّافَاتِ صَفًّا﴾.
- ﴿أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾.

٢- المبيّن لنوعه: وهو قسمان:

أ- المضاف: أكلت أكل المتعفف.

ب- الموصوف:

(١) ابن هشام وعبد القادر الجرجاني يخالفون بقية النحاة ولا يرضون بهذا التعريف، انظر معني اللبيب ٦٦١/٢.

- ﴿وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾.
- ﴿وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا﴾.
- عدل سيدنا عمر في خلافته **عدلاً** صار تاجاً على جبين التاريخ^(١).
- انتصر سيدنا خالد في معاركه **انتصاراً** سببه تأييد رب العالمين^(٢).

٣- الميِّن لعدده: وهو الذي يدل على عدد حصول الفعل سواء كانت

الدلالة بالمفعول المطلق نفسه أم بصفته:

- ضربته ضربتين.
- سهرت سهرتين.
- كتبت كتاباتٍ ثلاثٍ أو ثلاثاً^(٣).
- طفت حول الكعبة طوافاً سبعاً.

١٥٦ - المفعول معه

تعريفه: هو اسم فضلة يذكر بعد (واو) بمعنى (مع).

محلّه: منصوب دائماً.

أمثله: - سرت والنهر، أي: مع النهر.

- فأجمعوا أمركم وشركاءكم، أي: أمركم مع شركاءكم.

(١) جملة (صار تاجاً) فعلية وهي هنا في محل نصب صفة للمفعول المطلق (عدلاً).

(٢) جملة (سببه تأييد...) اسمية وهي هنا في محل نصب صفة للمفعول المطلق (انتصاراً).

(٣) (ثلاث) على أنها صفة تابعة للفظ، و(ثلاثاً) على أنها صفة تابعة للمحل.

- جاء خالد وأباه، أي: مع أبيه.
- صليت في المسجد والإمام، أي: مع الإمام.
- عجبت من الطفل الصغير والرجال في المعركة، أي: مع الرجال.
- قارنت القمر والشمس، أي: القمر مع الشمس.
- إياك وقرينِ السوء فإنك به تعرف، أي: احذر العلاقة مع قرين السوء.

١٥٧ - مقول القول

تعريفه: هو الكلام الواقع بعد القول وما اشتق منه.

محلّه: منصوب دائماً.

أمثله: ﴿ قال: إني عبد الله ﴾.

﴿ قولي: إني نذرت للرحمن صوماً فلن أكلم اليوم إنسياً ﴾.

﴿ والله يشهد: إن المنافقين لكاذبون ﴾.

﴿ ونادوا: يا مالِك ليَقْضِ عَلَيْنَا رَبِّكَ ﴾.

﴿ فدعا ربه: أني مغلوب ﴾.

ملاحظة: لاستكمال البحث راجع جملة المفعول به في إعراب الجمل التي لها محل.

١٥٨ - الملحق

تعريفه: هو كلمة أخذت إعراب الأصل دون أن تتوفر فيها شروطه.

أنواعه:

١- الملحق بالمتنى: اثنان - اثنتان - ثنتان - كلا - كلتا.

- ٢- الملحق بجمع المذكر السالم: عشرون - ثلاثون - أربعون - خمسون - ستون - سبعون - ثمانون - تسعون - أولو - بنون - أهلون - عالمون - علبون - أرضون - سنون - عضون - ثبون - مبون - طبون.
٣- الملحق بجمع المؤنث السالم: أولات - عرفات - أذرعات.

حكمه:

- ١- الملحق بالثنى يعرب إعراب الثنى: يرفع وعلامة رفعه الألف، وينصب ويخفض وعلامة نصبه وخفضه الياء.
٢- الملحق بالجمع المذكر السالم: يرفع وعلامة رفعه الواو، وينصب ويخفض وعلامة نصبه وخفضه الياء.
٣- الملحق بالجمع المؤنث السالم: يرفع وعلامة رفعه الضمة، وينصب ويخفض وعلامة نصبه وخفضه الكسرة.
ملاحظة: راجع مصطلحات: الثنى رقم (١٣٢) - جمع المذكر السالم رقم (٦٨) - جمع المؤنث السالم رقم (٦٧).

١٥٩- الممنوع من الصرف

تعريفه: هو كل اسم معرب لا يقبل التنوين.
أسباب منعه من الصرف: وجود علة أو علتين فيه من العلل التي تمنعه من قبول التنوين.

أنواع العلل المانعة من الصرف:

- ١- علة تمنع بمفردها:
أ- ألف التأنيث المقصورة، مثل: عطشى - حبلى - سفلى .

- ب- ألف التأنيث الممدودة، مثل: صحراء - حمراء - شهباء - عرجاء .
- ج- صيغة منتهى الجموع (مفاعل) وما كان على وزنها، مثل: معابد - مسارح - مساجد - أساور - شواهد - نوازل .
- د- صيغة منتهى الجموع (مفاعيل) وما كان على وزنها، مثل: محارِب - تماثيل - مصابيح - نواقيس - مواعيد - مسامير - تعاليم - نواعير - أقاليم - ثعابين - شياطين - تماسيح - مساكين - مزامير .
- ٢- علل تمنع مع غيرها:
- أ- الوصفية^(١) مع العدول^(٢)، مثل: مثنى - ثلاث - رباع - آخر - لُكع .
- ب- الوصفية مع وزن الفعل^(٣)، مثل: أحمد - أورك - أعرج - أعور .
- ج- الوصفية مع زيادة الألف والنون، مثل: سكران - شعبان - تعبان - جوعان - نعان - عطشان - سمنان .
- د- العلمية مع العدول، مثل: عُمر - مُضِر - زُفر - زُحل - قُثم - هُبَل .
- هـ- العلمية مع وزن الفعل، مثل: أحمد - يزيد - يسلم - أسلم - يعمر - أسعد - أفلح - يعرب .
- و- العلمية مع زيادة الألف والنون، مثل: سلمان - حمدان - عدنان - نهيان - سلطان - عثمان - عفان - ثوبان .

(١) الوصفية تعني: أن اللفظ استعمل كصفة، لا كعلم، فالمثنى صفة الثنائي، وأخر: صفة للأشياء الأخرى وهكذا..

(٢) العدول يعني: أن اللفظ معدول به عن وزن إلى وزن آخر، فمثنى معدول به عن ثنائي وثلاث عن ثالث، وأخر عن آخر، ولكع عن لأكع.. إلخ.

(٣) وزن الفعل يعني: أن اللفظ أتى شبيهاً بالفعل من حيث الوزن مع أنه اسم.

- ز- العلمية مع التأنيث المعنوي، مثل: سعاد - زينب - هند - إيمان - رجاء .
- ح- العلمية مع التأنيث اللفظي بالتاء المربوطة، مثل: عبيدة - حمزة - طلحة - ربيعة - رقية - زبيدة - مكة - صفية.
- ط- العلمية مع التركيب، مثل: معدّي كرب - بعلبك - سُرٌّ من رأى - سَفَرٌ بر - حضرموت - سيبويه - تَأَبَّطُ شراً.
- ي- العلمية مع العجمة، مثل: دمشق - بغداد - طهران - تونس - إبراهيم - إسماعيل - جهنم.

إعرابه:

- ١- يُرْفَعُ وعلامة رفعه ضمة واحدة، مثال: هذه صحراءٌ.
- إعراب الشاهد: صحراءٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.
- ٢- يُنْصَبُ وعلامة نصبه فتحة واحدة، مثال: رأيت صحراءً.
- إعراب الشاهد: صحراءً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.
- ٣- يُخْفَضُ وعلامة خفضه فتحة واحدة نيابة عن الكسرة، مثال: مررت بصحراءٍ قاحلةٍ.
- إعراب الشاهد: صحراءٍ: اسم مجرور إليه مجرّف الجر مخفوض وعلامة خفضه الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف.
- ٤- يُخْفَضُ وعلامة خفضه كسرة واحدة إذا أضيف، مثال: مررت بصحراءٍ الجزيرة العربية.

إعراب الشاهد: صحراء: اسم مجرور إليه بالباء مخفوض وعلامة خفضه الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

٥- يُخْفَضُ وعلامة خفضه كسرة واحدة إذا دخلته (أل) التعريف، مثال: مررت بالصحراء العربية.

إعراب الشاهد: الصحراء: اسم مجرور إليه مخفوض وعلامة خفضه الكسرة الظاهرة في آخره. إذا عرضت لنوع من الصرف تبارك مجرور مخفوض بالياء

١٦٠- المنادى

تعريفه: هو الاسم الذي يطلبه المتكلم بإحدى أدوات النداء.

أنواعه: ١- المنادى المبني:

أ- المنادى المفرد العلم: يا أحمد اجتهد.

ب- المنادى النكرة المقصودة: يا رجل خذ بيدي.

٢- المنادى المعرب:

أ- المنادى المضاف: يا عبد الله.

ب- المنادى الشبيه بالمضاف: يا طالعا جبلاً.

ج- المنادى النكرة غير المقصودة: يا رجلاً خذ بيدي.

إعرابه: ١- المنادى المبني:

أ- منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب.

ب- منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب.

٢- المنادى المعرب:

أ- منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

ب- منادى شبيه بالمضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

ج- منادى نكرة غير مقصودة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

١٦١- المنصوب

تعريفه: هو اسم صريح، أو ما ينوب عنه، أو فعل مضارع، تأثر بعامل نصب.

أمثله: ١- مثال الاسم الصريح:

- كتبت الوظيفة كتابة هادئة بغية تحسين الخط.

- إن الله يرحم المسترحمين.

٢- مثال ما ينوب عنه:

أ- المصدر المؤول: فأردت أن أعيها.

ب- الجملة: قال الله: إني معكم - والله يشهد: إن المنافقين كاذبون.

٣- مثال الفعل المضارع:

- فأردت أن أعيها - لن يدخل أحداً عمله الجنة.

- فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار.

٤- مثال التابع لمنصوب:

أ- الصفة: إن الله العظيم رحيم.

ب- العطف: إن الله وملائكته يصلون على النبي.

ج- التوكيد: أحاك أحاك إن من لا أحاله... كساع إلى الهيجا بغير سلاح

د- البدل: ولا تقربا هذه الشجرة.

١٦٢- المنصوب بنزع الخافض

راجع: (نزع الخافض) رقم (١٧٤) و (المشبه بالمفعول به) رقم (١٤٠).

١٦٣- المنصوب على الاختصاص أو الذم أو المدح

تعريفه: هو الاسم الذي يقع مفعولاً به لفعل محذوف تقديره (أخص أو أعني أو أقصد أو أذم أو أمدح أو غير ذلك).

فائدته: قصر الحكم على بعض أفراد المذكور.

أمثله: ١- نحن العرب أقرى الناس للضيف.

والتقدير: نحن - أخص أو أعني أو أقصد أو أمدح العرب - أقرى الناس للضيف.

٢- نحن معاشر الأنبياء لانورث.

والتقدير: نحن - أخص معاشر - الأنبياء لانورث.

٣- وامراته حمالة الخطب، في جيدها جبل من مسد.

والتقدير: وامراته - أذم حمالة - الخطب، في جيدها جبل من مسد.

١٦٤- المنفي

تعريفه: هو الكلام الواقع بعد أداة نفي.

أنواعه: ١- الجملة الفعلية، مثل: ما كذب الفؤاد ما رأى.

٢- الجملة الاسمية، مثل: ليس الباطل قوياً.

١٦٥- الموصول الحرفي

انظر الجروف المصدرية رقم (٧٥).

١٦٦- نائب الفاعل

تعريفه: هو كل اسم يحل محل الفاعل عند حذفه.

محلّه: كمحلّ الفاعل، مرفوع دائماً.

أنواعه: ١- المفعول به: ضربت المذنب ← ضرب المذنب.

٢- الظرف:

أ- المكاني: جلست مكان الأمير ← جلس مكان الأمير.

يمشي النشيط أمام القافلة ← يمشي أمام القافلة.

ب- الزماني: سرت يوم الجمعة ← سير يوم الجمعة.

٣- المصدر: أ- الظاهر: شُهِدَ شَهِودٌ دَقِيقٌ.

ب- الكامن في الفعل: نُظِرَ في المرآة، أي: نُظِرَ النظرُ في

المرآة.

يُمشى أمام القافلة، أي: يُمشى المشي أمام القافلة.

١٦٧- نائب المفعول فيه

تعريفه: هو كل اسم يحل محل المفعول فيه عند حذفه.

محلّه: كمحلّ المفعول فيه المحذوف، أي منصوب دائماً.

أنواعه:

- ١- المضاف إلى المفعول فيه مما دل على كَلْيَّة أو بعضيَّة، مثل: مشيت كلَّ النهار أو كلَّ الفرسخ أو جميعه أو بعضه أو نصفه.
- ٢- صفته: وقفت طويلاً - جلست شرقي الدار، أي: وقفت وقتاً طويلاً، جلست مكاناً شرقي الدار.
- ٣- اسم الإشارة: مشيت ذاك اليوم مشياً مضياً - انتبذت تلك الناحية.
- ٤- العدد المميز بالظرف أو المضاف إليه، والمسبوق بفعل لازم، مثل:
 - سافرت ثلاثين يوماً - سرت أربعين فرسخاً.
 - اعتكفت ستة أيام - ركضت ثلاثة فراسخ.
- ٥- المصدر المتضمن معنى الظرف (بحيث يكون الظرف مضافاً والمصدر مضافاً إليه ثم يحذف الظرف لينوب المصدر)، مثل:
 - أ- قدمت قدوم الركب (أي وقت قدوم الركب).
 - ب- جاؤوا خفوق النجم (أي وقت خفوق النجم).
 - ج- جئتك صلاة العصر (أي وقت صلاة العصر).
 - د- انتظرتك كتابة صفحاتين (أي وقت كتابة صفحاتين).
 - هـ- نمت ذهابك إلى الدار ورجوعك منها (أي مدة أو وقت..).
 - و- نزل المطر ركعتين صلاة (أي مدة ركعتين من الصلاة).
 - ز- أقمت في البلد راحة المسافر (أي مدة راحة المسافر)^(١).

(١) بعضهم يقرر أنّ هذه الكلمات في هذه التراكيب منصوبة بنزع الخافض أي (بنزع المضاف) كما في أمثلة المصدر المتضمن معنى الظرف، أو (بنزع حرف الجر) كما في أمثلة بعض الألفاظ المسموعة، وهو رأي لا يبعد عن الصحة.

٦- أَلْفَاظٌ مَسْمُوعَةٌ:

- أ- أَحَقًّا أَنْتَ ذَاهِبٌ؟، وَالْأَصْلُ: أَيْ حَقٌّ أَنْتَ ذَاهِبٌ؟.
- ب- غَيْرَ شَكِّ أَنْتَ عَلَى حَقٍّ، وَالْأَصْلُ: مَنْ غَيْرَ شَكِّ أَنْتَ عَلَى حَقٍّ.
- ج- جِهْدٌ رَأَيْي أَنَّهُ مُصِيبٌ، فِي جِهْدِ رَأْيِي أَنَّهُ مُصِيبٌ^(١).

١٦٨- نَائِبُ الْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ

تعريفه: هو كل اسم يحل محل المفعول المطلق عند حذفه.

محله: كمحل المفعول المطلق منصوب دائماً.

- أنواعه: ١- المصدر المرادف لفعله: قعدت جلوساً - تبسم ضاحكاً.
- ٢- كلمة (كل) إذا أضيفت إلى المصدر^(٢): فلا تميلوا كلَّ الميل.
- ٣- كلمة (بعض) إذا أضيفت إلى المصدر: نافق بعض النفاق.
- ٤- اسم الإشارة إذا كان مبدلاً من المصدر^(٣): اقبلتُ ذاك الإقبال - شجعتُ الفارس تلك الشجاعة.
- ٥- الضمير، إذا كان يعود إلى المصدر: الضرب الشديد ضربته زيداً - فإني أعذبه عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين.
- ٦- العدد، إذا كان الفعل يتعدى لمفعول واحد واستوفاه^(٤): أكرمت الفائزين خمسين جائزة - فاجلدوهم ثمانين جلدة.

(١) بعضهم يقرر أن هذه الكلمات في هذه التراكيب منصوبة بنزع الخافض أي (بنزع المضاف) كما في أمثلة المصدر المتضمن معنى الظرف، أو (بنزع حرف الجر) كما في أمثلة بعض الألفاظ المسموعة، وهو رأي لا يبعد عن الصحة.

(٢) الذي كان من المفروض أن يصبح مفعولاً مطلقاً.

(٣) ويكون المصدر عندئذ بدلاً من اسم الإشارة.

(٤) فإذا لم يستوف الفعل مفعوله كان العدد هو المفعول به، مثل: ورَّعَ المعلمَ خمسينَ جائزةً. وكذلك إذا كان الفعل يتعدى لمفعولين، مثل: أعطى المعلم الفائزين خمسين جائزةً.

٧- اسم الآلة: إذا كان الفعل يتعدى لمفعولٍ واحدٍ واستوفاه: ضربته سيفاً -
رميته سهماً.

١٦٩- الناصب

تعريفه: هو كل عامل يؤثر في الاسم أو الفعل المضارع أو بعض الجمل فيجعل محله منصوباً.

مثاله: ١- إِنَّ اللَّهَ لَن يَضِيعَ أَجْرُ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا.

٢- إِنَّ هَذَا لهُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ.

٣- قَالَ اللَّهُ: إِنِّي مَعَكُمْ.

أنواعه: تراجع في مصطلح (النصب) رقم (١٧٥) بعنوان: عوامله.

١٧٠- الناقص

انظر: (الفعل الناقص) رقم (١٢٣).

١٧١- النحو

تعريفه: لغة: من الانتحاء أي الاقتفاء والاتباع.

اصطلاحاً: انتحاء واتباع سمت كلام العرب في تصرُّفه من إعراب وغيره.

وقيل: سُمِّيَ النحو (نحواً) لأن سيدنا علياً رضي الله عنه قال لأبي الأسود الدؤلي بعد

أن أعطاه مبادئ قواعد اللغة: أنحُ هذا النحوَ يا أبا الأسود، أي اقتفِ واتبع هذا

الاسلوب في استخراج قواعد اللغة.

١٧٢ - الندبة

تعريفها: هي نوع من أنواع النداء الذي يداخله الحزن.

أدواتها: ١- وا: وامعتصماه - وارساه - واكرباه.

٢- يا: ياعمرأ - يا منقذ الغرقى - يا هادي الحائرين.

أنواعها:

١- المتفجع عليه لفقده: كقول جرير في حزنه على عمر بن عبد العزيز
رضى الله عنه عند موته:

حُمِلتُ أمراً عظيماً فاصطبرت له..... وقمت فيه بأمر الله ياعمرأ

٢- المتحزّن على مصيبة غيره: كقول سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه
عندما سمع بقحطٍ أصاب بعض المسلمين: واعمرأه.

٣- المتوجّع منه: وامصبتاه - وارساه - واكرباه.

٤- المتوجّع له: يا مصيبتاهم - واخسارة العاصي.

إعرابها:

١- الحروف: حروف نداء للندبة مبنية على السكون لا محل لها من
الإعراب.

٢- المنادى المندوب:

أ- إما مفرد علم مبني على الضم (وكذلك النكرة المقصودة) وحرك
بالفتح لاشتغال اللفظ بالحركة المناسبة، في محل نصب على النداء.

ب- أو مضاف (أو شبيه بالمضاف أو نكرة غير مقصودة) منصوب
وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ج- والهاء في كل حال: هاء السكت، حرف مبني على السكون
لا محل له من الإعراب.

١٧٣- النداء

تعريفه: هو طلب الاسم بإحدى الأدوات المخصوصة.

أدواته: ١- يا: ﴿يَا إِبْرَاهِيمَ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا﴾.

٢- أَيَا: أَيَا ظِلَامٌ هَلْ سَيَطُولُ عَمْرُكَ!؟.

٣- هَيَا: هَيَا رَبَاهُ ضَيْفٌ وَلَا قِرَى - هَيَا مُؤْمِنٌ مُتٌ فِي سَبِيلِ الْخَيْرِ.

٤- أ: أ بُنَيَّ إِنَّ مِنْ الرِّجَالِ بَهِيمَةً... فِي صُورَةِ الرَّجُلِ السَّمِيعِ الْمَبْصُرِ.

٥- آ: آ عِبَادَ اللَّهِ كُونُوا أَحِبَّةً.

٦- أَيُّ: أَيُّ عَبْدِي كُنْ لِي كَمَا أُرِيدُ أَكُنْ لَكَ كَمَا تُرِيدُ.

٧- وا: وا مَعْتَصِمَاهُ - وا صِبَا حَاهُ - وا أَسْفِي عَلَى الْعِلْمِ بَيْنَ الْجَهَّالِ.

أنواعه:

١- من حيث الحقيقة والمجاز:

أ- نداء حقيقي: يا إبراهيم - هيا رباه - أي عبدي.

ب- نداء مجازي: أَيَا ظِلَامٌ - يا جبال - وا أسفي.

٢- من حيث القرب والبعد:

أ- نداء القريب، وأدواته (أ - أي).

ب- نداء البعيد، وأدواته (البقية).

ج- نداء المستغاث به، وأدواته (يا) فقط.

- د- نداء المندوب أو المنتدب، وأدواته (وا - يا) فقط.
ملاحظة: ربما استعملت أدوات البعيد للقريب والعكس، وكل ذلك جائز واردة.

١٧٤- نزع الخافض

تعريفه: هو حذف حرف الجر قبل الاسم المجرور إليه.

مثاله: قول جرير: تمرّون الديارَ ولم تعوجوا..... كلامكم عليّ إذن حرام
أي: تمرّون يا لديار.

- حكمه: ١- أنه يعدّ عاملاً من عوامل نصب الاسم، واختلّف فيه: هل هو عامل قياسي أم سماعي؟. والصحيح استعماله قياسياً في حال الضرورة فقط.
٢- ويُعدّ الاسم المنصوب بعده مشبهاً بالفعل به (لا مفعولاً به) منصوباً بنزع الخافض^(١).

١٧٥- النصب

تعريفه: لغة: هو العلم المنصوب، وهو الغاية، وهو في الإعراب، كالفتح في البناء^(٢).
اصطلاحاً:

- هو استعمال الفتحة أو إحدى نائباتها في الكلمة المسبوقة بعامل مخصوص.
- أو هو عمل مخصوص يظهر في الاسم المسبوق بعامل مخصوص بحيث نستعمل الفتحة أو إحدى نائباتها للدلالة على هذا العمل.

(١) راجع مصطلح (المشبه بالفعل به) رقم (١٤٠).

(٢) راجع القاموس المحيط، مادة: نصب.

سبب تسميته: الأصل فيه أن المتكلم بالكلمة **المفتوحة** يفتح فكّيه وكأنه ينصبهما متباعدين.

علاماته:

- ١- **الفتحة**: وهي الأصل، وتوجد في الاسم المعرب والفعل المضارع: إنَّ اللهَ لن يضيعَ أجرَ المؤمنينَ.
- ٢- **الكسرة**: وهي فرع، وتوجد في جمع المؤنث السالم: رأيتَ المؤمناتِ.
- ٣- **الألف**: وهي فرع، وتوجد في الأسماء الخمسة: رأيتَ أحاكَ.
- ٤- **الياء**: وهي فرع، وتوجد في المثني وجمع المذكر السالم: يحب الله الشريكينَ الصادقينَ - يجزي الله المؤمنينَ خيرَ الجزاء.
- ٥- **حذف النون**: وهي فرع، وتوجد في الأفعال المضارعة الخمسة: فإن لم تفعلوا - ولن تفعلوا ✕ - فاتقوا النار.

مواضعه: ١- الفعل المضارع المسبوق بعامل نصب: لن أعملَ الشر.

- ٢- المفعول به: أحببتَ الجمالَ.
- ٣- المفعول فيه: جئتكَ صباحاً.
- ٤- المفعول له: قمتَ احتراماً للمعلم.
- ٥- المفعول معه: سرتَ وسكّةَ القطار.
- ٦- المفعول المطلق: وتأكلونَ التراثَ أكلاً مآً.
- ٧- الحال: أتى الرجلُ خائفاً.
- ٨- التمييز: اشتريتَ عشرينَ قلماً.
- ٩- المستثنى: استشهد كثير من الصحابة إلا خالداً.
- ١٠- خير الفعل الناقص: وكان الله عليمًا حكيمًا.

- ١١- اسم الحروف المشبهة بالفعل: إن الله عليم حكيم.
- ١٢- خبر الحروف المشبهة بـ(ليس): ولات حين مناص.
- ١٣- المشبه بالمفعول به: تمرّون الديار.
- ١٤- التابع لمنصوب:
- أ- الصفة: وتحبون المال حباً جماً.
- ب- العطف: جئتكم صباحاً ومساءً.
- ج- البدل: ولا تقربا هذه الشجرة.
- د- التوكيد: رأيت المجرم ذاته.

عوامله: ١- الفعل وما ينوب عنه^(١): ينصب المفاعيل الخمسة والحال.

٢- الفعل الناقص: ينصب الخبر.

٣- الحرف المشبه بالفعل: ينصب الاسم الأول.

٤- حرف الاستثناء (إلا): ينصب المستثنى.

٥- الحروف المشبهة بـ(ليس): تنصب الخبر.

٦- نزع الخافض: ينصب المشبه بالمفعول به.

٧- حروف النصب: تنصب الفعل المضارع.

٨- شبه الجملة: تنصب الحال إن وقعت خبراً، مثل:

خالد في بيته مسروراً - خالد صباح كل يوم نشيطاً.

٩- الاسم المبهم والجملة المبهمة: ينصبان التمييز^(٢).

ملاحظة: عامل الاسم التابع للمنصوب هو ذاته عامل الاسم المتبوع بالمنصوب.

(١) ونعني بذلك المشتقات التي تعمل عمل الفعل كالمصدر واسم الفاعل والصفة المشبهة... إلخ.

(٢) انظر العامل القياسي، ص ٣٠٢.

١٧٦- النعت (وهو الصفة)

تعريفه: هو ما يُذكر بعد اسم لِيَبَيِّنَ بعض أحواله أو أحوال ما يتعلق به.

محلّه: بحسب محل متبوعه.

أنواعه: ١- الاسم: - الله العظيم ربّ كريم - إن الليل المظلم إلى زوال قريب مهما

طال.

٢- الجملة:

أ- الفعلية: - جاء رجلٌ (يسأل) رسول الله ﷺ عن الإسلام.

- فبعث الله غراباً (يبحث) في الأرض.

- سأل الإعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال: دُلّني على عملٍ (ينجيني) من النار.

ب- الاسمية: - هذا رجلٌ (خيره كثير).

- رأيت رجلاً (خيره كثير).

- مررت برجلٍ (خيره كثير).

حكمه: يعرب كما يعرب متبوعه رفعاً وخفضاً ونصباً.

ملاحظة: راجع إعراب الجمل التي لها محل - الجملة الوصفية.

الفرق بين الصفة والنعت:

- النعت: لفظ يستعمل في ما يتغيّر، مثل: قاعد - قائم - شارب - ساكت -

ضاحك...

- الصفة: لفظ يستعمل في ما لا يتغيّر وما لا يتغيّر (أي الثابت) مثل: كريم - عادل -

رحيم..

١٧٧ - النفي

تعريفه: هو الاعتقاد بعدم ثبوت شيء ما، باستعمال أداة مخصوصة.

أدواته:

- ١- من الأسماء: - غير، مثل قول أبي العلاء المعري:
غير مجدٍ في مَلِّي واعتقادي..... نوح بالكِ وترنم شادي
- ٢- من الأفعال: ليس، مثل قوله تعالى: ﴿وَأَنْ لَيْسَ لِلإِنسَانِ إِلاَّ مَأْسَعِي﴾.
- ٣- من الحروف:

أ- لم: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾.

ب- لَمَّا: وَلَمَّا يَدْخُلِ الإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ.

ج- لَنْ: لَنْ أُنْحَسِبَ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ.

د- إِنْ: إِنْ أَنْتُمْ إِلاَّ تَكْذِبُونَ.

هـ- مَا: مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلاَّ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ.

و- لا: لا: فَلا صَدَقَ وَلا صَلَّى.

ز- لاَت: لاَتٍ حِينَ مَنَاصٍ.

- أنواعه:
- ١- نفي محض: وهو النفي الحقيقي الأصلي: فلا صدق ولا صلى.
 - ٢- نفي غير محض: وهو النفي المنقوض والذي آل إلى الإثبات، وله طريقتان:

أ- تكرر النفي: ماما يُغْفَرُ لِلْعَاصِي ذَنْبَهُ.

ب- ذكر أداة الحصر (إلا) بعد (إن) - ما - ليس - غير) مثل:

- إن هو إلا وحي يوحى.

- ما قلت لهم إلا ما أمرتني به.
- وأن ليس للإنسان إلا ماسعى.
- غير نافع قولٌ إلا مع العمل.

١٧٨ - النكرة

تعريفها: هي كل اسم يطلق على أي جزء من الأجزاء المتماثلة في جنس واحد، مثل:

إنسان - أسد - شجرة.

أو هي اسم دال على شائع في جنسه^(١)، أو هي اسم يقبل (أل) وتؤثر فيه التعريف، أو يقع موقع ما يقبل (أل)^(٢).

علاماتها:

- ١ - أن تقبل (أل): رجل ← الرجل.
- ٢ - أن تُؤثِّرَ (أل) التعريف في النكرة فتقلبها إلى معرفة، فإن دخلت (أل) ولم تؤثر، فلا يُعدُّ ذلك الاسم (نكرة) مثل: عباس - حمزة (وهما اسمان علمان معروفان) إذا أدخلت عليهما (أل): العباس، الحمزة، فإنها لا تُؤثِّرُ فيهما التعريف، لأنهما معرفة قبل دخولها.
- ٣ - أو أن يقع الاسم موقع كلمة تقبل (أل) مثل: ذو، في قولنا: جاءني ذو كرم، فذو هنا وقعت موقع (صاحب) وكلمة (صاحب) تقبل (أل) التعريف، فلذلك تُعدُّ (ذو) نكرة.

(١) راجع شرح عمدة الحفاظ وعدة اللافظ ص ١٣٧.

(٢) راجع شرح ابن عقيل ٨٦/١.

أنواعها:

١- نكرة عامة: وهي كل لفظ يشيع في جنسه أي يستعمل لكل فرد أو جزء من الأجزاء المتماثلة في الجنس، مثل: رجل - إنسان - امرأة - جبل - تربة.

٢- نكرة مخصوصة: وهي المحددة بإحدى طريقتين:

أ- بإضافتها إلى نكرة أخرى، مثل: هذا بيت عبادة.

ب- أو بوصفها، مثل: هذا رجل عالم - ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم.

ملاحظة: النكرة المخصوصة تأخذ حكم المعرفة، من حيث الابتداء بها، أي: إن تخصيصها يُحوّز لنا استعمالها مبتدأ.

قال ابن مالك في ألفيته مشيراً إلى ذلك:

ولا يجوز الابتداء بالنكرة..... ما لم تفد كعند زيد نكرة
أي: ما لم تفد التخصيص.

١٧٩ - النهي

تعريفه: هو طلب الكفّ عن فعل الشيء.

أدواته: واحدة وهي (لا).

مثاله: ﴿يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم﴾.

ملاحظة:

١- الناهي دائماً هو المتكلم، والمنهي هو المخاطب أو المخاطبة، مفرداً أو مثني أو جمعاً.

٢- وقد يكون المنهي غائباً؛ إذا كان المخاطب على علاقة مع الغائب، كأن تتحدث مع جارك فتنتهي ابنه الغائب عنكما؛ عن الكسل فتقول: لا يكسل ابنك فالامتحان قريب.

٣- وقد يكون المنهي متكلماً بحيث ينهي نفسه أو نفسه والحاضرين، وهو نادر، مثل: - لا أسرع فالسرعة شر - لا نكسل فالامتحان قريب.

١٨٠- نون التوكيد

تعريفها: هي النون التي تلحق آخر الفعل المضارع أو الأمر لتأكيد معناه.
مثاله: لأستسهلن الصعب - اعملن الخير.

أنواعها: ١- خفيفة: وهي المبنية على السكون.

٢- ثقيلة: وهي المبنية على الفتح، مع التشديد.

وظيفتها: ١- توكيد المضارع والأمر.

٢- بناء المضارع والأمر على الفتح: لأستسهلن الصعب - اعملن الخير.

إعرابها: حرف توكيد مبني على السكون أو الفتح لاجل له من الإعراب.

١٨١- نون العوض

تعريفها: هي النون التي تلحق المثنى أو الجمع عوضاً عن التنوين في الاسم المفرد.

مثاله: معلم
معلمان
معلمون

أنواعها: ١- النون المكسورة وتلحق المثني: معلمان.

٢- النون المفتوحة وتلحق الجمع: معلمون.

إعرابها: حرف عوض عن التنوين في الاسم المفرد مبني على الكسر أو الفتح لا محل له من الإعراب.

١٨٢ - نون الوقاية

راجع الوقاية رقم (١٨٤).

١٨٣ - واو المعية

تعريفها: هي التي بمعنى (مع).

أنواعها: ١- واو المفعول معه: سرت وسكة القطار.

٢- واو المعية قبل الفعل المضارع: وهي التي تفيد حصول ما قبلها مع ما بعدها، والمضارع يكون منصوباً بـ(أن) المضمرة بعد (واو المعية) مثل: لا تأمر بالصدق وتكذب.

١٨٤ - الوقاية

تعريفها: هي معنى إعرابي يستخدم فيه حرف (النون) في بعض حالات التصريف.

مثالها: جاء ← جاغني.

سبب التسمية: أن (نون الوقاية) تقي الفعل من (الكسر) الذي يجلبه ضمير المتكلم (الياء) لأن الفعل لا يقبل الخفض، ولا البناء على الكسر، فيقبله حرف النون بالنيابة لأجل الوقاية.

مواطنها: ١- بعد الفعل وجوباً: أكرمني - جاعني.

٢- بعد الحرف جوازاً: إنني - كأنني - ليتني^(١).

إعراب حرفها: حرف وقاية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

(١) من المعلوم أنه يجوز أن تقول: إنني - كأنني - ليتني، من دون (نون الوقاية)، علماً أن الراجح في (ليت) استعمال النون.

كيف نتعلم الإعراب

الباب الثاني

إعراب المفردات

- تمهيد:

أولاً- شروط الإعراب: ١- أن تكون الكلمة في سياق الجملة

٢- معرفة المعنى اللغوي

ثانياً- القاعدة العامة في إعراب المفردات

- الفصل الأول: تحديد نوع الكلمة

تمهيد: التعريف والشرح

المبحث الأول: الاسم

المبحث الثاني: الفعل

المبحث الثالث: الحرف

المبحث الرابع: اسم الفعل

- الفصل الثاني: تحديد المعنى الإعرابي للكلمة

تمهيد: التعريف والشرح

المبحث الأول: معاني الفعل

المبحث الثاني: معاني الاسم

المبحث الثالث: معاني الحرف

المطلب الأول: المعاني الإعرابية وحروفها

المستخدمة فيها

المطلب الثاني: المعاني الإعرابية المتعددة للحرف

الواحد

المبحث الرابع: معاني اسم الفعل

– الفصل الثالث: تحديد رتبة الكلمة

تمهيد: التعريف والشرح

المبحث الأول: تصنيف الرتب بحسب الأهمية

المطلب الأول: التصنيف في الجملة الفعلية

المطلب الثاني: التصنيف في الجملة الاسمية

المبحث الثاني: أحوال الألفاظ بالنسبة لرتبها

المطلب الأول: الورود بحسب الأصل

المطلب الثاني: تقدم اللفظ عن رتبته

المطلب الثالث: تأخر اللفظ عن رتبته

المطلب الرابع: سبب الرتبة

المطلب الخامس: المطلوب في هذه المرحلة

الإعرابية

– الفصل الرابع: تحديد عمل الكلمة

تمهيد: التعريف والشرح

المبحث الأول: أنواع العمل

المبحث الثاني: عمل الكلمات

– الفصل الخامس: تحديد حالة الكلمة

تمهيد: التعريف والشرح

المبحث الأول: الكلمة المعربة

المبحث الثاني: الكلمة المبنية

- الفصل السادس: تحديد محل الكلمة

تمهيد: التعريف والشرح

المبحث الأول: الكلمة التي لها محل

المبحث الثاني: الكلمة التي لا محل لها

- الفصل السابع: تحديد عامل الكلمة إن وجد

تمهيد: التعريف والشرح

المبحث الأول: أنواع العامل

المطلب الأول: أنواعه من حيث صفته

المطلب الثاني: أنواعه من حيث عمله

- الفصل الثامن: تحديد علامة الإعراب أو البناء

تمهيد: التعريف والشرح

المبحث الأول: حالة علامة الإعراب

المبحث الثاني: أنواع علامة الإعراب

المبحث الثالث: أنواع علامة البناء

- الفصل التاسع: تعليل الإعراب

تمهيد: التعريف والشرح

المبحث الأول: أهمية التعليل

المبحث الثاني: موضع مرحلة التعليل في الإعراب

- الفصل العاشر: الملاحظات

أولاً: المقصود بالملاحظات

ثانياً: أنواع الملاحظات

- تمهيد:

أولاً- شروط الإعراب:

١- أن تكون الكلمة في سياق الجملة: وذلك حتى نعرف نوعها، والمعنى الإعرابي الذي اكتسبته والعامل فيها، وعلامتها.. وغير ذلك^(١)، فإن لم تكن الكلمة في سياق جملة فإننا لن نستطيع أن نطلق عليها شيئاً من الأحكام الإعرابية، ومثال ذلك:

أ- كلمة (أَنَّ) لاندري أهي للتأكيد والنسخ؟ فتكون حرفاً مشبهاً بالفعل!! أم هي بمعنى التوجع والتألم؟ فتكون فعلاً ماضياً؟ ففي مثل الجملة التالية (علمت أَنَّ الله عظيم) تكون حرفاً مشبهاً بالفعل، وفي قولنا: (أَنَّ زيد من جرحه) تكون كلمة (أَنَّ) فعلاً ماضياً لأنها من الأنين. بمعنى التألم والتوجع.

ب- كلمة (أَعْلَمُ) لاندري أهي فعل أم اسم!! ولكن إذا قلنا: (زيد أَعْلَمُ من خالد) عرفنا أنها اسم تفضيل، وإذا قلنا: (أَعْلَمُ أن الله على كل شيء قدير) عرفنا أنها فعل مضارع لأنها اقترنت بزمن.

ج- كلمة (خالد) هل هي فاعل؟ أم مفعول به؟ أم خبر؟ أم مبتدأ؟ لاندري!! فإذا وضعناها في جملة، عرفنا المعنى الإعرابي الذي تحمله.

(١) راجع كتاب الصفوة من القواعد الإعرابية للدكتور عبد الحميد بكار ص/١٠ قاعدة: الإعراب فرع المعنى.

ففي الجمل الآتية:

١. رأيت خالداً ٢. جاء خالد ٣. هذا خالد ٤. خالد مجتهد
نجد أن كلمة (خالد) في الجملة الأولى مفعولاً به، وفي الثانية فاعلاً
وفي الثالثة خبراً وفي الرابعة مبتدأ، وهكذا.. بحسب تركيب الجملة.

٢- أن نعرف المعنى اللغوي للكلمة: أي المعنى الذي تستعمل له هذه

الكلمة^(١)، والذي يُعبّر عنه بها، لأن الإعراب فرع المعنى، ومثال ذلك:

أ- كلمة (جحمرش) لاندري مانوعها!! حتى نفهم معناها، وعندما نعلم
أنها تعبير عن (المرأة الغليظة الكبيرة العجوز) نعرف أنها وصف وأنها
(اسم).

ب- وكلمة (احرنجم) لاندري ما نوعها أيضاً!! حتى نفهم معناها،
وعندما نعلم أنها تعبير عن معنى كلمة (اجتمع) عرفنا أن نوع هذه
الكلمة (فعل).. وهكذا.

وهذه الملاحظة الأخيرة نجد لها مثيلاً عند ابن هشام في كتابه (مغني
الليبي)، حيث يقول: ((وسألني أبو حيان: علامَ عَطِفَ (حَقَلَد)؟ من
قول زهير:

تقي نقي لم يكثر غنيمه..... بنكهة ذي قربي ولا بحَقَلَد

فقلت: حتى أعرف ما الحَقَلَد!! فنظرناه فإذا هو شيء الخلق، فقلت: هو
معطوف على شيء متوهم، إذ المعنى: ليس بمكثر غنيمة. فاستعظم
ذلك^(١).

(١) راجع كتاب (الصفوة من القواعد الإعرابية) للدكتور عبد الحميد بكار ص/١٠ قاعدة: الإعراب فرع المعنى.
(٢) مغني الليبي ٥٢٨/٢، الباب الخامس (الجهات التي يدخل الاعتراض على العرب من جهتها) الجهة الأولى (أن
براعي ما يقتضية ظاهر الصناعة ولايراعي المعنى وكثيراً ما نزل الأقدام بسبب ذلك) قال تحت هذا العنوان
(وَأَوَّلَ واجب على العرب أن يفهم معنى ما يعر به مفرداً أو مركباً...)) إلخ.

ثانياً- القاعدة العامة في إعراب المفردات:

لابد لنا - في كل إعراب - من تقسيم عملية الإعراب إلى مراحل، فنخطو خطوة خطوة، من مرحلة إلى مرحلة، حسب التسلسل المنطقي الذي يحدده لنا علم النحو، وهذه المراحل تشكل مجموعها (القاعدة العامة في إعراب المفردات) وهي بحسب التسلسل:

١- تحديد نوع الكلمة.

٢- تحديد المعنى الإعرابي للكلمة.

٣- تحديد رتبة الكلمة.

٤- تحديد عمل الكلمة.

٥- تحديد حالة الكلمة.

٦- تحديد محل الكلمة.

٧- تحديد عامل للكلمة.

٨- تحديد علامة الكلمة.

٩- تعليل الإعراب.

١٠- الملاحظات.

وفيما يلي تفصيل هذه المراحل:

الفصل الأول: تحديد نوع الكلمة

تمهيد:

أولاً: المقصود بتحديد نوع الكلمة: هو تعيين الصنف الذي تنتمي إليه الكلمة التي نحن بصدد إعرابها.

فالكلمة (زيد) تنتمي إلى صنف الأسماء، فنوعها اسم.

والكلمة (جاء) تنتمي إلى صنف الأفعال، فنوعها فعل.

والكلمة (عن) تنتمي إلى صنف الحروف، فنوعها حرف.

والكلمة (صه) تنتمي إلى صنف أسماء الأفعال، فنوعها اسم فعل.

ثانياً: إنّ انتماء الكلمة إلى صنف ما؛ لا يتم إلا بعلامات مميزة تنطبق عليها وتوجد فيها^(١).

ثالثاً: أنواع الكلمة: درج العلماء على تقرير ثلاثة أنواع للكلمة هي الاسم والفعل والحرف، وتجدر الإشارة إلى أنّ اسم الفعل قد اختلف فيه النحاة، أهو من الأسماء؟ أم من الأفعال؟ فمن جعله اسماً توجهت له اعتراضات قوية، ومن جعله فعلاً توجهت إليه اعتراضات مثلها، ولا خلاص من ذلك كله إلا بجعله نوعاً رابعاً مستقلاً من أنواع الكلمة^(٢).

(١) هذه العلامات سيأتي بيانها تفصيلاً.

(٢) المعروف أن أنواع الكلمة ثلاثة (اسم وفعل وحرف) وهو رأي الجمهور من النحاة، بيد أننا في بحثنا هذا -

بعد هذا نقول: أنواع الكلمة أربعة:

- ١- الاسم : مثل: كتاب - كاتب - مكتوب .
- ٢- الفعل : مثل: كتب - يكتب - اكتب .
- ٣- الحرف : مثل: عن - إنَّ - لو .
- ٤- اسم الفعل : مثل: شتان - أفَّ - صه .

فإذا تعيّن معنا نوع الكلمة كنا كمن دخل مدينة، وحدد لنفسه فيها اتجاهًا واحدًا من أربعة، وهذه هي المرحلة الأولى والهامة في الإعراب؛ من أجل الوصول إلى الهدف، أما إذا كنا لانحسّن تحديد الاتجاه المطلوب (أي: نوع الكلمة) فسنبقى بعيدين جداً عن الهدف، بل لن نستطيع الوصول إليه إلا بعد معرفة علاماتٍ تدلنا عليه، فما هي علامات كل نوع؟ نذكرها فيما يأتي مفصلة بعد ذكر تعريف كل نوع، وإليك البيان:

* المبحث الأول: الاسم

تعريف الاسم: هو كل كلمة تدل على معنى في نفسها، وليس لها علاقة بالزمن.

شرح التعريف:

لو أخذنا مثلاً كلمة (لقلم) نجد أنها - وحدها - تدلنا على تلك الآلة التي

يمسكها الإنسان بيده، والتي يكتب بها على الورق والجدران، وغير ذلك.

= سنضطر - لأجل التصنيف - أن نجعل (اسم الفعل) قسماً رابعاً، إذ إنه لا يدخل في الاسم كلياً، ولا في الفعل كلياً، فهو ليس اسماً وليس فعلاً، إذن فليكن نوعاً رابعاً كما قرر بعض النحاة، لأنَّ مَنْ حشره في زمرة الاسم وجعله من نوعه توجهت إليه اعتراضات قوية، وكذلك فيمن جعله من نوع الفعل، ولا نتخلص من هذه الاعتراضات إلا بجعله نوعاً رابعاً للكلمة، وهذا ما أشار إليه الأستاذ عباس حسن في كتابه النحو الوافي ١٤٢/٤ في نهاية الهامش رقم (١) الذي يبدأ في صفحة ١٤١، وراجع في ذلك أيضاً تعليق محي الدين عبيد الحميد في شرح ابن عقيل ٢٧/١.

وكلمة (الحصان) نجدتها تدلنا على ذلك المخلوق، الذي يتميز بقوائمه الأربع على الأرض والذي يركبه الإنسان ويستعمله في السباق و..و.. إلخ.
كما أن كلمتي (القلم، الحصان) لا يصحبهما الزمن، ولا يفهم من لفظهما.

أنواع الاسم:

١- الاسم الظاهر: زيد - كتاب - حصان - دمشق.

٢- الاسم المضمَر (الضمير):

أ- المتصل: شربت - أكرمته - أكرمك.

ب- المنفصل: أنا - نحن - هو - أنت.

ج- المستتر: هو - هي.

٣- الاسم المبهم:

أ- اسم الإشارة: هذا - هذه - هؤلاء.

ب- اسم الشرط: من - ما - مهما.

ج- اسم الاستفهام: أين - من - متى.

د- الاسم الموصول: الذي - التي - الذين.

علامات الاسم: للاسم علامات كثيرة، أوصلها بعضهم إلى ثلاث عشرة علامة، أهمها ست؛ إذا وجدت واحدة منها كانت دليلاً على أنّ هذه الكلمة (اسم) وهذا يعني: أنه توجد أسماء تقبل كل العلامات، وأسماء تقبل بعضها، وربما علامة واحدة فقط، والعلامات هي:

١- أن يقبل (ال) التعريف: رجل ← الرجل.

٢- أن يقبل (التنوين): جاء خالد - رأيت خالداً - مررت بخالد.

٣- أن يقبل (النداء): يا الله - أي بني - أخالد أقبل.

٤- أن يقبل (حرف الجر): قل لمن ما في السموات والأرض.

- ٥- أن يقبل (الإسناد إليه): وهو أن تنسب إلى الاسم حكماً تحصل به الفائدة، مثل: أ- علمت ب- أنا متعلم ج- كتاب زيد ففي المثال الأول أسند الفعل (علم) إلى (تاء الفاعل)، وبذلك تبين أن التاء اسم.
- وفي المثال الثاني أسند الخبر (متعلم) إلى المبتدأ (أنا) وبذلك تبين أن (أنا) اسم.
- وفي المثال الثالث أسند المبتدأ (كتاب) إلى المضاف إليه (زيد) وبذلك تبين أن (زيد) اسم.

٦- أن يقبل (التعبير عنه بضمير) مثل:

- أ- هل تعرف الحق؟ إنه الله.
- ب- المؤمنان يصدقان إذا تعاملوا.
- ج- المؤمنون لا يعملون إلا الخير.
- د- المؤمنات لا يعملن إلا الخير.

ففي المثال الأول نجد أن (الهاء) في (إنه) ضمير يعبر عن كلمة (الحق) لهذا نقرر أنّ (الهاء) اسم.

وفي المثال الثاني نجد أن (ألف التثنية) في كلمة (يصدقان) وكلمة (تعاملوا) ضمير يعبر عن كلمة (المؤمنان) لهذا نقرر أنّ كلمة (المؤمنان) اسم.

وفي المثال الثالث (الواو) وفي المثال الرابع (نون النسوة) كذلك.

* المبحث الثاني: الفعل

تعريف الفعل: هو كل كلمة تدل على معنى في نفسها، ولها علاقة بالزمان.

شرح التعريف: لو أخذنا مثلاً كلمة (يكتب) نجد أنها - وحدها - تدلنا على حدث (أي: معنى) يقوم به الشخص، وهذا الحدث هو أنه يمكس بيده آلة الكتابة ويخط الكلمات ويصور الحروف، وزمن هذا الحدث هو هذا الوقت الحاضر، أي: الآن.

- وكذلك لو قلنا (كتب) نجد أنها تدل على حدث قد قام به الشخص وانتهى، فهو في الزمن الماضي.

- وكذلك لو قلنا (اكتب) نجد أنها كلمة تدل على حدث سيقوم به الشخص - الذي طلب منه ذلك - في الزمن المستقبل القريب أو البعيد.

علامات الفعل:

أولاً: العلامات العامة: وهي التي تشترك فيها الأفعال الثلاثة:

١- اقترانها بالزمن: ذكر ماضي يذكر حاضر اذكر مستقبل

٢- قبولها ضمائر الفاعل: ذكرت، يذكرون، اذكروا

٣- قبولها نون النسوة: ذكرن، يذكرن، اذكرن

ثانياً: العلامات الخاصة:

١- علامات الفعل الماضي:

أ- قبوله تاء التانيث الساكنة: ذكرت

ب- قبوله تاء الفاعل المتحركة: ذكرت، ذكرت، ذكرت

٢- علامات الفعل المضارع:

أ- قبوله السين أو سوف: سيذكر، سوف يذكر.

ب- قبوله الجزم أو النصب^(١): لم يذكر، لن يذكر.

(١) أقول هنا (الجزم أو النصب) لا (الجوازم أو النواصب) لأن بينهما فارق كبير يتضح في العلامات المشتركة بين الماضي والمضارع.

ملاحظة: أن يكون المضارع مبدوءاً بحرف من حروف (نأيت)، هذا شرط وليس علامة.

٣- علامة فعل الأمر:

- أن يدل على الطلب بنفسه^(١): اذكر، اذكروا، اذكرا، اذكري، اذكرن.

ثالثاً: العلامات المشتركة:

١- بين الماضي والمضارع:

أ- قبولهما للحرف (قد): قد علم، قد يعلم.

ب- قبولهما للجوازم التي تجزم فعلين:

إن تدرسْ تنجحْ، مَنْ يدرسْ ينجحْ.

إن درستْ نجحتْ، مَنْ درسْ نجحْ^(٢).

٢- بين المضارع والأمر:

أ- قبولهما (نون التوكيد): يذكركَ، يذكركُن، اذكركَ.

ب- قبولهما (ياء المؤنثة المخاطبة): تدرسين، ادرسي.

٣- بين الماضي والأمر: لا يوجد علامات مشتركة بينهما.

أنواع الفعل:

أولاً: الفعل الماضي: تعريفه: هو كل كلمة دلت على حصول عمل في الزمن

الماضي.

أمثله: أكل - ضرب - أكرم - استمع - استمتع.

(١) أي دون مساعدة كلمة أخرى، مثل: لا تذكر، فالفعل هنا يدل على الطلب - الذي هو النهي - ولكن بمساعدة كلمة أخرى وهي (لا) الناهية، لذلك فهذا الفعل مضارع وليس أمراً.

(٢) يكون الفعل الماضي هنا في محل جزم، وهي الحالة الوحيدة التي يكون له فيها محل.

ثانياً: الفعل المضارع: تعريفه: هو كل كلمة دلت على حصول عمل في الزمن الحاضر.

أمثله: يأكل - يضرب - يكرم - يستمع - يستمتع.

ثالثاً: فع. الأمر: هو كل كلمة دلت على طلب حصول عمل في الزمن المستقبل.

أمثله: كل - اضرب - أكرم - استمع - استمع.

أوصاف الفعل: المقصود بها وأهميتها في عملية الإعراب:

يقصد بها الأوصاف التي هي من علم الصرف أصلاً، ولكن يستفاد من معرفتها في إعراب ما بعدها، فعندما نعرف أن فعل (جلس) لازم؛ نعلم أنه لا حاجة للبحث له عن مفعول به لأنه لا يتعدى إليه، وعندما نعرف أن فعل (كان) ناقص؛ نعلم أنه لا بد من البحث عن اسمها وخبرها، وهكذا.. فهذه الأوصاف توضع في الاعتبار أثناء عملية الإعراب، وهذا بيانها:

أولاً: الفعل اللازم: تعريفه: هو الفعل الذي يلزم فاعله ولا يتعدى إلى مفعوله.

أمثله: جلس - زقزق - اقشعر - احمر نجم.

ثانياً: الفعل المتعدي: تعريفه: هو الفعل الذي يتخطى في تأثيره وعمله رفع الفاعل إلى نصب المفعول به.

أمثله: ضرب - أكرم - استعمر.

ثالثاً: الفعل التام: تعريفه: هو الفعل الذي يشكّل مع الفاعل معنى تاماً.

أمثله: جلس - استعمر - أكرم.

رابعاً: الفعل الناقص: تعريفه: هو الفعل الذي يفتقر إلى الخبر لإفادة المعنى العام.

أمثلته: كان الله عظيماً - أصبح الخير نادراً - صار
الورق كتاباً.

ملاحظة: الأصل أن تكون الأفعال تامة، فإذا أتت ناقصة وجب ذكر ذلك في الإعراب، لأنها خالفت الأصل وخرجت عن القاعدة.

* المبحث الثالث: الحرف

تعريف الحرف: هو كل كلمة لا يظهر معناها إلا مع غيرها، وليس لها علاقة بالزمان.
شرح التعريف: لو أخذنا مثلاً كلمة (في) فإن معناها يظهر مع غيرها - أي في سياق جملة - كما في الجملة الآتية (الطلاب في المدرسة) فالمعنى هو (الظرفية)، إذ كأنّ الصف ظرف والطلاب هم المظروف بداخله.
وكذلك لو أخذنا كلمة (من) فمعناها يظهر في جملتها التي هي فيها، مثل (أتيت من البيت) فالمعنى هنا هو (الابتداء) لأنّ الإتيان ابتداءً عند البيت.

علامات الحرف:

- ١- أنه لا يقبل شيئاً من علامات الاسم أو الفعل.
- ٢- أنه لا يدل على معنى يفهم من لفظه وحده، بل لا بد له من كلام آخر يندرج فيه.

أنواع الحرف: يقسم الحرف باعتبارين: من حيث التأثير وعدمه - من حيث الاختصاص وعدمه

أولاً: من حيث التأثير وعدمه:

أ- الحرف العامل^(١) :

(١) انظر التفصيل في الفصل السابع (تحديد عامل الكلمة) ص ٢٩٧، من هذا الكتاب.

تعريفه: هو الحرف الذي يجلب أثراً في غيره من الكلمات.
أنواعه:

١. حروف الجر وهي واحد وعشرون حرفاً:
عن - من - إلى - على - في - حتى - ربّ - مذ -
منذ - حاشا - عدا - خلا - كي - الباء - الكاف -
اللام - واو القسم - تاء القسم - لعل (في لغة قبيلة
عُقيل) - لولا (عند سيبويه) - متى (في لغة قبيلة
هذيل)^(١).

٢. الحروف المشبهة بالفعل وهي ثمانية حروف:
أنّ - كأنّ - لكنّ - ليت - لعل - إلّا - لا (النافية
للجنس).

٣. الحروف الجازمة للمضارع وهي سبعة حروف:
لم - لما - إنّ - إذما - إذاما - لام الأمر - لا
(الناهية).

٤. الحروف الناصبة للمضارع وهي أربعة: أنّ - لن -
كي - إذن.

٥. الحروف المشبهة بـ(ليس) وهي أربعة: ما - لا - إنّ -
لات.

٦. الحرف الناصب للمستثنى وهو حرف واحد: إلّا.

ب- الحرف العاطل:

تعريفه: هو الحرف الذي لا يجلب أثراً في غيره من الكلمات.

(١) انظر الأمثلة الكاملة في الفصل السابع (تحديد عامل الكلمة) ص ٢٩٧، من هذا الكتاب.

أنواعه:

١. حروف العطف وهي تسعة حروف:
نعم - حتى - أو - أم - لا - لكن - الواو - الفاء - بل .
٢. حروف الجواب وهي ثمانية حروف:
نعم - بلى - إي - أجل - جبر - إن - لا - كلاً .
٣. حروف النداء وهي سبعة: يا - أيا - هيا - وا - أ - آ - أي .
٤. بعض حروف التوكيد وهي ستة: أما - قد - نون التوكيد الثقيلة - نون التوكيد الخفيفة - لام الابتداء - اللام الواقعة في جواب القسم .
٥. بعض حروف الشرط وهي خمسة: لو - لولا - لوما - أما - لما .
٦. حروف التحضيض والتنديم وهي خمسة:
هلاً - ألا - لوما - لولا - ألا .
٧. حروف التنبه وهي خمسة: ألا - أما - ها - يا - آ .
٨. حروف التعليل وهي أربعة: كي - اللام - إذا - إذا .
٩. حروف العرض وهي ثلاثة: ألا - أما - لو .
١٠. بعض الحروف المصدرية وهي ثلاثة: ما - لو - همزة التسوية .
١١. بعض حروف الصلة وهي ثلاثة: إن - أن - ما .
١٢. بعض حروف النفي وهي ثلاثة: ما - لا - إن .
١٣. حروف الاستفهام وهي اثنان: هل - همزة .

١٤. حروف التفسير وهي اثنان: أي - أن.
١٥. بعض حروف الاستقبال وهي اثنان: السين - سوف.
١٦. بعض حروف التمني وهي اثنان: لو - هل.
١٧. حرف الردع والزجر وهو: كلاً.
١٨. حرف البعد وهو: اللام.
١٩. حرف التأنيث وهو: التاء.
٢٠. حرف السكت وهو: الهاء.
٢١. حرف الخطاب وهو: الكاف.

ملاحظة: هذه الحروف - في الأصل - عاطلة عن العمل لأنها لا تجلب أثراً في غيرها من الكلمات، أما إذا وقع أحدها موقِعاً، هو فيه يتضمن معنى الفعل، فإنه يكون حرفاً عاملاً لا عاطلاً، مثال ذلك:

(حرف التنبيه): الناصب للحال في مثل قولنا: ها هو ذا البدر طالعاً.

(حرف النداء): الناصب للحال في مثل قولنا: يا أيها الراكب مبكياً بساحته^(١).

ثانياً: من حيث الاختصاص وعدمه:

أ- الحروف المختصة بالأسماء: منها ما هو عامل ومنها ما هو عاطل.

١- العاملة:

أ. حروف الجر كلها.

ب. الحروف المشبهة بالفعل كلها.

ج. الحروف المشبهة بـ (ليس).

٢- العاطلة:

أ. حروف النداء كلها.

(١) راجع جامع الدروس العربية للغلابي: ٨٣/٣.

بها. حرف توكيد واحد هو (لام الابتداء).

ج. حرف صلة واحد هو (ما).

ب- الحروف المختصة بالأفعال: منها ما هو عامل ومنها ما هو عاطل:

١- العاملة:

أ. الحروف الجازمة للمضارع كلها.

ب. الحروف الناصبة للمضارع كلها.

٢- العاطلة:

أ- بعض حروف الشرط: لو - لولا - لوما - أمّا - لما.

ب- بعض حروف التحضيض والتنديم: هلاً - ألا - لولا - ألا.

ج- بعض حروف العرض: ألا - أمّا - لو.

د- بعض الحروف المصدرية: ما - لو - همزة التسوية.

هـ- بعض حروف التوكيد: قد - نون التوكيد الثقيلة والخفيفة.

و- بعض حروف الاستقبال: السين - سوف.

ز- بعض حروف الصلة: إن - أن.

ج- الحروف المختصة بالحروف: لا يوجد.

د- الحروف المشتركة الداخلة على الأسماء والأفعال والحروف - أو على

اثنين منها فقط - وكلها عاطلة:

١- حروف العطف كلها.

٢- حروف الاستفهام كلها.

٣- حروف النفي.

٤- حروف التفسير.

٥- حرف الردع والزجر.

٦- حروف الجواب كلها.

- ٧- حروف التنبيه كلها.
- ٨- حرف التأنيث: التاء.
- ٩- حرف توكيد واحد، وهو اللام الواقعة في جواب القسم.
- ١٠- حرف السكت الهاء.

* المبحث الرابع: اسم الفعل

تعريف اسم الفعل:

هو كل كلمة تدل على ما يدل عليه الفعل - في معناه وزمنه وعمله - غير أنها لا تقبل علامته، ولا تتأثر بالعوامل.

شرح التعريف:

لو أخذنا مثلاً كلمة (هيهات) لوجدناها تدل على ما يدل عليه فعل (بُعَدَ) مع مبالغة فيه، إذ المعنى (بُعَدَ جداً)، ولوجدنا أنها لا تقبل أي علامة من علامات الأفعال، إذ لا تتصل بها (تاء التأنيث) أو (تاء الفاعل) أو (ضمير) أو... إلخ وهي أيضاً لا تتأثر بالعوامل، فلا تكون مبتدأ ولا خيراً ولا فاعلاً ولا مفعولاً به ولا غير ذلك، بل تبقى حاملة لمعنى الفعل الذي تتضمنه، مبنية، لا محل لها من الإعراب.

أنواع اسم الفعل:

- ١- اسم فعل ماضٍ: شتَانٌ بمعنى (افترق).
- ٢- اسم فعل مضارع: أْفٌ بمعنى (أتضحج).
- ٣- اسم فعل أمر: حذارٍ بمعنى (احذر).

علامات اسم الفعل:

- ١- أنه يحمل معنى الفعل وليس بفعل.
- ٢- أنه يشبه الاسم بلفظه وليس باسم، لأنه لا محل له من الإعراب.

أمثلة تطبيقية على تحديد نوع الكلمة

محمد رسول الله - سبح اسم ربك الأعلى - أعوذ بالله من الشيطان الرجيم - ولاتقل

لهما أف - إذا درست نجحت - تقول: امتطيت الفرس إذا ركبته - واذكروا إذ كنتم

قليلاً فكثركم - قال قد أنعم الله عليّ إذ لم أكن معهم شهيداً - ففررت منكم لما

خفتكم - إن كل نفس لما عليها حافظ - المؤمن قوي لكن الشيطان خبيث - وخضتم

كالذي خاضوا - وما قتل الأحرار كالعفو عنهم - يا هذا الرجل - يا أيها -

يا ويح الغافلين.

الكلمة	نوعها	التعليل
١- محمد	اسم	لأنه قبل التنوين والإسناد إليه بالخبر، ويقبل الخفض والتعبير عنه بضمير، والنداء.
٢- سبح	فعل	لأنه دل على حدث واقترن بزمن، وهو (المستقبل)
٣- من	حرف	لأنه لا يدل على معنى في نفسه ولا يقبل شيئاً من علامات الاسم أو الفعل.
٤- أف	اسم فعل	لأنه يحمل معنى الفعل (أتضجر)، وليس بفعل، ويشبه الاسم وليس باسم لأنه لا محل له من الإعراب.
٥- إذا	اسم	لأنه بمعنى الاسم (حين)

الكلمة	نوعها	التعليل
٦- إذا	حرف	لأنه لا يدل على معنى في نفسه ولا يقبل شيئاً من علامات الاسم أو الفعل.
٧- إذ	اسم	لأنه بمعنى الاسم (حين).
٨- إذ	حرف	لأنه لا يدل على معنى في نفسه ولا يقبل شيئاً من علامات الاسم أو الفعل.
٩- لما	اسم	لأنه بمعنى الاسم (حين)
١٠- لما	حرف	لأنه لا يدل على معنى في نفسه ولا يقبل شيئاً من علامات الاسم أو الفعل.
١١- لكنْ	حرف	لأنه لا يدل على معنى في نفسه ولا يقبل شيئاً من علامات الاسم أو الفعل.
١٢- الذي	حرف موصول	لأنه لا يدل على معنى في نفسه ولا يقبل شيئاً من علامات الاسم أو الفعل.
١٣- (الكاف)	اسم	لأنه بمعنى (مثل).
١٤- يا	حرف	لأنه لا يدل على معنى في نفسه ولا يقبل شيئاً من علامات الاسم أو الفعل.
١٥- ها	حرف	لأنه لا يدل على معنى في نفسه ولا يقبل شيئاً من علامات الاسم أو الفعل.
١٦- ذا	اسم إشارة	لأنه قبل النداء، ويقبل الإسناد إليه، والخفض، والتعبير عنه بضمير
١٧- أيّ	اسم	لأنه قبل النداء، ويقبل الإسناد إليه، والخفض، والتعبير عنه بضمير
١٨- ويح	اسم	لأنه قبل الإسناد، والنداء، ويقبل الخفض، والتعبير عنه بضمير.

الفصل الثاني: تحديد المعنى الإعرابي للكلمة

تمهيد

تعريف المعنى الإعرابي للكلمة:

- ١- هو اسم دالّ على وظيفة الكلمة بحسب موقعها في الجملة^(١).
- ٢- أو هو مصطلح وضعه علماء العربية للدلالة على وظيفة الكلمة بالنسبة لأخواتها.

شرح التعريف:

نقصد بالمعنى الإعرابي للكلمة، الوظيفة التي حملتها هذه الكلمة من خلال وجودها في جملة ما، ويفهم من هذا أن المعنى اللغوي لا علاقة له بالبحث، مثال ذلك:

قام النبي ﷺ (في المدينة بيني دولة الإسلام)

٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

- ١- كلمة (بدأ) نوعها: فعل، ومعناها الإعرابي أو وظيفتها - بهذه الصيغة - هي الدلالة على أنّ حدث البدء قد حصل في الزمن (الماضي).
- ٢- وكلمة (النبيّ) نوعها: اسم، ومعناها الإعرابي أو وظيفتها - في هذه الجملة - هي (الفاعلية) أي أنّ (النبيّ) هو الذي صدر فيه فعل القيام، فكلمة (النبيّ) فاعل مرفوع.

(١) راجع التطبيق النحوي للدكتور عبده الراجحي ص/١٦، ومعني اللبيب لابن هشام ٦٦٧/٢.

٣- وكلمة (في) نوعها: حرف، ومعناها الإعرابي أو وظيفتها - دائماً - هي (الجر) أي أنَّ الحرف (في) يجر معنى الفعل (قام) إلى الاسم الذي بعده وهو (المدينة).

٤- وكلمة (المدينة) نوعها: اسم، ومعناها الإعرابي أو وظيفتها - في الجملة - هي (المجرور إليه) أي أنَّ كلمة (المدينة) جُرَّ إليها معنى الفعل (قام) بواسطة حرف الجر (في).

٥- وكلمة (بيني) نوعها: فعل، ومعناها الإعرابي أو وظيفتها - بهذه الصيغة - هي الدلالة على أنَّ حدث البناء إنما يحصل في الزمن (الحاضر).

٦- وكلمة (دولة) نوعها: اسم، ومعناها الإعرابي أو وظيفتها - في هذه الجملة - هي (المفعولية) أي أنَّ كلمة (دولة) هي التي وقع عليها فعل (البناء) من الفاعل (النبي)، فكلمة (دولة) مفعول به.

٧- وكلمة (الإسلام) نوعها: اسم، ومعناها الإعرابي أو وظيفتها - في هذه الجملة - هي (الإضافة إليها) أي أن كلمة (دولة) قد أضيفت إلى كلمة (الإسلام)، فصارت كلمة (الإسلام) مضافاً إليها.

ثم إن هذه المعاني الإعرابية، أو الوظائف، تدرك بالعقل كصورة ذهنية وضعت الألفاظ للدلالة عليها، وهذا ما ألمح إليه الجرجاني في كتابه (التعريفات^(١)) والعكبري في كتابه (مسائل خلافية في النحو^(٢)).

(١) مادة (المعاني) حيث قال: ((المعاني هي الصور الذهنية من حيث أنه وضع بإزائها الألفاظ والصور الحاصلة في العقل، فمن حيث أنها تقصد باللفظ سميت معنى...)).

(٢) ص/٨٩ حيث قال: ((الإعراب دخل الكلام ليفرق بين المعاني من الفاعلية والمفعولية والإضافة ونحو ذلك)) وقال في ص/١٠٢: ((ذهب أكثر النحويين إلى أن الإعراب معنى يدل اللفظ عليه)) وقال في ص/١٠٣: ((فأما كون الاسم فاعلاً أو مفعولاً فهو معنى مجرد عن علاقة لفظية يجوز أن تدرك بغير لفظ)).

أنواع المعاني الإعرابية:

نقصد بذلك: الوظائف التي يمكن أن تشغلها الكلمة، إذا تغير موقعها من جملة لأخرى، وهذه الوظائف كثيرة، نصنفها بحسب نوع الكلمة.

* المبحث الأول: المعاني الإعرابية للفاعل

- ١- الماضي: ذكر المؤمن ربه.
- ٢- الحاضر (المضارع): يذكر المؤمن ربه.
- ٣- المستقبل (الأمر): اذكر ربك.

* المبحث الثاني: المعاني الإعرابية للاسم

أولاً - المعاني الإعرابية للاسم المرفوع:

- ١- المبتدأ: الله عظيم
- ٢- الخبر: الله عظيم
- ٣- الفاعل: يؤمن العاقل
- ٤- نائب الفاعل: يُكرم المؤمن
- ٥- اسم الفعل الناقص: كان الخير كثيراً
- ٦- خبر الحرف المشبه بالفعل: إن الخير كثير
- ٧- اسم الحروف المشبهة بـ (ليس): ما المال أفضل من العلم
- ٨- التابع لمرفوع: الحج المبرور جزاؤه الجنة
- ١- الصفة: الله عظيم وكريم
- ٢- العطف: هذا زيد نفسه
- ٣- التوكيد: هذه الشجرة كبيرة
- ٤- البدل: هذه الشجرة كبيرة

ثانياً - المعاني الإعرابية للاسم المنصوب:

- ١- المفعول به: قرأت القرآن
- ٢- المفعول له: قمت احتراماً للمعلم
- ٣- المفعول فيه: جئت مساءً
- ٤- المفعول معه: سرت والنهر
- ٥- المفعول المطلق: نصرته نصراً مؤزراً
- ٦- الحال: جئت ماشياً
- ٧- التمييز: هذه عشرون نعمة
- ٨- المستثنى: أحبّ الناس إلا الحسود
- ٩- خير الفعل الناقص: كان الخير كثيراً
- ١٠- اسم الحرف المشبه بالفعل: إن الخير كثير
- ١١- خير الحروف المشبهة بـ (ليس): ما المال أفضل من العلم
- ١٢- المشبه بالمفعول به: تمرّون الديار
- ١٣- التابع لمنصوب: أ- الصفة: إن الحجّ المبرور جزاؤه الجنة
- ب- العطف: إن المؤمن والمهيمن هو الله
- ٣- التوكيد: رأيت زيداً نفسه
- ٤- البدل: لا تقربا هذه الشجرة

ثالثاً - المعاني الإعرابية للاسم المخفوض:

- ١- المجرور إليه^(١): آمنت بالله

(١) الصحيح أن تُعدّ (الجر) معنى إعرابياً، كما هي (الإضافة) وهو الحق عند التدقيق، أمّا أن نعهده عملاً فهذا خطأ، لكنه مشهور، والأولى تركه لتتخلص من كثير من الإشكالات والتلبيسات، والعمل هنا هو (الخفض) فيكون عندنا:

٢- المضاف إليه:	كتاب الله عظيم
٣- الاسم المجاور ^(١) :	هذا جحر ضب حرب
٤- التابع لمخفوض:	
١- الصفة:	للحج الميرور جزاء عظيم
٢- العطف:	لخالدٍ وسعدٍ بلاء عظيم في الفتوح
٣- التوكيد:	مررت بزيدٍ نفسه
٤- البدل:	لهذه الآثار تاريخ عظيم

* المبحث الثالث: المعاني الإعرابية للحرف^(٢)

المطلب الأول

المعاني الإعرابية وحروفها المستخدمة فيها (المعاني الإعرابية مرتبة على حروف المعجم).

١- الابتداء: وتستخدم فيه الحروف التالية:

١- اللام: لديرهم حلال خير من ألف حرام.

١- اسم مضاف إليه مخفوض - ٢- اسم مجرور إليه مخفوض - ٣- اسم مجاور مخفوض - ٤- التابع لمخفوض، والسبب في ذلك: أن الجر صفة للحرف الذي يجر (المعنى) الذي قبله إلى (الاسم) الذي بعده، فالجر ليس عملاً، وأما الخفض فإنه هو العمل، لأنه صفة من صفات حركة الفم وحالة من حالاته، كما هو الرفع والنصب والجزم تماماً.

(١) هذا النوع عدّه كثير من علماء العربية خروجاً وشذوذاً عن القاعدة لا يمر له، والواجب إسقاطه إذ الصحيح أن نقول: هذا جحرٌ ضبٌ حربٌ، بضم الكلمة الأخيرة على أنها صفة للحجر، لا بكسرهما على أنها صفة للضب، إذ لا يستقيم المعنى الأخير في العقل. راجع النحو الوافي لعباس حسن ج ٣ ص ٨.

(٢) لن نجد الرفع والنصب والخفض والجزم في معاني الحروف لأنها ليست كذلك، بل هي أعمال تقوم بها حروف وأسماء وأفعال، وسنذكرها مفصلة في فصل (تحديد عامل الكلمة) ص ٢٩٧.

- ٢- حتى: صلينا جميعاً، حتى الصغار صلوا معنا.
- ٣- لكن: عاقبته، لكن لم أقس عليه.
- ٤- بل: بل تؤثرن الحياة الدنيا.
- ٥- الفاء: فإنما هي زجرة واحدة.
- ٦- الواو: ومن آياته خلق السموات والأرض.
- ٢- الاستئناف: ويستخدم فيه الحرفان التاليان:
- ١- الفاء: جاءنا كريم، فنعم من جاء.
- ٢- الواو: جاء الضيف، وعلينا القرى.
- ٣- الاستثناء: وتستخدم فيه الحروف التالية:
- ١- إلا: لكل داء دواء يُستطب به..... إلا الحماسة أعميت من يداويها.
- ٢- خلا: جاء القوم خلا زيد.
- ٣- عدا: رأيت الأصحاب عدا خالد.
- ٤- حاشا: أخطأ الجميع حاشا سعيد^(١).
- ٥- حتى: وما يعلمان من أحد حتى يقولوا إنما نحن فتنة فلا تكفر.
- ٦- لما: إن كل نفس لما عليها حافظ.
- ٤- الاستدراك: وتستخدم فيه الحروف التالية:
- ١- لكن: هذا رجل عرف كيف يختبر الطريق، لكن لم يعرف كيف يختبر الصديق.

(١) (خلا- عدا- حاشا) تعدّ حروف استثناء إذا استعملت حروف جر كما في الأمثلة، وإلا فهي أفعال تستعمل في الاستثناء أيضاً. أما (سوى، غير) فهما اسماء استثناء. و(ليس- لا يكون) هما فعلا استثناء. راجع معجم المصطلحات النحوية والصرفية للدكتور اللبدي/٣٨.

٢- بل: أم آتيانهم كتاباً فهم على بينة منه بل إن يعدّ الظالمون بعضهم بعضاً إلا غروراً.

٣- لكن: وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا.

٤- على: فلان أطاع الشيطان، على أننا لا نياس من إصلاحه.

٥- أو: وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون.

٥- الاستفتاح: انظر (التبهي).

٦- الاستفهام: ويستخدم فيه:

١- الهمزة: أمسافر أنت؟

٢- هل: هل تسافر وحدك؟

٧- الاستغاثة: ويستخدم فيه حرف واحد: اللام: يا لأغنياء للفقراء.

٨- الاستقبال^(١): ويستخدم فيه الحروف التالية:

١- السين: سيهزم الجمع ويولون الدبر.

٢- سوف: سوف يعلمون.

٣- لن: لن ينجح الكسلان.

٤- إذن: سأدرس جيداً، إذن يتحقق النجاح.

٥- كي: أدرس كي تنجح.

٩- الإشفاق: ويستخدم فيه حرف واحد.

لعل: لعلك باخع نفسك على آثارهم.

١٠- الاعتراض: ويستخدم فيه الحرفان التاليان:

١- الواو: وفيهن - والأيام يعثرن بالفتى - ... نواب لا يحلله ونوائح.

٢- لا: غضبت من لا شيء.

(١) (السين- سوف) هما حرفان يتمحضان للاستقبال، أما (لن- إذن- كي) فالاستقبال واحد من معانيها.

- ١١- إلى أن: بمعنى هذه الصيغة يستخدم حرفان:
 ١- أو: نذكر الله أو يطلع الفجر.
 ٢- حتى: نذكر الله حتى يطلع الفجر.
- ١٢- إلا أن: بمعنى هذه الصيغة يستخدم حرف واحد:
 - أو: يعاقب المسيء أو يعتذر.
- ١٣- الامتناع لامتناع: ويستخدم فيه حرف واحد:
 - لو: ولو آمن أهل الكتاب لكان خيراً لهم.
- ١٤- الامتناع لوجود: ويستخدم فيه الحرفان التاليان:
 ١- لولا: لولا الشجاعة لساد الناس كلهم.
 ٢- لوما: لوما محمد ﷺ لبقينا في كهوف الظلام.
- ١٥- الأمر: ويستخدم فيه حرف واحد: اللام: لينفق ذو سعة من سعته.
- ١٦- البعد: ويستخدم فيه حرف واحد: اللام: ذلك - هنالك.
- ١٧- التأنيث: ويستخدم فيه حرف واحد: التاء: جاءت.
- ١٨- تحسين اللفظ: له حرف واحد: الفاء إذا دخلت على قط - حسب:
 فقط - فحسب.
- ١٩- التحضيض: وتستخدم فيه الحروف التالية:
 ١- هلاً: هلاً تعملون الخير.
 ٢- ألا: ألا تتوب من ذنبك.
 ٣- لوما: لوما تأتينا بالملائكة.
 ٤- لولا: لولا تستغفرون الله.
 ٥- ألا: ألا تحبون أن يغفر الله لكم.

- ٢٠- تحقيق: قد، انظر (التوكيد).
- ٢١- الترجي: ويستخدم فيه حرف واحد: لعل: لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً.
- ٢٢- التسوية: ويستخدم فيه حرف واحد: همزة: سواء عليهم أن أنذرتهم أم لم تنذرهم.
- ٢٣- التشبيه: ويستخدم فيه الحرفان التاليان:
- ١- الكاف: العلم كالنور.
- ٢- كأن: كأنَّ العلم نور.
- ٢٤- التعجب: ويستخدم فيه حرف واحد: اللام: يا لَلسَّماء الواسعة - يا لزيد الكريم.
- ٢٥- التعليل: وتستخدم فيه الحروف التالية:
- ١- كي: أدْرُسُ كي أتعلّم.
- ٢- اللام: نعلّم لننجح.
- ٣- حتى: ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم.
- ٤- إذ: قال قد أنعم الله عليّ إذ لم أكن معهم شهيداً.
- ٥- الفاء: ساعد الفقير فهو أخوك.
- ٢٦- التفريق: ويستخدم فيه حرف واحد: عملوا - ذكروا - كتبوا - مائة.
- ٢٧- التفسير: ويستخدم فيه حرفان:
- ١- أن: أشرت إليه أن تعال.
- ٢- أي: البون شاسع أي الفرق كبير.
- ٢٨- التفصيل: ويستخدم فيه حرفان:

- ١- إمّا: إنا هديناه السبيل إمّا شاكراً وإمّا كفوراً.
- ٢- أمّا: أمّا السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر.
- ٢٩- التقليل: وتستخدم فيه الحروف التالية:
- ١- رَبّ: رَبّ عمل صغير له أجر كبير.
- ٢- قد: (قبل المضارع): قد ينجو المتهور.
- ٣٠- التمني: وتستخدم فيه الحروف التالية:
- ١- لو: لو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين.
- ٢- هل: هل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا.
- ٣- ألا^(١): ألاّ صديقَ يجنبنا فيعيننا؟
- ٣١- التنبية والاستفتاح: وتستخدم فيه الحروف التالية:
- ١- ألاّ: ألاّ ليت الشباب يعود يوماً... فأخبره بما فعل المشيب.
- ٢- ألاّ إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.
- ٢- أمّا: أمّا، قد جاء الحق.
- ٣- ها: ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم - هذا - هؤلاء - أيها.
- ٤- يا: يا ليت قومي يعلمون - يا ربّ كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة.
- ٥- كلا: كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون.
- ٦- آ: آ الله تحبنا؟
- ٣٢- التنديم والتوبيخ: وتستخدم فيه الحروف التالية:
- ١- هلاًّ: هلاًّ عملت الخير من قبل.

(١) هذه صيغة تمنّ، وليست حرفاً واحداً، بل حرفين الأول (همزة الاستفهام)، والثاني (لا) وهو الحرف المشبه بـ(إن) الذي يعمل عملها، لذلك يكون إعراب (صديق) اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

٢- أَلَا: أَلَا تبت من ذنبك.

٣- أَلَا: أَلَا أحببت مغفرة الله - أَلَا رجوعاً عن الخطأ.

٤- لوما: لوما فعلت خيراً.

٥- لولا: لولا أتيت بالصلحات.

٣٣- التوكيد^(١): وتستخدم فيه الحروف التالية:

١- إِنَّ: إِنَّ الله عظيم.

٢- أَنَّ: أَنَّ علمت أن الله عظيم.

٣- اللام: لزيد حكيم - لنفعلن الخير.

٤- نون التوكيد الثقيلة: اعملن الخير.

٥- نون التوكيد الخفيفة: اعملن صالحاً.

٦- قد: قد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة.

٧- أما: أما الحب فهو شعارنا - فأما اليتيم فلا تقهر.

٨- هو: (ويسمى ضمير الفصل): زيد هو الكريم.

٩- الواو: ما من عمل إلا وسيأتي جزاؤه.

١٠- لا: (وهي عاطفة) جاء خالد لا سعيد.

٣٤- الجحود: ويستخدم فيه حرف واحد هو اللام: (بشرط أن يُسبق بكون

منفي):

- لم تكن لتزافق الأشرار.

٣٥- الجر: وتستخدم فيه الحروف التالية:

١- من: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

٢- عن: فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون.

(١) إلى جانب هذه الحروف هناك أيضاً حروف الصلة الآتية، فكلها للتوكيد أيضاً.

- ٣- إلى: يوم يُدْعُونَ إلى نار جهنم دعاً.
- ٤- على: وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين.
- ٥- في: فيها كتب قيمة.
- ٦- حتى: سلام هي حتى مطلع الفجر.
- ٧- رُبَّ: رُبَّ درهم سبق مئة ألف درهم.
- ٨- الباء: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.
- ٩- الكاف: فجعلهم كعصف مأكول.
- ١٠- اللام: فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون.
- ١١- واو القسم: والله إنه لصادق.
- ١٢- تاء القسم: تسأل الله إن كدت لتردين.
- ١٣- مذ: تجب الصلاة مذ يوم البلوغ.
- ١٤- منذ: عاد الغائب منذ يومين.
- ١٥- حاشا: هلك الناس حاشا العالم.
- ١٦- عدا: هلك العالم عدا العامل بعلمه.
- ١٧- خلا: هلك العامل خلا المخلص بعمله.
- ١٨- كي: (تجر ما) الاستفهامية أو المصدر المؤول بعدها):
- كيم فعلت هذا؟ - يراد الفتى كيما يضر وينفع.
- ١٩- متى: (في لغة هذيل):
- قال قائلهم: أخرجها متى البيت (أي من البيت).
- ٢٠- لعل: (في لغة عُقيل):
- قال شاعرهم: لعل الله فضلكم علينا.
- ٢١- لولا: (عند سيويه) بشرط اتصالها بضمير:
- لولاك يا رحمة الله لهلك الناس.

٣٦- الجواب: وتستخدم فيه الحروف التالية:

١- نعم: أتصلي؟ نعم.

٢- بلى: ألسنت بربكم؟ قالوا: بلى.

٣- إي: قل: إي وربي إنه لحق.

٤- أجل: أتؤمنون بالله؟ أجل.

٥- جدير: جدير لا أحب الشر (أي: نعم لا أحب الشر).

٦- إنه: هل جاء خالد؟ إنه (أي: نعم قد جاء حقاً).

٧- لا: أتحب فعل الشر؟ لا.

٨- كلا: هل تشرب الخمر؟ كلا.

٩- إذن: قال الطالب: سأكون مجتهداً، قال المعلم: إذن تنجح.

١٠- إذا: أم لهم نصيب من الملك فإذا لا يؤتون الناس نقيراً.

٣٧- الحال: ويستخدم فيه حرف واحد: الواو: هاجر النبي ﷺ وهو واثق بالنصر

٣٨- الحصر: ويستخدم فيه حرفان:

١- إلا: (وشرطه أن يسبق بنفي): إن هم إلا يكذبون.

٢- إنما: إنما إلهكم إله واحد.

٣٩- الخطاب: ويستخدم فيه حرف واحد: الكاف: ذلك - هنالك - أولئك.

٤٠- الرابطة لجواب الشرط: ويستخدم فيه حرف واحد:

- الفاء: إن تدرس فسوف تنجح.

٤١- الرابطة لجواب القسم: اللام: تالله لنعملن الخير

٤٢- الرابطة لجواب (لو - لولا): ويستخدم فيه حرف واحد:

اللام: لو جئتني لعلمت محبتي - لولا الدين لهلك الناس.

- ٤٣- رَبّ: ويستخدم في معناها حرف واحد: الواو:
وليل كموج البحر أرخى سدوله.... عليّ بأنواع الهموم ليبتلي
- ٤٤- الردع و الزجر: ويستخدم فيه حرف واحد: كلا: كلا بل تحيون العاجلة.
- ٤٥- السببية: وتستخدم فيها الحروف التالية:
١- الفاء: اعمل خيراً فتنال الشكر.
٢- الباء: عوقبنا بذنبك.
٣- في: دخلت امرأة النار في هرة.
- ٤٦- السكت: ويستخدم فيه حرف واحد:
الهاء: ماله - سلطانيه - ماهيه؟ - لِمَه؟ - عمّه؟ - فيمه؟ - كيمه؟.
- ٤٧- الشرط: وتستخدم فيه الحروف التالية:
١- إن: إن تدرس تنجح.
٢- إذما: إذما تفعل شراً تندم.
٣- لو: لو سألت الله لأجابك.
٤- لولا: لولا رحمة الله لهلك الناس.
٥- لوما: لوما الكتابة لضاع أكثر العلم.
٦- أمّا: أمّا اليتيم فلا تقهر وأمّا السائل فلا تنهر.
٧- علي: قال له موسى هل أتبعك علي أن تعلمن مما علّمت رشداً.
- ٤٨- العرض: وتستخدم فيه الحروف التالية:
١- ألا: ألا تزورنا فنأنس بك.
٢- أمّا: أمّا تأكل معنا فنُسّر.
٣- لو: لو تجلس معنا فنستمع إليك.
٤- لولا: لولا تُسمعنا بعض آيات القرآن.
٥- لوما: لوما نأتيك صباحاً.

٤٩- العطف^(١): وتستخدم فيه الحروف التالية:

- ١- أم: أخالد جاء أم سعيد؟ - أنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون.
- ٢- أو: خذ الورقة أو القلم.
- ٣- بل: جاء محمد بل رسول الله.
- ٤- ثم: جاء خالد ثم سعيد.
- ٥- حتى: يموت الناس حتى الأنبياء.
- ٦- لا: جاء خالد لا سعيد.
- ٧- لكن: ما جاء خالد لكن سعيد.
- ٨- الواو: جاء خالد و سعيد.
- ٩- الفاء: جاء خالد فسعيد.
- ١٠- إلا: يضاعف له العذاب ضعفين ويخلد فيه مهاناً إلا من تاب وآمن وعمل عملاً صالحاً.

٥٠- العوض عن التنوين: ويستخدم فيه حرف واحد:

- النون: في المثني أو جمع المذكر السالم: كاتبان - كاتبون.

٥١- الغاية: ولها حرفان:

١- حتى: سلام هي حتى مطلع الفجر - مشي حتى تعب.

٢- كي: فرجعناك إلى أمك كي تقرأ عينها ولا تحزن.

٥٢- الغيبة: ويستخدم فيه حرف واحد:

- الهاء: ولا يعتبر ضميراً: إياه - إياها.

٥٣- الفجائية: ويستخدم فيه حرفان:

(١) هذه الحروف معان هامة فرعية غير كونها عاطفة، يجدر بك الاطلاع عليها في معني اللبيب وأمثاله.

- ١- إذ: بينما كان القرآن يتلى إذ دمعت العيون.
- ٢- إذا: ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون.
- ٥٤- القسم: ويستخدم فيه الحروف التالية:
- ١- الواو: ق و القرآن المجيد.
- ٢- التاء: تالله إن كدت لتردين.
- ٣- الباء: يا الله قولوا ليم قد زاغ أكثرنا- عن نهج أحمد والأعداء
ترتقب
- ٥٥- الكافة: ويستخدم فيه حرف واحد:
- ما: إنما - قلما - طالما - كاتما - لعلما.
- ٥٦- مخففة من الثقيلة: ويستخدم فيه حرفان:
- ١- إن: وإن كل لما جميع لدينا محضرون.
- ٢- أن: علم أن سيكون منكم مرضى.
- ٥٧- المزلقة: ويستخدم فيه حرف واحد: (اللام): إن الله لكريم.
- ٥٨- المشبهة بالفعل: وتستخدم فيه الحروف التالية:
- ١- إن: إن الله عظيم.
- ٢- أن: علمت أن الله عظيم.
- ٣- كأن: كأن العرب نيام.
- ٤- لكن: المؤمن طيب لكن الشيطان خبيث.
- ٥- ليت: ألا ليت الشباب يعود يوماً... فأخبره بما فعل المشيب.
- ٦- لعل: لعل الأخلاق تسود.
- ٧- إلا: المعصية مبعدة عن الجنة إلا الطاعة مقربة منها.
- ٨- لا (النافية للجنس): لا فاعل شر محبوب.

- ٩- عسى (التي بمعنى - لعل - ويليهما ضمير النصب): عساك ناجح.
- ٥٩- المصدرية: وتستخدم فيه الحروف التالية:
- ١- أن: يعجبني أن تجتهد - لولا أن من الله علينا - أشرت إليه: أن
- قم - علم أن سيكون منكم مرضى.
- ٢- أن: أعلم أن الله على كل شيء قدير.
- ٣- كي: اعمل كي تسلم.
- ٤- ما: وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً.
- ٥- لو: أحب لو تكتب العلم - يود أحدهم لو يعمر ألف سنة.
- ٦- همزة التسوية: سواء عليهم أنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون.
- ٧- الذي: وخصتم كالذي خاضوا.
- ٦٠- المعادلة: ويستخدم فيه حرف واحد:
- أم: سواء عليهم أنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون.
- ٦١- المعية: ويستخدم فيه حرف واحد:
- الواو: سرت و النهر - لا تأكل و تلعب.
- ٦٢- الموطئة للقسم: ويستخدم فيه حرف واحد:
- اللام: ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك.
- ٦٣- النداء: وتستخدم فيه الحروف التالية:
- ١- يا: يا غافلاً تنبه.
- ٢- أيًا: أيًا زيد أقبل.
- ٣- هيا: هيا رباه ضيف ولا قرى.
- ٤- أ: أئبي إن من الرجال بهيمة.... في صورة الرجل السميع المبصر.
- ٥- آ: آسعيد أسرع.

٦- أي: أي بُني اشكر الله.

٧- وا: وا حسرتي على الغافلين.

٦٤- النفي: وتستخدم فيه الحروف التالية:

١- لم: لم نعمل شراً.

٢- لما: لما يدخل الإيمان في قلوبكم.

٣- لن: لن يسعد الضالون.

٤- إن: إن هو إلا وحي يوحى.

٥- ما: ما كذب الفؤاد ما رأى.

٦- لا: لا يحب الله الجهر بالسوء.

٧- لات: لات ساعة مندم.

٦٥- النهي: ويستخدم فيه حرف واحد:

- لا: لا تكن قاسياً فتكسر ولا تكن ليناً فتعصر.

٦٦- الوقاية: ويستخدم فيه حرف واحد: النون: أكرمني - ليتني.

المطلب الثاني:

المعاني الإعرابية المتعددة للحرف الواحد

مما تقدم - في معاني الحروف - نجد أن بعضاً منها يستخدم في أكثر من معنى، لذلك -وتسهيلاً على الدارسين - نصنف الحروف التي لها أكثر من معنى واحداً على حروف المعجم، بحيث نذكر الحرف وبجانبه كل المعاني الإعرابية التي يستخدم فيها، ولاستكمال الفائدة جدير بالطالب مراجعة بعض المعاجم التي تستوفي الحروف والأدوات الإعرابية كمعجم الأدوات النحوية للدكتور محمد التونجي، ومعجم النحو والصرف للشيخ عبد الغني الدقر، وغيرها.

١- أ:

- ١- حرف استفهام: أتدرس؟ أنت يوسف؟
- ٢- حرف نداء: أبني ادرس جيداً.
- ٣- حرف مصدرى وتسوية: سواء عليهم أنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون.
- ٤- حرف تنبيه: آ الله تحبنا؟

٢- إذ:

- ١- حرف مفاجأة: بينما العسر إذ دارت مياسير.
- ٢- حرف تعليل: قال قد أنعم الله عليّ إذ لم أكن معهم شهيداً.

٣- ألا:

- ١- حرف تحضيض: ألا تتوب إلى ربك.
- ٢- حرف تنديم: ألا تبت إلى ربك.
- ٣- حرف تنبيه واستفتاح: ألا إن وعد الله حق.
- ٤- حرف عرض: ألا نمشي معاً إلى المسجد.
- ٥- صيغة تمن: ألا صديق يحبنا فيعيننا.

٤- ألا:

- ١- حرف تحضيض: ألا تصوم عن الحرام.
- ٢- حرف تنديم: ألا صمت عن الحرام.

٥- إلا:

- ١- حرف حصر: إن هو إلا وحي يوحى.
- ٢- حرف استثناء: جاء القوم إلا زيداً.
- ٣- حرف مشبه بالفعل: المعصية مبعدة عن الجنة إلا الطاعة مقربة منها.

٦- أم:

- ١- حرف عطف: مَنْ جاء؟ زيد أم عمرو.
- ٢- حرف معادل (يأتي بعد همزة التسوية فقط): سواء عليهم أنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون.

٧- أمّا:

- ١- حرف تنبيه: أمّا والله قد خاب العصاة.
- ٢- حرف عرض: أمّا تسافر فتغنم.
- ٣- بمعنى حقًا: أمّا إنه لصادق.

٨- إن:

- ١- حرف توكيد وصلة: سأدافع عنك ما إن حييت.
- ٢- حرف شرط: إن تدرس تنجح.
- ٣- حرف نفي: إن أنتم إلا تكذبون.
- ٤- حرف مخفف من الثقيل: وإن كلّ لما جميع لدينا محضرون.

٩- أن:

- ١- حرف توكيد وصلة: فلما أن جاء البشير.
- ٢- حرف مصدرية وصلة: ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله.
- ٣- حرف تفسير: أشرت إليه أن قم.
- ٤- حرف مخفف من الثقيل: علم أن سيكون منكم مرضى.

١٠- إن:

- ١- حرف جواب: هل في الدار أحد؟ إنّه (أي نعم).
- ٢- حرف توكيد: إن الله وملائكته يصلون على النبي.

١١- أن:

- ١- حرف توكيد وصله: إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل.
 ٢- حرف مصدرى وصله: كُتِبَ عليه أنه من تولاه فإنه يضلّه ويهديه إلى عذاب السعير.

١٢- أو:

- ١- حرف عطف: أكرم خالداً أو سعيداً.
 ٢- حرف بمعنى:
 أ- إلى أن: نذكر الله أو يطلع الفجر.
 ب- إلا أن: يعاقب المتهم أو تثبت براءته.
 ٣- حرف استدراك: فأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون.

١٣- أي:

- ١- حرف نداء: أي بُني كن في الدنيا كعابر سبيل.
 ٢- حرف تفسير: احزنم الناس أي اجتمعوا.

١٤- بل:

- ١- حرف ابتداء: بل الإنسان على نفسه بصيره.
 ٢- حرف استدراك: أم يقولون به جنة بل جاءهم بالحق.
 ٣- حرف عطف: وُلِدَ الحبيبُ لا بل رحمة العالمين.

١٥- حتى:

- ١- حرف عطف: فرح بالنصر الجميع حتى الصغارُ.
 ٢- حرف غاية: مشينا حتى النهاية.
 ٣- حرف ابتداء: جاهدنا كثيراً، حتى إن تحقق النصر شكرنا الله - مرض زيد حتى ما يرجى شفاؤه.

- ٤- حرف استثناء: وما يعلمان من أحد حتى يقولوا إنما نحن فتننة.
 ٥- حرف تعليل: ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا.

١٦- الفاء:

- ١- حرف عطف: أسلم خالد فعمرو.
 ٢- حرف استئناف: قال ﷺ: ((هذا خالي، فليبرني امرؤ خاله)) - (عن سعد).
 ٣- حرف سببي: اتبع الحق فتنصر وتؤجر وتذكر.
 ٤- حرف رابط لجواب الشرط: إن تدرس فسوف تنجح.
 ٥- حرف تعليل: ساعد الفقير فهو أخوك.
 ٦- حرف تحسين: (يدخل على لفظين: حسب - قط): هذا مالي فقط، هذا مالي فحسب.

١٧- قد:

- ١- حرف توكيد وتحقيق: قد أفلح من تزكى.
 ٢- حرف تقليل وتوقع: قد يزول المنكر.

١٨- كلاً:

- ١- حرف ردع وزجر: هل تشرب الخمر؟ كلاً.
 ٢- حرف جواب: هل تسبح؟ كلاً.
 ٣- حرف تنبيه: كلاً إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون.

١٩- اللام:

- ١- حرف ابتداء وتوكيد: أسعد بطل.
 ٢- حرف مزحلِق للتوكيد: إن سعداً لبطل.
 ٣- حرف أمر: فليحسن خلقك للناس.

٤- حرف رابط لجواب القسم: تالله إن كدت لتردين.

٥- حرف للبعد: ذلك - هنالك.

٦- حرف للوجود: ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه.

٧- حرف رابط لجواب (لو - لولا): لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته

خاشعاً- لولا الفشل لما عُرف النجاح.

٨- حرف موطن للقسم: لئن شكرتم لأزيدنكم.

٩- حرف للتعجب والجر: يا أكرم حاتم.

١٠- حرف للتعليل والجر: أدرس للعلم - ندرس لتعلم.

١١- حرف للاستغاثة والجر: يا للعرب لفلسطين.

٢٠- لا:

١- حرف نفى: لا يحب الله الجهر بالسوء.

٢- حرف لنفي الجنس: لا رجل في الدار.

٣- حرف نهى: لا تذب وتصر.

٤- حرف عطف وتوكيد: جاء خالد لا سعيد.

٥- حرف جواب: هل جاء سعيد؟ لا.

٦- حرف اعتراض: غضبت من لا شيء.

٢١- لعل:

١- حرف ترجح: لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً.

٢- حرف إشفاق: لعلك باخع نفسك على آثارهم.

٣- حرف جر (في لغة عقيل): لعل الله فضلكم علينا.

٢٢- لكن:

١- حرف عطف: ما جاء خالد لكن سعيد.

٢- حرف استدراك: ما جاء سعيد لكن خالد.

٣- حرف ابتداء: عاقبته، لكن لم أقس عليه.

٢٣- لما:

١- حرف نفي: ولما يدخل الإيمان في قلوبكم.

٢- حرف بمعنى (إلا): أقسمت عليك لما دعوت لنا - وإن كل لما جميع

لدينا محضرون.

٢٤- لو:

١- حرف شرط: لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً.

٢- حرف تمن: لو يموت الأعداء.

٣- حرف عرض: لو تزور المتحف ففيه ما يسرّ.

٤- حرف مصدرى: نحب لو يتحد العرب.

٥- حرف تقليل: تصدق ولو بتمرّة.

٢٥- لوما - لولا:

١- حرف شرط وامتناع لوجود: لولا الشجاعة لساد الناس كلهم - لوما

الفهم لما نفع العلم.

٢- حرف تحضيض: لولا تدخّل المسجد فتصلي - لوما تأتينا بالملامة.

٣- حرف تنديم: لولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله - لوما ابتعدت عن

المعصية.

٤- حرف عرض: فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل قريب - لوما تزور

الآثار:

٢٦- ما:

١- حرف نفي: ما كان محمد أباً أحد من رجالكم.

- ٢- حرف توكيد وصله: أكرمتك من غير ما معرفة.
- ٣- حرف مصدرى: نحك ما دمت مستقيماً.
- ٤- حرف توكيد (زائد): إذا ما العلم لم يقرن بعزٍ فإلى الضياع يصير - حتى إذا ما جاؤوها شهد عليهم سمعهم.
- ٥- حرف كاف (كافة): إنما هو إله واحد.

٢٧- النون:

- ١- حرف وقاية: أجبني - أكرمني.
- ٢- حرف عوض عن التنوين في الاسم المفرد: كاتبان - كاتبون.
- ٣- حرف توكيد ثقيل أو خفيف: اكتبن - اكتبن.

٢٨- هـ:

- ١- حرف سكت: مالىه - سلطانيه - ماهيه.
- ٢- حرف غيبة: إياه - إياها.
- ٣- حرف تنبيه: هذا - هذه - هؤلاء.

٢٩- هلاً:

- ١- حرف تخصيص: هلاً تعين الفقير.
- ٢- حرف تنديم: هلاً أعنت الفقير.

٣٠- الواو:

- ١- حرف عطف: جاء خالد وسعيد.
- ٢- حرف استئناف: حلّ البلاء بالناس، وعلى الله اللطف بهم.
- ٣- حرف للحال: هاجر النبي وهو واثق بالله.
- ٤- حرف للاعتراض: خالد - والله موفقه - منتصر دائماً.
- ٥- حرف توكيد: ما من عملٍ إلا وسيأتي جزاؤه.

٦- حرف معية (واو المعية): سرت والنهر - لا تأمر بالصدق وتكذب على الناس.

٧- حرف رُبَّ (واو رُبَّ):

وليل كموج البحر أرخى سدوله.... عليّ بأنواع الهموم ليبتلي

٣١- يا:

١- حرف نداء: يا أيها الناس إنّ وعد الله حق.

٢- حرف تنبيه: يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي.

* المبحث الرابع: المعاني الإعرابية لاسم الفعل

١- اسم فعل ماضٍ: وهو الذي يكون بمعنى الفعل الماضي، مثل: هيهاتَ (معنى: بُعد).

٢- اسم فعل مضارع: وهو الذي يكون بمعنى الفعل المضارع، مثل: وَيَّ (معنى: أتعجب).

٣- اسم فعل أمر: وهو الذي يكون بمعنى الفعل الأمر، مثل: صَهْ (معنى: اسكت).

خاتمة:

من الملاحظ أننا أطلنا في عرض جزئيات هذه المرحلة الإعرابية، وذلك لما لها من أهمية كبيرة في الإعراب، إذ إنّ المعربين المُحدّثين، لا يعينهم من الإعراب التفصيلي، إلا أن تذكر لهم المعنى الإعرابي للكلمة، ومحلّها إن كان لها محل، فإن لم يكن لها محل فتذكر بناءها، والحق أن ذلك هو الهام بل هو أهم ما في الإعراب، على أن المعنى الإعرابي هذا - الذي نحن بصدد الانتهاء منه - هو صلب الإعراب وغايته، لذلك مهما أراد أن يختصر المعربون في إعراباتهم فإنهم لا يستطيعون اختصار المعنى الإعرابي، ولا يستطيعون استبداله بغيره عند الاختصار، فهم يقولون في مثل (ضربته): (فعل

ماض وفاعل ومفعول به) فانظر إلى هذه الكلمات الثلاث تجدها جميعها معاني إعرابية فقط، لذلك كان لا بدّ من تنبيه الطالب إلى أهمية هذه المرحلة من المراحل الإعرابية، والتي تُعدّ مقياس التفاضل بين الطلبة في معرفة مستواهم في الإعراب والنحو، من حيث الفهم، والحس، والإدراك العميق لموقع كل كلمة ولمعناها الإعرابي ولوظيفتها في الجملة.

ومن المفيد جداً الاطلاع الدائم والمتكرر على الباب الثاني (تعريف عام بالمصطلحات الإعرابية) من أجل تحديد (المعنى الإعرابي) للكلمة، إذ إنّ هذا الباب وُضِعَ أولاً لخدمة هذه المرحلة من مراحل الإعراب، والله الموفق.

ثم تأتي المرحلة الثالثة من المراحل الإعرابية، وهي (تحديد رتبة الكلمة) ونذكرها بعد الأمثلة التطبيقية على المرحلة الثانية.

أمثلة تطبيقية على تحديد المعنى الإعرابي للكلمة

محمد رسول الله - سبح اسم ربك الأعلى - أعوذ بالله من الشيطان الرجيم - ولا تقل

لهما أف.

الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	التعليل
١- محمد	اسم	مبتدأ	لأنها كلمة افتتحنا بها الكلام ولم يسبقها ناصب أو جار.
٢- سبح	فعل	أمر	لأنها كلمة دلت على حدث (وهو طلب حصول فعل) واقتزنت بالزمن المستقبل.
٣- من	حرف	جرّ	لأنها كلمة تجر معنى الفعل الذي قبلها (أعوذ) إلى الاسم الذي بعدها (الشيطان).
٤- أف	اسم فعل	مضارع	لأنها كلمة تحمل معنى الفعل المضارع (أتضجر).

الفصل الثالث: تحديد رتبة الكلمة

تمهيد

- تعريف رتبة الكلمة: هي المنزلة التي تخصص لكل كلمة بحسب أهميتها بين أخواتها.
- شرح التعريف: لنأخذ مثلاً الجملة الآتية: (هذا العالم متواضع للناس) وهي جملة اسمية.
- من المعلوم أن كلمة (هذا) مبتدأ، وكلمة (العالم) بدل من (ذا) وكلمة (متواضع) خبر، و (للناس) جار - رور متعلقان بالخبر.
 - ففي هذا التركيب الطبيعي نجد أن المبتدأ أخذ الرتبة التي يستحقها وهي الأولى، والبديل تابع في رتبة للمبدل منه، والخبر أخذ الرتبة التي يستحقها وهي الثانية، والجار والمجرور أخذوا الرتبة التي يستحقانها وهي الثالثة.
 - ولو تغير هذا التركيب إلى مايلي: (متواضع للناس هذا العالم) وهي جملة اسمية أيضاً.
 - نجد أن الخبر (متواضع) جاء في اللفظ أولاً، والجار والمجرور (للناس) جاء في اللفظ ثانياً، والمبتدأ (هذا) جاء في اللفظ ثالثاً، فهل نقول هنا عن الخبر (متواضع): له الرتبة الأولى لأنه جاء في اللفظ أولاً؟ وهل نقول عن الجار والمجرور (للناس): لهما الرتبة الثانية لأنهما جاءا في اللفظ ثانياً؟ وهل نقول عن المبتدأ (هذا): له الرتبة الثالثة لأنه جاء في اللفظ ثالثاً؟!!!
 - الجواب: لا، لأننا تعلمنا أن المبتدأ يجيء أولاً، ثم الخبر، ثم الحواشي كالجار والمجرور والمفاعيل. لذلك نقول هنا في إعراب كلمة:

متواضع: خبر مقدم، أي إنّ رتبته ليست الأولى ولكنه تقدم لفظاً فقط^(١) لنكتة بلاغية. هذا: مبتدأ مؤخر، أي إنّ رتبته ليست الثانية ولكنه تأخر لفظاً فقط^(١) لنكتة بلاغية. - بعد هذا لا بد من معرفة تصنيف الرتب بحسب أهميتها.

* المبحث الأول: تصنيف الرتب^(٢) بحسب أهميتها:

المطلب الأول: تصنيف الرتب في الجملة الفعلية:

١- الرتبة الأولى: للفعل وتابعه^(٣)، ولاسم الفعل وتابعه أيضاً.

الأمثلة: ١- الفعل: كثر الخير.

٢- الفعل وتابعه: كثر كثر الخير.

٣- اسم الفعل: هيهات العقيق.

٤- اسم الفعل وتابعه: هيهات هيهات العقيق.

٢- الرتبة الثانية: للفاعل، ولنائبه، ولتوابعهما^(٤):

الأمثلة: ١- الفاعل: وَعَظَّ الْقَائِدُ جُنْدَهُ.

(١) لذلك من المفيد جداً فهمُ ومعرفة المعنى الإعرابي الذي تحمله الكلمة، وعندنا لا ضرر ولا خوف على المعرب سواء تأخرت الكلمة لفظاً أو تقدمت لأنّ رتبته لا تتغير، فالمعنى الإعرابي والرتبة لا يتغيران مهما تغير نظام اللفظ، إلا في حالة واحدة وهي عندما يتقدم الفاعل لفظاً على الفعل، فإنه يتغير معناه الإعرابي من فاعل إلى مبتدأ، وتتغير رتبته من ثانية إلى أولى.

(٢) التصنيف المذكور هو الأصل في ترتيب الكلام، والخروج عن هذا الأصل في كثير من التراكيب ما هو -غالباً- إلا نوع من صنوف البلاغة والفصاحة، والدقة في التعبير عن معنى كامن في النفس، لا يتم التعبير عنه بالترتيب العادي.

(٣) يتبعه فقط التوكيد المعنوي (وهو تكرار اللفظ).

(٤) التوابع هنا هي النعت وعطف البيان والتوكيد والبدل وعطف النسق، مثال ذلك (أقبل الرجل العالم محمد

- ٢- نائب الفاعل: وَعَظَّ الْجُنْدُ.
- ٣- الفاعل وتوكيده: وَعَظَّ الْقَائِدُ ذَاتَهُ جُنْدَهُ.
- ٤- الفاعل وبدله: وَعَظَّ خَالِدٌ، سَعِدٌ^(١) جُنْدَهُ.
- ٥- الفاعل وصفته: وَعَظَّ الْقَائِدُ الْمُؤْمِنُ جُنْدَهُ.
- ٦- الفاعل وعطفه: وَعَظَّ الْقَائِدُ وَالشَّيْخُ الْجُنْدُ.
- ٧- نائب الفاعل وتوكيده: وَعَظَّ الْجُنْدُ ذَاتَهُمْ.
- ٨- نائب الفاعل وصفته: وَعَظَّ الْجُنْدُ الْمُؤْمِنُونَ.
- ٩- نائب الفاعل وعطفه: وَعَظَّ الْجُنْدُ وَالنَّاسُ.
- ١٠- نائب الفاعل وبدله: وَعَظَّ النَّاسُ، الْجُنْدُ^(١).

٣- الرتبة الثالثة: للمفاعيل وتوابعهم^(١):

الأمثلة:

- أ- ١- المفعول به: نصح النبي الأمة.
- ٢- المفعول به وتوكيده: نصح النبي الأمة كَلِّهَا.
- ٣- المفعول به وبدله: نصح النبي الأمة صغارها وكبارها.
- ٤- المفعول به وصفته: نصح النبي الأمة الْمُؤْمِنَةَ.
- ٥- المفعول به وعطفه: نصح النبي الأمة والناس كلهم.
- ب- ١- المفعول فيه: جئت مساءً.
- ٢- المفعول فيه وتوكيده: جئت مساءً مساءً.

(١) البديل هنا (بديل إضراب) لأن المتكلم يُضرب عن اللفظ الأول ويذكر الثاني بدلاً عنه لأنه هو المراد.

(٢) التوابع هنا هي التوكيد والبديل والصفة والعطف (عطف النسق وعطف البيان)، كما نرى في الأمثلة، وإذا

اجتمعت التوابع في جملة فتزيدها كالاتي: الأول: النعت، والثاني: البيان، والثالث: التوكيد، والرابع: البديل،

والخامس: النسق، مثال ذلك (أقبل الرجل العالم محمد نفسه أحوك وإبراهيم) راجع معجم الدرر ص/١٦٤.

٣- المفعول فيه وبدله: **جئت مساءً، ليلاً^(١)**.

٤- المفعول فيه وصفته: **جئت مساءً شاتياً**.

٥- المفعول فيه وعطفه: **جئت مساءً وصباحاً**.

ج-

١- المفعول له: **قمت احتراماً**.

٢- المفعول له وتوكيده: **قمت احتراماً احتراماً**.

٣- المفعول له وبدله: **قمت احتراماً، محبة^(١)**.

٤- المفعول له وصفته: **قمت احتراماً فائقاً**.

٥- المفعول له وعطفه: **قمت احتراماً ومحبة**.

د-

١- المفعول معه: **سرت والجميل**.

٢- المفعول معه وتوكيده: **سرت والجميل كله**.

٣- المفعول معه وبدله: **سرت والجميل، سفحاً**.

٤- المفعول معه وصفته: **سرت والجميل الكبير**.

٥- المفعول معه وعطفه: **سرت والجميل والنهر**.

هـ-

١- المفعول المطلق: **مشيت مشياً**.

٢- المفعول المطلق وتوكيده: **مشيت مشياً مشياً**.

٣- المفعول المطلق وبدله: **مشيت مشياً، تمهلاً**.

٤- المفعول المطلق وصفته: **مشيت مشياً سريعاً**.

٥- المفعول المطلق وعطفه: **مشيت مشياً وتمهلاً**.

و-

١- الحال: **جئت ماشياً**.

٢- الحال وتوكيده: **جئت ماشياً ماشياً**.

٣- الحال وبدله: **جئت ماشياً، متمهلاً**.

(١) البديل هنا (بديل إضراب) لأن التكلم يُضرب عن اللفظ الأول ويذكر الثاني بدلاً عنه لأنه هو المراد.

٤- الحال وصفته: جئت ماشياً (رجل تسبق الأخرى).

٥- الحال وعطفه: جئت ماشياً وراكضاً.

ز- ١- التمييز: اشترت عشرين قلماً.

٢- التمييز وتوكيده: اشترت عشرين قلماً قلماً.

٣- التمييز وبدله: اشترت عشرين كتاباً، قلماً.

٤- التمييز وصفته: اشترت عشرين قلماً أزرقاً.

٥- التمييز وعطفه: اشترت عشرين قلماً وكتاباً.

ج- ١- المستثنى: أحب الأعمال إلا الشر.

٢- المستثنى وتوكيده: أحب الأعمال إلا الشر الشر.

٣- المستثنى وبدله: أحب الأعمال إلا الشر، فعله.

٤- المستثنى وصفته: أحب الأعمال إلا الشر الصغير والكبير.

٥- المستثنى وعطفه: أحب الأعمال إلا الشر وفعله.

ط- ١- المضاف إليه: عرفت خير الناس.

٢- المضاف إليه وتوكيده: عرفت خير الناس كلهم.

٣- المضاف إليه وبدله: عرفت خير الناس أكثرهم.

٤- المضاف إليه وصفته: عرفت خير الناس المؤمنين.

٥- المضاف إليه وعطفه: عرفت خير الناس والبشر.

٤- الرتبة الرابعة^(١): للاسم المحرور إليه بحرف الجر، وللظرف:

الأمثلة: أ- الاسم المحرور إليه: كُتِبَ الواجبُ في الدار.

ب- الظرف: عرفت الخير عند أهله.

(١) هذا ما قرره الشيخ عبد الغني الدقر في كتابه (معجم القواعد العربية) ص ٢٨١، هامش (٢).

المطلب الثاني: تصنيف الرتب في الجملة الاسمية:

أ- الرتبة الأولى: للمبتدأ وتوابعه:

- ١- المبتدأ: محمد خير الناس.
- ٢- المبتدأ وتوكيده: محمد محمد خير الناس.
- ٣- المبتدأ وبدله: محمد، أحمد خير الناس.
- ٤- المبتدأ وصفته: محمد النبي خير الناس.
- ٥- المبتدأ وعطفه: محمد والرسول خير الناس.

ب- الرتبة الثانية: للخبر وتوابعه:

- ١- الخبر: محمد خير الناس.
- ٢- الخبر وتوكيده: محمد خيرُ الناس خيرُ الناس.
- ٣- الخبر وبدله: محمد خيرُ الناس أفضلُ الناس.
- ٤- الخبر وصفته: محمد خيرٌ عظيمٌ للناس.
- ٥- الخبر وعطفه: محمد خيرُ الناس وأفضلُ الناس.

ج- الرتبة الثالثة: للمفاعيل وتوابعهم.

- هذا إذا كان الخبر في الجملة الاسمية مشتقاً يعمل عمل الفعل في المفاعيل،

وهاك بعض الأمثلة:

- ١- المفعول به وتوكيده: زيد عاملٌ الخيرَ كله.
- ٢- المفعول معه وعطفه: أنت سائر والجبل والنهر.
- ٣- المفعول له وصفته: أنت قائم احتراماً رائعاً.
- ٤- الحال وبدله: زيد آتٍ ماشياً راكضاً.
- ٥- المضاف إليه وتوكيده: هذا خير الناس كلهم.

د- الرتبة الرابعة: لشبه الجملة:

١- المجرور إليه: زيد عاملٌ خيرٌ لوجه الله^(١)

٢- الظرف: زيد عاملٌ خيرٌ بين الناس.

* المبحث الثاني: أحوال الألفاظ بالنسبة لرتبتها

المطلب الأول: الورود بحسب الأصل:

مثال: يحب الله التائبين.

١ ٢ ٣

- فالفعل (يحب) جاء في رتبته، وهي الأولى، والفاعل لفظ الجلالة (الله) جاء في رتبته وهي الثانية، والمفعول به (التائبين) جاء في رتبته أيضاً وهي الثالثة.

- وهذا الترتيب - أي حسب الأصل - يكون إما واجباً وإما جائزاً، وهما التفصيل:

المقصد الأول: الورود بحسب الأصل وجوباً: ويكون فيما يلي:

١- الفاعل في الأصل له المرتبة الأولى، ويجب أن يبقى لفظه في رتبته هذه في الأحوال التالية:

أ- عندما يتصل بالفعل ضمير النصب (المفعول به): أكرمني المعلم.

ب- عندما يتصل بالفعل ضمير الرفع (الفاعل - أو نائبه): أكرمتُ المجتهد - أكرمتُ.

(١) راجع الباب السادس: أمثلة معربة تفصيلاً، ص ٤٣٥، من هذا الكتاب.

٢- الفاعل ونائبه: في الأصل له المرتبة الثانية، ويجب أن يبقى لفظه في هذه الرتبة في الأحوال التالية:

أ- عندما يكون ضميراً متصلاً أو مستتراً:

- مثال المتصل: درستُ - عَلِمْنَا.

- مثال المستتر: أدرسُ (أنا) - أُمْنَحُ (أنا)

ب- عندما يُخشى الوقوع في الالتباس بينه وبين المفعول به^(١)، مثل:

- أكرم موسى عيسى.

- غلب هذا ذاك.

- علم ابني أخي.

٣- المبتدأ: في الأصل له المرتبة الأولى، ويجب أن يبقى لفظه في هذه الرتبة في الأحوال التالية:

أ- إذا كان من الأسماء التي لها صدر الكلام، مثل:

- أسماء الشرط: مَنْ يتق الله يجعل له من أمره يسراً.

- أسماء الاستفهام التي بعدها فعل: مَنْ جاء؟.

- (ما) التعجبية: ما أحسنَ الفضيلة.

- (كم) الخبرية: كم كتابٍ عندي.

ب- إذا كان مشبهاً باسم لشرط في الاستعمال، مثل:

- الذي يجتهد فله جائزة.

- كلّ تلميذ يجتهد فله جائزة.

ج- أن يضاف إلى اسم له صدر الكلام، مثل:

- غلامٌ مَنْ يجتهد؟

(١) أي: بين الفاعل والمفعول به فقط، ولا دخل هنا لنائب الفاعل.

- زمامُ كم أمراً في يدك؟.

- قلبُ كم رجلٍ في يدك!!؟.

د- أن يكون مقترناً بلام التأكيد، مثل:

- لَعَبِدُ مؤمن خير من مشرك.

ه- أن يُخشى الالتباس بينه وبين الخبر في مالا قرينة فيه تُفَرِّق بينهما، مثل:

- أخوك عليّ.

- عليّ أخوك.

و- أن يكون المبتدأ محصوراً في الخبر، وذلك بوسيلتين:

- ب (إلا): وما محمد إلا رسول.

- ب (إنما): إنما أنت نذير.

٤- الخبر: له الرتبة الثانية بعد المبتدأ، ويجب أن يبقى لفظه في رتبته في الأحوال التي

يجب فيها على المبتدأ أن يكون في رتبته، وهي التي ذُكِرَتْ آنفاً.

٥- المفعول به: في الأصل له المرتبة الثالثة، ويجب أن يبقى لفظه في هذه الرتبة في

الأحوال التالية:

أ- عندما يكون هو والفاعل ضميرين متصلين بالفعل، مثل:

- دعوت الله ورجوتَه
٣ ٢ ١

ب- عندما يُخشى الوقوع في الالتباس بينه وبين الفاعل، مثل:

- أكرم موسى عيسى - غلب هذا ذاك - علم ابني أخي.
٣ ٢ ١ ٣ ٢ ١ ٣ ٢ ١

٦- المفعول المطلق: له الرتبة الثالثة بعد الفعل والفاعل، ويجب أن يبقى لفظه في رتبته

إذا كان للتأكيد فقط، مثل: جلست جلوساً.

٧- المفعول معه: له الرتبة الثالثة بعد الفعل والفاعل، ويجب أن يبقى لفظه في رتبته دائماً.

مثل: سرت والنهر ولا يجوز أن يقال: والنهر سرت، أو: والنهر سار خالد.
ملاحظة: المفعول لأجله والمفعول فيه، لا يجب أن يبقيا في رتبتهما - وهي الثالثة - في حال من الأحوال، بل ذلك جائز.

٨- الحال: لها الرتبة الثالثة، ويجب أن يبقى لفظها في رتبته في ما يلي:
أ- إذا كانت محصورة:

- ب (إلا): وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين.

- ب (إنما): إنما جاء خالد ناجحاً.

ب- إذا كان صاحبها مجروراً بالإضافة، مثل:

- تسرني فتوحات خالد منتصراً.

- تولني معصية العاصي مُصراً.

ج- إذا كان عاملها فعلاً جامداً:

- بئس المرء منافقاً.

- نعم المؤمن صادقاً.

د- إذا كان عاملها اسم فعل:

- نزال مسرعاً.

- صه منتبهاً.

هـ - إذا كان عاملها مصدرًا يمكن تقديره بالفعل والحرف المصدرية:

- يسرني لقاؤك ناجحاً.

و- إذا كان عاملها مصدرًا مؤوّلاً:

- يسرني أن ألقاك ناجحاً.

- ز- إذا كان عاملها مسبوقةً بلام الابتداء:
- لِسوف أعمل مُجَدَّأً.
- ح - إذا كان عاملها مسبوقةً بلام القسم:
- لَأَصْلَيْنَ خَاشِعًا.
- ط- إذا كان عاملها كلمة فيها معنى الفعل دون حروفه:
- هَذَا علي مقبلاً (معنى الفعل هنا هو التنبيه والإشارة).
- لِيت سعيداً - غنياً - كريمٌ (معنى الفعل هنا هو التمني).
- كَأَنَّ خالداً - فقيراً - عَنِي (معنى الفعل هنا هو التشبيه).
ي- إذا كان عاملها اسم تفضيل، ويعمل في حال واحدة فقط:
- علي أفصح القوم خطيباً.
ك- إذا كانت عاملها من نفس معناها:
- تَبَسَّم ضاحكاً.
- وَلِي العدو مدبراً.
ل- إذا كانت الحال جملة مقترنة بالواو:
- هاجر النبي ﷺ وهو واثق بالله.
٩- التمييز: له الرتبة الثالثة، ويجب أن يبقى لفظه في رتبته في مايلي:
أ- إذا كان عامله اسم ذات:
- اشترت رطلاً زيتاً.
- هذا رطل زيبياً.
- عندي خاتم فضة.
ب- إذا كان عامله فعلاً جامداً:
- بئس العبد عاصياً.

- نعم الإنفاق خفية.

- ما أحسن الرجل شجاعاً.

١٠- الجار والجرور إليه: له الرتبة الثالثة، ويجب أن يبقى لفظه في رتبته:

- إذا كان متعلقاً بخبر محذوف لمبتدأ معرف بـ (أل)، مثل:

- الرجل في الدار.

- الكتاب على الطاولة.

المقصد الثاني: الورود بحسب الأصل جوازاً:

- يكون ذلك في الألفاظ الإعرابية التي سنذكرها لاحقاً تحت عنوان (تقدم

اللفظ عن رتبته جوازاً) وتحت عنوان (تأخر اللفظ عن رتبته جوازاً).

المطلب الثاني: تقدم اللفظ عن رتبته: إما جائر وإما واجب:

المقصد الأول: تقدمه جوازاً: يتقدم اللفظ عن رتبته جوازاً في مايلي:

١- المفعول به:

- فريقاً هدى (حيث تقدم المفعول به على الفعل والفاعل).

- كتب الوظيفة كل الطلاب (حيث تقدم المفعول به على الفاعل فقط).

٢- المفعول فيه:

- تحت الباطل يضع الحق منشاره (حيث تقدم المفعول فيه على الفعل

والفاعل).

- فوق كل ذي علم عليم (حيث تقدم المفعول فيه على المبتدأ).

- عند الصباح يحمد القوم السرى (حيث تقدم المفعول فيه على الفعل والفاعل).

- مساءً كل يوم درس في المسجد (حيث تقدم المفعول فيه على المبتدأ).

٣- المفعول له:

- حباً في الله زيارتنا للمريض (حيث تقدم المفعول له على المبتدأ).
 - احتراماً للمعلم نقوم كل صباح (حيث تقدم المفعول له على الفعل).
- ملاحظة: المفعول معه لا يجوز له أن يتقدم على الفعل والفاعل أو المبتدأ والخبر.

٤- المفعول المطلق:

- سَيرَ العقلاء سرتُ (حيث تقدم المفعول المطلق على الفعل والفاعل).
 - وقفتين وفتت (حيث تقدم المفعول المطلق على الفعل والفاعل).
- ٥- الحال: - جاء راكباً سعيد (حيث تقدمت الحال على الفاعل).

- راكباً جاء سعيد (حيث تقدمت الحال على الفعل والفاعل).
- مسرعاً خالدٌ منطلق (حيث تقدمت الحال على المبتدأ والخبر).

٦- التمييز: - حَسَنٌ خلقاً عليُّ (حيث تقدم التمييز على الفاعل)^(١).

٧- المستثنى: - ما جاء إلا خالداً أحدٌ (حيث تقدم المستثنى على الفاعل)^(٢).

٨- الخبر: - عظيمٌ عملُ الخير (حيث تقدم الخبر على المبتدأ).

- كان خطيبَ النبي ﷺ ثابتٌ بن قيس (حيث تقدم خبر كان على اسمها).

- عالماً حقاً كان الشافعيُّ (حيث تقدم الخبر على كان واسمها).

٩- الجار والمجرور إليه: - في بيت الله رجالٌ خاشعون (حيث تقدم الجار والمجرور

على المبتدأ).

المقصد الثاني: تقدمه وجوباً: يجب تقديم اللفظ عن رتبته فيما يلي:

١- المفعول به:

أ- إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به، مثل:

(١) لا يجوز للتمييز أن يتقدم على الفعل إلا نادراً، راجع جامع الدروس العربية للغلابي ١٢٠/٣.

(٢) لا يجوز للمستثنى أن يتقدم على الفعل مطلقاً.

- أكرمَ خالداً أبوه (حيث تقدم المفعول به وجوباً على الفاعل).
- وإذا ابتلى إبراهيمَ ربُّه (حيث تقدم المفعول به وجوباً على الفاعل).
- ب- إذا اتصل بالفعل ضمير النصب، ويكون هو المفعول به، مثل:
- أكرمَنِي الأستاذُ (حيث تقدم المفعول به وجوباً على الفاعل).
- ج- إذا كان المفعول به اسم شرط، أو مضافاً لاسم شرط، مثل:
- مَنْ يضلُّ اللهُ فماله من هاد (حيث تقدم المفعول به وجوباً على الفعل والفاعل).
- هديَّ من تتبعَ بنوك (حيث تقدم المفعول به وجوباً على الفعل والفاعل).
- د- إذا كان المفعول به اسم استفهام، أو مضافاً لاسم الاستفهام، مثل:
- فأَيُّ آياتِ اللهِ تنكرون؟ (حيث تقدم المفعول به وجوباً على الفعل والفاعل).
- كتابَ مَنْ أخذت؟ (حيث تقدم المفعول به وجوباً على الفعل والفاعل).
- هـ- إذا كان المفعول به (كم) أو (كأين) الخبريتين، مثل:
- كمَ كتابٍ ملكتُ!! (حيث تقدم المفعول به وجوباً على الفعل والفاعل).
- كأينَ من علم حويتُ!! (حيث تقدم المفعول به وجوباً على الفعل والفاعل).
- و- إذا كان المفعول به مضافاً إلى (كم) الخبرية فقط، مثل:
- دَرَسَ كمَ أستاذٍ حضرتُ!! (حيث تقدم المفعول به وجوباً على الفعل والفاعل).
- ز- إذا كان المفعول به منصوباً بفعلٍ واقعٍ جواباً لـ(أما) التفصيلية، مثل:

- فأما البيّتم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر (حيث تقدم المفعول به وجوباً على الفعل والفاعل).

٢- المفعول فيه: يجب تقديمه على المبتدأ إذا كان متعلقاً بجزء محذوف لمبتدأ نكرة غير مفيدة، مثل:

- صباح العاشر من ذي الحجة عيدٌ (حيث تقدم المفعول فيه وجوباً على المبتدأ النكرة).

- عندك ضيف (حيث تقدم المفعول فيه وجوباً على المبتدأ النكرة).

٣- التمييز: يجب تقديمه على الفعل إذا كان المميّز (كم) الاستفهامية، مثل:

- كم رجلاً سافر؟ (حيث تقدم التمييز على الفعل).

- كم يوماً غبت؟ (حيث تقدم التمييز على الفعل).

- كم جائزةً نلت؟ (حيث تقدم التمييز على الفعل).

٤- الحال:

أ- يجب تقديم الحال على صاحبها في صورتين:

١. إذا كان صاحبها نكرة غير مستوفية للشروط^(١)، مثل:

- لخليلٍ مهذباً غلامٌ (تقدمت الحال وجوباً على صاحبها).

٢. إذا كان صاحبها محصوراً فيها، مثل:

- ماجاء ناجحاً إلا خالدٌ (تقدمت الحال وجوباً على صاحبها المحصور

ب- إلا).

- إنما جاء ناجحاً خالدٌ (تقدمت الحال وجوباً على صاحبها المحصور ب-

إنما).

(١) شروط النكرة صاحبة الحال: ١- أن تكون متأخرة عن الحال. ٢- أن تخصص بوصف أو إضافة. ٣- أن تقع

بعد نفي أو نهي أو استفهام.

ب- يجب تقديم الحال على عاملها في خمس صور:

١. أن يكون للحال صدر الكلام، مثل:

- كيف رجع سالم (تقدمت الحال وجوباً على عاملها).

٢. أن يكون اسم التفضيل عاملاً في حالين، وفُضِّل صاحب إحداهما على صاحب الأخرى، مثل:

- خالد فقيراً أكرم من خليل غنياً (تقدمت الحال وجوباً على عاملها).

٣. أن يكون اسم التفضيل عاملاً في حالين، صاحبها واحد في المعنى، وفُضِّل على نفسه في حالة دون أخرى، مثل:

- سعيد ساكتاً خيراً منه متكلماً (تقدمت الحال وجوباً على عاملها).

٤. أن يكون معنى التشبيه^(١) - دون حروفه - عاملاً في حالين، يراد بهما تشبيه صاحب الأولى بصاحب الأخرى، مثل:

- أنا فقيراً مثل خليل غنياً (تقدمت الحال وجوباً على عاملها).

٥. أن يكون معنى التشبيه - دون حروفه - عاملاً في حالين، صاحبهما واحد في المعنى وشبه حاله في الثانية بحاله في الأولى، مثل:

- الأسد مبتسماً مثله مغضباً (تقدمت الحال وجوباً على عاملها).

٥- الخبر: يجب تقديم الخبر على المبتدأ فيما يلي:

أ- إذا كان الخبر اسم استفهام، مثل:

- كيف حالك؟ (تقدم الخبر وجوباً على المبتدأ).

ب- إذا كان الخبر مضافاً إلى اسم استفهام، مثل:

(١) يستثنى من ذلك ما إذا كانت أداة التشبيه هي (كأن) فلا يجوز تقديم الحال عليها مطلقاً، مثل (كأن خالداً مهرولاً سعيداً ماشياً).

- ابنُ مَنْ أنت؟ (تقدم الخبر وجوباً على المبتدأ).
- ج- إذا كان الخبر محصوراً في المبتدأ، مثل:
- ما خالقي إلا الله (تقدم الخبر وجوباً على المبتدأ المحصور به إلا).
- إنما محمود من يجتهد (تقدم الخبر وجوباً على المبتدأ المحصور به إنما) (١).
- ٦- الجار والمجرور إليه: يجب تقديم الجار والمجرور إليه على المبتدأ فيما يلي:
- أ- إذا كان الجار والمجرور متعلقين بخبر محذوف لمبتدأ نكرة غير مفيدة، مثل:
- في الدار رجل (تقدم الجار والمجرور إليه على المبتدأ النكرة غير المفيدة).
- على أبصارهم غشاوة (تقدم الجار والمجرور إليه على المبتدأ النكرة غير المفيدة).

ب- إذا اقترن بالمبتدأ ضمير يعود على الاسم المحرور إليه، مثل:

- في الدار صاحبها (تقدم الجار والمجرور إليه على المبتدأ).

- أم على قلوب أفعالها (تقدم الجار والمجرور إليه على المبتدأ).

المطلب الثالث: تأخر اللفظ عن رتبته: إما جازر وإما واجب:

المقصد الأول: تأخره جوازاً: يتأخر اللفظ عن رتبته جوازاً في ما يلي:

- ١- الفعل: في الأصل له المرتبة الأولى في الجملة، ويجوز له أن يتأخر عما يلي لفظاً لا رتبة:

أ- عن المفعول به (٢)، مثل: فريقي هدى.

ب- عن المفعول فيه، مثل: عند الصباح يحمد القوم السرى.

ج- عن المفعول له، مثل: احتراماً للمعلم نقوم.

(١) راجع التفصيل في جامع الدروس العربية للغلابي ٢٧٢/٢.

(٢) إذا لم يكن هناك ما يوجب تأخره وسيأتي ذلك.

- د- عن المفعول المطلق، مثل: سهرتين سهرت.
ه- عن الحال، مثل: راكباً جاء سعيد.
و- عن التمييز^(١)، مثل: نفساً طاب علي.
ز- عن الجار والمجرور إليه، مثل: في بيت الله ينشأ المؤمن.
٢- الفاعل ونائبه: في الأصل له المرتبة الثانية في الجملة، ويجوز أن يتأخر لفظه لارتبته عن كل ما ذكر آنفاً في الفعل فليراجع.
٣- المبتدأ: في الأصل له المرتبة الأولى في الجملة، ويجوز له أن يتأخر لفظاً لا رتبة عن مايلي:

- أ- عن الخبر: عظيم عمل الخير.
ب- عن خبر كان: كان خطيب النبي ﷺ ثابت بن قيس.
ج- عن الجار والمجرور إليه: في بيت الله، رجال الله.
د- عن المفعول فيه: تحت كل بنيان شامخ أساس متين - مساء كل يوم
درس جديد.
ه- عن المفعول له: حياً في الله زيارتنا للمريض.
و- عن الحال: مسرعاً خالد منطلق.
٤- الخبر: في الأصل له المرتبة الثانية في الجملة، ويجوز له أن يتأخر لفظاً لا رتبة عن مايلي:

- أ- عن المفعول فيه: الأساس المتين - تحت كل بنيان شامخ - واجب
وجوده،
- درس جديد مفيد - مساء كل يوم - خطوة أولى في طريق العلم.

(١) وهذا نادر، راجع جامع الدروس العربية للغلابي ١٢٠/٣.

- ب- عن المفعول له: زيارتنا للمريض - حباً في الأم - طاعةً عظيمة.
 ج- عن الحال: خالدٌ - مسرعاً - منطلقاً.
 د- عن الجار والمجرور إليه: رجال الله - في بيت الله - محفوظون بالخير.

المقصد الثاني: تأخره وجوباً: يتأخر اللفظ عن رتبته وجوباً في مايلي:

١- الفعل: في الأصل له المرتبة الأولى في الجملة، ويجب أن يتأخر لفظاً لارتبة عن مايلي:

أ- عن المفعول به:

١. إذا اتصل بالفعل ضمير يعود على المفعول به، مثل:
 - زيداً ضربته (حيث تأخر الفعل عن المفعول به وجوباً).
٢. إذا كان المفعول به اسم شرط، أو مضافاً لاسم شرط، مثل:
 - مَنْ يضلل الله فما له من هاد (تأخر الفعل عن المفعول به وجوباً).
 - هدي مَنْ تتبع يتبع بنوك (تأخر الفعل عن المفعول به وجوباً).
٣. إذا كان المفعول به اسم استفهام، أو مضافاً لاسم استفهام، مثل:
 - فأي آيات الله تنكرون? (تأخر الفعل عن المفعول به وجوباً).
 - كتاب مَنْ أخذت? (تأخر الفعل عن المفعول به وجوباً).
٤. إذا كان المفعول به (كم) أو (كأين) الخبريتين، مثل:
 - كم كتاب ملك؟! (تأخر الفعل عن المفعول به وجوباً).
 - كأين من علم حويت?! (تأخر الفعل عن المفعول به وجوباً).
٥. إذا كان المفعول به مضافاً إلى (كم) الخبرية فقط، مثل:
 - درس كم أستاذ حضرت (تأخر الفعل عن المفعول به وجوباً).
٦. إذا كان المفعول به منصوباً بفعل واقع جواباً لأما التفصيلية، مثل:

- فأما اليتيم فلا تقهر، وأما السائل فلا تنهر (تأخر الفعل عن المفعول به وجوباً).

أ- عن الحال:

١. إذا كان للحال صدر الكلام، مثل:

- كيف رجع الجيش؟ (تأخر الفعل عن الحال وجوباً).

٢. إذا كان التشبيه عاملاً في حالين، يراد بهما تشبيه صاحب الأولى بصاحب الثانية، مثل:

- أنا فقيراً أشبه خليلاً غنياً (تأخر الفعل عن الحال وجوباً).

٣. إذا كان التشبيه عاملاً في حالين، صاحبهما واحد، وشبهه بنفسه في حالة مع حالة أخرى، مثل:

- الأسد ميتسماً يشبه نفسه مغضباً (تأخر الفعل عن الحال وجوباً).

ج- عن الجار والمجرور إليه:

١. إذا كان الجار حرف (رُبَّ)، مثل:

- رُبَّ رأي حصيف يعني عن جيش كثيف (تأخر الفعل عن الجار والمجرور إليه وجوباً).

٢. إذا كان الجار حرف قسم، مثل:

- والله لا أقول إلا الحق (تأخر الفعل عن الجار والمجرور إليه وجوباً).

- تالله ليتقمن الله من الظالم (تأخر الفعل عن الجار والمجرور إليه وجوباً).

٢- الفاعل ونائبه: في الأصل له المرتبة الثانية في الجملة، ويجب أن يتأخر لفظاً لارتبة عن كل ما ذكر آنفاً في المفعول به عندما يجب تقديمه، وفي الفعل عندما يجب تأخيره^(١)، فلترجع.

(١) ما يجب ملاحظته هو أن ما كانت رتبته التقديم، إذا تأخر وجوباً تقدم عليه وجوباً ما كانت رتبته التأخير، وكذلك الأمر فيما هو جازر تقديمه وتأخيره.

٣- المبتدأ: في الأصل له المرتبة الأولى في الجملة، ويجب أن يتأخر لفظاً لارتبة عن كل ما ذكر آنفاً في الخبر عندما يجب تقديمه، وكذلك المفعول فيه والجار والمجرور إليه، فلترجع.

المطلب الرابع: سبب الرتبة:

أولاً: في الأفعال: هو (نوعها) أي كونها أفعالاً، فالفعل له المرتبة الأولى لأنه فعل، وأسباب الأخذ بهذا الاعتبار ثلاثة:

- ١- تعدد الأفعال أقوى العوامل وأشدّها تأثيراً.
- ٢- الأفعال هي المصدر الأصلي في التأثير، وغيرها فرع عنها إما في الاشتقاق أو في المعنى، كما نرى ذلك واضحاً في عوامل نصب الحال.
- ٣- الفعل وحده الذي يستطيع أن يؤلف جملة بمجرد ذكره، لأنه يستدعي الفاعل ويؤثر فيه دون قيد أو شرط، حتى ولو كان هذا الفعل في أصغر صورة له وهي صورة الحرف الواحد، مثل: ق - ع - ف، من: وفي - وعى - وفي.

ثانياً: في أسماء الأفعال: هو (نوعها) أيضاً إذ إنّ اسم فعل كالفعل تماماً في هذا المجال، وله نفس الأسباب فحيث يوجد اسم فعل توجد جملة.

ثالثاً: في الأسماء: هو (معناها الإعرابي) أي: كونها مبتدأً أو خبراً أو مفعولاً به أو مضافاً إليه أو مجروراً إليه أو.. الخ.

- ومعنى هذا أنّ الاسم لا تتحدّد رتبته بمجرد ذكر نوعه، لأنّ ذلك لا يؤلّف جملة، مع أنّه يفيد فائدة؛ لكنها قاصرة، وهذه الفائدة هي: (الدلالة على معنى قائم في ذات الاسم غير مقترن بالزمان) كما هو معروف في تعريف الاسم، وهذا المعنى المستفاد من مجرد ذكر النوع لا يكفي لاعتبار

النوع - الذي هو الاسمية هنا- سبباً في تحديد رتبة الكلمة، إذ المطلوب أن يكون النوع دالاً على معنى قائم في ذاته وفي غيره، كما في الفعل، إذ إنَّ الفعل يحقق ذلك بسبب اقترانه بالزمن وبقوة تأثيره، وأما الاسم - كنوعٍ فقط - فإنه عاجز عن ذلك، ولهذا احتجنا - زيادة على اسميته - إلى معرفة معناه الإعرابي الذي وُظِّفَ له في تضاعيف الجملة وفي تراكيب الكلام لتحديد رتبته ولتصنيفه.

رابعاً: في الحروف: الحروف أصلاً ليس لها رتبة، وإنما تأتي حشواً في الجمل.

سبب عدم إعطاء الحروف رتبة في الجملة هو: أنها خالية عن الاعتبارات الموجودة في الفعل، ولا يفيد فائدة قاصرة - كما في الاسم - وإنما يفيد فائدته حال ذكره مع غيره، لذلك سقط من بين مَنْ تُحَجَّرُ لَهُم الرتب، فتراه تارة قبل الاسم أو الفعل، وتارة بعدهما، وتارة بينهما، يؤدي وظيفته التي نيطت به من خلال صحبته لغيره، لذلك نرى أن جملة الشرط إذا سُبِّت بحرف شرط فإنها تُعرب ابتدائية لا محل لها. ولا اعتبار لوجود الحرف قبلها أبداً، مثل (إن تدرس تنجح)، وهذا بخلاف ما لو سُبِّت الجملة نفسها باسم شرط فإنها حينئذ تعرب بحسب محلها لأن الاسم له اعتبار في الرتبة والتأثير بغيره، مثل: (من يدرس ينجح).

المطلب الخامس: المطلوب في هذه المرحلة الإعرابية:

أولاً: إذا ورد اللفظ في رتبته حسب الأصل، فلسنا بحاجة لذكر ذلك في الإعراب.

ثانياً: إذا ورد اللفظ مخالفاً لرتبته الأصلية تقدماً أو تأخيراً فعندئذ يجب علينا ذكر ذلك وتحديدته في الإعراب، فنقول: مبتدأ مؤخر، وخبر

مقدم، وفاعل مؤخر، ومفعول به مقدم.. إلخ، وهذا يقتضي منا المعرفة التامة والاطلاع الجيد والمتكرر على بحث تقدم اللفظ وتأخره جوازاً وجوباً.

والله ولي التوفيق

أمثلة تطبيقية على تحديد رتبة الكلمة

فأي آيات الله تتكرون - فريقاً هدى - عالماً فذاً كان الشافعي - كيف حالك؟ -

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧

ابن من أنت؟ - الله عظيم - جاء زيد ثم عمرو - أعوذ بالله من الشيطان الرحيم.

٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	التعليل
١- أي	اسم استفهام	مفعول به	مقدم وجوباً	لأن كلمة (أي) اسم استفهام، والاستفهام له صدر الكلام
٢- تتكرون	فعل	مضارع	مؤخر وجوباً	لأن كلمة (تتكرون) قد تقدم عليها اسم الاستفهام الذي له صدر الكلام
٣- فريقاً	اسم	مفعول به	مقدم جوازاً	لنكتة بلاغية
٤- عالماً	اسم	خبر كان	مقدم جوازاً	لنكتة بلاغية
٥- كان	فعل ناقص	ماض	مؤخر جوازاً	لنكتة بلاغية
٦- كيف	اسم استفهام	خبر	مقدم وجوباً	لأن كلمة (كيف) اسم استفهام، والاستفهام له صدر الكلام
٧- حال	اسم	مبتدأ	مؤخر وجوباً	لأنه قد تقدم عليه اسم استفهام، والاستفهام له صدر الكلام
٨- ابن	اسم	خبر	مقدم وجوباً	لأن كلمة (ابن) أضيفت إلى اسم الاستفهام، والاستفهام له صدر الكلام
٩- أنت	اسم	مبتدأ	مؤخر وجوباً	لوجوب تقدم الاستفهام وما أضيف إليه
١٠- الله	اسم	مبتدأ	أصلي الرتبة	لأن المبتدأ (الله) جاء لفظه في رتبته وهي الأولى
١١- عظيم	اسم	خبر	أصلي الرتبة	لأن الخبر (عظيم) جاء لفظه في رتبته وهي الثانية
١٢- ثم	حرف	عطف	لا رتبة له	لأن الحروف لا معنى لها إلا مع غيرها
١٣- من	حرف	جر	لا رتبة له	لأن الحروف لا معنى لها إلا مع غيرها

الفصل الرابع: تحديد عمل الكلمة إن كان لها عمل

تمهيد

تعريف العمل: هو الأثر الحاصل بتأثير العوامل من رفع أو نصب أو جزم أو خفض^(١).
شرح التعريف: نحن نعلم أن الحرف (في) له عمل (أي: تأثير) وعمله نسميه (الخفض)، وليس له غيره.

- ونعلم أن الفعل (جلس) له عمل، ونسمي عمله (الرفع).
- ونعلم أن الحرف (لن) له عمل، ونسمي عمله (النصب).
- ونعلم أن الحرف (لم) له عمل، ونسمي عمله (الجزم).
- ونستنتج مما سبق أن هناك كلمات لها عمل، وكل واحدة منها تختص بعمل من الأعمال الأربعة التي هي الإعراب (الرفع - النصب - الجزم - الخفض).

لكن لو نظرنا إلى:

- حرف العطف (ثم) لم نجد له عملاً، والعطف هو معناه الإعرابي فقط، ولا يسمى عملاً.
- وكذلك لو نظرنا إلى كلمة (سعيد) و (الدرس) في جملة (كتب سعيد الدرس) لم نجد لكلمتي (سعيد) و (الدرس) عملاً، ومثل هذا كثير.

(١) جامع الدروس العربية للغلاييني ٢/٢٧٥.

- مما سبق نستنتج أنه توجد كلمات ليس لها عمل، فلا تنصب ولا ترفع ولا تجزم ولا تخفض.
- ونحن في طريقتنا الجديدة - أو قل (المنظمة للإعراب) - يعني أن نذكر لكل كلمة عاملية نوع عملها، ولهذا لا بد من ذكر أنواع العمل، التي هي (أنواع الإعراب).

* المبحث الأول: أنواع العمل (أي الإعراب) (١)

المطلب الأول: الرفع:

تعريفه: لغةً: هو الصعود بالشيء إلى أعلى.

اصطلاحاً: هو استعمال الضمة أو إحدى نائباتها في الكلمة إذا سبقت بعامل مخصوص.

أو: هو عمل مخصوص يظهر في الاسم المسبوق بعامل مخصوص بحيث نستعمل الضمة أو إحدى نائباتها للدلالة على هذا العمل.

سبب تسميته: الأصل فيه أن المتكلم بالكلمة المضمومة يضم شفثيه ويجمعهما ويرفع حنكه من أسفل إلى أعلى (٢).

علاماته: ١- الضمة: وهي الأصل، وتوجد في الاسم والفعل المضارع: خالدٌ يؤمنُ بالله.

٢- الواو: وهي فرع: وتوجد في الجمع المذكر السالم والأسماء الخمسة:

انتصر المؤمنون - جاء ذو خير.

٣- الألف: وهي فرع، وتوجد في المثني فقط: جاء المؤمنان.

(١) جامع الدروس العربية ٢٧٧/٣.

(٢) الإيضاح في علل النحو للزجاجي ص ٩٣ بتحقيق الدكتور مازن المبارك.

٤- **ثبوت النون**: وهي فرع، وتوجد في الأفعال المضارعة الخمسة إذا

تجردت عن الناصب والجازم: المسلمون ينشرون الخير.

مواضعه: ١- المبتدأ: الله عظيم - المؤمنون منتصرون - المؤمنان متآخيان.

٢- الخبر: الله عظيم - المؤمنون منتصرون - المؤمنان متآخيان.

٣- الفاعل: يفلح الصادق - يفلح الصادقون - يفلح الصادقان.

٤- نائب الفاعل: يُنصرُ المظلوم - يُنصرُ المظلومون - يُنصرُ المظلومان.

٥- اسم الفعل ناقص: صار الحق واضحاً.

٦- خبر الحرف المشبه بالفعل: إن الحق واضح.

٧- خبر (لا) النافية للجنس: لا صاحب علم ضائع.

٨- اسم الحروف العاملة عمل (ليس): ما أخذ خاسراً في معونته لأخيه.

٩- اسم (كاد) وأحواتها: كاد أبو طالب يسلم.

١٠- الفعل المضارع المتجرد عن الناصب والجازم: المؤمنون يعملون الصالحات.

١١- الاسم التابع لمرفوع:

أ- الاسم المعطوف: جاء خالدٌ وسعدٌ.

ب- الاسم البديل: صار هذا الحق واضحاً.

ج- الاسم التوكيد: يُنصرُ المظلومون كلهم.

د- الاسم النعت: كاد أبو طالب - نصيرُ الدعوة - يسلم.

د- الاسم البيان: كاد عمُّ النبي ﷺ - أبو طالب - يسلم.

عوامله: ١- الابتداء: يرفع المبتدأ.

٢- المبتدأ: يرفع الخبر.

٣- الفعل وما ينوب عنه^(١): يرفع الفاعل ونائب الفاعل.

(١) ونعني بذلك المشتقات التي تعمل عمل الفعل كالمصدر واسم الفاعل و.. الخ.

- ٤- الفعل الناقص: يرفع الاسم.
- ٥- الحرف المشبّه بالفعل: يرفع الخبر.
- ٦- (لا) النافية للجنس: ترفع الخبر.
- ٧- الحروف العاملة عمل (ليس): وهي (لا - لات - ما) وترفع الاسم.
- ٨- (كاد) وأخواتها: ترفع الاسم
- ٩- التجرد عن الناصب والجازم: يرفع الفعل المضارع.
- ملاحظة: عامل الاسم التابع للمرفوع هو ذاته عامل الاسم المتبوع المرفوع.

المطلب الثاني: النصب:

تعريفه: لغةً: قال صاحب القاموس: هو العَلَم المنصوب، وهو الغاية، وهو في الإعراب كالفتح في البناء.

اصطلاحاً: هو استعمال **الفتحة** أو **إحدى** نائباتها في الكلمة المسبوقة بعاملٍ مخصوص.

أو: هو عمل مخصوص يظهر في الاسم المسبوق بعامل مخصوص بحيث نستعمل **الفتحة** أو **إحدى** نائباتها للدلالة على هذا العمل.

سبب تسميته: الأصل فيه أن المتكلم بالكلمة **المفتوحة يفتح** فكّيه وكأنّه ينصبهما متباعدين.

علاماته: ١- **الفتحة**: وهي الأصل، وتوجد في الاسم المعرب والفعل المضارع: **إِنَّ اللَّهَ لَن يَضِيعَ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ.**

٢- **الكسرة**: وهي فرع: وتوجد في جمع المؤنث السالم: رأيت المؤمناتِ.

٣- **الألف**: وهي فرع: وتوجد في الأسماء الخمسة: رأيت أحمك.

٤- **الياء**: وهي فرع، وتوجد في المثني وجمع المذكر السالم:

يحب الله الشريكين الصادقين.

يجزي الله المؤمنين خير الجزاء.

٥- حذف النون: وهي فرع، وتوجد في الأفعال المضارعة الخمسة:

فإن لم تفعلوا - ولن تفعلوا - فأتقوا النار.

مواضعه: ١- الفعل المضارع المسبوق بعامل نصب: لن أعمل الشر.

٢- المفعول به: أحببت عمل الخير.

٣- المفعول فيه: جئتك صباحاً.

٤- المفعول له: قمت احتراماً للمعلم.

٥- المفعول معه: سرت و النهر.

٦- المفعول المطلق: وتحبون المال حباً جماً.

٧- الحال: أتى الرجل راكضاً.

٨- التمييز: اشتريت ستين قلماً.

٩- المستثنى: استشهد كثير من الصحابة إلا خالداً.

١٠- خبر الفعل الناقص: وكان الله عليمًا حكيمًا.

١١- اسم الحروف المشبهة بالفعل: إن الله عليم حكيم.

١٢- خبر الحروف المشبهة بـ(ليس): ولات حين مناص.

١٣- المشبه بالمفعول به: تمرّون الديار.

١٤- التابع لمنصوب:

أ- الصفة: وتحبون المال حباً جماً.

ب- العطف: جئتك صباحاً ومساءً.

ج- البدل: لاتقربا هذه الشجرة.

د- التوكيد: رأيت المحرم ذاته .

عوامله: ١- الفعل وما ينوب عنه: ينصب المفاعيل الخمسة والحال.

٢- الفعل الناقص: ينصب الخبر.

٣- الحرف المشبه بالفعل: ينصب الاسم.

٤- حرف الاستثناء (إلا): ينصب المستثنى.

٥- الحروف المشبه بـ(ليس): تنصب الخبر.

٦- نزع الخافض: ينصب المشبه بالمفعول به: تمرّون (الديار).

٧- حروف النصب: تنصب الفعل المضارع.

٨- شبه الجملة: تنصب الحال إن وقعت خيراً، مثل:

خالد في بيته مسروراً - خالد صباح كل يوم

نشيطاً.

٩- الاسم المبهم: ينصب التمييز، مثل: اشترت عشرين قلماً.

١٠- الجملة المبهمة: تنصب التمييز أيضاً، مثل: هذا رطل سمناً.

ملاحظة: عامل الاسم التابع لمنصوب هو ذاته عامل الاسم المتبوع المنصوب.

المطلب الثالث: الخفض:

تعريفه: لغةً: هو نزول الشيء أو النزول به إلى أسفل.

اصطلاحاً: هو استعمال الكسرة أو إحدى نائباتها في الكلمة المسبوقة بعامل

مخصوص.

أو: هو عمل مخصوص يظهر في الاسم المسبوق بعامل مخصوص

بحيث نستعمل الكسرة أو إحدى نائباتها للدلالة على هذا العمل.

سبب تسميته: الأصل فيه أنّ المتكلم بالكلمة **المكسورة** يخفض حنكه (ينزل به) من أعلى إلى أسفل.

علاماته: ١- **الكسرة**: وهي الأصل، وتوجد في الاسم **المعرب** فقط: عملت بما في القرآن.

٢- **الياء**: وهي فرع: وتوجد في جمع المذكر السالم والمثنى:

الجنة للمؤمنين - دعوت للصديقين.

٣- **الفتحة**: وهي فرع: وتوجد في الاسم الممنوع من الصرف:

يعملون له مايشاء من محاريب وثمانيل.

مواضعه:

١- الاسم المجرور إليه: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

٢- الاسم المضاف إليه: الحمد لله رب العالمين.

٣- الاسم التابع لمخفوض:

أ- العطف: مررت بزيد وسعد.

ب- البدل: وقفت تحت هذا الجسر.

ج- التوكيد: أعجبت بالناجحين كلهم.

د- النعت: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

هـ- البيان: مررت بأخيك سعد.

عوامله: ١- حروف الجر: تخفض الاسم المجرور إليه.

٢- الاسم المضاف: يخفض الاسم المضاف إليه.

٣- المجاورة: تخفض الاسم المجاور، (هذا عند من يقول به).

ملاحظة:

١- لا يُعدُّ الاسم التابع لمخفوض مخفوضاً بالتبعية، بل بعامل المتبوع نفسه، فقولنا

(مررت بزويدٍ وسعدٍ) يكون فيه (سعد) معطوفاً على (زيد) مخفوضاً مثله بالباء التي سبقت (زيد).

٢- ذكر بعض النحويين (التوهم - والعوض) على أنهما من عوامل الخفض، والأصل أنهما ليسا كذلك.

المطلب الرابع: الجزم:

تعريفه: لغةً: هو القطع والبت والحذف.

اصطلاحاً: هو حذف الحركة (أو ما ينوب عنها من الحروف) واستعمال **السكون** أو **إحدى** نائباتها في الفعل المضارع إذا سبق بعامل جزم. أو: هو عمل مخصوص يظهر في الفعل المضارع المسبوق بعامل مخصوص بحيث نستعمل **السكون** أو **إحدى** نائباتها للدلالة على هذا العمل.

سبب تسميته: هو أنّ الأصل فيه أنّ المتكلم بالكلمة **المُسَكَّنَة** **يوقف** فمه بكل عضلاته عن الحركة، **فيجزم** (أي: يحذف ويبتر ويقطع) آخر الكلمة عن كل حركة.

علاماته: ١- **السكون**: يوجد في الفعل المضارع الصحيح الآخر:

لم يكتب - لم يدرس - لم ينتبه.

٢- **حذف حرف العلة**: ويوجد في الفعل المضارع المعتل الآخر:

لم يسع - لم يقض - لم يدن.

٣- **حذف النون**: ويوجد في الأفعال المضارعة الخمسة:

لم يكتبوا - لم يكتبوا - لم تكتبي.

مواضعه: فقط في الفعل المضارع المسبوق بجزم.

عوامله: ١- من الحروف: لم - لما - لام الأمر - لا الناهية - إن - إذما - إذما.

٢- من الأسماء: مَنْ - ما - مهما - متى - أين - أينما - أيان - أنى - كيف - كيفما - حيث - حيثما - أيّ.

٣- وكل صيغة تدل على الطلب: كصيغة الأمر، والنهي، والدعاء، والتمني، والترجي والتحضيض والاستفهام والعرض.

أنواعه: ١- حزم لفظي: ويوجد في كل فعل مضارع مسبوق بجازم.

٢- حزم محلي: ويوجد في:

أ- الفعل الماضي: إذا وقع فعل شرط أو جوابه، مثل: إن درست نُجحت.

ب- الجملة إذا كانت مقترنة بالفاء أو بإذا الفجائية ووقعت:

١- جواباً لشرط جازم، مثل:

- مَنْ يزرع فسوف يحصد.

- وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون.

٢- أو جواباً لطلب، مثل:

- كن مجتهداً فلن ترسب.

- ليتك تدرس إذا أنت ناجح.

* المبحث الثاني: عمل الكلمات:

المطلب الأول: عمل الفعل:

أ- الرفع: يعمل الفعل الرفع في الأسماء سواء كان الفعل ظاهراً أو مقدراً:

١- أما عمله ظاهراً: فهو في الأساليب العادية حيث يظهر في الكلام، فإنه:

- يرفع فاعلاً، مثل يؤمن العاقل بوجود الله.

- يرفع نائب الفاعل، مثل: وُلِدَ النبي صلى الله عليه وسلم عام الفيل -

يُبعثُ الناس يوم القيامة على نياتهم.

- يرفع المبتدأ ويسمى اسمه (إذا كان الفعل ناقصاً)، مثل: أصبح الإيمان
سمة العقلاء.

٢- أما عمله مقدراً فهو في الأساليب الآتية:

- إذا وقع الاسم المرفوع بعد ظرف، مثل:

إذا الشعب يوماً أراد الحياة... فلا بد أن يستجيب القدر

(فالشعب) هنا فاعل لفعل محذوف تقديره (أراد) لأنه يفسره المذكور

بعده.

ب- ال نصب: يعمل الفعل النصب في الأسماء سواء كان الفعل ظاهراً أو مقدراً:

١- أما عمله ظاهراً: فهو في الأساليب العادية حيث يظهر في الكلام، فإنه:

- ينصب مفعولاً به، إذا كان متعدياً لواحد فقط: أحب الصحابة نبيهم.

- ينصب مفعولين اثنين، إذا كان متعدياً لاثنتين: أعطيت المحتاج صدقة.

- ينصب ثلاثة مفاعيل، إذا كان متعدياً لثلاثة: أعلمت زيدا النجاح

سهلاً.

- ينصب الخبر ويسمى خبره إذا كان الفعل ناقصاً: أصبح الإيمان سمة

العقلاء.

- ينصب المفعول معه: مشيت والنهر.

- ينصب المفعول فيه: جئت مساءً.

- ينصب المفعول له: قمت احتراماً للمعلم.

- ينصب المفعول المطلق: ذهبت ذهاباً لارجوع فيه.

- ينصب التمييز: حسن علي خلقاً.

- ينصب الحال: طلعت الشمس صافية.

٢- أما عمله مقدراً: فهو في الأساليب الآتية:

- في أسلوب الاختصاص: نحن العرب - أقرى الناس للضيف، والتقدير: نحن - أخص العرب - أقرى الناس للضيف.
- في أسلوب التحذير: الثعلب الثعلب، والتقدير: احذر الثعلب.
- في أسلوب الإغراء: أخاك أخاك، والتقدير: الزم أخاك.
- بعد (ما) و (كيف) الاستفهاميتين: ما أنت وخالدا؟ كيف أنت والسفر غدا؟ مالك وسعيداً؟ والتقدير: ما تكون وخالدا؟ - كيف تكون والسفر غدا؟ - ما حصل لك وسعيداً.

ج- **الجزم**: يعمل الفعل **الجزم** في الفعل المضارع بشرط أن يكون ذاك الفعل العامل

دالاً على الطلب، لأن الطلب الموجود في الفعل هو عامل الجزم حقيقة لا الفعل ذاته، علماً بأنَّ صيغَ الطلب على ثمانية أنواع:

- ١- صيغة الأمر: ادرس تنجح.
- ٢- صيغة النهي: لا تكسل تنجح.
- ٣- صيغة الدعاء: اللهم تقبل منا نفر، ولا تطردنا نحسر.
- ٤- صيغة التمني: ليتني أخلصت أكن من الناجين.
- ٥- صيغة الترجي: لعلك تستغفر الله تنل مغفرته.
- ٦- صيغة التحضيض: هلاً تجتهد تكن من الناجين.
- ٧- صيغة الاستفهام: هل تفعل خيراً تؤجر عليه.
- ٨- صيغة العرض: ألا تزورنا تكن مسروراً.

ملاحظة: الصيغ المذكورة هي صيغ إنشائية طلبية، ومن الممكن أن تلتحق بها كل جملة

خبرية فيها معنى الطلب، مثل:

١- تطيع أبويك تنل رضا الله.

٢- المؤمن طائعاً يسعد في الدارين.

٣- هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم؟ تؤمنون بالله ورسوله
وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم
تعلمون، يغفر لكم ذنوبكم.

المطلب الثاني: عمل الاسم:

أولاً- الرفع: يعمل الاسم الرفع في الأسماء سواء كان الاسم ظاهراً أو مقدرًا:

١- أما عمله ظاهراً: فهو في الأساليب العادية حيث يظهر في الكلام، فإنه:

أ- يرفع الخبر (إذا كان الاسم مبتدأ): الله عظيم.
ب- يرفع الفاعل إذا كان:

١. اسم فاعل، مثل: المؤمن صادق^(١) في قوله.
٢. مبالغة لاسم الفاعل، المؤمن صدوق^(١) في وعده.
٣. صفة مشبهة باسم الفاعل: المؤمن كريم^(١) في فعله.
٤. مصدرًا: يعجبني احتفادك^(٢).
٥. اسم تفضيل: زيد أشجع^(١) من عمرو.
٦. اسماً منسوباً^(٣): أحبُّ العالم شافعياً خلقه.
٧. اسماً مستعاراً^(٣): أكرم رجلاً مسكاً أدبه.

(١) الفاعل هنا ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

(٢) الفاعل هنا هو (الكاف) إذ هي ضمير متصل مبنى على الفتح في محل خفض مضاف إليه صيغة، وفي محل رفع فاعل حكماً، أي: لها محلان قريب وبعيد، القريب محفوض، والبعيد مرفوع، وهذا ينطبق على الأمثلة السابقة إذا حصلت فيها الإضافة، مثل المؤمن صادق القول - المؤمن كريم الفعل - المؤمن صدوق الوعد.

(٣) الاسم المنسوب والاسم المستعار كلاهما من صنف الاسم الجامد الذي استعمل هنا في معنى الفعل، فعمل عمله، وتقدير المثال الأول: أحب العالم يسمو خلقه كالشافعي، وتقدير المثال الثاني: أكرم رجلاً يحلو أدبه. يراجع لذلك كتاب جامع الدروس العربية للغلابي ٢٣٧/٢.

- ج- **يرفع** نائب الفاعل إذا كان اسم مفعول: اللصّ مضروب^(١) .
 د- **يرفع** اسم الفعل الناقص إذا كان الاسم الرفع يعمل عمله
 الناقص، مثل:

١. اسم الفاعل: هذا كائن^(٢) مجتهداً.

٢. مضرب: كونك^(٣) مجتهداً شياً عظيماً.

٣. اسم المفعول: عمر مُصَيَّر عادلاً.

٢- أما عمله مقدراً فهو مايلي:

- إذا كان الاسم مبتدأ مخذوفاً:...فصل،...فائدة، والتقدير: هذا فصل -
 هذا فائدة.

ثانياً- **النصب**: يعمل الاسم النصب في الأسماء فقط، وظاهراً فقط، حيث:

- ١- **ينصب** المفعول به إذا كان هذا الاسم يعمل عمله، أي إذا كان:
 أ- اسم فاعل: المؤمن معين أخيه.
 ب- مباغعة لاسم الفاعل: الشجاع مطعان أعداءه.
 ج- صفة مشبهة باسم الفاعل: عليّ حسن خلقه^(٤) .
 د- اسم مفعولاً: المُعطى كتابة^(٥) بيمينه خير من المُعطى كتابه بشماله.
 هـ- مفسد: ولولا دفع الله الناس...- استغفار المؤمن ربه واجب.

(١) نائب الفاعل هنا ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

(٢) اسم كائن هنا مخذوف تقديره (هو) وكذلك اسم (مُصَيَّر).

(٣) (الكاف) ضمير متصل مبني على الفتح في محل خفض على أنه مضاف إليه صيغة، في محل رفع على أنه اسم (كون) حكماً.

(٤) الصحيح أن تجعل كلمة (خلق) هنا مشبهة بالمفعول به لا مفعولاً به، لأن الصفة المشبهة باسم الفاعل لا تكون من الفعل المتعدي الذي ينصب مفعولاً به، بل تكون من الفعل اللازم، يراجع لذلك كتاب جامع الدروس العربية للغلاييني ١٢/٣.

(٥) (كتاب) مفعول به لاسم المفعول (المُعطى) ونائب الفاعل مخذوف تقديره (هو).

٢- ينصب المفعول لأجله إذا كان:

- أ- اسم فاعل: القائم احتراماً للمعلم معترف بفضله.
 ب- مبالغة لاسم الفاعل: الطعان لأعدائه جهاداً في سبيل الله له أجر عظيم.
 ج- اسماً مصدرًا: القيام احتراماً للمعلم واجب.
 د- اسم مفعول: المقتول جهاداً في سبيل الله له الجنة.
 هـ- صفة مشبهة باسم الفاعل: الكريم طمعاً في ثناء الناس لا أجر له عند الله.

٣- ينصب المفعول فيه إذا كان:

- أ- اسم فاعل: المسافر ليلاً يستوحش في الطريق.
 ب- مبالغة لاسم الفاعل: النوم ضحي يخسر خيراً كثيراً.
 ج- صفة مشبهة باسم الفاعل: هذا الحصان سريع يمين الطريق بطيء يساره.
 د- اسماً مصدرًا: الصلاة ليلاً فرض على النبي سنة على أمته.
 هـ- اسم مفعول: الدرس المحفوظ صباحاً أثبت في الذهن من غيره.
 و- اسماً منسوباً: رأيت رجلاً حنبلياً المذهب صباحاً ومساءً.
 ز- اسماً مستعاراً: رأيت رجلاً جيلاً أمام المصائب.

٤- ينصب المفعول معه إذا كان:

- أ- اسم فاعل: أنا ذاهبٌ وخالدٌ.
 ب- مبالغة لاسم الفاعل: المنافق ميالٌ والهوى.
 ج- صفة مشبهة باسم الفاعل: المؤمن كريمٌ والفقيرٌ.
 د- اسماً مصدرًا: نحن نحب السهر والعلم.
 هـ- اسم مفعول: وطن الضعيف مستعمرٌ وعقله.

و- اسماً منسوباً: لا ينفع أن يكون الأب دموياً وأولاده.

ز- اسماً مستعاراً: رأيت رجلاً جيبلاً والمصائب.

٥- **ينصب** المفعول المطلق، إذا كان:

أ- اسم فاعل: المجاهد جهاداً مخلصاً له الجنة.

ب- مبالغة لاسم الفاعل: البكاء بكاءً الخاشع يحبه الله.

ج- صفة مشبهة باسم الفاعل: السعيد سعادةً أهل الجنة هو العالم العابد.

د- اسماً مصدرًا: إن جهنم جزاؤكم جزاءً موفوراً.

هـ- اسم مفعول: البيت المعمور بالطاعة إعماراً هو البيت المتين.

٦- **ينصب** الحال، إذا كان:

أ- اسم فاعل: المستمع منتبهاً مستفيد.

ب- مبالغة لاسم الفاعل: غفار الذنوب و هو قادر على العقاب هو الله.

ج- صفة مشبهة باسم الفاعل: الكريم سراً خير من الكريم علانيةً.

د- مصدرًا: الموت مدافعاً عن الحق خير من الحياة الذليلة.

هـ- اسم مفعول: المقتول عزيزاً خير من المقتول ذليلاً.

و- اسم علم: زيد كاتباً خير منه قارئاً.

و- اسماً منسوباً: الدمشقي تاجراً خير منه صانعاً.

ز- اسماً مستعاراً: هذا الرجل أسد مغضباً.

٧- **ينصب** التمييز، إذا كان:

أ- اسم فاعل: علي مرتفع رتبةً.

ب- مبالغة لاسم الفاعل: منهومان لا يشبعان النهم علماً والنهم مالاً.

ج- صفة مشبهة باسم الفاعل: المؤمن حسن خلقاً - الله خير حافظاً.

د- اسم مفعول: المستعمر عقلاً أكثر ضرراً من المستعمر أرضاً.

هـ- اسماً مصدرًا: الوضوء لغةً هو النظافة والوضوء شرعاً هو الطهارة.

و- اسماً منسوباً: النووي شافعي مذهباً.

ز- اسماً مستعاراً: الكريم ينبوع عطاءً .

ح- اسم تفضيل: الأنبياء أكثر ابتلاءً من كل أحد.

ط- اسماً مبهماً^(١): عندي عشرون كتاباً.

ثالثاً- **الجزم**: يعمل الاسم **الجزم** في الفعل المضارع إذا كان هذا الاسم مؤثراً^(٢) ويفيد

الشرطية وهو عشرة أسماء:

١- من: من يدرس ينجح.

٢- ما: ما تفعلوا لا من خير يعلمه الله.

٣- مهما: مهما تفعل من شر تحصد ثماره.

٤- متى: متى تصل أصل.

٥- أين + أينما: أين تجلس أجلس - أينما تذهب أذهب.

٦- أنى: أنى تسافر تجد كرماً.

٧- كيف + كيفما: كيف تعمل أعمل - كيفما تقاتل نقاتل.

٨- آيان: آيان تعد أعد.

٩- حيث + حيثما: حيث نُدْفَن نُبْعَث - حيثما تسَع تلق رزقاً.

١٠- أي: أيّ مسجد تدخل تبتهج.

رابعاً- **الخفض**: يعمل الاسم **الخفض** في الأسماء إذا كان فقط:

- مضافاً: كتاب الله أعظم كتاب.

(١) انظر التفصيل والأمثلة في الفصل السابع (تحديد عامل الكلمة) في العامل القياسي، رقم (١٢) ص ٣١٣، من هذا الكتاب.

(٢) بهذا الشرط (أي التأثير) تخرج الأسماء التي تفيد الشرط ولا تؤثر (أي لاتعمل) مثل: لما - إذا - عندما.. الخ.

المطلب الثالث: عمل الحرف:

أولاً- **الرفع**: يعمل الحرفُ **الرفع**، في الأسماء فقط:

- ١- **يرفع** **الخبر** إذا كان هذا الحرف مشبهاً بالفعل:
 إِنَّ اللَّهَ عَظِيمٌ - لا^(١) فَضْلَ حَاصِلٍ بَيْنَ النَّاسِ إِلَّا بِالْتَقْوَى.
 - ٢- **يرفع** **الاسم** إذا كان هذا الحرف عاملاً **عمل** (ليس):
 مَا الْمُؤْمِنُ كَسُولًا - لا^(٢) شَيْءٌ بَاقِيًا إِلَّا وَجْهَ اللَّهِ -
 وَلَاتِ^(٣) حِينَ مَنَاصٍ - إِنَّ أَحَدًا خَيْرًا^(٤) مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِالْتَقْوَى.
- ثانياً- **النصب**: يعمل الحرفُ **النصب**، في الأسماء والفعل المضارع:
- ١- في الأسماء بحيث:

- أ- **ينصب** **الاسم** إذا كان الحرفُ مشبهاً بالفعل:
 إِنَّ اللَّهَ عَظِيمٌ - لا فَضْلَ بَيْنَ النَّاسِ إِلَّا بِالْتَقْوَى.
 - ب- **ينصب** **الخبر** إذا كان الحرف عاملاً **عمل** (ليس):
 مَا الْمُؤْمِنُ كَسُولًا - لا شَيْءٌ بَاقِيًا إِلَّا وَجْهَ اللَّهِ.
 وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ - إِنَّ أَحَدًا خَيْرًا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِالْتَقْوَى.
 - ج- **ينصب** **المستثنى** إذا كان الحرف هو (إلا): جَاءَ الْقَوْمُ إِلَّا رَجُلًا.
 - د- **ينصب** **المشبه** بالمفعول به إذا كان الحرف هو حرف جَرٍّ محذوفاً:
 تَمْرُونَ بِالدِّيَارِ^(٥) والأصل: تَمْرُونَ بِالدِّيَارِ.
- ٢- في الفعل المضارع بحيث:

(١) (لا) هنا هي التي تعمل عمل (إنَّ)، وبعض العلماء يُدرجها مع الأحرف المشبهة بالفعل مباشرة.
 (٢) (لا) هنا تعمل عمل (ليس) واستعمالها في ذلك قليل وله شروط.
 (٣) اسم (لات) غالباً يكون محذوفاً والتقدير: ولات الحين حين مناص.
 (٤) المعنى: ليس أحدٌ خيراً من أحدٍ إلا بالتقوى.
 (٥) وهو ما يعرف بـ(النصب بنزع الخافض) راجع مصطلح (نزع الخافض) و (المشبه بالمفعول به).

أ- **ينصب** الفعل المضارع إذا كان الحرف هو (أَنْ - لَنْ - كَيْ - إِذَنْ):

- وَأَنْ تصوموا لا خير لكم.

- لَنْ تكسل بعد اليوم.

- جاء الرسل كَيْ يسعد الناس في الدارين.

- قال الطالب: سأجتهد، قال الأستاذ: إِذَنْ تنجح.

ملاحظة: الحرف (أَنْ) ينصب المضارع ظاهراً - كما رأينا - ومضمراً بعد ستة أحرف

كما سنرى في الأمثلة التالية:

١. بعد لام التعليل: جئت لأتعلم.

٢. بعد لام الجحود: وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم.

٣. بعد فاء السببية: لم يذنب خالد فُيُضْرَبَ - لا تكسل فترسب.

٤. بعد (حتى): لا تأكل حتى تجوع.

٥. بعد واو المعية: لاته عن خلق وتأتي مثله.

٦. بعد (أو)، التي معنى: - (إلى أن) اذكر الله أو يطلع الفجر

- (إلا أن) يعاقب المسيء أو يعتذر

ثالثاً - **الخفص**: يعمل الحرف **الخفص** في الأسماء إذا كان حرفاً من (حروف الجر)

وهي واحد وعشرون حرفاً:

أ- اختلفوا في ثلاثة منها هي:

١- متى (التي تجر في لغة هُذَيْل)، قال قائلهم: أخرجها متى البيت، أي:

من البيت.

٢- لعل (التي تجر في لغة عُقَيْل): قال شاعرهم: لعل الله فضلكم علينا..

٣- لولا (التي تجر عند سيبويه إذا اتصل بها ضمير): لولاك يارحمة الله

لهلك الناس.

ب- واتفقوا في الباقي وهي:

- ١- من: خفت من الله.
- ٢- عن: كففته عن الحرام.
- ٣- إلى: ثم أتموا الصيام إلى الليل.
- ٤- على: على الله توكلنا.
- ٥- في: إننا أنزلناه في ليلة القدر.
- ٦- حتى: سلام هي حتى مطلع الفجر.
- ٧- رُبَّ: رُبَّ أكلةٍ منعت أكالات.
- ٨- الباء: مررت بأخيكَ.
- ٩- الكاف: ليس كمثلِه شيء.
- ١٠- اللام: والأمر يومئذٍ لَئِه.
- ١١- واو القسم: والعصر إن الإنسان لفي خسر.
- ١٢- تاء القسم: تأ الله إن كدت لتردين.
- ١٣- مذ: تجب الصلاة مذ يوم البلوغ.
- ١٤- منذ: عاد الغائب منذ يومين.
- ١٥- حاشا: هلك الناس حاشا العالم.
- ١٦- عدا: هلك العالمُ عدا العامل بعلمه.
- ١٧- خلا: هلك العامل خلا المخلص في عمله.
- ١٨- كي: كَيْمَ فعلت هذا؟

- يراد الفتى كيد (ما يضر) وينفع - سافرت كي (أتعلم).

رابعاً - **الجزم**: يعمل الحرفُ **الجزم** في الفعل المضارع إذا كان واحداً من الحروف السبعة التالية:

- ١- لم: ﴿قل هو الله أحد، الله الصمد، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد﴾.

٢- لَمَّا: لَمَّا يَصِلُ إلينا زيدٌ بعد.

٣- لام الأمر: لَيَنْفِقُ ذو سعة من سעתه.

٤- (لا) الناهية: ياموسى لا تُخَفْ.

٥- إِنْ: إِنْ تُحَسِّنْ تُشْكِرْ.

٦- إِذَا: إِذَا تَفْعَلْ شَرًّا تَنْدَمْ.

٧- إِذَا مَا: إِذَا مَا تَوْمِنُ تَسْعَدْ.

المطلب الرابع: عمل اسم الفعل:

أولاً- الرفع: يعمل اسم الفعل الرفع، في الفاعل فقط، مثل:

١- هيهات أهلُ الصلاح، لقد ذهبوا.

٢- أفٌ^(١) من الشر.

٣- اللهم ارحمنا، آمين^(٢).

ثانياً- النصب: يعمل اسم الفعل النصب، في الأسماء التالية فقط:

١- ينصب المفعول به: هاكُمُ الكتابُ - إِيَّاكَ^(٣) فعلُ الشر، أو (أن تفعل

الشر).

٢- ينصب المفعول له: صَةٌ خَشِيَّةٌ أَنْ لَا تَفْهَمُ.

٣- ينصب المفعول معه: إِيَّاكَ وَقَرِينَ السَّوْءِ فَإِنَّكَ بِهِ تَعْرِفُ.

٤- ينصب الحال: صَةٌ مَنصَتًا - نَزَالٍ مَسْرَعًا.

ثالثاً- الجزم: يعمل اسم الفعل الجزم، في الفعل المضارع فقط:

١- صَةٌ تَفْهَمُ.

٢- حَذَارٍ تَسْلَمُ.

(١) الفاعل المرفوع هنا ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا)، لأن (أف) بمعنى الفعل المضارع (أتضحج).

(٢) الفاعل المرفوع هنا ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت)، لأن (آمين) بمعنى فعل الأمر (استجب).

(٣) بدون (الواو) بعد (إيّاك) فإن وُجِدَتْ أَصْحَحَ (فعلُ الشر) مفعولاً معه.

أمثلة تطبيقية على تحديد عمل الكلمة

الله عظيم - عالماً فذاً كان الشافعي - آمن الرسول - جاء القوم إلّا زيداً - اشترت

عشرين قلماً - أعوذ بالله من الشيطان الرجيم - إنّ الله عظيم - الحمد لله رب العالمين

جاء زيد ثم عمرو - ألّا تزورنا.

الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	التعليل
١- الله	اسم	مبتدأ	أصلي الرتبة	يرفع الخبر	لأن المبتدأ يحتاج إلى الوصف الموجود في الخبر ليتم المعنى، وبذلك جعله كالتابع له في الإعراب
٢- عظيم	اسم	خبر	أصلي الرتبة	لا يعمل	لأن الخبر يشبه التوابع فلا يحتاج إلى ما يتم به معناه
٣- كان	فعل ناقص	ماض	مؤخر	يرفع الاسم وينصب الخبر	لأن الفعل الناقص لا يستكمل معناه إلا مع اسمه وخبره
٤- آمن	فعل	ماض	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل	لأن الفعل لابد له من فاعل
٥- إلّا	حرف	استثناء	لارتبة له	ينصب المستثنى	لأن أداة الاستثناء تُخرج ما بعدها عن حكم ما قبلها
٦- عشرين	اسم مبهم	مفعول به	أصلي الرتبة	ينصب التمييز	لأن الإبهام في كلمة (عشرين) لا يزول إلّا بالتمييز
٧- من	حرف	جرّ	لارتبة له	يخفض المجرور إليه	لأن حرف الجر يجرّ المعنى الذي قبله إلى الاسم الذي بعده
٨- إنّ	حرف	مشبه بالفعل	لارتبة له	ينصب الاسم ويرفع الخبر	لأن الحرف المشبه بالفعل لا يستكمل معناه إلا مع اسمه وخبره
٩- ربّ	اسم	صفة	أصلي الرتبة	يخفض المضاف إليه	لأن الاسم المضاف يستند معناه إلى ما بعده
١٠- ثمّ	حرف	عطف	لارتبة له	لا يعمل	لأنه حرف عاطل
١١- ألّا	حرف	عرض	لارتبة له	لا يعمل	لأنه حرف عاطل
١٢- نا	اسم ضمير متصل	مفعول به	أصلي الرتبة	لا يعمل	لأن الضمائر المتصلة لاتعمل

الفصل الخامس: تحديد حالة الكلمة

تمهيد

تعريف حالة الكلمة: هي **الكيفية** التي تكون عليها آخر الكلمة بحيث تختلف هذه الكيفية باختلاف نوع الكلمة.

شرح التعريف: الكيفية هنا نعني بها **الوصف الثابت**؛ الذي تكون عليه الكلمة، إذ لا تخلو كلمات اللغة العربية من أحد وصفين، أو قل: حالتين، إما أن تكون معربة وإما أن تكون مبنية، وهما نوعان لحالة الكلمة كما سيأتي:

أنواع حالة الكلمة: ١- الكلمة المعربة ٢- الكلمة المبنية

* المبحث الأول: الكلمة المعربة

تعريفها: هي كل كلمة يتغير^(١) آخرها بحسب تغير العوامل الداخلة عليها. سبب الإعراب: أي لماذا هي معربة؟.

يُطيل بعض اللغويين في بحث سبب الإعراب والبناء في الكلمات؛ إطالة لاجدوى منها، والأفضل عدم البحث في ذلك، لما فيه من تمنطق، وفلسفة زائفة، وعلل مصنوعة غير مقبولة، وخير ما يقال في ذلك: هكذا نطق بها العرب وهكذا سُمِعَتْ منهم^(٢).

(١) انظر تعريف الإعراب لغة واصطلاحاً في هذا الكتاب، ص ٣٣.

(٢) راجع في ذلك كلام الأستاذ عباس حسن في كتابه النحو الوافي ١/٨٦.

مراها: جاء خالدٌ - رأيت خالدًا - مررت بخالدٍ - يجلس خالد - لن يجلس خالد - لم يجلس خالد.

نجد أنّ كلمة (خالد) في الأمثلة الثلاثة الأولى، قد تغيّر آخرها بحسب العوامل الداخلة عليها، حيث كأنت مرفوعة في الأول لأنها مسبوقة بفعل يتطلب فاعلاً، ثم صارت منصوبة في الثاني لأنها سبقت بفعل يتطلب مفعولاً به، ثم أصبحت مخفوضة في الثالث لأنها سبقت بحرف جر يتطلب اسماً مجروراً إليه.

وكذلك نجد أنّ كلمة (يجلس) في الأمثلة الثلاثة الثانية قد تغيّر آخرها بحسب العوامل الداخلة عليها، حيث كأنت مرفوعة في الأول، لأنها متجردة عن الناصب والجازم، ثم صارت منصوبة في الثاني؛ لأنها سبقت بحرف ناصب، ثم صارت مجزومة في الثالث؛ لأنها سبقت بحرف جازم.

أنواعها: ١ - الكلمة العربية المرفوعة:

تعريفها: هي الاسم أو الفعل الذي تجلب إليه العوامل **رفعاً** **بضمّة** أو ما ينوب عنها.

مراها: - جاء خالدٌ - هذان خالدانٌ - قبل خالدٍ أسلم أخوه - أنّ كتاب الله خالدٌ -

لا يحبُّ الله الجهر بالسوء - يغفرُ الله للتائبين - والله خير بما تعملون.

٢ - الكلمة العربية المنصوبة:

تعريفها: هي الاسم أو الفعل الذي تجلب إليه العوامل **نصباً** **بفتحة** أو ما ينوب عنها.

مثالها: - رأيت خالدًا - رأيت خالدَين - كأنَّ عمر بن الخطاب رضى الله عنه يحبُّ أخاه زيداً - رأيت المؤمناتِ - لن يغفرَ الله لفرعون - فيه رجال يحبون أنَّ يتطهروا^{لا}.

٣- الكلمة المعربة المخفوضة:

تعريفها: هي الاسم الذي تجلب إليه العوامل **خفوضاً بكسرة** أو ما ينوب عنها.

مثالها: مررت بخالدٍ - مررت بأخيك - مررت بدمشق.

٤- الكلمة المعربة المنزومة:

تعريفها: هي الفعل المضارع الذي تجلب إليه العوامل **جزماً بسكون** أو ما ينوب عنه.

مثالها: إن تؤمن^ن تأمن^ن - لم يسع^ع فرعون إلى خير - لا تقربوا^{وا} الزنا.

مواطنها: أي مواطن وجود الكلمة المعربة بين أنواها الأربعة، وبتعبير آخر: هل الكلمة المعربة موجودة في الأسماء والأفعال والحروف وأسماء الأفعال، وبتعبير ثالث: ماهي الكلمات المعربات؟؟ الجواب: هي:

١- الفعل المضارع: الذي لم تتصل به نون التوكيد أو نون النسوة، مثل: يكتب.

٢- أكثر الأسماء^(١)، مثل: خالد - حصان - جيل - شجاع - شجرة - ألم - فرح.

* المبحث الثاني: الكلمة المبنية

تعريفها: هي كل كلمة يلزم آخرها حالة واحدة فلا يتغير.

(١) ليس من الممكن حصر الأسماء المعربة تحت ضوابط معينة لكثرتها، ولكن تسهل معرفتها إذا طبقنا التعريف عليها، أو إذا عرفنا القواعد التي تحصر الأسماء المبنية، بحيث يكون ماعداها أسماء معربة.

سبب البناء: أي لماذا هي مبنية؟؟.

يقال فيها ما قيل في سبب الإعراب تماماً، وقد مرّ معك قبل قليل.

مثالها: - جاء هؤلاء - رأيت هؤلاء - مررت بهؤلاء -

- سأعملن الخير - لن أعملن الشر - لم أعملن الشر.

الشرح: نجد في الأمثلة الثلاثة الأولى أنّ كلمة (أولاء) لم يتغير آخرها بل لزمت حالة واحدة، وهي البناء على الكسر، مع أنّ العوامل الداخلة عليها قد تغيرت، وكذلك كلمة (أعملن) في الأمثلة الثلاثة الثانية، فقد لزمت حالة واحدة، وهي البناء على الفتح، مع العلم أنّ هاتين الكلمتين وأمثالهما لم تتأثرا بالعوامل الداخلة عليهما، بينما توجد كلمات مبنيات لا تدخل عليها العوامل أصلاً، وسيأتي تفصيل ذلك في مكانه.

أنواعها: ١- الكلمة المبنية على السكون:

تعريفها: هي كل كلمة لزم آخرها السكون أصالة أو بسبب الاتصال.

مثالها: أصالة: لن - لم - أنّ - كم - الذي.

بسبب الاتصال: يذكرون - اذكرون.

مواضعها: توجد الكلمة المبنية على السكون فيما يلي:

أ- الفعل الماضي إذا اتصلت به:

- تاء الفاعل: عملت - عملت - عملت.

- (نا) الدالة على الفاعلين: عملنا.

- نون النسوة: عملن.

ب- فعل الأمر:

- الذي لم يتصل به شيء وكان صحيح الآخر: اجلس.

الذي اتصلت به نون النسوة: اكتبن.

الذي اتصلت به (نا) الدالة على المفعولين: ارحمنا.

ج- الفعل المضارع: الذي اتصلت به نون النسوة: يسرعن-
يكتبن.

د- الحروف التالية: أجل - إذ - إذما - إذاما - إذن - ألا - إلا -
إلا - إلى - أم - أما - أما - أما - أن - إن - أو - أي -
إي - أيا - بل - بلى - تاء التانيث - حتى - على -
عن - في - قد - كلا - كي - لا - لكن - لم - لن - لو -
لولا - لوما - مذ - من - نون التوكيد الخفيفة - نعم -
هاء السكت - ها - هل - هيا - وا - يا .

هـ- الأسماء:

- بعض أسماء الإشارة: ذه - هنا - ذا .
- بعض الأسماء الموصولة: الذي - التي - اللاتي .
- أسماء الاستفهام: من - متى .
- بعض أسماء الشرط: من - مهما - متى .
- بعض الضمائر: نا - ي - و - هم - هما - أنتم - أنتما .
- بعض الظروف: إذا - لما - عندما .
و- بعض أسماء الأفعال: صه - مه .

٢- الكلمة المبنية على الفتح:

تعريفها: هي كلمة لزم آخرها الفتح أصالةً أو بسبب الاتصال.

مثالها: - أصالة: شرب - أين - إن - ثم .

- بسبب الاتصال: يشربن - يعملن - اشربن - اعملن .

مواضعها: توجد الكلمة المبنية على الفتح فيما يلي:

١. الفعل الماضي:

- أ. الذي لم يتصل بأخره شيء: كتب.
- ب. أو اتصلت به ألف التثنية: كتبَا.
- ج. أو اتصلت به تاء التأنيث: كتبتُ.
- د. أو اتصلت به (نا) الدالة على المفعولين: ألبسْنَا.
٢. فعل الأمر: الذي اتصلت به:
- أ. نون التوكيد الخفيفة: اكتبِنُ.
- ب. أو نون التوكيد الثقيلة: اكتبِنَّ.
٣. الفعل المضارع: إذا اتصلت به:
- أ. نون التوكيد الخفيفة: يكتبِنُ.
- ب. أو نون التوكيد الثقيلة: يكتبِنَّ.
٤. الحروف التالية: إنَّ - أنَّ - ثمَّ - ربَّ - ساءَ (حرف الاستقبال) سوفَ - فَا - كَا - كَأَنَّ - لَ - لَاتَ - لعلَّ - لكنَّ - لبتَ - نَ (نون جمع المذكر السالم) - وَ (العاطفة).
٥. الأسماء:
- أ. بعض الأسماء الموصولة: الذينَ.
- ب. بعض أسماء الإشارة: تلكَ.
- ج. بعض أسماء الاستفهام: أينَ - كيفَ.
- د. بعض أسماء الشرط: أينَ - كيفَ.
- هـ. بعض الضمائر: كَ - إيَّاكَ - هوَ - هيَ.
- و. بعض الأسماء المركبة: بعلبكَ - حضر موتَ.
- ز. بعض الظروف: بيتَ بيتَ - بينَ بينَ.
٦. بعض أسماء الأفعال: شتأَنَّ - هيهاتَ - عليكَ - آمينَ.

٣- الكلمة المبنية على الضم:

تعريفها: هي كل كلمة لزم آخرها الضم أصالةً أو اتصالاً.

مثالها: - أصالةً: حيثُ - منذُ - قبلُ - بعدُ.

- اتصالاً: شربُوا.

مواضعها: توجد الكلمة المبنية على الضم فيما يلي:

١. الفعل الماضي: إذا اتصلت به واو الجماعة: كتبُوا.
٢. الحروف التالية: منذُ - الهاء في (إيَّاهُ).
٣. بعض الأسماء الظرفية: حيثُ - قبلُ - بعدُ (وأخواتها) ^(١) قطُ - عوضُ - منذُ ^(٢).
٤. بعض أسماء الأفعال: آمينُ (عند مَنْ بينها على الضم).

٤- الكلمة المبنية على الكسر:

تعريفها: هي كل كلمة لزم آخرها الكسر أصالةً.

مثالها: أصالةً: هؤلاءِ - بي - لي - جيري - أنتِ - أف.

مواضعها: توجد الكلمة المبنية على الكسر فيما يلي:

١. الحروف التالية: بي - لي - جيري (بمعنى نعم) - ن (نون الوقاية) -
- ن (نون المثني التي هي عوض عن التنوين في الاسم المفرد).
٢. بعض الأسماء: ذه - ته - أولاءِ - سيبويه.
٣. أسماء الأفعال التي على وزن (فعال): حذارِ - تراكِ - نزالِ.

(١) قبل وبعد وأخواتهما لا يبنيان على الضم دائماً بل بشروط معينة، راجع كتاب (شرح قطر الندى وبل الصدى)

لابن هشام الأنصاري بتحقيق محي الدين عبد الحميد، الصفحات الأولى.

(٢) (منذُ) تأتي حرف جر، إذا جاء بعدها اسم مجرور إليه، مثل: رأيت منذ عامين - وتأتي ظرفاً في محل نصب: إذا جاء بعدها جملة: رأيت منذ قام إلى الصلاة - رأيت منذ عمره كان سنة.

٥- الكلمة المبنية على حذف حرف العلة:

تعريفها: هي كل كلمة لزم آخرها حذف حرف العلة.

مثالها: - سَعِ ✕ .

- رِمِ ✕ .

- ادْنُ ✕ .

مواضعها: توجد الكلمة المبنية على حذف حرف العلة فقط في: **فعل**

الأمر المعتل الآخر بالألف أو الياء أو الواو، كما في الأمثلة

السابقة.

٦- الكلمة المبنية على حذف النون:

تعريفها: هي كل كلمة لزم آخرها حذف حرف النون.

مثالها: - اعملوا ✕ .

- اعملوا ✕ .

- اعلمي ✕ .

مواضعها: توجد الكلمة المبنية على حذف النون فقط في: **فعل الأمر إذا**

اتصلت به:

- واو الجماعة: اذكروا ✕ .

- ألف الاثنين: اذكرا ✕ .

- ياء المؤنثة المخاطبة: اذكري ✕ .

مواطنها: أي مواطن وجود الكلمة المبنية بين أنواعها الأربعة، وبتعبير

آخر ماهي الكلمات المبنيات؟

١. الفعل الماضي بكل أنواعه^(١): ذَكَرَ - ذَكَرُوا - ذَكَرْنَ .

(١) نقصد بقولنا (بكل أنواعه) أي تراكيبه وصيغه المختلفة.

٢. فعل الأمر بكل أنواعه: اكتب - اكتبن - اكتبوا - ادع *

٣. الحروف بكل أنواعها: لم - أن - منذ - يب

٤. الفعل المضارع الذي اتصلت به:

أ. نون التوكيد الخفيفة: يذكرن.

ب. نون التوكيد الثقيلة: يذكرن.

ج. نون النسوة: يذكرن.

٥. بعض الأسماء:

أ. جميع الضمائر: إياك - نحن - ي - نا - ت ..

ب. جميع أسماء الإشارة عدا المتنى^(١) منها: ذا - ذه - أولاء ..

ج. جميع أسماء الاستفهام عدا (أي)^(٢): أين - من - متى -
أيان ..

د. جميع الأسماء الموصولة عدا المتنى^(١) و (أي)^(٢): الذي -
الذين.

هـ. جميع أسماء الشرط عدا (أي)^(٢): من - مهما - أيان -
أني.

و. اسم (لا) النافية للجنس: لا رجل في الدار.

ز. المنادى المفرد العلم: يا زيد.

ح. المنادى النكرة المقصودة: يا رجل.

ط. بعض أسماء الأعلام: سيبويه - حذام - رقاش.

ي. بعض الظروف: حيث - إذ - إذا - الآن - مس - قبل -
بعد.

(١) لأنّ (منهاها) يعرب إعراب المتنى، فلا يكون مبنياً.

(٢) لأنّ (أي) معربة وليست مبنية على الأصح المشهور.

ك. الأسماء المركبة :

- العددية : خمسة عشر ، تقول : اشترت ثلاثة عشر قلماً .

- الظرفية : صباح مساء ، تقول : بحثت عنك صباح مساء .

- الحالية : بيت بيت ، تقول : أجاوره بيت بيت^(١) .

٦. جميع أسماء الأفعال : صه - شتان - آمين^(٢) - أف .

٧. جميع أسماء الأصوات : قاق - هس - كخ .

(١) أي: أنا جاره حالة كون بيتي ملاصقاً لبيته.

(٢) الأشهر بناؤها على الفتح، وبينها بعضهم على الضم.

أمثلة تطبيقية على تحديد حالة الكلمة

هذان علمان - لن يغفر الله لفرعون - مررت بأخيك - ولاتقربوا الزنا - واذكرن ما

يتلى في بيوتكنَّ - لأستسهلن الصعب - فشربوا منه إلا قليلاً منهم - ترميهم

بيحجارة من سجيل - اسع بين الصفا والمروة - وكلوا واشربوا ولا تسرفوا.

الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	السبب
١- علمان	اسم متنى	جر	أصلي الرتبة	لا يعمل	معرب	لأنَّ آخره يتغير بتغير العوامل
٢- يغفر	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل	معرب	لأنَّ آخره يتغير بتغير العوامل
٣- أخي	اسم	يجرور إليه	أصلي الرتبة	يخفض المضاف إليه	معرب	لأنَّ آخره يتغير بتغير العوامل
٤- تقربوا	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	لأنَّ آخره يتغير بتغير العوامل
٥- اذكرن	فعل	أمر	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لأنَّ آخره لا يتغير، ولا تدخله العوامل
٦- استسهل	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لأنَّ آخره لا يتغير، مهمسا تغيرت العوامل الداخلة عليه
٧- شربوا	فعل	ماض	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لأنَّ آخره لا يتغير ولا تدخله العوامل
٨- بي	حرف	جر	لا رتبة له	يخفض المجرور إليه	مبني	لأنَّ آخره لا يتغير، ولا تدخله العوامل
٩- اسع	فعل	أمر	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لأنَّ آخره لا يتغير، ولا تدخله العوامل
١٠- اشربوا	فعل	أمر	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لأنَّ آخره لا يتغير، ولا تدخله العوامل

الفصل السادس: تحديد محل الكلمة إن وجد^(١)

تمهيد

تعريف محل الكلمة: هو مكان تحتله كلمة، تتأثر بالعوامل، بحيث يضعها كل عامل في المكان الذي يناسبها، وذلك حسب عمله فيها.
شرح التعريف: نضرب الأمثلة على ذلك ليتضح المعنى:

١- <u>أطعمَ</u> <u>الكرِيمَ</u> <u>الفقراءَ</u>	٢- <u>نَحَبُ</u> <u>هَذَا</u>
عامل محلها مرفوع محلها منصوب	عنها مرفوع محلها منصوب

- ففي المثال الأول، كلمة (الكرِيمُ) محلها مرفوع، لأنها فاعل، والعامل الذي عمل فيها الرفع هو فعل (أطعم)، فهي كلمة مرفوعة محلاً لأنها فاعل، ومرفوعة لفظاً لأن في آخرها **ضمّة**، والضمّة من علامات الرفع. فكلمة (الكرِيمُ) أثر فيها العامل (أطعم) الفاعلية، فاحتلت مكاناً مرفوعاً، والضمّة علامة ظاهرة على ذلك.

- وفي المثال الأول أيضاً، كلمة (الفقراءَ) محلها منصوب، لأنها مفعول به، والعامل الذي عمل فيها النصب هو فعل (أطعم) أيضاً، فهي كلمة منصوبة محلاً لأنها مفعول به، ومنصوبة لفظاً لأن في آخرها **فتحة**، والفتحة من

(١) هذا يعني أن بعض الكلمات ليس لها محل، وسيأتي تفصيل ذلك.

علامات النصب. فكلمة (الفقراء) أثر فيها العاملُ (أطعم) المفعولية فاحتلت مكاناً منصوباً، والفتحة علامة ظاهرة على ذلك.

- وفي المثال الثاني كلمة (نحب) محلها مرفوع، لأنها فعل مضارع والعامل الذي عمل فيها الرفع هو (التجرد عن النواصب والجوازم)، فهي كلمة مرفوعة محلاً لأنها فعل مضارع، ومرفوعة لفظاً لأن في آخرها ضمة، والضممة من علامات الرفع. فكلمة (نحب) أثر فيها العامل (التجرد..) الفعلية المضارعية الخالية عن الاتصالات وعن النواصب والجوازم، فاحتلت مكاناً مرفوعاً، والضممة علامة ظاهرة على ذلك.

- وفي المثال الثاني أيضاً، كلمة (ذا)^(١) محلها منصوب لأنها مفعول به والعامل الذي عمل فيها النصب هو الفعل (نحب) فهي كلمة منصوبة محلاً لأنها مفعول به، وليست منصوبة لفظاً، لأنها ليست معربة، بل هي مبنية لفظاً على السكون، لذلك نقول في إعرابها: ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به، وهو ما يسمونه في كتب النحو (الإعراب المحلي). فكلمة (ذا) أثر فيها العاملُ (نحب) المفعولية، فاحتلت مكاناً منصوباً، وليس السكون الظاهر علامة على هذا الإعراب، بل هو علامة على البناء، وإنما يُكتفى في إعراب مثل هذه الكلمات بمعرفة بنائها ومحلها، ولذلك فإن هذا النوع من الإعراب يحتاج من المتعلم إلى مزيدٍ فكري وتأملي ونظري، لمعرفة المحل أو الموقع أو المكان الذي احتلته هذه الكلمة، وهذا ما سيقودنا إلى الكلام عن أنواع الكلمة من حيث المحل.

(١) من الملاحظ أننا تركنا (هاء) وكذلك تركنا في المثال الأول كلمة (أطعم) والسبب أنهما كلمتان ليس لهما محل أبداً وسيأتي تفصيل ذلك تحت عنوان (الكلمة التي ليس لها محل).

أنواع الكلمة من حيث المحل:

- ١- كلمة لها محل.
- ٢- كلمة ليس لها محل.

* المبحث الأول: الكلمة التي لها محل

تعريفها: هي كلُّ كلمة تقبل دخول العوامل عليها وتتأثر بها.

مواطنها:

أ- جميع الكلمات المعربة (الأسماء أو الأفعال المضارعة): فإنها تتأثر بالعوامل، وتتغير علامة الإعراب في آخرها، سواء كانت هذه العلامة ظاهرة أو مقدرة، مثل:

الرجلُ والقاضيُ والفتى، كلهم يعملُ ويسعى ويمضي ويدعو.

رأيت الرجلَ والقاضيَ والفتى، كلهم لن يعملَ ولن يسعى ولن يمضي ولن يدعو.

مرت بالرجلِ والقاضيِ والفتى، كلهم لم يعملْ ولم يسعْ ولم يمضِ ولم يدعْ.

ب- بعض الكلمات المبنية^(١): وهي التي يتأثر محلها بالعوامل؛ فيتغير هذا المحل دون تغيير العلامة وهو ما يعرف (بالإعراب المحلي)، إذ ليس له علامة إعراب؛ بل علامة بناء، وعلامة البناء هذه لا تتأثر بالعوامل، ولا تتغير من أجلها، وهذه الكلمات على أنواع:

١. جميع الضمائر:

(١) حقيقة هذا النوع من الكلمات أنها مبنية لفظاً معربة محلاً، هذا ما صرح به الأستاذ عباس حسن في كتابه

النحو الوافي ٨٣/١ السطر الأول

شَارِكًا زَيْدًا - شَارِكًا زَيْدًا - فِينَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 محلها مرفوع محلها منصوب محلها مخفوض

٢. جميع أسماء الإشارة عدا (المتنى) منها^(١):

جَاءَ هُوَلاءِ - رَأَيْتَ هُوَلاءِ - مَرَرْتُ بِهُوَلاءِ
 محلها مرفوع محلها منصوب محلها مخفوض

٣. جميع أسماء الاستفهام عدا (أي)^(٢):

أَيْنَ زَيْدًا؟ - أَيْنَ نَذِيبًا؟ - مِنْ أَيْنَ نَذِيبًا؟
 محلها مرفوع محلها منصوب محلها مخفوض

٤. جميع أسماء الشرط عدا (أي):

مَنْ يَزْرَعُ يَحْصِدُ - مَنْ تَقَاتَلَ نَقَاتَلَ - إِلَى مَنْ تَذْهَبُ نَذِيبًا
 محلها مرفوع محلها منصوب محلها مخفوض

٥. جميع الأسماء الموصولة عدا (المتنى) و (أي):

جَاءَ الَّذِي نَحْبُهُ - رَأَيْتَ الَّذِي نَحْبُهُ - مَرَرْتُ بِالَّذِي نَحْبُهُ
 محلها مرفوع محلها منصوب محلها مخفوض

(١) لأن مثلها يعرب إعراب المتنى.

(٢) لأن (أي) معربة وليست مبنية.

(٣) محلها مرفوع لأنها خبر مقدم، وإعرابها كما يلي: أين: اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم.

(٤) محلها منصوب لأنها مفعول فيه ظرف مكان، وإعرابها كما يلي: أين: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه ظرف مكان.

(٥) محلها مخفوض لأنها مجرور إليها بحرف الجر، وإعرابها كما يلي: أين: اسم استفهام مبني على الفتح في محل خفض بحرف الجر.

(٦) محلها مرفوع لأنها مبتدأ، وإعرابها كما يلي: مَنْ: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، يجزم فعلين مضارعين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه.

(٧) محلها منصوب لأنها مفعول به، وإعرابها كما يلي: مَنْ: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به..

(٨) محلها مخفوض لأنها اسم مجرور إليه بحرف الجر، وإعرابها كما يلي: مَنْ: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل خفض بحرف الجر.

٦. بعض أسماء العلم:

جاءت حذام وسيبويه - رأيت حذام وسيبويه - مررت بـ حذام وسيبويه ^(١)
 محلها مرفوع محلها منصوب محلها مخفوض

٧. بعض الأسماء المركبة:

أ. العددية:

هذه خمسة عشر قلماً - استخدمت خمسة عشر قلماً - كتبت بخمسة عشر قلماً
 محلها مرفوع محلها منصوب محلها مخفوض

ب. الظرفية: سأصحبك صباح مساء

محلها منصوب (٢)

ج. الحالية: أجاوره بيت بيت

محلها منصوب (٣)

٨. بعض الظروف:

هذا المكان حيث مرَّ النبي ﷺ - سأجلس حيث تجلس - أذهب من حيث ذهبوا
 محلها مرفوع محلها منصوب محلها مخفوض

٩. اسم (لا) النافية للجنس: لا رجل في الدار

محلها منصوب (٤)

١٠. المنادى المفرد العلم: يا خالد

محلها منصوب

(١) ليست الكسرة هنا علامة خفض، بل هي علامة بناء، لذلك نقول في إعرابها وإعراب (حذام) قبلها: اسم مبني

على الكسر في محل خفض بحرف الجر، و(سيبويه تابع لحذام) في ذلك أي معطوف.

(٢) الأسماء المركبة الظرفية لا يأتي محلها إلا منصوباً.

(٣) الأسماء المركبة الحالية لا يأتي محلها إلا منصوباً.

(٤) كلمة (رجل) هنا، محلها منصوب وهي مبنية على الفتح.

١١. المنادى النكرة المقصودة: يا رجل

علها منصوب

١٢. الفعل المضارع الذي اتصلت به نون التوكيد أو نون النسوة:

الرجل يعمَلَنَّ - الرجل لن يعمَلَنَّ - الرجل لم يعمَلَنَّ
 عليها مرفوع عليها منصوب عليها مجزوم

الرجل يعمَلْنُ - الرجل لن يعمَلْنُ - الرجل لم يعمَلْنُ
 عليها مرفوع عليها منصوب عليها مجزوم

النسوة تعْمَلَنَّ - النسوة لن تعْمَلَنَّ - النسوة لم تعْمَلَنَّ
 عليها مرفوع عليها منصوب عليها مجزوم

* المبحث الثاني: الكلمة التي ليس لها محل (١)

تعريفها: هي كلمة مبنية لا تقبل دخول العوامل عليها (٢).

مثالها: الفعل الماضي ضرب، لا يقبل النواصب ولا الجوازم، فلا نقول: لم ضَرَبَ، أو

لن ضَرَبَ.

(١) الكلمة التي ليس لها محل من الإعراب نعي بها: الكلمة التي لا يمكن تغيير معناها الإعرابي بتأثير العوامل، بل يبقى معناها الإعرابي الأصلي مصاحباً لها مهما كان نوع التركيب التي هي فيه، فكلمة (ضرب) تبقى فعلاً ماضياً، ولا يمكن أن تغيرها العوامل بل لاتقبل دخول العوامل أصلاً، أما كلمة (خالد) فيمكن أن تكون فاعلاً أو مفعولاً به أو اسماً مجروراً إليه أو غير ذلك... بحسب تأثير العوامل فيها.

(٢) مما يجب معرفته أنّ الفعل الماضي وغيره يمكننا أن نغيّر حركة بنائه الأخيرة كما يلي: ضربَ ← ضربتُ ← ضربوا

حيث كان (الباء) مفتوحاً ثم صار ساكناً ثم صار مضموماً، لكن هذا لايعني أن الفعل الماضي معرب، إذ إنّ الكلمة المعربة يجب أن يتغير آخرها بتأثير العوامل السابقة عليها، لابتأثير الاتصالات اللاحقة بها، لذلك فإن الفعل الماضي كان مبنياً على الفتح (ضرب) فعندما اتصلت به تاء الفاعل المتحركة بقي مبنياً؛ ولكن على السكون لا على الفتح، وعندما اتصلت به واو الجماعة، بقي مبنياً ولكن على الضم، فالذي تغير هنا هو علامة البناء لا علامة الإعراب، وبسبب الاتصال لا بسبب العوامل.

أمثلة تطبيقية على تحديد محل الكلمة

رسول من الله يتلو صحفاً مطهرة - إن القاضي العادل لن يمضي حكم الباطل -

ساقى القوم آخرهم شرباً - للساعي على الأرملة والمسكين أجر المجاهد - إن الذكرى

تنفع المؤمنين - قال: لن تراني - كلاً لما يقض ما أمره - من يهن يسهل الهوان عليه -

فأين تذهبون - واعلموا أن فيكم رسول الله - لتعملن الخير - النسوة لم تعملن الشر.

الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	وزنها	صفتها	حالتها	محلها	التفصيل
١- رسول	اسم	مبتدأ	أصلي الرتبة	يرفع الخبر	معرب	مرفوع	لأنه اسم ابتدأنا به الكلام
٢- يتلو	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	مرفوع	لأنه تجرد عن الناصب والجازم
٣- القاضي	اسم منقوص	اسم إن	أصلي الرتبة	لاعمل له	معرب	منصوب	لأنه سبق بعامل نصب
٤- يمضي	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	منصوب	لأنه سبق بعامل نصب
٥- ساقى	اسم منقوص	مبتدأ	أصلي الرتبة	يرفع الخبر	معرب	مرفوع	لأنه اسم ابتدأنا به الكلام
٦- للساعي	اسم منقوص	مجرور إليه	مقدم	لاعمل له	معرب	منخفض	لأنه سبق بعامل الخفض
٧- الذكرى	اسم مقصور	اسم إن	أصلي الرتبة	لاعمل له	معرب	منصوب	لأنه سبق بعامل نصب
٨- ترى	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	منصوب	لأنه سبق بعامل نصب

الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	التعليل
٩- يقض	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	محزوم	لأنه سُيِّقَ بعامل حزم
١٠- قُنْ	اسم شرط	مبتدأ	أصلي الرتبة	يرفع الخبر ويجزم فعلين مضارعين	مبني	في محل رفع	لأنه اسم ابتدائي به الكلام
١١- أين	اسم استفهام	مفعول فيه ظرف مكان	مقدم	لاعمل له	مبني	في محل نصب	لأن الفعل الذي بعده عمل فيه النصب
١٢- فيكم	اسم ضمير متصل	محزوم إليه	مقدم	لاعمل له	مبني	في محل خفض	لأنه سُيِّقَ بعامل خفض
١٣- لعمَلُنْ	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	في محل رفع	لأنه تجرد عن الناصب والجارم
١٤- تعملنَ	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	في محل حزم	لأنه سُيِّقَ بعامل الحزم

الفصل السابع: تحديد عامل الكلمة إن وجد^(١)

تمهيد

تعريف العامل: لغة: هو من يعمل على الدوام وإن قل عمله، والفاعل أعمُّ منه^(٢). اصطلاحاً: هو ما يؤثر في الكلمة التي لها محل بحيث يجعلها على وجه مخصوص من الإعراب^(٣).

شرح التعريف: معلوم لدينا أنّ (لم) مثلاً، حرف جازم، ومعنى ذلك أنّ عمله هو الجزم، ويؤثر به على الفعل المضارع بحيث يجعله مجزوماً، و (بن) أيضاً حرف لكنه ناصب، فعمله النصب، ويؤثر به على الفعل المضارع فيجعله منصوباً، وهكذا...

أنواع العامل: يقسم العامل من حيث (صفته) إلى عامل معنوي وعامل لفظي. ويقسم أيضاً من حيث (عمله) إلى عامل للرفع وعامل للنصب وعامل للجزم وعامل للخفض وحرصاً على تمييز الفائدة، وتوفير الوقت للمطالع والمتعلم، رأيت أن لا أَدع تصنيفاً أو تبويماً يحتاجه القارئ إلا ذكرته إن شاء الله، لذلك كان لا بد من تفصيل التقسيم الأول حتى لا تنقص الفائدة باختصار الثاني:

(١) هذا يذكرنا بما تقرر في الفصل السادس (تحديد محل الكلمة) من أنّ هناك كلمات لها محل وكلمات ليس لها محل، وبناءً على ذلك نعلم أنّ الكلمات التي لها محل، هي التي يوجد لها عامل يؤثر فيها، والكلمات التي ليس لها محل لاعامل لها أصلاً.

(٢) كتاب العوامل للجرجاني بشرح خالد الأزهرى ص ١٤١ بتصرف.

* المبحث الأول: أنواع العامل من حيث صفته

المطلب الأول: العامل المعنوي:

تعريفه: هو العامل الذي لا يكون لسان فيه حظ من اللفظ، وإنما هو معنى يعرف بالقلب.
أنواعه:

- ١- الابتداء: ويكون رافعاً للمبتدأ، مثل: [] الله عظيم.
- ٢- التجرد عن النواصب والجوازم: ويكون رافعاً للفعل المضارع، مثل: [] يتوب المذنب.
- ٣- الطلب: ويكون جازماً للفعل المضارع، مثل: ادرس^(١) تنجح.
ملاحظة: التبعية ليست عاملاً^(٢).

المطلب الثاني: العامل اللفظي:

تعريفه: هو العامل الذي يكون لسان فيه حظ من اللفظ، ويعرف بالنطق به.

أنواعه: ١- العامل السماعي.

٢- العامل القياسي.

المقصد الأول: العامل السماعي:

تعريفه: هو كلمة عُلِمَ عملها في غيرها سماعاً من العرب، ولا تندرج تحت قاعدة كلية معينة، ولكن ألفاظها محصورة معينة.

(١) العامل المعنوي الجازم، ليس هو فعل الأمر بالذات، بل هو الطلب المصوغ بقالب فعل الأمر، ومعلوم أنّ الطلب يصاغ بعدة قوالب، منها أنهي ومنها الدعاء ومنها الاستفهام وكذلك الترجي.

(٢) اختلف العلماء في (التبعية) هل هي عامل معنوي في التابع أم لا، فقال الخليل وسيبويه والأخفش والجرمي والجرجاني وابن عقيل: بأنها هي العامل في التابع، وقال المررد وابن السراج وابن كيسان: ليست التبعية عاملاً في التابع، بل إنّ عامل التابع هو نفسه عامل المتبوع، ونَسَبَ السيوطي هذا الرأي إلى الجمهور في كتابه همع الموامع ١١٥/٢، وراجع شنور الذهب لابن هشام ص ٣١٧ وحاشية الشيخ ياسين ١١٧/٢.

أنواعه: أ- حروف الجر:

تعريفها: هي الحروف التي تجر المعنى الذي قبلها إلى الاسم الذي بعدها.
عملها: **خفض** الاسم مهما كان نوعه (ظاهراً - مضمراً - معرباً - مبنياً).
الحروف: هي:

- ١- من: **خفت من الله**.
- ٢- عن: **كففته عن الحرام**.
- ٣- إلى: **ثم أتموا الصيام إلى الليل**.
- ٤- على: **على الله توكلوا**.
- ٥- في: **إنا أنزلناه في ليلة القدر**.
- ٦- حتى: **سلام هي حتى مطلع الفجر**.
- ٧- رُبّ: **رُبّ كلمة، أهلكت أمة**.
- ٨- الباء: **مررت بأخيك**.
- ٩- الكاف: **ليس كمثل شيء**.
- ١٠- اللام: **والأمر يومئذ لله**.
- ١١- واو القسم: **والعصر إن الإنسان لفي خسر**.
- ١٢- تاء القسم: **تالله إن كدت لتزدن**.
- ١٣- مذ: **تجب الصلاة مذ يوم البلوغ**.
- ١٤- منذ: **عاد الغائب منذ يومين**.
- ١٥- حاشا: **حاشا الناس حاشا العالم**.
- ١٦- خلا: **هلك العالم خلا العامل بعلمه**.
- ١٧- عدا: **هلك العالم العامل عدا المخلص في عمله**.
- ١٨- متى: **(تجر في لغة هذيل) أخرجها متى البيت (أي من البيت)**.

١٩- كي: ((تجر (ما) الاستفهامية أو المصدر المؤول بعدها))

كي (م) فعلت هذا - يراد الفتى كي (ما يضر) وينفع.

٢٠- لعل: (تجر في لغة عُقيل): قال شاعرهم: لعل الله فضلكم

علينا.

٢١- لولا: (تجر عند سيبويه فقط بشرط اتصالها بضمير): لولا

(ك) يارحمة الله لهلك الناس.

ب- الحروف المشبهة بالفعل:

تعريفها: هي حروف تشبه الفعل في العمل وقوة التأثير.

عملها: تدخل على المبتدأ والخبر **فتنصب** الأول وترفع الثاني.

الحروف: هي:

١- إنَّ: إنَّ الله عظيمٌ.

٢- أنَّ: علمت أنَّ الله عظيمٌ.

٣- كأنَّ: كأنَّ العلمَ مضمحلٌ.

٤- لكنَّ: المؤمن طيب لكنَّ الشيطانَ خبيثٌ.

٥- ليت: ألا ليت الشبابَ (يعود) يوماً... فأخيره بما فعل

المشيب

٦- لعلَّ: لعلَّ الأخلاقَ (تسود).

٧- إلَّا: المعصية مبعدة عن الجنة إلَّا الطاعة مقربة منها.

٨- لا: (النافية للجنس): لا فاعلٌ شرٌّ محبوبٌ.

٩- عسى: (التي بمعنى لعل وليها ضمير النصب): عساك ناجحٌ.

ج- الحروف المشبهة بـ(ليس):

تعريفها: هي حروف تشبه (ليس) - الفعل الناقص - في العمل.

عملها: **ترفع** المبتدأ **وتنصب** الخبر.

الحروف: هي:

١- ما: ما الله محدوداً في زمان أو مكان.

٢- لا: لا حمد مكسوباً و لامالً باقياً.

٣- لات: ولات ساعة ندم.

د- الحروف الناصبة للمضارع:

تعريفها: هي حروف تدخل على الفعل المضارع فقط، وتجلب له النصب.

عملها: **تنصب** الفعل المضارع.

الحروف: هي:

١- أن: نحب أن يتحدّ العرب.

٢- لن: لن يدخل الفردوس أحد من أصحاب النفوس.

٣- كي: جلست كي أستريح.

٤- إذن: قال التاجر: سأكون أميناً قال أبوه: إذن تريح تجارتك.

هـ- الحروف الجازمة للمضارع:

تعريفها: هي حروف تدخل على الفعل المضارع فقط، وتجلب له الجزم.

عملها: **تجزم** الفعل المضارع.

الحروف: هي:

١- لم: لم يلد ولم يولد.

٢- لما: إبليس لما يعمل خيراً قط.

٣- لام الأمر: ليُنْفَقْ ذو سعة من سعته.

٤- لا الناهية: يا موسى لا تخف.

٥- إن: إن تعمل تأكل.

٦- إذا: إذا فعلٌ شراً تندم.

٧- إذاما: إذاما تصيرُ تملُ أجراً عظيماً.

و- الأسماء الجازمة للمضارع:

تعريفها: هي أسماء تدخل على الفعل المضارع وتجلب له الجزم.

عملها: **تجزم** الفعل المضارع.

الأسماء: هي:

١- مَنْ: مَنْ يزرعُ يحصدُ.

٢- ما: ما تزرعُ تحصدُ.

٣- مهما: مهما تنفقُ يخلفُ عليك الله.

٤- متى: متى تعملُ أعملُ.

٥- أين: أين تلعبُ أَلعبُ.

٦- أينما: أينما تذهبُ أذهبُ.

٧- أيان: أيان تجلسُ تكنُ صدر المجلس.

٨- كيف: كيف تعملُ أعملُ.

٩- كيفما: كيفما تدرسُ يكنُ نجاحك.

١٠- حيثُ: حيثُ يمشُ ~~ي~~ الناسُ تجذبُ باعة.

١١- حيثما: حيثما ينزلُ مطرُ ينمُ ~~ي~~ زرع.

١٢- أنى: أنى ينزلُ ذو العلم يكرمُ.

١٣- أيُّ: أيُّ مسجدٍ تدخلُ تبتهجُ.

المقصد الثاني: العامل القياسي:

تعريفه: هو كل كلمة عُرف تأثيرها في غيرها سماعاً عن العرب، وألفاظها غير محصورة

ولكنها تندرج تحت قاعدة كَلِيَّة معينة.

مثال القاعدة الكليّة المعينة: (كل فعل يرفع فاعلاً) - (كلّ فعل متعدٍ ينصب مفعولاً) - (كل مبتدأ يرفع خبراً).. وهكذا.

أنواعه:

أولاً: عوامل تؤثر ولا تتأثر: (أي لا محل لها من الإعراب).

١- الفعل الماضي: يرفع الفاعل، وينصب المفعول به إذا كان متعدياً،

والمفاعيل الأخرى والحال والتمييز: جلس زيدٌ - شارك خالدٌ زيداً.

٢- فعل الأمر: يرفع الفاعل، وينصب المفعول به إذا كان متعدياً: قم^(١) -

شارك زيداً.

٣- الفعل الماضي أو الأمر الناقصان: يرفعان المبتدأ، وينصبان الخبر: كان

رسولُ اللهِ ﷺ رحيماً - كن^(١) رحيماً.

٤- اسم الفعل:

أ- الجامد: يرفع الفاعل فقط: هيهات الراحة لمؤمن - أف^(٢) من

الأشرار.

ب- المنقول: يرفع الفاعل، وينصب المفعول به: تراك^(٣) ذنباً - عليك^(٣)

نفسك.

٥- نزع الخافض: ينصب المشبه بالمفعول به: تمرّون ﴿١٠﴾ الديارَ.

ثانياً: عوامل تؤثر وتتاثر: زأي لهل محل من الإعراب).

١- الفعل المضارع:

أ- يؤثر، بحيث يرفع الفاعل وينصب المفعول به والمفاعيل الأخرى والحال

والتمييز: يعبد محمدٌ إلهاً واحداً.

(١) اسم (كن) هنا ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

(٢) الفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا).

(٣) الفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

ب- ويتأثر بحيث: يرتفع بالتجرد وينتصب بعوامل النصب وينجزم بعوامل الجزم: يعبدُ - لن يعبدَ - لم يعبدُ.

٢- الفعل المضارع الناقص:

أ- يؤثر، بحيث يرفع الاسم وينصب الخبر: عند الفجر يكون الهواء صافياً.

ب- ويتأثر، بحيث: يرتفع بالتجرد، وينتصب بعوامل النصب وينجزم بعوامل الجزم: يكونُ - لن يكونَ - لم يكنُ.

٣- اسم الفاعل:

أ- يؤثر، بحيث:

١. يرفع الفاعل، مثل: المؤمن صادقٌ^(١) في قوله.

٢. ويرفع اسم الفعل الناقص وينصب خبره (إذا كان من مشتقاته)، مثل: هذا الطالب صائرٌ^(٢) مجتهداً.

٣. وينصب المفعول به، مثل: المؤمن معينٌ أحياه.

٤. وينصب المفعول له، مثل: للقائم احتراماً للمعلم أجر عند ربه.

٥. وينصب المفعول فيه، مثل: المسافرٌ ليلاً يستوحش في الطريق.

٦. وينصب المفعول معه، مثل: أنا ذاهبٌ وخالدًا.

٧. وينصب المفعول المطلق، مثل: إن المجاهدَ جهاداً مخلصاً له الجنة.

٨. وينصب الحال، مثل: المستمعُ منتبهاً مستفيد.

٩. وينصب التمييز، مثل: عليٌّ مرتفعٌ رتبةً.

ب- ويتأثر بحيث يكون تأثره بحسب موقعه في الجملة، ففي بعض الأمثلة السابقة نرى:

(١) الفاعل هنا (ضمير مستتر جوازاً) تقديره (هو) يعود على (المؤمن).

(٢) اسم (صائر) هنا (ضمير مستتر جوازاً) تقديره هو يعود على (الطالب).

١. اسم الفاعل (صادق) في المثال الأول، يتأثر بحيث يرتفع بالابتداء (المؤمن) على أنه خير.
٢. اسم الفاعل (القائم) في المثال الرابع، يتأثر بحيث ينخفض بحرف الجر (اللام) على أنه مجرور إليه.
٣. اسم الفاعل (المسافر) في المثال الخامس، يتأثر بحيث يرتفع بـ (الابتداء) على أنه مبتدأ.
٤. اسم الفاعل (المجاهد) في المثال السابع، يتأثر بحيث ينتصب بالحرف المشبه بالفعل (إن) على أنه اسم له. وهكذا في بقية الأمثلة.

٤- اسم المفعول :

أ- يؤثّر، بحيث:

١. يرفع نائب الفاعل، مثل: اللصّ مضروباً^(١).
٢. وينصب المفعول به، مثل: المعطى كتابه يمينه خير من المعطى كتابه بشماله.
٣. وينصب المفعول له، مثل: إنّ المقتول جهاداً في سبيل الله له الجنة.
٤. وينصب المفعول فيه، مثل: الدرس المحفوظ صباحاً أثبت في الذهن من غيره.
٥. وينصب المفعول معه، مثل: وطن الضعيف مستعمر وعقله.
٦. وينصب المفعول المطلق، مثل: يبارك الله بكل بيت معمور بالطاعة إعماراً.
٧. وينصب الحال، مثل: المقتول عزيزاً خير من المقتول ذليلاً.

(١) نائب الفاعل (ضمير مستتر جوازاً) تقديره (هو) يعود على اللص.

٨. و**ينصب** التمييز، مثل: **المستعمر** عقلاً أكثر تضرراً من **المستعمر** أرضاً.

ب- ويتأثر بـ **يحيث** يكون تأثره بحسب موقعه في الجملة، ففي بعض الأمثلة السابقة نرى:

١. اسم المفعول (**مضروب**) في المثال الأول، يتأثر بـ **يرتفع** بالابتداء (الوص) على أنه **خبر** له.

٢. اسم المفعول (**المعطى**) - الأولى - في المثال الثاني، يتأثر بـ **يرتفع** بـ (الابتداء) على أنه مبتدأ.

٣. اسم المفعول (**المعطى**) - الثانية - في المثال الثاني، يتأثر بـ **ينخفض** بحرف الجر (من) على أنه اسم محرور إليه.

٤. اسم المفعول (**المقتول**) في المثال الثالث، يتأثر بـ **ينتصب** بالحرف المشبه بالفعل (إنَّ) على أنه اسم له.

٥. اسم المفعول (**معمور**) في المثال السادس، يتأثر بـ **ينخفض** بالمضاف (كل) على أنه **صفة** للمضاف إليه (بيت). وهكذا في بقية الأمثلة.

٥- مبالغة اسم الفاعل:

أ- تؤثر، بـ **يحيث**:

١. **ترفع** الفاعل، مثل: المؤمن **صدوق**^(١) في وعده.

٢. **تنصب** المفعول به، مثل: إنَّ الشجاع **مطعماً** أعداءه.

٣. **تنصب** المفعول له، مثل: الطعانُ لأعدائه جهاداً في سبيل الله أجره عظيم.

(١) الفاعل هنا (ضمير مستتر جوازاً) تقديره (هو) يعود على (المؤمن).

٤. **تنصب** المفعول فيه، مثل: **النوومُ** ضحىً يخسر خيراً كثيراً.
٥. **تنصب** المفعول معه، مثل: المنافق **مِيَالٌ** والهوى.
٦. **تنصب** المفعول المطلق، مثل: **البكاءُ** بكاءً الخاشع يحبه الله.
٧. **تنصب** الحال، مثل: **غَفَّارُ** الذنوب و (هو قادر) على العقاب هو الله.

٨. **تنصب** التمييز، مثل: منهومان لايشبعان **النَّهْمُ** علماً و**النَّهْمُ** مالاً.
- ب- وتأثر بحيث يكون تأثرها بحسب موقعها من الجملة، ففي بعض الجمل السابقة نرى:

١. مبالغة اسم الفاعل (مطعاًن) في المثال الثاني، تتأثر بحيث **ترتفع** بالحرف المشبّه بالفعل (إنّ) على أنها خير له.
٢. مبالغة اسم الفاعل (الطعّان) في المثال الثالث، تتأثر بحيث **ترتفع** ب(الابتداء) على أنها مبتدأ.
٣. مبالغة اسم الفاعل (مِيَالٌ) في المثال الخامس، تتأثر بحيث **ترتفع** بالمبتدأ (المنافق) على أنها خير له.
٤. مبالغة اسم الفاعل (النَّهْمُ) الأولى في المثال الثامن، تتأثر بحيث **ترتفع** بالمبتدأ (منهومان) على أنها خير له.

٦- الصفة المشبّهة باسم الفاعل:

أ- تؤثر، بحيث:

١. **ترفع** الفاعل، مثل: المؤمن **كريمٌ**^(١) في فعله.
٢. **تنصب** المشبّه بالمفعول به، مثل: عليٌّ **حسنٌ** خلقه^(٢).

(١) الفاعل هنا (ضمير مستتر جوازاً) تقديره (هو) يعود على المؤمن.

(٢) راجع جامع الدروس العربية للغلابي ٣/١٢-٢٨٤، ومصطلح (المشبه بالمفعول به) رقم (١٤٠) في الباب

الأول من هذا الكتاب ص ١٤٥.

٣. **تنصب** المفعول له، مثل: **الكرِيمُ** طمعاً في ثناء الناس ليس بـ**كريم**.
٤. **تنصب** المفعول فيه، مثل: هذا الحصان سريعٌ يمينَ الطريقِ **بطيءً** يسارَه.
٥. **تنصب** المفعول معه، مثل: إنَّ رجلاً **كريمًا** والفقيرَ **لمؤمن**.
٦. **تنصب** المفعول المطلق، مثل: **السعيدُ** سعادةُ أهل الجنة هو العالم العابد.
٧. **تنصب** الحال، مثل: **الكرِيمُ** سرّاً خير من **الكرِيمِ** علانيةً.
٨. **تنصب** التمييز، مثل: المؤمن **حَسَنٌ** خلقاً - الله **خيرٌ** حافظاً.
- ب- وتأثر بحيث يكون تأثرها بحسب موقعها في الجملة، ففي بعض الأمثلة السابقة نرى:
١. الصفة المشبهة باسم الفاعل (**حَسَنٌ**) في المثال الثاني، تتأثر بحيث ترتفع **بالمبتدأ** (**عليّ**) على أنها **خير** له.
٢. الصفة المشبهة باسم الفاعل (**كريمًا**) في المثال الخامس، تتأثر بحيث **تنصب** بالحرف المشبه بالفعل (**إنَّ**) على أنها **صفة** لاسمه (**رجلاً**) منصوبة مثله.
٣. الصفة المشبهة باسم الفاعل (**السعيدُ**) في المثال السادس، تتأثر بحيث **ترتفع** **بـ**(الابتداء) على أنها **مبتدأ**.
٤. الصفة المشبهة باسم الفاعل (**الكرِيمِ**) الثانية في المثال السابع، تتأثر بحيث **تنخفض** بحرف الجر (**من**) على أنها **اسم** **مجرور** إليه. وهكذا في بقية الأمثلة.

٧- اسم التفضيل:

أ- يؤنر، بحيث:

١. يرفع الفاعل، مثل: زيد أشجع^(١) من عمرو - نزلتُ برجلٍ أكرمٍ منه أبوه^(٢).

٢. ينصب التمييز، مثل: النبي ﷺ أكثرُ ابتلاءً من كل أحد.

ملاحظة: اسم التفضيل لا ينصب المفعول به ولا المفعول لأجله ولا المفعول معه ولا المفعول المطلق ولا الحال^(٣).

ب- ويتأثر بحيث يكون تأثره بحسب موقعه في الجملة، ففي بعض الأمثلة السابقة نرى:

١. اسم التفضيل (أشجع) الشاهد الأول في المثال الأول يتأثر بحيث يرتفع بالمبتدأ (زيد) على أنه خبر له.

٢. اسم التفضيل (أكرم) الشاهد الثاني في المثال الأول يتأثر بحيث ينخفض بحرف الجر (الباء) على اعتبار أنه صفة لـ (رجل) مخفوض مثله، وعلامة خفضه الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف (هذا عند من أجاز هذا التركيب).

٣. اسم التفضيل (أكثر) في المثال الثاني، يتأثر بحيث يرتفع بالمبتدأ (النبي) على أنه خبر له.

٨- المصدر:

أ- يؤثر، بحيث:

١. يرفع الفاعل، مثل: يعجبني اجتهد سعيد^(٤).

(١) الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على (زيد).

(٢) (أبوه) فاعل لاسم التفضيل (أكرم)، وكثير من علماء العربية يعرب كلمة (أبوه) مبتدأ مؤخرأ و (أكرم) خبرأ

مقدماً، وكلاهما جائز. راجع معجم القواعد العربية للدقر ص ٣٥.

(٣) معجم القواعد العربية ص ٣٥ أيضاً.

(٤) (سعيد) هنا مضاف إليه مخفوض لفظاً، وهو أيضاً مرفوع محلاً على أنه فاعل للمصدر (اجتهد).

٢. **يرفع** اسم الفعل الناقص و**ينصب** خبره - إذا كان المصدر من مشتقاته - مثل: **كَوَّنُ** سعيد^(١) مجتهداً شيء عظيم.
٣. **ينصب** المفعول به، مثل: ولولاد**دفع** الله الناس.... - **استغفارُ** المؤمن ربّه واجب.
٤. **ينصب** المفعول له، مثل: **القيامُ** احتراماً للمعلم واجب.
٥. **ينصب** المفعول فيه، مثل: **الصلاة** ليلاً كانت فرضاً على النبي ﷺ.
٦. **ينصب** المفعول معه، مثل: نحن نحب **السهرَ** والعلمَ.
٧. **ينصب** المفعول المطلق، مثل: إنَّ جهنم جزأؤكم جزأء موفوراً.
٨. **ينصب** الحال، مثل: **موتك** مدافعاً عن الحق خير لك من الحياة الذليلة.
٩. **ينصب** التمييز، مثل: **الوضوءُ** لغةً هو النظافة، و**الوضوءُ** شرعاً هو الطهارة.
- ب- ويتأثر بحيث يكون تأثره بحسب موقعه في الجملة، ففي بعض الأمثلة السابقة نرى:
١. المصدر (**اجتهادُ**) في المثال الأول، يتأثر بحيث **يرتفع** بالفعل (يعجبني) على أنه فاعل له.
٢. المصدر (**دفعُ**) في المثال الثالث، يتأثر بحيث **يرتفع** ب(الابتداء) على أنه مبتدأ.
٣. المصدر (**السهرُ**) في المثال السادس، يتأثر بحيث **ينتصب** بالفعل (نحب) على أنه مفعول به له.

(١) (سعيد) هنا مضاف إليه مخفوض لفظاً، وهو أيضاً مرفوع محلاً على أنه اسم للمصدر الناقص (كون).

٤. المصدر (جزاؤ) في المثال السابع، يتأثر بحيث يرتفع بالحرف المشبه

بالفعل (إن) على أنه خير له.

٩- الاسم المؤول بمشتق^(١): وهو نوعان:

الأول: الاسم المنسوب:

أ- يؤثر، بحيث:

١. يرفع الفاعل، مثل: أحب العالم شافعياً خلقه.

٢. ينصب المفعول فيه، مثل: رأيت رجلاً حنبلياً المذهب صباحاً

ومساءً.

٣. ينصب المفعول معه، مثل: عجبت من أب فرعونى وأولاده.

٤. ينصب الحال، مثل: الدمشقي تاجراً خيراً منه صانعاً.

٥. ينصب التمييز، مثل: النبي ﷺ عربي أصلاً ومولداً ونشأة

ووفاة.

ب- ويتأثر بحيث يكون تأثره بحسب موقعه في الجملة، ففي الأمثلة

السابقة نرى:

١. الاسم المنسوب (شافعياً) في المثال الأول، يتأثر بحيث

ينتصب بالفعل (أحب) على أنه حال.

٢. الاسم المنسوب (حنبلياً) في المثال الثاني، يتأثر بحيث

ينتصب بالفعل (رأيت) على أنه صفة للمفعول به (رجلاً).

(١) المراد بالاسم المؤول بمشتق هو كل اسم يمكن تأويله بفعل أو بواحد من المشتقات، أي: إنه يشبه الفعل في المعنى في بعض استعمالاته البلاغية، ألا ترى أن كلمة (شافعياً) - في المثال الأول - تشبه في معناها- الفعل (يسمو) أو (يعظم)، بحيث يصح تقدير الجملة (أحب العالم يسمو خلقه كالشافعي).

راجع جامع الدروس العربية للغلابي ٩٨/١، و ٢٣٧/٢-٢٦٧.

٣. الاسم المنسوب (فرعوني) في المثال الثالث، يتأثر بحيث ينخفض بحرف الجر (من) على أنه صفة للمجرور إليه (أب).

٤. الاسم المنسوب (الدمشقي) في المثال الرابع، يتأثر بحيث يرتفع بـ(الابتداء) يحلى أنه مبتدأ.

٥. الاسم المنسوب (عربي) في المثال الخامس، يتأثر بحيث يرتفع بالمبتدأ (الني) ﷺ على أنه خير له.

الثاني: الاسم المستعار:

أ- يؤثر، بحيث:

١. يرفع الفاعل، مثل: ينبغي أن يكون المجاهد أسداً إقدامه.
 ٢. ينصب المفعول فيه، مثل: رأيت رجلاً جبلاً أمام المصائب.
 ٣. ينصب المفعول معه، مثل: رأيت رجلاً جبلاً والمصائب.
 ٤. ينصب الحال، مثل: هذا الرجل بحرٌ هائجاً.
 ٥. ينصب التمييز، مثل: الكريم ينبوع عطاءً.
- ب- ويتأثر بحيث يكون تأثره بحسب موقعه في الجملة، ففي الأمثلة السابقة نرى:

١. الاسم المستعار (أسداً) في المثال الأول، يتأثر بحيث ينتصب بالفعل الناقص (يكون) على أنه خير له.
٢. الاسم المستعار (جبلاً) في المثال الثاني، يتأثر بحيث ينتصب بالفعل (رأيت) على أنه صفة للمفعول به (رجلاً).
٣. الاسم المستعار (جبلاً) في المثال الثالث، يتأثر بحيث ينتصب بالفعل (رأيت) على أنه صفة للمفعول به (رجلاً).

٤. الاسم المستعار (بحر) في المثال الرابع، يتأثر بحيث يرتفع بالابتداء (هذا) على أنه خير له.

٥. الاسم المستعار (ينبوع) في المثال الخامس، يتأثر بحيث يرتفع بالابتداء (الكريم) على أنه خير له.

١٠ - الاسم المضاف:

أ. يؤثر بحيث ينخفض الاسم المضاف إليه، مثل: ترك الذنوب خير من معالجة التوبة.

ب. ويتأثر بحيث يكون تأثره بحسب موقعه في الجملة، ففي المثال السابق نرى:

١. الاسم المضاف (ترك) يتأثر بحيث يرتفع بد (الابتداء) على أنه مبتدأ.

٢. الاسم المضاف (معالجة) يتأثر بحيث ينخفض بحرف الجر (من) على أنه اسم مجرور إليه.

١١ - المبتدأ:

أ. يؤثر بحيث يرفع الخبر^(١)، مثل: الله عظيم، (يعز من يشاء).

ب. ويتأثر بحيث يكون تأثره بحسب موقعه في الجملة، ففي المثال السابق نرى:

المبتدأ (الله) يتأثر بحيث يرتفع بد (الابتداء) على أنه مبتدأ.

١٢ - الاسم المبهم: وهو خمسة أنواع:

الأول: العدد: من (١١ - ٩٩ فقط).

(١) هناك خلاف شديد بين الكوفيين والبصريين، وبين البصريين أنفسهم في مسألة (عامل رفع الخبر)، ولا فائدة من هذا الخلاف، لذلك أخذنا بالرأي المشتهر حديثاً، وهو أن المبتدأ هو الذي يرفع الخبر.

أ - يؤثر، بحيث: **ينصب** التمييز، مثل: رأيت **أحدَ عشرَ** كوكباً - لمع في السماء عشرون نجماً.

ب- ويتأثر بحيث يكون تأثره بحسب موقعه في الجملة، ففي المثالين السابقين نرى:

١. العدد (أحدَ عشرَ) يتأثر بحيث **ينتصب** بالفعل (رأى) على أنه مفعول به له.

٢. العدد (عشرون) يتأثر بحيث **يرتفع** بالفعل (لمع) على أنه فاعل له.

الثاني: المقادير: وهي أربعة:

١- مادل على مساحة: عندي **قصبَة** أرضاً.

٢- مادل على وزن: اشترت **قنطاراً** عسلاً.

٣- مادل على كيل: ربّ **صاعٍ** شعيراً خيراً من **وستي** حلواً مصنّعاً.

٤- مادل على مقياس: اشترت **ذراعاً** جوخاً.

أ- تؤثر بحيث: **تنصب** التمييز فقط، كما هو واضح في الأمثلة السابقة.

ب- وتتأثر بحيث يكون تأثرها بحسب موقعها في الجملة، ففي بعض الأمثلة السابقة نرى:

١. الاسم المبهم (**قصبَة**) - وهو مادل على مقدار من المساحة

- يتأثر بحيث **يرتفع** بـ(الابتداء) على أنه مبتدأ مؤخر للخبر

المقدم وتقديره (موجود) وقد تعلق بالظرف عندي.

٢. الاسم المبهم (**قنطاراً**) - وهو مادل على مقدار من الوزن-

يتأثر بحيث **ينتصب** بالفعل (اشترت) على أنه مفعول به له.

٣. الاسم المبهم (وسقي) - وهو مادل على مقدار من الكيل - يتأثر

بـ **ينخفض** بحرف الجر (من) على أنه اسم مجرور إليه.

الثالث: شبه المقادير: وهي أربعة:

١- مادل على شبه المساحة: عندي مدُّ البصر أرضاً.

٢- مادل على شبه الوزن: فمن يعمل مثقالَ ذرةٍ خيراً يره.

٣- مادل على شبه الكيل: نظرت إلى جرةٍ ماءً - وعندي كيسٌ

قمحاً.

٤- مادل على شبه المقياس: عندي مدُّ يدك حبلاً.

أ- تؤثر بحيث: **تنصب** التمييز فقط، كما هو واضح في الأمثلة

السابقة.

ب- وتتأثر بحيث يكون تأثرها بحسب موقعها في الجملة، ففي

بعض الأمثلة السابقة نرى:

١. الاسم المبهم (مدُّ البصر) - وهو مادل على شبه المساحة -

يتأثر بحيث **يرتفع** بـ (الابتداء) على أنه مبتدأ مؤخر للخبر

المقدم المحذوف وتقديره (موجود) وقد تعلق به الظرف

المقدم (عندي) و (مدُّ) مضاف، و (البصر) مضاف إليه،

والمضاف والمضاف إليه كالكلمة الواحدة.

٢. الاسم المبهم (مثقال ذرة) - وهو مادل على ما يشبه الوزن -

يتأثر بحيث **ينتصب** بالفعل (يعمل) على أنه مفعول به له،

وهو مضاف و(ذرة) مضاف إليه.

٣. الاسم المبهم (جرة) - وهو مادل على شبه الكيل - يتأثر

بـ **ينخفض** بحرف الجر (إلى) على أنه اسم مجرور إليه.

الرابع: ما أجري مجرى المقادير:

- أ- يؤثر بحيث: ينصب التمييز فقط، مثل: لنا مثلُ مالكم خيلاً، وانظر إلى غير ذلك غنماً.
- ب- ويتأثر بحيث يكون تأثره بحسب موقعه في الجملة، ففي المثال السابق نرى:

١- الاسم المبهم (مثلُ مالكم) - وهو ما أجري مجرى المقادير - يتأثر بحيث يرتفع به (الابتداء) على أنه مبتدأ مؤخر لخبر مقدم محذوف تقديره (موجود) وقد تعلق به الجار والمجرور (لنا) و (مثل) مضاف و (ما) اسم موصول بمعنى الذي مبنى على السكون في محل خفض مضاف إليه.

٢- الاسم المبهم (غير ذلك) - وهو ما أجري مجرى المقادير - يتأثر بحيث ينخفض بحرف الجر (إلى) على أنه اسم مجرور إليه.

الخامس: ما كان فرعاً للتمييز^(١):

- أ- يؤثر بحيث: ينصب التمييز فقط، مثل: هذا خاتمٌ فضةً، واشترت ساعةً ذهباً.
- ب- وتتأثر بحيث يكون تأثره بحسب موقعه في الجملة، ففي المثال السابق نرى:

١- الاسم المبهم (خاتمٌ) - وهو فرع للتمييز - يتأثر بحيث يرتفع بالمبتدأ (هذا) على أنه خبر له.

(١) أي: يكون الاسم المبهم جزءاً من التمييز، ألا ترى في المثال أن الفضة يمكن أن تصنع منها خاتماً أو سواراً أو طوقاً أو غير ذلك، وكل واحد من هذه المصنوعات يعتبر فرعاً من الفضة.

- ٢- الاسم المبهم (ساعة) - وهو فرع للتمييز - يتأثر بحيث **ينتصب** بالفعل (اشترت) على أنه مفعول به له.

المقصد الثالث: عوامل تعمل مقدرة

- ١- **الفعل**: يعمل مقدراً في أساليب معينة:
الأول: في أسلوب التحذير والتنبيه:
- المثال: كقولك للغافل عن ذئب خلفه: الذئب الذئب، وكقوله تعالى
لثمود: ناقة الله وسقياها.
- التقدير: احذر الذئب أيها الغافل، خلّوا ناقة الله وسقياها.
- إعراب الشاهد:
- ١- الذئب: مفعول به لفعل محذوف تقديره (احذر) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- ٢- ناقة: مفعول به لفعل محذوف تقديره (خلّوا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- الثاني: في أسلوب الإغراء:
- المثال: كقولك للمقصر في رعاية الأخوة:
أحاك أخاك إن من لا أخا له... كساع إلى الهيجا بغير سلاح
- التقدير: الزم أخاك.
- إعراب الشاهد: أخا: مفعول به لفعل محذوف تقديره (الزم) منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة.
- الثالث: في أسلوب الاختصاص:
- المثال: نحن - المسلمين - نحب الخير لكل الناس.

نحن - العرب - أقرى الناس للضيف.

٢

وامراته - حمالة الخطب - في جيدها حبل من مسد.

٣

- التقدير: نحن - أخص المسلمين - نحب الخير لكل الناس.

نحن - أخص العرب - أقرى الناس للضيف.

وامراته - أخص أو أذم حمالة الخطب - في جيدها حبل من

مسد.

- إعراب الشاهد:

١- المسلمين: مفعول به لفعل محذوف تقديره (أخص أو أعني أو

أمدح) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

٢- العرب: مفعول به لفعل محذوف تقديره (أخص أو أعني أو

أمدح) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

٣- حمالة: مفعول به لفعل محذوف تقديره (أخص أو أعني أو أذم)

منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

الرابع: في أسلوب الاشتغال:

- المثال: خالداً أكرمته.

- التقدير: أكرمت خالداً أكرمته.

- إعراب الشاهد: خالداً: مفعول به لفعل محذوف تقديره (أكرمت)

منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الخامس: في أسلوب الجواب:

- الأمثلة: مَنْ يُضْرَبُ؟ الكسول.

١

مَنْ كَانَ الْقَادِمَ؟؟ أَخَاكَ.

٢

مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: خَيْرًا.

٣

أَمَّا جَاءَ أَحَدٌ؟؟ بَلَى سَعِيدٌ.

٤

أَمَّا جَلَسْتَ؟؟ بَلَى جَلُوسًا طَوِيلًا.

٥

لِمَ جِئْتَ؟؟ رَغْبَةً فِي الْعِلْمِ.

٦

كَمْ سَرْتِ؟؟ يَوْمًا وَلَيْلَةً.

٧

مَا أَنْتَ وَخَالِدًا؟؟.

٨

كَيْفَ جِئْتَ؟؟ رَاكِبًا.

٩

مَاذَا زَرَعْتَ الْحَدِيقَةَ؟؟ شَجْرًا.

١٠

التقدير: ١- يُضْرَبُ الْكَسُولُ.

٢- كَانَ الْقَادِمَ أَخَاكَ.

٣- قَالُوا: أَنْزَلَ رَبُّكُمْ خَيْرًا.

٤- بَلَى جَاءَ سَعِيدٌ.

٥- بَلَى جَلَسْتَ جَلُوسًا طَوِيلًا.

٦- جِئْتَ رَغْبَةً فِي الْعِلْمِ.

- ٧- سرت يوماً وليلة.
- ٨- كيف تكون وخالداً (وهذا في السؤال نفسه لا في الجواب).
- ٩- جئتُ راكباً.
- ١٠- زرعت الحديقة شجراً.

إعراب الشاهد:

- ١- الكسولُ: نائب فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور تقديره (يُضربُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- ٢- أُنحَا: خير لكان المقدره منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف.
- ٣- خيراً: مفعول به لفعل محذوف يفسره المذكور (أنزل) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
- ٤- سعيدٌ: فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور (جاء) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.
- ٥- جلوساً: مفعول مطلق مؤكد لفعل محذوف يفسره المذكور (جلس) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
- ٦- رغبةٌ: مفعول لأجله منصوب بفعل محذوف يفسره المذكور (جئت) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
- ٧- يوماً: مفعول فيه ظرف زمان منصوب بفعل محذوف يفسره المذكور (سرت) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
- ٨- خالداً: مفعول معه منصوب بفعل محذوف تقديره (تكون) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

٩- راجياً: حال منصوبة بفعل محذوف يفسره المذكور (جئت)

وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها.

١٠- شجراً: تمييز منصوب بفعل محذوف يفسره المذكور (زرعت)

وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

السادس: الفعل المقدر ينصب المفعول المطلق إذا كان هذا المفعول المطلق بدلاً

من التلغظ من ذاك الفعل المقدر.

- الأمثلة: صيراً على الشدائد - حجاً ميروراً وسعياً مشكوراً.

١ ٢ ٣

- التقدير: اصير صيراً على الشدائد - حججت حجاً ميروراً وسعيت

سعيّاً مشكوراً.

- إعراب الشاهد:

١- صيراً: مفعول مطلق منصوب بفعل مقدر من جنسه وهو (اصير)

وعلامة نصبه الفتحة.

٢- حجاً: مفعول مطلق منصوب بفعل مقدر من جنسه وهو

(حججت) وعلامة نصبه الفتحة.

٣- سعيّاً: مفعول مطلق منصوب بفعل مقدر من جنسه وهو

(سعيت) وعلامة نصبه الفتحة.

السابع: في أسلوب النداء، هذا عند من يقول بأنّ المنادى منصوب

بـ(أدعو)لابالياء.

- المثال: يوسف أعرض عن هذا.

- التقدير: يا يوسف أعرض عن هذا، أي أدعو يوسف للإعراض عن

هذا.

- إعراب الشاهد: يوسف: منادى مفرد علم مبني على الضم في محل

نصب بفعل مقدر وهو (أدعو).

الثامن: في أسلوب الاستفهام الاستنكاري:

- المثال: أمتوانياً وقد جدّ قرناؤك.

- التقدير: أترى متوانياً وقد جدّ قرناؤك.

- إعراب الشاهد: متوانياً: حال منصوبة بفعل مقدر وهو (ترى) أو

توجد) وعلامة نصبها الفتحة.

٢- بعض حروف الجر:

الأول: رُبَّ:

- المثال: وليلٍ كموج البحر أرخى سدوله..... عليّ بأنواع الهموم ليبتلي

- التقدير: ورُبَّ ليلٍ.

- إعراب الشاهد: ليلٍ: اسم مجرور إليه مخفوض لفظاً بـ(رُبَّ) المقدر،

مرفوع محلاً على أنه مبتدأ.

الثاني: الباء والتاء: تجرّان الاسم المُقسّم به وهما مقدرتان إذا استعملت (هاء

التنبيه وهمزة الاستفهام) عوضاً عنهما.

- المثال: ها لله هو ذا الجاني - آ لله لأعملنّ الخير.

٢

١

- التقدير: با لله أو تا لله هو ذا الجاني - با لله أو تا لله لأعملنّ الخير.

- إعراب الشاهد: الله: اسم مُقسّم به مجرور إليه مخفوض بحرف جر

مُقَدَّر وهو الباء أو التاء وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

٣- الحرف الناصب (أنّ) ينصب المضارع وهو مقدر، وذلك بعد ما يلي:

الأول: بعد لام التعليل جوازاً:

- التقدير: لا تنه عن خلق و(أن) تأتي مثله، لا تأمر بالصدق وأن تكذب.

- إعراب الشاهد: ١ - ٢: تأتي - تكذب: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة أو المقدرة بعد واو المعية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

الخامس: بعد (حتى) وجوباً وتكون (حتى) على ثلاثة معان:

أ- بمعنى (إلى أن):

- المثال: لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى.

ب- بمعنى (لام التعليل):

- المثال: أطع الله حتى تفوز برضاه.

ج- بمعنى (إلا أن):

- المثال: ليس العطاء من الفضول سماحة.... حتى تجود وما لديك قليل

- التقدير: ١- إلى (أن) يرجع إلينا موسى.

٢- أطع الله ل(أن) تفوز برضاه.

٣- إلا (أن) تجود وما لديك قليل.

- إعراب الشاهد: ١-٢-٣: (يرجع- تفوز- تجود): فعل مضارع

منصوب بأن المضمرة بعد حتى وعلامة نصبه الفتحة.

السادس: بعد (أو) وجوباً وتكون على معنيين:

أ- بمعنى (إلا أن):

- المثال: يعاقب المسيء أو يعتذر.

ب- بمعنى (إلى أن):

- المثال: لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى.. فما انقادت الآمال إلا لصابر

٢

- التقدير: ١- يعاقب المسيء إلا (أن) يعتذر.

٢- لأستسهلن الصعب إلى (أن) أدرك المنى.

- إعراب الشاهد: ١ - ٢: يعتذر- أدرك: فعل مضارع منصوب بأن

المضمر بعد (أو) وعلامة نصبه فتحة ظاهرة.

٤ - المبتدأ: يرفع الخبر وهو مقدر في الأساليب التالية:

الأول: أسلوب الجواب:

- المثال: كيف سعيد؟ فيقال في الجواب: مجتهد.

- التقدير: هو مجتهد.

- إعراب الشاهد: مجتهد: خير مرفوع بالمبتدأ المحذوف تقديره (هو)

وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الثاني: أسلوب حذف المبتدأ لشهرته:

- المثال: سورة أنزلناها.

- التقدير: هذه سورة.

- إعراب الشاهد: سورة: خير مرفوع بالمبتدأ المحذوف تقديره (هذه)

وعلامة رفعه ضمة ظاهرة.

الثالث: أسلوب حذف المبتدأ وجوباً لدلالة خبره على القسم:

- المثال: بالله لأعملن الخير.

- التقدير: قسمي بالله لأعملن الخير.

- إعراب الشاهد: بالله: جار ومجرور إليه يَدُلُّان على القسم متعلقان

بالخير (كائن) الذي هو خير لمبتدأ محذوف تقديره (قسمي).

الرابع: أسلوب حذف المبتدأ إذا كان خبره مصدراً نائباً عن فعله:

- المثال: وقولوا: حطّة

- التقدير: وقولوا: طلبنا أن تحطّ عنا خطايانا.

- إعراب الشاهد: حطّة: خبر لمبتدأ محذوف تقديره (طلبنا) مرفوع

وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

٥- الفعل الناقص: يكثر تقديره بعد (لو) و(إن) الشرطيتين:

- المثال: أ- قال ﷺ: (التمس ولو خاتماً من حديد).

ب- الناس مجزيون بأعمالهم إن خيراً فخير وإن شراً فشر.

٣ ٢

- التقدير: أ- الحديث: التمس ولو كان الملتمس خاتماً من حديد.

ب- الناس مجزيون بأعمالهم إن كان العمل خيراً فجزاؤه

خير، وإن كان العمل شراً فجزاؤه شر.

- إعراب الشاهد: خاتماً، وخيراً، وشراً: خبر للفعل الناقص المقدر وهو (كان).

٣ ٢ ١

منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

٦- المضاف: ويكثر تقديره إذا كان مفعولاً لأجله قبل المصدر المؤول من (أن)

والمضارع بعدها.

- الأمثلة: أ- قال تعالى: ﴿يبين الله لكم أن تضلوا﴾.

ب- وقال تعالى: ﴿والقى في الأرض رواسي أن تميد بكم﴾.

ج- وقال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ

تَزُولَا﴾.

- التقدير: أ- يبين الله لكم **خشية** أن تضلوا.

ب- وألقى في الأرض **رواسي خشية** أن تميد بكم.

ج- إن الله يمسك السموات والأرض **خشية** أن تزولا.

- إعراب الشاهد:

- المصدر المؤول من (أن تضلوا) أو (أن تميد) أو (أن تزولا): في محل خفض مضاف إليه بمضاف محذوف تقديره (خشية).

- وهناك من يجعل المصدر المؤول في محل جر بحرف جرٍّ مقدرٌ وهو (اللام)، والتقدير: لئلا تضلوا - لئلا تميد بكم - لئلا تزولا.

المقصد الرابع: عوامل يتعدد عملها

أ- **الفاعل:**

- ١- **يرفع** الفاعل: جاء زيدٌ.
- ٢- **يرفع** المبتدأ (إذا كان ناقصاً): كان الله عليمًا.
- ٣- **ينصب** المفعول به: شارك زيدٌ خالدًا.
- ٤- **ينصب** المفعول له: قمت احتراماً للمعلم.
- ٥- **ينصب** المفعول معه: ذهبت وخالدًا.
- ٦- **ينصب** المفعول المطلق: جاهدت جهادًا مخلصًا.
- ٧- **ينصب** الخبر (إذا كان ناقصاً): كان الله عليمًا.
- ٨- **ينصب** الحال: نستمع متبهين لنستفيد.
- ٩- **ينصب** التمييز: أيها المجتهد ارتفع رتبةً.
- ١٠- **ينصب** المفعول فيه: سافرت ليلاً.

ب- الاسم:

أولاً- اسم الفاعل:

- ١- يرفع الفاعل: هذا نجم ساطع نوره
- ٢- يرفع المبتدأ وينصب الخبر (إذا كان مشتقاً من الفعل الناقص): هذا عمل صائر ثوابه عظيماً عند الله.
- ٣- ينصب المفعول به: المؤمن معين أخاه.
- ٤- ينصب المفعول له: القائم احتراماً لمعلمه إنما يحترم نفسه.
- ٥- ينصب المفعول فيه: المسافر ليلاً يأنس بالنجوم.
- ٦- ينصب المفعول معه: أنا ذاهب وخالداً.
- ٧- ينصب المفعول المطلق: المجاهد جهاداً مخلصاً له الجنة.
- ٨- ينصب الحال: المسرع متهوراً منتحراً.
- ٩- ينصب التمييز: الدلو ممتلئ ماءً.

ثانياً - اسم المفعول:

- ١- يرفع نائب الفاعل: الكذاب مردودٌ قوله وإن صدق.
- ٢- ينصب المفعول به: المعطى كتابه يمينه خير من المعطى كتابه بشماله.
- ٣- ينصب المفعول له: كلُّ مقتولٍ جهاداً في سبيل الله له الجنة.
- ٤- ينصب المفعول فيه: الدرس المحفوظ صباحاً أثبت في الذهن من غيره.
- ٥- ينصب المفعول معه: وطنٌ الضعيف مستعمرٌ وعقله.
- ٦- ينصب المفعول المطلق: هذا بيت معمورٌ بالطاعة إعماراً.
- ٧- ينصب الحال: المقتول عزيزاً خيراً من المقتول ذليلاً.
- ٨- ينصب التمييز: المستعمرٌ عقلاً أكثرُ تضرراً من المستعمرِ أرضاً.

ثالثاً- مبالغة اسم الفاعل:

- ١- ترفع الفاعل: المؤمن عطف قلبه.
- ٢- تنصب المفعول به: إن الشجاع مطعان أعداءه.
- ٣- تنصب المفعول له: الطعان لأعدائه جهاداً في سبيل الله له أجر أعظم.
- ٤- تنصب المفعول فيه: الأكل ليلاً قبل نومه يصاب بالأسقام.
- ٥- تنصب المفعول معه: المنافق ميال وشهواته.
- ٦- تنصب المفعول المطلق: البكاء بكاء الخاشع يحبه الله.
- ٧- تنصب الحال: غفار الذنوب (هو قادر) على العقاب هو الله.
- ٨- تنصب التمييز: منهومان لا يشبعان النهيم علماً والنهم مالا.

رابعاً - الصفة المشبهة باسم الفاعل:

- ١- ترفع الفاعل: المؤمن كريم فعله.
- ٢- تنصب المشبه بالمفعول به: المؤمن حسن خلقه.
- ٣- تنصب المفعول له: الكريم حبا في ثناء الناس مرأه.
- ٤- تنصب المفعول فيه: حصانك سريع يمين الطريق بطيء يساره.
- ٥- تنصب المفعول معه: المؤمن رجل كريم والفقير.
- ٦- تنصب المفعول المطلق: السعيد سعادة أهل الجنة هو العالم العابد.
- ٧- تنصب الحال: الكريم سراً خير من الكريم علانية.
- ٨- تنصب التمييز: المؤمن حسن خلقاً.

خامساً- اسم التفضيل:

- ١- يرفع الفاعل: زيد أشجع منه أخوه.
- ٢- ينصب التمييز: الأنبياء أكثر ابتلاءً من كل الناس.

سادساً- المصدر:

- ١- يرفع الفاعل: والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً .
- ٢- يرفع الاسم الأول وينصب الثاني (إذا كان المصدر يعمل عمل الفعل الناقص): كَوْنُ سعيدٍ مجتهداً شياً عظيماً.
- ٣- ينصب المفعول به: ولولا دفع الله الناس...
- ٤- ينصب المفعول له: القتال جهاداً في سبيل الله واجب.
- ٥- ينصب المفعول فيه: الصلاة ليلاً كانت فرضاً على النبي ﷺ وسنة على أمته.

- ٦- ينصب المفعول معه: نحن نحب السهر والعلم .
- ٧- ينصب المفعول المطلق: إن جهنم جزاءكم جزاء موفوراً.
- ٨- ينصب الحال: موتك مدافعاً عن الحق شرف عظيم.
- ٩- ينصب التمييز: الإعراب لغة هو الإفصاح أو التغيير.

سابعاً - الاسم المؤول بمشتق: وهو نوعان:

الأول: الاسم المنسوب:

- ١- يرفع الفاعل: أحب العالم شافعياً خلقه.
- ٢- ينصب المفعول فيه: رأيت رجلاً حنبلياً المذهب صباحاً ومساءً.
- ٣- ينصب المفعول معه: عجبت من أستاذ جاهلي وتلاميذه.
- ٤- ينصب الحال: العربي فاتحاً أرحم من في التاريخ.
- ٥- ينصب التمييز: سيبويه فارسي أصلاً بصري علماً.

الثاني: الاسم المستعار:

- ١- يرفع الفاعل: ينبغي أن يكون المجاهد أسداً إقدامه.
- ٢- ينصب المفعول فيه: رأيت رجلاً جبالاً أمام الملمات.

٣- **ينصب** المفعول معه: رأيت رجلاً **جيداً** والملمات.

٤- **ينصب** الحال: هذا الرجل **حاتم كرمياً**.

٥- **ينصب** التمييز: هذا الرجل **حاتم كرمياً**.

ج - الحرف:

أولاً - أن:

١- **ينصب** الفعل المضارع: عَلَّمْتَهُ **أنَّ** يعمل الخير.

٢- **ينصب** الاسم الأول و**يرفع** الثاني (إذا كان مخففاً من الثقيل) ولا

يكون اسمه إلا ضميراً شأن محذوفاً، ولا يكون خبره إلا جملة: علم **أنَّ**

(سيكون) منكم مرضى. والتقدير: علم **أنَّهُ** كائنٌ منكم مرضى.

ثانياً - إن:

١- **يجزم** فعلين مضارعين: **إنَّ** تدرسُ تنجحُ.

٢- **ينصب** الاسم الأول و**يرفع** الثاني (إذا كان مخففاً من الثقيل) بشرط

ألا يدخل على جملة فعلية وأن تسبق لأم التوكيد خبره: **إنَّ** زيداً

لشاكر.

ثالثاً - إلا:

١- **تنصب** المستثنى: يستجيب الله للمستغفرين **إلا** مشاحناً.

٢- **تنصب** الاسم الأول وترفع الثاني (إذا عملت عمل **إنَّ**): المعصية

مبعدة عن الجنة **إلا** الطاعة مقربة منها.

رابعاً - كي:

١- **ينصب** المضارع (بشرط أن يُسبق بلام التعليل): جئت لكي

أزورك.

٢- **يخفض** المضاف إليه (إذا لم يُسبق بلام التعليل) ويكون المضاف إليه هو المصدر المؤول من الحرف المضمّر الناصب للمضارع (أنّ) والفعل بعده: **جئت كي (أزورك)**، والتقدير: **جئت كي زيارتك**.

خامساً - اللام:

١- **يخفض** الاسم المجرور إليه: **بُعث النبيّ صلى الله عليه وسلّم للناس كافة** - **لدمشق** تاريخ عريق.

٢- **يجزم** الفعل المضارع: **لينفقّ ذو سعة من سعته**.

سادساً - لا:

١- **ينصب** الاسم الأول و**يرفع** الثاني (يعمل عمل إنّ): **لا فاعل شرّ محبوب**.

٢- **يرفع** الاسم الأول و**ينصب** الثاني (يعمل عمل ليس): **لا حمدٌ مكسوباً ولا مالٌ باقياً**.

٣- **يجزم** الفعل المضارع: **لا تفرح إنّ الله لا يحبّ الفرحين**.

د - اسم الفعل:

١- **يرفع** الفاعل فقط إذا كان جامداً: **هيّأت الراحة لمؤمن قبل لقاء وجهه ربه**.

٢- **يرفع** الفاعل و**ينصب** المفعول به إذا كان منقولاً: **ترأّك ذنباً** (الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت).

* **المبحث الثاني: أنواع العامل من حيث عمله**

أولاً: عامل الرفع:

تعريفه: هو ما يؤثر في الكلمة أو ما ينوب عنها^(١) فيجعل محلها مرفوعاً.

(١) يعني بذلك المصادر المؤولة، والجمل التي تكون في محل رفع.

أنواعه:

- ١- الابتداء: يرفع المبتدأ: الصيامُ خير لكم - وأن
تصوموا خير لكم.
- ٢- المبتدأ: يرفع الخبر: المخلص محبوبٌ - المخلص (بجبه الناس) -
الإخلاص (أن تعمل) لوجه الله.
- ٣- التجرد عن النواصب والجوازم: يرفع الفعل المضارع: ينتصرُ
المؤمن.
- ٤- الفعل التام: يرفع الفاعل أو نائبه: ينتصر المؤمنُ - يُنصر المؤمنُ.
- ٥- الفعل الناقص: يرفع الاسم الأول (المبتدأ): كان زيدٌ حاضراً.
- ٦- الحرف المشبه بالفعل: يرفع الاسم الثاني (الخبر): إنَّ زيداً حاضراً.
- ٧- الحروف المشبهة بـ(ليس) وهي (ما - لا - لات) ترفع الاسم الأول:
- ما زيدٌ حاضراً.
- لا حمدٌ مكسوباً ولا مالٌ باقياً.
- ولات ساعة مندم.
- ٨- الاسم المشتق: يرفع الفاعل أو نائبه: اللس هارب^(١) - اللس مضروب^(٢).
- ٩- الاسم المؤول بمشتق:
أ- الاسم المنسوب: يرفع الفاعل: أحبَّ العالم شافعياً خلقه.
ب- الاسم المستعار: يرفع الفاعل: هذا المجاهد أسدٌ إقدامه.

ثانياً: عامل النصب:

تعريفه: هو ما يؤثر في الكلمة أو في ما ينوب عنها فيجعل محلها منصوباً.

(١) فاعل (هارب) ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو) يعود على (اللس).

(٢) نائب فاعل (مضروب) ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو) يعود على (اللس).

أنواعه:

- ١- حروف النصب (أن - لن - كي - إذن): تنصب الفعل المضارع.
 - أيجسب الإنسان أن يُترك سدى.
 - ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً.
 - فرجعناك إلى أمك كي تقرّ عينها ولا تحزن.
 - قال الطالب: سأدرس، قال المعلم: إذن تفوزَ بالنجاح.
- ٢- الحرف المشبه بالفعل: ينصب الاسم الأول (المبتدأ): إنَّ زيدا حاضراً.
- ٣- الفعل الناقص: ينصب الاسم الثاني (الخبر) كان زيد حاضراً.
- ٤- الحروف المشبهة بـ(ليس) وهي (ما - لا - لات): تنصب الاسم الثاني (الخبر).
 - ما زيد حاضراً.
 - لا حمد مكسوباً ولا مال باقياً.
 - ولات ساعة مندم.
- ٥- الفعل التام: ينصب:
 - أ- المفعول به الأول والثاني والثالث: خبرتُ زيداً الأمرَ سهلاً.
 $\begin{matrix} 2 & 2 & 1 \end{matrix}$
 - ب- الحال: وجاؤوا أباهم عشاءً (يكون).
 - ج- المفعول فيه: وجاؤوا أباهم عشاءً يكون.
 - د- المفعول له: قمت إجلالاً للمعلم.
 - هـ- المفعول معه: مشيت والنهر.
 - و- المفعول المطلق: ضربت المذنب ضرباً مولماً.
 - ز- التمييز: عليّ يرتفع رتبة.

- ٦- حرف الاستثناء (إلا): ينصب المستثنى: جاء الرجال إلا واحداً.
- ٧- نزع الخافض: ينصب الاسم (الذي كان مجروراً بالخافض قبل نزعه، ويسمى المشبّه بالمفعول به) مثل تمرّون الديار.
- ٨- الاسم المبهم: ينصب التمييز: عندي عشرون درهماً.
- ٩- الاسم المشتق: ينصب ما ينصبه الفعل التام:
- أ- المفعول به الأول فقط: ولولا دفع الله الناس.
- ب- المفعول فيه: المسافر ليلاً يستوحش في طريقه.
- ج- المفعول له: القائم احتراماً للمعلم مهذب.
- د- المفعول معه: أنا ذاهب وخالداً.
- هـ- المفعول المطلق: المجاهد جهاداً مخلصاً له الجنة.
- و- الحال: المستمع منتبهاً مستفيد.
- ز- التمييز: عليّ مرتفع رتبة.
- ١٠- الاسم المؤول بمشتق: وهو نوعان:
- أولاً: الاسم المنسوب: ينصب:
- أ- المفعول فيه: رأيت رجلاً حنيلياً المذهب صباحاً ومساءً.
- ب- المفعول معه: عجبت من أبٍ فرعونى وأولاده.
- ج- الحال: الدمشقيّ تاجراً خير منه صناعاً.
- د- التمييز: النبيّ ﷺ عربيّ أصلاً ومولداً ونشأةً ووفاءً.
- ثانياً: الاسم المستعار: ينصب:
- أ- المفعول فيه: رأيت رجلاً جبالاً أمام المصائب.
- ب- المفعول معه: رأيت رجلاً جبالاً والمصائب.
- ج- الحال: هذا الرجل بحر هائجاً.
- د- التمييز: الكريم ينبوع عطاءً.

ثالثاً: عامل الخفض:

تعريفه: هو ما يؤثر في الكلمة أو في ما ينوب عنها فيجعل محلها مخفضاً.
أنواعه:

- ١- حروف الجر: تخفض جميع الأسماء المجرور إليها على اختلاف أنواعها: زيد في البيت - ذهبت إليه - الكتاب لهذا.
- ٢- الاسم المضاف: يخفض الاسم المضاف إليه: هذا كتاب زيد^(١).

رابعاً: عامل الجزم:

تعريفه: هو ما يؤثر في الفعل المضارع أو في ما ينوب عنه^(٢) فيجعل محله مجزوماً.
أنواعه:

- أ- حروف الجزم: وهي:

(١) يذكر النحاة أنواعاً أخرى من عوامل الخفض وهي:

- ١- التبعية، وقد مر معنا أن الجمهور لا يعتنون بها، بل يقولون: إنَّ العامل في التابع هو نفسه العامل في المتبوع.
- ٢- التوهم أو العوض: ومن صواب الرأي إهماله، وعدم الاعتداد به، كما يقول الدكتور عباس حسن في النحو الوافي ج ٣ ص ٨ و ج ١ ص ٦٠٩.
- ٣- المجاورة: والواجب التشدد في إغفاله، وعدم الأخذ به مطلقاً لوضوح فساده وإفساده، وما ورد من أمثلة عليه مشكوك في ثبوت بعضها، وبعضها الآخر لا يصح توجيه إعرابه على المجاورة، وأهم مثال من القرآن الكريم يستدلون به على صحة رأيهم هو قوله تعالى في سورة هود ﴿إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم﴾ الآية: ٢٦، على اعتبار (أليم) مجرورة بالمجاورة لـ(يوم) لفظاً، منصوبة محلاً صفة لـ(عذاب).
- ويقولون لا يجوز وصف اليوم بالأم، بل هو من صفات العذاب، لذلك لا يجوز أن نقول (أليم) صفة لـ(يوم) مجرورة مثلها. والحق أنه يصح هذا الإعراب الأخير، بل هو الصحيح وغيره الخطأ، لأن وصف اليوم بأنه أليم جائز على اعتبار ذلك من الإسناد المجازي المرسل علاقته المحلية، أي إنَّ اليوم هو محل للعذاب الأليم، وهذا كقوله تعالى: ﴿واسأل القرية﴾ بمعنى أهل القرية، ففي الإعراب نقول: القرية: مفعول به منصوب، مع أن فعل السؤال لم يقع على القرية حقيقة، ولا نقول مضاف إليه مجرور بتقدير كلمة (أهل) قبلها. راجع النحو الوافي لعباس حسن ج ٣ ص ٨ الهامش، وفيه كلام آخر قيم في هذا الموضوع.

(٢) ينوب عن الفعل المضارع في الجزم الفعل الماضي عندما يكون فعلاً لشرط، أو جواباً له، مثل: إنَّ درست نجحت. وكذلك تنوب الجمل التي تقع في محل جزم.

- ١- لم: لم يلدْ ولم يولدْ ولم يكنْ له كفواً أحد.
 - ٢- لما: قولوا أسلمنا ولَمَّا يدخلِ^(١) الإيمان في قلوبكم.
 - ٣- لام الأمر: وليقضوا^(٢) تفثهم وليوفوا^(٣) نذورهم.
 - ٤- لا الناهية: ولا تهنوا^(٤) ولا تحزنوا^(٤) وأنتم الأعلون.
 - ٥- إن: إن خالفت^(٣) شرع الله فد(تحمل النتائج)^(٤).
 - ٦- إذما: إذما تدرسْ تنجح.
- ب- الأسماء الجازمة: وهي:
- ١- مَنْ: فَمَنْ يعملْ مثقال ذرة خيراً يَرِ^(٥).
 - ٢- ما: وما تفعلوا^(٤) من خير يعلمه الله.
 - ٣- مهما: ومهما تكنْ عند امرئ من خليقة.. وإن خالها تخفى على الناس تُعلم
 - ٤- متى: متى تذهبْ نذهبْ.
 - ٥- أين: أين تذهبْ نذهبْ.
 - ٦- أينما: أينما تجلسْ تجلسْ.
 - ٧- آيان: آيان تذكرْ نذكرْ.
 - ٨- أنى: أنى تتجهْ نتجهْ.
 - ٩- كيف: كيف تجلسْ تجلسْ.
 - ١٠- كيفما: كيفما يفعلْ أبوهم يفعلوا^(٤).
 - ١١- حيث: حيث يهطلْ مطر ينمُ^(٤) زرع.

(١) حرك بالكسر لالتقاء الساكنين.

(٢) حذف النون هنا هو علامة الجزم.

(٣) الفعل الماضي هنا هو في محل جزم.

(٤) جملة (تَحَمَّلُ النتائج) هنا هي في محل جزم.

١٢- حيثما: حيثما ينزل عالم الإسلام يجد أهلاً.

١٣- أيّ: أيّ محكمة تدخل تنزعج.

ج- الطلب: ويأتي في الصيغ التالية:

١- صيغة فعل الأمر^(١): (ارحموا) مَنْ في الأرض يرحمكم من في السماء.

٢- صيغة الفعل المضارع المقترن بلام الأمر: (لينفق) ذو مال يجد خيراً.

٣- صيغة النهي: (لا تجلس) في مواطن الشبهات تأمن غيبة الناس.

٤- صيغة الاستفهام: (هل تحضر مجلسنا) تنتفع من عالمنا.

٥- صيغة التمني: أحب (لو تصلي) في أول الوقت تعتد على ذلك.

٦- صيغة النداء: (يا من تمسكون) بكتاب الله تفلحوا.

٧- صيغة الدعاء: اللهم (ارحمنا) نسعد.

٨- صيغة العرض: (ألا ندرس) معكم نستفد مما عندكم.

٩- صيغة التحضيض: (هلاً نعود) إلى كتاب الله نفض برضوانه^(٢).

(١) يجب أن نلاحظ أن الجازم هنا ليس هو فعل الأمر بل الطلب الموجود في صيغته، وهكذا في الصيغ الأخرى، لذلك قرر النحاة أن الطلب عامل معنوي في الجزم، يُلمَح في عدة صيغ، وليس لفظاً بحيث نقول: إن هذه الصيغ هي الجازمة.

(٢) لا تُعدُّ صيغة التوبيخ والتنديد مثل (ألا درست فنححت) صيغة طلب، لأن الطلب يكون فيما يمكن أن يحصل في المستقبل، أما التوبيخ والتنديد فيشترط فيه أن يكون على فعل مضى.

أمثلة تطبيقية على تحديد عامل الكلمة

رسول من الله يتلو صحفاً مطهرة - إن القاضي العادل لن يمضي حكم الباطل - ساقى

١ ٢ ٣ ٤ ٥

القوم آخرهم شرباً - للساعي على الأرملة والمسكين أجر الجاهد - إن الذكرى تنفع

٦ ٧

المؤمنين - قال لن تراني - كلما يقض ما أمره - من يهن يسهل الهوان عليه -

٨ ٩ ١٠

فأين تذهبون؟ - واعلموا أن فيكم رسول الله - لتعملن الخير - النسوة لم

١١ ١٢ ١٣

تعملن الشر - عليك نفسك - البكاء بكاء الخاشعين بحبه الله - أحب العالم

١٤ ١٥ ١٦

شافعياً خلقه - الكريم ينبوع عطاء - ترك الذنب خير - عندي قصبة أرضاً - لا

١٧ ١٨ ١٩ ٢٠

تأكل حتى تجوع - ارحموا ترحموا.

٢١ ٢٢

الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	التعليل
١- رسولٌ	اسم	مبتدأ	أصلي الرتبة	يرفع الخبر	معرب	مرفوع	بالابتداء	لأن الابتداء عامل معنوي يرفع المبتدأ
٢- يتلو	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	مرفوع	بالتحرد عن الناصب والجازم عامل معنوي يرفع المضارع	لأن التحرد عن الناصب والجازم عامل معنوي يرفع المضارع
٣- القاضي	اسم مقوص	اسم إن	أصلي الرتبة	لاعمل له	معرب	منصوب	ب(إن)	لأن (إن) حرف مشبه بالفعل ينصب المبتدأ ويسمى اسمه
٤- يمضي	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	منصوب	ب(لن)	لأن (لن) حرف ناصب للمضارع
٥- ساقى	اسم مقوص	مبتدأ	أصلي الرتبة	يرفع الخبر	معرب	مرفوع	بالابتداء	لأن الابتداء عامل معنوي يرفع المبتدأ
٦- للساعي	اسم مقوص	يجرور إليه	مقدم	لاعمل له	معرب	مخفوض	باللام	لأن (اللام) حرف جر تخفض الاسم المجرور إليه
٧- الذكرى	اسم مقصور	اسم إن	أصلي الرتبة	لاعمل له	معرب	منصوب	ب(إن)	لأن (إن) حرف مشبه بالفعل ينصب المبتدأ ويسمى اسمه
٨- ترى	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	منصوب	ب(لن)	لأن (لن) حرف ناصب للمضارع
٩- يقض	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	مجزوم	ب(لما)	لأن (لما) حرف جازم للمضارع
١٠- من	اسم شرط	مبتدأ	أصلي الرتبة	يرفع الخبر ويجزم فعلين مضارعين	مبني	في محل رفع	بالابتداء	لأن الابتداء عامل معنوي يرفع المبتدأ
١١- أين	اسم استفهام	مفعول فيه ظرف مكان	مقدم	لاعمل له	مبني	في محل نصب	بالفعل (يهيئون)	لأن الفعل ينصب المفعول فيه
١٢- فيكم	اسم ضمير متصل	يجرور إليه	مقدم	لاعمل له	مبني	في محل خفض	ب(في)	لأن (في) حرف جر يخفض الاسم المجرور إليه

الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	عملها	عاملها	التعليل
١٣-تَعْمَلُنَّ	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	في عمل رفع	بالتحرد عن النائب والجازم	لأن التحرد عن الناصب والجازم عامل معنوي يرفع الفعل المضارع
١٤-تَعْمَلُنَّ	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	في عمل حزم	ب(لم)	لأن (لم) حرف يجزم المضارع
١٥-نَفْسُكَ	اسم	مفعول به	أصلي الرتبة	لاعمل له	معرب	منصوب	ب(عليك)	لأن (عليك) هنا اسم فعل أمر بمعنى (الزم)
١٦-بِكَاءٍ	اسم مطلق	مفعول	أصلي الرتبة	يخفض المضاف إليه	معرب	منصوب	ب(البكاء)	لأن (البكاء) مبالغة لاسم الفاعل تعمل عمل الفعل
١٧-خَلَقَهُ	اسم	فاعل	أصلي الرتبة	يخفض المضاف إليه	معرب	مرفوع	ب(شافعياً)	لأن (شافعياً) اسم منسوب والاسم المنسوب يعمل عمل الفعل إذا صح تأويله
١٨-عَطَاءٌ	اسم	تميز	أصلي الرتبة	لاعمل له	معرب	منصوب	ب(يتبوع)	لأن (يتبوع) اسم مستعار، مؤوّل بمشتق يعمل عمله فينصب التمييز
١٩-الذَّئِبِ	اسم	مضاف إليه	أصلي الرتبة	لاعمل له	معرب	مخفوض	ب(ترك)	لأن (ترك) مضاف، والمضاف يخفض المضاف إليه
٢٠-أَرْضًا	اسم	تميز	أصلي الرتبة	لاعمل له	معرب	منصوب	ب(قصة)	لأن (قصة) اسم مبهم، والاسم المبهم ينصب التمييز
٢١-تَجُوعٌ	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل	معرب	منصوب	ب(أن) المضمر	لأن (أن) تضمر بعد (حتى)، وتنصب المضارع وهي مضمر
٢٢-تَرَجَمُوا	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع نائب الفاعل	معرب	يجزوم	بالطلب (ارحموا)	لأن (ارحموا) طلب جاء على صيغة فعل الأمر، والطلب يجزم الفعل المضارع

الفصل الثامن: تحديد علامة الإعراب أو البناء

تمهيد

تعريف العلامة:

- لغة: الآية والدلالة، فعلامه الشيء آيته التي تعلن عنه، ودلالته التي تشير إليه، وتُعرفنا به.
- اصطلاحاً:

أ- علامة الإعراب:

تعريفها: هي ما يُجعل دلالةً على الأثر الذي يجلبه العامل في آخر الكلمة المعربة.

مثالها: ١- يعملُ خالدٌ.

٢- إنَّ القائلينَ لن ينهزما ✕.

٣- لم أدنُ ✕ من أخيك.

ب- علامة البناء:

تعريفها: هي الدلالة الثابتة في آخر الكلمة، سواء وضعت هذه الدلالة أصلاً أو جلبها الاتصال.

مثالها: ١- كتبَ. ٢- كتبتُ. ٣- كتبوا.

- والمقصود بالاتصال: الضمير الذي يتصل بالفعل كالتاء في (كتبتُ) و كالواو في (كتبوا).

- شرح التعريف الأول: (من خلال الأمثلة):

- في المثال الأول نجد في آخر كلمة (يعمل) **(ضمة)**، وقد جعلت هذه الضمة دلالة على الأثر الذي جلبه العامل، فالأثر^(١) هنا هو (الرفع) والعامل فيه هو (التجرّد عن الناصب والجازم).

- في المثال الأول أيضاً نجد في آخر كلمة (خالّد) **(ضمة)**، وقد جعلت هذه الضمة دلالة على الأثر الذي جلبه العامل، فالأثر هو (النصب) والعامل فيه هو الفعل (يعمل).

- وفي المثال الثاني نجد في آخر كلمة (القائدين) **(ياء)**، وقد جعلت هذه الياء دلالة على الأثر الذي جلبه العامل، فالأثر هنا هو (النصب) والعامل فيه هو الحرف المشبّه بالفعل (إنّ).

- وفي المثال الثاني أيضاً نجد في آخر كلمة (ينهزما) **(حذفاً للنون)** وقد جعل حذف النون دلالة على الأثر الذي جلبه العامل، فالأثر هنا هو (النصب) والعامل فيه هو الحرف الناصب (لن).

- وفي المثال الثالث نجد في آخر كلمة (أذن) **(حذفاً للواو)**، وقد جعل حذف هذه الواو دلالة على الأثر الذي جلبه العامل، فالأثر هنا هو (الجزم) والعامل فيه هو حرف الجزم (لم).

- وفي المثال الثالث أيضاً نجد في آخر كلمة (أخيك) **(ياء)**، وقد جعلت هذه الياء دلالة على الأثر الذي جلبه العامل، فالأثر هنا هو (الخفض) والعامل فيه هو حرف الجر (من).

- شرح التعريف الثاني: (من خلال الأمثلة):

(١) الأثر) يسمى أيضاً (العمل).

- في المثال الأول نجد في آخر كلمة (كتبَ) (فتحة)، وهذه الفتحة دلالة ثابتة، وضعت أصلاً لتدلُّ على أنَّ هذه الكلمة مبنية على الفتح.
- وفي المثال الثاني نجد في آخر كلمة (كتبْتُ) (سكوناً)، وهذا السكون دلالة ثابتة جليها الاتصال، الذي هو تاء الفاعل (تُ) لتدل على أنَّ هذه الكلمة مبنية على السكون.
- وفي المثال الثالث نجد في آخر كلمة (كتبُوا) (ضمة)، وهذه الضمة دلالة ثابتة جليها الاتصال الذي هو واو الجماعة (و) لتدلُّ على أنَّ هذه الكلمة مبنية على الضم.

* المبحث الأول: حالة علامة الإعراب

لا تكون علامة الإعراب ظاهرة دائماً، بل منها ما هو خفي يقدر تقديراً، لذلك كان لا بدَّ من الكلام على العلامة الظاهرة والعلامة المقدّرة، مع العلم؛ أنَّ هاتين الحالتين تكونان في الكلمات المعربة فقط، أمّا الكلمات المبنية فيكون بناؤها على ما يظهر في آخرها، إذ الراجح في رأي الأكثرين أن البناء لا يقدر^(١).

أ- العلامة الظاهرة:

تعريفها: هي العلامة التي لها حظ من النطق مع الكلمة.

مواضعها:

- ١- توجد في أكثر الأسماء المعربة غير المعتلة: جاء المجتهدُ - جاء المجتهدان
- جاء المجتهدون - جاء أبوك - رأيت العاملَ - رأيت العاملين -

(١) بعض المعربين يقولون في مثل الفعل كتبوا: (هو فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على ما قبل واو الجماعة منع من ظهورها اشتغال الحرف بالحركة المناسبة) أي أن الضمة تناسب الواو، وهذا رأي فيه زيادة وتعقيد للإعراب، لا طائل منه، ولا فائدة فيه، ويكفي أن نقول: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة.

رَأَيْتَ الْعَامِلِينَ - رَأَيْتَ أَبَاكَ - مَرَرْتَ بِالْعَامِلِ - مَرَرْتَ بِالْعَامِلِينَ
- مَرَرْتَ بِالْعَامِلِينَ - مَرَرْتَ بِأَيْكَ.

٢- وتوجد في الفعل المضارع الصحيح الآخر: نَعْمَلُ الْخَيْرَ - لَنْ نَعْمَلَ
شَرًّا - لَمْ نَعْمَلْ شَرًّا - الْمُؤْمِنُونَ يَعْمَلُونَ الْخَيْرَ - الْمُؤْمِنُونَ لَنْ يَعْمَلُوا
(١) شَرًّا - الْمُؤْمِنُونَ لَمْ يَعْمَلُوا شَرًّا.

٣- وتوجد في الاسم أو الفعل المضارع المعتل الآخر بالياء إذا كانا
منصوبين فقط:

إِنَّ الْقَاضِيَ لَنْ يَقْضِيَ بِالْحَقِّ إِذَا كَانَ يَقْبَلُ الْهَدِيَةَ.

ب- العلامة المقدرة:

تعريفها: هي العلامة التي ليس لها حظ من النطق مع الكلمة فتتوى في القلب.
مواقعها:

١- توجد في الاسم المقصور: جَاءَ الْفَتَى - رَأَيْتَ الْفَتَى - مَرَرْتَ
بِالْفَتَى:

- الفتى في الجملة الأولى، فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة
على الألف منع من ظهورها التعذر.

- والفتى في الجملة الثانية: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة
مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

- والفتى في الجملة الثالثة: اسم مجرور إليه مخفوض وعلامة خفضه
كسرة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

٢- وتوجد في الاسم المنقوص، إذا كان مرفوعاً أو مخفوضاً فقط: جَاءَ
الْقَاضِيَ - مَرَرْتَ بِالْقَاضِيَ:

(١) حذف النون هو العلامة الظاهرة، فالحذف هنا ظاهر.

- القاضي في الجملة الأولى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه **ضممة مقدره** على الياء منع من ظهورها الثقل.
- القاضي في الجملة الثانية: اسم مجرور إليه مخفوض وعلامة خفضه **كسرة مقدره** على الياء منع من ظهورها الثقل.
- ٣- وتوجد في الفعل المضارع المعتل الآخر إذا كان **مرفوعاً فقط**:
مثل: يدنو الحق فيمضي الشر ويبقى الخير.
- الفعلان (يدنو ويمضي) كلٌّ منهما: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه **ضممة مقدره** على آخره منع من ظهورها الثقل.
- الفعل (يبقى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه **ضممة مقدره** على آخره منع من ظهورها التعذر.
- ٤- وتوجد في الاسم المضاف إلى ياء المتكلم:
مثل: هذا كتابي - رأيت كتابي - أعجبت بكتابي.
- كلمة (كتابي) في الجملة الأولى: خبر مرفوع وعلامة رفعه **ضممة مقدره** على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال اللفظ بالحركة المناسبة.
- والكلمة ذاتها في الجملة الثانية: مفعول به منصوب وعلامة نصبه **فتحة مقدره** على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال اللفظ بالحركة المناسبة.
- وفي الجملة الثالثة: اسم مجرور إليه مخفوض وعلامة خفضه **كسرة مقدره** ^(١) على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال اللفظ بالحركة المناسبة!

(١) لا تُعدُّ الكسرة الموحدة على الياء علامة خفض ظاهرة - كما يظن بعض المربين - بل هي كسرة مناسبة للياء، وأما الكسرة التي هي علامة خفض، فإنما هي مقدره مكانها، ولرب قائل يقول: لا فرق في ذلك ولا ضرر، والحق أن هناك ضرراً وهو عدم أطراد القاعدة التي تقول: (إذا اتصلت ياء المتكلم بالكلمة جعلت على آخرها كسرة تناسبها) مما يسبب تشويشاً في ذهن المتعلم.

٥- وتوجد في الاسم المخفوض بحرف جرّ زائد أو شبيهه بالزائد^(١) :

مثل: ليس كمثلِه شيء - يا للْعربِ لفلِسطين.

- كلمة (مثل): اسم مخفوض لفظاً بحرف الجرّ الزائد، منصوب محلاً،

لأنه خبر (ليس) وعلامة نصبه **فتحة مقدرة** على آخره، منع من ظهورها اشتغال اللفظ بحركة حرف الجرّ الزائد.

- كلمة (العرب): اسم مخفوض لفظاً بحرف الجرّ الزائد، منصوب

محلاً على النداء، وعلامة نصبه **فتحة مقدرة** على آخره، منع من ظهورها اشتغال اللفظ بحركة حرف الجرّ الزائد.

- هذا كله (أي مواضع العلامة المقدرة) هو ما يعرف بالإعراب

التقديري.

* المبحث الثاني: أنواع علامة الإعراب

المطلب الأول: الحركة

تعريفها:

أ- لغة: هي ضد السكون، وتعني انتقال الشيء من حالة إلى حالة.

ب- في اصطلاح القياسات الإسلامية: هي قبض الأصبع أو بسطها. أو هي

المقدار من الزمن الذي يستغرقه قبض الأصبع أو بسطها.

(١) حروف الجر التي قد تستعمل زائدة هي: (من - الباء - اللام - الكاف) وتعريفها: (هي التي يمكن الاستغناء عنها ولا تأتي بمعنى مستقل، إنما تفيد توكيد مضمون الكلام).

أما حروف الجر الشبيهة بالزائدة فهي: (رُبَّ - خلا - عدا - حاشا) وتعريفها: (هي التي لا يمكن الاستغناء عنها وتأتي بمعنى جديد ومستقل) والسبب في تسميتها:

أ- أنها تشبه الزائد في عدم الحاجة للتعلق.

ب- وتشبه الأصلي في الدلالة على معنى خاص، كالاستثناء في (عدا - حاشا - خلا)، والتقليل في (رُبَّ).

راجع شرح ابن عقيل ٥/٢-٦ بتحقيق محي الدين عبد الحميد.

ج- في اصطلاح المعربين: هي مدّ حرف ما بالنطق نحو الواو أو الياء أو الألف مدّاً هو نصف ما تحتاجه هذه الحروف من المدّ.

شرح التعريف الثالث:

من المعلوم أن حروف المدّ الثلاثة (الواو - الياء - الألف) يجب مدّها حركتين^(١) حتى تصبح حروفاً كاملة، فإذا اختُصِرَ هذا المدّ إلى حركة واحدة كانت تلك الحركة أو ذلك الاختصار لحروف المدّ هو ما نعرفه بـ (الضمة والفتحة والكسرة) حيث تستعمل هذه الحركات الثلاث علامات تظهر على الحروف أثناء اتجاهها (أي اتجاه هذه الحروف) بالنطق نحو الألف أو الواو أو الياء مثل: إن الأشبالَ بأرضنا تستأسدُ.

- فحرف اللام هنا امتد النطق به نحو الألف نصف امتداد^(٢)، فأخذ نصف الألف أي (فتحة).

- وحرف الضاد هنا، امتد النطق به نحو الياء نصف امتداد، فأخذ نصف الياء أي (كسرة).

- وحرف الدال هنا، امتد النطق به نحو الواو نصف امتداد، فأخذ نصف الواو أي (ضمة) وهكذا...

أنواعها: أ- الكسرة:

تعريفها: هي حركة مدّ واحدة من حركتي امتداد حرفها الأم (الياء).
وظيفتها:

١- تكون علامة خفض في:

أ- الاسم المعرب المفرد: مررت بالقائد.

(١) بحسب القياس الإسلامي، وعلى الأخصّ في علم التجويد

(٢) المقصود بذلك نصف المد المطلوب للحرف (ألف)، أي حركة واجدة التي هي (الفتحة).

ب- جمع المؤنث السالم: مررت بالفتيات.

ج- جمع التكسير: مررت بالطلاب.

٢- وتكون علامة نصب في:

- جمع المؤنث السالم: رأيت الفتيات.

ب- الضمة:

تعريفها: هي حركة مدّة واحدة من حركتي امتداد حرفها الأم (الواو).
وظيفتها: تكون علامة رفع فقط في:

١- الاسم المعرب المفرد: جاء خالدٌ.

٢- وجمع المؤنث السالم: جاءت الفتياتُ.

٣- وجمع التكسير: جاء الطلابُ.

ج- الفتحة:

تعريفها: هي حركة مدّة واحدة من حركتي امتداد حرفها الأم (الألف).
وظيفتها:

١- تكون علامة نصب في:

أ- الاسم المعرب المفرد: رأيت خالدًا.

ب- جمع التكسير: رأيت الطلابَ.

٢- وتكون علامة خفض في:

- الاسم المنوع من الصرف: مررت بدمشقَ.

المطلب الثاني: الحرف

تعريفه: أ- لغة: هو حافة الشيء.

ب- في اصطلاح اللغويين: هو كل كلمة لا تستقل بمعنى.

ج- أما الحرف الذي يكون علامة إعراب: فهو الحرف الذي ينوب عن الحركة في بعض كلمات اللغة العربية للدلالة على تأثير العوامل.

أنواعه: أ- الياء:

تعريفه: هو حرف مدّ، يستحق من النطق مقدار حركتين من الكسر. وظيفته: ١- يكون علامة **خفض** في:

أ- جمع المذكر السالم: مررت بالعامِلِينَ.

ب- المثني: مررت بالعامِلَيْنِ.

ج- الأسماء الخمسة: مررت بأخيكَ.

٢- ويكون علامة **نصب** في:

أ- جمع المذكر السالم: رأيت العامِلِينَ.

ب- المثني: رأيت العامِلَيْنِ.

ب- الواو:

تعريفه: هو حرف مدّ، يستحق من النطق مقدار حركتين من الضمة. وظيفته: - يكون علامة **رفع** في:

أ- جمع المذكر السالم: جاء العاملُونَ.

ب- الأسماء الخمسة: جاء أخوك.

ج- الألف:

تعريفه: هو حرف مدّ، يستحق من النطق مقدار حركتين من الفتحة. وظيفته: ١ - يكون علامة **رفع** في المثني: جاء الطالبان.

٢- ويكون علامة **نصب** في الأسماء الخمسة: رأيت أختك.

د- النون:

تعريفه: هو حرف هجائي لا يُمدّ ولكنه ينوب عن الحركة.

وظيفته: يكون ثبوته علامة **رفع** للأفعال المضارعة الخمسة، مثل:

المؤمنون يشتغلون بعيوبهم عن عيوب الناس.

المطلب الثالث: الحذف

تعريفه: أ- لغة: هو الاستغناء عن الشيء.

ب- في اصطلاح اللغويين: هو أسلوب يستغني فيه المتكلم عما يمكن الاستغناء

عنه من الحروف والألفاظ لغرض ما.

ج- أما الحذف الذي يكون علامة إعراب فهو: قطع الحركة أو قطع الحرف

في آخر بعض كلمات اللغة العربية للدلالة على تأثير العوامل.

أنواعه: أ- حذف الحركة:

تعريفه: هو قطع الحركة عن آخر حرف (وهو ما يعرف **بالتسكين** أو

السكون) في بعض الكلمات بتأثير عوامل مخصوصة.

وظيفته: يكون علامة **حزم** في الفعل المضارع الصحيح الآخر المجزوم: لم نأكل.

ب- حذف الحرف:

تعريفه: هو قطع الحرف الأخير من بعض الكلمات بتأثير عوامل مخصوصة.

وظيفته:

١- يكون حذف حرف العلة علامة **حزم** في الفعل المضارع المعتل الآخر:

- لم يدنْ ✗ - لم يسعْ ✗ - لم يرمِ ✗

٢- ويكون حذف النون علامة **حزم** في الأفعال المضارعة الخمسة المجزومة:

- لم يفعلوا ✗

٣- ويكون حذف النون أيضاً علامة **نصب** في الأفعال المضارعة الخمسة المنصوبة:

- لن يفعلوا ✗

* المبحث الثالث: أنواع علامة البناء

المطلب الأول: الحركة

وهي ثلاثة أنواع:

١- الكسرة: وتوجد في ما يلي:

- أ- بعض الحروف: بِر - لِر - جَيْر (بمعنى نعم) - نِ (نون الوقاية)
 - نِ (نون المثني التي هي عوض عن التنوين في الاسم المفرد).
 ب- بعض الأسماء: ذِه - تِه - أولاءِ - سبويه - حذامِ.
 ج- أسماء الأفعال التي على وزن (فعالٍ): حذارِ - تراكِ - نزالِ.

٢- الضمة: وتوجد فيما يلي:

- أ- الفعل الماضي إذا اتصلت به واو الجماعة: درسُوا.
 ب- الحرفان التاليان: منذُ - الهاءِ في (إياه).
 ج- بعض الأسماء الظرفية: حيثُ - قبلُ - بعدُ - قطُ - عوضُ - منذُ.
 د- بعض أسماء الأفعال: آمينُ (عند من يبينها على الضم).

٣- الفتحة: وتوجد في ما يلي:

أ- الفعل الماضي:

- ١- الذي لم يتصل بآخره شيء: كتبَ.
 ٢- والذي اتصلت به ألف التثنية: كتبَا.
 ٣- والذي اتصلت به تاء التانيث: كتبتُ.
 ٤- والذي اتصلت به (نا) الدالة على المفعولين: ألبسْنَا.

ب- فعل الأمر:

- ١- الذي اتصلت به نون التوكيد الخفيفة: اكتبنِ.

٢- الذي اتصلت به نون التوكيد الثقيلة: اكتبين.

ج- الفعل المضارع:

١- الذي اتصلت به نون التوكيد الخفيفة: يكتبين.

٢- الذي اتصلت به نون التوكيد الثقيلة: يكتبين.

د- بعض الحروف: إنَّ - رُبَّ - لعلَّ - سوفَ - ثمَّ.

هـ- بعض الأسماء: الذينَ - تلكَ - أينَ - إياكَ - هوَ - بعلبكَ - بينَ بينَ.

و- بعض أسماء الأفعال: شتانَ - هيهاتَ - عليكَ - آمينَ (عند من

يبنيتها على الفتح).

المطلب الثاني: الحذف

وهو نوعان:

١- حذف الحركة: وهو (السكون)، ويوجد فيما يلي:

أ- الفعل الماضي:

١- إذا اتصلت به تاء الفاعل: عملتُ

٢- إذا اتصلت به (نا) الدالة على الفاعلين: عملنا.

٣- إذا اتصلت به نون النسوة: عملنَ.

ب- فعل الأمر:

١- الذي لم يتصل به شيء وكان صحيح الآخر: اجلس.

٢- الذي اتصلت به نون النسوة: اكتبين.

٣- الذي اتصلت به (نا) الدالة على المفعولين: ارحمنا.

ج- الفعل المضارع: الذي اتصلت به نون النسوة: يسرعنَ - يكتبين.

د- الكثير من الحروف: أجل- إذ- إلى- حتى- قد- لم- لن- هل.

هـ- بعض الأسماء: ذَهْ - الَّذِي - مَنْ - هُمْ - إِذَا - عِنْدَمَا.
و- بعض أسماء الأفعال: صَهْ - مَهْ.

٢- حذف الحرف: وهو نوعان:

أ- حذف حرف العلة: ويوجد في فعل الأمر المعتل الآخر: أُدْنُ ✕ - اِرْمِ ✕ -

اسع ✕

ب- حذف النون: ويوجد في فعل الأمر الذي يكون مضارعه من الأفعال

الخمسة:

اعملوا ✕ - اعملا ✕ - اعلمي ✕ .

أمثلة تطبيقية على تحديد علامة الإعراب أو البناء

وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن - على الباري توكلنا - إن الذين يرمون المحصنات

ويسبح الرعد بحمده - ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون - خلق الإنسان من علق -

وما أمر فرعون برشيد - قالوا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى - قل للمؤمنين

يغضوا من أبصارهم - ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين - يوم يفر المرء من أخيه

وأمه وأبيه - واستشهدوا شهداء من رجالكم - إن الله يحب المحسنين - أولئك هم المتقون

حقاً - دخلوا من حيث أمرهم أبوهم - فيهما عينان تجريان - وجاؤوا أباهم عشاءً يكون -

أفرايتم ما تحرثون - لم يلد - أو لم يكف بربك أنه على كل شيء قدير - ولا تقف ما ليس

ليس لك به علم - ومن يق شح نفسه فأولئك هم المفلحون - فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا

فاتقوا النار - يامؤمن حذار الذنوب - لله الأمر من قبل ومن بعد - كلا لينبذ في الحطمة -

ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين - قل إي وربى إنه لحق - فاقص ما أنت قاضٍ - ادع إلى

سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة - فتول عنهم - اعبدوا ربكم الذي خلقكم.

الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	عملها	عاملها	علامتها	التعليل
١- المؤمنات	اسم	مجرور إليه	أصلي الرتبة	لا عمل له	معرّب	مخفوض	باللام	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة على آخره	لأنه جمع مؤنث سالم
٢- البارئ	اسم	مجرور إليه	مقدم	لم يعمل	معرّب	مخفوض	بمخرف الجر (على)	وعلامة خفضه كسرة مقدرة على آخره الاسم المنقوص	لتقل ظهور الكسرة على
٣- إحصيات	اسم	مفعول به	أصلي الرتبة	لم يعمل	معرّب	منصوب	بالفعل (يرمون)	وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة	لأنه جمع مؤنث سالم
٤- الرعد	اسم	فاعل	أصلي الرتبة	لا يعمل	معرّب	مرفوع	بالفعل (يُسبح)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره	لأنه اسم مفرد
٥- يتولى	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب الخال	معرّب	مرفوع	بالتجرّد عن الناصب والجازم	وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف	لتعذر ظهور الضمة على المضارع المعتل الآخر بالألف
٦- الإنسان	اسم	مفعول به	أصلي الرتبة	لا عمل له	معرّب	منصوب	بالفعل (خلق)	وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره	لأنه اسم مفرد
٧- فرعون	اسم	مضاف إليه	أصلي الرتبة	لا عمل له	معرّب	مخفوض	بالمضاف (أمر)	وعلامة خفضه الفتحة نيابة عن الكسرة	لأنه اسم ممنوع من الصرف
٨- يطغى	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل	معرّب	منصوب	بالمخرف الناصب (أن)	وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف	لتعذر ظهور الفتحة على المضارع المعتل الآخر بالألف
٩- للمؤمنين	اسم	مجرور إليه	أصلي الرتبة	لا عمل له	معرّب	مخفوض	بمخرف الجر (اللام)	وعلامة خفضه الياء	لأنه جمع مذكر سالم
١٠- الوالدين	اسم	معطوف على مجرور إليه	أصلي الرتبة	لا عمل له	معرّب	مخفوض	بمخرف الجر (على)	وعلامة خفضه الياء	لأنه متنى
١١- أخيه	اسم	مجرور إليه	أصلي الرتبة	لا عمل له	معرّب	مخفوض	بمخرف الجر (من)	وعلامة خفضه الياء	لأنه من الأسماء الخمسة
١٢- شهداء	اسم	مفعول به	أصلي الرتبة	لا عمل له	معرّب	منصوب	بالفعل (استشهدوا)	وعلامة نصبه الياء	لأنه متنى
١٣- أحسين	اسم	مفعول به	أصلي الرتبة	لا عمل له	معرّب	منصوب	بالفعل (يحب)	وعلامة نصبه الياء	لأنه جمع مذكر سالم

الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	علامتها	التعليل
١٤- المقنون	اسم	حجر	أصلي الرتبة	ينصب نائب المفعول المطلق	معرب	مرفوع	وعلامة رفعه الواو بالمبتدأ (أولئك)	لأنه جمع مذكر سالم
١٥- أبوهم	اسم	فاعل	أصلي الرتبة	يخفض المضاف إليه	معرب	مرفوع	وعلامة رفعه الواو بالمفعول (أمر)	لأنه من الأسماء الخمسة
١٦- عينان	اسم	مبتدأ	موخر	يرفع الخبر	معرب	مرفوع	وعلامة رفعه الألف بالاتداء	لأنه مثنى
١٧- أباهم	اسم	مشتبه بالمفعول به	أصلي الرتبة	يخفض المضاف إليه	معرب	منصوب الختافض (لى)	وعلامة نصبه الألف بالتنزع	لأنه من الأسماء الخمسة
١٨- تحرثون	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	مرفوع	وعلامة رفعه ثبوت النون الناصب والجازم	لأنه من الأفعال الخمسة
١٩- يلد	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل	معرب	مجزوم	بالحرف الجازم (لم)	وعلامة جزمه سكون ظاهر في آخره لأنه صحيح الآخر
٢٠- يكف	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل	معرب	مجزوم	بالحرف الجازم (لم)	وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره لأنه معتل الآخر بالياء
٢١- تقف	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	مجزوم	بالحرف الجازم الناهي (لا)	وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره لأنه معتل الآخر بالواو
٢٢- يوق	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع نائب الفاعل وينصب المفعول به الثاني	معرب	مجزوم	باسم الشروط الجازم (من)	وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره لأنه معتل الآخر بالألف
٢٣- تفعلوا	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	مجزوم	بالحرف الجازم (لم)	وعلامة جزمه حذف النون من آخره لأنه من الأفعال الخمسة
٢٤- تفعلوا	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	منصوب	بالحرف الناصب (لن)	وعلامة نصبه حذف النون من آخره لأنه من الأفعال الخمسة

الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	عملها	عاملها	علامتها	السبب
٢٥- حذّر	اسم فعل	أمر	أصلية الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لا عمل له	ولا عامل له	وعلامة بنائه الكسر	لأنه على وزن (فَعَلَّ)
٢٦- قِيلَ	اسم فعل	مجرور إليه	أصلية الرتبة	لم يعمل	مبني	في محل خفض	بالحرف الجار (من)	وعلامة بنائه الضم	لأنه مقطوع عن الإضافة
٢٧- لَيْبِذُنْ	فعل مضارع	مضارع	أصلية الرتبة	يرفع نائب الفاعل	مبني	في محل رفع	بالتحرد عن الناصب والجارم	وعلامة بنائه الفتح	لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة
٢٨- يُعْرَفَنَّ	فعل مضارع	مضارع	أصلية الرتبة	يرفع نائب الفاعل	مبني	في محل نصب	بالحرف الناصب (أن)	وعلامة بنائه السكون	لاتصاله بنون النسوة
٢٩- إِيَّ	حرف جواب	جواب	أصلية الرتبة	لا عمل له	مبني	لا عمل له	لا عامل له	وعلامة بنائه السكون	لوروده عن العرب كذلك
٣٠- فَاقْضِ	فعل أمر	أمر	أصلية الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لا عمل له	لا عامل له	وعلامة بنائه حذف حرف العلة من آخره	لأنه معتل الآخر بالياء
٣١- ادْعُ	فعل أمر	أمر	أصلية الرتبة	يرفع الفاعل	مبني	لا عمل له	لا عامل له	وعلامة بنائه حذف حرف العلة من آخره	لأنه معتل الآخر بالواو
٣٢- فَنُورٌ	فعل أمر	أمر	أصلية الرتبة	يرفع الفاعل	مبني	لا عمل له	لا عامل له	وعلامة بنائه حذف حرف العلة من آخره	لأنه معتل الآخر بالألف
٣٣- اعْبُدُوا	فعل أمر	أمر	أصلية الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لا عمل له	لا عامل له	وعلامة بنائه حذف النون من آخره	لأن مضارعه من الأفعال الخمسة

الفصل التاسع: تعليل الإعراب

تمهيد

تعريف التعليل: لغة: هو دليل الحكم وسببه^(١).

اصطلاحاً: هو تقرير ثبوت المؤثر لإثبات الأثر^(٢).

شرح التعريف: لتوضيح التعريف نضرب مثلاً:

عندي كلمة (كتب) أريد أن أعربها، فأبدأ وأطلق عليها أثراً أي حكماً وأقول: هي (فعل)، بعد ذلك يجب عليّ أن أقرر أي (أبرهن) على ثبوت أي (وجود) الأدلة الدالة على أن كلمة (كتب) هي فعل حقاً - ونعني بالأدلة هنا القواعد التي وضعها علماء العربية - لذلك نقول: إن كلمة (كتب) تقترن بزمن، وكلّ كلمة صح اقترانها بزمن يحكم عليها بأنها (فعل).

فإذا قلنا: كلمة (كتب) مقترنة بزمن فهي فعل، نكون بذلك قد قررنا ثبوت المؤثر أي (الدليل)، وهو هنا (الاقتزان بزمن)، لإثبات الأثر أي (الحكم) وهو هنا قولنا (فعل) وهذا هو (التعليل).

أدواته: يغلب استعمال اللام التعليلية في صيغ الإعراب للدلالة على ذلك، كقولنا:

كتبُوا: فعل ماض مبني على الضم - (ا) اتصاله بواو الجماعة).

اكتبَنَّ: فعل أمر مبني على الفتح - (ا) اتصاله بنون التوكيد الثقيلة).

(١) لمع الأدلة لابن الأنباري ص ١١٣.

(٢) التعريفات للجرجاني في مادته (أي: التعليل).

أول من ابتكر فكرة التعليل:

هو عبقرى اللغة (الخليل بن أحمد الفراهيدي) حيث كان يدعم القواعد والأحكام التي كان يستنبطها بالتعليل، وفي ذلك يقول الزبيدي عنه: "إنه استنبط من علل النحو ما لم يستنبطه أحد وما لم يسبقه إلى مثله سابق".

ثم إن كثرة ما يورده في النحو من علل جعله يلفت نظر بعض معاصريه فسأله: "أعن العرب أخذت هذه العلل أم اخترعتها من نفسك؟ فقال: إن العرب نطقت على سجيته وطباعها، وعرفت مواقع كلامها، وقام في عقولها علله وإن لم ينقل ذلك عنها، واعتلت أنا بما عندي أنه علة لما عللته منه، فإن أكن أصبت العلة فهو الذي التمسست، وإن تكن هناك علة أخرى له؛ فمثلي في ذلك مثل رجل حكيم، دخل داراً محكمة البناء، عجيبة النظام والأقسام، وقد صحّت عنده حكمة بانيتها بالخبر الصادق، أو بالبراهين الواضحة، والحجج اللائحة، فكلما وقف هذا الرجل في الدار على شيء منها قال: إنما فعلَ هذا هكذا لعله كذا وكذا... وجائز أن يكون الحكيم الباني للدار فعل ذلك للعللة التي ذكرها هذا الذي دخل الدار، وجائز أن يكون فعله لغير تلك العلة إلا أنّ ذلك مما ذكره هذا الرجل محتمل أن يكون علة لذلك، فإن سنح لغيري علة من النحو هي أليق مما ذكرته للمعلول فليأت بها".

* المبحث الأول: أهمية التعليل

- تأتي أهمية التعليل من حيث أنه الميزان الدقيق، الذي يوزن به كل إعراب، لأنه إن صحّ التعليل صحّ الحكم الذي نطقه على الكلمة، وإلاّ فلا، لذلك وجب علينا أن نحفظ في أذهاننا بمعلوماتنا بشكلها الجيد، لأن التعليل ما هو إلا عملية بحثٍ معقدة ودقيقة في المعلومات المخزونة في الذاكرة، ثم استخراج المعلومة الجزئية، التي هي

أساس الحكم الذي حكمتُ به من خلالها، والتي هي نفسها أتخذها تعليلاً وسنداً ودليلاً.

- وبناء على ما مضى أرى أنه يجب عليّ - كمُعربٍ - ألا أطلق حكماً إلا وعقلي متسلح بالتعليل، وهذا يعني أن التعليل مطلوب مني في كل مرحلة من مراحل الإعراب:

- في مرحلة تحديد نوع الكلمة، وفي مرحلة تحديد المعنى الإعرابي للكلمة، وفي مرحلة تحديد رتبتها، وعملها، وحالتها، ومحلها، وعاملها، وعلامتها، كما مر معك في الفصول السابقة.

- لكن هذا من الناحية العقلية والمعلوماتية، بمعنى أن التعليل يجب أن يجوب في الذهن، ويُعتمَل فيه، ويُستحضر عند كل مرحلة من مراحل الإعراب، وليس المعنى أن يُكتب كل ذلك في عملية الإعراب.

- أما من الناحية العملية والتطبيقية فالتعليل لا يذكر إلا في (المواضع التي تخرج فيها الكلمة عن المؤلف في إعراب الأصل) وغالباً ما يكون ذلك في تحديد علامة الإعراب أو البناء.

- مثال ذلك: كلمتا (الطالبُ - الطالبان) في هاتين الجملتين (قام الطالب-قام الطالبان) فإعرابهما كما يلي:

الطالبُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

الطالبان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لـ (أَ نَهْ مثنى).

التعليل

- فنحن نعلم أن الأصل في علامات الرفع هو الضمة، وهذا هو المؤلف والمعتاد في الإعراب، لذلك لا يحتاج المعرب لذكر التعليل في رفع كلمة (الطالب) فلم نقل:

(.....) وعلامة رفعه الضمة لأنه اسم مفرد صحيح الآخر) لأن هذا هو الأصل والمألوف والمعتمد.

أما عندما خرج الفاعل عن المألوف، بحيث تغيرت علامة الرفع الأصلية من (ضمة) إلى (ألف) احتجنا إلى تعليل الإعراب في مرحلة تحديد العلامة.

أمثلة أخرى: مررت بدمشق - هذا كتابي - اكتبوا
 ١ ٢ ٣

١- دمشق: اسم مجرور إليه مخفوض، وعلامة خفضه الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف).

٢- كتابي: خبر مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدره على ما قبل ياء المتكلم لأنه اشتغال اللفظ بالحركة المناسبة).

أو نقول:.....، ضمة مقدره على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال اللفظ بالحركة المناسبة.

٣- اكتبوا: فعل أمر مبني على حذف النون من آخره لأنه مضارعه من الأفعال الخمسة).

* المبحث الثاني: موضع مرحلة التعليل

لا يُعدُّ تعليل الإعراب مرحلة مستقلة من مراحل الإعراب، وإنما يتبع الكلمة في كل مرحلة من مراحل إعرابها، إذ لا بدَّ من تعليل كل حكم نطقه على الكلمة وهي تمرّ عبر المراحل الإعرابية، ولكن - وكما ذكرنا آنفاً - يبقى تعليل الأصل في العقل سلاحاً، ولا يكتب في عملية الإعراب، وإنما الذي يكتب منه فقط ما نحتاجه عندما تخرج الكلمة عن الأصول الإعرابية المألوفة، والأمثلة التطبيقية الآتية توضح ذلك.

أمثلة تطبيقية على التحليل

واذكروا إِذْ كنتم قليلاً فكثركم - وخضتم كَالَّذِي خاضوا - ولا تقل لهما أَفْ -

فأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تنكرون - جاء زيد ثُمَّ عمرو - النسوة لم يعملنَّ الشر - على الباري

توكلنا - إِنَّ الَّذِينَ يرمون المُحْصَنَاتِ - ثم يتولى فريق منهم - وما أمر فرعونَ برشيد -

قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم - يوم يفر المرء من أخيه - واستشهدوا

شهيدين من رجالكم - أفرايتم ما تحرثون - ولا تقف ما ليس لك به علم - يا مؤمن

حذارِ الذنوب - لله الأمر من قَبْلُ ومن بَعْدُ - كلا لِنُنذِرَ في الحطمة - ذلك أدنى

أن يعرفنَّ فلا يؤذين - فتولَّ عنهم - اعبدوا ربكم.

الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها	التحليل
التحليل في مرحلة نوع الكلمة									
١. إذ	اسم	لأنه بمعنى (حين)							
٢. الكاف	اسم	لأنه بمعنى (مثل)							
التحليل في مرحلة المعنى الإعرابي للكلمة									
٣. أف	اسم فعل	مضارع		لأنه بمعنى (أتضجر)					

الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	عملها	عاملها	علامتها	التعليل
التعليل في مرحلة رتبة الكلمة									
٤. أي	اسم استفهام	مفعول به	مقدم وجوباً	لأن الاستفهام له صدر الكلام					
التعليل في مرحلة نعمل الكلمة									
٥. ثم	حرف	عطف	لا رتبة له	لا يعمل	لأنه حرف عاطل				
التعليل في مرحلة عمل الكلمة									
٦. تعملن	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع المفاعل وينصب المفعول به	مبني	في محل جزم	لأنه سبق بحرف جازم		
التعليل في مرحلة علامة الكلمة									
٧. الباري	اسم	يجرور إليه	مقدم	لم يعمل	معرب	مغفوض	بحرف (الجر على)	وعلامة وعلامة خفضه الكسرة المقدرة على آخره	لتقل ظهورها على الاسم النقص
٨. المخصنات	اسم	مفعول به	أصلي الرتبة	لم يعمل	معرب	منصوب	بالفعل (يرمون)	وعلامة نصبه الكسرة الظاهرة في آخره نيابة عن الفتحة	لأنه جمع مؤنث سالم
٩. يتولى	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع المفاعل	معرب	مرفوع	بالنجراد عن الناصب والجازم	وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف	لتعذر ظهورها على المضارع المعتل الآخر بالألف
١٠. فرعون	اسم	مضاف إليه	أصلي الرتبة	لا عمل له	معرب	مغفوض	بالمضاف (أمر)	وعلامة خفضه الفتحة نيابة عن الكسرة	لأنه اسم ممنوع من الصرف

الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها	التعليل
١١. للمؤمنين	اسم	مجرور إليه	أصلي الرتبة	لاعمل له	معرب	مخفوض	بحرف الجر (اللام)	وعلامة خفضه الياء	لأنه جمع مذكور سالم
١٢. أخيه	اسم	مجرور إليه	أصلي الرتبة	يخفض المضاف إليه	معرب	مخفوض	بحرف الجر (من)	وعلامة خفضه الياء	لأنه من الأسماء الخمسة
١٣. شهيدين	اسم	مفعول به	أصلي الرتبة	لاعمل له	معرب	متصرب	بالفعل (استشهدوا)	وعلامة نصبه الياء	لأنه متنى
١٤. تحرثون	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	مرفوع الناصب والجازم	بالتحرد عن الناصب والجازم	وعلامة رفعه ثبوت النون	لأنه من الأفعال الخمسة
١٥. تقفُ	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	بجزوم	بالحرف الجازم التامهي (لا)	وعلامة جزمه حذف حرف العله من آخره	لأنه معتل الآخر بالواو
١٦. حذارِ	اسم فعل	أمر	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لاعمل له	لاعامل له	وعلامة بنائه الكسر	لأنه على وزن (فَعَالٍ)
١٧. قبلُ	اسم	مجرور إليه	أصلي الرتبة	لم يعمل	مبني	في محل خفض	بالحرف الجار (من)	وعلامة بنائه الضمة	لأنه مقطوع عن الإضافة
١٨. لينبذن	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع نائب الفاعل	مبني	في محل رفع	بالتحرد عن الناصب والجازم	وعلامة بنائه الفتح	لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة
١٩. يعرفنَ	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع نائب الفاعل	مبني	في محل نصب	بالحرف الناصب (أن)	وعلامة بنائه السكون	لاتصاله بنون النسوة
٢٠. تولّ	فعل	أمر	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل	مبني	لاعمل له	لاعامل له	وعلامة بنائه حذف حرف العله من آخره	لأنه معتل الآخر بالألّف
٢١. اعبدوا	فعل	أمر	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لاعمل له	لاعامل له	وعلامة بنائه حذف النون من آخره	لأن مضارعه من الأفعال الخمسة

الفصل العاشر: الملاحظات

المقصود بالملاحظات: هي التعقيبات التي تذكر في نهاية إعراب بعض الكلمات إتماماً لعملية الإعراب.

أهميتها: تأتي أهمية ذكر الملاحظات؛ من خلال فائدتها لمعرفة المعاني الدقيقة للكلمات، والمعنى العام للجملة، أو معرفة إعراب كلمة أخرى؛ ربما تخفى على المعرب من دون ذكرها، والأمثلة الآتية توضح ذلك.

أنواعها: كثيرة وأهمها ما يلي: مضاف
١- المضاف: مثل (أخوك من صدقك لا من صدقك) ففي نهاية إعراب كلمة (أخو) نقول وهو مضاف، وهذا يساعدنا في إعراب الكلمة التي بعدها (الكاف) بأنها مضاف إليه.

٢- الفاعل المستتر: مثل (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) ففي نهاية إعراب الفعل (أعوذ) نقول: والفاعل ضمير مستتر وجوباً.

ومثل (القرآن نزل في ليلة القدر) ففي نهاية إعراب الفعل (نزل) نقول: والفاعل ضمير مستتر جوازاً.

٣- التقدير: مثل (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) ففي نهاية إعراب فاعل (أعوذ) نقول تقديره (أنا).

ومثل (وأن تصوموا خير لكم) ففي نهاية إعراب المصدر المؤول (أن تصوموا) نقول: تقديره (صيامكم).

٤- عود الضمير: نذكره بعد تقدير الفاعل المستتر، مثل (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) ففي نهاية إعراب فاعل (أعوذ) وتقديره نقول: يعود على (المتكلم).

٥- محل المصدر المؤول: مثل (وأن تصوموا خير لكم) ففي نهاية إعراب (أن تصوموا) كمفردات نقول: والمصدر المؤول من (أن وما بعدها) في محل رفع مبتدأ.

٦- تعلق الجار والظرف: مثل: (انظر إلى القمر فوق الأفق) ففي نهاية إعراب (إلى القمر) وإعراب (فوق) نقول: والجار والمجرور، أو والظرف متعلق بالفعل (انظر).

٧- حذف حرف العلة من وسط الفعل: مثل (كان - قام) و (كنت - قمنا) ففي نهاية إعراب (كنت وقمنا) نقول: وحذفت الألف من وسط الفعل للتخلص من التقاء الساكنين (سكون الألف، وسكون الحرف الأخير من الفعل عند إسناده إلى بعض الضمائر).

٨- فعل الشرط وجوابه: مثل (من يدرس يعل).
ففي نهاية إعراب الفعل (يدرس) نقول: وهو فعل الشرط.

وفي نهاية إعراب الفعل (يعل) نقول: وهو جواب الشرط.

٩- ألف التفريق: مثل (شربوا) ففي نهاية إعراب الفعل نقول: والألف للتفريق، أي للتفريق بين (واو) الفعل التي هي ضمير الجماعة، و(واو) الفعل المفرد المعتل الآخر، مثل: يسمو - يدعو - يرنو - يبدو.

١٠- صاحب الحال: مثل (جئت ماشياً) ففي نهاية إعراب (ماشياً) نقول:

وصاحب الحال تاء الفاعل في (جئت).

١١- التنازع: وهو أن تكون الكلمة معمولة لعاملين، مثل (كيفما يكن الراعي تكن الرعية) ففي نهاية إعراب (كيفما) نقول: وهي في محل نصب خير للعاملين (يكن وتكن) في آن واحد.

١٢- الفعل الناقص إذا أصبح تاماً: مثل (وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة) نقول في نهاية إعراب (كان): وهو فعل تام بمعنى (وجد).

١٣- الخبر المحذوف وجوباً: وهو الذي يأتي مع مبتدئه بعد (لولا)، مثل (لولا زيد لأتى عمرو) فزيد مبتدأ، ثم نقول وخبره محذوف وجوباً تقديره (موجود).

١٤- ما يحذف تخفيفاً: مثل (أطيعون) نقول في نهاية إعرابها: وحذفت منه الياء للتخفيف وهي في محل نصب مفعول به.

ومثل (أشد عذاباً وأبقى) نقول في نهاية إعراب (أبقى) وتميز أبقى: محذوف تخفيفاً ويفسره المذكور وهو (عذاباً). أرى

وكذلك ضمير الشأن المحذوف في مثل (علم أن سيكون منكم مرضى) ففي نهاية إعراب (أن) نقول: وضمير الشأن محذوف تخفيفاً والتقدير (أنه).

١٥- ذكر مسوغات الابتداء بالنكرة: مثل (عبد مؤمن خير من مشرك) ففي نهاية إعراب (عبد) نقول: والذي سوغ الابتداء به كونه موصوفاً. ومثل: (كتاب علم خير من قنطار مال) ففي نهاية إعراب (كتاب) نقول: والذي يسوغ الابتداء به كونه مضافاً.

١٦- ذكر مسوغ اعتبار الفعل الجامد حالاً: مثل (أحب المؤمن محمدياً خلقه) ففي نهاية إعراب (محمدياً) نقول: والذي يسوغ اعتباره حالاً مع أنه جامد كونه يؤول بمشتق وهو (عظيماً).

١٧- الفاعل عندما يكون ضميراً محذوفاً بسبب التقاء الساكنين: مثل (ولئن

نصروهم ليولُنَّ الأدبار) ففي نهاية إعراب (ليولُنَّ) نقول: والفاعل (الواو) ضمير متصل محذوف بسبب التقاء الساكنين (سكونه وسكون الحرف الأول من نون التوكيد الثقيلة)، والأصل هو: (ليولُونَنَّ)، فحذفت النون المفتوحة علامةً للجزم، فالتقى سكون الضمير (الواو) مع سكون النون الأولى من نون التوكيد الثقيلة، فحذف الضمير، فأصبحت الكلمة (ليولُنَّ).

١٨- ما يسد مسد مفعولين: مثل (علمت أن محمداً عشق ربه) ففي نهاية إعراب (أن محمداً..) نقول: والمصدر المؤول من (أن وما بعدها) في محل نصبٍ سبب مسد مفعولين للفعل (علمت).

١٩- الفاعل الذي يسد مسدّ الخير: مثل (أقائم الزيدان) ففي نهاية إعراب (الزيدان) نقول: وقد سدّ مسدّ الخير للمبتدأ (قائم).

أمثلة تطبيقية على الملاحظات

أخوك من صدَّقك لا من صدَّقك - أعوذ بالله من الشيطان الرجيم - القرآن نزل في
 ١ ٢ ٣

ليلة القدر - وأن تصوموا خير لكم - انظر إلى القمر فوق الأفق - قمنا نعمل - من
 ٤ ٥ ٦ ٧

يدرسُ يعُلُّ - شربوا - جئت ماشياً - كيفما يكن الراعي تكن الرعية - وإن كان ذو
 ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

عسرة فنظرة إلى ميسرة - لولا زيد لأتى عمرو - أطيعون - لتعلمن أئنا أشد عذاباً
 ١٤ ١٥

وأبقى - علم أن سيكون منكم مرضى - عبد مؤمن خير من مشرك - كتاب علم خير
 ١٦ ١٧ ١٨ ١٩

من قنطار مال - أحب المؤمن محمدياً خلقه - ولئن نصرهم ليولين الأدبار - علمت أن
 ٢٠ ٢١ ٢٢

محمداً عشق ربه - أقائم الزيدان.
 ٢٣

الكلمة	نوعها الإعرابي	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها	التصليل	ملاحظات
١. أحوك	اسم	متناً	أصلي الرتبة	يتخفف المضاف إليه ويرفع الخبر	معرّب	مرفوع	بالاتّناء	وعلامة رفعه الواو الحمسة	لأنه من الأسماء الحمسة	وهو مضاف
٢. أعوذ	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل	معرّب	مرفوع	بالتّجرد عن الناصب والجزم	وعلامة رفعه ضمّة ظاهرة في آخره		والفعل ضمير مستتر وحوياً تقديره (أنا) يعود على المتكلم
٣. نزل	فعل	ماض	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل	مبني	لا عمل له	ولا عامل له	وعلامة بنائه فتحة ظاهرة في آخره		والفعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على القرآن
٤. وأن تصوموا	حرف	مصدري	لا رتبة له	ينصب المضارع	مبني	لا عمل له	ولا عامل له	وعلامة بنائه السكون الظاهر في آخره		و(أن) وما بعدها مصدر مؤول في محل رفع مبتدأ تقديره (صيامكم)
٥. إلى القمر	حرف	جر	لا رتبة له	يتخفف المجرور إليه	مبني	لا عمل له	ولا عامل له	وعلامة بنائه السكون		والجار والمجرور متعلقان بالفعل (انظر)
٦. فوق	اسم	ظرف	أصلي الرتبة	يتخفف المضاف إليه	معرّب	منصوب	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره			والظرف متعلق بالفعل (انظر) وهو مضاف
٧. لمتنا	فعل	ماض	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل	مبني	لا عمل له	ولا عامل له	وعلامة بنائه السكون المدالة على الفاعلين	لاتصاله (بنا) المدالة على الفاعلين	وحذفت الألف من وسط الفعل للتخلص من التثنية
٨. يدرس	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل	معرّب	مجروم	ب(مَنْ)	وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره		وهو فعل الشرط
٩. يعلّ	فعل	مضارع	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل	معرّب	مجروم	ب(مَنْ)	وعلامة جزمه حذف الواو من آخره	لأنه معتل الأخر	وهو جواب الشرط
١٠. شربوا	فعل	ماض	أصلي الرتبة	يرفع الفاعل	مبني	لا عمل له	ولا عامل له	وعلامة بنائه الضم الجماعة	لاتصاله بواو الجماعة	والألف للتفريق
١١. جنت ماشياً	اسم ضمير	فاعل	أصلي الرتبة	لا عمل له	مبني	في محل رفع	بالفعل جاء	وعلامة بنائه الضم		والنشاء صاحب الحبال (ماشياً)

الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	ركبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها	التعليل	ملاحظات
١٢. كيفما	س - شرط	حبر الفعل ناقص	مقدم	لاعمل له	مبني	في عمل نصب	بالفعل الناقص	وعلامة بنائه السكون		وهو خبر للفعلين الناقصين (يكن - تكن) في آن واحد
١٣. كان	فعل	ماض	أصلي	يرفع الفاعل	مبني	لاعمل له	ولاعامل له	وعلامة بنائه الفتحة		وهو فعل تام
١٤. زيد	اسم	مبتدأ	أصلي	يرفع الخبر	معرب	مرفوع	بالابتداء	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره		وغيره محذوف وجوباً تقديره (موجود)
١٥. أطعون	فعل	أمر	أصلي	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لاعمل له	ولاعامل له	وعلامة بنائه حذف النون من آخره	لأن مضارعه من الأفعال الخمسة	والنون الموجودة للوقاية والباء المحذوفة ضمير متصل في محل نصب مفعول به
١٦. وأبقى	اسم تفضيل	معطوف على المبتدأ (أشد)	أصلي	الرتبة التمييز	معرب	مرفوع	بالمبتدأ (أنت)	وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف	لأنه يتعذر ظهورها	وتحيزه (أبقى) محذوف بفسره للمذكور (عداباً)
١٧. أن	حرف	مشبه بالفعل	لا رتبة له	ينصب الأول ويرفع الثاني	مبني	لاعمل له	ولاعامل له	وعلامة بنائه السكون	لأنه مخفف من الثقيل (أن)	واممه ضمير الشأن المحذوف والتقدير (أنه)
١٨. عيّد	اسم	مبتدأ	أصلي	يرفع الخبر	معرب	مرفوع	بالابتداء	وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره	لاتصاله بواو الجماعة	وسوّغ الابتداء به كونه موصوفاً
١٩. كتاب	اسم	مبتدأ	أصلي	الرتبة المضاف إليه ويرفع الخبر	معرب	مرفوع	بالابتداء	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة		وهو مضاف وسوّغ الابتداء به كونه مضافاً
٢٠. محمدياً	اسم	حال	أصلي	يرفع الفاعل	معرب	منصوب	بالفعل (أحب)	وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره		والذي سوّغ اعتباره حالاً مع أنه جامد كونه يؤول بحسب (عظيماً)
٢١. ليؤنّن	فعل	مضارع	أصلي	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	مجروم	بالحرف (إن)	وعلامة جزمه حذف النون من آخره	لأنه من الأفعال الخمسة	وحذف ضمير الفاعل (الوار) بسبب التقاء الساكنين
٢٢. أن	حرف	مصدري ومثبه بالفعل	لا رتبة له	ينصب الأول ويرفع الثاني	مبني	لاعمل له	ولاعامل له	وعلامة بنائه الفتحة الظاهرة في آخره		والمصدر المورول من الحرف المصدري مع ما بعده في محل نصب مسند مفعولين
٢٣. الزيدان	اسم	فاعل	أصلي	لاعمل له	معرب	مرفوع	باسم الفاعل (قائم)	وعلامة رفعه الألف	لأنه مثني	وقد سدّ مسدّ الخبر للمبتدأ (قائم)

كيف نتعلم الإعراب

الباب الثالث

إعراب شبه الجملة

- تمهيد:

١- التعريف

٢- سبب التسمية

٣- الأمثلة

٤- قاعدة إعرابها

- المبحث الأول: تحديد نوعها

المطلب الأول: الظرف

المطلب الثاني: الجار والمجرور

- المبحث الثاني: تحديد متعلقها

تمهيد: تعريف التعليق

المطلب الأول: شرط التعلق

المطلب الثاني: أنواع المتعلق:

أ - الظاهر

ب - المحذوف

- تمهيد:

١- تعريف شبه الجملة:

هي صيغة كلامية تزيد في المعنى على المفرد، ولاتم بها فائدة الجملة.

٢- سبب تسميتها:

هو أنها ليست جملة لأن الجملة لا بد فيها من مسند ومسند إليه^(١) ولكنها تحمل من المعنى زيادة على ما يحمله المفرد، فلذلك كان شبهها بالجملة أكثر.

٣- أمثلتها:

- ففروا الى الله إني لكم منه نذير مبين.

- ما عندكم ينفد وما عند الله باق.

- وجاؤوا أباهم عشاءً يكون.

٤- قاعدة إعرابها:

أ- تحديد نوعها.

ب- تحديد متعلقها.

* المبحث الأول: تحديد نوعها

من المعلوم أن شبه الجملة نوعان: ١- الظرف.

٢- الجار والمجرور إليه.

(١) المقصود بذلك إما فعل وفاعل، أو مبتدأ وخبر.

المطلب الأول: الظرف

تعريفه: لغة: هو ما كان وعاءً لشيء، وتسمى الأواني ظروفًا، لأنها أوعية لما يجعل فيها، وسميت الأزمنة والأمكنة ظروفًا لأن الأفعال تحصل فيها، فصارت كالأوعية لها.

اصطلاحاً: هو اسم منصوب يذكر لبيان زمان الفعل أو مكانه.

شرطه: أن يقبل حرف الجر (في) مقدراً قبله، مثاله: جئت مساءً، والتقدير: جئت في المساء. أما إذا لم يقبل حرف الجر (في) مقدراً قبله، فلا يكون ظرفاً، بل يكون كسائر الأسماء على حسب العوامل التي قبله، فربما يكون مبتدأً أو خبراً أو فاعلاً أو مفعولاً به أو غير ذلك مثل:

مساؤنا مساءً سعيد - جاء يوم الجمعة - لا تُضِعْ يوم الجمعة.
 مبتدأ خبر مفعول به فاعل مفعول به

أنواعه:

أ - بحسب الزمان والمكان:

١- ظرف زمان:

تعريفه: هو ما يدل على وقتٍ وقع فيه الحدث.
 مثاله: سافرت ليلاً.

الشرح: فالحدث هنا هو السفر، وقد وقع في زمن الليل.

٢- ظرف مكان:

تعريفه: هو ما يدل على مكانٍ وقع فيه الحدث.
 مثاله: قفزت فوق الجدار.

الشرح: الحدث هنا هو القفز، وقد وقع في مكان على الجدار.

ب- بحسب الإبهام والوضوح والتحديد:

١- ظرف مبهم:

أ. ظرف مبهم زمني:

تعريفه: هو ما يدل على قَدْرٍ من الزمان غير محدد.

أمثله: أبد - أمد - حين - وقت - زمان - عند - بين ...

ب. ظرف مبهم مكاني:

تعريفه: هو ما يدل على مكان غير محدد.

أمثله: أمام - قدام - وراء - خلف - يمين - يسار - شمال -

فوق - تحت - ميل - فرسخ - بريد - قصبه - كيلومتر -

جانب - مكان.

٢- ظرف محدد:

أ. ظرف محدد زمني:

تعريفه: هو ما يدل على وقتٍ معينٍ ومقدرٍ ومحددٍ.

أمثله: ساعة - يوم - لحظة - ليلة - أسبوع - شهر - سنة -

عام - حقب - السبت - الجمعة - المحرم - ذو القعدة -

الربيع - الشتاء - الخريف - الصيف - زمان الربيع - وقت

الشتاء - عند المساء - بين المغرب والعشاء.

ب. ظرف محدد مكاني:

تعريفه: هو ما يدل على مكانٍ معينٍ ومقدرٍ ومحددٍ.

أمثله: دار - مدرسة - مكتب - مسجد - ملعب - مدينة -

سوريا - مصر - لبنان - دمشق - حرمون (جبل) - بردى

(نهر).

ملاحظة: يجب أن لا ننسى أن هذه الظروف لاتعدُّ ظروفًا في الإعراب ولا شبه جملة، بل

فقط ما كان منها يقبل تقدير حرف الجر (في) قبلها، كما أسلفنا.

المطلب الثاني: الجارَ والمجرور إليه

تعريفه: لغة:

الجار: هو اسم فاعل، من (جرّ) بمعنى (شدّ وسحب).
المجرور إليه: هو اسم مفعول من (جرّ)، وهو الاسم الذي يُشدُّ إليه المعنى
الذي قبل حرف الجر.

اصطلاحاً:

الجار: هو الحرف الذي يجر المعنى الذي قبله إلى الاسم الذي بعده
ويحتاج مع الاسم المجرور إليه إلى متعلّق.

المجرور إليه: هو الاسم الذي يأتي بعد حرف الجر ويكون مخفوضاً
ويحتاج مع الجار إلى متعلّق.

شرط الجار: أن يكون حرفاً أصلياً من حروف الجر حتى يحتاج مع مجروره إلى متعلّق.

أنواع الجار:

أولاً: حروف الجرّ الأصلية:

تعريفها: هي ما لا يُستغنى عنه معنى ولا لفظاً، وتحتاج إلى متعلّق.

مثالها: مسحت **على** رأس اليتيم - مشيت إلى المسجد.

أنواعها:

١. حروف جرّ دائمة الأصالة، وهي أحد عشر حرفاً:

إلى - حتى - في - عن - على - مذ - منذ - كي - متى - الواو -

التاء.

٢. حروف جر أصلية تارة وزائدة تارة، وهي أربعة حروف:

من - الباء - الكاف - اللام.

ثانياً: حروف الجر غير الأصلية:

تعريفها: هي الحروف التي لا تحتاج إلى متعلّق.

أنواعها:

١. حروف جرّ زائدة:

تعريفها: هي الحروف التي يمكن أن يُستغنى عنها لفظاً لا معنى، ولا تحتاج إلى متعلّق.

فائدتها: توكيد مضمون الكلام.

تعدادها: أربعة هي: من - الباء - الكاف - اللام.

أمثلتها: - هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض.

- كفى بالله شهيدا.

- ليس كمثله شيء.

- الذين هم لربهم يرهبون.

٢: حروف جرّ شبيهة بالزائد:

تعريفها: هي الحروف التي لا يمكن أن يُستغنى عنها لفظاً ولا معنى، ولا تحتاج إلى متعلّق

سبب التسمية: هو أنها لا تحتاج إلى متعلّق كالزائد تماماً، ولكنها لا يُستغنى عنها.

تعدادها: ستة، وهي: خلا - عدا - حاشا - رَبٌّ - لعلّ - لولا.

أمثلتها: - جاء القوم خلا زيدٍ.

- جاء القوم عدا زيدٍ.

- جاء القوم حاشا زيدٍ.

- رَبٌّ صائم ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش.

- لعلّ^(١) الله يرحمنا.

(١) (لعل) تجرّ في لغة عقيل فقط.

- لولاكَ^(١) يارب هلكنا.

الخلاصة: إنّ حروف الجرّ الزائدة، والشبيهة بالزائدة مع مجروراتها لاعلاقة لها ببحثنا هذا، لأنها لا تشكل شبه جملة، وبالتالي لا تحتاج إلى إعراب أو متعلق.

* المبحث الثاني: تحديد متعلقها

تمهيد: تعريف التعلق

لغة: هو الارتباط، والمتعلق: هو المكان الذي يرتبط به الشيء.
اصطلاحاً: هو ارتباط شبه الجملة بكلمة تحمل معنى الحدث، لعلاقة بينهما.

شرح التعريف:

إنّ شبه الجملة تحمل معنى فرعياً، وظيفته إتمام المعنى الأصلي الذي في الفعل وأشباهه، لذا لا بدّ من وجود الارتباط بين المعنيين لتحصل فائدة إتمام المعنى (وهذه هي العلاقة بينهما) وارتباط شبه الجملة لا يكون إلا بكلمة (تدل على حدث) أي أن تكون مشتقة لاجامدة، وهذه الكلمة إما أن تكون فعلاً أو اسماً يعمل عمل الفعل، وسيأتي بيان ذلك.

المطلب الأول: شرط التعلق

(هو وجود علاقة منطقية بين شبه الجملة والحدث)

- مثال ذلك، نقول:

(جاء زيد يوم الجمعة)

فشبه الجملة هنا هو الظرف (يوم) والحدث هنا هو فعل (جاء)، والعلاقة المنطقية الموجودة بينهما هي أن الحدث - وهو (المجيء) - قد حصل في هذا

(١) (لولا) تجر عند سيبويه فقط، وبشرط أن يكون المحرور ضميراً كما في المثال المذكور.

الظرف - وهو (يوم الجمعة) - فالحدث والظرف مرتبطان ببعضهما، ولذلك نقول: إن الظرف (يوم) متعلق أو مرتبط بالفعل (جاء).

أما لو قلنا: (جاء يوم الجمعة) فإننا نجد أن كلمة (يوم) ليست ظرفاً للفعل (جاء) بل فاعلاً، لذلك لانعدها شبه جملة لأنه لا وجود للعلاقة المنطقية الظرفية بينهما إذ لانستطيع أن نقول: إن فعل المجيء قد حصل يوم الجمعة، لا.. بل إن الذي جاء هنا هو يوم الجمعة نفسه، فالعلاقة هنا فاعلية لاظرفية.

- مثال آخر هام وواضح، نقول:

(أف للكسالى) فشبه الجملة هنا هو الجار والمجرور (للكسالى)، والحدث هنا هو اسم الفعل (أف) بمعنى: أتضحجر، والعلاقة المنطقية الموجودة بينهما هي أن الحدث وهو (التأفف) قد توجه إلى (الكسالى)، فالحدث والجار والمجرور مرتبطان ببعضهما، ولذلك نقول: (للكسالى): جار ومجرور متعلقان - أو مرتبطان - باسم الفعل (أف).

أما لو قلنا: (أف للكسالى في العبادة)

فقد صار عندي شبه جملة أخرى وهي الجار والمجرور (في العبادة)، والحدث هنا - بالنسبة للجار والمجرور الجديد - هو (الكسل) وليس التأفف، فالمعنى أن المتكلم عنهم كسالى في العبادة، لا أن المتكلم يتأفف في العبادة، لذلك لا يصح أن نقول: (في العبادة) جار ومجرور متعلقان باسم الفعل (أف)، والسبب في عدم وجود العلاقة المنطقية بينهما، هو أننا لانقول - ومعاذ الله أن نقول - : (أف في العبادة) بل نقول: (أف للذين يكسلون في العبادة) فهنا نلمس العلاقة المنطقية واضحة بين الحدث وهو (الكسل) وبين الجار والمجرور (في العبادة) فالكسل هو الحدث الموجود في العبادة، لا التأفف، لذلك نقول: (في العبادة) جار ومجرور

متعلقان بالاسم المحرور إليه (الكسالى) لأنه يحمل معنى الحدث الذي هو
(الكسل)^(١).

المطلب الثاني: أنواع المتعلق

- الأصل في المتعلق أن يكون فعلاً، ويتفرع عن الفعل كل ما يحمل معناه من قريب أو بعيد، والقاعدة في ذلك: أن كل كلمة تستطيع أن تحمل معنى الحدث جاز التعلق بها، فالمتعلقات على أنواع:

أ - المتعلق الظاهر: ويشمل:

١. الفعل: أعوذ (بالله) (من الشيطان) الرجيم - جاء اللصّ (ليلاً) (في خفاء).

(بالله) و (من الشيطان): كل منهما شبه جملة جار ومجرور متعلقان بالفعل (أعوذ).

(ليلاً): شبه جملة، مفعول فيه، ظرف زمان منصوب، متعلق بالفعل (جاء).

(في خفاء) شبه جملة، جار ومجرور، متعلقان بالفعل (جاء).

٢. المصدر: أحبّ المطالعة (في البيت) (صباحاً).

(في البيت): جار ومجرور متعلقان بالمصدر (المطالعة).

(صباحاً): مفعول فيه ظرف زمان منصوب، متعلق بالمصدر (المطالعة).

(١) ومن هنا ندرك الخطأ الفادح عند من يقرأ بيت الشعر الآتي:

ولا تحسبن الله يفتل ساعةً ولا أن ما يخفى، عليه يغيب

بحيث يقف عند كلمة (عليه) ظناً منه أنها متعلقة بالفعل الذي قبلها (يخفى)، بينما هي متعلقة بالفعل الذي بعدها (يغيب) إذ العلاقة المنطقية بينهما واضحة وصحيحة، أما أن نجعل الجار والمجرور (عليه) متعلقان بالفعل (يخفى) فلا يصح في الإعراب أبداً، لأنه لا يصح في المعنى والعقيدة أصلاً، فنحن نعتقد أن الله لا يخفى عليه شيء، فكيف نسوّغ لأنفسنا أن نقول (يخفى عليه)!!! والصحيح هو أن ما يخفى على الناس، لا يغيب عن الله.

٣. اسم الفعل: أف (للكسالى) (وقت) ضعف همتهم.
 (للكسالى): جار ومجرور متعلقان باسم الفعل (أف).
 (وقت): مفعول فيه ظرف زمان منصوب، متعلق باسم الفعل (أف)
 أيضاً.

٤. اسم الفاعل: خالد مجاهد (طول) حياته (في سبيل) الله.
 (طول): ظرف زمان منصوب متعلق باسم الفاعل (مجاهد).
 (في سبيل): جار ومجرور متعلقان باسم الفاعل (مجاهد).

٥. اسم المفعول: العلم مطبوع (داخل) القلوب (منذ الصغر).
 (داخل): ظرف مكان منصوب متعلق باسم المفعول (مطبوع).
 (منذ الصغر): جار ومجرور متعلقان باسم المفعول (مطبوع).
 ٦. الصفة المشبهة باسم الفاعل: زيد شجاع (في المحن) (وقت) الجهاد.

(في المحن): جار ومجرور متعلقان بالصفة المشبهة باسم الفاعل
 (شجاع).

(وقت): ظرف زمان منصوب متعلق بالصفة المشبهة باسم
 الفاعل (شجاع).

٧. اسم المكان والزمان:

- هذه الأرض كانت الموطن (لأهلنا)
- وهذه الساعة كانت الموعد (لثورتنا).
- هذه الأرض كانت موطننا (أيام) كنا متحايين.
- وهذه الساعة كانت موعدنا (وقت) الانتفاضة.
- (لأهلنا): جار ومجرور متعلقان باسم المكان (الموطن).
- (لثورتنا): جار ومجرور متعلقان باسم الزمان (الموعد).

- (أيام): ظرف زمان منصوب متعلق باسم المكان (موطن).
 (وقت): ظرف زمان منصوب متعلق باسم الزمان (موعد).

٨. الاسم الجامد المؤول بمشتق:

- زيد أسد (في القتال). بمعنى: قوي شجاع
 - أنت عبد الله (بين) الناس. أي: معروف بهذا الاسم بين الناس.
 (في القتال): جار ومجرور متعلقان بالاسم الجامد المؤول بمشتق (أسد).
 (بين): ظرف مكان منصوب متعلق بالاسم الجامد المؤول بمشتق (عبد الله).

ب- المتعلق المحذوف:

١. المحذوف المفهوم من سياق الجملة:

- (بسم) الله الرحمن الرحيم، أي: أبتدئ.
 - (بحياتي) هذا الوطن، أي: أفديه.
 (بسم): جار ومجرور متعلقان بفعل محذوف مفهوم من سياق الجملة، تقديره: (أبتدئ).
 (بحياتي): جار ومجرور متعلقان بفعل محذوف مفهوم من سياق الجملة، تقديره (أفدي).
 ٢. المحذوف الذي يفسره المذكور: أدرس اليوم في كتاب الفقه، و (غداً) (في كتاب) الكيمياء.
 (غداً): ظرف زمان منصوب متعلق بفعل محذوف يفسره المذكور (أدرس).
 (في كتاب): جار ومجرور متعلقان بفعل محذوف يفسره المذكور (أدرس).

٣. المحذوف الواقع خيراً:

أ - خيراً مبتدأ: زيد (في الدار).

(في الدار): جار ومجرور متعلقان بخبر المبتدأ المحذوف، تقديره (موجود).

ب - خيراً للفعل الناقص: كان زيد (في الدار).

(في الدار) جار ومجرور متعلقان بخبر الفعل الناقص المحذوف، تقديره موجوداً.

ج - خيراً للحرف المشبه بالفعل: إنَّ زيداً (في الدار).

(في الدار) جار ومجرور متعلقان بخبر (إنَّ) المحذوف، تقديره موجود.

٤. المحذوف الواقع صفة: هذا بلاء (من قديم)، والتقدير: هذا بلاء حاصل من قديم.

(من قديم): جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة تقديرها: حاصل.

٥. المحذوف الواقع حالاً: احتملتُ هذا البلاء (من قديم)، والتقدير: احتملتُ هذا البلاء صابراً من قديم.

(من قديم): جار ومجرور متعلقان بحال محذوفة تقديرها (صابراً).

٦. المحذوف الواقع صلة: الخير الذي (عندنا) (في البلد) كثير، والتقدير: الخير الذي يوجد عندنا...

(عندنا): ظرف مكان منصوب متعلق بفعل جملة الصلة المحذوفة

وتقديرها: (يوجد).

(في البلد): جار ومجرور متعلقان بفعل جملة الصلة المحذوفة

وتقديرها: (يوجد).

٧. المحذوف استعمالاً:

- كأن تقول لمريض شرب الدواء: (بالشفاء).
- أو تقول لضيف أطعمته: (بالصحة).
- (بالشفاء): جار ومجرور متعلقان بفعل محذوف استعمالاً تقديره (شربت).
- (بالصحة): جار ومجرور متعلقان بفعل محذوف استعمالاً تقديره (أكلت).

٨. المحذوف لأجل القسم:

- بشرط أن يكون القسم بالواو أو التاء: (والله) - (تالله).
- (والله): جار ومجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره (أقسم).
- (تالله): جار ومجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره (أقسم).

كيف نتعلم الإعراب

الباب الرابع

إعراب الجمل

- تمهيد:

أولاً: تعريف الجملة.

ثانياً: أنواع الجمل.

ثالثاً: حالة الجملة.

- الفصل الأول: الجمل التي لها محل من الإعراب:

أولاً: تعريفها.

ثانياً: أمثلتها.

ثالثاً: أنواعها.

- الفصل الثاني: الجمل التي لا محل لها من الإعراب:

أولاً: تعريفها.

ثانياً: أمثلتها.

ثالثاً: أنواعها.

- الفصل الثالث: طريقة إعراب الجمل:

أولاً: تحديد نوعها.

ثانياً: تحديد محلها.

ثالثاً: تحديد عاملها.

رابعاً: التعليل.

خامساً: الملاحظات.

- تمهيد:

قبل أن نبدأ بإعراب الجمل، لابدّ لنا من أن ندخل البيت من بابه، فنبدأ بتعريف الجملة ثم نذكر أنواعها ثم حالتها، وأنواع كل حالة، ثم طريقة الإعراب.

أولاً: تعريف الجملة: هي كلمتان أو أكثر لها معنى مستقل.

مثل: ١- الله عظيم . ٢- كتاب الله كريم . ٣- ادرس .

١- فالجملة الأولى مؤلفة من كلمتين، ولها معنى مستقل وهو أنّ العظمة منسوبة الى الله.

٢- والجملة الثانية مؤلفة من أكثر من كلمتين ولها معنى مستقل، وهو أنّ الكرم منسوب إلى كتاب الله.

٣- والجملة الثالثة مؤلفة من كلمتين هما: فعل الأمر (ادرس) والفاعل المستتر (أنت) ولها معنى مستقل، وهو الأمر بالدراسة.

لذلك نفهم من التعريف:

١- أن كلمة (الله) وحدها في الجملة الأولى لا تؤلف جملة لأنها كلمة واحدة، وكذلك المضاف والمضاف إليه في الجملة الثانية (كتاب الله) هما أيضاً لا يؤلفان جملة لأنهما كالكلمة الواحدة في اللغة العربية.

٢- ونفهم أنّ الجملة يمكن أن تتكوّن من كلمات كثيرة، مثل (جاءنا بالأمس عند الصباح الباكر ضيف عزيز علينا) ولكن المعول عليه في الجملة دائماً هو الفعل والفاعل أو المبتدأ والخبر، إذ يؤلف هؤلاء أركان الجملة.

٣- ونفهم أنّ الكلمتين إذا كانتا لاثمّلان معنى؛ فلا تولفان جملة، مثل: (رمع لجم).

٤- ونفهم أن الكلمتين إذا كانتا ثمّلان معنى؛ ولكنه غير مستقل، فلا تولفان جملة، مثل: (إنّ زيدا...) فكلّمة (إنّ) ثمّل معنى التأكيد، وكلّمة (زيداً) ثمّل معنى ذات الشخّص الذي اسمه (زيد)، ولكن هذا المعنى الموجود في هاتين الكلمتين غير مستقل، أي لا يعطي الفائدة وحده، بل لا بد له من أن يرتبط بغيره، حتى يتمّ المعنى، وتظهر الفائدة، فتقول: (إنّ زيدا كريماً).

ثانياً أنواع الجملة:

اختلف علماء العربية قديماً وحديثاً في عدد أنواع الجملة، فقد عدّها بعضهم أربعة أنواع هي الفعلية والاسمية والشرطية والظرفية، وبعضهم^(١) عدّها ثلاثة هي: الفعلية والاسمية والشرطية، وعدّها الأكثرون نوعين فقط: الاسمية والفعلية، وهو ما سنعمده في بحثنا.

١- الجملة الفعلية:

تعريفها: هي كلّ جملة تبتدئ بفعل.

أنواعها:

- أ- فعل وفاعل: انتصر الحق - ينتشر الخير - استقم.
- ب- فعل مصوغ للمجهول مع نائب الفاعل: نصر الحق - ينشر الخير.
- ج- فعل ناقص مع اسمه وخبره: كان الحق منصوراً - سيصبح الخير منشوراً - كن مستقيماً.

(١) من القدماء الزمخشري في كتابه المفصل ص/ ١٣ / وأشار إليها الخليل والمبرد إشارة، راجع المقتضب ٤/ ١٢٦ وشرح الكافية ٢/ ٢٥٤، ومن علماء العربية المحدثين الأستاذ الدكتور فخر الدين قباوة في كتابه إعراب الجمل وأشبه الجمل ص ١٨.

٢- الجملة الاسمية:

تعريفها: هي كل جملة تبتدئ باسم.

أنواعها:

أ- مبتدأ وخبر: الله عظيم.

ب- حرف مشبّه بالفعل مع اسمه وخبره^(١): إن الله عظيم.

ثالثاً: حالة الجملة:

الجملة - فعلية كانت أو اسمية لها واحدة من حالتين:

١- إما أن تكون (جملة لها محل من الإعراب) ولها سبعة أنواع، وهي: (الخبرية

- الوصفية - الحالية - المضاف إليها - المفعول به - الواقعة جواباً لشرط

جازم - المعطوفة على جملة لها محل) وسيأتي تفصيل إعرابها.

٢- أو أن تكون (جملة ليس لها محل من الإعراب) ولها سبعة أنواع أيضاً، وهي:

(الابتدائية - الاعتراضية - التفسيرية - الصلة - جملة القسم - جملة جواب

الشرط - المعطوفة على جملة لا محل لها) وسيأتي تفصيل إعرابها أيضاً.

(١) ما عدا الحرف المشبّه بالفعل (أنّ) مفتوح الهجزة، لأنه حرف مصدري يؤوّل مع ما بعده بمصدر أصلي ويُعطى

محلّه من الإعراب، انظر الهامش في ص ٤٣١، من هذا الكتاب.

الفصل الأول: الجملة التي لها محل من الإعراب

أولاً: تعريفها: هي الجملة التي يصح تأويلها بمفرد.

شرح التعريف:

هي الجملة التي يجوز لنا أن نحذفها ونضع محلها كلمة واحدة، فالجملة التي تكون كذلك هي جملة لها محل من الإعراب، أي: نعربها كما نعرب الكلمة المفردة التي أولنا الجملة بها، والمقصود بقولنا (لها محل من الإعراب) أنها تتأثر بالعوامل فيتغير إعرابها بحسب العوامل.

ثانياً: أمثلتها:

١- جاء الرجل **يركض**.

ف (**يركض**) جملة مؤلفة من فعل؛ وفاعل محذوف جوازاً تقديره (هو) يعود على الرجل. وهذه الجملة لها محل من الإعراب لأنه يصح تأويلها بمفرد، وهو (**راكضاً**)، حيث نقول: جاء الرجل **راكضاً**، وتعرب (**راكضاً**) حالاً منصوبة، ولذلك يكون إعراب جملة (**يركض**) كإعراب كلمة (**راكضاً**)، فنقول: جملة (**يركض**) جملة فعلية في محل نصب حال.

٢- جاء رجل **يركض**.

(**يركض**) جملة فعلية مؤلفة من فعل؛ وفاعل محذوف جوازاً تقديره (هو) يعود على الرجل. وهذه الجملة، لها محل من الإعراب لأنه يصح تأويلها

بمفرد، وهو (راكضٌ) حيث نقول: جاء رجلٌ راكضٌ، وتعرب (راكضٌ) صفة لـ (رجلٍ) مرفوعة مثله، ولذلك يكون إعراب جملة (يركض) كإعراب كلمة (راكضٌ)، فنقول: جملة (يركض) جملة فعلية في محل رفع صفة لـ (رجلٍ).

٣- مررت برجلٍ ير كض.

(ير كض) جملة فعلية مؤلفة من فعل؛ وفاعل محذوف جوازاً تقديره (هو) يعود على (رجلٍ) وهذه الجملة، لها محل من الإعراب؛ لأنه يصح تأويلها بمفرد، وهو (راكضٍ) حيث نقول: مررت برجلٍ راكضٍ، وتعرب (راكضٍ) صفة لـ (رجلٍ) مخفوضة مثله ولذلك يكون إعراب جملة (يركض) كإعراب كلمة (راكضٍ)، فنقول: جملة فعلية في محل خفض صفة لـ (رجلٍ).

ثالثاً: أنواعها: أي أنواع الجملة التي لها محل من الإعراب.

١- الجملة الخبرية

تعريفها: هي كل جملة تأخذ موقع الخبر.

محلها: الرفع أو النصب .

أنواعها:

أ. الواقعة خبراً للمبتدأ، ومحلها الرفع، أمثلتها:

- الغضب (آخره ندمٌ): جملة اسمية في محل رفع، لأنها خبر (المبتدأ).

مفردتها: ندمٌ

- الإيمان (يسعدُ): جملة فعلية في محل رفع، لأنها خبر (المبتدأ).

مفردتها: مسعدٌ

ب. الواقعة خبراً للحرف المشبه بالفعل، ومحلها **الرفع**، أمثلتها:

- إنَّ اللهَ (عطاؤه كبيرٌ): جملة اسمية في محل **رفع**، لأنها خبر (إنَّ).

مفردتها: كبيرُ العطاءِ

- إنَّ اللهَ (يفعل) ما يريد: جملة فعلية في محل **رفع**، لأنها خبر (إنَّ).

مفردتها: فاعلٌ

ج. الواقعة خبراً للفعل الناقص، ومحلها **النصب**، أمثلتها:

- كان الخيرُ قد (كثُر): جملة فعلية في محل **نصب**، لأنها خبر (كان).

مفردتها: كثيرٌ^(١)

- صار الخيرُ (وجوده نادرٌ): جملة اسمية في محل **نصب**، لأنها خبر (صار).

مفردتها: نادرُ الوجود

٢- الجملة الوصفية

تعريفها: هي كل جملة تأخذ موقع الصفة لاسم نكرة قبلها.

محلها: بحسب محل موصوفها: (**الرفع** أو **النصب** أو **الخفض**).

أمثلتها:

- جاء رجلٌ (يلهث): جملة فعلية في محل **رفع**، لأنها صفة لـ(رجلٌ).

مفردتها: لاهثٌ

- جاء رجلٌ (خيره كثيرٌ): جملة اسمية في محل **رفع**، لأنها صفة لـ(رجلٌ).

مفردتها: كثيرُ الخيرِ

- رأيت رجلاً (يلهث): جملة فعلية في محل **نصب**، لأنها صفة لـ(رجلاً).

مفردتها: لاهثا

- رأيت رجلاً (خيره كثيرٌ): جملة اسمية في محل **نصب**، لأنها صفة لـ(رجلاً).

مفردتها: كثيرُ الخيرِ

(١) تحذف (قد) هنا لأنها لا تدخل على الأسماء.

- مررت برجلٍ (يلهث): جملة فعلية في محل **خفض**، لأنها صفة لـ(رجلٍ).

مفردتها: لاهث

- مررت برجلٍ (خيره كثير): جملة اسمية في محل **خفض**، لأنها صفة لـ(رجلٍ).

مفردتها: كثير الخير

٣- الجملة الحالية

تعريفها: هي كل جملة تأخذ موقع الحال لاسم مُعْرَف، وتأتي بعده.

محلها: **النصب** دائماً.

أمثلتها:

- هاجر النبي صلى الله عليه وسلم (و هو حزين) على فراق مكة: جملة اسمية

مفردتها: حزياً

في محل **نصب**، لأنها حال للنبي ﷺ.

- جاؤوا أباهم عشاءً (يكون): جملة فعلية في محل **نصب**، لأنها حال

مفردتها: باكون

لـ(الواو) التي هي فاعل (جاؤوا).

ملاحظة: يجب أن ننتبه إلى الفرق بين الجملة الوصفية والجملة الحالية، إذ هو فرق

بسيط وصغير، لذلك يقع بعض المعربين في الخطأ إذا لم يتنبهوا إليه، وهذا

الفرق هو أنَّ الجملة الوصفية لا تأتي إلا بعد اسم **نكرة**، أما الحالية فلا تأتي

إلا بعد اسم **معرفة**. وهذا معروف عند المعربين في جملة مشهورة وهي

(الجمل بعد النكرات صفات، وبعد المعارف أحوال).

٤ - جملة الإضافة

تعريفها: هي كل جملة تأتي بعد الظرف.

محلها: **الخفض** دائماً.

أمثلتها:

- ذكرت ربي عندما **(قساً قلبي)**: جملة فعلية في محل **خفض** لأنها مضاف إليه.

مفردتها: **قسوة** - وتقدير الجملة: ذكرت ربي عند قسوة قلبي

- إذا **(تعلمت)** نجحت: جملة فعلية في محل **خفض** لأنها مضاف إليه.

مفردتها: **تعلم^(١)** - وتقدير الجملة: نجحتك وقت تعلمك

- حضرت يوم **(رجعت)**: جملة فعلية في محل **خفض** لأنها مضاف إليه.

مفردتها: **رجوعك**

- نجحت حين **(كانت دراستي جيدة)**: جملة فعلية في محل **خفض** لأنها

مفردتها: **إجادة الدراسة**

مضاف إليه.

- يوم **(هم بارزون)**: جملة اسمية في محل **خفض** لأنها مضاف إليه.

مفردتها: **بروزهم**

الملاحظات: أولاً: الجملة الفعلية أكثر وقوعاً في محل جر بالإضافة من الجملة الاسمية.

ثانياً: الظروف التي تضاف إلى الجمل كثيرة منها:

أ. أسماء الزمان المبهمة:

١. إذا: إذا **(أذنبت)** فتب.

(١) بعد (إذا) الظرفية لا يجوز أن يأتي الاسم، لذلك نغيرها عند تقدير الاسم إلى ظرف آخر مناسب، ووجود

الاسم بعد (إذا) في الكلام حكماً لاجتيازي، كقول الشاعر:

إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر

فهنا نقول: (إذا) دخلت على فعل محذوف يفسره المذكور، وهو (أراد).

٢. إذ: خاف الجبان إذ (رأى) رحي الحرب تدور.
٣. بينما: بينما (نحن ننتظره) أتاناً.
٤. بينما: بينما (كنا جلوساً) إذ أتى من وجب القيام له.
٥. لما الشرطية: نجوتَ لما (أمنت).
٦. متى الشرطية: متى (يستقم) الراعي تستقم الرعية.
٧. أيان الشرطية: أيان (تنزل) تجد كرمًا.
٨. مذ: أحببتك مذ (أمنت).
٩. منذ: عرفتك منذ (كنت صغيراً).
١٠. يوم: وأنذر الناس يوم (يأتيهم العذاب).
١١. حين: ولكم فيها جمال حين (تريحون) وحين (تسرحون).
١٢. زمان: يصول الباطل زمان (ينام الحق).
١٣. عام: ولد الشافعي عام (مات أبو حنيفة).
١٤. ساعة: يتوب الله على المذنب ساعة (يندم) على ذنبه.
١٥. كلما: كلما (دخل عليها زكريا) المحراب وجد عندها زرقاً.
١٦. حيث: فكلوا منها حيث (شتم) رغداً.
١٧. حيثما: حيثما (تستقم) تنجح.

ب. أسماء المكان المبهمة:

١. حيث: ثم أفيضوا من حيث (أفاض الناس).
٢. حيثما: حيثما (ينزل ذو العلم) يُكرم.
٣. أينما: قال تعالى: ﴿أينما (يوجهه) لايات بحير﴾.
٤. أين الشرطية: أين (تبحث) عنا تجدنا.
٥. أنى الشرطية: أنى (تقبل) تجد كرمًا.

٥- جملة المفعول به (مقول القول)

تعريفها: هي التي تأتي بعد فعل القول وأشباهه إذا كان متعدياً.

محلها: **النصب** دائماً.

أمثلتها:

- قال تعالى: ﴿لَا يَجِبُ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ﴾: جملة فعلية في محل **نصب** لأنها

مفردتها: كلاماً أو قولاً^(١)

مفعول به.

- قال النبي ﷺ: (الدين النصيحة): جملة اسمية في محل **نصب** لأنها مفعول به.

مفردتها: كلاماً أو قولاً

- والله يشهد: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ﴾: جملة اسمية في محل **نصب** لأنها

مفردتها: كذِبُ الْمُنَافِقِينَ

مفعول به.

- وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ: ﴿لَنْ شُكِرْتُمْ لِأَزِيدَنَّكُمْ﴾: جملة فعلية في محل **نصب** لأنها

مفردتها: زيادةً للشاكرين

مفعول به.

- ونادوا: ﴿يَا مَالِكُ﴾: جملة فعلية في محل **نصب** لأنها مفعول به.

مفردتها: مالكاً

- فاسأله: ﴿مَابَالَ النَّسْوَةِ اللَّاتِي﴾: جملة اسمية في محل **نصب** لأنها مفعول به.

مفردتها: توضيحاً وتفسيراً

- يوصيكم الله في أولادكم: ﴿لِلذَّكَرِ مِثْلَ حِظِّ الْأُنثَى﴾: جملة اسمية في محل

مفردتها: مِثْلَيْنِ لِلذَّكَرِ، وواحدٍ لِلْأُنثَى

نصب لأنها مفعول به.

(١) يصح تأويل الجملة بمفرد من بنيتها أو من معناها، كما هو كثير في هذا النوع من الجمل.

- فدعا ربه: ﴿أني مغلوب﴾: جملة اسمية في محل **نصب** لأنها مفعول به.
مفردتها: غلّة لي ياربي
- كتب الله: ﴿لأعلن أنا ورسلي﴾: جملة فعلية في محل **نصب** لأنها مفعول به.
مفردتها: الغلّة
- يسألون: ﴿آيان يوم الدين﴾: جملة اسمية في محل **نصب** لأنها مفعول به.
مفردتها: توضيحاً عن موعد يوم الدين
- وتركنا عليه في الآخريين: ﴿سلام على إبراهيم﴾: جملة اسمية في محل **نصب**
مفردتها: سلاماً
- لأنها مفعول به.
- وجدنا في كتاب الله: (الإيمان يزيد وينقص): جملة اسمية في محل **نصب**
مفردتها: زيادة الإيمان ونقصانه
- لأنها مفعول به.

٦- جملة جواب الشرط (الواقعة جواباً لشرط جازم)

تعريفها: هي التي تأتي بعد الشرط الجازم وفعله.
شرطها: أن تكون مربوطة بالفاء أو بإذا الفجائية.
محلها: **الجزم**.

أمثلتها:

- من يستقم فـ (هو سعيد) جملة اسمية في محل **جزم** لأنها جواب الشرط
اسم فعل الفاء مفردتها: يسعد
شرط الشرط الرابطة
جازم لجواب الشرط
الجازم ومقرّنة بالفاء.

- مَنْ يَتَكَبَّرُ فَ (تَكَبَّرَ) عَلَيْهِ: جملة فعلية في محل حِزْمٍ لأنها جواب

اسم	فعل	الفاء	مفردها:	<u>يَتَكَبَّرُ</u> ^(١)	عليه
شرط	الشرط	الرابطة			
حازم	الجواب الشرط				

الشرط الجازم ومقترنة بالفاء.

- إِنْ تَصْبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدِمْتَ أَيْدِيَهُمْ إِذَا (هَمَّ يَقْنَطُونَ): جملة اسمية في محل

اسم	فعل	الفجائية	مفردها:	<u>يَقْنَطُوا</u> ^(٢)
شرط	الشرط	الرابطة		
حازم	الجواب الشرط			

حِزْمٍ لأنها جواب الشرط الجازم ومقترنة بإذا الفجائية.

الملاحظات:

أولاً: (إذا) الفجائية هي التي يأتي قبلها جملة فعلية، وبعدها جملة اسمية دائماً،

ولا تكون إلا كذلك، أي: لا نجد جملة فعلية بعد إذا الفجائية.

ثانياً: يجب ارتباط جواب الشرط بالفاء في الحالات التالية:

أ. إذا كان جواب الشرط جملة اسمية: من يستقم ف (هو سعيد).

ب. إذا كان جواب الشرط جملة فعلية:

[١] فعلها طلي:

أ. كفعل الأمر: من يتكبر ف (تكبر) عليه.

ب. والفعل المضارع المسبوق بلام الأمر: إن تصدقت

ف(لتخلص).

ج. والفعل المضارع المسبوق بلا الناهية: إن أذنبت

ف(لا تسترسل).

(١) تقدير الجملة: من يتكبر يُتَكَبَّرُ عليه.

(٢) تقدير الآية: إن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم يقنطوا.

[٢] أو فعلها جامد:

- من لم يدع قول الزور والعمل به فـ (ليس لله حاجة) في أن يدع طعامه وشرابه.

- من يخلص فـ (نعم ماصنع).

- إن ترن أنا أقلّ منك مالا وولداً فـ (عسى ربي) أن يؤتين خيراً من جنتك.

- من يشرك بالله فـ (بئس ما صنع).

- من يخف لقاء العدو فـ (هيه جباناً).

[٣] أو فعلها مسبوق بـ:

أ. ما النافية: من أشبه أباه فـ (ما ظلم).

ب. أو لن: من زرع الشر فـ (لن يحصد) إلا الندامة.

ج. أو قد: من أتكلم على زاد غيره فـ (قد طال جوعه).

د. أو السين: من يزرع المعروف فـ (سيحصد) الشكر.

هـ. أو سوف: من اقترف الذنب وهو يضحك، فـ (سوف يأخذ) عقابه وهو يبكي.

- وهذه الحالات جميعاً مجموعة في بيت من الشعر مشهور لدى

المعربين، وهو: اسمية طلبية وبجامد... وبما ولن ويقد وبالتسويق

- نعود فنتذكر أنّ كل الأفعال المشار إليها بين قوسين في الأمثلة

السابقة تُولف جملاً فعلية، هي في محل جزم فعل الشرط لأنها

مقرّنة بالفاء.

ثالثاً: قلنا إن الجملة إذا كانت جواباً لشرط جازم وهي مقرّنة بالفاء أو بإذا

الفجائية، فهي في محل جزم كما مرّ في الأمثلة السابقة جميعاً، ونقول:

أ- إن كانت الجملة جواباً لشرط جازم وهي غير مقترنة بالفاء أو بإذا الفجائية، فلا محل لها من الإعراب، مثل: من جَدَّ (وَجَدَّ)، من سار على الدرب (وَصَلَّ)، من يدرس (يَنْجَحْ)، وتفصيل ذلك سيأتي في الجمل التي لا محل لها من الإعراب.

ب- وإن كانت الجملة جواباً لشرط غير جازم، فليس لها محل من الإعراب أيضاً، مثل: إذا درست (نَجَحْتَ)، كلما تلعب كثيراً (تَتعبُ) كثيراً، عندما يصحو الحق (يَخْبُو) الباطل. وسيأتي تفصيل ذلك في الجمل التي لا محل لها من الإعراب.

٧- الجملة المعطوفة

تعريفها: هي الجملة التي تعطف على جملة لها محل من الإعراب .
 محلها: كمحل الجملة المعطوف عليها: الرفع أو النصب أو الخفض أو الجزم.
 أمثلتها:

١. المعطوفة على الجملة الخبرية:

- الغضب (آخره ندم) و (عواقبه وخيمة): جملة اسمية في محل رفع لأنها معطوفة على جملة مرفوعة.
- الإيمان (يُسعدُ) و (يُدخِلُ الجنة): جملة فعلية في محل رفع لأنها معطوفة على جملة مرفوعة.
- إن الله (عطاؤه كبير) و (خيرُه عميم): جملة اسمية في محل رفع لأنها معطوفة على جملة مرفوعة.

- إن الله (يخلق مايشاء) و (يختار): جملة فعلية في محل رفع لأنها معطوفة على جملة مرفوعة.

- كان الخير قد (كثر) و (انتشر): جملة فعلية في محل نصب لأنها معطوفة على جملة منصوبة.

- صار الخير (وجوده نادر) و (عمله قليل): جملة اسمية في محل نصب لأنها معطوفة على جملة منصوبة.

٢. المعطوفة على الجملة الوصفية:

- جاء رجلٌ (يلهث) و (يركض): جملة فعلية في محل رفع لأنها معطوفة على جملة مرفوعة.

- جاء رجلٌ (خيره كثير) و (بره وفير): جملة اسمية في محل رفع لأنها معطوفة على جملة مرفوعة.

- رأيت رجلاً (يلهث) و (يركض): جملة فعلية في محل نصب لأنها معطوفة على جملة منصوبة.

- رأيت رجلاً (خيره كثير) و (بره وفير): جملة اسمية في محل نصب لأنها معطوفة على جملة منصوبة.

- مررت برجلٍ (يلهث) و (يركض): جملة فعلية في محل خفض لأنها معطوفة على جملة مخفوضة.

- مررت برجلٍ (خيره كثير) و (بره وفير): جملة اسمية في محل خفض لأنها معطوفة على جملة مخفوضة.

٣. المعطوفة على الجملة الحالية:

- هاجر النبي صلى الله عليه وسلم و (هو حزين) و (أبو بكر خائف): جملة اسمية في محل نصب لأنها معطوفة على جملة الحالية.

- يُحشَرُ الناس (يتراكضون) و(يتساءلون): جملة فعلية في محل نصب لأنها معطوفة على جملة حالية.

٤. المعطوفة على جملة الإضافة:

- ذكرت ربي عندما (قسا قلبي) و(ضائق مذاهبي): جملة فعلية في محل خفض لأنها معطوفة على جملة الإضافة.

- نجحت حين (كانت دراستي جيدة) و(كان انتباهي شديداً): جملة فعلية في محل خفض لأنها معطوفة على جملة الإضافة.

- حضرتُ يومَ (رجعت) و(عملت): جملة فعلية في محل خفض لأنها معطوفة على جملة الإضافة.

٥. المعطوفة على جملة المفعول به (مقول القول):

- قال النبي صلى الله عليه وسلم (المؤمن غرّ كريم) و(المنافق حيبٌ لئيم): جملة اسمية في محل نصب لأنها معطوفة على جملة المفعول به.

- يقول المنافق المغرور: (يغفر الله الذنوب) و(يستر العيوب): جملة فعلية في محل نصب لأنها معطوفة على جملة المفعول به.

٦. المعطوفة على جملة جواب الشرط الجازم المقترنة بالفاء أو إذا الفجائية:

- من يستقم فـ(هو سعيد) و(أمره رشيد): جملة اسمية في محل جزم لأنها معطوفة على جملة جواب الشرط المقترنة بالفاء.

- من يتكبر على الله فـ(تكبر) عليه ثم (لا تنتظر إليه): جملة فعلية في محل جزم لأنها معطوفة على جملة جواب الشرط المقترنة بالفاء.

- إنْ يعمل المنافق خيراً إذا (هو يتباهى) ثم (هو يرائي): جملة اسمية في محل جزم لأنها معطوفة على جملة جواب الشرط المقترنة

بإذا الفجائية.

الفصل الثاني: الجملة التي لا محل لها من الإعراب

أولاً: تعريفها: هي كل جملة لا يصح تأويلها بمفرد.

بمعنى آخر: هي الجملة التي لا نستطيع أن نستبدلها بكلمة مفردة، فكل جملة

تكون كذلك، هي جملة لا محل لها من الإعراب^(١).

ثانياً: أمثلتها:

١- جاء الذي (فاز).

جملة (فاز) جملة فعلية مؤلفة من فعل؛ وفاعل محذوف جوازاً تقديره (هو)

يعود على (الذي)، وهذه الجملة لا محل لها من الإعراب لأنه لا يصح

تأويلها بمفرد، إذ لانقول: جاء الذي فائز.

لذلك نقول في إعراب جملة (فاز): جملة فعلية لا محل لها من الإعراب

لأنها صلة الموصول، التي لا تتأول بمفرد.

٢- (يعلو الحق):

جملة (يعلو الحق) جملة فعلية مؤلفة من فعل وفاعل، وهذه الجملة لا محل

لها من الإعراب لأنه لا يصح تأويلها بمفرد، ولن تتأول بمفرد حتى ولو

حاولنا ذلك. ولذلك نقول في إعرابها: جملة فعلية لا محل لها من الإعراب

لأنها ابتدائية، والابتدائية لا تتأول بمفرد.

(١) أي لا تتأثر بالعوامل، وليس المعنى أنه لا إعراب لها، ولتوضيح الفكرة يستحسن مراجعة فصل محل الكلمة في

إعراب المفردات السابق.

ثالثاً: أنواعها: الجملة التي لا محل لها من الإعراب على أنواع سبعة:

١- الجملة الابتدائية

تعريفها: هي الجملة التي نبتدأ بها الكلام.

أمثلتها:

- (الحق منصور): جملة اسمية لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية.

- (ينتشر الخير): جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية.

ملاحظة: ربما تكون الجملة الابتدائية في أثناء الكلام، وهي المشهورة باسم (الجملة الاستئنافية) وهي التي نستأنف بها الكلام من جديد، وكأننا في بدايته، وحكم هذه الجملة في الإعراب كالابتدائية تماماً، وهذه أمثلتها:

أ. ﴿خلق الله السموات والأرض بالحق، (تعالى عما يشركون)﴾:

جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها استئنافية أو ابتدائية.

ب. ﴿ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك، وأرنا

مناسكنا، وتب علينا، (إنك أنت التواب الرحيم)﴾: جملة اسمية

لا محل لها من الإعراب لأنها استئنافية أو ابتدائية.

٢- الجملة الاعتراضية

تعريفها: هي الجملة التي تعترض بين شيئين متلازمين في الكلام العربي.

ملاحظة: الأشياء المتلازمة في الكلام العربي هي ما يلي:

١. المبتدأ مع الخبر

٢. الفعل مع مرفوعه^(١)

(١) أي الفاعل أو نائبه أو اسم كان.

٧- جاء زيد - (شفاه الله) - يعرج: (شفاه الله): جملة فعلية لا محل لها
 فعل حال

من الإعراب لأنها اعتراضية.

٨ مشيت - (أتفسح) - والنيل: (أتفسح): جملة فعلية لا محل لها من
 فعل مفعول معه

الإعراب لأنها اعتراضية.

٩- سافرت - (رعاك الله) - يوم الخميس: (رعاك الله): جملة فعلية لا
 فعل مفعول فيه ظرف زمان

محل لها من الإعراب لأنها اعتراضية.

١٠- طرنا - (أقسم بالله) - فوق الجبال: (أقسم): جملة فعلية لا محل لها
 فعل مفعول فيه ظرف مكان

من الإعراب لأنها اعتراضية.

١١- أعربت و (يشهد الأستاذ لي) - إعراباً مفصلاً: جملة (يشهد الأستاذ
 فعل مفعول مطلق

لي): جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها اعتراضية.

١٢- درست - (الحمد لله) - حباً في العلم: جملة (الحمد لله): جملة اسمية لا
 فعل مفعول لأجله

محل لها من الإعراب لأنها اعتراضية.

١٣- امتألت الأحلام - (والأحلام هي العقول) - حكمة: جملة (والأحلام
 فعل تمييز

هي العقول) جملة اسمية لا محل لها من الإعراب لأنها اعتراضية.

١٤- فإن لم تفعلوا - (ولن تفعلوا) - فاتقوا النار: جملة (ولن تفعلوا) جملة
 حرف شرط جواب الشرط

فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها اعتراضية.

١٥- من يدرس- (أعني دراسة جيدة) - فسینجح: جملة (أعني دراسة جيدة)
اسم شرط جواب الشرط

جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها اعتراضية .

١٦- هذا زيد- (شفاه الله) - يعرج: جملة (شفاه الله) جملة فعلية لا محل لها من
صاحب الحال الحال

الإعراب لأنها اعتراضية .

١٧- وإنه لقسم- (لو تعلمون) - عظيم: جملة (لو تعلمون) جملة فعلية لا
موصوف موصوف

محل لها من الإعراب لأنها اعتراضية .

١٨- اعتمضم- (أصلحك الله) - بالفضيلة: جملة (أصلحك الله) جملة فعلية
فعل متعلق به الجار والمجرور المتعلقان بالفعل

لا محل لها من الإعراب لأنها اعتراضية .

١٩- والله- (وهذا قسم عظيم) - إن القيامة لحق: جملة (وهذا قسم عظيم)
قسم جواب القسم

جملة اسمية لا محل لها من الإعراب لأنها اعتراضية .

٢٠- تالله- (والله شهيد على ما نقول) - لتبعن الحق: جملة (والله شهيد...)
قسم جواب القسم

جملة اسمية لا محل لها من الإعراب لأنها اعتراضية .

٣- جملة الصلة (صلة الموصول)

تعريفها: هي الجملة التي يوصل بها الاسم الموصول بسبب افتقاره إليها ليكمل
بها معناه^(١) .

(١) راجع كتاب (معجم المصطلحات النحوية والصرفية) للدكتور اللبدي ص /٢٤٤/ مادة: وصل.

شرح التعريف: انظر إلى كلمة (مَنْ) في قوله تعالى ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى﴾ فلو أننا حذفنا جملة (تَزَكَّى) لصارت الجملة (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ)، ألا ترى أن كلمة (مَنْ) مبهمه وغير واضحة المعنى؟ وأنها لم تصل إلى مبتغاها؟! لذلك تأتي جملة (تَزَكَّى) لتأخذ بيد (مَنْ) وتعينها على الوصول إليها، وكأننا نقول (قد أفلح المتزكي) (١).

شرطها: أن تحتوي على ضمير (ظاهر أو مستتر) يعود على الاسم الموصول.
أمثلتها:

١- قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى: جملة فعلية لامحل لها من الإعراب لأنها صلة
مكان الوصل اسم موصول
الموصول.

٢- شَرَّ النَّاسِ مَنْ دَارَاهُ النَّاسُ اتقاءً لشره: جملة فعلية لامحل لها من
مكان الوصل اسم موصول
الإعراب لأنها صلة الموصول.

٣- لَا تَقِلْ مَا تَجْهَلُ: جملة فعلية لامحل لها من الإعراب لأنها
مكان الوصل اسم موصول
صلة الموصول.

٤- أَحْبَبْتُ الَّذِينَ أَحْبَبُوا اللَّهَ: جملة فعلية لامحل لها من الإعراب لأنها
مكان الوصل اسم موصول
صلة الموصول.

٥- جَاءَ مَنْ هُوَ كَرِيمٌ: جملة اسمية لامحل لها من الإعراب لأنها صلة
مكان الوصل اسم موصول
الموصول.

(١) من الخطأ الفادح أن يقال: إن جملة (تَزَكَّى) نستطيع أن نؤوِّلها بمفرد، وهو (المتزكي) ولذلك يجب أن يكون لها محل، فهذا الظن خطأ كبير، لأن كلمة (المتزكي) ليست تأويلاً لجملة (تَزَكَّى) بل هي تأويل للاسم الموصول مع جملة الصلة (من تَزَكَّى)، لهذا لا نبحت لها عن محل، لأنه ليس لها محل.

٦- لاتفعل ما (أنت جاهل به): جملة اسمية لا محل لها من الإعراب لأنها
مكان الوصل اسم موصول
صلة الموصول.

٤- الجملة التفسيرية

تعريفها: هي الجملة التي تفسر جملة قبلها.
أنواعها وأمثلتها:

١- الواقعة بعد (أي)، مثل:

البون شاسع أي (الفرق كبير): جملة اسمية لا محل لها من الإعراب
جملة مفسرة جملة مفسرة
لأنها مفسرة.

٢- الواقعة بعد (أن)، كقوله تعالى: ﴿إني لكم نذير مبين أن اعبدوا الله﴾
جملة مفسرة جملة مفسرة

جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها مفسرة أو تفسيرية.

٣- المفسرة بدون أداة، كقوله تعالى: ﴿هل أدلكم على تجارة تنجيكم من
جملة مفسرة

عذاب أليم؟ (هي تؤمنون بالله) .. ﴿جملة اسمية مؤلفة من المبتدأ
جملة مفسرة

المحذوف (هي) والخبر جملة (تؤمنون) لا محل لها من الإعراب
لأنها مفسرة أو تفسيرية.

٥- جملة جواب القسم

تعريفها: هي الجملة التي تقع جواباً للقسم.

أمثلتها:

١- ﴿يس والقرآن الحكيم﴾ (إنك لمن المرسلين): جملة اسمية لا محل لها من

القسم

الإعراب لأنها جواب القسم.

٢- ﴿والعصر﴾ (إن الإنسان لفي خسر): جملة اسمية لا محل لها من الإعراب

القسم

لأنها جواب القسم.

٣- ﴿تالله﴾ (لأكيدن أصنامكم أجمعين): جملة فعلية لا محل لها من الإعراب

القسم

لأنها جواب القسم.

٤- ﴿ورب الكعبة﴾ (ليتصرن الحق): جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها

القسم

جواب القسم.

٦- جملة جواب الشرط

تعريفها: هي الجملة الواقعة جواباً لشرط.

أنواعها:

أولاً: الجملة الواقعة جواباً لشرط غير جازم^(١) مثال:

١- ﴿إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا﴾

اسم شرط غير جازم

﴿فسبح﴾: فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها جواب لشرط غير جازم.

(١) الشروط غير الجازمة كثيرة، أهمها: (لولا - لو - إذا - لما - كلما).

٢ - ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا﴾ جملة فعلية لا محل لها
حرف شرط غير جازم

من الإعراب لأنها جواب لشرط غير جازم .

٣ - ﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ (لَهَدَمْتُ صَوَامِعَ وَبِيَعٍ)﴾ جملة
حرف شرط غير جازم

فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها جواب لشرط غير جازم .

٤ - ﴿أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُكُمْ (اسْتَكْبَرْتُمْ)﴾ جملة فعلية لا
اسم شرط غير جازم

محل لها من الإعراب لأنها جواب لشرط غير جازم .

٥ - ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا (كَفَرُوا بِهِ)﴾ جملة فعلية لا محل لها من الإعراب
اسم شرط غير جازم

لأنها جواب لشرط غير جازم .

ثانياً: الجملة الواقعة جواباً لشرط جازم وغير مقترنة بالفاء أو (إذا) الفجائية:

١ - ﴿إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا
حرف شرط جازم

(يرضه) لكم : فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها جواب
لشرط جازم غير مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية .

٢ - ﴿إِذَا مَا تَفَعَّلَ شَرًّا (تَدَمَّ):﴾ فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها جواب لشرط
حرف شرط جازم

جازم غير مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية .

٣ - ﴿مَنْ يَدْرَسْ (يَنْجَحْ):﴾ فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها جواب لشرط
اسم شرط جازم

جازم غير مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية .

٤ - ما تفعل من خير (تُشكرُ) عليه: فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها
اسم شرط جازم

جواب لشرط جازم غير مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية .

٥ - مهما تعمل من عمل (يعلمه) الله: فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها
اسم شرط جازم

جواب لشرط جازم غير مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية .

٦ - متى تذهب (أذهبُ): فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها جواب لشرط
اسم شرط جازم

جازم غير مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية .

٧- آيان تبحث عني (تجدني): فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها جواب
اسم شرط جازم

لشرط جازم غير مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية .

٨ - أين تسافر (أصحبك): فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها جواب
اسم شرط جازم

لشرط جازم غير مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية .

٩ - أني ينزل ذو العلم (يكرم): فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها جواب
اسم شرط جازم

لشرط جازم غير مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية .

١٠ - حيثما ينزل مطر (ينم زرع): فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها جواب
اسم شرط جازم

لشرط جازم غير مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية .

١١ - كيفما تدرس (يكن نجاحك): فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها
اسم شرط جازم

جواب لشرط جازم غير مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية .

١٢- أيّ مسجّد تدخّل (تبتهج): فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها جواب اسم شرط جازم

لشّروط جازم غير مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية .

٧- الجملة المعطوفة

تعريفها: هي الجملة التي تكون معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب.
أمثلتها:

١ - المعطوفة على الجملة الابتدائية:

- الحق منصور و (الباطل مهزوم): اسمية لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة ابتدائية.

- ينتصر الحق و (ينهزم الباطل): فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة ابتدائية.

٢ - المعطوفة على الجملة الاعتراضية:

- الله - تبارك و (تعالى) - عظيم: فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة اعتراضية.

- اعتصم - أصلحك الله و (رعاك) - بالفضيلة: فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة اعتراضية.

٣ - المعطوفة على جملة الصلة:

- جاء مَنْ هو كريم و (فضله واسع): اسمية لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة الصلة.

- أحببت الذين أحبوا الله و (ذكروه): فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة الصلة.

٤ - المعطوفة على الجملة التفسيرية:

- البون شاسع أي الفرق كبير و(المسافة بعيدة): اسمية لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة تفسيرية.
- كتبت إليه أن اجتهد و(ادرس): فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة تفسيرية.
- هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله و(تجاهدون): فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة تفسيرية.

٥ - المعطوفة على جملة جواب القسم:

- والله لينتصرن الحق و(لينهزم الباطل): فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة جواب القسم.

٦ - المعطوفة على جملة جواب الشرط غير الجازم:

- ﴿إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت..فسبح بحمد ربك و(استغفره)﴾: فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة جواب الشرط غير الجازم.

٧ - المعطوفة على جملة جواب الشرط الجازم غير المقترنة بالفاء أو إذاالفجائية:

- من يدرس ينجح و(يفز): فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة جواب الشرط الجازم غير المقترنة بالفاء أو إذا الفجائية.
- أنى ينزل ذو العلم يكرم و(يحترم): فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة جواب الشرط الجازم غير المقترنة بالفاء أو إذا الفجائية.

الفصل الثالث: طريقة إعراب الجمل

لقد بات واضحاً - من خلال العرض السابق لكل أنواع الجمل - أن طريقة إعراب الجمل ليست بالأمر العسير، بل هي من السهولة بمكان، مادامنا تمكنا من معرفة تأويلها - إن كان لها تأويل - أو عدم قبولها للتأويل، واستناداً إلى ماسبق تفصيله يتبين معنا أن طريقة إعراب الجمل تنحصر في مراحل خمس، وإليك بيانها:

أولاً: تحديد نوع الجملة:

والمقصود بذلك: هل هي اسمية أو فعلية؟ وقد ذكرنا أنّ الجملة الاسمية تتألف من مبتدأ وخبر أو من حرف مشبّه بالفعل مع اسمه وخبره، وأنّ الجملة الفعلية تتألف من فعل وفاعل، أو من فعل مصوغ للمجهول مع نائب الفاعل، أو من فعل ناقص مع اسمه وخبره. فنقول في بداية إعراب كل جملة: جملة اسمية أو جملة فعلية ثم نتابع مع المرحلة الثانية.

ثانياً: تحديد محل الجملة: (هذا إن كان لها محل)

فإن كان لها محل من الإعراب ذكرناه^(١)، وإلا فنقول: لا محل لها من الإعراب، وهذا يعني: أن الجملة ليس لها إلا إحدى هاتين الحالتين. فنقول في إعراب كل جملة بعد تحديد نوعها، مثلاً: جملة اسمية لا محل لها من الإعراب، أو نقول: جملة فعلية في محل نصب أو حزم أو... وهكذا. وبذلك نكون قد حكمنا على الجملة بواحد من الحكمين: إما (في محل كذا) أو (لا محل لها).

ثالثاً: تحديد عامل الجملة: (هذا إذا كان لها محل من الإعراب).

(١) هذا يتطلب منا أن نستحضر في ذهننا كلّ ما ذكر عن أنواع الجمل التي لها محل.

ويكون ذلك بذكر العامل الذي أثر في الجملة وعمل فيها الرفع أو النصب أو الجزم أو الخفض وأمثلة ذلك:

- كان الخليفة يَوْمُ الناس في الصلاة: فجملة (يَوْمُ الناس) فعلية في محل نصب (بـ كان).
- إن الله وملائكته يصلون على النبي: فجملة (يصلون) فعلية في محل رفع (بـ إن).
- من يستقم فهو سعيد: فجملة (هو سعيد) اسمية في محل جزم (بـ من).
- إذا درست نجحت: فجملة (درست) فعلية في محل خفض بـ (إذا).

رابعاً: التعليل:

والمقصود به: أن نذكر المبرر الذي أجاز لنا إطلاق الحكم على الجملة، ونعني بالحكم (كونها لها محل أو لا محل لها) فإن كنا حكمنا عليها بأنها لها محل، ومحلها مرفوع، وجب أن نعلل فنقول^(١): لأنها خبر المبتدأ - مثلاً - أو لأنها خبر (إن)، أو لأنها معطوفة على جملة مرفوعة، أو لأنها^(٢) .. وهكذا. وإن حكمنا عليها بأنها لا محل لها، وجب علينا أن نعلل أيضاً هذا الحكم، فنقول: لأنها ابتدائية - مثلاً - أو لأنها اعتراضية أو ... وهكذا.

خامساً: الملاحظات:

وهي التعقيبات التي تذكر في نهاية إعراب بعض الجمل إتماماً لعملية الإعراب وأهمها مايلي:

١- ذكر صاحب الحال في الجملة الحالية:

مثل: (رأيت الرجل يلهث)، فنقول في إعراب جملة (يلهث): جملة فعلية في محل نصب بالفعل (رأيت) لأنها حال، وصاحب الحال هو (الرجل).

(١) أي بعد تحديد نوعها وحالتها.

(٢) اعتاد أكثر المعربين اليوم عدم ذكر كلمة (لأنها) في إعراب الجمل التي لها محل، ويكتفون بالقول: في محل رفع خبر المبتدأ، وليس في هذا من خطأ، ولكن الأسلم والأفضل - منطقياً - التقييد بالمراحل الخمس المذكورة وخصوصاً للمبتدئين.

٢ - ذكر صاحب الوصف في الجملة الوصفية:

مثل: (رأيت رجلاً يلهث)، فنقول في إعراب جملة (يلهث): جملة فعلية في محل نصب بالفعل (رأيت) لأنها صفة لاسم منصوب، وصاحب الوصف هو (رجلاً).

٣ - ذكر الجملة المعطوف عليها:

مثل: (رأيت رجلاً يلهث ويستجدي)، فنقول في إعراب جملة (يستجدي): جملة فعلية في محل نصب بالفعل (رأيت) لأنها معطوفة على جملة منصوبة وهي جملة (يلهث).

٤ - ذكر الحرف التفسيري بعد الجملة التفسيرية:

مثل: (أشرت إليه أن اذهب)، فنقول في إعراب جملة (اذهب): جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها تفسيرية، وقعت بعد الحرف التفسيري (أن).

٥ - ذكر الأشياء المتلازمة^(١) التي تعترض الجملة الاعتراضية بينهما:

مثل: (وإنه لقسم - لو تعلمون - عظيم)، فنقول في إعراب جملة (لو تعلمون): جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها اعتراضية، اعترضت بين الموصوف (قسم) وصفته (عظيم).

٦ - توضيح أصل العبارة وتركيبها:

مثل: (نجحت لما درست)، فنقول في إعراب جملة (نجحت): جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها جواب لشرط غير جازم وهي متقدمة عليه، وأصل العبارة: لما درست نجحت.

٧ - ذكر الظرف الذي يضاف إلى الجملة:

مثل: (نجحتم يوم أحستم العمل)، فنقول في إعراب جملة (أحستم): جملة فعلية في محل خفض بالمضاف (يوم) لأنها مضاف إليه، وقعت بعد الظرف (يوم).

(١) الأشياء المتلازمة تراجع مع أمثلتها في الكلام على الجملة الاعتراضية في الفصل ٢ من هذا الباب: الجمل التي

لا محل لها من الإعراب، ص ٤١٠.

كيف نتعلم الإعراب

الباب الخامس

إعراب المصادر المؤولة

أولاً: التعريف والشرح.

ثانياً: أنواع المصادر المؤولة.

ثالثاً: طريقة إعراب المصادر المؤولة:

المرحلة الأولى: تحديد المصدر المؤول.

المرحلة الثانية: صياغة المصدر المؤول بمصدر أصلي مفرد.

المرحلة الثالثة: العودة إلى إعراب المفردات.

المرحلة الرابعة: تطبيق إعراب المصدر الأصلي على المصدر المؤول.

أولاً: تعريف المصادر المؤولة

تعريف المصادر:

- لغة: المصادر جمع مصدر، وهو مكان خروج الشيء ومنبعه واشتقاقه.
- اصطلاحاً: المصدر (في اصطلاح النحاة) هو اسم وضع للدلالة على عملية الفعل وصورته.

شرح التعريف:

نرى أمامنا شخصاً ما، بدأ يضع الطعام في فمه لقمة لقمة، ثم يمضغ كل لقمة ويتلعها، ويكرر هذه العملية على تلك الصورة، فيا ترى!! ماذا نسمي هذه العملية التي يقوم بها؟؟؟ الجواب: هذه العملية هي (أَكَلٌ) إذن هذا هو المصدر حسب تعريفه في الاصطلاح.

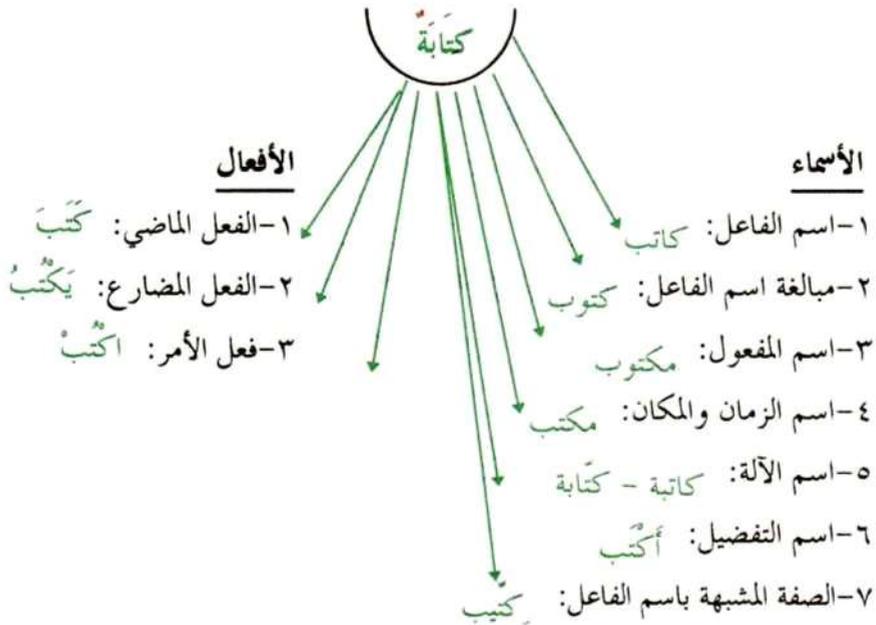
- مثال آخر: نشاهد الآن رجلاً يكتب، فإذا أردنا أن نسمي العملية التي يقوم بها فإننا نقول: (كِتَابَةٌ).

- مثال ثالث: نرى في الجو طائرة تطير، تعلو وتنخفض، تتجه يمينا ويساراً ولازالت في السماء تطير، فهذه العملية وهذه الصورة التي شاهدناها نستطيع أن نسميها (طَيْرَانٌ).

وهذا هو المصدر... وهكذا.

- أما سبب التسمية: فهو أن هذا الاسم هو الذي يصدر عنه ويخرج وينبع ويُشتق منه مشتقات كثيرة - أسماء وأفعال فقط - مثال ذلك:

المصدر



تعريف المؤول:

- لغة: هو المفسَّر - بفتح السين - أو هو المرجوع به إلى أصله، من آل - يؤول بمعنى: رجع - يرجع.
- في اصطلاح النحاة: هو كل جملة فعلية أو اسمية سُبِقَتْ بحرف مصدري، يسبكان فيرجعان إلى المصدر الأصلي.
- طريقة الرجوع إلى المصدر الأصلي: هي سبك (الفعل أو الاسم المشتق) بالسابك - الذي هو الحرف المصدري - حتى يصيرا سبيكة واحدة (أي اسماً واحداً) فيتين لنا من خلال هذا الاسم المنسبك محل الإعراب الذي يجب أن يكون عليه المصدر المؤول (مرفوعاً أو مخفوضاً أو منصوباً) بحسب موقعه في الجملة، وسيأتي تفصيل ذلك في إعراب المصادر المؤولة.

ثانياً: أنواع المصادر المؤولة

تتنوع المصادر المؤولة بتنوع الحروف المصدرية التي تسبك مع ما بعدها بمصدر، وتُسمّى (الموصلات الحرفية) وهي:

- ١- (أَنَّ) حرف مصدري وصلته: يوصل بالفعل الماضي مثل: (لولا أَنَّ مَنْ اللهُ علينا) وتقدير المصدر الأصلي: (لولا مَنْ اللهُ علينا).
- ٢- (أَنَّ) حرف مصدري وتفسير: يوصل بفعل الأمر، مثل: (أشرت إليه بأن قم) وتقدير المصدر الأصلي: (أشرت إليه بالقيام).
- ٣- (أَنَّ) حرف مصدري ونصب: يوصل بالفعل المضارع، مثل (فأردت أَنْ أعييها) وتقدير المصدر الأصلي: (فأردت إعايتها).
- ٤- (أَنَّ) حرف مصدري ومخفف من (أَنَّ) الثقيلة: يوصل بالفعل المضارع المستقبلي، مثل (علم أَنْ سيكون منكم مرضى) وتقدير المصدر الأصلي: (علم الله كينونة المرض) أي: وجوده.
- ٥- (كَي) حرف مصدري ونصب: يوصل بالفعل المضارع، مثل (جئت لكي أكرمك) وتقدير المصدر الأصلي: (جئت لإكرامك).
- ٦- (أَنَّ) حرف مصدري ومشبه بالفعل^(١): ويوصل باسمه وخبره، مثل: (أو لم يكفهم أنا أَنْزلنا) وتقدير المصدر الأصلي: (أو لم يكفهم إنزالنا).

(١) عندما تكون في صدد إعراب جملة، فيها الحرف المشبه بالفعل (أَنَّ)، مثل: (علمت أَنَّ الله عظيم) فد تنسأل: هل نعدَّ (أَنَّ) وما بعدها جملة اسمية - كما تقرر في أنواع الحمل - أم نعدَّ (أَنَّ) وما بعدها مصدرًا مؤولاً - -

- ٧- (ما) حرف مصدرى زمانى: يوصل بالفعل الماضى، مثل (ما دمت حياً) وتقدير المصدر الأصلي: (مدة دوامى حياً).
- ٨- (ما) حرف مصدرى غير زمانى: يوصل بالفعل الماضى، مثل: (عزيز عليه ما عتتم) وتقدير المصدر الأصلي (عزيز عليه عتتم).
- ٩- (لو) حرف مصدرى وتمنى: يوصل بالفعل المضارع، مثل (يود أحدهم لو يُعمّر ألف سنة) وتقدير المصدر الأصلي: (يود أحدهم التعمير ألف سنة).
- ١٠- (أ) همزة التسوية حرف مصدرى وتسوية^(١) يوصل بالفعل الماضى، مثل (سواء عليهم أنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون) وتقدير المصدر الأصلي (سواء عليهم إنذارك لهم وعدمه).
- ١١- (الذي) عندما تكون موصولاً حرفياً، ويوصل بالفعل الماضى والمضارع، مثل: (وخضتم كالذي خاضوا) وتقدير المصدر الأصلي (وخضتم كخوضهم)، ومثل: (ذهبنا الذي يذهب أصحابنا) وتقدير المصدر الأصلي (ذهبنا مذهب أصحابنا).

= كما تقرر في أنواع المصادر المؤولة -؟؟ والجواب هو: الحرف المشبه بالفعل (أنّ) مع ما بعده، يُعدّ مصدرًا مؤولًا، لا جملة اسمية، والسبب في ذلك هو أنه - وحده فقط - يُعدّ حرفاً مصدرياً، من بين الحروف المشبهة بالفعل، والحرف المصدرى يؤول مع ما بعده بمصدر أصلي، ويأخذ مجله من الإعراب حسب موقعه في الجملة، ولربّ قائل يقول: لو أننا عددناه مع ما بعده جملة اسمية لما ضرّ ذلك. أقول: هذا صحيح، إلا أنّ التصنيف المنطقي للقواعد يوجب علينا أن لا نستثنى حرفاً من الحروف المصدرية. فإن قيل: هاقد استثنيتم (أنّ) من الحروف المشبهة بالفعل، وهذا مثل ذلك!!! قلنا: جاز لنا أن نستثنى (أنّ) من الحروف المشبهة بالفعل لسبب وجيه، وهو أنها تحمل معنى زائداً على ما تحمله بقية تلك الحروف، وهذا المعنى هو (المصدرية) الذي نحن بصده

(١) بعض علماء اللغة لا يعدّ همزة التسوية من الموصولات الحرفية مطلقاً.

ثالثاً: طريقة إعرابها

أولاً: نحدد (الحرف المصدرى مع ما دخل عليه):

وهذا كما مر معنا في أنواع المصادر المؤولة، مثل: فأردت (أن أعيب)ها،
ومثل جئت لـ (كي أكرم)ك، ومثل: أو لم يكفهم (أنا أنزلنا)، ومثل: (ما
دمت) حياً وهكذا...

ثانياً: نؤول الحرف المصدرى مع ما دخل عليه (بمصدر أصلي مفرد):

- مثل: ١- فأردت (إعابت)ها
٢- جئت لـ (إكرام)ك
٣- أو لم يكفهم (إنزال)نا
٤- مدة (دوام)ي حياً... وهكذا

ثالثاً: نعود إلى إعراب المفردات:

لأن المصدر الذي حصلنا عليه بعد إجراء التأويل ما هو إلا كلمة مفردة، يمكننا
أن نجري عليها إعراب المفردات.

رابعاً: ويكون إعراب (الحرف المصدرى مع ما دخل عليه):

كإعراب ذاك (المصدر الأصلي المفرد) الذي حصلنا عليه، والأمثلة توضح ذلك:

١- فأردت إعابتها: (إعابة): مفعول به منصوب.

فأردت أن أعيبها: (أن أعيبها): الحرف المصدرى مع ما دخل عليه في

محل نصب مفعول به.

- ٢- جئت لإكرامِك: (إكرام): اسم مجرور إليه **مخفوض**.
- جئت لكي أكرمك: (كي أكرمك): الحرف المصدرى الناصب مع ما دخل عليه في محل **خفض** بحرف الجر.
- ٣- أو لم يكفهم إنزالنا: (إنزال): فاعل **مرفوع**.
- أو لم يكفهم أنا أنزلنا: (أنا أنزلنا): الحرف المصدرى المشبه بالفعل مع ما دخل عليه في محل **رفع** فاعل للفعل (يكفهم).
- ٤- مدة دوامي حياً: (دوام): مضاف إليه **مخفوض**.
- ما دمت حياً: (ما دمت): الحرف المصدرى الزماني مع ما دخل عليه في محل **خفض** بالإضافة، بتقدير كلمة (مدة) قبله، والتي تحمل المعنى الزماني الذي كان في الحرف (ما).
- ٥- ودوا كُفركم: (كُفركم): مفعول به **منصوب**.
- ودوا لو تكفرون: (لو تكفرون): الحرف المصدرى مع ما دخل عليه في محل **نصب** مفعول به.
- ٦- سواء عليهم إنذارُك لهم وعدمه: (إنذارُ) مبتدأ مؤخر **مرفوع**.
- سواء عليهم أنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون: (أنذرتهم): الحرف المصدرى مع ما دخل عليه في محل **رفع** مبتدأ مؤخر^(١)

(١) انظر إعرابها التفصيلي في الباب السادس التالي، المثال رقم ٦١، ص ٥١٢.

كيف نتعلم الإعراب

الباب السادس

أمثلة معربة تفصيلاً

قائمة بالأمثلة المعربة مفردات وجملاً

- ١ - الغضبُ آخرُهُ ندمٌ
- ٢ - إِنَّ اللَّهَ عَطَاؤُهُ كَثِيرٌ
- ٣ - صارَ الخَيْرُ وجودُهُ نادرٌ
- ٤ - رأيتُ الرجلَ يلهث
- ٥ - رأيتُ رجلاً يلهث
- ٦ - مررتُ برجلٍ خيره كثيرٌ
- ٧ - هاجر النبي ﷺ وهو حزين على فراق مكة
- ٨ - ﴿ جاؤوا أباهم عشاءً يكون ﴾ - [يوسف: ١٢ / ١٦]
- ٩ - ذكرتُ ربي عندما قسا قلبي
- ١٠ - إذا تعلمتُ نجحت
- ١١ - حضرتُ يوم رجعت
- ١٢ - حضرُ يوم الجمعة
- ١٣ - بينما كنا جلوساً إذ أتى من وجب القيام له
- ١٤ - نجوتُ لما آمنت
- ١٥ - ﴿ قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم ﴾ - [الحجرات: ١٤ / ٤٩]
- ١٦ - متى يستقم الراعي تستقم الرعية

- ١٧- متى يرعوي الآثم؟
- ١٨- آيان تنزل تجد كرمًا
- ١٩- ﴿يسألون آيان يوم الدين﴾ - [الذاريات: ١٢/٥١]
- ٢٠- ﴿كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً﴾ - [آل عمران: ٣٧/٣]
- ٢١- ﴿فكلوا منها حيث شئتم رغداً﴾ - [البقرة: ٥٨/٢]
- ٢٢- ﴿ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس﴾ - [البقرة: ١٩٩/٢]
- ٢٣- إن تستقم تسعد
- ٢٤- إن تستقم فأنت سعيد
- ٢٥- من يستقم يسعد
- ٢٦- من يستقم فهو سعيد
- ٢٧- ﴿إن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون﴾ - [الروم: ٣٠/٣٦]
- ٢٨- إذا تفعل شراً تندم
- ٢٩- ﴿ما تنفقوا من خير يوف إليكم﴾ - [البقرة: ٢٧٢/٢]
- ٣٠- حيثما ينزل مطر ينم زرع
- ٣١- مهما تعمل يُعلم، ومهما تجلس يجلس
- ٣٢- ومهما تكن عند امرئ من خليقة... وإن خالها تخفى على الناس تعلم
- ٣٣- كيفما يكن الراعي تكن الرعية
- ٣٤- أيّ فقير تساعد فنعم ما تصنع
- ٣٥- ﴿إذا جاء نصر الله والفتح، ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا، فسبح بحمد ربك واستغفره، إنه كان تواباً﴾ - [النصر: ١١٠].

- ٣٦- ﴿ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا - وَلَنْ تَفْعَلُوا - فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ
أَعَدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴾ - [البقرة: ٢٤/٢]
- ٣٧- جاء زيد - شفاه الله - يعرج
- ٣٨- طرنا - أقسم بالله - فوق جبال من الغيوم
- ٣٩- ﴿ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ - لَوْ تَعْلَمُونَ - عَظِيمٌ ﴾ - [الواقعة: ٧٦/٥٦].
- ٤٠- ﴿ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ﴾
- [الحشر: ٢١/٥٩].
- ٤١- ﴿ وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَدَمْتُ صَوَامِعَ وَبِيَعٍ وَصَلَوَاتٍ
وَمَسَاجِدَ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيراً ﴾ - [الحج: ٤٠/٢٢].
- ٤٢- شر الناس من داراه الناس اتقاءً لشره
- ٤٣- ﴿ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا ﴾ - [نوح: ٢/٧١].
- ٤٤- أحب المؤمن محمدياً خلقه
- ٤٥- ﴿ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَاباً وَأَبْقَى ﴾ - [طه: ٧١/٢٠]
- ٤٦- ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾ - [الشعراء: ٢٢٧/٢٦].
- ٤٧- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ، تُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ، يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً
فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ - [الصف: ٦١ / ١٠ - ١٢].
- ٤٨- ﴿ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَنَّا ﴾ - [القصص: ٨٢/٢٨].
- ٤٩- ﴿ وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ وَقَدَرَ فِي السَّرْدِ ﴾ - [سبأ: ١٠/٣٤-١١].
- ٥٠- أشرت إليه بأن قم

- ٥١ - ﴿فأردت أن أعيبها﴾ - [الكهف: ١٨/٧٩].
- ٥٢ - ﴿فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن أمري ذلك ما لم تسطع عليه صبراً﴾ - [الكهف: ١٨/٨٢].
- ٥٣ - ﴿وأن تصوموا خير لكم﴾ - [البقرة: ٢/١٨٤].
- ٥٤ - ﴿ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله﴾ - [الحديد: ٥٧/١٦].
- ٥٥ - ﴿علم أن سيكون منكم مرضى﴾ - [المزمل: ٧٣/٢٠].
- ٥٦ - ﴿لكيلا تحزنوا على ما فاتكم﴾ - [آل عمران: ٣/١٥٣].
- ٥٧ - ﴿أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم﴾ - [العنكبوت: ٢٩/٥١].
- ٥٨ - ﴿وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً﴾ - [مريم: ١٩/٣١].
- ٥٩ - ﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم﴾ - [التوبة: ٩/١٢٨].
- ٦٠ - ﴿يود أحدهم لو يعمر ألف سنة﴾ - [البقرة: ٢/٩٦].
- ٦١ - ﴿سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذهم لا يؤمنون﴾ - [البقرة: ٢/٦].
- ٦٢ - ﴿ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى﴾ - [النور: ٢٤/٢٢].
- ٦٣ - ﴿لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون﴾ - [الحجر: ١٥/٧٢].
- ٦٤ - هيهات هيهات العميق ومن به.... وهيهات خلّ بالعميق نواصله
- ٦٥ - ﴿فلا تقل لهما أفٍ ولا تنهرهما﴾ - [الإسراء: ١٧/٢٣].

المثال [١]: (الغضب آخره ندم)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رئيسها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	الغضب	اسم	متبداً		يرفع الخبر	معرب	مرفوع	بالابتداء	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره			
	آخره	اسم	متبداً ثانٍ		يرفع الخبر ويختص المضاف إليه	معرب	مرفوع	بالابتداء	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره		وهو مضاف	
	هـ	اسم ضمير متصل	إليه			مبني	في محل خفض	بالمضاف	وعلامة بنائه ضمة ظاهرة على آخره			
	ندم	اسم	خبر للمبتدأ الثاني			معرب	مرفوع	بالمبتدأ الثاني	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			
إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات						
الجملة	جملة (آخره ندم)	اسمية	في محل رفع	بالمبتدأ (الغضب)	لأنها خبر للمبتدأ							
	جملة (الغضب آخره ندم)	اسمية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية							

المثال [٢]: (إن الله عطاؤه كثير)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رئيسها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	إن	حرف	ناسخ (مشبه بالفعل)		ينصب المبتدأ ويرفع الخبر	مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه فتحة ظاهرة في آخره		يفيد التوكيد	
	الله	اسم	للحرف المشبه بالفعل			معرب	منصوب	بـ(إن)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على آخره			
	عطاؤه	اسم	متبداً		يختص المضاف إليه ويرفع الخبر	معرب	مرفوع	بالابتداء	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره		وهو مضاف	
	هـ	اسم ضمير متصل	إليه			مبني	في محل خفض	بالمضاف	وعلامة بنائه الضم			
	كثير	اسم	خبر للمبتدأ			معرب	مرفوع	بالمبتدأ	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			
إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات						
الجملة	جملة (عطاؤه كثير)	اسمية	في محل رفع	بالحرف المشبه بالفعل (إن)	لأنها خبر هذا الحرف							
	جملة (إن الله عطاؤه كثير)	اسمية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية							

المثال [٣]: (صارَ الخيرُ وجودَهُ نادراً)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رثبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	صارَ	فعل ناقص	ماض		يرفع المبتدأ وينصب الخبر	مبني	لا عمل له			علامة بنائه فتحة ظاهرة في آخره		
	الخيرُ	اسم	للفعل الناقص			معرب	مرفوع	بالفعل الناقص (صار)		علامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره		
	وجودُ	اسم	مبتدأ		يتخصص المضاف إليه ويرفع الخبر	معرب	مرفوع	بالتبداء		علامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره		وهو مضاف
	هُ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في محل حذف	بالمضاف		علامة بنائه ضمة ظاهرة		
	نادراً	اسم	حرف للمبتدأ			معرب	مرفوع	بالمبتدأ		علامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره		
إعراب الجملة	الجملة		نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات					
الجملة	جملة (وجوده نادراً)		اسمية	في محل نصب	بالفعل الناقص (صار)	لأنها خبر للفعل الناقص						
	جملة (صار الخير وجوده نادراً)		عينية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية						

المثال [٤]: (رأيتُ الرجلَ يلهثُ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رثبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	رأيتُ	فعل	ماض		يرفع فاعلاً وينصب مفعولاً	مبني	لا عمل له			علامة بنائه لاتصاله ببناء الفاعل		
	تُ	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (رأيتُ)		علامة بنائه ضمة ظاهرة		
	الرجلُ	اسم	مفعول به			معرب	منصوب	بالفعل (رأيتُ)		علامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره		
	يلهثُ	فعل	مضارع		يرفع فاعلاً فقط لأنه فعل لازم	معرب	مرفوع	بالتحذ عن المناسب والمجازم		علامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره		والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على (الرجل)
إعراب الجملة	الجملة		نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات					
الجملة	جملة (رأيت الرجل)		فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية						
	جملة (يلهث)		فعلية	في محل نصب	بالفعل (رأيتُ)	لأنها حالية	وصاحب الحال هو (الرجل) وهو معرفة					

المثال [٥]: (رَأَيْتُ رَجُلًا يَلْهَثُ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	رَأَيْتُ	فعل	ماضٍ		يرفع فاعلاً ويصب مفعولاً	مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون	لا اتصاله ببناء الفاعل		
	رَجُلًا	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (رَأَيْتُ)	وعلامة بنائه ضمة ظاهرة			
	يَلْهَثُ	اسم مفعول به	مفعول به			معرب	منصوب	بالفعل (رَأَيْتُ)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره			
	يَلْهَثُ	فعل	مضارع		يرفع فاعلاً فقط لأنه فعل لازم	معرب	مرفوع	بالشجر عن الناصب والحازم	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره	والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على (رجلاً)		
إعراب الجملة	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات						
الجملة	جملة (رَأَيْتُ رَجُلًا)	معنية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية							
	جملة (يَلْهَثُ)	معنية	في محل نصب	بالفعل (رَأَيْتُ)	لأنها وصفية لاسم منصوب	والموصوف هنا هو (رجلاً) وهو نكرة						

المثال [٦]: (مَرَدْتُ بِرَجُلٍ خَيْرٌ كَثِيرٍ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	مَرَدْتُ	فعل	ماضٍ		يرفع فاعلاً فقط لأنه فعل لازم	مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون	لا اتصاله ببناء الفاعل		
	بِرَجُلٍ	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (مَرَدْتُ)	وعلامة بنائه ضمة ظاهرة			
	خَيْرٌ	حرف	جر		يخفض الاسم المحرور إليه	مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه كسرة ظاهرة على آخره			
	كَثِيرٍ	اسم	محرور إليه			معرب	مخفوض	بحرف الجر	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره	والجار والمحرور متعلقان بالفعل (مَرَدْتُ)		
	عَبْرٌ	اسم	مبتدأ		يرفع الخبر ويخفض المضاف إليه	معرب	مرفوع	بالابتداء	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره	وهو مضاف		
	كَثِيرٍ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في محل خفض	بالمضاف	وعلامة بنائه ضمة ظاهرة			

تابع المثال [٦]: (مررتُ برجلٍ خيرٍ كثيرٍ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	جملها	عاملها	علامتها		الملاحظات
									علامة البناء	علامة الإعراب	
	كثيرٌ	اسم	خير للمبتدأ			معرّب	مرفوع	بالمبتدأ	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره		
إعراب الجملة	الجملة	نوعها	جمله (مررت)	فعلية	اسمية	لا عمل لها من الإعراب	في عمل محض	بحرف الجر (باء)	علامتها		الملاحظات
									علامة البناء	علامة الإعراب	
									لأنها ابتدائية		
			جملة (غيره كثير)					بحرف الجر (باء)	لأنها وصفية لاسم مجرور والموصوف هنا (رجل) وهو نكرة إليه		

المثال [٧]: (هاجرَ النبيُّ وهو حزينٌ على فراقِ مكة)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	جملها	عاملها	علامتها		الملاحظات
									علامة البناء	علامة الإعراب	
	هاجرَ	فعل	ماضٍ		يرفع فاعلاً	مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه فتحة ظاهرة في آخره		
	النبيُّ	اسم	فاعل			معرّب	مرفوع	بالفعل	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة		
	وَ	حرف	للحال			مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه فتحة ظاهرة		
	هو	اسم ضمير منفصل	مبتدأ		يرفع الخبر	مبني	في عمل رفعه	بالابتداء	وعلامة بنائه فتحة ظاهرة		
	حزينٌ	اسم	خبر			معرّب	مرفوع	بالمبتدأ	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره		
	على	حرف	جر		يخفض الاسم	مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون		
	فراقِ	اسم	مجرور إليه		يخفض المضاف إليه	معرّب	مخفوض	بحرف الجر	وعلامة تخفضه كسرة ظاهرة في آخره		هو مضاف والجار والمجرور متعلقان بالخبر (حزين)
	مكةً	اسم	مضاف إليه			معرّب	مخفوض	بالمضاف	وعلامة تخفضه الفتحة تباية عن الكسرة		لأنه اسم ممنوع من الصرف

تابع المثال [٧]: (هاجر النبي وهو حزين على فراق مكة)

إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجمل	جملة (هاجر النبي)	معية	لاعمل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	
	جملة (هو حزين)	سبية	في عمل نصب	بالفعل (هاجر)	لأنها حالية	وصاحب الحال (النبي) وهو معرفة

المثال [٨]: ﴿جَاؤُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ [يوسف ١٦/١٢]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة البناء	علامة الإعراب		
	جَاؤُوا	فعل	ماض		يرفع فاعلاً	مبني	لاعمل له			وعلامة بنائه الضمة	لاتصاله بواو الجماعة	
	الواو (و)	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في عمل رفع	بالفعل (جَاؤُوا)		وعلامة بنائه السكون		
	الألف (ا)	حرف	تفريق			مبني	لاعمل له			وعلامة بنائه السكون		
	أبَا	اسم	مشبه بالمفعول به		يخفف المضاف إليه	معرب	منصوب	الخاص		وعلامة نصبه الألف	لأنه من الأسماء الخمسة	وهو مضاف
	هُم	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في عمل خفض	بالمضاف		وعلامة بنائه السكون		
	عِشَاءً	اسم مفعول ظرف زمان	مفعول فيه			معرب	منصوب	بالفعل (جَاؤُوا)		وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره		
	يَبْكُونَ	فعل	مضارع		يرفع فاعلاً	معرب	مرفوع	بالشجره عن الأناصب والحازم		وعلامة رفعه ثبوت النون	لأنه من الأفعال الخمسة	
	الواو (و)	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في عمل رفع	بالفعل (يَبْكُونَ)		وعلامة بنائه السكون		
إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات						
الجمل	جملة (جَاؤُوا)	فعلية	لاعمل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية							
	جملة (يَبْكُونَ)	فعلية	في عمل نصب	بالفعل (جَاؤُوا)	لأنها حالية	وصاحب الحال ضمير الفاعل في (جَاؤُوا) وهو معرفة						

المثال [٩]: (ذَكَرْتُ رَبِّيَ عِنْدَمَا قَسَا قَلْبِي)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء	
	ذَكَرْتُ	فعل	ماضٍ		يرفع فاعلاً وينصب مفعولاً	مبني	لا محل له			وعلامة بنائه السكون	لا اتصاله ببناء الفاعل
	رَبِّيَ	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (ذكر)		وعلامة بنائه ضمة ظاهرة	
	عِنْدَمَا	اسم	مفعول به		يخفض المضاف إليه	معرب	منصوب	بالفعل (ذكر)	وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم مُنعت من الظهور		لا اشتغال الفعل بالحركة المناسبة
	قَلْبِي	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في محل خفض	بالمضاف		وعلامة بنائه السكون	
	عِنْدَ	اسم ظرف زمان	مفعول فيه ظرف زمان		يخفض المضاف إليه	معرب	منصوب	بالفعل (ذكر)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره		وهو مضاف
	عَاشَ	حرف غير زمني	مصدرية			مبني	لا محل له			وعلامة بنائه السكون	ويؤول مع ما بعده بمصدر تقديره (قسوة) في محل خفض بالمضاف
	قَسَا	فعل	ماضٍ		يرفع فاعلاً	مبني	لا محل له			وعلامة بنائه الفتحة المقدرة على الألف	للتعذر
	قَلْبِي	اسم فاعل	فاعل		يخفض المضاف إليه	معرب	مرفوع	بالفعل (قسا)	وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم مُنعت من الظهور		لا اشتغال الفعل بالحركة المناسبة
	عِنْدَ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في محل خفض	بالمضاف (قلب)		وعلامة بنائه السكون	
إعراب الجملة	الجملة		نوعها	محلها	عاملها	الملاحظات					
الجملة	جملة (ذَكَرْتُ رَبِّيَ)		فعلية	لا محل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية					
	جملة (قَسَا قَلْبِي)		فعلية	في محل خفض	بالمضاف (عندما)	قعت بعد الظرف عندما وهي ذاتها المؤولة مع ما المصدرية					

المثال [١٠]: (إذا تعلمت نجت)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
إذا	اسم شرط	مفعول فيه	مقدم	لا يجرم بل يخفف	مبني	في عمل	بالفعل (نجت)	بالفعل الآتي	وعلامة بنائه السكون	وعلامة بنائه السكون	وهو مضاف ومتعلق بناصبه الفعل (نجت) الآتي	
تعلمت	فعل	ماض		يرفع فاعلاً	مبني	لا عمل له			وعلامة بنائه السكون	لاتصاله بتاء الفاعل		
نت	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في عمل رفع	بالفعل (تعلم)		وعلامة بنائه فتحة ظاهرة			
نجت	فعل	ماض		يرفع فاعلاً وينصب الظرف (إذا)	مبني	لا عمل له			وعلامة بنائه السكون	لاتصاله بتاء الفاعل		
نت	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في عمل رفع	بالفعل (نجت)		وعلامة بنائه فتحة ظاهرة			
إعراب الجملة	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات						
الجملة	جملة (تعلمت)	فعلية	في عمل خفض	بالمضاف (إذا)	لأنها مضاف إليه	وقعت بعد الظرف (إذا)						
	جملة (نجت)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها حواب لشرط غير حازم							

المثال [١١]: (حضرت يوم رجعت)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
حضرت	فعل	ماض		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لا عمل له			وعلامة بنائه السكون	لاتصاله بتاء الفاعل		
نت	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في عمل رفع	بالفعل (حضرت)		وعلامة بنائه فتحة ظاهرة			
يوم	اسم ظرف زمان	مفعول فيه		يخفف المضاف إليه	معرب	منصوب	بالفعل (حضرت)		وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره			
رجعت	فعل	ماض		يرفع الفاعل	مبني	لا عمل له			وعلامة بنائه السكون	لاتصاله بتاء الفاعل		
نت	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في عمل رفع	بالفعل (رجعت)		وعلامة بنائه فتحة ظاهرة			

تابع المثال [١١]: (حضرتُ يومَ رجعتُ)

إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجملة	جملة (حضرت)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	
	جملة (رجعت)	معنية	في محل خفض	بالمضاف (يوم)	لأنها مضاف إليه	وقعت بعد الظرف (يوم)

المثال [١٢]: (حضرَ يومَ الجمعة)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	حضرَ	فعل	ماض		يرفع الفاعل	مبني	لا عمل له			وعلامة بنائه فتحة ظاهرة		
	يومَ	اسم	فاعل		يخفض المضاف إليه	مربوب	مرفوع	بالفعل (حضر)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة على آخره			
	الجمعة	اسم	مضاف إليه			مربوب	مخفوض	بالمضاف	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة على آخره			
إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات						
الجملة	جملة (حضر يوم الجمعة)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية							

المثال [١٣]: (بينما كنا جلوساً إذ أتى منْ وجب القيامُ له)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	بينما	اسم	مفعول فيه ظرف زمان			مبني	في محل نصب			وعلامة بنائه الفتحة	و(وما) حرف زائد مبني على السكون لا عمل له	
	كنا	فعل ناقص	ماض		يرفع المبتدأ وينصب الخبر	مبني	لا عمل له			وعلامة بنائه السكون	حذفت الألف من (كان) للتخلص من الفاء الساكنين الجماعة	
	نا	اسم ضمير متصل	اسم للفعل الناقص			مبني	في محل رفع	بالفعل الناقص	وعلامة بنائه السكون			
	جلوساً	اسم	خبر للفعل الناقص			مربوب	منصوب	بالفعل الناقص	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره			

تابع المثال [١٣]: (بَيْنَمَا كُنَّا جُلُوسًا إِذْ أَتَى مَنْ وَجِبَ الْقِيَامُ لَهُ)

الملاحظات	التعليل	علامتها		عاملها	عملها	حالتها	عملها	رتبتها	معناها الإعرابي	نوعها	الكلمة	الإعراب
		علامة البناء	علامة الإعراب									
		وعلامة بنائه السكون الظاهر			لاعمل له	مبني			مفاعلة	حرف	إذ	
	للتعذر	وعلامة بنائه الفتحة المقدرة على الألف			لاعمل له	مبني	يرفع الفاعل ونصب الظروف بينما		ماض	فعل	أتى	
		وعلامة بنائه السكون		بالفعل (أتى)	في عمل رفع	مبني			فاعل	اسم موصول	مَنْ	
		وعلامة بنائه فتحة ظاهرة			لاعمل له	مبني	يرفع الفاعل		ماض	فعل	وجِبَ	
		وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره		بالفعل (وجِبَ)	مرفوع	معرب			فاعل	اسم	الْقِيَامُ	
		وعلامة بنائه الفتح الظاهر			لاعمل له	مبني	ينقص الاسم الخرورج إليه		جر	حرف	لِ	
الحار والخروج إليه متعلقان بالفعل (وجِبَ)		وعلامة بنائه الضم الظاهر		بحرف الجر (اللام)	في عمل خفض	مبني			اسم ضمير محرور إليه متصل	اسم ضمير متصل	هُ	
الملاحظات	التعليل	عاملها		عملها	نوعها	الجملة	الإعراب					
وقعت بعد الظرف (بينما)		لأنها مضاف إليه	بالمضاف (بينما)	في عمل خفض	فعلية	جملة (كنا جلوساً)	الجملة					
		لأنها ابتدائية		لاعمل لها من الإعراب	فعلية	جملة (أتى مَنْ)	الجملة					
		لأنها صلة الموصول		لاعمل لها من الإعراب	فعلية	جملة (وجِبَ القيام)	الجملة					

المثال [١٤]: (نَجَوْتُ لَمَّا آمَنْتَ)

الملاحظات	التعليل	علامتها		عاملها	عملها	حالتها	عملها	رتبتها	معناها الإعرابي	نوعها	الكلمة	الإعراب
		علامة البناء	علامة الإعراب									
وهو جواب للشرط (لَمَّا) متقدم عليه		وعلامة بنائه لاتصاله بسكون بناء الفاعل			لاعمل له	مبني	يرفع الفاعل وينصب المفعول فيه		ماض	فعل	نَجَوْتُ	
		وعلامة بنائه الفتح الظاهر		بالفعل (نجا)	في عمل رفع	مبني			فاعل	اسم ضمير متصل	ت	

تابع المثال [١٤]: (نَجُوتٌ لِمَا آمَنَتْ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رئيتها	عملها	حالاتها	عملها	علامتها		الملاحظات	
								علامة الإعراب	علامة البناء		
	لِمَا	اسم شرط	مفعول فيه		يختص المضاف إليه ولا يجزم	مبني	في محل نصب	بالتعليل (نجا)	وعلامة بنائه السكون	وهو مضاف	
	آمَنَتْ	فعل	ماض		يرفع الفاعل	مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون الظاهر	وهو فعل الشرط	
	سَتَ	اسم ضمير متصل	فاعل		بالفعل	مبني	في محل رفع	بالتعليل (آمن)	وعلامة بنائه الفتح الظاهر		
إعراب الجملة	الجملة	نوعها	عملها	علامتها	التعليل	الملاحظات					
الجملة	جملة (نَجُوتٌ)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها جواب لشرط غير جازم	الجواب هنا متقدم على شرطه					
	جملة (آمَنَتْ)	فعلية	في محل خفض	بالمضاف (لِمَا)	لأنها مضاف إليه	وقعت بعد الظرف (لِمَا)					

المثال [١٥]: ﴿قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾ [الحجرات: ٤٩/١٤]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رئيتها	عملها	حالاتها	عملها	علامتها		الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء	
	قُولُوا	فعل	أمر		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه حذف النون من آخره	لأن مضارعه من الأفعال الخمسة
	وَأَسْلَمْنَا	اسم ضمير متصل	فاعل		بالفعل	مبني	في محل رفع	بالتعليل (قولوا)	وعلامة بنائه السكون	
	وَأَسْلَمْنَا	حرف	للتفريق			مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون	يتمرق به بين (وار) الجماعة و(وار) الفعل المعتل الآخر
	أَسْلَمْنَا	فعل	ماض		يرفع الفاعل	مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون	لا اتصاله ب(نا) الدالة على الفاعلين
	يَدْخُلِ	اسم ضمير متصل	فاعل		بالفعل	مبني	في محل رفع	بالتعليل (أسلم)	وعلامة بنائه السكون	
	وَأَسْلَمْنَا	حرف	ابتداء			مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون	

تابع المثال [١٥]: ﴿ قَوْلُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ ﴾ [الحجرات: ١٤/٤٩]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها		التعليل	الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء		
	لَمَّا	حرف	نفي		يجزم الفعل المضارع	مبني	لا عمل له		علامة بنائه السكون		
	يَدْخُلِ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	مجزوم (لَمَّا)		علامة جزمه السكون		وحركه بالكسر تخلفاً من التثنية الساكنين
	الْإِيمَانُ	اسم	فاعل			معرب	مرفوع (يدخل)		علامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره		
	فِي	حرف	جر		ينفص الاسم الظور إلى	مبني	لا عمل له		علامة بنائه السكون		
	قُلُوبِ	اسم	مجرور إليه		ينفص الاسم المضاف إليه	معرب	مخفوض (في)		علامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره		وهو مضاف
	كُلِّ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في محل خفض (قلوب)		علامة بنائه الضم		
	مَ	حرف	الجماعة			مبني	لا عمل له		علامة بنائه السكون		
إعراب الجملة	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات					
الحمل	جملة (قولوا)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية						
	جملة (أسلمنا)	فعلية	في محل نصب	بالتعل (قولوا)	لأنها مفعول به أو مقول القول						
	جملة (يدخل الإيمان)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية						

المثال [١٦]: (مَتَى يَسْتَقِمِ الرَّاعِي تَسْتَقِمِ الرَّعِيَّةُ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها		التعليل	الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء		
	مَتَى	اسم شرط	مفعول فيه ظرف زمان		يجزم فعلين مضارعين وينفص جملة الشرط	مبني	في محل نصب		علامة بنائه السكون		وهو مضاف ومتعلق بجواب الشرط (تستقيم)
	يَسْتَقِمِ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	مجزوم		علامة جزمه السكون وحركه بالكسر		وهو فعل شرط لانقائه لساكنين

تابع المثال [١٦]: (متى يستقيم الراعي تستقيم الرعية)

الملاحظات	التعليل	علامتها		عاملها	محلها	حالتها	عملها	رئيتها	معناها الإعرابي	نوعها	الكلمة	إعراب المفردات
		علامة البناء	علامة الإعراب									
				بالفعل (يستقيم)	مرفوع	معرب			فاعل	اسم	الراعي	
				بالفعل (متى)	مخروم	معرب	يرفع الفاعل وينصب المفعول فيه		مضارع	فعل	تستقيم	
				بالفعل (تستقيم)	مرفوع	معرب			فاعل	اسم	الرعية	
				بالفعل (متى)	مرفوع	معرب			فاعل	اسم	الرعية	
الملاحظات	التعليل	علامتها		عاملها	محلها	نوعها	الجملة	إعراب الجمل				
				بالمضارع (متى)	في محل خفض	فعلية	جملة (تستقيم)	جملة (تستقيم)				
				بالمضارع (متى)	لا محل لها من الإعراب	فعلية	جملة (تستقيم)	جملة (تستقيم)				

المثال [١٧]: (متى يرعوي الآثم؟)

الملاحظات	التعليل	علامتها		عاملها	محلها	حالتها	عملها	رئيتها	معناها الإعرابي	نوعها	الكلمة	إعراب المفردات
		علامة البناء	علامة الإعراب									
				بالفعل (يرعوي)	في محل نصب	مبني			مفعول فيه وحث طرف زمان	اسم استفهام	متى	
				بالفعل (يرعوي)	مرفوع	معرب	يرفع الفاعل وينصب المفعول فيه		مضارع	فعل	يرعوي	
				بالفعل (يرعوي)	مرفوع	معرب			فاعل	اسم	الآثم	
الملاحظات	التعليل	علامتها		عاملها	محلها	نوعها	الجملة	إعراب الجمل				
				بالمضارع (متى)	في محل خفض	فعلية	جملة (يرعوي الآثم)	جملة (يرعوي الآثم)				

المثال [١٨]: (آيَان تَنْزَلُ تَجِدُ كَرَمًا)

الملاحظات	التعليل	علامتها		عاملها	محلها	حالتها	عملها	رتبتها	مصانها الإعرابي	نوعها	الكلمة	إعراب المفردات
		علامة البناء	علامة الإعراب									
وهو مضاف، ومتعلق بحواب الشرط (تجد)		علامة بنائه الفتح الظاهر		بحواب الشرط (تجد)	في محل نصب	مبني	يجزم فعلين مضارعين ويخفص المضاف إليه	واجب التقدم	مفعول فيه ظرف زمان	اسم شرط	آيَان	
وهو فعل الشرط، والفاعل: ضمير مستتر وحوياً تقديره (أنت)			وعلامة حزمه السكون الظاهر في آخره	باسم الشرط (آيَان)	محذوم	معرب	يرفع الفاعل		مضارع	فعل	تَنْزَلُ	
وهو جواب الشرط والفاعل: ضمير مستتر وحوياً تقديره (أنت)			وعلامة حزمه السكون الظاهر في آخره	باسم الشرط (آيَان)	محذوم	معرب	يرفع الفاعل وينصب المفعول فيه (آيَان)		مضارع	فعل	تَجِدُ	
			وعلامة نصبه فتحة ظاهرة	بالفعل (تجد)	منصوب	معرب			مفعول به	اسم	كَرَمًا	
الملاحظات	التعليل	عاملها		محلها	نوعها	الجملة		إعراب				
وقعت بعد الظرف (آيَان)	لأنها مضاف إليه	بالمضاف (آيَان)		في محل خفض	فعلية	جملة (تنزل)		الجملة				
	لأنها جواب لشرط جازم غير مقترنة بالناء ولا بإذا الفحالية			لا عمل لها من الإعراب	فعلية	جملة (تجد)						

المثال [١٩]: ﴿يَسْأَلُونَ آيَانَ يَوْمَ الدِّينِ﴾ [الذاريات: ١٢/٥١]

الملاحظات	التعليل	علامتها		عاملها	محلها	حالتها	عملها	رتبتها	مصانها الإعرابي	نوعها	الكلمة	إعراب المفردات
		علامة البناء	علامة الإعراب									
لأنه من الأفعال الخمسة			وعلامة رفعه ثبوت النون	بالتجرد عن الناصب والجازم	مرفوع	معرب	يرفع الفاعل وينصب المفعول به		مضارع	فعل	يَسْأَلُونَ	
		وعلامة بنائه السكون		بالفعل (يسأل)	في محل رفع	مبني			فاعل	اسم ضمير متصل	الواو (و)	
		وعلامة بنائه السكون		بالمبتدأ المتأخر (يوم)	في محل رفع	مبني		مقدم	خبر	اسم استفهام	آيَانَ	
وهو مضاف			وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره	بالاتداء	مرفوع	معرب	يرفع الخبر ويخفص المضاف إليه		مؤخر	اسم	يَوْمَ	

تابع المثال [١٩]: ﴿يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمَ الدِّينِ﴾ [الذاريات: ١٢/٥١]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	عملها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	الدين	اسم	مضاف إليه			معر	مفروض	بالمضاف	وعلامة خفضه	كسرة ظاهرة في آخره		
إعراب الجملة	الجملة	نوعها	عملها	حالتها	عاملها	التعليل	الملاحظات					
الجملة	جملة (يسألون)	تعليية	لا عمل لها من الإعراب			لأنها ابتدائية						
	جملة (أَيَّانَ يَوْمَ الدِّينِ)	اسمية	في محل نصب		بالفعل (يسألون)	لأنها مفعول به أو (مقول القول)						

المثال [٢٠]: ﴿كَلِمًا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾ [آل عمران: ٣٧/٣]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	عملها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	كَلِمًا	اسم شرط	مفعول فيه ظرف زمان	مقدم	يخفف المضاف إليه ولا يجرم	مبني	في محل نصب	بالفعل (وجد)	الأتي		وعلامته بنائه الفتح	وهو مضاف، ومتعلق بجوابه الفعل (وجد)
	عَا	حرف	مصدر			مبني	لا عمل له				وعلامته بنائه السكون	يصاغ مع ما بعده محصور
	دَخَلَ	فعل	ماض		يرفع الفاعل	مبني	لا عمل له				وعلامته بنائه الفتح الظاهر	والحرف المصدر (ما) مع الفعل (دخل) في تأويل مصدر في محل خفض مضاف إليه
	عَلَيْهَا	حرف	جر		يخفف الاسم	مبني	لا عمل له				وعلامته بنائه لسكون على الياء	
	هَآ	اسم ضمير متصل	مجرور إليه			مبني	في محل خفض	بالحرف (على)			وعلامته بنائه السكون	والجار والمجرور متعلقان بالفعل (دخل)
	زَكَرِيَّا	اسم	فاعل			معر	مرفوع	بالفعل (دخل)	وعلامته رفعه ضمة مقدرة على آخره			للتعذر
	الْمِحْرَابِ	اسم	مثنى بالمفعول به			معر	منصوب	بترع الخافض	وعلامته نصبه فتحة ظاهرة في آخره			والتقدير: دخل زكريا إلى المِحْرَابِ
	وَجَدَ	فعل	ماض		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لا عمل له				وعلامته بنائه الفتح الظاهر	والفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على (زكريا)

تابع المثال [٢٠]: ﴿كَلِمًا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْخَرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾ [آل عمران: ٣٧/٣]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رئيسها	عملها	حالتها	عملها	عاملها	علامتها		الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء	
	عند	اسم	مفعول فيه ظرف مكان		يخفف المضاف إليه	معرّب	منصوب	بالفعل (وجد)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على آخره	علامة البناء	وهو مضاف ومتعلق بالفعل (وجد)
	ها	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في محل خفض	بالمضاف (عند)	وعلامة بنائه السكون الظاهر		
	رزقاً	اسم	مفعول به			معرّب	منصوب	بالفعل (وجد)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره		
إعراب الجملة	الكلمة	نوعها	الجملة	عملها	حالتها	عاملها	الملاحظات				
	جملة (دخل عليها زكريا)	فعلية	في محل خفض	بالمضاف (كان)		لأنها مضاف إليه	قمت بعد الظرف (كَلِمًا)				
	جملة (وجد عندها رزقاً)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب			لأنها جواب لشرط غير جازم					

المثال [٢١]: ﴿فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا﴾ [البقرة: ٥٨/٢]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رئيسها	عملها	حالتها	عملها	عاملها	علامتها		الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء	
	ف	حرف	استئناف			مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه الفتح الظاهر		
	كلّ	فعل	أمر		يرفع الفاعل وينصب المفعول فيه والحال	مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه حذف النون من مضارعه من الأفعال الخمسة		لأن حذف النون من مضارعه من الأفعال الخمسة
	و	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (كلوا)	وعلامة بنائه السكون		
	ا	حرف	للتفريق			مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون		ولاحظ له من اللفظ
	من	حرف	جر		يخفف الاسم المجرور إليه	مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون		
	ها	اسم ضمير متصل	مجرور إليه			مبني	في محل خفض	بمجرور الجر (من)	وعلامة بنائه السكون		
	حيث	اسم	مفعول فيه ظرف زمان		يخفف المضاف إليه	مبني	في محل نصب	بالفعل (كلوا)	وعلامة بنائه الضم الظاهر		

تابع المثال [٢١]: ﴿فَكَلَوْا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا﴾ [البقرة: ٥٨/٢]

إعراب الكلمات	الكلمة	نوعها	معناها	رثبتها	عملها	حالتها	حالها من الإعراب	علامتها		التفصيل	الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء		
	شئ	فعل	ماض		يرفع الفاعل	مبني	لا عمل له		علامة بنائه السكون	لا اتصاله بتاء الفاعل	
	ت	اسم ضمير متصل	فاعل		في عمل رفع	مبني	لا عمل لها من الإعراب		علامة بنائه الضم		
	م	حرف	للجماعة			مبني	لا عمل له		علامة بنائه السكون		
	رغداً	اسم	حال		معربة منصوبة	معرية	بالفعل (كلوا)	علامة نصبه فتحة ظاهرة على آخره		وصاحب الحال (واو الجماعة في الفعل (كلوا))	
إعراب الجمل	الجملة	نوعها	معناها	عملها	حالتها	حالها	عملها	علامتها	التفصيل	الملاحظات	
	جملة (كلوا)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب					لأنها استئنافية			
	جملة (شئتم)	فعلية	في عمل خفض				بالمضاف (حيث)	لأنها مضاف إليه	وقعت بعد الظرف (حيث)		

س المثال [٢٢]: ﴿ثُمَّ أَيْضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾ [البقرة: ١٩٩/٢]

إعراب الكلمات	الكلمة	نوعها	معناها	رثبتها	عملها	حالتها	حالها من الإعراب	علامتها		التفصيل	الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء		
	ثم	حرف	عطف			مبني	لا عمل له		علامة بنائه الفتح الظاهر	ويبين الترتيب والتواصي	
	أيضوا	فعل	أمر		يرفع الفاعل	مبني	لا عمل له		علامة بنائه حذف النون	لأن مضارعه من الأفعال الخمسة	
	و	اسم ضمير متصل	فاعل		في عمل رفع	مبني	لا عمل لها من الإعراب		علامة بنائه السكون		
	ا	حرف	للتفريق			مبني	لا عمل له		علامة بنائه السكون	ولا يحذف له من اللفظ	
	من	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لا عمل له		علامة بنائه السكون		
	حيث	اسم	مفعول فيه ظرف مكان		يخفض المضاف إليه	مبني	في عمل خفض	بحرف الجر (من)	علامة بنائه الضم الظاهر	وهو مضاف	

تابع المثال [٢٢]: ﴿ثُمَّ أَيْضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾ [البقرة: ١٩٩/٢]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها من الإعراب	علامتها		التعليل	الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء		
	أفاض	فعل	ماض		يرفع الفاعل	مبني	لا عمل له		علامة بنائه الفتح الظاهر		
	إناس	اسم	فاعل				معرّب مرفوع	بالفعل	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة		
إعراب	الكلمة	نوعها	محلها	عملها	التعليل	الملاحظات					
الجملة	جملة (أفيضوا)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها معطوفة على جملة وهي (فاذكروا الله) من قوله تعالى (فإذا انفطمت من عرفات فاذكروا الله... ثم أفيضوا)						
	جملة (أفاض الناس)	فعلية	في محل خفض		لأنها مضاف إليه	رقت بعد الظرف (حيث)					

المثال [٢٣]: (إِنْ تَسْتَقِمُّ تَسْعُدْ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	علامتها		التعليل	الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء		
	إن	حرف	شرط		يجزم فعليين مضارعين	مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون		
	تستقم	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرّب مجزوم	بجزم الشرط (إن)	وعلامة جزمه لسكون الظاهر في آخره		وهو فعل الشرط، وفاعله: ضمير مستتر جوباً تقديره (أنت)	
	تسعد	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرّب مجزوم	بجزم الشرط (إن)	وعلامة جزمه لسكون الظاهر في آخره		وهو جواب الشرط، وفاعله: ضمير مستتر جوباً تقديره (أنت)	
إعراب	الكلمة	نوعها	محلها	عملها	التعليل	الملاحظات					
الجملة	جملة (تستقم)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية						
	جملة (تسعد)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها جواب لشرط جازم غير مقونة بالفاء ولا إذا الفجائية						

المثال [٢٤]: (إِنْ تَسْتَقِمَّ فَآنتَ سَعِيدَةٌ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	عملها من الإعراب	علامتها		التعليل	الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء		
	إِنْ	حرف	شرط		يجزم فعلين مضارعين	مبني	لا عمل له		علامة بنائه السكون		
	تَسْتَقِمُّ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	مجزوم	يعرف الشرط (إِنْ)	علامة حزمه السكون الظاهر		وهو فعل الشرط، وفاعله: ضمير مستتر جوباً تقديره (أنت)
	فَ	حرف	رابط لجواب الشرط			مبني	لا عمل له		علامة بنائه الفتح		
	أَنْتَ	اسم ضمير منفصل	مبتدأ		يرفع الخبر	مبني	في محل رفع	بالابتداء	علامة بنائه الفتح		
	سَعِيدَةٌ	اسم	خبر			معرب	مرفوع	بالمبتدأ	علامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره		
إعراب الجمل	الجملة	نوعها	عملها	حالتها	عملها	حالتها	عملها من الإعراب	علامتها	التعليل	الملاحظات	
	جملة (تستقيم)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب						لأنها ابتدائية		
	جملة (أنت سعيدة)	اسمية	في محل حزم				يعرف الشرط (إِنْ)		لأنها جواب لشرط حازم مقترنة بالفاء		

المثال [٢٥]: (مَنْ يَسْتَقِمَّ يَسْعُدْ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	عملها من الإعراب	علامتها		التعليل	الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء		
	مَنْ	اسم شرط	مبتدأ		يجزم فعلين مضارعين ويرفع الخبر	مبني	في محل رفع	بالابتداء	علامة بنائه السكون		
	يَسْتَقِمُّ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	مجزوم	باسم الشرط (مَنْ)	علامة حزمه السكون الظاهر في آخره		وهو فعل الشرط، وفاعله: ضمير مستتر جوباً تقديره (هو) يعود على (مَنْ)
	يَسْعُدْ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	مجزوم	باسم الشرط (مَنْ)	علامة حزمه السكون الظاهر في آخره		وهو جواب الشرط، والفاعل: ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هو) يعود على (مَنْ)
إعراب الجمل	الجملة	نوعها	عملها	حالتها	عملها	حالتها	عملها من الإعراب	علامتها	التعليل	الملاحظات	
	جملة (يستقيم)	فعلية	في محل رفع						بالمبتدأ (مَنْ)		
	جملة (يسعد)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب						لأنها خبر للمبتدأ (مَنْ)		

إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجملة	جملة (مسعد)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها جواب لشرط جازم غير مقترنة بالفاء ولا بإذا الفعالية	
	جملة (من يستقيم)	اسمية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	

المثال [٢٦]: (مَنْ يَسْتَقِيمُ فَهُوَ سَعِيدٌ)

إعراب	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	مَنْ	اسم شرط	مبتدأ		يترجم فعولين مضارعين ويرفع الخبر	مبني	في محل رفع	بالابتداء		وعلامة بنائه السكون		
	يَسْتَقِيمُ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	مجزوم	باسم الشرط (مَنْ)	وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره		وهو فعل الشرط، وفاعله: ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو) يعود على (مَنْ)	
	فَ	حرف	رابط			مبني	لا عمل له			وعلامة بنائه الفتح		
	هُوَ	اسم ضمير منفصل	مبتدأ		يرفع الخبر	مبني	في محل رفع	بالابتداء		وعلامة بنائه الفتح		
	سَعِيدٌ	اسم خبر	خبر			معرب	مرفوع	بالمبتدأ	وعلامة رفعه ضمة طاهرة			
إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات						
الجملة	جملة (يستقيم)	فعلية	في محل رفع	بالمبتدأ (مَنْ)	لأنها خبر للمبتدأ (مَنْ)							
	جملة (هو سعيد)	اسمية	في محل جزم	باسم الشرط الجازم (مَنْ)	لأنها جواب لشرط جازم مقترنة بالفاء							
	جملة (من يستقيم)	اسمية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية							

المثال [٢٧]: ﴿إِنْ تَصْبِهْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾ [الرؤم: ٣٠/٣٦]

إعراب	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	إِنْ	حرف شرط	شرط		يترجم فعولين مضارعين	مبني	لا عمل له			وعلامة بنائه السكون		

إعراب	الجملة	نوعها	محلها	علامتها	التعليل	الملاحظات
الجملة	جملة (قدمت أيديهم)	فعلية	لا محل لها من الإعراب		لأنهاصلة الموصول	
	جملة (يقظون)	فعلية	في محل رفع	بالمبتدأ (هم)	لأنها خبر للمبتدأ (هم)	
	جملة (هم يقظون)	اسمية	في محل جزم	بحرف الشرط (إن)	لأنها جواب لشرط جازم مقونة بإذا الفجائية	

المثال [٢٨]: (إذما تفعل شراً تندم)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	علامتها	علامتها		الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء	
	إذما	حرف	شرط		يجزم فعلين مضارعين	مبني	لا محل له		وعلامة بنائه السكون		
	تفعل	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	مجزوم	يعرف الشرط (إذما)	وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره		وهو فعل الشرط، والفاعل: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت)
	شراً	اسم	مفعول به			معرب	منصوب	بالفعل (تفعل)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره		
	تندم	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	مجزوم	يعرف الشرط (إذما)	وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره		وهو جواب الشرط، والفاعل: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت)
إعراب	الجملة	نوعها	محلها	علامتها	التعليل	الملاحظات					
الجملة	جملة (تفعل)	فعلية	لا محل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية						
	جملة (تندم)	فعلية	لا محل لها من الإعراب		لأنها جواب لشرط جازم غير مقونة بالفاء ولا إذا الفجائية						

المثال [٢٩]: ﴿ مَا تَنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ ﴾ [البقرة: ٢٧٢/٢]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	علامتها	علامتها		الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء	
	مَا	اسم شرط	مفعول به مقدم		يجزم فعلين مضارعين	مبني	في محل نصب		وعلامة بنائه السكون		
	تَنْفِقُوا	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	مجزوم	باسم الشرط (مَا)	وعلامة جزمه حذف النون من آخره		وهو فعل الشرط لأنه من الأفعال الخمسة

تابع المثال [٢٩]: ﴿ مَا تَنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ ﴾ [البقرة: ٢٧٢/٢]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها من الإعراب	عاملها		التعليل	الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء		
	الواو (و)	اسم ضمير متصل	فاعل				مبنى في محل رفع	بالفعل (تفقوا)	وعلامة بنائه السكون		
	الألف	حرف	التفريق				مبنى لاجل له		وعلامة بنائه السكون		
	مِ	حرف	جر رائد للتوكيد				مبنى لاجل له		وعلامة بنائه السكون		
	خبر	اسم	محرور إليه لفظاً ومفعول به حقيقة		معرب	مخفوض	بحرف الجر (من) ومضروب باللفعل (تفقوا)	وعلامة حفضه كسرة طاهرة			
	يُوفِّ	فعل	مضارع مصوغ للمجهول		معرب	بمفعول نائب الفاعل	بمفعول لشرط (ما) من آخره	وعلامة حزمه حذف حرف العلة		لأنه معتل الآخر (هو جواب الشرط) نائب الفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على (خبر)	
	إِلَيْهِ	حرف	جر		يخفف الاسم المحرور إليه		مبنى لاجل له		وعلامة بنائه السكون		
	لَهُ	اسم ضمير متصل	محرور إليه				مبنى في محل خفض	بحرف الجر (لِ)	وعلامة بنائه الضم		
	مِ	حرف	جماعة				مبنى لاجل له		وعلامة بنائه السكون		
إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات					
الجملة	جملة (تفقوا)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية						
	جملة (يُوفِّ)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها جواب لشرط حازم غير مقترنة بالفاء ولا إذا المحمانية						

المثال [٣٠]: (حَيْثَمَا يَنْزِلُ مَطَرٌ يَنْبُ زَرْعٌ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها		التعليل	الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء		
	حَيْثَمَا	اسم شرط	مفعول فيه ظرف مكان		بمفعول فيه ومضارعين ويخفف المضاد إليه	مبنى	في محل نصب	بجوابه، الفعل (ينمو)	وعلامة بنائه السكون		

تابع المثال [٣٠]: (حيثما ينزل مطر ينم زرع)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	ينزل	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	مجزوم	باسم الشرط (حيثما)	وعلامة جرمة السكون الظاهر في آخره			وهو فعل الشرط
	مطر	اسم	فاعل			معرب	مرفوع	بالفعل (ينزل)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة			
	ينم	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب المفعول فيه (حيثما)	معرب	مجزوم	باسم الشرط (حيثما)	وعلامة جرمة حذف حرف العلة من آخره		لأنه معتل الآخر	وهو جواب الشرط
	زرع	اسم	فاعل			معرب	مرفوع	بالفعل (ينمو)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة			
إعراب الجملة	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات						
الجملة	جملة (ينزل)	فعلية	في محل خفض	بالمضاف (حيثما)	لأنها مضاف إليه	وقعت بعد الظرف المكاني (حيثما)						
	جملة (ينم)	فعلية	لا محل لها من الإعراب	لأنها جواب لشرط جازم غير مقترنة بالفاء ولا بإذا الفعالية								

المثال [٣١]: (مهما تعمل تعلم، ومهما تجلس تجلس)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	مهما	اسم شرط	مفعول به		يجزم فعلين مضارعين	مبني	في محل نصب	بالفعل (تعمل)	وعلامة بنائه السكون			
	تعمل	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	مجزوم	باسم الشرط (مهما)	وعلامة جرمة السكون			وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت)
	تعلم	فعل	مضارع مصوغ للمجهول		يرفع نائب الفاعل	معرب	مجزوم	باسم الشرط (مهما)	وعلامة جرمة السكون			وهو جواب الشرط، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (هو) يعود على (مهما)
	و	حرف	استئناف			مبني	لا محل له		وعلامة بنائه الفتح			

تابع المثال [٣١]: (مهما تعمل تعلم، ومهما تجلس تجلس)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	مهما	اسم شرط	مفعول مطلق		يجزم فعليين مضارعين	مبني	في محل نصب	جواب للشرط الفعل (تجلس)		وعلامة بنائه السكون		
	تجلس	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	مجروم	باسم الشرط (مهما)	وعلامة حرمه السكون		وهو فعل الشرط، والفاعل: ضمير مستتر فيه وحيوباً تقديره (أنت)	
	تجلس	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب المفعول المطلق	معرب	مجروم	باسم الشرط (مهما)	وعلامة حرمه السكون		وهو جواب الشرط، والفاعل: ضمير مستتر فيه وحيوباً تقديره (نحن)	
إعراب الجمل	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات						
	جملة (تعمل)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية							
	جملة (تعلم)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها جواب لشرط جازم غير مقنونة بالفاء ولا إذا الفجائية							
	جملة (تجلس)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية أو استئنافية							
	جملة (تجلس)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها جواب لشرط جازم غير مقنونة بالفاء ولا إذا الفجائية							

المثال [٣٢]: (ومهما تكن عند امرئ من خليقة... وإن خالها تخفى على الناس تعلم)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	و	حرف	ابتداء				لا عمل له			وعلامة بنائه الفتح		
	مهما	اسم شرط	حرف (تكن)		يجزم فعليين مضارعين	مبني	في محل نصب	بالفعل الناقص (تكن)		وعلامة بنائه السكون		
	تكن	فعل ناقص	مضارع		يرفع المبتدأ وينصب الخبر والمفعول فيه	معرب	مجروم	باسم الشرط (مهما)	وعلامة حرمه السكون		وحدقت منه الواو لالتقاء الساكنين، وهو فعل الشرط	

تابع المثال [٣٢]: (ومهما تكن عند امرئ من خليقة... وإن خالها تخفى على الناس تعلم)

الملاحظات	التعليل	علامتها		عاملها	محلها	حالتها	عملها	ارتبها	معناها	نوعها	الكلمة	اعراب المفردات
		علامة الإعراب	علامة البدء									
وهو مضاف، ومتعلق بالفعل (تكن)		وعلامة نصبه فتحة ظاهرة		بالفعل الناقص (تكن)	منصوب	معرّب	يتنفض المضاف إليه		مفعول فيه ظرف مبهم	اسم	عند	
		وعلامة خفضه كسرة ظاهرة		بالمصاف (عند)	مخفوض	معرّب			مضاف إليه	اسم	امرئ	
		وعلامة بناه السكون			لا عمل له	مبني	يتنفض الاسم المجرور إليه		جر زائد	حرف	من	
		وعلامة خفضه كسرة ظاهرة		بحرف الجر بالفعل (تكن)	مخفوض لفظاً ومرفوع محلاً	معرّب		مؤخر	مجرور إليه لفظاً واسم (تكن) حقيقة	اسم	خليقة	
		وعلامة بناه الفتح			لا عمل له	مبني			اعتراض	حرف	و	
		وعلامة بناه الفتح			لا عمل له	مبني	يجزم فعلين مضارعين		شرط	حرف	إن	
وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على (امرئ)		وعلامة بناه الفتح		بحرف الشرط (إن)	في عمل جزم ^(١)	مبني	ينصب مفعولين به		ماض متعذر	فعل	خال	
		وعلامة بناه السكون		بالفعل (خال)	في عمل نصب	مبني			اسم ضمير متصل أول	اسم ضمير متصل	ها	
مستتر جوازاً تقديره (هي) يعود على (خليقة)	للتعذر	وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف والجازم		بالتنحيد عن الناصب والجازم	مرفوع	معرّب	يرفع الفاعل		مضارع	فعل	تخفى	
		وعلامة بناه السكون			لا عمل له	مبني	يتنفض الاسم المجرور إليه		جر	حرف	على	
والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تخفى)		وعلامة خفضه الكسر الظاهر		بحرف الجر (على)	مخفوض	معرّب			مجرور إليه	اسم	التاسي	

(١) من المعلوم في بحث حالة الكلمة أن الفعل الماضي بكل أنواعه مبني لا عمل له إلا في حالة واحدة وهي عندما يكون فعل شرط جازم أو جوابه. فعندها يكون له عمل مجزوم، كما في مثالنا.

تابع المثال [٣٢]: (وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ... وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعَلِّمُ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبها	عملها	حالتها	محلها	علامتها		التعليل	الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء		
	تُعلِّمُ	فعل	مضارع مصوغ للمجهول		يرفع نائب الفاعل	معرب	مجزوم	باسم الشرط الأول (مهما) وتخرف الشرط الثاني (إن)	وعلامة جزمه السكون، وحرك بالكسر	المُرَوِّي أو للقافية معاً ^{١٢} ونائب الفاعل: ضمير مستتر حوازاً تقديره (هي) يعود على (خليقة)	
إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات					
الجملة	جملة (مهما تكن عند امرئ من خليقة)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية						
	جملة (خالها)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها اعتراضية						
	جملة (تخفي)	فعلية	في محل نصب	بالفعل (خالها)	لأنها مفعول به ثان						
	جملة (تعلم)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها جواب لشرطين جازمين لكنها غير مقونة بالناء ولا بإذا الفتاحية						

(١) هذا من قبيل التنازع حيث تقدم عاملان وليس لهما إلا مفعول واحد، فالعاملان هنا هما اسم الشرط (مهما) وحرف الشرط (إن) حيث إنَّ كلاً منهما يتطلب جواباً، والمعمول (تُعلم) يصلح أن يكون جواباً لكل منهما بوقت واحد.

المثال [٣٣]: (كَيْفَما يَكْنِ الراعِي تَكْنِ الرعيَّة)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	علامتها		التعليل	الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء		
	كَيْفَ	اسم شرط	حجر للفعل الناقص	مقدم	يجزم فعلين مضارعين	مبني	في محل نصب		وعلامة بنائه الفتح		وهو أيضاً حجر للفعل الناقص (يكن) بنفس الوقت فهو معمول لعاملين
	مأ	حرف	للتوكيد			مبني	لا محل له		وعلامة بنائه السكون		
	يَكْنِ	فعل ناقص	مضارع		يرفع المتبداً وينصب الحجر	معرب	بجزوم	باسم الشرط (كَيْفَما)	وعلامة جزمه السكون وحركه بالكسر	لالتقاء الساكنين	وحذفت منه الواو
	الراعِي	اسم	للفعل الناقص			معرب	مرفوع	بالفعل الناقص (يكن)	وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء	للتنقل	
	تَكْنِ	فعل ناقص	مضارع		يرفع المتبداً وينصب الحجر	معرب	بجزوم	باسم الشرط (كَيْفَما)	وعلامة جزمه السكون وحركه بالكسر	لالتقاء الساكنين	وهو جواب الشرط، وحذفت منه الواو لالتقاء الساكنين أيضاً
	الرعيَّة	اسم	للفعل الناقص			معرب	مرفوع	بالفعل الناقص (تكن)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره		
إعراب الجملة	الجملة	نوعها	محلها	حالتها	عملها	محلها	علامتها	التعليل	الملاحظات		
الجملة	جملة (يكن الراعي)	فعلية	لا محل لها من الإعراب					لأنها ابتدائية			
	جملة (تكن الرعيَّة)	فعلية	لا محل لها من الإعراب					لأنها جواب لشرط جازم غير مقترنة بالفاء ولا بإذا الفعالية			

المثال [٣٤]: (أَيُّ فقيرٍ تَساعِدُ فَنَعِمَ ما تَصنَعُ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	علامتها		التعليل	الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء		
	أَيُّ	اسم شرط	مفعول به	مقدم	يجزم فعلين مضارعين تخفض المضاف إليه	معرب	منصوب		وعلامة نصبه فتحة ظاهرة		وهو مضاف
	فقيرٍ	اسم	مضاف			معرب	مخفوض	بالمضاف	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة		

تابع المثال [٣٤]: (أَيُّ فَقِيرٍ تَسَاعَدُ فَنَعَمَ مَا تَصْنَعُ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	وظيفتها	عملها	حالتها	محلها	علامتها		الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء	
	تساعدُ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	مجزوم	باسم الشرط (أي)	وعلامة حزمة السكون الظاهرة في آخره	وهو فعل الشرط، والفاعل: ضمير مستتر فيه وجوباً وتقديره (أنت)
	فَ	حرف	رابط			مبني	لا محل له		علامة بنائه الفتح	
	نَعَمَ	فعل جامد	ماض		يرفع الفاعل	مبني	لا محل له		علامة بنائه الفتح الظاهر	
	مَا	اسم موصول	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (نعم)	وعلامة بنائه السكون	
	تصنعُ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	مرفوع	بالتحرذ عن علامة رفعه ضمة الناصب والحازم	بالتحرذ عن علامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره	والفاعل: ضمير مستتر فيه وجوباً وتقديره (أنت)
إعراب الجملة	الجملة	نوعها	عملها	حالتها	محلها	علامتها	التعليل	الملاحظات		
الجملة	جملة (تساعد)	فعلية	لا محل لها من الإعراب				لأنها ابتدائية			
	جملة (تصنع)	فعلية	لا محل لها من الإعراب				لأنها صلة الموصول (ما)			
	جملة (نعم ما)	فعلية	في محل حزم			باسم الشرط (أي)	لأنها جواب لشرط حازم مقترنة بالفاء			

المثال [٣٥]: ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ، وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا

فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ، إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴾ [النصر: ١١٠]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	وظيفتها	عملها	حالتها	محلها	علامتها		الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء	
	إذا	اسم شرط	مفعول فيه ظرف زمان	مقدم	يخفض المضاف إليه ولا يجوز	مبني	في محل نصب	بجوابه الفعل (سبح)	وعلامة بنائه السكون	وهو مضاف، ومتعلق بجوابه الفعل (سبح)
	جاءَ	فعل	ماض		يرفع الفاعل	مبني	لا محل له		علامة بنائه الفتح	وهو فعل الشرط
	نصْرُ	اسم	فاعل		يخفض المضاف إليه	معرب	مرفوع	بالفعل (جاء)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره	وهو مضاف

تابع المثال [٣٥]: ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرَ اللَّهِ وَالْفَتْحُ، وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ، إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴾ [النصر: ١١٠]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	علتها	عاملها	علامتها		التحويل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	اللَّهُ	اسم	مضاف إليه			معرب	مخفوض	بالمضاف	وعلامة خفضه الكسرة الظاهرة			
	وَ	حرف	عطف			مبني	لا عمل له			وعلامة بنائه الفتح		
	الْفَتْحُ	اسم	مخفوف على مرفوع			معرب	مرفوع مثله	بالفعل (جاء)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			
	وَ	حرف	عطف			مبني	لا عمل له			وعلامة بنائه الفتح		
	رَأَيْتَ	فعل	ماضي وينصب المفعول به والحال			مبني	لا عمل له			وعلامة بنائه لاتصاله بالسكون بناء الفاعل		
	تَ	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في عمل رفع	بالفعل (رأى)		وعلامة بنائه الفتح		
	النَّاسِ	اسم	مفعول به			معرب	منصوب	بالفعل (رأى)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة			
	يَدْخُلُونَ	فعل	مضارع وينصب الحال			معرب	مرفوع	بالتحديد عن الناصب والحازم	وعلامة رفعه ثبوت النون		لأنه من الأفعال الخمسة	
	الْوَاوِ (وَ)	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في عمل رفع	بالفعل (يدخل)		وعلامة بنائه بالسكون		
	فِي	حرف	جر			مبني	لا عمل له			وعلامة بنائه بالسكون		
	دِينِ	اسم	مجرور إليه			معرب	مخفوض	بخرق الجر	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة		وهو مضاف، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يدخلون)	
	اللَّهُ	اسم	مضاف إليه			معرب	مخفوض	بالمضاف	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة			
	أَفْوَاجًا	اسم	حال			معرب	منصوب	بالفعل (يدخلون)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة		صاحب الحال هو الضمير المتصل الفاعل في فعل (يدخلون)	

تابع المثال [٣٥]: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ، وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا

فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ، إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾ [النصر: ١١٠]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	ف	حرف	رابط لجواب الشرط				مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه فتح ظاهر		
	سبح	فعل	أمر		يرفع الفاعل		مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه سكون ظاهر	والفاعل: ضمير مستتر فيه وجوباً وتقديره (أنت)	
	ب	حرف	جر		يخفض الاسم المحرور إليه		مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه الكسر		
	حمد	اسم	محرور إليه		يخفض المضاف إليه	معرب	مخفوض	يخرف الجر (الباء)	وعلامة حقيقته كسرة ظاهرة		وهو مضاف، والجار والمحرور متعلقان بالفعل (سبح)	
	رب	اسم	مضاف إليه		يخفض المضاف إليه الثاني	معرب	مخفوض	بالمضاف (حمد)	وعلامة حقيقته كسرة ظاهرة		وهو مضاف أيضاً	
	له	اسم ضمير متصل	مضاف إليه ثان			مبني	في عمل	بالمضاف (رب)	وعلامة بنائه الفتح			
	و	حرف	عطف			مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه الفتح			
	استغفر	فعل	أمر		يرفع الفاعل وينصب المفعول به		مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون	والفاعل: ضمير مستتر فيه وجوباً وتقديره (أنت)	
	هـ	اسم ضمير متصل	مفعول به			مبني	في عمل	بالفعل (استغفر)	وعلامة بنائه الضم			
	إن	حرف	ناسخ مشبه بالفعل		ينصب المبتدأ ويرفع الخبر		مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه فتح ظاهر		
	كـ	اسم ضمير متصل	مسم (إن)			مبني	في عمل	بالحرف المشبه بالفعل (إن)	وعلامة بنائه الضم			
	كان	فعل ناقص	ماض		يرفع المبتدأ وينصب الخبر		مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه الفتح الظاهر	واسمها المرفوع: ضمير مستتر حوالياً تقديره (هو) يعود على (رب)	
	توَّاباً	اسم	خبر للمفعول الناقص			معرب	منصوب	بالمفعول الناقص	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة			

تابع المثال [٣٥]: ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ، وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا

فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ، إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴾ [النصر: ١١٠]

إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجملة	جملة (جاء نصر الله)	فعلية	في محل خفض	بالظرف (إذا)	لأنها مضاف إليه	رقت بعد الظرف (إذا)
	جملة (رأيت الناس)	فعلية	في محل خفض	بالظرف (إذا)	لأنها معطوفة على جملة (جاء نصر الله)	وهي (جاء نصر الله)
	جملة (يدخلون)	فعلية	في محل نصب	بالفعل (رأيت)	لأنها حالية	صاحب الحال هو (الناس)
	جملة (فسبح)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها جواب لشروط غير حازم	
	جملة (واستغفره)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها معطوفة على جملة جواب الشرط غير الحازم	وهي (فسبح)
	جملة (كان تواباً)	فعلية	في محل رفع	بالحرف المشبه بالفعل (إن)	لأنها خبر للحرف المشبه بالفعل (إن)	
	جملة (إنه كان تواباً)	اسمية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها استئنافية	

المثال [٣٦]: ﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا - وَلَنْ تَفْعَلُوا - فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ

لِلْكَافِرِينَ ﴾ [البقرة: ٢٤/٢]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
فَ	حرف	استئناف				مبني	لا عمل له		علامة بنائه الفتح	الظاهر		
إِن	حرف	شرط			يجزم فعلين مضارعين	مبني	لا عمل له		علامة بنائه السكون			
لَمْ	حرف	نهي وقلب			يجزم الفعل المضارع	مبني	لا عمل له		علامة بنائه السكون			
تَفْعَلُوا	فعل	مضارع			يرفع الفاعل	معرب	مجزوم	بحرف النفي والقلب (لَمْ)	علامة جزمه حذف النون		لأنه من الأفعال الخمسة	
الواو (و)	اسم ضمير متصل		فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (تفعلوا)	علامة بنائه السكون			
الألف (ا)	حرف	للتفريق				مبني	لا عمل له		علامة بنائه السكون			

تابع المثال [٣٦]: ﴿فَبِأَن لَّمْ تَفْعَلُوا - وَلَنْ تَفْعَلُوا - فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ

أَعَدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٤/٢]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	زمتها	عملها	حالتها	عملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء		
	و	حرف	اعراض			مبني	لا عمل له		علامة بنائه الفتح		
	لن	حرف	نفي واستقبال		ينصب الفعل المضارع	مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون		
	تفعلوا	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	منصوب بحرف النفي والاستقبال (لن)	وعلامة نصبه حذف النون		لأن من الأحكام الخمسة	
	الواو (و)	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (تفعلوا)	وعلامة بنائه السكون		
	الألف (ا)	حرف للتفريق				مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون		
	ف	حرف رابط للشرط				مبني	لا عمل له		علامة بنائه الفتح		
	اتقوا	فعل	أمر		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه حذف النون	لأن مضارعه من الأحكام الخمسة	
	الواو (و)	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (اتقوا)	وعلامة بنائه السكون		
	الألف (ا)	حرف للتفريق				مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون		
	النار	اسم مفعول به				معرب	منصوب	بالفعل (اتقوا) ظاهرة في آخره	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره		
	التي	اسم موصول للمفعول به	صفة			مبني	في محل نصب	بالفعل (اتقوا)	وعلامة بنائه السكون		
	وقود	اسم مبتدأ			يرفع الخبر وينخفض المضاف إليه	معرب	مرفوع	بالاتداء	وعلامة رفعه حصة ظاهرة في آخره	وهو مضاف	
	ها	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في محل خفض	بالمضاف (وقود)	وعلامة بنائه السكون		

تابع المثال [٣٦]: ﴿ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا - وَلَنْ تَفْعَلُوا - فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ

أَعَدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴾ [البقرة: ٢٤/٢]

إعراب تفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	علامتها		الملاحظات
								علامتها الإعرابية	علامتها النحوية	
	الناس	اسم	حجر للمبتدأ			مغرب	مرفوع	بالمبتدأ (وقود)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره	
	وَ	حرف	عطف			مبني	لا عمل له		وعلامة بناؤه الفتح	
	الحجارة	اسم	معتوف على مرفوع			مغرب	مرفوع مثله	بالمبتدأ (وقود)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره	
	أَعَدَّتْ	فعل	ماض مصوغ للمجهول		يرفع نائب الفاعل	مبني	لا عمل له		وعلامة بناؤه الفتح	نائب الفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره (هي) يعود على (النار)
	تَ	حرف	للتأنيث			مبني	لا عمل له		وعلامة بناؤه السكون	
	لِ	حرف	حجر		يخفض الاسم المرور إليه	مبني	لا عمل له		وعلامة بناؤه الكسر	
	لِلْكَافِرِينَ	اسم	مجرور إليه			مغرب	مخفوض (اللام)	بحرف الجر (اللام)	وعلامة خفضه الياء	لأنه جمع متعلقان بالفعل (أَعَدَّتْ)
	النون (نَ)	حرف	عوض عن التنوين في الاسم المفرد			مبني	لا عمل له		وعلامة بناؤه الفتح	
إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عملها	حالتها	محلها	عملها	التعليل	الملاحظات	الجملة
الجملة	جملة (لَمْ تَفْعَلُوا)	فعلية	في محل جزم			بحرف الشرط (إن)	لأنها فعل الشرط			
	جملة (لَنْ تَفْعَلُوا)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب			بحرف الشرط (إن)	لأنها اعتراضية	اعترضت بين الشرط وجوابه		
	جملة (فَاتَّقُوا النَّارَ)	فعلية	في محل جزم			بحرف الشرط (إن)	لأنها جواب لشرط جازم مقونة بالناء			
الجملة	جملة (وَقُودُهَا النَّاسُ)	اسمية	لا عمل لها من الإعراب				لأنها صلة الموصول			
	جملة (أَعَدَّتْ)	فعلية	في محل نصب			بالفعل (اتقوا)	لأنها صفة ثانية للنار والصفة الأولى هي الاسم الموصول (التي) والتقدير (اتقوا) النار المعدة للكافرين			

المثال [٣٧]: (جاءَ زيدٌ - شفاهُ اللهُ - يعرجُ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	ارتبتها	عملها	حالها	محلها	علامتها		الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء	
	جاءَ	فعل	ماض		يرفع الفاعل وينصب المحال	مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه الفتح الظاهر	
	زيدٌ	اسم	فاعل			معرب	مرفوع	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة		
	شفا	فعل	ماض للنداء		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه فتحة للتعذر مقدرة على الألف	
	شفاهُ	اسم ضمير متصل	مفعول به	وإحب التقدير		مبني	في محل نصب	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة	وعلامة بنائه الضم	
	اللهُ	اسم	فاعل	وإحب التأخير		معرب	مرفوع	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة		
	يعرجُ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	مرفوع	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة	والتجرد عن الناصب والجازم	
إعراب الجملة	الجملة	نوعها	محلها	عملها	تعليلها	الملاحظات				
	جملة (جاءَ زيد)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية					
	جملة (شفاهُ اللهُ)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها اعتراضية	عززت بين الحال (يعرج) وصاحبها (زيد)				
	جملة (يعرج)	فعلية	في محل نصب		لأنها حالية	صاحبها (زيد)				

المثال [٣٨]: (طَرْنَا - أقسمُ بالله - فوقَ جبالٍ من الغيوم)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	ارتبتها	عملها	حالها	محلها	علامتها		الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء	
	طَرْنَا	فعل	ماض		يرفع الفاعل وينصب المفعول فيه	مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون	حذفت الألف من وسطه لالتقاء الساكنين
	نَا	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	وعلامة بنائه السكون		لاتصاله بـ(نا) الدالة على الفاعلين
	أقسمُ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	مرفوع	والتجرد عن الناصب والجازم	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة	

تابع المثال [٣٨]: (طَرْنَا - أَقْسَمُ بِاللَّهِ - فَوْقَ جِبَالٍ مِنَ الْغُيُومِ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
بـ	حرف	حرف	جر		يتخضع الاسم الخرورج إليه	مبني	لا عمل له			علامة بنائه الكسر		
الله	اسم	اسم	محرورج إليه			معرب	عقوض	بحرف الجر (بـ)	وعلامة حفضه كسرة ظاهرة في آخره			والجار والمحرور متعلقان بالفعل (أقسم)
فوق	اسم	اسم	مفعول فيه ظرف مكان		يتخضع الاسم المضارع إليه	معرب	منصوب	بالفعل (طار)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره			وهو مضاف
جبال	اسم	اسم	مضاف إليه			معرب	عقوض	بالمضاف (فوق)	وعلامة حفضه كسرة ظاهرة			
من	حرف	حرف	جر		يتخضع الاسم الخرورج إليه	مبني	لا عمل لها من الإعراب			علامة بنائه السكون وحرك من الفتح بالفتح الساكنين		
الغيوم	اسم	اسم	محرورج إليه			معرب	عقوض	بحرف الجر (من)	وعلامة حفضه كسرة ظاهرة في آخره			والجار والمحرور متعلقان بـ(جبال)
إعراب الجملة	الجملة	نوعها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها	التعليل	الملاحظات			
الجملة	جملة (طَرْنَا)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب				لأنها ابتدائية					
	جملة (أقسم بالله)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب				لأنها اعتراضية	اعترضت بين الفعل (طَرْنَا) ومنصوبه ظرف (فوق)				

المثال [٣٩]: ﴿وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ﴾ [الواقعة: ٧٦/٢٦]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
وَ	حرف	حرف	اعراض ^(١)			مبني	لا عمل لها من الإعراب			علامة بنائه الفتح		
إِنَّ	حرف	حرف	ناسخ مشبه بالفعل		ينصب المبتدأ ويرفع الخبر	مبني	لا عمل لها من الإعراب			علامة بنائه الفتح		
عَظِيمٌ	اسم ضمير متصل	اسم ضمير متصل	اسم (إن)			مبني	في محل نصب المشبه بالفعل (إن)	بالحرف المشبه بالفعل (إن)		علامة بنائه الضم		

تابع المثال [٣٩]: ﴿وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ - لَوْ تَعْلَمُونَ - عَظِيمٌ﴾ [الواقعة: ٢٦/٧٦]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رئيسها	عملها	حالها	محلها	علامتها		التحليل	الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء		
	أَنَّ	حرف	توكيد				لا محل له		علامة بنائه الفتح		
	قَسَمٌ	اسم	خبر (إن)			معرب	مرفوع	بالحرف المشبه	علامة رفعه ضمة	ظاهرة في آخره	
	لَوْ	حرف	نحو			معرب	لا محل له		علامة بنائه السكون		
	تَعْلَمُونَ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	مرفوع	بالتحديد عن علامة رفعه ثبوت الناصب والخازم	علامة رفعه ثبوت النون		لأنه من الأفعال الخمسة
	الواو (و)	اسم ضمير متصل	فاعل			معرب	في محل رفع	بالفعل (تعلمون)	علامة بنائه السكون		
	عَظِيمٌ	اسم	صفة للقسم			معرب	مرفوع مثله	بالحرف المشبه	علامة رفعه ضمة	ظاهرة في آخره	
إعراب الجملة	الجملة	نوعها	محلها	عملها	التحليل	الملاحظات					
الجملة	جملة (تعلمون)	فعلية	لا محل لها من الإعراب		لأنها اعتراضية	اعترضت بين الموصوف (قسم) وصفته (عظيم)					
	جملة (إنه لقسم عظيم)	اسمية	لا محل لها من الإعراب		لأنها اعتراضية	اعترضت بين القسم وجوابه ^(١)					

(١) عرفنا أنه حرف اعتراض بعد النظر في الآية التي قبل هذه، وفي الآية التي بعدها، إذ يبدو واضحاً تماماً أن جملتنا هذه اعترضت بين القسم

(فلا أقسم بمواقع النجوم) وجوابه (إنه لقرآن كريم).

المثال [٤٠]: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْنَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾

[الحشر ٢١/٥٩]

إعراب أفرادات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	جملتها	عاملها	علامتها		الملاحظات
									علامة البناء	علامة الإعراب	
	لَوْ	حرف	شرط وامتناع لامتناع			مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون		
	أَنزَلْ	فعل	ماض		يرفع الفاعل وينصب المفعول به والندل	مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون		
	نَا	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في عمل رفع	بالفعل (أَنزَلْ)	وعلامة بنائه السكون		
	هَٰذَا	حرف	نسيه			مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون		
	ذَٰ	اسم إشارة	مفعول به			مبني	في عمل نصب	بالفعل (أَنزَلْنَا)	وعلامة بنائه السكون		
	الْقُرْآنَ	اسم	بدل من المفعول به			معرب	منصوب مثله	بالفعل (أَنزَلْنَا)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره		
	عَلَىٰ	حرف	جر		يتخفف الاسم المجرور إليه	مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون		
	جَبَلٍ	اسم	مجرور إليه			معرب	مخفوض بجرف الجر (على)	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره		والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَنزَلْنَا)	
	لَـ	حرف	توكيد وجواب			مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه الفتح		
	رَأَىٰ	فعل	ماض		يرفع الفاعل وينصب المفعول به والحال	مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون	الاتصاله ببناء الفاعل	وهو جواب الشرط
	رَآ	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في عمل رفع	بالفعل (رَأَىٰ)	وعلامة بنائه الفتح		
	ءَـ	اسم ضمير متصل	مفعول به			مبني	في عمل نصب	بالفعل (رَأَىٰ)	وعلامة بنائه الضم		
	خَاشِعًا	اسم	حال أول			معربة	منصوبة (رَأَىٰ)	وعلامة نصبها فتحة ظاهرة في آخرها		وصاحب الحال الحاء في (رَأَيْتَهُ) البعثد على جبل	
	مُتَصَدِّعًا	اسم	حال ثانية			معربة	منصوبة (رَأَىٰ)	وعلامة نصبها فتحة ظاهرة			
	مِّنْ	حرف	جر		يتخفف الاسم المجرور إليه	مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون		

تابع المثال [٤٠]: ﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَرَأَيْنَاهُ خَاشِعًا مَتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾

[الحشر ٢١/٥٩]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	خشية	اسم	مجرور إليه		تخفف المضاف إليه	معرّب	مخفوض	بحرف الجر (من)	وعلامة خفضه كسرة طاهرة في آخره		وهو مضاف، والمجرور والمفعول متعلقان بالخال الأولى والثانية (خاشعاً، متصدعاً)	
	الله	اسم	مضاف إليه			معرّب	مخفوض	بالمضاف (خشية)	وعلامة خفضه كسرة طاهرة في آخره			
إعراب الجملة	الكلمة	نوعها	محلها	عاملها	التهليل	الملاحظات						
	جملة (أنزلنا)	فعلية	لاعل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية							
	جملة (أينته)	فعلية	لاعل لها من الإعراب		لأنها جواب لشرط غير حازم							

المثال [٤١]: ﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَدَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ

يَذْكُرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا﴾ [الحج: ٤٠/٢٢]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	و	حرف	ابتداء				لاعل له		علامة بنائه الفتح			
	لولا	حرف	شرط وامتناع لوجود				لاعل له		وعلامة بنائه السكون			
	دفع	اسم	مبتدأ		يرفع خبراً وفعالاً وينصب مفعولاً به ويتنقص مضافاً إليه	معرّب	مرفوع	بالابتداء	وعلامة رفعه ضمة طاهرة في آخره		وهو مضاف، ويتوب عن فعل الشرط، وغيره محذوف وجوباً تقديره (حاصل)	
	الله	اسم	مضاف إليه لفظاً وفاعل للمصدر حقيقة			معرّب	مخفوض لفظاً ومرفوع عملاً	بالمضاف (دفع) بالمصدر (دفع)	وعلامة خفضه كسرة طاهرة في آخره			

تابع المثال [٤١]: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَدَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ

وَمَسَاجِدُ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا﴾ [الحج: ٢٢/٤٠]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	وزنها	عملها	حالها	محلها	عاملها		التعليل	الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء		
	النَّاسَ	اسم	مفعول به			معرب	منصوب	بالمصدر (دفع)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره		
	بَعْضٌ	اسم	بدل بعض من كل من المفعول به		يخفف المضاف إليه	معرب	منصوب مثله	بالمصدر (دفع)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره		وهو مضاف
	هَذَا	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في محل خفض	بالمضاف (بعض)	وعلامة بناه الضم		
	مِ	حرف	دال على جماعة الذكور			مبني	لاعمل له		وعلامة بناه السكون		
	يَذُكَّرُ	حرف	جر		يخفف الاسم الظهور إليه	مبني	لاعمل له		وعلامة بناه الكسر		
	بَعْضٍ	اسم	مجرور إليه			معرب	مخفوض (الباء)	بمخرف الجر وعلامة خفضه كسرة ظاهرة			
	لِ	حرف	توكيد وجواب			مبني	لاعمل له		وعلامة بناه الفتح		
	هَذِهِمُ	فعل	ماضٍ مصوغ للمجهول			مبني	لاعمل له		وعلامة بناه الفتح		وهو جواب الشرط
	تِ	حرف	للتأنيب			مبني	لاعمل له		وعلامة بناه السكون		
	صَوَامِعُ	اسم	نائب فاعل			معرب	مرفوع (هَدِمَتْ)	بالفعل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			
	وَ	حرف	عطف			مبني	لاعمل له		وعلامة بناه الفتح		
	بِيَعٌ	اسم	معتوف على نائب الفاعل			معرب	مرفوع مثله (هَدِمَتْ)	بالفعل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			
	وَ	حرف	عطف			مبني	لاعمل له		وعلامة بناه الفتح		
	صَلَوَاتٌ	اسم	معتوف على نائب الفاعل			معرب	مرفوع مثله (هَدِمَتْ)	بالفعل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			

تابع المثال [٤١]: ﴿ وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَدَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدٌ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا ﴾ [الحج: ٤٠/٢٢]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	ركنيتها	عملها	حالها	محلها	علامتها		التعليل	الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء		
	وَ	حرف	عطف			مبني	لا عمل له		علامة بنائه الفتح		
	مَسَاجِدٌ	اسم	معطوف على نائب الفاعل			معرب	مرفوع مثله	بالفعل (هدمت)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره		
	يُذَكَّرُ	فعل	مضارع مصوغ للمجهول			معرب	مرفوع	بالنحدر عن الناصب والحازم	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره		
	فِي	حرف	جر		يخفف الاسم	مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون		
	هَآ	اسم ضمير متصل	مجرور إليه			مبني	في محل خفض	بالحرف الجر (في)	وعلامة بنائه السكون	والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يذكر)	
	اسْمٌ	اسم	نائب فاعل		يخفف المضاف إليه	معرب	مرفوع	بالفعل (يذكر)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره	وهو مضاف	
	اللَّهِ	اسم لفظ الجلالة	مضاف إليه			معرب	مغموض	بالمضاف (اسم)	علامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره		
	كثيْرًا	اسم	نائب عن المفعول المطلق			معرب	منصوب	بالفعل (يذكر)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره	والتقدير (يذكر بها اسم الله ذكراً كثيراً)	
إعراب الجملة	الجملة	نوعها	محلها	عملها	تعليل	الملاحظات					
الجملة	جملة (دفع الله الناس)	اسمية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية						
	جملة (هدمت صوامع...)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها جواب لشرط غير حازم						
	جملة (يذكر فيها اسم الله)	فعلية	في محل رفع	بالفعل (هدمت)	لأنها صفة لنائب الفاعل (صوامع) وتوابعه (بيع وصلوات ومساجد)	والتقدير (هدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد مذكور فيها اسم الله)					

المثال [٤٣]: ﴿إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا﴾ [نوح: ٢/٧١]

اعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	إِن	حرف	ناسخ مثبه بالفعل		ينصب المبتدأ ويرفع الخبر	مبني	لا عمل له			وعلامة بنائه فتح مقدر على ما قبله من الحركة المناسبة للظهور	لاستغفال الفعل	
	عِي	اسم ضمير متصل	اسم (إن)			مبني	في محل نصب	بالحرف المشبه بالفعل (إن)		وعلامة بنائه السكون		
	لَ	حرف جر			ينقص الاسم المحرور إليه	مبني	لا عمل له			وعلامة بنائه الفتح الظاهر		
	كُم	اسم ضمير متصل	محرور إليه			مبني	في محل خفض	باللام		وعلامة بنائه الضم	والجار والمحرور متعلقان بالخبر (نذير)	
	مُ	حرف دال على جماعة الذكور				مبني	لا عمل له			وعلامة بنائه السكون		
	نَذِيرٌ	اسم خبر (إن)			معرّب مرفوع	معرّب	مرفوع	بالحرف المشبه بالفعل (إن)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			
	مُبِينٌ	اسم صفة لنذير			معرّب مرفوع مثله	معرّب	مرفوع مثله	بالحرف المشبه بالفعل (إن)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			
	أَنْ	حرف تفسيري				مبني	لا عمل له			وعلامة بنائه السكون وحرك الساكنين بالكسر	لالتقاء	
	اعْبُدُوا	فعل أمر			يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لا عمل له			وعلامة بنائه حذف النون من آخره	لأن مضارعه من الأفعال الخمسة	
	الْوَاوِ (وُ)	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (اعبدوا)		وعلامة بنائه السكون		
	الْأَلْفِ (ا)	حرف للتثنية				مبني	لا عمل له				ولا حقل له من اللفظ	
	اللَّهِ	اسم مفعول به				معرّب منصوب			وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره			

تابع المثال [٤٣]: ﴿إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا﴾ [نوح: ٢/٧١]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	ارتبطها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	و	حرف	عطف			مبني	لا عمل له			وعلامة بنائه فتح ظاهر		
	اتَّقُوا	فعل	أمر		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لا عمل له			وعلامة بنائه لأن حذف النون من مضارعه من الأعمال الخمسة		
	الواو (و)	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في عمل رفع			وعلامة بنائه السكون		
	هُ	اسم ضمير متصل	مفعول به			مبني	في عمل نصب			علامة بنائه الضم		
	و	حرف	عطف			مبني	لا عمل له			علامة بنائه الفتح		
	أَطِيعُوا	فعل	أمر		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لا عمل له			وعلامة بنائه لأن حذف النون من مضارعه من الأعمال الخمسة		
	الواو (و)	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في عمل رفع			وعلامة بنائه السكون	والمفعول به هو ضمير المتصل (الياء) التي حذفت تنقيحاً وبلاغةً	
	ن	حرف	للوقاية			مبني	لا عمل له			وعلامة بنائه الكسر		
إعراب الجمل	الجملة											
	جملة (إني لكم نذير مبين)											
	جملة (اعبدوا الله)											
	جملة (اتقوه)											
	جملة (أطيعوا)											

المثال [٤٤]: (أحبُّ المؤمنَ محمدياً خلقه)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	ارتبها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
أحبُّ	فعل	مضارع			يرفع الفاعل وينصب المفعول به والحال	معرّب	مرفوع	بالشجره عن النواصب والجوازم	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة		والفاعل ضمير مستتر فيه وحباً وتقديره (أنا)	
المؤمنَ	اسم	مفعول به				معرّب	منصوب	بالفعل (أحب)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة			
محمدياً	اسم منسوب	حال			يرفع الفاعل	معرّب	منصوب	بالفعل (أحب)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة		وصاحب الحال (المؤمن)، و(محمدياً) اسم منسوب حامد، والذي سوغ اعتباره حالاً هو أنه في تأويل المشتق، والمعنى (عقياً خلقه)	
خلقهُ	اسم	فاعل			يخفض المضاف إليه	معرّب	مرفوع	بالاسم المنسوب (محمدياً)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره		وهو مضاف	
هُ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه				معي	في محل خفض	بالمضاف (خلق)	علامة بنائه الضم الظاهر			
إعراب الجملة	الجملة	نوعها	محلها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات			
الجملة	جملة (أحب المؤمن...)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب					لأنها ابتدائية				

المثال [٤٥]: ﴿وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَاباً وَأَبْقَى﴾ [طه: ٧١/٢٠]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	ارتبها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
وُ	حرف	عطف				معي	لا عمل له		وعلامة بنائه الفتح			
أُ	حرف	توكيد				معي	لا عمل له		وعلامة بنائه الفتح			
تعلمن	فعل	مضارع			يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرّب	في محل رفع	بالشجره عن النواصب والجوازم	وعلامة بنائه حذف النون الثقيلة		لأنه لا يوصل بتون التوكيد مع سكون الحرف الأول من نون التوكيد الثقيلة	

تابع المثال [٤٥]: ﴿وَلَتَعْلَمَنَّ أَنِنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى﴾ [طه: ٧١/٢٠]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	ن	حرف	للتوكيد			مبني	لا عمل له			علامة بنائه الفتح		
	أَيُّ	اسم موصول	مفعول به		يرفع الخبر ويتخفف المضاف إليه	مبني	في محل نصب	بالاتداء		علامة بنائه الضم	وهو مضاف	
	نَا	اسم ضمير متصل	إليه			مبني	في محل حذف	بالمضاف (أَيُّ)		علامة بنائه السكون		
	أَشَدُّ	اسم تفضيل محذوف	حرف مبتدأ محذوف		ينصب التمييز	معرب	مرفوع	بالمبتدأ (أَيُّ)	علامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره		والتمييز: هو أشد	
	عَذَابًا	اسم تمييز				معرب	منصوب	باسم التفضيل (أَشَدُّ)	علامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره			
	و	حرف عطف				مبني	لا عمل له			علامة بنائه الفتح		
	أَبْقَى	اسم تفضيل محذوف	على الخبر المرفوع		ينصب التمييز	معرب	مرفوع مثله	بالمبتدأ (أَيُّ)	علامة رفعه ضمة مقدرة على الألف		للتعذر والتعريف: محذوف بفسره المذكور (عذاباً)	
إعراب الجمل	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات						
	جملة (تعلمن).	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنه معطوفة على جملة استئنافية	وهي (فلا تعلمن أيديكم...) الآية من طه						
	جملة (أينا أشد..)	اسمية	لا عمل لها		لأنها صلة الموصول							

المثال [٤٦]: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ [الشعراء: ٢٢٧/٢٦]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	و	حرف ابتداء				مبني	لا عمل له			علامة بنائه الفتح		
	سَيَ	حرف استقبال				مبني	لا عمل له			علامة بنائه الفتح		
	يَعْلَمُ	فعل مضارع			يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	مرفوع	بالتحذير عن الناصب والجازم	علامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			
	الَّذِينَ	اسم موصول	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (يعلم)	علامة بنائه الفتحة الظاهرة			

تابع المثال [٤٦]: ﴿ وَسِعَلِمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾ [الشعراء: ٢٦/٢٢٧]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها		الملاحظات
								علامة الإعراب	علامتها	
	ظَلَمُوا	فعل	ماض		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لا محل له		علامة بنائه الضم	الألف للتثنية
	الواو (و)	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (ظلموا)	وعلامة بنائه السكون	
	أَيَّ	اسم موصول	مفعول مطلق	مقدم	يخفض المضاف إليه	معرب	منصوب	بالفعل المتأخر (ينقلبون)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة	وهو مضاف
	منقلبٍ	اسم	مضاف إليه			معرب	مخفوض	بالمضاف (أَيَّ)	وعلامة خفضه كسرة ظاهره	
	ينقلبون	فعل	مضارع مؤخر		يرفع الفاعل وينصب المفعول المطلق (أَيَّ)	معرب	مرفوع	بالمتحرك عن علامة رفعه ثبوت النون		لأنه من الأفعال الخمسة
	الواو (و)	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (ينقلبون)	وعلامة بنائه السكون	
إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	الملاحظات					
الجملة	جملة (سيعلم الذين..)	فعلية	لا محل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية أو استئنافية					
	جملة (ظلموا)	فعلية	لا محل لها من الإعراب		لأنها صلة الموصول					
	جملة (ينقلبون)	فعلية	في محل نصب بالفعل (سيعلم)		لأنها مفعول به					

المثال [٤٧]: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُجِيبُكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ، تَوَمَّنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ، ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ، يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ [الصف: ١٠/١٢]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها		الملاحظات
								علامة الإعراب	علامتها	
	يَا	حرف	نداء			مبني	لا محل له		وعلامة بنائه السكون	
	أَيُّ	اسم	منادى بهم له حكم المعرفة			مبني	في محل نصب	ب(أدعو) المقدره	علامة بنائه الضم	له حكم المعرفة لأنه موصوف وموصل لنداء المعرفة

المثال [٤٧]: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُجِيبُكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ، تُوْمِنُونَ بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ، ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ، يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْقَوْرُ

العظيم ﴿ [الصف ١٠/١٢-١٢]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	هَـ	حرف	تنبيه				مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون		يلازم (أي) الندائية وجوباً
	الَّذِينَ	اسم	بإدخال من (أي)				مبني	في عمل نصب	ب(أدعو) المقدرة	وعلامة بنائه ضم لاستفعال مقدر على آخره مُنْع من الظهور بحركة البناء الأصلي (الفتحة)		
	آمَنُوا	فعل	ماض		يرفع الفاعل		مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه الضم لاتصاله بواو الجماعة		
	الْوَاوِ (وُ)	اسم ضمير متصل	فاعل				مبني	في عمل نصب	بالفعل (آمَنُوا)	وعلامة بنائه السكون		
	الْأَلْفِ (أُ)	حرف	للتفريق				مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون		ولاحظ له من اللفظ
	هَلْ	حرف	استفهام				مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون		
	أَدُلُّ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب المفعول به		معرب	مرفوع	بالتجرد عن الناصب والجازم	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره		والفاعل: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنا)
	كُلُّ	اسم ضمير متصل	مفعول به				مبني	في عمل نصب	بالفعل (أدُلُّ)	وعلامة بنائه الضم		
	مُ	حرف	لجماعة الذكور				مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون		
	عَلَىٰ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه		مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون		
	تِجَارَةٍ	اسم	مجرور إليه				معرب	مخفوض	بصرف الجر	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره		والمجرور والمجرور متعلقان بالفعل (أدُلُّ)
	تُجِيبُ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب المفعول به		معرب	مرفوع	بالتجرد عن الناصب والجازم	وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء		والفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره (هي) يعود على (تجارة)

تابع المثال [٤٧]: [الصف ١٠/٦١-١٢]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	كُ	اسم ضمير متصل			مفعول به		مبني في محل نصب	بالفعل (تحي)		علامة بنائه الضم		
	م	حرف الذكور	جماعة				لاعل له			علامة بنائه السكون		
	من	حرف	جر		يخفف الاسم		لاعل له			علامة بنائه السكون		
	عذاب	اسم	مجرور إليه			معرب	عقوض	يعرف الجر (من)	وعلامة خفذه كسرة ظاهرة في آخره		والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تحي)	
	أليم	اسم	صفة للمجرور إليه			معرب	عقوض مثله	يعرف الجر (من)	وعلامة خفذه كسرة ظاهرة في آخره			
	كؤمنون	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	مرفوع	بالنجد عن الناصب والجازم	وعلامة رفعه ثبوت النون		لأنه من الأفعال الخمسة	
	الواو (و)	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (كؤمنون)		علامة بنائه السكون		
	به	حرف	جر		يخفف الاسم		لاعل له			علامة بنائه الكسر		
	الله	اسم	مجرور إليه			معرب	عقوض	يعرف الجر (الياء)	وعلامة خفذه كسرة ظاهرة في آخره		والجار والمجرور متعلقان بالفعل (كؤمنون)	
	و	حرف	عطف			مبني	لاعل له			علامة بنائه الفتح		
	رسول	اسم	معتوف على مجرور إليه		يخفف المضاف إليه	معرب	عقوض مثله	يعرف الجر (الياء)	وعلامة خفذه كسرة ظاهرة في آخره		وهو مضاف	
	به	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في محل خفض	بالمضاف (رسول)		علامة بنائه الكسر		
	و	حرف	عطف			مبني	لاعل له			علامة بنائه الفتح		
	تجاهدون	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	مرفوع	بالنجد عن الناصب والجازم	وعلامة رفعه ثبوت النون		لأنه من الأفعال الخمسة	
	الواو (و)	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (تجاهدون)		علامة بنائه السكون		

تابع المثال [٤٧]: [الصف ١٠/٦١-١٢]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رثبتها	عملها	حالتها	ملحها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة البناء	علامة الإعراب		
	في	حرف	جر		ينقص الاسم المحرور إليه	مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون			
	سبيل	اسم	محرور إليه		ينقص المضاف إليه	معرب	مخفوض	بحرف الجر (في)	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره			وهو مضاف، والجار والمحرور متعلقان بالفعل (تجاهلون)
	الله	اسم	مضاف إليه			معرب	مخفوض	بالمضاف (سبيل)	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره			
	يد	حرف	جر		ينقص الاسم المحرور إليه	مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه الكسر			
	أموال	اسم	محرور إليه		ينقص المضاف إليه	معرب	مخفوض	بحرف الجر (الباء)	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره			وهو مضاف، والجار والمحرور إليه متعلقان بالفعل (تجاهلون)
	لذ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في محل خفض	بالمضاف (أموال)	علامة بنائه الضم			
	م	حرف	دال على جماعة الذكور			مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون			
	و	حرف	عطف			مبني	لا عمل له		علامة بنائه الفتح			
	أنفس	اسم	معطوف على محرور إليه		ينقص المضاف إليه	معرب	مخفوض مثله	بحرف الجر (الباء)	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره			وهو مضاف
	لذ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في محل خفض	بالمضاف (أنفس)	علامة بنائه الضم			
	م	حرف	دال على جماعة الذكور			مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون			
	ذا	اسم إشارة	متبداً		يرفع الخبر	مبني	في محل رفع	بالابتداء	وعلامة بنائه السكون			
	ل	حرف	للبعد			مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه الكسر			
	لذ	حرف	للحطاب			مبني	لا عمل له		علامة بنائه الضم			

تابع المثال [٤٧]: [الصف ١٠/٦١-١٢]

الملاحظات	التعليل	علامتها		عاملها	عملها	حالتها	عملها	رتبتها	معناها	نوعها	الكلمة	إعراب المفردات
		علامة البناء	علامة الإعراب									
		وعلامة بنائه السكون			لاعمل له	مبني			دال على جماعة الذكور	حرف	م	
			وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره	بالمبتدأ	مرفوع	معرب			حجر	اسم	حجر	
		وعلامة بنائه الفتح			لاعمل له	مبني	يخفف الاسم انحرور إليه		جر	حرف	ل	
		وعلامة بنائه الضم		بحرف الجر (اللام)	في عمل	مبني	حذف		بحرور إليه	اسم ضمير متصل	ل	
		وعلامة بنائه السكون			لاعمل له	مبني			دال على جماعة الذكور	حرف	م	
		وعلامة بنائه السكون			لاعمل له	مبني	يجزم فعلين مضارعين		شرط	حرف	إن	
وحذفت الألف لالتقاء الساكنين، وهو فعل الشرط يدل عن المضارع		وعلامة بنائه السكون		بحرف الشرط (إن)	في عمل	مبني	يرفع المبتدأ وينصب الخبر		ماض	فعل ناقص	ك	
		وعلامة بنائه الضم		بالفعل الناقص (كان)	في عمل	مبني			اسم متصل (كان)	اسم ضمير متصل	ت	
		وعلامة بنائه السكون			لاعمل له	مبني			دال على جماعة الذكور	حرف	م	
	لأنه من الأفعال الخمسة		وعلامة رفعه ثبوت النون	بالتحذير عن الناصب والجازم	مرفوع	معرب	يرفع الفاعل		مضارع	فعل	تعلمون	
		وعلامة بنائه السكون		بالفعل (تعلمون)	في عمل	مبني			فاعل	اسم ضمير متصل	الواو (و)	
والفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على (الله)			وعلامة جزمه سكون ظاهر	بالطلب (تؤمنون)	مجزوم	معرب	يرفع الفاعل وينصب المفعول به		مضارع	فعل	يقفرون	
		وعلامة بنائه الفتح			لاعمل له	مبني	يخفف الاسم انحرور إليه		جر	حرف	ل	

تابع المثال [٤٧]: [الصف ١٠/٦١-١٢]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	عملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء		
	كُ	اسم ضمير متصل	محرور إليه			مبني	في عمل خفض		علامة بنائه الضم		والجار والمحرور متعلقان بالفعل (يعقر)
	مُ	حرف	دال على جماعة الذكور			مبني	لا عمل له		علامة بنائه السكون		
	ذُنُوبٌ	اسم	مفعول به		يخفف المضاف إليه	معرب	منصوب بالفعل (يعقر)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره			
	كُ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في عمل خفض (ذُنُوبٌ)		علامة بنائه الضم		
	مُ	حرف	دال على جماعة الذكور			مبني	لا عمل له		علامة بنائه السكون		
	وَ	حرف	عطف			مبني	لا عمل له		علامة بنائه الفتح		
	يدخلُ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب المفعول به الأول والثاني	معرب	بمزموم (تومتون)	وعلامة حزمه سكون ظاهر في آخره			والفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على (الله)
	كُ	اسم ضمير متصل	مفعول به			مبني	في عمل نصب (يدخل)		علامة بنائه الضم		
	مُ	حرف	دال على جماعة الذكور			مبني	لا عمل له		علامة بنائه السكون		
	جَنَاتٍ	اسم	مفعول به			معرب	منصوب بالفعل (يدخل)	وعلامة نصبه الكسرة			لأنه مما جمع بالثاء وناه
	تَجْرِي	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	مرفوع بالتحرك عن الناصب والجازم	وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء			للفعل
	مِنْ	حرف	جر		يخفف الاسم المحرور إليه	مبني	لا عمل له		علامة بنائه السكون		
	تَحْتِ	اسم	محرور إليه		يخفف المضاف إليه	معرب	مخفوض بحرف الجر (من)	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة			وهو مضاف، والجار والمحرور متعلقان بالفعل (تجري)
	هَـ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في عمل خفض (تحت)		علامة بنائه السكون		

تابع المثال [٤٧]: [الصف ١٠/٦١-١٢]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	زيتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	الأنهار	اسم	فاعل			معرب	مرفوع	بالفعل	وعلامة رفعه ضمة			
	وَ	حرف	عطف			مبني	لا عمل له			وعلامة بنائه الفتح		
	مساكين	اسم	معتوف على (حنات)			معرب	منصوب	بالفعل	وعلامة نصبه فتحة			
	طيبة	اسم	صفة			معرب	منصوب		وعلامة نصبه فتحة			
	في	حرف	جر		تختص الاسم المجرور إليه	مبني	لا عمل له			وعلامة بنائه السكون		
	جنات	اسم	مجرور إليه		تختص المضاف إليه	معرب	مخفوض	تعرف الجر (في)	وعلامة خفضه كسرة طاهرة في آخره			وهو مضاف، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يدخلكم)
	عدن	اسم	مضاف إليه			معرب	مخفوض	بالمضاف (جنات)	وعلامة خفضه كسرة طاهرة في آخره			
	ذا	اسم إشارة	مبتدأ			مبني	في محل رفع	بالاتداء		وعلامة بنائه السكون		
	له	حرف	للبعد			مبني	لا عمل له			وعلامة بنائه الكسر		
	له	حرف	للحطاب			مبني	لا عمل له			وعلامة بنائه الفتح		
	الفرز	اسم	خير			معرب	مرفوع	بالمبتدأ (ذا)	وعلامة رفعه ضمة طاهرة في آخره			
	العظيم	اسم	صفة للخير			معرب	مرفوع	مثله بالمبتدأ (ذا)	وعلامة رفعه ضمة طاهرة في آخره			
إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات						
الجملة	جملة (بأيها الدين..)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	هذا على اعتبار أن الناصب فعل تقديره (أدعو)						
	جملة (آمنوا)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها صلة الموصول							

تابع المثال [٤٧]: [الصف ١٠/٦١-١٢]

إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجملة	جملة (أدلكم)	فعلية	لاعمل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	
	جملة (تسحيكم)	فعلية	في محل خفض	تخرف الهمزة (على)	لأنها صفة لاسم مخفوض وهو (تخارئة)	
	جملة (تؤمنون)	فعلية	في محل رفع	بالمبتدأ المخذوف (هي)	لأنها خبر له	والمبتدأ المخذوف تقديره (هي) والجملة الاسمية من المبتدأ المخذوف وخبره لاعمل لها من الإعراب لأنها تفسيرية
	جملة (تجاهدون)	فعلية	في محل رفع	بالمبتدأ المخذوف (هي)	لأنها معطوفة على جملة خبرية وهي (تؤمنون)	
	جملة (ذلكم خير لكم)	اسمية	لاعمل لها من الإعراب		لأنها استئنافية	
	جملة (كنتم)	فعلية	لاعمل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	
	جملة (تعلمون)	فعلية	في محل نصب	بالفعل الناقص (كنتم)	لأنها خبر للفعل الناقص	
	جملة (يقفر)	فعلية	لاعمل لها من الإعراب		لأنها استئنافية	
	جملة (يدخلكم)	فعلية	لاعمل لها من الإعراب		لأنها معطوفة على جملة استئنافية وهي (يقفر)	
	جملة (تجري)	فعلية	في محل نصب	بالفعل (يدخلكم)	لأنها صفة مجازية للمفعول به وهو (جنات)	
	جملة (ذلك الفوز العظيم)	اسمية	لاعمل لها من الإعراب		لأنها استئنافية	

المثال [٤٨]: ﴿لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا﴾ [القصص: ٢٨/٨٢]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	لولا	حرف	شرط ووجود لا متنازع		لا يتجزم	مبني	لاعمل له			وعلامة بنائه السكون		
	أن	حرف	مصدرية وصلة		لا يعمل	مبني	لاعمل له			وعلامة بنائه السكون		والحرف المصدرية مع ما بعده في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ، وخبره مخذوف وحوياً تقديره (موجود)

تابع المثال [٤٨]: ﴿لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا﴾ [القصص: ٨٢/٢٨]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	ركنها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
مَنَّ	فعل	ماض		يرفع الفاعل	مبني	لا عمل له			علامة بنائه الفتح	وهو فعل الشرط		
اللَّهُ	لفظ الجلالة اسم	فاعل			معرّب	مرفوع	بالفعل (منّ)	علامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره				
عَلَيْنَا	حرف	جر		ينفصّل الاسم المجرور إليه	مبني	لا عمل له			علامة بنائه السكون			
بِنَا	اسم ضمير متصل	مجرور إليه			مبني	في محل خفض	تخرف الجر (على)		علامة بنائه السكون	والجار والمجرور متعلقان بالفعل (نَنَّ)		
لَ	حرف	توكيد ورباط لجواب الشرط			مبني	لا عمل له			علامة بنائه الفتح			
لَخَسَفَ	فعل	ماض		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لا عمل له			علامة بنائه الفتح	وهو جواب الشرط والفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على (اللَّهُ) والمفعول به محذوف تقديره (الأرض)		
بِ	حرف	جر		ينفصّل الاسم المجرور إليه	مبني	لا عمل له			علامة بنائه الكسر			
بِنَا	اسم ضمير متصل	مجرور إليه			مبني	في محل خفض	تخرف الجر (الباء)		علامة بنائه السكون	والجار والمجرور متعلقان بالفعل (خَسَفَ)		
إعراب الجملة	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات						
الجملة	جملة (مَنَّ اللَّهُ)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها صلة الموصول الحرفي (أَنَّ)							
	جملة المبتدأ المؤول وخبره محذوف (مَنَّ اللَّهُ موجوداً)	اسمية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية							
	جملة (خَسَفَ بِنَا)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها جواب لشرط غير حازم							

المثال [٤٩]: ﴿وَأَنَّا لَهُ الْخَدِيدُ أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ وَقَدَرٌ فِي السَّرْدِ﴾ [سبأ: ١٠/٣٤-١١]

إعراب المترادفات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	وَ	حرف	ابتداء			مبني	لا عمل له			علامة بنائه الفتح		
	أَنَّا	فعل	ماض		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لا عمل له			علامة بنائه الاتصاله السكون (بنا) لانلقاء الساكنين الدالة على الفاعلين	حذفت منه الألف	
	نَا	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (أَلَان)		علامة بنائه السكون		
	لَهُ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لا عمل له			علامة بنائه الفتح		
	عَلَيْهِ	اسم ضمير متصل	مجرور إليه			مبني	في محل خفض	بحرف الجر (اللام)		علامة بنائه الضم	والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَلَان)	
	الْخَدِيدَةُ	اسم	مفعول به			معرب	منصوب	بالفعل (أَلَان)		علامة نصبه فتحة ظاهرة		
	أَنْ	حرف	تفسير			مبني	لا عمل له			علامة بنائه السكون وحرك الساكنين بالكسر	لانلقاء الساكنين	
	أَعْمَلَ	فعل	أمر		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لا عمل له			علامة بنائه السكون	والفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره (أَنْت)	
	سَابِغَاتٍ	اسم	مفعول به			معرب	منصوب (اعمل)	بالفعل (اعمل)		علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة	لأنه مما جُمِعَ بألف وتاء	
	وَ	حرف	عطف			مبني	لا عمل له			علامة بنائه الفتح		
	قَدَرٌ	فعل	أمر		يرفع الفاعل	مبني	لا عمل له			علامة بنائه السكون	والفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره (أَنْت)	
	فِي	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لا عمل له			علامة بنائه السكون		
	السَّرْدِ	اسم	مجرور إليه			معرب	مخفوض (في)	بحرف الجر (في)		علامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره	والجار والمجرور متعلقان بالفعل (قدر)	

تابع المثال [٤٩]: ﴿وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ﴾ [سبأ: ١٠/٣٤-١١]

إعراب	الجملة	نوعها	عملها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجملة	جملة (أَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ)	فعلية	لاعمل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	
	جملة (اعمل سابغات)	فعلية	لاعمل لها من الإعراب		لأنها تفسيرية	وقعت بعد الحرف التفسيري (أَنْ)
	جملة (قدر في السرد)	فعلية	لاعمل لها من الإعراب		لأنها معطوفة على جملة تفسيرية	وهي (اعمل سابغات)

المثال [٥٠]: (أَشْرَتْ إِلَيْهِ بِأَنْ قِمَ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالها	محلها	علامتها		الملاحظات
								علامة البناء	علامة الإعراب	
أَشْرَتْ	فعل	ماض			يرفع الفاعل	مبني	لاعمل له	وعلامة بنائه السكون	لا اتصاله وحذفت منه الألف لانتفاء الساكنين (أشار)	
تُ	اسم ضمير متصل	فاعل				مبني	في محل رفع	علامة بنائه الضم		
إِلَى	حرف	جر			يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لاعمل له	وعلامة بنائه السكون		
عِ	اسم ضمير متصل	مجرور إليه				مبني	في محل خفض	وعلامة بنائه الكسر	والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أشار)	
بِهِ	حرف	جر			يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لاعمل له	وعلامة بنائه الكسر		
أَنْ	حرف	مصدرية وتفسيرية				مبني	لاعمل له	وعلامة بنائه السكون	والحرف التفسيري المصدرية مع ما دخل عليه في تأويل مصدر في محل خفض بحرف الجر والتقدير (بالقيام)	
قِمَ	فعل	أمر			يرفع الفاعل	مبني	لاعمل له	وعلامة بنائه السكون	والفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت)	
إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات				
الجملة	جملة (أشرت)	فعلية	لاعمل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية					
	جملة (قِم)	فعلية	لاعمل لها من الإعراب		لأنه تفسيرية	وقعت بعد الحرف التفسيري (أَنْ)				

المثال [٥١]: ﴿ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا ﴾ [الكهف: ٧٩/١٨]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالها	محلها	عاملها	علامتها		التعليق	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	فَ	حرف	استئناف			مبني	لا عمل له		علامة بنائه الفتح			
	أَرَدْتُ	فعل	ماض		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لا عمل له		علامة بنائه السكون	لا اتصاله لانتفاء الساكنين	حذفت منه الألف لانتفاء الساكنين وأصله (أراد)	
	أَنْ	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (أراد)	علامة بنائه الضم			
	أَعِيبَ	حرف	مصدر		ينصب الفاعل المضارع	مبني	لا عمل له		علامة بنائه السكون		والحرف المصدرى مع ما دخل عليه في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به والتقدير (فأردت إعيابها)	
	أَعِيبَ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	منصوب بحرف النصب (أَنْ)		علامة نصبه فتحة ظاهرة		والفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا)	
	هَا	اسم ضمير متصل	مفعول به			مبني	في محل نصب	بالفعل (أعيب)	علامة بنائه السكون			
إعراب الجملة	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليق	الملاحظات						
الجملة	جملة (أردت)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية							
	جملة (أعيبها)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها صلة الموصول الحر في التامية (أَنْ)	وهو هنا الحرف الناصب (أَنْ)						

المثال [٥٢]: ﴿ فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ، وَمَا فَعَلْتُهُ

عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴾ [الكهف: ٨٢/١٨]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالها	محلها	عاملها	علامتها		التعليق	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	فَ	حرف	استئناف			مبني	لا عمل له		علامة بنائه الفتح			
	أَرَادَ	فعل	ماض		يرفع الفاعل وينصب المفعول	مبني	لا عمل له		علامة بنائه الفتح			

تابع المثال [٥٢]: ﴿فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ، وَمَا

فَعَلْتَهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا﴾ [الكهف: ١٨/٨٢]

الملاحظات	التعامل	علامتها		عملها	محلها	حالتها	عملها	رتبتها	معناها الإعرابي	نوعها	الكلمة	إعراب المفردات
		علامة البناء	علامة الإعراب									
وهو مضاف			وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره	بالفعل (أراد)	مرفوع	مغرب	يخفض المضاف إليه		فاعل	اسم	رَبُّكَ	
		وعلامة بنائه الفتح		بالمضاف (رَبِّ)	في عمل	مبني	يخفض		مضاف إليه	اسم ضمير متصل	لَا	
والحرف المصدرى مع ما دخل عليه في تأويل مصدر في عمل نصب مفعول به والتقدير (فأراد ربك بلوغهما أشدهما..)		وعلامة بنائه السكون			لا عمل له	مبني	ينصب الفعل المضارع		مصدرى وصلة	حرف	أَنْ	
	لأنه من الأفعال الخمسة		وعلامة نصبه حذف النون من آخره	بالحرف الناصب (أَنْ)	منصوب	مغرب	يرفع الفاعل وينصب المفعول به		مضارع	فعل	يَبْلُغَا	
		وعلامة بنائه السكون		بالفعل (يَبْلُغَا)	في عمل رفع	مبني			فاعل	اسم ضمير متصل	الْأَلْفُ (أُ)	
وهو مضاف			وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره	بالفعل (يَبْلُغَا)	منصوب	مغرب	يخفض المضاف إليه		مفعول به	اسم	أَشُدَّهُمَا	
		وعلامة بنائه الضم		بالمضاف (أَشُدَّهُمَا)	في عمل	مبني	يخفض		مضاف إليه	اسم ضمير متصل	هُمَا	
		وعلامة بنائه السكون			لا عمل له	مبني			دال على التثنية	حرف	مَا	
		وعلامة بنائه الفتح			لا عمل له	مبني			عطف	حرف	وَ	
	لأنه من الأفعال الخمسة		وعلامة نصبه حذف النون من آخره	بالحرف الناصب (أَنْ)	منصوب	مغرب	يرفع الفاعل وينصب المفعول به		مضارع معطوف على (يَبْلُغَا)	فعل	يَسْتَخْرِجَا	
		وعلامة بنائه السكون		بالفعل (يَسْتَخْرِجَا)	في عمل رفع	مبني			فاعل	اسم ضمير متصل	الْأَلْفُ (أُ)	
وهو مضاف			وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره	بالفعل (يَسْتَخْرِجَا)	منصوب	مغرب	يخفض المضاف إليه		مفعول به	اسم	كَنْزَهُمَا	
		وعلامة بنائه الضم		بالمضاف (كَنْزَهُمَا)	في عمل	مبني	يخفض		مضاف إليه	اسم ضمير متصل	هُمَا	

تابع المثال [٥٢]: ﴿ فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ، وَمَا

فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴾ [الكهف: ٨٢/١٨]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رئيتها	عملها	حالتها	محلها	علامتها		التعليل	الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء		
	مَا	حرف	دال على التثنية			مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون		
	رَحْمَةً	اسم	مفعول لأجله			معرب	متصوب (أراد)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره			
	مِنْ	حرف	جر			مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون		
	رَبِّهِ	اسم	مجرور إليه			معرب	مخفوض (من)	وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره		وهو مضاف، الجار والمجرور متعلقان بالمصدر (رحمة)	
	فَعَلَّ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في عمل خفض (رب)	وعلامة بنائه الفتح			
	وَ	حرف	استئناف			مبني	لا عمل له	وعلامة بنائه الفتح			
	مَا	حرف	نفي			مبني	لا عمل له	وعلامة بنائه السكون			
	فَعَلَّ	فعل	ماض			مبني	لا عمل له	وعلامة بنائه السكون	وعلامة لاتصاله بناء الفاعل		
	تُ	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في عمل رفع (فعل)	وعلامة بنائه الضم			
	هُ	اسم ضمير متصل	مفعول به			مبني	في عمل نصب (فعل)	وعلامة بنائه الضم			
	عَنْ	حرف	جر			مبني	لا عمل له	وعلامة بنائه السكون			
	أَمْرِي	اسم	مجرور إليه			معرب	مخفوض (عن)	وعلامة خفضه كسرة مقدرة على ما قبل الياء مُتَعَت من الظهور		لاشتغال المحل والمجرور متعلقان بالفعل (فعلت) المناسبة	
	عِي	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في عمل خفض (أمر)	وعلامة بنائه السكون			
	ذَا	اسم إشارة	متبداً			مبني	في عمل رفع	وعلامة بنائه السكون	وعلامة بنائه السكون		
	لِي	حرف	للبعد			مبني	لا عمل له	وعلامة بنائه الكسر			

تابع المثال [٥٢]: ﴿ فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ، وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴾ [الكهف: ٨٢/١٨]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رئيتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	ك	حرف	للخطاب			مبني	لا عمل له			علامة بنائه الفتح		
	مَا	اسم موصول	غير المبتدأ			مبني	في محل رفع	بالمبتدأ (ذا)		علامة بنائه السكون		
	لَمْ	حرف نفى	وقب		يجزم الفعل المضارع	مبني	لا عمل له			علامة بنائه السكون		
	تَسْطِعُ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب التمييز	معرب	بحزوم	بالحرف الجازم (لم) سكون ظاهر في آخره		علامة بنائه السكون	والفاعل ضمير مستتر فيه وحيوباً تقديره (أنت)	
	عَلَيْهِ	حرف جر	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لا عمل له			علامة بنائه السكون		
	عَلَيْهِ	اسم ضمير متصل	مجرور إليه			مبني	في محل خفض	بحرف الجر (على)		علامة بنائه الكسر		
	صَبْرًا	اسم تمييز	تمييز			معرب	منصوب	بالفعل (تسطع) ظاهرة في آخره		علامة بنائه فتحة		
إعراب الجملة	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات						
	جملة (أراد ربك)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها استئنافية							
	جملة (يبلغا أشدهما)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها صلة الموصول الجزئي وهو هنا الحرف الناصب (أن)							
	جملة (يستخرجا كنزهما)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها معطوفة على جملة وهي (يبلغا أشدهما)							
	جملة (فعلته)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها استئنافية							
	جملة (ذلك ما لم)	اسمية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية							
	جملة (تسطع)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها صلة الموصول الاسمي وهو هنا (ما)							

المثال [٥٣]: ﴿ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ [البقرة: ١٨٤/٢]

الملاحظات	التعليل	علامتها		حاملها	محلها	حالتها	عملها	ربطها	معناها الإعرابي	نوعها	الكلمة	إعراب المفردات
		علامة البناء	علامة الإعراب									
		علامة بنائه الفتح			لاعمل له	مبني			ابتداء	حرف	وَ	
والحرف المصدرية مع ما دخل عليه في تأويل مصدر تقديره (الصيام) في عمل رفع مبتدأ		علامة بنائه السكون			لاعمل له	مبني	ينصب الفعل المتعارف		مصدرية وصلة	حرف	أَنْ	
	لأنه من الأفعال الخمسة	علامة نصبه حذف النون	بالشرف الناصب (أَنْ)	معرب منصوب	معرّب	يرفع الفاعل	مضارع	فعل	تصوموا	فعل		
		علامة بنائه السكون			مبني في عمل رفع		فاعل	اسم ضمير متصل	الواو (و)	اسم ضمير متصل		
ولاحظ له من اللفظ					مبني لاعمل له		حرف للتفريق	حرف	الألف (ا)	حرف		
		علامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره	بالمبتدأ الموصول (أَنْ تصوموا)	معرب مرفوع	معرب	اسم ضمير	خبر	اسم ضمير	خير	اسم ضمير	خَيْرٌ	
		علامة بنائه الفتح			لاعمل له	مبني	يخفض الاسم المجرور إليه	حرف جر	ل	حرف		
والجار والمجرور متعلقان بالخبر (خير)		علامة بنائه الضم	بحرف الجر (اللهم)	مبني في عمل خفض	مبني		اسم ضمير مجرور إليه متصل	اسم ضمير متصل	كُ	اسم ضمير متصل		
		علامة بنائه السكون			لاعمل له	مبني		حرف دال على جماعة الذكور	م	حرف		
الملاحظات	التعليل	علامتها	حاملها	محلها	نوعها	الجملة	إعراب الجمل					
وهو هنا الحرف الناصب (أَنْ)	لأنها صلة الموصول الجراي			لاعمل لها من الإعراب	فعلية	جملة (تصوموا)						
هذه الجملة مؤلفة من المبتدأ الموصول (أَنْ تصوموا) وخبره (خير)	لأنها ابتدائية			لاعمل لها من الإعراب	اسمية	جملة (أَنْ تصوموا خير)						

المثال [٥٤]: ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ ﴾ [الحديد ١٦/٥٧]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها	وتبنيها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	أ	حرف	استفهام			مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه الفتح			
	لَمْ	حرف	تنفي وقلب		يجزم الفعل المضارع	مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون			
	يَأْنِ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	يجزوم	بالحرف (م)	وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره	لأنه معتل الآخر بالياء	والكسرة دليل عليها	
	لِ	حرف	جر		يخفض الاسم المحرور إليه	مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه الكسر			
	الَّذِينَ	اسم موصول	محرور إليه			مبني	في محل خفض	بجرف الجر (اللام)	وعلامة بنائه الفتح		والجار والمحرور متعلقان بالفعل (يَأْنِ)	
	آمَنُوا	اسم ضمير متصل	ماض		يرفع الفاعل	مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه الضم لاتصاله بواو الجماعة			
	الْوَاوِ (وُ)	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (آمَنُوا)	وعلامة بنائه السكون			
	الْأَلْفِ (ا)	حرف	للتفريق			مبني	لا عمل له				ولاحظ له من اللفظ	
	أَنْ	حرف	مصدرية وصلة		ينصب الفعل المضارع	مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون		والحرف المصدرية مع ما دخل عليه في تأويل مصدر تقديره (خشوع) في محل رفع فاعل للفعل (يَأْنِ)	
	تَخْشَعَ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	منصوب	بالحرف المصدرية (أَنْ)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره			
	قُلُوبِهِ	اسم	فاعل		يخفض المضاف إليه	معرب	مرفوع	بالفعل (تخشع)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة		وهو مضاف	
	هُنَّ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في محل خفض	بالمضاف (قلوب)	وعلامة بنائه الضم			
	مُ	حرف	دال على جماعة الذكور			مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون			

تابع المثال [٥٤]: ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ ﴾ [الحديد ١٦/٥٧]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء	
	لَمْ	حرف	جر		يخفف الاسم المحرور إليه	مبني	لا عمل له			وعلامة بنائه الكسر	
	ذَكَرَ	اسم	محرور إليه		يخفف الاسم المضاف إليه	معرب	محذوف	بحرف الجر (اللام)		وعلامة خفته كسرة ظاهرة في آخره	وهو مضاف، والمجرور والمحرور متعلقان بالفعل (تخشع)
	اللَّهُ	اسم	مضاف إليه			معرب	محذوف	بالمضاف (ذكر)		وعلامة خفته كسرة ظاهرة	
إعراب الجملة	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	العليل	الملاحظات					
	جملة (يَأْنِ) مع فاعلها الموصول (أَنْ تَخْشَعَ)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها صلة الموصول الجوابي	وهي هنا الحرف الناصب (أَنْ)					
	جملة (أَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ)	اسمية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	هذه الجملة مولفة من المبتدأ الموصول (أَنْ تَصُومُوا) وخبره (خَيْرٌ)					

المثال [٥٥]: ﴿ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى ﴾ [المزمل: ٢٠/٧٣]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء	
	عَلِمَ	فعل	ماض		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لا عمل له			وعلامة بنائه الفتح	والفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على الله
	أَنْ	حرف	يشبه بالفعل مصدرية وصلة وخفف من الثقل		ينصب المبتدأ ويرفع الخبر	مبني	لا عمل له			وعلامة بنائه السكون	واسمه: ضمير الشأن محذوف والتقدير (أنه)
	سَيَكُونُ	حرف	استقبال			مبني	لا عمل له			وعلامة بنائه الفتح	والخبر المصدري المشبه بالفعل (أَنْ) مع ما بعده في تأويل مصدر في محل نصب لأنه سَيَكُونُ مفعول (علم)

تابع المثال [٥٥]: ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرِيضٌ﴾ [المزمل: ٢٠/٧٣]

الملاحظات	التعليل	علامتها		عاملها	محلها	حالتها	عملها	رتبتها	مصانها الإعرابي	نوعها	الكلمة	إعراب المفردات
		علامة البناء	علامة الإعراب									
		وعلامة بنائه السكون			لا عمل له	مبني	يخفف الاسم انحرور إليه		جر	حرف	من	
والجار والخرور متعلقان بالفعل (يكون)		وعلامة بنائه الضم		بحرف الجر (من)	في عمل خفص	مبني			انحرور إليه	اسم ضمير متصل	أن	
		وعلامة بنائه السكون			لا عمل له	مبني			دال على جماعة الذكور	حرف	م	
	للتعذر	وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منعت من الظهور		بالفعل (يكون)	مرفوع	معرب			فاعل	اسم	مرضى	
الملاحظات	التعليل	عاملها		محلها	نوعها	الجملة		إعراب				
	لأنها ابتدائية			لا عمل لها من الإعراب	فعلية	جملة (علم أن سيكون..)		الجملة				
	لأنها خبر له	بالحرف المشبه بالفعل المحفف من التثنية (أن)		في عمل رفع	فعنية	جملة (سيكون منكم مريض)						

المثال [٥٦]: ﴿لِكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٣/٣]

الملاحظات	التعليل	علامتها		عاملها	محلها	حالتها	عملها	رتبتها	مصانها الإعرابي	نوعها	الكلمة	إعراب المفردات
		علامة البناء	علامة الإعراب									
		وعلامة بنائه الكسر			لا عمل له	مبني	يخفف الاسم انحرور إليه		تعليل وجر	حرف	ل	
		وعلامة بنائه السكون			لا عمل له	مبني	ينصب الفعل المضارع		مصدرية واستقبال	حرف	كفي	
		وعلامة بنائه السكون			لا عمل له	مبني			نفي	حرف	لا	
و(كفي) المصدرية مع ما دخلت عليه في تأويل مصدر في محل خفص بحرف الجر (اللام) والتقدير (لعدم حزنكم)	لأنه من الأفعال الخمسة	وعلامة نصبه حذف النون من آخره		بالحرف المصدرية (كفي)	منصوب	معرب	يرفع الفاعل		مضارع	فعل	تحزنوا	

تابع المثال [٥٦]: ﴿ لِكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ ﴾ [آل عمران: ١٥٣/٣]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	وظيفتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	الواو (و)	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (تحزنوا)		وعلامة بنائه السكون		
	الألف (ا)	حرف	للتعريق			مبني	لا محل له				ولا حظ له من اللفظ	
	علیٰ	حرف	جر		يخفف الاسم المجرور إليه	مبني	لا محل له			وعلامة بنائه السكون		
	ما	اسم موصول	مجرور إليه			مبني	في محل خفض	تعرف الجر (على)		وعلامة بنائه السكون		والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تحزنوا)
	فات	فعل	ماض		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لا محل له			علامة بنائه الفتح		
	كُلُّ	اسم ضمير متصل	مفعول به			مبني	في محل نصب	بالفعل (فات)		علامة بنائه الضم		
	م	حرف	دال على جماعة الذكور			مبني	لا محل له			وعلامة بنائه السكون		
إعراب الجملة	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات						
الجملة	جملة (تحزنوا)	فعلية	لا محل لها من الإعراب		لأنها صلة الموصول المحررى وهو هنا (كبي)							
	جملة (فاتكم)	فعلية	لا محل لها من الإعراب		لأنها صلة الموصول الاسمي وهو هنا (ما) بمعنى (الذي)							

المثال [٥٧]: ﴿ أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ﴾ [العنكبوت: ٥١/٢٩]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	وظيفتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	أ	حرف	استفهام			مبني	لا محل له			علامة بنائه الفتح		
	وَ	حرف	استئناف			مبني	لا محل له			علامة بنائه الفتح		
	لَمْ	حرف	نفي وقلب		يجزم الفعل المضارع	مبني	لا محل له			وعلامة بنائه السكون		

تابع المثال [٥٧]: ﴿أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ﴾ [العنكبوت: ٥١/٢٩]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	وزنها	عملها	حالتها	عملها	علامتها		الملاحظات
								علماؤها	علامتها الإعراب	
	يَكْفِي	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرّب	مجزوم	بحرف النفي (لَمْ)	وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره	لأنه معتل الآخر
	هُدٍ	اسم ضمير متصل	مفعول به			مبني	في محل نصب	بالفعل (يَكْفِي)	وعلامة بنائه الكسر	
	مَمْ	حرف	دال على جماعة الذكور			مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون	
	أَنْ	حرف	مشبه بالفعل		ينصب المبتدأ ويرفع الخبر	مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه الفتح	والحرف المشبه بالفعل مع اسمه وحيره في تأويل مصدر تقديره (إنزل) في محل رفع فاعل للفعل (يَكْفِهِمْ) التقدير (أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ إنزالاً)
	نَا	اسم ضمير متصل	اسم (أَنْ)			مبني	في محل نصب	بالحرف المشبه بالفعل (أَنْ)	وعلامة بنائه السكون	
	أَنْزَلْنَا	فعل	ماض		يرفع الفاعل وينصب المفعول به والحال	مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون	بإتصاله الدالة على الفاعلين
	نَا	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (أَنْزَلْنَا)	وعلامة بنائه السكون	
	عَلَيْهِ	حرف	جر		يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون	
	لَهُ	اسم ضمير متصل	مجرور إليه			مبني	في محل خفض	بالحرف الجار (عَلَيْهِ)	وعلامة بنائه الفتح	والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَنْزَلْنَا)
	الْكِتَابَ	اسم	مفعول به			معرّب	منصوب	بالفعل (أَنْزَلْنَا)	وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره	
	يُتْلَىٰ	فعل	مضارع مصوغ للمجهول		يرفع نائب الفاعل	معرّب	مرفوع	بالنحدر عن الناصب والجازم	وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره مُنعت من الظهور	للتعذر وسيمر مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على (الكتاب)

تابع المثال [٥٧]: ﴿ أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ ﴾ [العنكبوت: ٥١/٢٩]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	عملها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	عليه	حرف	جر		تخفص الاسم المحرور إليه	مبني	لا عمل له			وعلامة بنائه السكون		
	هم	اسم ضمير متصل	محور إليه			مبني	في عمل خفض (على)	بحرف الجر		وعلامة بنائه الكسر	والجار والمحرور متعلقان بالفعل (يتلى)	
	م	حرف	دال على جماعة الذكور			مبني	لا عمل له			وعلامة بنائه السكون		
إعراب الجملة	الجملة	نوعها	عملها	عاملها	التعليل	الملاحظات						
الجملة	جملة (يكفهم)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية							
	جملة (أنزلنا)	فعلية	في عمل رفع	بالحرف المشبه بالفعل (أن)	لأنها خبر لهذا الحرف							
	جملة (يتلى)	فعلية	في عمل نصب	بالفعل (أنزلنا)	لأنها حال	صاحبها (الكتاب)						

المثال [٥٨]: ﴿ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾ [مريم: ٣١/١٩]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	عملها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	أوصى	فعل	ماض		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مبني	لا عمل له			وعلامة بنائه فتحة للتعذر مقدرة على الألف شئت من الظهور	والفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على (الله)	
	به	حرف	وقاية			مبني	لا عمل له			وعلامة بنائه الكسر	يقي الفعل من كسرة ياء المتكلم	
	ي	اسم ضمير متصل	مفعول به			مبني	في عمل نصب (أوصى)	بالفعل		وعلامة بنائه السكون		
	به	حرف	جر		تخفص الاسم المحرور إليه	مبني	لا عمل له			وعلامة بنائه الكسر		
	الصلاة	اسم	محور إليه			معرب	مخفوض (الباء)	بحرف الجر		وعلامة خفضه كسرة فاعرة في آخره	والجار والمحرور متعلقان بالفعل (أوصى)	

تابع المثال [٥٨]: ﴿ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾ [مريم: ٣١/١٩]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	وظيفتها	عملها	علامتها		الملاحظات
						عاملها	العلل	
و	حرف	عطف		مبنى	لا عمل له		علامة بنائه الفتح	
الزكاة	اسم	معتوف على محروور إليه		معرب	معتوض مثله	بجوف الجر (الياء)	علامة عطفه كسرة ظاهرة في آخره	
مَا	حرف	منصري وصلة		مبنى	لا عمل له		علامة بنائه السكون	والحرف المنصري (ما) مع ما دخل عليه في تأويل مصدر في محل نصب ظرف زمان والتقدير (مدة) دوامي حياً
دُمْتُ	فعل ناقص	ماض		مبنى	لا عمل له	يرفع الاسم وينصب الخبر	علامة بنائه السكون	لإتصاله بالياء حذف الألف من وسطه لالتقاء الساكنين
تُ	اسم ضمير متصل	اسم متصل (دام)		مبنى	في محل رفع	بالفعل الناقص (دام)	علامة بنائه الضم	
حَيًّا	اسم	خير (دام)		معرب	منصوب	بالفعل الناقص (دام)	علامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره	
إعراب الجملة	الجملة	نوعها	عملها	عاملها	العلل	الملاحظات		
الجملة	جملة (أوصاني)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية			
	جملة (دمت حياً)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها صلة الموصول الجزئي وهو هنا (ما)			

المثال [٥٩]: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾ [التوبة: ١٢٨/٩]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة البناء	علامة الإعراب		
	لَمْ	حرف	ابتداء			مبني	لا عمل له		علامة بنائه الفتح			
	قَدْ	حرف	تحقيق			مبني	لا عمل له		علامة بنائه السكون			
	جاءَ	فعل	ماض		يرفع الفاعل	مبني	لا عمل له		علامة بنائه الفتح			
	لَكُمْ	اسم ضمير متصل	ضمير متصلة بالمفعول به			مبني	في محل نصب الحافض (لئلا)	بنزع الحافض	علامة بنائه الضم			
	مِنْ	حرف	دال على جماعة الذكور			مبني	لا عمل له		علامة بنائه السكون			
	رَسُولٌ	اسم فاعل				معرب	مرفوع	بالفعل (جاء) فاعلة في آخره	علامة رفعه ضمة فاعلة في آخره			
	مِنْ	حرف جر			يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لا عمل له		علامة بنائه السكون			
	أَنْفُسِ	اسم مجرور إليه			يخفض المضاف إليه	معرب	مجرور	بمجر (من) كسرة فاعلة في آخره	علامة خفضه كسرة فاعلة في آخره		وهو مضاف	
	لَكُمْ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في محل خفض	بالمضاف (أنفس)	علامة بنائه الضم		والجار والمجرور متعلقان بالفعل (جاء)	
	مِنْ	حرف	دال على جماعة الذكور			مبني	لا عمل له		علامة بنائه السكون			
	عَزِيزٌ	اسم خبر مقدم				معرب	مرفوع	بالمبتدأ المؤخر (ما عنتم) فاعلة في آخره	علامة رفعه ضمة فاعلة في آخره			
	عَلَيْهِ	حرف جر			يخفض الاسم المجرور إليه	مبني	لا عمل له		علامة بنائه السكون			
	بِهِ	اسم ضمير متصل	مجرور إليه			مبني	في محل خفض	بمجر (على)	علامة بنائه الكسر		والجار والمجرور متعلقان بالخبر المقدم (عزیز)	

تابع المثال [٥٩]: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾ [التوبة: ١٢٨/٩]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رثبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة البناء	علامة الإعراب		
	عَا	حرف	مصدرية وصلة				لا عمل له			وعلامة بنائه السكون	والحرف المصدرية مع ما دخل عليه في تأويل مصدر في عمل رفع مبتدأ مؤخر، والتقدير: عنتكم عزيز عليه	
	عَنْتٌ	فعل	ماضٍ		يرفع الفاعل	مبني	لا عمل له			وعلامة بنائه السكون	لاتصاله بتاء الفاعل	
	تُ	اسم ضمير متصل	فاعل			مبني	في محل رفع	بالفعل (عنت)		علامة بنائه الضم		
	مُ	حرف	دال على جماعة الذكور			مبني	لا عمل له			وعلامة بنائه السكون		
إعراب	الجملة	نوعها	عملها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات					
الجملة	جملة (جاءكم رسول)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب			لأنها ابتدائية						
	جملة (عنتم)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب			لأنها صلة الموصول الجزئي وهو هنا (ما)						
	جملة (عزيز عليه ما عنتم)	اسمية	في محل رفع	بالفعل (جاءكم)		لأنها صفة لموصوف مرفوع وهو هنا (رسول)						

المثال [٦٠]: ﴿يُودُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [البقرة: ٩٦/٢]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رثبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة البناء	علامة الإعراب		
	يُودُّ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرّب	مرفوع	بالتحرد عن النائب والجزم		وعلامة رفعه ضمة ظاهرة		
	أَحَدٌ	اسم	فاعل		يختص المضاف إليه	معرّب	مرفوع	بالفعل (يودُّ)		وعلامة رفعه ضمة ظاهرة	وهو مضاف	
	هُ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه			مبني	في محل خفض	بالمضاف (أحد)		علامة بنائه الضم		
	مُ	حرف	دال على جماعة الذكور			مبني	لا عمل له			وعلامة بنائه السكون		

تابع المثال [٦٠]: ﴿يُودُ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعْمَرُ الْفَسَّةُ﴾ [البقرة: ٩٦/٢]

الملاحظات	التعليل	علامتها		عاملها	محلها	حالتها	عملها	رتبتها	معناها الإعرابي	نوعها	الكلمة	إعراب المفردات
		علامة البناء	علامة الإعراب									
والحرف المصدرية مع ما دخل عليه في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به والتقدير (يود أحدهم التعمر)		علامة بناء السكون			لا محل له	سببي			نمن	حرف موصول ومصدرية	لَوْ	
ونائب الفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على (أحدهم)		علامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره		بالنحored عن الناصب والجازم	مرفوع	معرب	يرفع نائب الفاعل وينصب التمييز		مضارع	فعل مصوغ للمجهول	يُعْمَرُ	
وهو مضاف		علامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره		بالفعل (يعمر)	منصوب	معرب	يتنقص المضاف إليه		تمييز	اسم	الْف	
		علامة حفضه كسرة ظاهرة في آخره		بالمضاف (الف)	مخفوض	معرب			مضاف إليه	اسم	سَةِ	
الملاحظات	التعليل	عاملها	محلها	نوعها	الجملة	إعراب						
	لأنها ابتدائية		لا محل لها من الإعراب	فعلية	جملة (يود أحدهم)	الجملة						
وهو هنا (لو)	لأنها صلة الموصول الجزئي		لا محل لها من الإعراب	فعلية	جملة (يعمر)							

المثال [٦١]: ﴿سِوَاءَ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٦/٢]

الملاحظات	التعليل	علامتها		عاملها	محلها	حالتها	عملها	رتبتها	معناها الإعرابي	نوعها	الكلمة	إعراب المفردات
		علامة البناء	علامة الإعراب									
		علامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره		بالتبلياً المؤخر	مرفوع	معرب			مقدم	اسم	سِوَاءَ	
		علامة بناء السكون			لا محل له	سببي	يتنقص الاسم الخورر إليه		جر	حرف	عَلَيْهِ	
والجار والمجرور متعلقان بالخبر (سواء)		علامة بناء الكسر		بحرف الجر (على)	في محل حفض	سببي			مجرور إليه	اسم ضمير متصل	هِ	
		علامة بناء السكون			لا محل له	سببي			دال على جماعة الذكور	حرف	مُ	

تابع المثال [٦١]: ﴿سَاءَ عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٦/٢]

الملاحظات	التصنيف	علامتها		عاملها	محلها	حالتها	عملها	رئيسها	معناها	نوعها	الكلمة	إعراب
		علامة الإعراب	علامة البناء									
والحرف المصدرية مع ما دخل عليه في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ، والتقدير (إنذارك لهم وعدمه سواء عليهم)		علامة بنائه الفتح			لا عمل له	مبني			موصول ومصدرية واستفهام	حرف	أ	
	لاتصاله ببناء الفاعل	علامة بنائه السكون			لا عمل له	مبني	يرفع الفاعل وينصب المفعول به		ماض	فعل	أَنْذَرُ	
		علامة بنائه الفتح		بالفعل (أَنْذَرُ)	في محل رفع	مبني			فاعل	اسم ضمير متصل	تَ	
		علامة بنائه الضم		بالفعل (أَنْذَرُ)	في محل نصب	مبني			مفعول به	اسم ضمير متصل	هُ	
		علامة بنائه السكون			لا عمل له	مبني			دال على جماعة الذكور	اسم ضمير متصل	مُ	
		علامة بنائه السكون			لا عمل له	مبني			عطف ومعاذل	حرف	أَمْ	
		علامة بنائه السكون			لا عمل له	مبني	يجزم الفعل المضارع		نفي وقلب	حرف	لَمْ	
والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنتم)			علامة حزمه سكون ظاهر في آخره	بحرف النفي (لَمْ)	مجزوم	معرب	يرفع الفاعل وينصب المفعول به		مضارع	فعل	تَنْذَرُ	
		علامة بنائه الضم		بالفعل (تَنْذَرُ)	في محل نصب	مبني			مفعول به	اسم ضمير متصل	هُ	
		علامة بنائه السكون			لا عمل له	مبني			دال على جماعة الذكور	حرف	مُ	
		علامة بنائه السكون			لا عمل له	مبني			نفي	حرف	لَا	
لأنه من الأفعال الخمسة			علامة رفعه ثبوت النون	بالتجرّد عن الناصب والجازم	مرفوع	معرب	يرفع الفاعل		مضارع	فعل	يُؤْمِنُونَ	
		علامة بنائه السكون		بالفعل (يُؤْمِنُونَ)	في محل رفع	مبني			فاعل	اسم ضمير متصل	الْوَاوُ (وُ)	

تابع المثال [٦١]: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْتَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٦/٢]

إعراب الجملة	الجملة	نوعها	عملها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجملة	جملة (سواء عليهم أنذرتهم)	اسمية مؤلفة من مبتدأ مؤول مؤخر وخبر مقدم	لا عمل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	
	جملة (أنذرتهم)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها صلة الموصول الحرقي	وهي هنا المفعلة الأولى من (أنذرتهم)
	جملة (تندرتهم)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها معطوفة على جملة صلة الموصول الحرقي	وهي (أنذرتهم)
	جملة (يؤمنون)	فعلية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها استئنافية	

المثال [٦٢]: ﴿وَلَا يَأْتِلُ أَوْلُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أَوْلِيَ الْقُرْبَى﴾ [النور:

[٢٢/٢٤

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها	رتبتها	عملها	مآلها	علامتها		التعليل	الملاحظات
							علامة الإعراب	علامة البناء		
	لا	حرف	نهي		يجزم الفعل المضارع	مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون	
	يأتلي	فعل	مضارع		يرفع الفاعل	معرب	يجزوم	بجرف	وعلامة جزومه حذف حرف العلة	لأنه معتل الآخر
	أولوا	اسم	فاعل		يختص المضاف إليه	معرب	مرفوع	بالفعل (بأتلى)	وعلامة رفعه الواو	لأنه ملحق بجمع المذكر السالم
	الألف (ا)	حرف	تفريق			مبني	لا عمل له			ولا يحفظ له من اللفظ
	الفضل	اسم	مضاف إليه			معرب	مفروض	بالمصاف	وعلامة خفضه كسرة طاهرة	
	من	حرف	جر		يختص الاسم المجرور إليه	مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون	
	لئ	اسم ضمير متصل	مجرور إليه			مبني	في عمل	بجرف الجر	وعلامة بنائه الضم	
	م	حرف	دال على جماعة الذكور			مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه السكون	

تابع المثال [٦٢]: ﴿لَا يَأْتِلُ أَوْلُوا الْفَضْلُ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُوتُوا أَوْلَى الْقَرِيبِ﴾ [النور: ٢٢/٢٤]

الملاحظات	العمل	علامتها		عملها	حالتها	عملها	ربطها	مصاحبا الإعرابي	نوعها	الكلمة	إعراب
		علامة البناء	علامة الإعراب								
		علامة بنائه الفتح		لاعمل له	مبني			عطف	حرف	و	
			علامة خفضه وكسرة طاهرة في آخره	بالضاف (أولوا)	معرب	مخفوض مثله		معتوف على (الفضل)	اسم	السعة	
والحرف المصدرية مع ما دخل عليه في تأويل مصدر تقديره (إيتاء) في محل نصب بنزع الخافض والتقدير (على أن لا يوتوا)		علامة بنائه السكون		لاعمل له	مبني	لاعمل له	ينصب الفعل المضارع	مصدرية وصلة	حرف	أن	
	لأنه من الأفعال الخمسة		علامة نصبه حذف النون من آخره	بالحرف المصدرية (أن)	معرب	منصوب	يرفع الفاعل وينصب المفعول به	مضارع	فعل	يوتوا	
		علامة بنائه السكون		بالفعل (يوتوا)	مبني	في محل رفع		فاعل	اسم ضمير متصل	الواو (و)	
ولا يحذف له من اللفظ				لاعمل له	مبني	لاعمل له		تفريق	حرف	الألف (أ)	
وهو مضاف	لأنه ملحق بجمع المذكر السالم		علامة نصبه الياء	بالفعل (يوتوا)	معرب	منصوب	يخفف المضاف إليه	مفعول به	اسم	أولوي	
	للتعذر		علامة خفضه كسرة مقدرة على الألف مُنعت من الظهور	بالضاف (أولوي)	معرب	مخفوض		مضاف إليه	اسم	القريب	
		لأنها ابتدائية		لاعمل لها من الإعراب		فعلية		جملة (لا يأتل أولوا الفضل...)			الإعراب
وهو هنا الحرف الناصب (أن)		لأنها صلة الموصول الحرفي		لاعمل لها من الإعراب		فعلية		جملة (يوتوا)			

المثال [٦٣]: ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [الحجر: ٧٢/١٥]

إعراب المفردات	الكلمة	لوحها	مصانها الإعرابي	رابطها	عملها	حالها	محلها	علامتها		التصنيف	الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء		
لَ	حرف	ابتداء وتوكيد				مبني	لا عمل له		علامة بنائه الفتح		
عَمْرُ	اسم	مبتدأ			ينقص المضاف إليه ويرفع الخبر	معرب	مرفوع	بالابتداء	علامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره	وهو مضاف، وغيره محذوف وجوبا تقديره (قسي)	
كَ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه				مبني	في محل خفض (عمر)	بالمضاف	علامة بنائه الفتح		
إِنَّ	حرف	مشبه بالفعل			ينصب المبتدأ ويرفع الخبر	مبني	لا عمل له		علامة بنائه الفتح		
هُم	اسم ضمير متصل	اسم (إن)				مبني	في محل نصب المشبه بالفعل (إن)	بالحرف	علامة بنائه الضم	ولاحظ له من اللفظ	
مُ	حرف	دال على جماعة الذكور				مبني	لا عمل له		علامة بنائه السكون		
لَ	حرف	توكيد				مبني	لا عمل له		علامة بنائه الفتح		
فِي	حرف	جر			ينقص الاسم المجرور إليه	مبني	لا عمل له		علامة بنائه السكون		
سَكْرَةً	اسم	مجرور إليه			ينقص المضاف إليه	معرب	مخفوض بحرف الجر (في)	بالحرف	علامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره	وهو مضاف، والمجرور والمنقلبان والمفعول (بمعهمون) الآتي	
هِ	اسم ضمير متصل	مضاف إليه				مبني	في محل خفض (سكرة)	بالمضاف	علامة بنائه الكسر		
مُ	حرف	دال على جماعة الذكور				مبني	لا عمل له		علامة بنائه السكون		
يَعْمَهُونَ	فعل	مضارع			يرفع الفاعل	معرب	مرفوع	بالنحو عن علامة رفعه ثبوت النون		لأنه من الأفعال الخمسة	
الْوَاوُ (وُ)	اسم ضمير متصل	فاعل				مبني	في محل رفع (بمعهمون)	بالمفعول	علامة بنائه السكون		
إعراب الجملة	الجملة	الجملة	نوعها	محلها	عملها	حالها	محلها	علامتها	التصنيف	الملاحظات	
الجملة	جملة (لعمرك.. قسي)	اسمية	لا عمل لها من الإعراب					لأنها ابتدائية			

تابع المثال [٦٣]: ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [الحجر: ٧٢/١٥]

إعراب	الجملة	نوعها	محلها	عاملها	التعليل	الملاحظات
الجملة	جملة (إنهم لفي سكرتهم يعمهون)	اسمية	لا عمل لها من الإعراب		لأنها جواب القسم	
	جملة (يعمهون)	فعلية	في محل رفع	بالحرف المشبه بالفعل (إن)	لأنها خبر للحرف المشبه بالفعل	

المثال [٦٤]: (هيهات هيهات العقيق وَمَنْ بِهِ.. وهيهات خل بالعقيق نواصله)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها الإعرابي	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالتها	محلها	عاملها	علامتها		التعليل	الملاحظات
									علامة الإعراب	علامة البناء		
	هيهات	اسم فعل	باض بمعنى (بعد)		يرفع الفاعل	مبني	لا عمل له			علامة بنائه الفتح		
	هيهات	اسم فعل	باض بمعنى (بعد)			مبني	لا عمل له			علامة بنائه الفتح	هو مؤكد معنوي لاسم الفعل الأول	
	العقيق	اسم فاعل			مرفوع	معرب	بمرفوع	باسم الفعل (هيهات)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة			
	و	حرف عطف				مبني	لا عمل له			علامة بنائه الفتح		
	مَنْ	اسم موصول	معطوف على العقيق			مبني	في محل رفع	باسم الفعل (هيهات)	وعلامة بنائه السكون			
	-	حرف جر	جر		يخفض الاسم	مبني	لا عمل له		وعلامة بنائه الكسر			
	له	اسم ضمير متصل	مجرور إليه			مبني	في محل خفض	بمجرور الجذر (الباء)	وعلامة بنائه الكسر		والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف لابتداء محذوف والتقدير (ومن هو موجود به)	
	و	حرف استئناف				مبني	لا عمل له			علامة بنائه الفتح		
	هيهات	اسم فعل	باض بمعنى (بعد)		يرفع الفاعل	مبني	لا عمل له			علامة بنائه الفتح		
	خل	اسم فاعل			مرفوع	معرب	بمرفوع	باسم الفعل (هيهات)	وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره			

تابع المثال [٦٤]: (هِيَاهُ هِيَاهُ الْعَقِيْقُ وَمَنْ بِهِ.. وَهِيَاهُ خَلٌّ بِالْعَقِيْقِ نَوَاصِلُهُ)

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالها	محلها	علامتها		الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء	
	بـ	حرف	جر		يتخفف الاسم الخرورج إليه	مبني	لا عمل له		علامة بنائه الكسر	
	العقيق	اسم	مخرورج إليه			معرب	مخفوض	بحرف الجر (الباء)	علامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره	الجار والمخرورج متعلقان بصفة محذوفة (لعل) والتقدير: (وهيَاهُ خَلٌّ موجود بالعقيق)
	نواصل	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	مرفوع	بالتجرد عن الناصب والجازم	علامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره	والفاعل: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (نحن)
	سـ	اسم ضمير متصل	مفعول به			مبني	في محل نصب	بالفعل (نواصل)	علامة بنائه الضم لأجل القافية وسكُنْ	
إعراب الجملة	الكلمة	نوعها	الجملة	رتبتها	عملها	حالها	محلها	علامتها	الملاحظات	
	جملة (هيَاهُ...العقيق)	فعلية	جملة		لا عمل لها من الإعراب		لا عمل لها من الإعراب		لأنها ابتدائية	
	جملة (هيَاهُ خَلٌّ)	فعلية	جملة		لا عمل لها من الإعراب		لا عمل لها من الإعراب		لأنها استئنافية	
	جملة (نواصله)	فعلية	جملة		لا عمل لها من الإعراب		في محل رفع	باسم الفعل (هيَاهُ)	لأنها صفة للفاعل المرفوع وهو هنا (خلٌّ)	

المثال [٦٥]: ﴿ فَلَا تَقْلُ لَهُمَا أَفٌ وَلَا تَنْهَرُهُمَا ﴾ [الاسراء: ١٧/٢٣]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	رتبتها	عملها	حالها	محلها	علامتها		الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء	
	لَا	حرف	نهي		يجزم الفعل المضارع	مبني	لا عمل له		علامة بنائه السكون	
	تقل	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	مجزوم	بحرف النهي (لا)	علامة جزمه السكون	وحذفت الواو من وسطه لانتفاء الساكنين (سكونه وسكون اللام) والفاعل: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت)
	أف	حرف	جر		يتخفف الاسم الخرورج إليه	مبني	لا عمل له		علامة بنائه الفتح	

تابع المثال [٦٥]: ﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٌ وَلَا تَنْهَرُهُمَا﴾ [الاسراء: ٢٣/١٧]

إعراب المفردات	الكلمة	نوعها	معناها الإعرابي	وظيفتها	عملها	حالتها	عملها	علامتها		الملاحظات
								علامة الإعراب	علامة البناء	
	هُ	اسم ضمير متصل	بحرور إليه			مبني	في عمل خفض	بحرف الجر (اللام)	علامة بنائه الضم	والجار والمحرور متعلقان بالفعل (تقل)
	هَآ	حرف المتنى	دالّ على المتنى			مبني	لا عمل له		علامة بنائه السكون	
	أَفٌ	اسم فعل بمعنى (أتضرع)	مضارع		يرفع الفاعل	مبني	لا عمل له		علامة بنائه الكسر	والفاعل: ضمير مستتر فيه وحيماً تقديره (أنا)
	وَ	حرف عطف				مبني	لا عمل له		علامة بنائه الفتح	
	لَا	حرف نهى	ينهى المضارع		يجزم الفعل المضارع	مبني	لا عمل له		علامة بنائه السكون	
	تَنْهَرُ	فعل	مضارع		يرفع الفاعل وينصب المفعول به	معرب	بجزوم النهي (لا)	بحرف	علامة حزمه السكون	والفاعل: ضمير مستتر فيه وحيماً تقديره (أنت)
	هُ	اسم ضمير متصل	مفعول به			مبني	في عمل نصب	بالفعل (تنهر)	علامة بنائه الضم	
	هَآ	حرف المتنى	دالّ على المتنى			مبني	لا عمل له		علامة بنائه السكون	
إعراب الجملة	الكلمة	نوعها	عملها	وظيفتها	عملها	حالتها	عملها	علامتها	الملاحظات	
الجملة	جملة (فلا تقل)	فعلية	في محل حزم		بحرف الجزم (إن)		لأنها جواب لشرط جازم هو الموجود في مطلع الآية (إنما) - (إن + ما)			
	جملة (أف)	فعلية	في محل نصب		بالفعل (تقل)		لأنها مفعول به أو (مقول القول)			
	جملة (تنهرا)	فعلية	في محل حزم		بحرف الجزم (إن)		لأنها معطوفة على جملة جواب الشرط الجازم المقترنة بالفاء			

كيف نتعلم الإعراب

الباب السابع

فوائد في الإعراب

الفصل الأول: تنبيهات في الإعراب

تمهيد

هذه التنبيهات التي سأوردها، ربما كان بعضها أو أكثرها لا حاجة لكثير من المجتهدين بها، ولكن ما لاحظته من خلال تجربتي في التدريس؛ أنّ كثيراً من الطلبة - حتى المجتهدين منهم - يشذ انتباهه عنها، فيقع في خطأ لا يغتفر، لذلك كان التنبيه الأول هو الانتباه الجيد.

التنبيهات:

(١): الانتباه الجيد مع الملاحظة الدقيقة لكل كلمة تقررها (تكتبها أو تقولها) أثناء عملية الإعراب.

(٢): التساؤل عن صحة كل كلمة تقررها في عملية الإعراب، مما يوجب عليك أن تتسلح بسلاح التعليل، أي المبرر والسبب، فيما تقرر من إعراب للكلمة، مثال ذلك: إعراب هذه الجملة (درس الطالبان).

درس: فعل ماض مبني وعلامة بنائه الفتحة لا محل له من الإعراب

٥ ٤ ٣ ٢ ١

- ١- هل (درس) فعل؟ نعم لأنها كلمة تدل على معنى في ذاتها ولها علاقة بالزمن.
- ٢- هل هذا الفعل ماض؟ نعم لأنه دل على حصول عمل في الزمن الماضي.
- ٣- هل هذا الفعل الماضي مبني؟ نعم لأننا علمنا أن كل فعل ماض مبني.

- ٤- هل الفتحة علامة بنائه الصحيحة؟ نعم لأن الفعل الماضي إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء تكون علامة بنائه الفتحة.
- ٥- هل صحيح أنه ليس له محل من الإعراب؟ نعم لأننا علمنا أن كل فعل ماض لا محل له من الإعراب (أي لا يتأثر بالعوامل) إلا إذا وقع فعل شرط أو جوابه، وهنا ليس كذلك.

الطالبان: اسم فاعل مخفوض وعلامة خفضه الكسرة الظاهرة في آخره.

١- هل هي اسم؟ نعم لأنها كلمة تدل على معنى في ذاتها وليس لها علاقة بالزمن.

٢- هل هذا الاسم فاعل؟ نعم لأنه هو الذي قام بفعل الدراسة.

٣- هل هو مخفوض؟ لا هذا ليس صحيحاً لأننا نعلم أن الفاعل دائماً مرفوع.

٤+ ٥- فما هذه الكسرة الظاهرة في آخره؟ إنها ليست علامة إعراب، بل هي علامة بناء للنون التي هي عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

- فما هي علامة الرفع هنا إذن؟ إنها ألف التثنية التي أتت بعد الباء (الطالبان).

- نحن نعرف أن ألف التثنية تكون ضميراً متصلاً في محل رفع فاعل؟ نعم ولكن هذا إذا اتصلت بفعلٍ لا باسم.

-- إذن فما الإعراب الصحيح لكلمة (الطالبان)؟؟

إنه: اسم فاعل معرب مرفوع، وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، والنون حرف يُعوضُ به عن التنوين في الاسم المفرد، مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب.

- من الملاحظ تماماً أن خطأ واحداً في عملية الإعراب يستتبع وراءه أخطاءً كثيرة، لذلك كان لا بد من مساءلة النفس عما تقرره من إعراب، كلمة بكلمة على الشكل السابق.

وَلَرُبَّ قَائِلٍ يَقُولُ: إنها عملية طويلة وصعبة وشاقة. والحق أنّ هذا صحيح، ولكن لا بدّ منه في البداية، في الفترة الأولى من تعلّم الإعراب، حتى تصقل المعلومات النحوية والإعرابية في الذهن، وحتى تهضم وتختمر تماماً، ومن ثمّ تجد نفسك بعد مدّة من الزمن، كثير المران، حاضر البديهة، عميق النظر، صحيح القرار في كل ما تكتبه أو تقرره من إعراب لأيّ كلمة^(١).

(٣): الثالث من التنبيهات هو الخذر من الخلط بين (الواو) التي هي علامة رفع في جمع المذكر السالم والأسماء الخمسة، و(الواو) التي هي ضمير فاعل عندما تتصل بالفعل المضارع.

- مثال (الواو) التي هي علامة رفع: جاء المعلمون - جاء أخو زيد.

- مثال (الواو) التي هي ضمير فاعل: يعملون - تعملون^(٢).

(٤): اسم (كان) أو إحدى أخواتها، كثيراً ما يأتي مؤخراً عن رتبته^(٣)، مثال ذلك:

- كانت عاقبة الكفار خسارة الدنيا والآخرة.

- قال تعالى: ﴿وما كان قولهم إلا أن قالوا...﴾ [آل عمران: ١٤٧/٣].

- صار نادراً عمل الخير.

(٥): الضمائر كلها مبنية، والحروف كذلك أيضاً، فهما متشابهان في البناء، ولكنهما

متخالفان في شيء هام جداً، يغيب عن ذهن الكثيرين، وهو أن الحروف لا محل

لها من الإعراب، أي لا تدخلها العوامل، بخلاف الضمائر فإنها لها محل، وتتأثر

بالعوامل، فلا بد في إعرابها من ذكر بنائها ومحلها.

- مثال ذلك كله: (جلبته إليك).

(١) انظر فصل تعليل الإعراب، ٣٥٩، من هذا الكتاب.

(٢) انظر فصل تحديد علامة الإعراب، ٣٤٢، من هذا الكتاب.

(٣) انظر فصل تحديد رتبة الكلمة، ص ٢٣٢، من هذا الكتاب.

جلبته: فالتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

إليك: إلى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل خفض به (إلى).

(٦): بعض المعاني الإعرابية تكون متلازمة، أي: إنَّ وجود أحدها يستلزم ويستوجب وجود الآخر، فالفعل اللازم يستوجب وجود الفاعل دائماً، والفعل المتعدي يستلزم وجود الفاعل والمفعول به، والمبتدأ يستلزم وجود الخبر دائماً، والفعل الناقص أو الحرف المشبه بالفعل يستلزم كل واحد منهما وجود اسمه وخبره، وحرف الجر يستلزم وجود المحرور إليه وهكذا...

ومن فطنة الطالب المُعرب أن لا ينسى هذه المتلازمات، بحيث إنَّ أعرب الفعل فتنش عن فاعله مباشرة، فإنَّ وجده ظاهراً أعربه عندما يصل إليه، وإن لم يجده قدَّره بحسب الفعل.

وكذلك إن أعرب المبتدأ فتنش عن خبره، فإنَّ وجده مفرداً ظاهراً أعربه عندما يصل إليه، وإن لم يجده مفرداً فربما كان جملة، أو محذوفاً.. وهكذا البقية.

(٧): لا بدَّ لكل عامل من معموله - والعوامل كثيرة كما عرفنا في فصل تحديد عامل الكلمة - ومع ذلك فمن الواجب أن نعطي كل ذي حق حقه، لكن الجدير بالملاحظة أنَّ المشتقات لا تأخذ حقها الكامل من معمولات، إلا إذا كانت هذه معمولات ظاهرة، فإن لم تكن ظاهرة فإنَّ أكثر المعربين لا يُشغلون أنفسهم في تقديرها لعدم عظم الفائدة في ذكرها، ولسهولتها ولكثرتها^(١).

- مثال ذلك: (خالد جالس).

(١) انظر فصل تحديد العامل - العامل القياسي، ص ٣٠٢، من هذا الكتاب.

خالد: اسم مبتدأ معرب مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

جالس: اسم خبر معرب مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

وفاعل اسم الفاعل (جالس) تقديره (هو) يعود على (خالد).

ففي المثال السابق نلاحظ أن: اسم الفاعل خبر للمبتدأ، وهاهنا ينتهي

الإعراب عادة، ولكن إذا أردنا أن نعطي الإعراب حقه وجب أن نبحث عن

الفاعل لاسم الفاعل (جالس)، والذي قدرناه بالضمير (هو).

- مثال آخر: (عَمَلُ الْعَاقِلِ صُنْعُ الْخَيْرِ).

عمل: اسم مبتدأ معرب مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره،

وهو مضاف.

العاقل: اسم مضاف إليه معرب مخفوض بالمضاف، وعلامة خفضه كسرة ظاهرة

في آخره.

صنع: اسم خبر معرب مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وهو

مضاف.

الخير: اسم مضاف إليه معرب مخفوض بالمضاف، وعلامة خفضه كسرة ظاهرة

في آخره.

والآن... فَلْتَعِدِ النَّظَرَ فِيمَا نَعْرِبُ نَجِدُ أَنْ كَلِمَةَ (عَمَلٍ) هِيَ مُصَدَّرٌ، فَهِيَ

إِذَنْ تَحْتَاجُ إِلَى فَاعِلٍ كَمَا هُوَ مُقَرَّرٌ، وَإِلَى مَفْعُولٍ بِهِ لِأَنَّ الْفِعْلَ مُتَعَدٍ فِي الْأَصْلِ،

فَأَيْنَ الْفَاعِلُ؟ وَأَيْنَ الْمَفْعُولُ بِهِ؟؟

عادة لا يُبْحَثُ عَنْهُمَا وَيُكْتَفَى بِمَا كُتِبَ أَنْفَاءً، وَلَكِنْ إِذَا أَحْبَبْنَا أَنْ نَعْطِيَ

الإعراب حقه وأن يكون كإعراب الفقراء نقول:

- فاعل المصدر (عَمَلٍ) هو ذاته المضاف إليه العاقل وكأنا نقول: عَمَلِ الْعَاقِلِ.

وبذلك يصبح إعراب كلمة (العاقل): اسم مضاف إليه معرب مخفوض بالمضاف وعلامة خفضه الكسرة الظاهرة في آخره، وهو في محل رفع فاعل للمصدر (عمل).

- والمفعول به للمصدر (عَمَل) هو ذاته الخير (صنع)، وكأنا نقول: عَمِلَ العاقلُ صُنِعَ الخير.

وبذلك يصبح إعراب كلمة (صنع) كالتالي: اسم خير معرب مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وهو في محل نصب مفعول به للمصدر (عمل).

- أما فاعل المصدر الثاني (صُنِعَ) فإنه ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على (العاقل)، وكأنا نقول: صَنَعَ العاقلُ الخيرَ

- والمفعول به للمصدر (صُنِعَ) هو ذاته المضاف إليه (الخير)، كما قدرناه في الجملة السابقة وبذلك يصبح إعراب كلمة (الخير): اسم مضاف إليه مخفوض بالمضاف وعلامة خفضه الكسرة الظاهرة في آخره، وهو في محل نصب مفعول به للمصدر (صنع).

وهكذا الأمر في أكثر المشتقات، وكله للعلم به تحليلاً، لا لاتباع هذا الأسلوب كتابة.

٨: من الأخطاء الفادحة إعراب الكلمة بحسب حركة حرفها الأخير، مثال ذلك:

أشرفتِ الشمسُ من حيثُ بزغَ الفجرُ.

فبعض الطلاب أعرب كلمة (حيثُ) فاعلاً مرفوعاً اعتماداً على وجود

الضمة في آخرها، وهذا من أشنع الأخطاء، ودليل على الجهل المطبق.

- مثال آخر: - قُلْتُ: اللهُ أكبرُ

بعض الطلاب نطق بالجملة كما كتبت آنفاً وأعربها كما يلي:

قُلْ: فعل أمر مبني على السكون.

التاء: فاعل مرفوع بالضممة.

الله: فاعل ثان مرفوع بالضممة.

أكبر: مفعول به منصوب بالفتحة.

- مثال ثالث: سجدوا لله

بعض الطلبة لم يدرك أنّ حرف الخفض ملتصق بلفظ الجلالة، فوضع لاماً من عنده، ووضع الهمزة قبل لفظ الجلالة، ظناً منه أنّ الهمزة ساقطة، وأنّ الخطأ مطبعي، وصارت العبارة كما يلي: (سجدوا لله) وراح يعرب: سجدوا: فعل مضارع مرفوع بالضممة.

الواو: للجماعة.

الألف: للتفريق.

لِ: حرف جر (نساه المطبعجي يا أستاذ)، هكذا كتب الطالب.

أ لله: لفظ الجلالة مجرور (والهمزة في الأول وضعتها أنا)، وهكذا كتب الطالب أيضاً.

ومما مضى يتبين لنا أنّ مثل هؤلاء بعيدون كل البعد عن الحس اللغوي،

وعن الإدراك لقواعد الإعراب البسيطة، ويحتاجون لكثير من الدربة والتمرين.

٩: ومن الأخطاء في عملية الإعراب أيضاً عدم معرفة الحرف الأخير الحقيقي في

الكلمة، هذا الحرف الذي تظهر عليه أو بعده مباشرة علامة الإعراب؛ بحسب

العامل الذي يسبقها ويؤثر فيها، أو تظهر عليه علامة البناء؛ التي يجيء بها

الاتصال اللاحق لآخر الكلمة، والتي يُغيّر بناؤها بحسبه، والأمثلة التالية توضح

المقصد:

- جاء المعلمون:

بعض الطلبة الضعفاء في لغة قومهم يعربون كلمة (المعلمون): مفعولاً به منصوباً بالفتحة، على اعتبار أن الفتحة ظاهرة على الحرف الأخير، ولا يدركون أن الحرف الأخير في هذه الكلمة هو (الميم) وليس (النون)، وأن الواو التي تلي (الميم) مباشرة، هي علامة إعراب الكلمة، وأن الكلمة مرفوعة لأنها فاعل، وأن النون في آخرها ليست إلا حرفاً بديلاً عن التنوين في الاسم المفرد مبنياً على الفتح لا محل له من الإعراب، ومثل ذلك كثير معروف.

- النسوة يشاركن في القتال:

بعض الطلبة أعرب كلمة (يشاركن) مفعولاً به منصوباً بالفتحة الظاهرة، وأغلب الظن في مثل هذا الطالب أن لديه تداعياً في الأفكار، ما بين الفتحة والمفعول به، بحيث كلما رأى فتحة على كلمة، أعرب تلك الكلمة مفعولاً به، وليست أي شيء آخر.

وبعضهم حاول أن يجتهد فأعربها كما يلي: يشاركن: فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره، فأمثال هؤلاء الطلاب لا يدركون أن (الكاف) في (يشاركن) هو الحرف الأخير في الفعل وهو الذي يجب النظر إليه عند عملية الإعراب، وأن الفعل المضارع هنا مبني على السكون (الموجود على الكاف) لاتصاله بنون النسوة، وأن (النون): ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، ومثله المضارع الذي اتصلت به نون توكيد، مع العلم أن نون التوكيد حرف لا ضمير.

(١٠): يجب ألا ننسى أن بعض علامات الإعراب تُستخدم في أكثر من محل واحد.

- **فالفتحة:** تكون علامة للنصب أصلاً، وتكون علامة للخفض نيابة عن الكسرة في الممنوع من الصرف، مثل: كنت في دمشق، وتكون علامة للبناء في كثير من الكلمات مثل: كتب - الذين - يعملن.

- **والكسرة:** تكون علامة للخفض أصلاً، وتكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في جمع المؤنث السالم، نقول: رأيت الطالبات، وتكون علامة للبناء في كثير من الكلمات، مثل: بي - أمس - حذار - حذام - هؤلاء.

- **والسكون:** يكون علامة جزم في المضارع الصحيح الآخر، الذي لم يتصل به شيء، مثل: لم يجلس، ويكون علامة بناء في كثير من الكلمات، مثل: يجلسن - اجلس - جلسن - من.

- **والضمة:** تكون علامة للرفع أصلاً، وتكون علامة للبناء أيضاً، مثل: حيث - منذ - ضربوا.

وللتخلص من الخلط بينهما (أي: بين العلامات) يجب علينا أن نفهم ونحفظ (مبحث تحديد علامة الإعراب والبناء) وأن نراجعه كل آونة وأخرى، حتى تستقر معلوماته في الذهن تماماً.

(١١): يجب الحذر من الخلط بين إعراب الفعل الماضي الذي اتصلت به واو الجماعة،

وفعل الأمر الذي اتصلت به الواو ذاتها، مثل: ضربوا - اضربوا

فبعضهم يعرب الفعلين على أن كلاً منهما مبني على الضم، وليس كذلك، فالماضي مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وهذا صحيح، أما الأمر فمبني على حذف النون من آخره لأن مضارعه من الأفعال الخمسة.

الفصل الثاني: غرائب في الإعراب

- ١- إعراب صيغتي التعجب (ما أفعله - أفعال به).
- ٢- المضارع المبني لفظاً المعرب محلاً.
- ٣- الاسم المخفوض لفظاً المرفوع محلاً.
- ٤- إعراب (آله - هالله فعلت كذا).
- ٥- (الذي) عندما تكون حرفاً موصولاً.
- ٦- إعراب اسم (لا) النافية للجنس.
- ٧- (عن) عندما تكون اسماً.
- ٨- إعراب الاسم المنقوص الخالي عن (أل) التعريف.
- ٩- (الكاف) عندما تكون اسماً.
- ١٠- إعراب المؤنث بألف مقصورة في حالة الخفض.
- ١١- الفاعل أو نائبه عندما يسد مسدّ الخبر.
- ١٢- إعراب بعض أنواع المنادى.
- ١٣- إعراب المشبّه بالمفعول به. (المنصوب بنزع الخافض).
- ١٤- إعراب (إذ).
- ١٥- إعراب (إذا).
- ١٦- الالتباس بين المفعول به ونائب المفعول المطلق.

- ١٧- الالتباس بين المفعول به والتمييز.
- ١٨- متى يجزم المضارع بالطلب.
- ١٩- إعراب كلمة (ويح) وكلمة (ويل).
- ٢٠- إعراب الكلمات التالية (أنلزمكموها - فأسقيناكموه - ضربتماه - أكرمكم).
- ٢١- الضمير عندما يكون نائباً عن المفعول المطلق.
- ٢٢- اسم الإشارة عندما يكون نائباً عن المفعول المطلق.
- ٢٣- الضمير المتصل عندما يكون مبتدأ مؤخرأ.
- ٢٤- المبتدأ بعد إذا الفجائية وحرف الجر الزائد.
- ٢٥- (إلا) عندما تكون اسماً بمعنى غير.
- ٢٦- إعراب (غير).
- ٢٧- إعراب (سوى).

الفصل الثاني: غرائب في الإعراب

الحقيقة أنّ هذه الغرائب التي ستذكر، ليست بغرائب على ذوي البصائر الذين ألفوا هذا العلم ونما إدراكهم فيه، وصار لهم حسّ مرهف فيه، وهم قلة قليلة بالنسبة للكثرة الكاثرة من المتعلمين، ولا ضير في ذلك فإنما العلم بالتعلم، وإنما الحلم بالتحلم، وإنما الإعراب بالدربة والتمرين والمتابعة.

وأما ما نظنّه أنّه غرائب عند غير أهل الاختصاص، فهو ما يلي:

١- إعراب صيغتي التعجب: (ما أفعله - أفعل به).

مثالها: أ- ما أكرم المؤمن!!

ب- أكرم بالمؤمن!!

الإعراب:

أ- ما: اسم نكرة تامة بمعنى شيء مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أكرم: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره لا محل له من الإعراب.

والفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو) يعود على (ما).

المؤمن: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

والجملة: في محل رفع خبر للمبتدأ (ما).

ب- أكرم: فعل ماض جاء على صيغة الأمر لإنشاء التعجب^(١) مبني على السكون،

لا محل له من الإعراب.

(١) لاحظ كيف وُجِدَ التعليل عندما خرج الفعل عن الأصل المألوف في إعراب مثله، راجع فصل تعليل الإعراب، ص ٣٥٩، من هذا الكتاب.

٣- الاسم المنخفض لفظاً المرفوع محلاً:

مثاله: وليل كموج البحر أرخى سدوله.... عليّ بأنواع الهموم ليبتلي
الإعراب:

الواو: واو (رُبّ) - أي: حرف يدل على وجود (رُبّ) مقدّرة - مبني على الفتح
لا محل له من الإعراب.

ليل: اسم مجرور إليه بـ(رُبّ) المحذوفة، مخفوض وعلامة خفضه الكسرة الظاهرة في
آخره لفظاً، وهو مرفوع محلاً لأنه مبتدأ.

٤- إعراب: (آلله- هالله فعلت كذا)^(١)

الإعراب:

أ- الهمزة الممدودة، حرف استفهام^(٢) مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
الله: اسم مجرور إليه مخفوض بحرف الجر المحذوف، وهو (الباء) وعلامة خفضه
الكسرة الظاهرة في آخره.

ها: حرف تنبيه^(٣) مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
الله: اسم مجرور إليه مخفوض بحرف الجر المحذوف، وهو (الباء) وعلامة خفضه
الكسرة الظاهرة في آخره.

٥- (الذي) حرف موصول أو موصول حرفي^(٤)

مثالها: قال تعالى: ﴿ وخصتم كالذي خاضوا ﴾ [التوبة: ٦٩/٩].

(١) ابن عقيل ٧/٢ الحاشية.

(٢) وليس حرفاً خفض ولا حرف نداء.

(٣) معجم المصطلحات للدكتور اللبدي ص ٢٤٤.

(٤) ابن عقيل ٢٧/٢ وما بعدها، ومعجم الأدوات النحوية للدكتور ألتونجي ص/ ٧١.

الإعراب:

الكاف: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
 الذي: حرف موصول مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
 ملاحظة: حرف الجر (الكاف) إنما يخفض المصدر المؤول (الذي خاضوا) والتقدير:
 (وخضتم كخوضهم).

٦- إعراب اسم (لا) النافية للجنس:

مثالها: لا مؤمنٌ كاذبٌ - لا مؤمنين كاذبون - لا مؤمناتٍ كاذباتٌ.
 أ ب ج

الإعراب:

أ- مؤمنٌ: اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب بـ (لا).
 ب- مؤمنين: اسم (لا) مبني وعلامة بنائه الياء لأنه جمع مذكر سالم، في محل نصب بـ(لا).
 والنون: حرف عوض عن التنوين في الاسم المفرد، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.
 ج- مؤمناتٍ: اسم (لا) مبني وعلامة بنائه الكسرة الظاهرة لأنه جمع مؤنث سالم، في محل نصب بـ(لا).

٧- إعراب الاسم المنقوص الخالي عن (أل) التعريف:

الأمثلة: هذا معتدٍ - رأيت معتدياً - مررت بمعتدٍ.
 أ ب ج

الإعراب:

أ- معتدٍ: خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة للثقل على ياء محذوفة للتخفيف
 عُوضَ عنها بتنوين الكسر.

- ب- معتدياً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
ج- معتدياً: اسم مجرور إليه مخفوض وعلامة خفضه كسرة مقدره للثقل على ياء محذوفة للتخفيف عَوَّضَ عنها بتنوين الكسر.

٨- (عن) عندما تكون اسماً^(١):

شروطها: ١- أن تسبق بحرف الجر (من).

٢- أن تكون بمعنى (جانب).

مثالها: جاء من عن يمين الشارع.

الإعراب: عن: اسم مجرور إليه بمعنى (جانب) مبني على السكون في محل خفض بحرف الجر (من).

٩- (الكاف) عندما تكون اسماً^(١):

شروطها: أن تكون بمعنى (مثل).

أمثلتها: وما قَتَلَ الأحرارَ كالعفو عنهم.

﴿ أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير ﴾ [آل عمران: ٣/ ٤٩]

الإعراب:

أ- الكاف: اسم بمعنى (مثل) مبني على الفتح في محل رفع فاعل للفعل (قتل).

ب- الكاف: اسم بمعنى (مثل) مبني على الفتح في محل نصب مفعول به للفعل (أخلق).

(١) ابن عقيل ٢٧/٢، وجامع الدروس العربية ٣/١٨٠، ومعجم الأدوات النحوية / ٨١.

١٠- إعراب المؤنث بألف مقصورة في حالة الخفض:

المثال: أشفقت على امرأة عطشى

الإعراب: عطشى: صفة (للمرأة) مخفوضة مثلها، وعلامة الخفض فتحة مقدره على الألف للتعذر لأنه اسم ممنوع من الصرف.

١١- الفاعل أو نائبه عندما يسد مسد الخبر^(١):

شرطه: أن يكون المبتدأ مشتقاً أي (صفة)، أو اسماً جامداً فيه معنى الصفة، مسبقاً بنفي أو استفهام^(٢).

مثاله:

أ- أ ناجحٌ خالد؟

ب- ما محبوبٌ الكذاب؟

ج- هل قمر خالد؟

د- ليس كسولٌ ولدك.

هـ- غيرُ كسولٍ أبناؤك.

(١) جامع الدروس العربية ٢/٢٧٣.

(٢) الأصل أن يأتي بعد أداة الاستفهام فعل أو اسم مشتق أو اسم جامد فيه معنى الفعل ثم يأتي بعده اسم يكون فاعلاً للفعل، أو فاعلاً سد مسد الخبر للمبتدأ المشتق أو الجامد، كما في الأمثلة، أما لو كان العكس، بحيث يتأخر الفعل، أو الاسم المشتق، أو الاسم الجامد الذي فيه معنى الفعل، عن الاستفهام، مثل:

١- هل خالد نجح؟

٢- هل خالد ناجح؟

٣- هل خالد قمر؟

فإن الأول قبيح، والثاني والثالث جائزان.

ولرب سائل يسأل هل يجوز في قولنا (هل قمر خالد) أن يكون خالد: مبتدأ مؤخرًا؟ وقمر: خبراً مقدماً، بدلاً من قولنا: خالد: فاعل للاسم الجامد (قمر) سد مسد الخبر؟؟ والجواب: يجوز هذا الإعراب، ولكن الثاني أرجح.

انظر معجم الدرر / ٢٨.

الإعراب:

- أ- الهمزة: حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
 ناجحٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.
 خالدٌ: فاعل لاسم الفاعل (ناجح) سد مسد الخبر، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.
- ب- ما: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
 محبوبٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.
 الكذابُ: نائب فاعل لاسم المفعول (محبوب) سد مسد الخبر، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.
- ج- هل: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب
 قمرٌ: مبتدأ - وهو اسم جامد فيه معنى الصفة وهي (جميل) - مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.
 خالد: فاعل لـ (قمر) سد مسد الخبر، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.
- د- ليس: فعل ماض ناقص يرفع الأول وينصب الثاني، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- كسولٌ: اسم (ليس) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.
 ولدك: فاعل لمبالغة اسم الفاعل (كسول) سد مسد خبر (ليس)، مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، وهو مضاف. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل خفض بالإضافة.
- هـ- غيرٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، وهو مضاف.

كسول: مضاف إليه مخفوض وعلامة خفضه الكسرة الظاهرة في آخره.
أبناؤك: فاعل لمبالغة اسم الفاعل (كسول) سد مسد خير المبتدأ (غير)،
مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، وهو مضاف.
والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل خفض مضاف إليه^(١).

١٢- إعراب بعض أنواع المنادى وتوابعه^(٢):

- ١- "يا مؤمن": اسم منادى نكرة مقصودة مبني وعلامة بنائه الضمة الظاهرة في
آخرة، في محل نصب بد(أدعو) المقدر.
- ٢- "يا خالد": اسم منادى مفرد علم مبني على الضم الظاهر في آخره، في محل
نصب بد(أدعو) المقدر.
- ٣- "يا مؤمنين": اسم منادى نكرة غير مقصودة منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه
مثنى، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد، حرف مبني على السكون
لا محل له من الإعراب.
- ٤- "يا مؤمنان": اسم منادى نكرة مقصودة مبني وعلامة بنائه الألف لأنه مثنى،
والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد، حرف مبني على السكون لا محل له
من الإعراب.
- ٥- "يا خالداً": اسم منادى مثنى علم، مبني وعلامة بنائه الألف لأنه مثنى، في

(١) لا يصح في هذا المثال إلا هذا الإعراب، أما لو كان المثال (غير كسول زيد) لكان إعرابه كما يلي:

غير: خير مقدم مرفوع وهو مضاف.

كسول: مضاف إليه مخفوض.

زيد: مبتدأ مؤخر مرفوع.

ولا يصح هذا الإعراب في المثال الأول لأن (غير كسول) لا يصلح أن يكون خيراً لـ(أبناؤك).

ويصح هذا الإعراب في المثال الثاني لأن (غير كسول) يصلح أن يكون خيراً لـ(زيد).

(٢) جامع الدروس العربية ٣/ ١٤٧ وما بعدها.

محل نصب على النداء بـ(أدعو) المقدرة، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد، حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

٦- يا مؤمنين: اسم منادى نكرة غير مقصودة، منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

٧- يا مؤمنون: اسم منادى نكرة مقصودة، مبني وعلامة بنائه الواو لأنه جمع مذكر سالم، في محل نصب على النداء بـ(أدعو) المقدرة.

٨- يا خالدون: اسم منادى جمع علم، مبني وعلامة بنائه الواو لأنه جمع مذكر سالم، في محل نصب على النداء بـ(أدعو) المقدرة.

٩- يا سيبويه: اسم منادى مفرد علم، مبني في محل نصب على النداء، وعلامة بنائه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال اللفظ بعلامة البناء الأصلي (الكسر).
١٠- يا هذا:

ها: حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ذا: اسم إشارة منادى معرفة، مبني على الضم المقدر على آخره، منع من ظهوره اشتغال اللفظ بعلامة البناء الأصلي (السكون)^(١) في محل نصب على النداء.

١١- يا هذا الرجل: بدل من اسم الإشارة (ذا) مرفوع لأنه تابع له لفظاً في بنائه على ضم مقدر، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

١٢- يا هذه المرأة:

ها: حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ذه: اسم إشارة منادى معرفة، مبني على الضم المقدر على آخره، منع من ظهوره اشتغال اللفظ بعلامة البناء الأصلي (الكسر) في محل نصب على النداء.

(١) نستحسن هذا الإعراب المفصل حتى يتسنى لنا معرفة إعراب التابع لاسم الإشارة، كما في المثال الذي بعده.

المرأة: بدل من اسم الإشارة (ذو) مرفوع لأنه تابع له لفظاً في بنائه على ضم مقدر، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

١٣- يا مَنْ لا يموت ارحم من يموت:

مَنْ: اسم موصول منادى معرفة، مبني على الضم المقدر على آخره، منع من ظهوره اشتغال الحرف بعلامة البناء الأصلي (السكون) في محل نصب على النداء.

١٤- يا للعرب:

يا: حرف نداء للاستغاثة مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
اللام: حرف جر زائد مؤكد للاستغاثة مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
العرب: اسم مجرور إليه باللام، مخفوض وعلامة خفضه الكسرة الظاهرة في آخره، في محل نصب على النداء.

١٥- وا معتصماً:

وا: حرف نداء للندبة، مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
معتصماً: اسم منادى مندوب مفرد علم، مبني وعلامة بنائه ضمة مقدرة على آخره (الميم) منع من ظهورها اشتغال اللفظ^(١) بالفتحة العارضة المناسبة للألف، في محل نصب على النداء.

الألف: حرف زائد لتأكيد الندبة، مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

هاء: حرف زائد للسكت، مبني على الضم، لا محل له من الإعراب.

١٦- يا هؤلاء:

هاء: حرف تنبيه مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

(١) يمكننا القول: (اشتغال المحل بالحركة المناسبة للألف) وكلاهما جيد صحيح.

أولاً: اسم إشارة منادى معرفة مبني وعلامة بنائه ضمة مقدره على آخره منع من ظهورها اشتغال اللفظ بحركة البناء الأصلي، في محل نصب على النداء.

١٧- يا أيُّها الناسُ:

أيُّ: اسم منادى مبهم، له حكم المعرفة لأنه موصوف ومُوصِلٌ لنداء المعرفة، مبني وعلامة بنائه ضمة ظاهرة في آخره، في محل نصب على النداء.
ها: حرف تنبيه يلزم (أيُّ الندائية) وجوباً مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الناسُ: بدل من (أيُّ) تتبعها إعراباً في لفظها لا في محلها) لذلك فهي كما يلي:
بدل من (أيُّ) مرفوع تبعاً للفظ وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

١٨- يا أيُّها النفسُ:

أيُّة: اسم منادى مبهم، له حكم المعرفة لأنه موصوف، ومُوصِلٌ لنداء المعرفة، مبني وعلامة بنائه ضمة ظاهرة في آخره، في محل نصب على النداء.
ها: حرف تنبيه يلزم (أيُّة الندائية) وجوباً مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
النفسُ: بدل من (أيُّة) مرفوع مثله لأنه تابع له لفظاً لا محلاً، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

١٩: يا (١) ليت قومي يعلمون!!

(١) الأصل أن تستعمل (يا) في النداء، فإن لم يكن بعدها المنادى مذكوراً، فحالتان: أولاً: إذا ذكر بعدها فعل - كما في المثال (٢٠) - أو جار ومجرور - كما في المثال (٢١) -، فإنها تبقى للنداء، ويقدر لها المنادى بحسب السياق، كما هو مذكور.
ثانياً: إذا ذكر بعدها غير ذلك - كما في المثال (١٩) - تكون حرف تنبيه لا غير، وكثيرون يجعلونها للتنبيه في كل ما ذكر (راجع جامع الدروس العربية ١٥٦/٣ - ومعجم النقر ص/٥٥١).

يا: حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
ليت: حرف مشبّه بالفعل ينصب الأول ويسمى اسمه ويرفع الثاني ويسمى خبره، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

٢٠- ألا يا^(١) اسلمي يا دار مّي على البلا... ولا زال منهلاً بجرعائك القطر.
يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب. والمنادى محذوف يدل عليه المذكور وهو (دار) والتقدير: ألا يا دار مّي اسلمي.
- ومثله أيضاً قول بعضهم: (يا نصرّ الله من ينصرّ المظلوم)
والتقدير: يا قومي نصرّ الله من ينصرّ المظلوم، أو يا من ينصر المظلوم نصرك الله.

- ومثله قراءة قوله تعالى: ﴿أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ﴾ - [النمل: ٢٧/٢٥]، كالتالي:
(ألا يا اسجدوا لله)، في بعض القراءات.
والتقدير (ألا يا قوم اسجدوا لله).

٢١- يا^(١) له من رجل - يا له رجلاً:
أ ب ج

أ- يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
ب- له:

اللام: حرف تعجّبٍ وجرّ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

(١) الأصل أن تستعمل (يا) في النداء، فإن لم يكن بعدها المنادى مذكوراً، فحالتان: أولاً: إذا ذكر بعدها فعل - كما في المثال (٢٠) - أو جارٍ ومجرور - كما في المثال (٢١) -، فإنها تبقى للنداء، ويقدر لها المنادى بحسب السياق، كما هو مذكور.
ثانياً: إذا ذكر بعدها غير ذلك - كما في المثال (١٩) - تكون حرف تنبيه لا غير، وكثيرون يجعلونها للتنبيه في كل ما ذكر (راجع جامع الدروس العربية ١٥٦/٣ - ومعجم الدرر ص/٥٥١).

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل خفض باللام، عائد على اسم معهود، والتقدير: (زيد يا عجباً له من رجل)، والجار والمجرور متعلقان بالنادى المحذوف (عجباً).

ج- رجلاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، والمميز هو (الهاء) المبهمة في (له).

٢٢- يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله.

أ- يا: حرف نداء للندبة مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
ب- حسرتا: اسم منادى مندوب معرفة، لأنه مضاف، والأصل (ياحسرتي)، مبني على الضمة المقدرة على ما قبل الألف، منع من ظهورها اشتغال اللفظ بالحركة العارضة (الفتحة) لمناسبة الألف، وهو مضاف.

والألف: ضمير متصل مقلوب عن ياء المتكلم، إذ الأصل (ياحسرتي)، مبني على السكون في محل خفض مضاف إليه.
وبعضهم يقول: هي حرف لتوكيد الندبة، مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وضمير المتكلم محذوف. والإعراب الأوّل أظهر.

٢٣- اللهم اغفر لي أيها المذنب.

أ- اللهم: اسم معرفة منادى بأداة نداء محذوفة وجوباً، عوض عنها بميم في آخره، مبني على الضم في محل نصب على النداء.

والميم المشددة: حرفٌ عَوْضٌ عن أداة النداء المحذوفة مبني على الفتح لا محل له من الإعراب^(١).

ب- أيها:

أي: اسم مبني على الضم، في محل نصب مفعول به؛ لفعل محذوف تقديره

(أخصّ - أعني).

ها: حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ج- المذنب: بدل من (أي) تابع له في لفظه لا في محله، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، وتقدير الجملة: اللهم اغفر لي - أعني - هذا المذنب أو أخص نفسي المذنب^(٢).

٢٤- يا ما أحيلي الصير:

د	ج	أ	ب
---	---	---	---

أ- يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ب- ما: اسم نكرة تامة بمعنى (شيء) مبني على السكون في محل نصب على النداء.

ج- أحيلي: فعل ماضٍ مصغر شذوذاً^(٣) من (أحلى) مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر، لا محل له من الإعراب.

(١) قال الدكتور (محمد أتونجي) في كتابه (معجم الأدوات النحوية ص/٢١) في ما يخص لفظ (ألهم): "وأصل هذا التركيب عبري، أيام كان اليهود يشركون بالله، ويعبدون عدداً من الآلهة، فيلفظونها لفظاً مجموعاً، ويقولون: (Elohim) والياء والميم في آخر الكلمة علامة الجمع، ثم بعد سيدنا موسى ظلوا يطلقون على الله تعالى هذا اللفظ، ولما دخل هذا اللفظ العربية استخدم استخداماً المفرد " انتهى. أي: إن هذا اللفظ عندما دخل استعماله اللغة العربية، استخدمه العرب في نداء المفرد فقط، لا الجمع كما كان عليه مشركو اليهود.

(٢) راجع جامع الدروس العربية: ١٧/٣ و ١٦٤.

(٣) راجع جامع الدروس العربية: ٨٦/٢، ومعجم النحوي مادة (التصغير) ص/١٤١.

والفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو) يعود على (ما).

والجملة الفعلية في محل نصب صفة لـ(ما).

د- الصير: مفعول به للفعل (أحيلي) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

٢٥- يا ويح المذنب^(١)
أ ب ج

أ- يا: حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ب- ويح: مفعول مطلق منصوب على المصدرية بفعلٍ من غير لفظه، محذوف وجوباً، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، وهو مضاف.

ج- المذنب: مضاف إليه مخفوض، وعلامة خفضه الكسرة الظاهرة في آخره.

١٣- إعراب المشبه بالمفعول به (وهو المنصوب بنزع الخافض):

الأمثلة: ١- دخلت البيت - ٢- ذهبت الشام - ٣- سكنت الدار - ٤- نظرت الأمر - ٥- تمرّون الديار - ٦- جئتك صلاة العصر.

الإعراب: البيت والشام والدار والأمر والصلاة (كل واحدة منها):

اسم مشبه بالمفعول به منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

السبب: هو أن الأفعال المذكورة قاصرة لا تتعدى إلى المفعول به. وطالما أنها

أجريت مجرى المتعدي، فيجوز منصوبها بحرى المفعول به، فيكون

مشبهاً بالمفعول به إعراباً، على أن يكون عامل النصب نزع

(١) راجع جامع الدروس العربية: ٣/٣٦، ومعجم الدر ص / ٥٥٠.

الخافض^(١) (الذي هو حرف الجر في الجمل الخمسة الأولى، والظرف المضاف في الجملة السادسة).

والأصل في الجميع: دخلت إلى البيت - ذهبت إلى الشام - سكنت في الدار - نظرت في الأمر - تمرّون بالديار - جئتك وقت صلاة العصر.

١٤ - إعراب (إذ)^(٢)

أ- مفعول به: مثال: ﴿واذكروا إذ كنتم قليلاً فكثركم﴾ [الأعراف: ٨٦/٧].
الإعراب: إذ: ظرف لما مضى من الزمن مبني على السكون في محل نصب مفعول به، وهو متعلق بالفعل (اذكروا) وهو مضاف، والجملة بعده مضاف إليه.
ب- بدل من المفعول به: ويكثر هذا النوع في القرآن الكريم، في كلمة (إذ) عندما يسبقها المفعول به.

المثال: ﴿واذكر في الكتاب مريم، إذ انتبذت من أهلها مكاناً شرقياً﴾ [مريم: ١٦/١٩].
الإعراب: إذ: اسم ظرفي بدل اشتمال من (مريم) مبني على السكون في محل نصب، وهو متعلق بالفعل (اذكر)، وهو مضاف والجملة بعده مضاف إليه.

ج- ظرف خالص:

المثال: جئت إذ^(٣) عبد الله قائم.

الإعراب: إذ: ظرف لما مضى من الزمن مبني على السكون في محل نصب على الظرفية، ومتعلق بالفعل (جئت)، وهو مضاف والجملة الاسمية بعده مضاف إليه.

(١) راجع جامع الدروس العربية: ٤/٣ و ١٢ و ٤٨، وراجع معجم الدرر مادة (التشبيه بالمفعول به) ص/١٤٠، وابن عقيل:

٤٩١/١، وحاشية الصبان على الأشموني: ١٣/١ و ٨/٣. ومعجم المصطلحات للبيدي ص/١١٢-٢٢٢.

(٢) راجع معجم الدرر ص/ ٢٢، ومعجم الأدوات ص/ ١٢.

(٣) وبعضهم يجعل (إذ) في مثل هذا التركيب فجائية، وتكون حرفاً.

د- مضاف إليه:

المثال: بعد إذ هديتنا - يومئذ - حينئذ - ساعة إذ.

الإعراب: إذ: ظرف مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

هـ- فجائية: وهي التي تكون بعد (بيناً أو بينما):

المثال: استقدر الله خيراً وارضين به..... فبينما العسرُ إذ دارت مياسير

الإعراب: إذ: حرف للمفاجأة مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

المعنى: بينما العسر قائم إذ دارت مياسير.

و- تعليلية: وهي التي تأتي بمعنى (لأنَّ) كقوله تعالى:

المثال: ﴿ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ﴾ - [النساء: ٤/٧٢]

المعنى: لأنني لم أكن معهم شهيداً.

الإعراب: إذ: حرف تعليل مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

١٥- إعراب (إذا)^(١)**أ- تفسيرية:**

المثال: تقول: امتطيت الحصان، إذا ركبته.

الإعراب: إذا: حرف تفسيري. بمعنى (أي) مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ب- ظرفية شرطية غير جازمة:

المثال: إذا درست نجحت.

الإعراب: إذا: اسم شرط، غير جازم، ظرف لما يستقبل من الزمن، خافض لشرطه

متعلق ومنصوب بجوابه، مبني على السكون في محل نصب على

الظرفية الزمانية.

(١) راجع معجم الدر ص/٢٣، ومعجم الأدوات النحوية ص/١٣.

شرح الإعراب:

- اسم: أي ليست هي حرفاً ولا فعلاً ولا اسمَ فعلٍ.
 - شرط: يفيد أن حصول النتيجة مقيد بتحقق الشرط.
 - غير جازم: أي هو ليس كأسماء الشرط الجازمة، فلا يعمل.
 - ظرف لما يستقبل من الزمن: أي هو بنفس الوقت شرط وظرف للزمان المستقبل فقط حيث إنّ فعل الشرط يجب حصوله في الزمن المستقبلي.
 - خافض لشرطه: شرطه هو (فعل الشرط) وجملة هذا الفعل كلها تكون في محل جر بالإضافة، لأنه معلوم في إعراب الجمل أن جملة المضاف إليه هي التي تأتي بعد الظرف.
 - متعلق ومنصوب بجوابه: بما أنّ (إذا) ظرف فيجب أن يكون لها (متعلق)، وهو دائماً جوابها، وهو هنا (نجحت)، وكذلك يجب أن يكون لها عامل في نصبها، وهو أيضاً جوابها دائماً، وهو هنا (نجحت) أيضاً.
 - مبني على السكون: لأن الألف ساكنة دائماً.
 - في محل نصب على الظرفية الزمانية: بما أن (إذا) ظرف مبني فتكون في محل نصب.
- ملاحظة:** الواجب أن يأتي بعد (إذا) الظرفية فعل، فإن أتى بعدها اسم، قدر له فعل محذوف، وأعرّب الاسم بحسب محله إمّا فاعلاً أو نائباً للفاعل.
- مثال الأول: إذا الشعب يوماً أراد الحياة... فلا بد أن يستجيب القدر. والتقدير: إذا أراد الشعب يوماً...
 - مثال الثاني: إذا الجاهل لم يُرزق ولداً ذكراً ضاق صدره. والتقدير: إذا لم يرزق الجاهل...
- ج- ظرفية غير شرطية وغير جازمة:
- المثال: ﴿والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلّى﴾ - [الليل: ١/٩٢-٢].

الإعراب: إذا: ظرف مبهم زماني غير شرطي وغير جازم، مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه متعلق بالفعل (أقسم) المحذوف.

د- فجائية:

المثال: ﴿فَأَلْقَاهَا فِإِذَا هِيَ حِيَةٌ تَسْعَى﴾ - [طه: ٢٠/٢٠].

﴿وَإِنْ تَصْبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدِمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾ - [الروم: ٣٠/٣٦].

الإعراب: إذا: حرف مفاجأة مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

١٦- الالتباس بين المفعول به، ونائب المفعول المطلق^(١):

أ- أمثلة المفعول به: أعطيت الفائزين خمسين جائزة - حولت الحديد سهماً.

الإعراب: خمسين: مفعول به ثان للفعل (أعطى) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه

ملحق بجمع المذكر السالم، النون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد

حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

- هذا لأن الفعل (أعطى) يتعدى لمفعولين، و(الفائزين) هو المفعول به الأول.

سهماً: مفعول به ثان للفعل (حوّل) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

في آخره.

- هذا لأن الفعل (حوّل) يتعدى لمفعولين و(الحديد) هو المفعول به الأول.

ب- أمثلة نائب المفعول المطلق: أكرمت الفائزين خمسين جائزة - رميته سهماً.

الإعراب: خمسين: نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع

المذكر السالم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد حرف

مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

(١) لتعميم الفائدة راجع نائب المفعول المطلق في الباب الثاني (تعريف ببعض المصطلحات الإعرابية) حرف النون،

وجامع الدروس العربية ٣/٣١.

- هذا ولا يمكن إعرابه مفعولاً به لأن فعل (أكرم) يأخذ مفعولاً به واحداً.
وتقدير الجملة: (أكرمت الفائزين إكراماً خمسين جائزة).
فحذف المفعول المطلق وناب عنه عدده، الذي هو صفته في الأصل.
سهماً: نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
- هذا ولا يمكن إعرابه مفعولاً به لأن فعل (رمى) لا يأخذ إلا مفعولاً به واحداً.
وتقدير الجملة: (رمى رمياً سهماً) حيث حُذِفَ المفعول المطلق وناب عنه آله.

١٧- الالتباس بين المفعول به والتمييز:

أ- أمثلة المفعول به: أعطيت الفقير مالاً - علّمته الرميّ

الإعراب:

- مالاً: مفعول به ثان للفعل (أعطى) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
الرميّ: مفعول به ثان للفعل (علّم) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
- هذا لأن الفعلين (أعطى وعلّم) يتعديان لمفعولين.

ب- أمثلة التمييز: ملأت يد الفقير مالاً - ملأ الله قلبك سروراً - أوجعت اللص ضرباً^(١).

الإعراب:

- مالاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

(١) راجع معجم الدروس العربية ص ١١١/٣.

سروراً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

ضرباً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

- هذا لأن الأفعال (مألت - ملأ - أوجعت) لا يتعدى كل واحد منها إلا

إلى مفعول به واحد، وقد أخذه، ثم أتى التمييز لسيزيل الإبهام الموجود في

هذه الأفعال، فامتلاء يد الفقير تم من المال لا من غيره، وامتلاء القلب تم

من السرور لا من غيره، وإجماع اللص تم من الضرب لا من غيره.

ج- أمثلة أخرى للتمييز الذي يحصل الالتباس بينه وبين المفعول به:

- قال تعالى:

﴿ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه﴾^(١) [البقرة: ١٣٠/٢].

- قال تعالى:

﴿وكم أهلكننا من قرية بطرت معيشتها﴾ - [القصص: ٥٨/٢٨].

- وتقول: (طبت النفس أيها الشهيد).

الإعراب:

- نفسه: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، وهو

مضاف، والهاء مضاف إليه.

- معيشتها: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، وهو

مضاف، وها: مضاف إليه.

- النفس: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

يلاحظ أن الكلمة الأولى والثانية معرفة بالإضافة، والكلمة الثالثة معرفة بر(أل)، ومعلوم

أن التمييز يُشترط فيه أن يكون نكرة، وها هنا لم يتحقق؟؟! والحق أن هذه

الكلمات الثلاثة هي معرفة، ولكن في معنى النكرة، والتقدير:

(١) راجع جامع الدروس العربية ١٢١/٣.

- (إلا من سفه نفساً).

- (بطرت معيشةً).

- (طبّت نفساً).

ولهذا جاز أن يكون تمييزاً^(١)، ولم يجوز أن تكون مفعولاً به لأن الأفعال (سفه - بطرت - طبّت) لازمة لا تتعدى إلى المفعول به.

١٨- متى يجزم الفعل المضارع بالطلب؟

- من المعلوم أنه يجوز أن يجزم الفعل المضارع بالطلب (الذي هو عامل معنوي يتمثل في صيغ عدة، منها الأمر، والنهي، والدعاء، والاستفهام.. وغير ذلك)..
- ولكن هذا لا يتم إلا بشرطين^(٢):

أولاً: أن يصح دخول (إن) الشرطية على صيغة الطلب، مثل: (ادرس تنجح)، فإنه يصح دخول (إن) على صيغة الطلب الجازمة وهي (ادرس) فنقول: (إن تدرس تنجح) لذلك نقول في كلمة (تنجح): فعل مضارع مجزوم بالطلب وعلامة جزمه السكون...

- أما في المثال التالي: (لا تدن من الشر تهلك) فإنه لا يصح أن نقول: تدخل (إن) الشرطية على صيغة الطلب، فلا نقول: (إن لا تدن من الشر تهلك) إذ المعنى لا يستقيم عقلاً، إذ كيف يهلك من لا يدنو من الشر؟؟!! بل العكس هو الصحيح، ومن ثم لا يصح أن يجزم المضارع (تهلك) بالطلب (لا تدن).
ثانياً: أن يُقصد بما بعد الطلب الجزاء على تحقيق هذا الطلب، مثل:

- (لا تعص الله تسعد).

(١) بعضهم يعرب هذه الكلمات مشبهاً بالمفعول به، منصوبة بنزع الخافض، والتقدير: (سفه في نفسه - بطرت في معيشتها - طبّت في نفسك)، وهو رأي قوي.

(٢) جامع الدروس العربية ٢/٢٠٣.

- فالفعل (تسعد) جزاء واضح لمن لا يعصي الله.
 - أما في المثال التالي: (لا تعص الله تريد المجاهرة بالإثم).
 - فالفعل (تريد) واضح أنه ليس جزاءً لمن لا يعصي، لذلك لم يجزم بل بقي مرفوعاً، وجملته في محل نصب حال تقديره (مريداً) والمثال كله ليس فيه جزاء، ولكن فيه طلب لا جزاء له، لأنه نهى عن الفعل في حالة غير مرغوب فيها وهي (إرادة المجاهرة بالإثم)، ومع هذا يمكننا أن نقدر له جزاء فنقول: (لا تعص الله تريد المجاهرة بالإثم تسعد).
 - ومثل ذلك في كتاب الله قوله تعالى:

(أ) - ﴿وَلَا تَمَنَّيَنَّ تَسْتَكْثِرُ﴾ - [المدثر: ٦/٧٤]

- إذ ليس المعنى طلباً له جزاءً، بل هو نهى عن المنّ على فعل المعروف ناوياً الاستكثار من رد الجميل أو العوض أو الثناء الحسن، لذلك لم يجزم الفعل (تستكثر) بل بقي مرفوعاً وجملته في محل نصب حال تقديره (مستكثراً).
 (ب) - ﴿فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرْتِنِي﴾ - [مريم: ١٩/٥-٦] أي: وارثاً.
 (ج) - ﴿فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا، لَا تَخَافُ دَرْكًا وَلَا تَخْشَى﴾ - [طه: ٢٠/٧٧] أي: غير خائف.

(د) - ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ﴾ - [التوبة: ٩/١٠٣] أي: مطهراً لهم بها.

١٩- إعراب كلمة (ويح) وكلمة (ويل)^(١):

- معناهما:

ويح: كلمة رحمة تقال عند الإنكار والتنبيه على الخطأ، ولا يراد بها توبيخ ولا شتم.

(١) معجم القواعد النحوية والصرفية ص/٥٥٠، وجامع الدروس العربية ٣/٣٦.

ويل: كلمة تهديد تقال عند الإنكار الشديد مع إرادة الشتم والتوبيخ والتشنيع بالفعل، وورودها في القرآن يعني (الهلاك والدمار والعذاب الذي سيأتي في المستقبل) وزعم بعضهم أن (ويل) في القرآن (واد في جهنم).

- الأمثلة: أولاً: يا ويح الغافلين ثانياً: ويح للعائر
يا ويل الكافرين ويل للمطففين
 أ ب ج أ ب

- الإعراب:

أولاً:

أ- يا: حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ب- ويح - ويل: مفعول مطلق منصوب على المصدرية بفعلٍ من غير لفظه، محذوف وجوباً، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، وهو مضاف.

- وقال بعضهم: اسم مصدر منصوب على أنه مفعول به لفعل محذوف والتقدير (ألزم الله الغافلين ويحاً).

ج- الغافلين - الكافرين: مضاف إليه مخفوض وعلامة خفضه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ثانياً:

أ- ويح - ويل: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، والذي سوَّغ الابتداء بهما هو ما فيهما من معنى الدعاء^(١).

(١) معجم القواعد النحوية والصرفية ص/٥٥٥، وجامع الدروس العربية ٢/٢٥٩.

٣- نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

٤- الكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول^(١).

٥- الميم: حرف دال على الجمع مبني على السكون، وحُرِّك بالضم للإشباع، لا محل له من الإعراب.

٦- الواو: حرفٌ نابتٌ عن ضمة الميم المشبعة لِيَتَوَصَّلَ به إلى الضمير الثاني، مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

٧- الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به ثان.

ج- ضرب بـتـما هـ
 ٤ ٣ ٢ ١

١- ضرب: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة، لا محل له من الإعراب.

٢- التاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل^(٢).

٣- ما: حرف دالّ على التثنية مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

٤- الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

د- أَكْرَمَ مَكُنْ
 ٣ ٢ ١

١- أكرم: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره، لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

(١) بعض العلماء يجعل الضمير وما يلحقه من حرفٍ كلمةً واحدةً بإعراب واحد، فالكاف والميم ضمير واحد، وله إعراب واحد، ذكر ذلك الغلاييني في كتابه جامع الدروس العربية ١/١١٨.

(٢) بعض العلماء يجعل الضمير وما يلحقه من حرفٍ كلمةً واحدةً بإعراب واحد، فالتاء والميم ضمير واحد، وله إعراب واحد، والكاف والنون أيضاً، ذكر ذلك الغلاييني في كتابه جامع الدروس العربية ١/١١٨.

- ٢- الكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به^(١).
- ٣- النون: حرف دالّ على جماعة الإناث، مشدّد مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.

٢١- الضمير عندما يكون نائباً عن المفعول المطلق:

قال تعالى:

﴿فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ - [المائدة: ١١٥/٥].

الإعراب:

- أ- الهاء في (أُعَذِّبُهُ) الأولى: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.
- ب- الهاء في (أُعَذِّبُهُ) الثانية: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب نائب مفعول مطلق، لأن الضمير يعود على المصدر (عذاباً) والتقدير: (لا أعذب العذاب أحداً من العالمين).

٢٢- اسم الإشارة عندما يكون نائباً عن المفعول المطلق:

المثال: شَجَّعَ الْفَارِسَ تِلْكَ الشَّجَاعَةَ

الإعراب:

- تلك: اسم إشارة مبني على الفتح في محل نصب نائب مفعول مطلق لأنه مبديل من المصدر الذي أتى بعده.
- الشجاعة: بدل من اسم الإشارة (تلك) منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(١) بعض العلماء يجعل الضمير وما يلحقه من حرفٍ كلمة واحدة بإعراب واحد، فالتاء والميم ضمير واحد، وله إعراب واحد، والكاف والنون أيضاً، ذكر ذلك الغلابي في كتابه جامع الدروس العربية ١١٨/١.

٢٣- الضمير المتصل عندما يكون مبتدأ مؤخرأ:

المثال: كيف بك؟

الإعراب:

كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم.
بك: الباء: حرف جر زائد لتوكيد مضمون الكلام مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ مؤخر، ومخفوض لفظاً أو حكماً بالباء الزائدة.

والتقدير: كيف أنت.

٢٤- المبتدأ بعد إذا الفجائية:

المثال: خرجت فإذا بالأولاد يلعبون:

الإعراب: الأولاد: اسم مجرور إليه لفظاً بحرف الجر الزائد، ومرفوع محلاً على أنه مبتدأ، وخبره جملة (يلعبون).

٢٥- (إلا) عندما تكون اسماً بمعنى (غير) وتفيد الوصف مع ما بعدها:

المثال: ﴿لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا﴾ - [الأنبياء: ٢٢/٢١].

الإعراب: إلا الله: صيغة مركبة من (إلا) بمعنى (غير) ولفظ الجلالة (الله)، هذه الصيغة: صفة لـ(آلهة)، وصفة المرفوع مرفوعة مثله، وعلامة الرفع ضمة ظاهرة على الآخر.

التقدير: لو كان فيهما آلهة غير الله لفسدتا.

٢٦- إعراب (غير):

١- تكون حالاً، إذا كانت بمعنى (لا) النافية:

المثال: ﴿فَمَنْ اضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ - [البقرة: ١٧٣/٢].

الإعراب: غيرَ: حال من فاعل (اضطر) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، وهو مضاف.

٢- وتكون صفة تابعة لموصوفها:

الأمثلة: عندي درهمٌ غيرٌ جيد - أعطيتُ درهماً غيرَ جيد - اشتريت بدرهمٍ غيرٍ جيد.

الإعراب:

أ- غيرُ: صفة لـ(درهمٌ) مرفوعة مثله وعلامة رفعها ضمة ظاهرة في آخرها، و(غيرٌ) مضاف.

ب- غيرَ: صفة لـ(درهماً) منصوبة مثله وعلامة نصبها فتحة ظاهرة في آخرها و(غيرٍ) مضاف.

ج- غيرٍ: صفة لـ(درهمٍ) مخفوضة مثله وعلامة خفضها كسرة ظاهرة في آخرها، و(غيرٍ) مضاف.

٣- وتكون مفعولاً به:

الأمثلة: عملنا اليومَ غيرَ ما كنا نعمل بالأمس - رأيت اليومَ غيرَ واحد يعمل بنشاط.

الإعراب: غيرَ (في المثالين): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، وهو مضاف.

٤- وتكون فاعلاً:

الأمثلة: جاءني غيرٌ واحد - ما تعلم غيرُ المجتهد

الإعراب: غيرٌ (في المثالين): فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وهو مضاف.

٥- وتكون مستثنى فقط:

الأمثلة: - جاء القومُ غيرَ سعيدٍ - رأيت القومَ غيرَ سعيدٍ - مررت بالقومِ غيرَ سعيدٍ
 ١ ٢ ٣

- ما احتزقت الدار غيرَ الكتب.
 ٤

الإعراب: غيرٌ: (في الجميع): مستثنى منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره وهو مضاف.

٦- وتكون مستثنى أو بدلاً:

الأمثلة: ما جاء القومُ غيرَ أو غيرُ سعيدٍ
 ١ ٢

ما رأيت القومَ غيرَ سعيدٍ
 ٣

ما مررت بالقومِ غيرَ أو غيرُ سعيدٍ
 ٤ ٥

الإعراب:

أ- غيرٌ: مستثنى منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وهو مضاف.

ب- غيرٌ: بدل من (القوم) مرفوع مثله وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وهو مضاف.

ج- غيرٌ: مستثنى أو بدل من (القوم)، وعلى كلا الحالين هو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره وهو مضاف.

الإعراب:

- أ- غير: اسم معطوف على الفاعل (زيد) مرفوع مثله وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وهو مضاف.
- ب- غير: اسم معطوف على المفعول به (زيداً) منصوب مثله وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وهو مضاف.
- ج- غير: اسم معطوف على المجرور إليه (زيد) مخفوض مثله وعلامة خفضه كسرة ظاهرة في آخره، وهو مضاف.

٢٧- إعراب (سوى):

١- تكون صفة تابعة لموصوفها:

الأمثلة: - هذا درهم لك، وعندى درهم سواه - أعطني درهماً سوى الدينار

- اشتريت بدرهم سوى الدينار.

الإعراب:

- أ- سوى: صفة لـ(درهم) مرفوعة مثله وعلامة رفعها ضمة مقدرة على الألف للتعذر، وهو مضاف.
- ب- سوى: صفة لـ(درهماً) منصوبة مثله وعلامة نصبها فتحة مقدرة على الألف للتعذر، وهو مضاف.
- ج- سوى: صفة لـ(درهم) مخفوضة مثله وعلامة خفضها كسرة مقدرة على الألف للتعذر، وهو مضاف.

٢- وتكون مفعولاً به:

المثال: عملنا سوى ما عمل الناس.

الإعراب: سوى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف للتعذر، وهو مضاف.

٣- وتكون فاعلاً:

المثال: ما خاب المؤمنون، بل خاب سواهم.

الإعراب: سوى: فاعل للفعل (خاب) مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف للتعذر، وهو مضاف.

٤- وتكون مستثنى فقط:

الأمثلة: جاء القوم سوى سعيد - رأيت القوم سوى سعيد - مررت بالقوم سوى سعيد - ما احترقت الدار سوى الكتب.

الإعراب: سوى (في الجميع): مستثنى منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف للتعذر. ٥- وتكون مستثنى أو بدلاً:

الأمثلة: - ما جاء القوم سوى سعيد - ما رأيت القوم سوى سعيد

- ما مررت بالقوم سوى سعيد

الإعراب:

أ- سوى: مستثنى منصوب أو بدل من (القوم) مرفوع مثله، وعلامة الرفع أو النصب فتحة أو ضمة مقدرة على الألف للتعذر.

ب- سوى: مستثنى منصوب أو بدل من (القوم) منصوب مثله، وعلامة النصب في الحالين فتحة مقدرة على الألف للتعذر.

ج- سوى: مستثنى منصوب أو بدل من (القوم) مخفوض مثله، وعلامة نصبه أو خفضه فتحة أو كسرة مقدرة على الألف للتعذر.

الخاتمة

في خاتمة الكتاب أودّ أن أعترف لقرائه بأمر، علّ هذا الاعتراف يجعلهم يعذرونني، أريد أن أقول: هذا الكتاب لا يرحم ذهن القارئ، إذ ليس فيه حشو أبداً، لكن من جهة أخرى لا يتعبه؛ لأنني أزعّم أن ترتيبه وتبويبه وألوانه والتحليل الذي فيه؛ سيريح القارئ والمتعلم والمستفيد إن شاء الله. ثم إنني أعود لأذكر بأن:

الباب الأول (تعريف عام بالمصطلحات الإعرابية) فيه عون كبير في تحديد المرحلة الثانية من مراحل الإعراب، وهي (تحديد المعنى الإعرابي) فالمطلوب فهم هذه التعاريف وهضمها جيداً.

أما الباب الثاني (إعراب المفردات) فهو لبُّ الكتاب، ففيه المنهج الجديد في تحليل وفهم عملية الإعراب، ويتبعه في ذلك الأبواب الثلاثة التي بعده (إعراب الجمل، وإعراب أشباه الجمل، وإعراب المصادر المؤولة).

أما الباب السادس (أمثلة معربة تفصيلاً) فهو تطبيقات مركزة ومنتقاة بعناية، كانت ميداناً لاختبار التحليل الإعرابي الجديد، المبني على تحديد المراحل، بدءاً من تحديد نوع الكلمة؛ وانتهاءً بالملاحظات، مع تذييل لكل مثل يحوي إعراب جملة؛ بناءً على تحديد المراحل أيضاً.

أما خاتمة الأبواب الباب السابع (فوائد في الإعراب) فقد وضعت فيه مارأيته ضرورياً من تنبيهاتٍ، وما رأيته غريباً من إعراباتٍ؛ ينتفع بهذا أو ذاك بعض المعربين، والله الموفق للصواب أولاً وآخراً.

وإني إذ أقدم هذا الجهد المتواضع بين يدي مَنْ يحبون لغة القرآن؛ لا بدَّ لي من أن أدوّنَ بعضَ المواقف التي أثرت في مسيرتي العلمية عبر السنين الرواحل، وهذه المواقف من ورائها رجال يجب أن أُرْفَ لهم كل شكر وامتنان، عرفاناً لهم بالجميل، وعملاً بقوله ﷺ: (من لم يشكر الناس لم يشكر الله) وهاهي ذي المواقف أبسطها حسب التسلسل التاريخي:

الموقف الأول: (كلمة الإدارة)

في الصف السادس الابتدائي عام (١٩٧٢)، وتحديدًا في الاحتفال بعيد الأم؛ قرر الأستاذ مشاركتي في الحفل؛ لإلقاء كلمة الإدارة، مستشفعاً بحسن أدائي، وسلامة لغتي؛ ولكن أساتذة آخرين لم يعجبهم هذا الاستشفاع، وأرادوا تنحيّتي عن الميكرفون لسببين وجيهين: الأول ضعف الصوت بحكم صغر السن، والثاني تغيير المؤلف الذي هو أشد من ضرب السيوف، إذ كان من المؤلف أن يقوم أحد الأساتذة بإلقاء كلمة الإدارة، وما إن تجرأ أستاذ غضوب وتقدم إليّ ليأخذ الورقة مني حتى شعرت بالإهانة وانجراح الكرامة، لكن من بعيد صدر صوت قوي ينادي هذا الأستاذ الخبير بهدم الثقة، فالتفت الجميع فإذا بمدير المدرسة يقول له بأدب جمّ، وحزم شديد: دعه يكمل، ثم بابتسامة مصطنعة؛ فهم الجميع منها أنه أراد تشجيعي، وجبر خاطري الذي كُسر، وعادت الثقة المهدومة إلى نفسي، وامتلاً القلب بالاحترام والتقدير لهذا المدير، واسمه (محي الدين مراد) واستقرت هذه الحادثة -على بساطتها- في ذاكرتي؛ وكأنها محطة مضيئة في رحلة السنين، لاتنسى أبداً.

الموقف الثاني (الأفعال الخمسة)

ثم جاءت قصة الأفعال الخمسة، وتفصيلها كمايلي: في الصف الثاني الإعدادي، عام (١٩٧٤)، تولى أمرنا في تدريسنا اللغة العربية أستاذ خبير، كريم النفس، هادئ الطبع، يحبّ طلابه؛ لأنه يراهم أبناءً له ويحبّه طلابه؛ لحكمته في أسلوبه، ولشعورهم بإخلاصه، وبعد أن مضى شهر من الزمن؛ ماكان منه إلا أن فاجأنا بما لم نعهده من قبل، إذ عرض علينا أن نكون أساتذة لربع ساعة من الزمن!! كيف ذلك!! قال لنا: مَنْ منكم يستعد في الحصة القادمة لإلقاء درس (الأفعال الخمسة) على زملائه؟؟؟ ووجم الجميع برهة من الوقت؛ حيارى أمام هذا الطلب، ثم أعاد سؤاله مرة أخرى، فتجراتُ ولكن على خوف وقلت: أنا، وكتب المعلم الكريم اسمي في دفتره، وذهب الجميع بغير هم، وذهبت أحمل همّ الدنيا على رأسي، وهو (تحضير درس الأفعال الخمسة)، وما أحسبني تعرفت على شيء اسمه (القلق) إلا في ذينك اليومين السابقين لإلقاء الدرس، ومأظن أن قلبي قد لاقى من التعب والخفقان مثل ما لاقى عندما قُرع جرس المدرسة إيداناً بدخولنا إلى تلك الحصة الموعودة، وكأني داخل إلى مركبة فضائية لا أحسن فيها شيئاً، وياسبحان الله!! ماهي إلا اللحظات الأولى التي بدوت فيها مرتبكاً متعلثماً وسرعان ما انقضت سريعاً، ثم تمكنت من نفسي، ونظري والقلم، وأمضيت ربع الساعة الأول ألقى درس الأفعال الخمسة على زملائي، ولكأني حتى الآن ماأنهيت ذاك الدرس، ولكأني لازلت واقفاً أشرح وأمثل وأناقش؛ فكان دفعاً قوياً ذاك الحدث، وكانت حافزاً مثيراً تلك الحادثة، وكان بعدها ماكان.

ولهذا كله فإني أدعو الله، عز وجل؛ أن يكافئ عني هذا الأستاذ الموقر الذي مافيتت أسعى جاهداً حتى ألقاه، ولكن لم يسعفني القدر، مع أنني ناسبته، وصرت صهراً لعائلته، التي عُرفت مساكنها في القابون، قرب دمشق، وكل ذلك لاعلم له به؛ بل -على ما أعتقد- لاعلم له بتلميذه هذا الذي يضمّر له كل محبة وتقدير، واعتزاز

وفخر، وما أحسبه سيدكرني بعد ثلاثة وعشرين عاماً؛ من بين آلاف الطلبة الذين مروا بين يديه، هذا الأستاذ هو (أحمد جنيد) ذكره الله بكل خير.

الموقف الثالث: (وجاءت الطامة الكبرى)

رحم الله من قال:

وعين الرضا عن كل عيب كليلة.....ولكن عين السخط تبدي المساويا
مرت الأيام، ودخلت ميدان الكبار، انتقلت من الإعدادي إلى الثانوي، ولكن
لأمر يريده الله، أصبحت عيني عين سخط؛ تبدي مساوي الدراسة والمدارس، والعلم
والتعليم، حتى لكأن مساوي الدنيا كلها توجد في شيء واحد اسمه المدرسة، وفي نهاية
الشهر الأول في الصف الأول الثانوي تركت المدرسة، وكان ذاك اليوم خميساً، وفي
صباح يوم السبت، وجدت نفسي عاملاً في مصنع معدني، وبدأ الفراق بيني وبين
العلم، لكنه لم يكن فراقاً مؤبداً، إلا أنه استمر سنتين، حتى قدر الله لي الخير؛ في
التحاقني بالمعهد الشرعي للدعوة والإرشاد بدمشق، وكانت فيه عودة أخرى إلى الأول
الثانوي، وتبدلت العين، إذ صارت كليلة عن كل عيب لأنها راضية، وهناك في
الأسبوع الأول، وقعت الطامة الكبرى؛ إذ سألتني الأستاذ عن إعراب كلمة (جاءت) في
قوله تعالى ﴿فإذا جاءت الطامة الكبرى﴾ فكان جوابي طامة كبرى أيضاً، حيث قلت:
جاءت: فعل مضارع للتأنيث مجرور. فإذا بالضحك بملأ الصف، وإذا بالقوم -الأستاذ
والطلبة المجتهدين- لا يكادون يكتمون حديثاً، حقاً جواب مضحك، لكنه كان محزناً
جداً لشاب يكبر جميع أقرانه في الصف سنّاً، ويقل عنهم علماً، إلا أنه لم يكن سبباً في
اليأس، بل كان لهذا الفشل أثره العظيم، والحمد لله.

الموقف الرابع: (قال: فعل ماضٍ)

الجدير بالملاحظة أنّ مدينة القابون أفضلت عليّ بائنتين: علمتني ثم زوجتني، فلي

فيها أساتذة كرام كثيرون، أكبرهم أثراً ثلاثة: الأستاذ (أحمد جنيد) السالف الذكر، والأستاذ الشيخ (محمد حمزة) رحمه الله، صاحب قصة (قال: فعلٌ ماضٍ) والأستاذ الشيخ (أحمد كناكري) رحمه الله، الحلبوني أصلاً، والقابوني سكناً، أستاذه في الفقه وأصوله وعلوم الشريعة. ولي فيها أيضاً نسب كريم، إذ جمعني قَدَرُ الله بعائلة (محمود جنيد أبي زياد) رحمه الله.

وأعود إلى الأستاذ الشيخ (محمد حمزة) وقصة (قال: فعلٌ ماضٍ)، ففي الصف الثالث الثانوي في المعهد الشرعي للدعوة والإرشاد بدمشق؛ كان الشيخ المذكور - رحمه الله - يملأ نفوسنا إعجاباً بعلومه الكثيرة والعميقة، وكان قد خصص لنا للعبية وعلومها، وذات يوم والدرس تطبيقات إعرابية؛ كتب على السبورة العبارة التالية (قال: فعلٌ ماضٍ) ثم قال لنا: أعربوا هذه الجملة، فجعل كل طالب يقوم فيجيب فيخطئ فيجلس، وكنت قد رفعت يدي ولكن دون إلحاح؛ لأنني كنت متردداً في الجواب؛ الذي كان يجول في ذهني، إذ لم يكن لي سابق عهد بمثله، ومع ما كان ينتابني من تردد وخفوت؛ فقد تركني الأستاذ المرحوم آخراً، ادّخاراً منه لي، ظناً منه أنني أحسنُ الجواب على وجه القطع واليقين، ولكن كانت مفاجأته كبيرة، بقدر خيبة أمله، عندما سألني فأجبت جواباً؛ غير ذلك الجواب الذي كان يعتمل في نفسي وتردّدت في طرحه، فعندما رأيت فشلي ماثلاً أمام الأعين لم يكن هناك مبرر للتردد، فقذفت بالجواب الثاني قبل أن يغادر الأستاذ جانبي، وقبل أن تغادر عيناه المحسورتان وجهي المحمر، وقبل أن يغادر سمعه الكليل جوابي الأول الخائب، قلت على الفور: (قال: مبتدأ، وفعلٌ: خبر، وماضٍ: صفة الخبر) فما كاد يسمع هذا الجواب، حتى رفع رأسه مزهواً، ثم رفع يده عاليةً وضرب بها على المقعد بكل قوة، ثم قال: والله لقد عرفت أنه لا يعربها إلا أنت.

ثم جعل يكيّل لي من المديح والثناء ما لا أستحقه، ولكنها عادة الكرام، وخلق العظام، في التشجيع والتربية، وأرجو من الله أن نكون عند حسن الظن.

رحمك الله يا أبا صبحي، وأجزل لك المثوبة، فقد كنتَ صاحب قلب سليم، وعلم غزير، وخلق كريم، وتواضع جم، ووالله لقد نفع الله بك خلقاً كثيراً، فرحمة الله عليك وعلى مَنْ رحلوا معك في الحادث الأليم، وعزاؤنا فيك أنك تركت من ورائك صدقةً جارية، وعلماً نافعاً، وولداً صالحاً يدعو لك.

الموقف الخامس: (أقائم الزيدان؟)

ذات يوم أنيس؛ من أيام الصيف، عام (١٩٨٤م)؛ كان الجمع المبارك يضمنا مع شيخنا ومربينا سماحة المفتي العام للجمهورية العربية السورية، الشيخ (أحمد كفتارو) حفظه الله ورعا، وأطال في عمره وأبقاه، ونحن-طلبة العلم الشرعي - بين يديه، يعظنا، ويؤانسنا، ويختبر تحصيلنا العلمي، فقال: أقرآتم القَطْر؟ قلنا: نعم، (والقطر هو كتاب في النحو لابن هشام اسمه قطر الندى وبلّ الصدى) فقال: هل قرآتم شرح ابن عقيل والشذور؟ قلنا: نعم، فقال: ما إعراب (أقائم الزيدان؟) فسكت الجميع إلا ثلاثة، هم أساتذتنا في العربية، فلما أرادوا أن يتكلموا، قال لهم الشيخ: أما أنتم فلا، (لأنكم تعلمتم على أكتافهم بتدريسكم لهم)، ووقعت هذه العبارة من نفسي موقعاً مهماً، إذ كيف للمعلم أن يتعلم!! وعلى حساب تلاميذه!!

وأدرت عظمة هذه الحكمة، وعميق فكر الشيخ، عندما قال-حفظه الله- بعد ذلك: (يا بني العلم يبدأ بالتعليم). أما عن سؤاله لنا في إعراب (أقائم الزيدان) فكلنا عرف كيف يعرب الهمزة أو (قائم) أما أن يكون (الزيدان) فاعلاً ل (قائم) سدّ مسدّ الخير للمبتدأ (قائم)؛ فهذا ما لم يعرفه فيما بعد إلا اثنان من الطلاب؛ لم أكن واحداً منهما، بل كنت واحداً من الذين انخفضت رؤوسهم بين الطلاب الحاضرين، واحمرت حدودهم من الخجل؛ بسبب الكسل، إذ كان هذا الإعراب قد مرّ معنا في دراستنا، ولكن نسيت، ثم ذكرته بعد أن سمعته، وكان لهذا الموقف كبير الأثر في انفتاح الشهية نحو تدريس العربية، وكان في ذلك كل الخير.

الموقف السادس: (المعهد الشرعي)

كنت قد أنهيت المرحلة الثانوية في المعهد الشرعي، ثم انتقلت إلى المرحلة الجامعية، وكانت ومازالت حكمة سماحة شيخنا ومربينا عالقة في ذهني (العلم يبدأ بالتعليم) فكنت بعد ذلك مع إدارة المعهد كجائع يدور حول المائدة؛ لا يقال له: اجلس، ولا يقال له: ارحل فيرحل، أو كَمَنْ يَدَسُّ أَنفَهُ عَارِضاً خِدْمَاتِهِ كَلِمَا عَرَضُوا طَلِبَاتِهِمْ، فلما أنسوا مني حب التعليم زرعوني بين أساتذتي كواحد منهم، لا على استحقاق مني، بل على كرم منهم، بغية أن ينفعني ربي، وينفع بي، ولا زلت أحب أن أذكر الجميل لأهله، ومن ذلك ماحدث ساعة أن رشح اسمي للتدريس نائب مدير المعهد الشرعي، الأستاذ الفاضل (محمد سعيد بغداددي) أكرمه الله، ومن ذلك مالقىته بعدئذ من تشجيع منقطع النظر؛ من الأستاذ المحترم (محمود كفتارو) نجل سماحة المفتي العام، ومدير المعاهد الشرعية، ومجمع أبي النور الإسلامي بدمشق، حفظه الله ورعاه، لقد وجدت من الأستاذين الكريمين من العناية والتشجيع مايدعوني إلى القول: (لولا تلك السنوات الست التي قضيتها مدرساً في المعهد الشرعي، تحت رعايتهما ما خرج هذا الكتاب) وصدقت كلمة حكيم العلماء (العلم يبدأ بالتعليم).

وأخيراً:

رجائي إلى جميع إخواني في العربية أن يدعوا لي إن وجدوا مأيسّرهم، وأن يرسلوا بانتقاداتهم وتصويباتهم إن وجدوا مالا يوافقون عليه، وستكون موضع الاهتمام، ولهم مني الدعاء، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

توفيق بن عمر بلطه جي

دمشق ٢٥/٧/١٩٩٧م

ثبت المراجع والمصادر

- ١- القرآن الكريم
- ٢- أخبار النحويين البصريين لأبي سعيد السيرافي
- ٣- الإدارة الإسلامية في عز العرب - محمد كرد علي
- ٤- أسرار البلاغة للجرجاني
- ٥- أسرار العربية للثعالبي
- ٦- الأشباه والنظائر في النحو للسيوطي
- ٧- إعراب الجمل وأشباه الجمل - د. فخر الدين قباوة
- ٨- إعراب القرآن الكريم وبيانه - محي الدين الدرويش
- ٩- الأعلام للزركلي
- ١٠- الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني
- ١١- الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر
- ١٢- الاقتراح للسيوطي
- ١٣- أنباه الرواة بأخبار النحاة للقفطي
- ١٤- الإنصاف للأنباري أبو البركات
- ١٥- الإيضاح في علل النحو للزجاجي - تحقيق د. مازن المبارك
- ١٦- بغية الوعاة في أخبار النحاة للسيوطي
- ١٧- تاج العروس للزبيدي
- ١٨- التذكرة في قواعد اللغة العربية - محمد خليل باشا

- ١٩- التطبيق النحوي - د. عبده الراجحي
- ٢٠- التعريفات للجرجاني
- ٢١- تهذيب تاريخ ابن عساكر
- ٢٢- جامع دروس اللغة العربية للغلابيني
- ٢٣- جواهر الألفاظ للبغدادي
- ٢٤- حاشية الشيخ ياسين
- ٢٥- حاشية الصبان على الأشموني
- ٢٦- الحجة في علل القراءات للفارسي
- ٢٧- الخصائص لابن جني
- ٢٨- دلائل الإعجاز للجرجاني
- ٢٩- سنن ابن ماجه
- ٣٠- شذور الذهب لابن هشام
- ٣١- شرح الأشموني على الألفية
- ٣٢- شرح ابن عقيل على الألفية
- ٣٣- شرح عمدة الحفاظ وعدة اللافظ - محمد بن مالك
- ٣٤- شرح الكافية للرضي
- ٣٥- شرح المفصل لابن يعيش
- ٣٦- شرح نهج البلاغة لابن أبي حديد
- ٣٧- الصفوة من القواعد الإعرابية - د. عبد الكريم بكار
- ٣٨- العوامل للجرجاني يشرح خالد الأزهرى
- ٣٩- فتوح البلدان للبلاذري
- ٤٠- الفهرسة لابن النديم
- ٤١- القاموس المحيط للفيروز آبادي
- ٤٢- قطر الندى وبلّ الصدى لابن هشام

- ٤٣- القواعد الأساسية للغة العربية لأحمد الهاشمي
- ٤٤- الكتاب لسبيويه
- ٤٥- كنز العمال للمتقي الهندي علي بن حسام الدين
- ٤٦- لسان العرب لابن منظور
- ٤٧- لمع الأدلة لابن الأنباري
- ٤٨- مجالس العلماء للزجاجي
- ٤٩- المدارس النحوية لشوقي ضيف
- ٥٠- مراتب النحويين - أبو الطيب اللغوي
- ٥١- المزهر في اللغة للسيوطي
- ٥٢- مسند الإمام أحمد
- ٥٣- معجم الأدوات النحوية - د. محمد التونجي
- ٥٤- معجم القواعد العربية - الشيخ عبد الغني الدقر
- ٥٥- معجم المصطلحات النحوية والصرفية - د. محمد سمير نجيب اللبدي
- ٥٦- مغني اللبيب عن كتب الأعراب لابن هشام
- ٥٧- المفصل في تاريخ النحو - د. محمد خير الحلواني
- ٥٨- مقابلة تلفزيونية مع الدكتور مازن المبارك على شاشة تلفزيون الشارقة بتاريخ ١٠/١١/١٩٩٠ - الساعة التاسعة والنصف مساءً.
- ٥٩- المقتضب للمبرد
- ٦٠- من تاريخ النحو - الأستاذ سعيد الأفغاني
- ٦١- المنهاج - محمد الأنطاكي
- ٦٢- النحو الوافي - عباس حسن
- ٦٣- نزهة الألبا لابن الأنباري
- ٦٤- همع الهوامع شرح جمع الجوامع للسيوطي

HOW TO LEARN PARSING AN INNOVATED COLORED METHOD

Kayfa Nata'allam al- I'rāb
Tariqah Mulawwanah Mubtakahar
Tawfiq ibn'Umar Balṭah,ji

توفيق بن عمر بلطاه جي

كيف

نتعلم

الإعراب

طريقة ملونة مبتكرة

هذا الكتاب محاولة لجعل القواعد المتعلقة بالإعراب تتسلسل منطقياً، حتى يتخلص الطالب من كثير مما يبدو له متناقضاً، أو عسير الفهم والهضم، كذلك حتى تناسب معه اصطلاحات الإعراب انسياباً، لا يحتاج معه إلى عصر الدماغ، وتقطيب الجبين، وتحديق العيون، وإطالة التأمل، خصوصاً عندما يراجع هذه المصطلحات مرّة بعد مرّة ليحافظ على فهمه لها.

سيجد الطلبة كثيراً من الإجابات على تساؤلات تدور في أذهانهم، ولا يجدون لها جواباً، ولا يعرفون لها مرجعاً، فإذا كان ذلك فترجو من الله الشواب، وإن كان غيره، فهذا جهدنا فيما نملك، فلاتؤاخذنا يارب فيما لانملك وتملك.

DAR AL-FIKR

3520 Forbes Ave., #A259
Pittsburgh, PA 15213
U.S.A

Tel: (412) 441-5226
Fax: (412) 441-8198
e-mail: fikr@fikr.com
http://www.fikr.com/

ISBN 1-57547-603-7



9 781575 476032